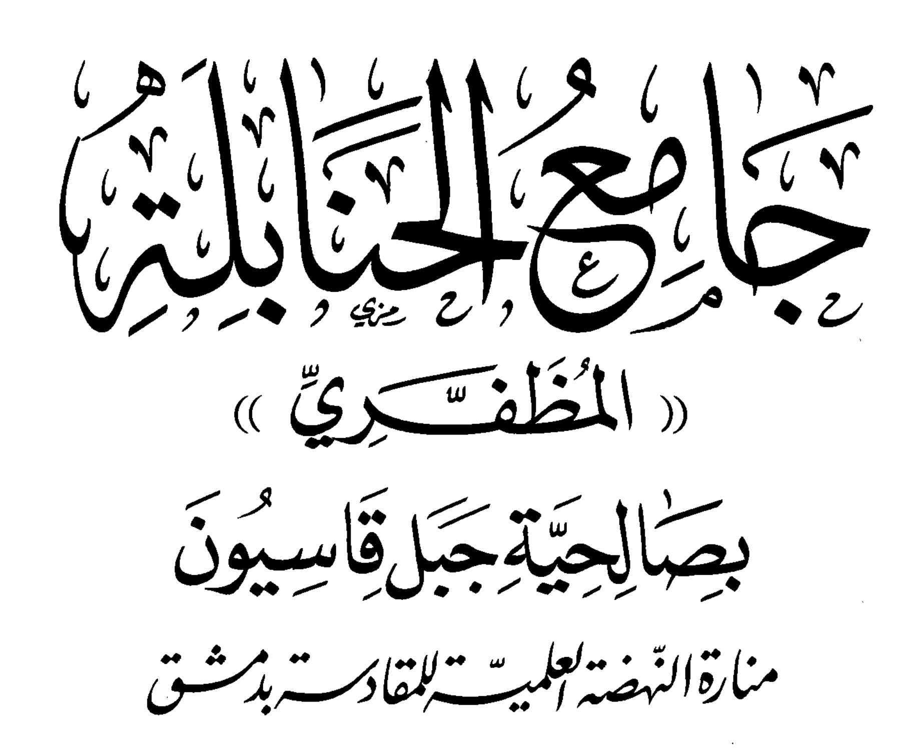
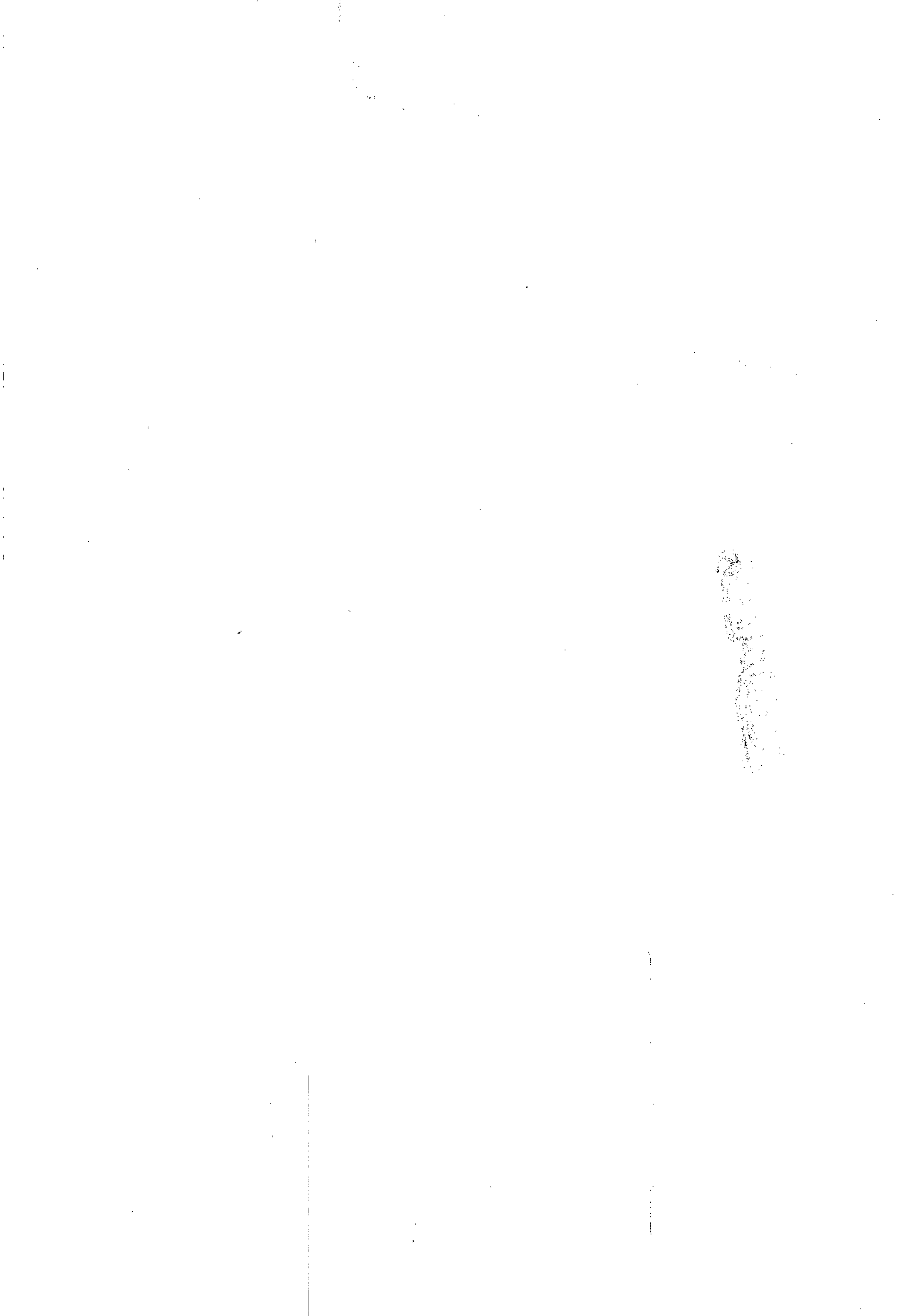


تأليف

الدكتور محمّد مُطيع الحافظ



جامع الحنابلة
« المظفري »
بصالحية جبل قاسيون
منارة النهضة العلمية المقادسية بدمشق

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣/ ٠٠٩٦١١
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb

المقـــدّمَة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالصالحية بدمشق أثر مبارك من آثار المهاجرين الذين تركوا بلادهم في فِلسطين، هربًا بدينهم من الصليبيِّين.

جاؤوا بلا ثروة ولا مال، فضمَّتهم دمشق بين جناحيها كالأم الحنون، ثم بنوا بسفح جبل قاسيون نهضة علمية انتشرت آثارها في مشارق الأرض ومغاربها، فأصبحت الصالحية ــ التي سُمِّيت بهم لصلاحهم ــ حيًّا جديدًا وكبيرًا، من أجمل أحياء دمشق منظرًا، وأنقاها هواءً، وأضافوا إلى ذلك كله العلوم التي نشروها، وخاصة الحديث الشريف والفقه الحنبلي، وكانوا قدوة في عباداتهم وزهدهم، وسلوكهم الاجتماعي والعلمي.

ومنذ استقرارهم في سفوح جبل قاسيون اتَّجهوا نحو العلم والتعليم، فبنوا لأجل ذلك المدرسة العمرية، ثم الجامع المظفري، وفيهما كانت حلقات العلم مستمرة، ورحل الكثير منهم إلى العراق وبلاد فارس وما جاورها وعادوا بعلوم كثيرة، وكتب وافرة كتبوا عليها سماعاتهم على شيوخهم.

وكان من عجيب أمرهم انتشار العلم في نسائهم، فظهر فيهم العدد الوافر من النساء الحافظات للقرآن، والفقيهات، والمحدثات والمسندات.

وما كان تحقيق ذلك يتم إلاَّ بفضل جهود المؤسسين الأوائل للصالحية، وفي

مقدمتهم الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وولداه الشيخ أبو عمر، والإمام موفق الدِّين، ونفر من أقربائهم وأنسبائهم.

* * *

ففي نحـو سنة ٥٥٠هـ ـ ١١٥٥م كان في قرية جمَّاعيل قرب نابلس: **الشيـخ أحمد بن محمد بن قدامة**، وكان قد نشأ في ربوع العلم وسافر إلى عدد من البلدان الشامية ـ كدمشق وغيرها ـ طالبًا للعلم، ورجع وقد وهب نفسه خدمة لشرع الله، وجعل من بيته مدرسة يعلِّم فيها أولاده وأقرباءه ونساءهم وأطفالهم، ويقرىء القرآن، ويخطب في الناس الجمعات، ويعلِّمهم الفقه، ويعظ أهالي القرى المجاورة الذين كانوا يأتون إليه لسماع خطبه وليتعلموا أحكام دينهم.

وكانت فلسطين قد احتلَّها الصليبيُّون، وعاثوا فيها فسادًا، تقتيلاً لأهلها، واستعبادًا لشبابها يستخدمونهم في الزراعة وغيرها، وكان أشدَّهم ظلمًا وبطشًا الطاغية ابن بارزان الفرنسي الحاكم لإقطاعية جبل نابلس.

ولمَّا وصل خبر الشيخ أحمد إلى مسمعه، وما يقوم به من الدعوة وجمع الناس، حقد عليه ابن بارزان وقرر التخلُّص منه بقتله، وكان ممن سمع بذلك كاتبه ابن تسير ـ وكان يحب المسلمين ـ فاتصل بالشيخ، ونصح له أن يغادر جمَّاعيل، عند ذلك وجد الشيخ أنه لا يستطيع إظهار دينه، وخاف على نفسه وولده وأهله، فقرَّر مغادرة جمَّاعيل مهاجرًا في سبيل الله، كما هاجر المسلمون الأوَّلون من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، فترك داره وماله ووطنه فرارًا بدينه وجهادًا في سبيل الله.

وفي رجب سنة ٥٥١ رحل ابن قدامة سرًّا، ومعه ثلاثة من أهله: ابن أخيه محمد بن أبـي بكر، وزوج أخته عبد الواحد بن علي بن سرور (والد الحافظ عبد الغني)، وابن أخته عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن (والد الحافظ الضياء). وانطلق الجميع قاصدين دمشق، فلمَّا وصلوها نزلوا في مسجد أبـي صالح خارج الباب الشرقي وكانوا بضيافة بني الحنبلي.

ثم لم يهدأ للشيخ أحمد بال حتى بعث إلى أهله في جُمَّاعيل يدعوهم إلى

الهجرة، وكان مما كتبه لهم: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾.

فاستجابوا له، فهاجر أولاده: أبو عمر محمد، والموفق عبد الله، وعبيد الله، ورقية، وفاطمة، وآمنة، ورابعة، وأمهم سعيدة بنت أحمد بن عبد الله، وعدد من حفدة الشيخ وأصهاره بلغوا خمسًا وثلاثين نفسًا، خرجوا ليلاً، ومرَّ عليهم في طريقهم محنٌ وشدائد، إذ علم بهم الصليبيُّون، فبعثوا الجند يفتِّشون عنهم، ونصبوا لهم كمينًا على الطريق على نهر الشريعة، فكانوا يمشون في الليل، ويختبئون في النهار، ولم يكن لديهم من المال إلاَّ القليل، وكانوا يسيرون على أقدامهم مع نسائهم ويحملون أطفالهم الصغار ومتاعهم.

وكان من وصف حالهم أنَّ عناية الله ورحمته كانت معهم، وكأنَّ الملائكة كانت ترافقهم، فكان صغارهم يمشون بلا دليل كذهابهم إلى بيوتهم، لا يبالون بتعب ولا جوع ولا خوف.

ونزلوا بجماعة من الأعراب فأكرموهم، ثم رأوا قافلة خارجة إلى الشام فأحبوا أن يصحبوها، ولكن شيخ العرب ذبح لهم وحلف أن يناموا عنده، ففاتتهم القافلة وتألَّموا، ومشوا من صبيحة الغد فضاعوا في الطريق فزاد ألمهم، ولكنهم علموا أن القافلة قد ضبطها الصليبيون وقتلوا مَن فيها، وكذلك كان على الطريق لصوص مسلحون، وأنَّ تأخُّرهم عن القافلة نجَّاهم من القتل، وضياعهم عن الطريق خلَّصهم من اللصوص، فحمدوا الله.

وبعد وصولهم إلى دمشق نزلوا بمسجد أبـي صالح، ثم توالت الهجرة من أهليهم وأهالي القرى المجاورة: «مردا» و «ياسوف» و «قيرة» و «جيت» وغيرها.

فتوافدوا على مسجد أبـي صالح في السنوات الثانية والثالثة والرابعة، وأقاموا في ذلك المكان. وكانت المنطقة التي نزلوا فيها لا تصلح للسكن، إذ كانت المياه الآسنة تتجمَّع في مستنقع هناك، مما يسبِّب كثرة البعوض التي تنشر الأمراض، فمات منهم ما يقرب من ثمان وعشرين نفسًا، فتألَّم المهاجرون، وضاقوا ببني الحنبلي الذين خافوا على أوقافهم منهم، فأخذوا يضايقونهم ليخرجوا من المسجد.

ثم اشتكوا إلى السلطان نور الدِّين محمود بن زنكي، فاستمع إليهم في مجلس

حضره القاضي ابن أبـي عصرون، الذي ذكر للسلطان أحوال بني قدامة وقال: إنَّ هؤلاء مهاجرون صالحون من أهل العلم تجب مساعدتهم، فأمر نور الدِّين بنزع الوقف من بني الحنبلي وتسليمه إلى بني قدامة، ولكن الشيخ أحمد تألَّم لهذا القرار، وقال: «لم أهاجر من بلادي لأنافس الناس على دنياهم، ولا يمكنني أن أقيم في هذا المسجد أبدًا، ما بقيتُ أريد أن أسكن هـٰهنا».

* * *

وذهبوا يطلبون مكانًا آخر، وكان ممن أحبَّ الشيخ رجل صالح يدعى أحمد الكهفي، يملك في سفح قاسيون ديرًا عرضه على ابن قدامة لمَّا علم أنه يبحث عن مكان يسكنه مع أهله، فسار معه إلى الجبل ليشاهده، فأعجبه المكان على بُعده عن دمشق، إضافة إلى وحشته لخلوِّه من السكان ووجوده في منطقة مهجورة يألفها اللصوص وقطَّاع الطرق، فقرَّر الشيخ أن يتديَّرها، ولا يكون سببًا في إيذاء أحد.

وعند ذلك نزل إلى نهر يزيد فتوضأ منه، وجعل على ضفته حجرًا وضعه جهة القبلة، وصلَّى هناك وقال: ما هذا إلاَّ موضع مبارك، وكان ذلك سنة ٥٥٥هـ.

وبنى القوم بأيديهم ثلاثة بيوت أوَّلاً، سكنها الشيخ أحمد، وابنه أبو عمر، والفقيه محمد، ثم بنوا بيتًا رابعًا للموفق. وكانوا يحرسون بيوتهم في الليل خشية الوحوش، وتحسُّبًا من اللصوص الذين كانوا يتربَّصون الأطفال فيخطفونهم ويبيعونهم للفرنج.

ثم أخذت الدور تتكاثر من حول هذه البيوت الأولى، ثم ازداد نشاطهم في تشييد الدور والحوانيت، بعد توالي الهجرات من فلسطين، فتتابع العمران، وكثر السكان من العلماء والزهَّاد والعامة، واتَّسعت معها شهرة بني قدامة، وذاع صيت الشيخ أحمد، فأخذ الناس من أهل دمشق يفدون إليه ويزورونه، ويهدونه الهدايا، وكان السلطان نور الدِّين من بين زوَّار الشيخ المجاهد يقصده بين الفينة والأُخرى.

ولم تمض مدَّة يسيرة حتى اتَّسعت شهرة المهاجرين الذين عُرِفوا بالتقوى والصلاح، وسمُّوا بالصالحين، وسُمِّيَت المنطقة بالصالحية، نسبةً إليهم، إلاَّ أنَّ أبا عمر عندما سُئِل عن التسمية خاف على نفسه من العُجب فكان يقول: انتقلنا إلى

الجبل، فقال الناس: الصالحية، الصالحية، ينسبوننا إلى مسجد أبـي صالح، لا أننا صالحون.

وقال العارفون: إنَّ ذلك كان من أبـي عمر تواضعًا وتورية، والحق ما ذكر أوّلاً كما قال شاعرهم:

الصــــالحيــــة جنــــة والصــالحــون بهــا أقــامــوا
فعلـــى الـــديـــار وأهلهـــا منِّـــي التحيـــة والســـلام

ثم رغب الشيخ أحمد عن الدنيا وأمورها، واعتزل الناس، وآثر الخلوة والعبادة، تاركًا تدبير أمور أهله وجماعته إلى ابنه أبـي عمر، فكان مَرجِعَهم ومفزَعَهم في شؤونهم كلها. ولم يلبث الشيخ أحمد أن توفي سنة ٥٥٨هـ، أي بعد هجرتهم إلى دمشق بسبع سنوات.

* * *

خلَّف الشيخ أحمد أولادًا كرامًا بررة، تأسوا به، وساروا على نهجه، فابنه الأكبر أبو عمر هاجر إلى دمشق وعمره ثلاث وعشرون سنة، وطلب العلم على والده، وعلى علماء دمشق والواردين إليها، ورحل إلى مصر وغيرها فسمع الحديث وتلقَّى العربية وتفقَّه، ولمَّا رجع إلى دمشق أخذ يعلِّم الناس ويرشدهم.

وفي حياة أبـي عمر نجد نسيان الذات، وأنه وهب نفسه لله، فهو العالم الزاهد، الورع، المحب للخير، الساعي في قضاء حوائج الناس، المجاهد، المرابط، وهذه الصفات هي بعض من مآثره وفضائله.

وإنَّ من آثاره الباقية الخالدة مدرسته العمرية، وجامع الحنابلة، فهما يشهدان له بما قدمه من أعمال مباركة وصدقات جارية.

وليس عجيبًا أن ينهج هذا النهج أخوه الإمام الموفق عبد الله صاحب أكبر موسوعة فقهية في المذهب الحنبلي، وهو العام المجاهد القائم الليل، ومن وصفه كأنَّ النور يخرج من وجهه.

وهذا ما دعا الإمام سبط ابن الجوزي ــ الذي هاجر من بغداد إليهم ــ أن يقول فيهم مقولته المشهورة:

شاهدت من الشيخ أبـي عمر، وأخيه الموفق، ونسيبه العماد إبراهيم، ما نرويه عن الصحابة والأولياء الأفراد، فأنساني أهلي وأوطاني، ثم عدت إليهم على نية الإقامة عسى أن أكون معهم في دار المقامة.

وسار على طريقهم أولادهم وأحفادهم، فكانوا خير خلف لخير سلف، فتابعوا أعمالهم وسلوكهم، وتولوا الإمامة والخطابة والتدريس والتوجيه والإرشاد والجهاد، وكان لهم أثرهم الواضح عبر القرون التالية.

* * *

ونظرًا لأنَّ كتابنا هذا يؤرخ للجامع المظفري، فسأورد فيما يلي نماذج من فضائل مَنْ دَرَّس فيه أو أمَّ أو خطب، وهُم مَنْ عُرِفوا باتِّباع السُّنَّة النبوية والعلم والزُّهد والجهاد والتقوى.

فمن مشاهيرهم: الإمامُ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبـي عمر، شيخ الإمام النووي، وهو أجلّ شيوخه ــ كما قال ــ جاهد وتولَّى القضاء ولم يتناول أجرًا. ومنهم: الفخر بن البخاري الذي قال فيه ابن تيمية: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في الحديث، وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله ﷺ ثمانية رجال ثقات بالسماع المتصل، ونزل الناس بموته درجة في علوّ الإسناد. وفي ترجمة سليمان بن حمزة قاضي القضاة قال: لي خمسون سنة ما فاتتني الجماعة سوى العصر مرة، وإذا ذكرتها فكأني ما صلَّيتها.

وأما ما لاقوه في فتنة التتار فشيء كثير ومؤلم تتفطَّر له القلوب فنُهِبوا وجاعوا وأصبحوا فقراء، وسبيت الذرية فصبروا واحتسبوا. ففي ترجمة علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي أنه كان يتلو القرآن ويختم كل يوم ختمة، وابتلي قبل موته بالتتار فعذَّبوه وحمّوا له سيخًا ووضعوه على فرجه، ومات شهيدًا في العذاب عن نحو ثمانين سنة أو تزيد. والأمثلة على ذلك كثيرة.

وأما عن طلبهم العلم فلم يكتفوا بما تلقوه عن شيوخهم وأهليهم، ولكنهم كانوا يَدْعون الشيوخ الكبار الواردين إلى دمشق للسماع منهم والرواية عنهم بالجامع المظفري، لما لهم من علوم بالسند أو تفرُّد بالرواية.

فمن الشيوخ الواردين: الشيخ حنبل البغدادي، الذي تفرَّد برواية مسند الإمام أحمد، وكان سنده غاية في العلو، فقد سمع المسند في سنة ٥٢٣هـ، وأسمعه هو بدمشق وفي الجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ.

ومنهم: عمر بن طبرزد، الذي كان مسند أهل زمانه.

ومنهم: الإمام زيد الكندي، مسند الشام وشيخ القراءات والنحاة والحنفية، قرأ عليه الملك المعظَّم «كتاب سيبويه»، وكان يأتي من القلعة ماشيًا إلى دار الشيخ الكندي بدرب العجم.

ومنهم: الحسين بن المبارك الزبيدي البغدادي، أسمع «صحيح البخاري» بدار الحديث الأشرفية بدمشق، وبالجامع المظفري، وفرح به السلطان الأشرف وسمع عليه الصحيح نظرًا لعلوِّ سنده.

ومنهم: أحمد بن أبي طالب الحجار، الذي كان آخر الرواة عن الحسين بن المبارك، سمع عليه «صحيح البخاري» سنة ٦٣٠هـ، وأسمعه سنة ٧٠٦هـ حتى سنة ٧٣٠هـ، وقرىء عليه الصحيح نحوًا من ستين مرَّة.

* * *

ونتيجةً لهذا السلوك العلمي في التعلُّم والتعليم، والرواية والدراية في الحديث، بلغ هؤلاء العلماء من أهل الصالحية الدرجة العالية في العلم وعلوِّ السند في الحديث، فتوافد إليهم العلماء، ورحل إليهم الطلبة، فمن مشاهيرهم: الحافظ ابن حجر، وابن فهد المكي، وابن رافع، وغيرهم.

* * *

ومن المعلوم أنَّ مخطوطات المكتبة الظاهرية ــ وخاصةً منها المجاميع والكتب التي كانت موقوفة على دار الحديث الضيائية، والمدرسة العمرية ــ هي من أهم المخطوطات في العالم، وهي نسخ وحيدة فريدة، وقديمة يعود القسم الأكبر منها إلى القرون الهجرية: الرابع والخامس والسادس والسابع. وقد قُرِئت هذه الكتب على كبار الشيوخ، وسجلت سماعاتهم عليها في أثناء رحلات المقادسة إلى العراق وبلاد فارس وخراسان وغيرها. ولما عادوا إلى دمشق أقرؤوها الطلبة، وسجلوا

نصوص سماعاتهم عليها أيضاً، جيلاً بعد جيل. وكانت قراءة هذه الكتب في عدة أماكن في جوامع دمشق ومدارسها، وفي مدارس الصالحية وجوامعها، كدار الحديث الضيائية، والمدرسة العمرية، والجامع المظفري، ودار الحديث الأشرفية البرانية والجوانية، ودار الحديث النورية وغيرها.

وبوجود هذا العدد الوافر من السماعات التي تُعدّ بالآلاف، يتبين لنا أنَّ هذه المراكز العلمية كان لها شأنها ودورها المتميز في التعليم، وخاصة رواية الحديث، وتفقيه الناس وتوجيههم.

* * *

فمن هذه السماعات يستطيع الباحث أن يتعرَّف على شيوخ كل جامع أو مدرسة، والكتب التي قرئت فيه، وتاريخ هذه القراءة.

ومن المفيد أن أبيِّن فيما يلي الطريقة التي تتم بها كتابة السماعات ــ بعد قراءة هذه الكتب على الشيخ ــ وأذكر العناصر الرئيسية فيها لتظهر لنا أهمية هذه السماعات ومدى الاستفادة منها:

فيجب أن تتوفر في كل سماع الأمور التالية:

١ ــ أن يذكر اسم الشيخ الكامل ولقبه وكنيته وشهرته، وقد يكون هو القارىء للكتاب، أو يقرأ أحد الطلبة المتقنين فيذكر اسمه، وربما يكون في جلسة واحدة أكثر من شيخ ولهم رواية للكتاب المقروء، فيحق للطلبة أن يرووا هذا الكتاب عن جميع هؤلاء الشيوخ بأسانيدهم.

٢ ــ ويذكر اسم الكتاب ومؤلفه، وسند الشيخ إلى مؤلفه.

٣ ــ ويذكر اسم القارىء بالكامل.

٤ ــ ويذكر اسم الكاتب بالكامل أيضاً.

٥ ــ ويذكر مكان القراءة وتاريخها: المدرسة، الجامع، البيت، ثم البلد، مثل أن يكون: وذلك في يوم كذا الخامس من شعبان سنة ٦٥٠هـ ــ في الجامع المظفري بسفح جبل قاسيون بدمشق.

٦ ــ ويذكر أسماء السامعين: فتذكر أسماؤهم وأنسابهم وألقابهم وكناهم،

وإن كانوا أطفالاً لا بدَّ أن تذكر أعمارهم إذا كانوا في سن الخامسة أو أقل من ذلك؛ لبيان روايتهم حضورًا أو سماعًا.

وكذلك يذكُر الكاتب أسماء النساء والعبيد والعتقاء.

٧ ــ وعليه بيان مقدار السماع. والأصل أن يَسْمع جميع الحاضرين الكتاب كله، وإذا فات أحدَ المستمعين جزء من الكتاب ذكر ذلك المقدار وبيَّنه الكاتب.

* * *

وبعد تتبُّعي لنصوص السماعات المخطوطة في المكتبة الظاهرية، وخاصة المجاميع منها، استطعت الحصول على عدد كبير جدًّا من السماعات للكتب التي قُرِئت في الجامع المظفري، وبعد ضم السماعات لكل شيخ وترتيبها زمنيًّا قمت بدراستها، وانتهيت إلى النتائج التالية:

١ ــ معرفة أسماء العلماء والمحدِّثين والمسندين الذين قُرِىء عليهم في الجامع المظفري.

٢ ــ أسانيد هؤلاء الشيوخ إلى مؤلفي الكتب المقروءة.

٣ ــ أسماء الطلبة الذين سمعوا في الجامع المظفري، وفي هذا فائدة كبيرة، ففي كتب التراجم للشيوخ لا نجد إلاَّ ذكر عدد قليل من الذين رووا عن الشيخ، ولكننا هنا نجد عددًا كبيرًا من الطلبة، وأنَّ كثيرًا منهم أصبح من العلماء وكبار الرواة، وفي هذا فائدة كبيرة لا يمكن الحصول عليها إلاَّ بالسماعات.

٤ ــ تاريخ القراءة يرشدنا إلى أعمار بعض الطلبة الصغار، الذين هم في الخامسة أو دونها، إذ يذكر الكاتب حضور هؤلاء الأطفال مع بيان أعمارهم.

٥ ــ معرفة النهضة العلمية للجامع المظفري من كل نواحيها، شيوخًا وطلبة وكتبًا، واستمرارًا.

٦ ــ أكثر هذه السماعات على شيخ واحد، وقد نجد اشتراك شيخين، أو شيخ وشيخة في سماع كتاب واحد وفي وقت واحد.

كما نجد اشتراك عدد أكبرَ من ذلك قد يصل إلى أكثر من عشرين شيخًا وشيخة. وفي هذا دلالة على التعاون والترابط والتآلف بين الشيوخ، ويدل أيضًا على

نسيان الذات، والرغبة الحقيقية لكل منهم في التعليم ورواية الحديث، وينتج عن هذا تخفيف على الطلبة وتوفير للوقت، ففي هذا المجلس يستطيع الطالب أن يروي عن كل واحد من هؤلاء الشيوخ، ولا يحتاج أن يجلس إلى كل شيخ منهم، ليسمع عليه هذا الكتاب.

وفي هذه السماعات يتَّضح لنا أنه كان للمرأة جهودها في العلم والتعليم ورواية الحديث سواء أكانت مستمعة أو مُسمعة، وحضورها في مجالس العلم ورواية الحديث في الجامع المظفري.

* * *

وهناك فوائد مهمة لا يمكن التوصُّل إليها إلاَّ بعد دراسة هذه السماعات الدراسة المتأنِّية، التي تضيف إلى تاريخ الجامع وترجمة الشيخ أو الطالب صفات الشيخ والطلبة وتاريخ الأحداث.

والأمثلة على ذلك كثيرة:

ففي السماع رقم ٩ نجد أبا عمر المقدسي (ت ٦٠٧هـ) يسمع على الشيخ محمد بن خلف سنة ٦٠٥هـ، وإذا كانت ولادة أبـي عمر سنة ٥٢٨هـ فيكون عمره عندما جلس لسماع الحديث ٧٧ سنة، وفي ذلك دلالة على حرص الشيخ على تلقِّي العلم حتى في هذا العمر.

وفي السماع رقم ٧٠ نجد أنَّ الشيوخ كانوا يشاركون في الجهاد ويأخذون معهم كتبهم لتدريسها وروايتها، فالإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي، يُسمع عليه أمالي الحسن بن عبد الملك في ربض أرسوف عندما كان المسلمون يحاصرونها لتحريرها من الصليبيِّين، وفي هذا النص دلالة على مشاركة الشيوخ والطلبة في الجهاد. وكذلك في السماع ١٨٤ يحضر الطلبة مجلس السماع سنة ٦٣٥هـ ودمشق محصورة.

وفي السماع رقم ١٣٧ يشارك في السماع أسرة بكاملها فتحضر بنتا الشيخ وأمهما وأولاد أخيه وأمهم وجدَّتهم. وانظر أيضًا: السماع ١٦٧، ففيه ما يشابه ذلك.

وفي السماع رقم ١٤٢ يحضر السماع الملك إبراهيم الأيوبي وابنه أحمد.

وكذلك في السماع رقم ٢١١ يجلس الأمير إبراهيم حفيد الملك العادل ويستمع على الشيخ جعفر الهمداني ومعه ابناه وفتاه.

وفي السماع ١٤٤ يشارك في السماع حفيد الشيخ حياة الحرَّاني الولي المشهور المدفون في حرَّان العواميد ــ وهي من قرى الغوطة الشرقية ــ، وهذا يدل على أنَّ الأسرة انتقلت وسكنت الصالحية؛ لأننا نجد ذكرًا لعدد من أفراد هذه الأسرة في أكثر من سماع.

وفي السماع رقم ١٥١ يلاحظ أنَّ الشيخ محمد بن عبد الله بن المحب كان يؤدي فريضة الحج سنة ٧٣٤هـ، وكان مع عمه محمد وأنهما سمعا على الإمام أبي حيان الأندلسي. وهذا يضاف إلى ترجمتهما.

وفي السماع رقم ١٦٦ يُحضر عبد الله بن أحمد المقدسي ابنته خديجة [وهي] في الشهر التاسع، تبركًا بأحاديث رسول الله ﷺ.

وفي السماع رقم ١٨٢ نجد أنَّ عدد المستمعين ٣٢٨ من الرجال والنساء والأطفال والعبيد والأرقَّاء، وهم من بلدان متعددة: دمشق، مراكش، بعلبك، همذان، يونين، واسط، حلب، الرقة، بغداد، حرَّان.

هذه بعض الفوائد في هذه السماعات، والدارس يستطيع أن يجد الكثير من المعلومات التي تغني البحث في كل ما يحيط بالجامع المظفري وشيوخه وطلَّابه.

* * *

وأمَّا المنهج الذي اتَّبعته في تأليف هذا الكتاب: فهو الاعتماد أوَّلاً على نصوص السماعات وكتب تراجم العلماء والمحدِّثين، وكتب الخطط، وكتب المؤرِّخين الذين كتبوا في تاريخ جوامع دمشق.

وفي دراستي هذه للجامع المظفري تحدَّثت ــ في الباب الأول من الكتاب ــ عن بناء الجامع وتأسيسه، وخصائصه وفضائله ووصفه منذ إنشائه حتى عصرنا الحاضر، وما أصابه من نكبات.

وأما تاريخه العلمي فضمَّ البابين الثاني والثالث:

فالباب الثاني: في تراجم أئمَّته وخطبائه والوثائق الملحقة من سماعات وغيرها، وقد قمت بإفراد تراجمهم في هذا الباب؛ لأنَّ المؤرخين الذين ترجموا لهم نصوا بأنهم تولوا الإمامة أو الخطابة في الجامع.

وهذا لا يعني أنَّ هؤلاء قد قاموا بهذه الأعمال دون غيرها فحسب، بل قاموا أيضًا بالتدريس والتوجيه والإشراف على الوقف، والإعداد للجهاد، وما يقوم به المسجد من مهام اجتماعية وغيرها.

وأما الباب الثالث: فهو في تاريخه العلمي من حيث التدريس للعلوم عامة، ورواية الحديث الشريف خاصة، وكانت مصادر هذا الباب تعتمد على نوعين:

١ ــ ما كتبه المؤرخون في تراجم العلماء وذكروا فيها تولِّيهم التدريس في الجامع.

٢ ــ ما وجدته في المخطوطات من سماعات على الشيوخ في الجامع المظفري.

وقد قسمت هذا الباب إلى فصول:

ففصل للعلماء والحفاظ والمحدِّثين وكبار المسندين الذين علَّموا أو رووا الحديث الشريف في الجامع.

وفصل لمجالس السماع الجماعي في الجامع على الشيوخ والشيخات، وأعني بهذا المصطلح: اجتماع عدد من الشيوخ والشيخات في مجلس واحد وبتاريخ معين لإسماع كتاب أو جزء حديثي.

وفصل للشيخات اللاتي أسمعن الحديث في الجامع.

وفصل للحفَّاظ والعلماء الذين تلقّوا العلم أو رووا الحديث عن شيوخ الجامع، وهم إما أن يكونوا من أهل دمشق وما جاورها كالإمام الذهبي وغيره، أو من الرحالة من بلدان بعيدة كمصر والحجاز كالحافظ ابن حجر والحافظ ابن فهد المكي.

* * *

وحرصتُ في كل ترجمة في هذا الكتاب على أن أستوفي العناصر التالية:

ـ الترجمة العلمية للشيخ: ولادته، نشأته، شيوخه، رحلاته، أعماله العلمية، وظائفه، مؤلَّفاته، تلاميذه وأشهر الرواة عنه، وفاته.

ثمَّ ألحقتُ بهذه الترجمة بعض الفوائد التي تعطي توثيقًا لحياته العلمية كنصوص لسماعاته على شيوخه، وخاصة إذا كانت هذه السماعات بخط الشيخ المترجَم له.

وتأتي بعدها نصوص السماعات التي سمعت على الشيخ بالجامع المظفري، وفيها تصريح ودلالة على أنَّ هذا الشيخ قد درَّس أو روى، أو سمع عليه.

وإذا تعددت هذه السماعات وكانت كثيرة، اخترت بعضها، مثل السماعات على الفخر بن البخاري أو الإمام شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر، أو تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة المقدسي، وربما لم أجد لصاحب الترجمة سماعًا في الجامع المظفري نظرًا لفقدان كثير من مخطوطاتنا.

ويحتوي الكتاب بين طياته نصوصاً ترد في تراجم لبعض الرجال، وقد كتبت بلغة ذلك العصر، فآثرت إبقاء النصوص على ما هي عليه؛ لتكون شاهداً على ذلك العصر ولغته.

وإتمامًا للفائدة وزيادة في التوثيق، ذكرت أوَّلاً نصّ السماع محقَّقًا، ثم أتبعته بصورة السماع.

وختمت الكتاب بالباب الرابع:

ذكرت فيه أربعين حديثًا انتقيتها عن أربعين شيخًا من أربعين كتابًا من الكتب المسموعة بالجامع المظفري.

* * *

وتسهيلاً للباحث وزيادة في الفائدة صنعت ثلاثة فهارس:

١ ـ فِهرسَ الموضوعات.

٢ ـ فِهرسَ السماعات، تتضمَّن: اسم الشيخ، والكتاب، والكاتب، والتاريخ.

٣ ـ فِهرسَ الأعلام المترجَم لهم.

وممَّا تقدَّم يظهر للباحث أنَّ هذا الكتاب دراسة تعتمد على التوثيق من خلال النصوص الواردة فيه، ويمكن أن تكون منطلقًا لدراسات وتحليلات مستفيضة تفيد البحث في تاريخ الجامع المظفري، كما تفيد الباحث في إعطاء معلومات جديدة عن المترجَمين ورواتهم.

ونستطيع القول بعد ذلك أن هذا الجامع المبارك كان منارة لنهضة علمية شاملة قام بها المقادسة الذين هاجروا إلى دمشق وسكنوا الصالحية.

فاللَّـهُمَّ هـذا جهدي بذلت فيـه مـا استطعت إلى ذلـك سبيـلاً، ومـا ذلـك إلاَّ بفضل الله ومنَّته، فإن قصَّرت أو أخطأت فأسأل الله العفو والمغفرة.

وقد كانت مبادرتي إلى تأليف هذا الكتاب وأشباهه حبًّا منِّي لهؤلاء الشيوخ الصالحين، ورغبة بالاقتداء بهم والسير على نهجهم، راجيًا من الله تعالى أن يحشرني معهم تحت لواء النبي ﷺ، وأسأله تعالى أن ينفع بعملي، ويكتب لي فيه الأجر والثواب، وحقّ على كل من استفاد أو اقتبس منه أن يذكر بالخير مؤلفه وأن يستغفر له، والله يجزي المتصدِّقين المحسنين[1].

وكتب

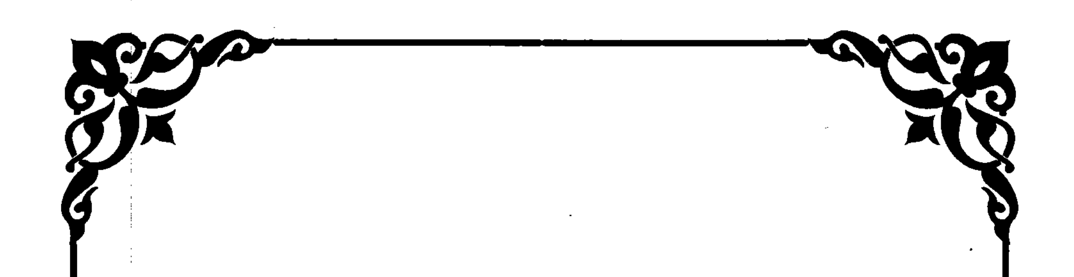
محمد مطيع الحافظ

٢٦ ذو القعدة ١٤٢١هـ

دبي: الاثنين ١٩/ ٢/ ٢٠٠١م

---

(١) يقول محمد مطيع الحافظ غفر الله له ولوالديه ولأشياخه: من فضل الله عليّ أن أكرمني بزيارة جامع الحنابلة (المظفري) بعد مغرب يوم الاثنين ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢هـ، الموافق ٣/ أيلول/ ٢٠٠١، وتمَّت فيه قراءة هذه المقدمة.



الباب الأول

تاريخ الجامع المظفري المعماري والوقفي

الفصل الأول: أسماؤه وخصائصه وفضائله.

الفصل الثاني: تاريخ بنائه.

الفصل الثالث: ترجمة منشئه، والمشرفين على بنائه.

الفصل الرابع: وصف الجامع وتطور بنائه.

الفصل الخامس: أوقافه وتراجم بعض المشرفين على وقفه، والنقوش المكتوبة على جدرانه.

الفصل السادس: مكتبة الجامع المظفري.

الفصل السابع: النكبات التي أصابت الجامع المظفري.



الفصل الأول
أسماؤه وخصائصه وفضائله

أسماء الجامع :

قال الإمام يوسف بن عبد الهادي[1] :

له أربع نسب :

الأولى : الجامع المظفري، نسبة لبانيه السلطان مظفر الدين كوكبوري، فإنه الذي صَرَف على تكميل عمارته، ووقف له المدار.

والثانية : جامع الجبل، لأنه في مصاعده.

والثالثة : جامع الحنابلة، لأنه مختص بهم في الوقف.

والرابعة : جامع الصالحين، كما كان يقال في الدير : دير الصالحين، ودير المقادسة، ودير الحنابلة.

أما تسميته[2] بالمظفري فهي أقدم تسمية للجامع وأكثرها استعمالاً عند المؤرخين، كالبرزالي، وابن كثير، والذهبي، وابن كنان، والنعيمي، والعلموي، والإربلي. وهذه التسمية نجدها بكثرة في السماعات على الكتب التي قرئت في الجامع، وقلما نجد التسميات الأخرى.

وأما تسميته بجامع الجبل فقد وردت أول مرة عند المؤرخ ابن شداد في كتابه «الأعلاق الخطيرة» المتوفى سنة ٦٨٤، ولم يكن هذا الاستعمال منتشرًا عن المؤرخين، وقد أورده النعيمي والعلموي.

---

(١) المروج السندسية ٨١.

(٢) مجلة الحوليات الأثرية، المجلد ٢٥ ص ٢٥٦.

وقد سمي أيضًا بجامع الحنابلة، لأنهم أَسَّسوه واختصّ على الحنابلة بالوقف الذي كتب للجامع، وهذه التسمية هي اليوم أشهر أسماء الجامع وبه يعرف.

وتسميته بجامع الصالحين نسبة لصلاح المقادسة مؤسِّسيه الذين سُمِّيت الصالحية بهم.

موقعه:

في الصالحية ـ حي أبو جرش ـ زقاق الحنابلة.

وقال ابن كنان نقلاً عن النعيمي: جامع المظفري ـ يعني جامع الحنابلة بالحارة الشرقية.

خصائصه وفضائله:

هو أول مسجد جامع تقام منه خطبة الجمعة في الصالحية، وأول جامع كبير بني في دمشق بعد الجامع الأموي، كذلك كان أول جامع من العهد الأيوبي.

قال يوسف بن عبد الهادي[1]: «الجامع المظفري أول مباني الصالحية وتاليه المدرسة العمرية».

قال ابن كنان[2]: وخصصهما بالذكر لما هو مشاهد من بركتهما لكل أحد، ولأنه كثر فيهما اشتغال الدروس، وهما محل الحفاظ والمحدثين، واجتمع فيهما ما لا يجتمع في غيرهما، ولا يخلوان من ورود الأولياء والعباد.

وقال ابن عبد الهادي[3]: سمعت بعض أصحابنا حكى أن رجلاً رأى الشيخ أبا عمر رحمه الله تعالى في النوم، وقال له: أيّما أفضل، الجامع أم المدرسة؟ فقال: الجامع أفضل، والدعاء في المدرسة مستجاب.

---

(١) المروج السندسية ٨١.
(٢) المصدر السابق ص ٨١.
(٣) المصدر السابق ص ٨٣.

قال ابن كنان[1]:

وكانت العمارة في عصر الخمس مئة في مُقرى والنيرب[2]، فبقيت العمارة حوله، وانتقل الأمر من جبال بيت المقدس إلى ما حول الجامع المظفري بسفح قاسيون، وصار في بطنه الرياض، وكثرت الغلال مما لا يحصى كما هو مشاهد، وفي ذلك إشارة إلى هذا المعنى.

وقال ابن طولون[3] في التعريف بمئذنة جامع الحنابلة فقال:

«مئذنة جامع الحنابلة وهي من آجر بطبقتين وعليها اعتماد أهل الصالحية»، أي أن أهل الصالحية يعتمدون توقيت جامع الحنابلة في دخول أوقات الصلاة من صبح وظهر...

مما قيل في الجامع المظفري:

أنشد[4] **الجمال يوسف بن حسن بن عبد الهادي من أبيات:**

بـالله إن جـزت الصـوالـح فـاقـرهـا ... منـي السـلام ولا تـذد عـن صـدرهـا
شـوقـي يـزيـد إلـى محلـة أنسهـا ... والقلـب منـي دائمًـا فـي ذكـرهـا
فـالسهـم منهـا قـد أصـاب لمهجتـي ... والعيـن تجري مـذ غـدت فـي نهـرهـا
والجـامـع المشهـور شملـي جـامعًـا ... وبـه مـدار الأنـس صـبّ بنُعْـرهـا
والـروضـة الفيحـاء ليـس كمثلهـا ... وبهـا الفحـول وسـادة فـي قعـرهـا

❑ ❑ ❑

---

(١) المروج السندسية ٨٦.
(٢) من قرى الغوطة.
(٣) القلائد الجوهرية ٢/ ٣٦٠.
(٤) القلائد الجوهرية ٢/ ٥١٣.

الفصل الثاني

تاريخ بنائه

ذكر النعيمي[1] نقلاً عن ابن كثير والأسدي فقال: في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة وفيها شرع الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي في بناء المسجد الجامع بالجبل، وأنفق عليه رجل يقال له الشيخ داود (أو أبو داود) محاسن الفامي[2] حتى بلغ البناء إلى قامة فنفد ما كان معه.

أما ابن شداد فيقول: أول من خطه الحاج علي الفامي من محلة مسجد القصب خارج باب السلامة.

ثم توقف العمل في بناء الجامع ولما يرتفع على مستوى القامة، بسبب نفاد أموال التاجر الذي تبرع بالإنفاق عليه، ثم بلغ المظفر صاحب إربل أن الحنابلة بدمشق شرعوا في عمل جامع بقاسيون، وأنهم عاجزون عن العمل، فسيَّر إليهم مع حاجب من حجابه يسمى شجاع الدين الإربلي ثلاثة آلاف دينار أتابكية لتتميم عمارته، وما فضل من ذلك يشترى به وقف ويوقف عليه.

وتشير النصوص الكتابية الموجودة في الجامع إلى أن العمل بوشر به مجددًا سنة ٥٩٩هـ[3].

---

(١) الدارس ٢/ ٤٣٥، المروج السندسية ٨١، الأعلاق الخطيرة ٨٦.

(٢) لم أجد ترجمته.

(٣) ذكر سوفاجيه نصًا وجده على لوحة حجرية يفيد أن مؤسس الجامع هو موفق الدين أبو حفص سنة ٥٩٩هـ، وهذه اللوحة الحجرية مفقودة اليوم وهذا نصها: بسم الله الرحمن الرحيم. أنشأ =

ثم إن الملك المظفر أرسل ألف دينار ليساق الماء إليه من قرية برزة، فلم يمكنه من ذلك الملك المعظم صاحب دمشق، واعتذر بأن هذا إذا صار يحصل منه خراب قبور كثير من العلماء والأولياء، وصنع له بئراً بمدار ووقف عليه وقفًا.

وذكر أبو شامة[1] في سنة ٥٩٨هـ نقلاً عن أبـي المظفر قال: شرع الشيخ أبو عمر شيخ المقادسة في بناء الجامع بالجبل. . . فبعث إلى الشيخ أبـي عمر مالاً فتممه ووقف عليه وقفًا.

وقال ابن كنان[2]:

ويقال: إن رجلاً من التجار كان حوَّط الجامع موضع الحائط يصلون الجمعة والعيد، ثم إن الملك بناه جامعًا، **وكان الشيخ أبو عمر هو الواقف على عمارته.**

أقول ــ أي ابن كنان ــ وفي الدارس للشيخ محيـي الدين عبد القادر النعيمي الشافعي: جامع المظفري ــ يعني جامع الحنابلة بالحارة الشرقية ــ، في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة فيها شرع الشيخ أبو عمر في بناء المسجد بالجبل، وأنفق عليه رجل من التجار يقال له الشيخ أبو داود محاسن الفامي، حتى بلغ البناء إلى قامة، فنفد ما كان معه، فأرسل الملك المظفر كوكبوري بن زين الدين علي كجك مالاً جزيلاً لتتمته فكمل. وأرسل ألف دينار ليساق الماء إليه من برزة، فلم يمكنه من ذلك الملك المعظم صاحب دمشق، واعتذر بأن هذا إذا صار يحصل منه خراب قبور كثير من العلماء والأولياء وغيرهم. وصنع له بئراً بمدار، ووقف عليه وقفًا.

وأول من خطب به الشيخ أبو عمر، وكان يخطب وعليه ثيابه العتيقة، وعليه أنوار الخشية، وكان المنبر على صفة منبر النبـي ﷺ ثلاث درجات.

= هذا المسجد الشريف مخلصًا لله سبحانه وتعالى وابتغاء رضوانه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى موفق الدين أبو حفص بن جماعة النابلسي، تقبَّل الله منه عمله، وذلك في شهور سنة تسع وتسعين وخمس مئة. (الحوليات الأثرية مجلد ٣٥ ص ٢٥٠).

(١) ذيل الروضتين ص ٢٩.

(٢) المروج السندسية ص ٨١ ــ ٨٢، وانظر: الدارس ٢/ ٤٣٥.

ملخص للمراحل التي تم بها بناء الجامع المظفري:

تشير النصوص التاريخية في تاريخ بناء الجامع المظفري إلى الأمور التالية:

ـ بدأ الإمام أبو عمر محمد بن أحمد المقدسي الصالحي عمارة الجامع سنة ٥٩٨هـ بمساعدة رجل من التجار، حتى إذا ما بلغ البناء قدر قامة نفد المال فتوقف العمل.

ـ علم الملك المظفر كوكبوري، أن الحنابلة بدمشق شرعوا في بناء جامع بقاسيون وأنهم عاجزون عن متابعة العمل.

ـ أرسل المظفر حاجبه ومعه ثلاثة آلاف دينار لتتميم عمارة الجامع، وما فضل من ذلك يشترى به وقف يوقف على الجامع. فتابع العمل أبو عمر بتولية محاسن القلانسي سنة ٥٩٩هـ.

ـ أرسل المظفر أيضًا ألف دينار ليساق إليه الماء من قرية برزة، فلم يتم ذلك خوفًا من نبش القبور في الطريق.

ـ عُوض عن ذلك بحفر بئر ماء ووقف عليه وقف.

ـ كان أبو عمر يخطب أولاً على منبر صغير من ثلاث درجات كما كان منبر رسول الله ﷺ.

ـ ثم صنع المنبر الحالي سنة ٦٠٤هـ وهو آية في الفن.

ـ كان للجامع مئذنتان، ثم تهدمت إحداهما، ولعل سبب ذلك الزلازل. أما المئذنة الباقية فيعود تاريخ إنشائها إلى سنة ٦١٠هـ.

ـ وفي ترجمة الشيخ أحمد بن يونس المرداوي ت ٦٢٢هـ أنه تولى عمارة الجامع بالجبل فأحسن فيها.

وفيما يلي بيان مفصل لهذه المراحل في تاريخ بنائه:

❑❑❑

الفصل الثالث
ترجمة منشئه، والمشرفين على بنائه

مظفر الدين كُوكْبُوري بن علي التركماني صاحب إربل (ت ٦٣٠هـ):

مظفر الدين أبو سعيد كوكْبوري بن علي بن بُكْتكين بن محمد التركماني السلطان الملك المعظم، صاحب إربل وابن صاحبها.

وُلد في المحرم سنة تسع وأربعين وخمس مئة بإربل بالقلعة.

وُلي إربل بعد موت والده ــ وهو ابن أربع عشرة سنة ــ ولكن أتابكه قايماز تعصَّب عليه واعتقله وأقام أخاه يوسف مكانه، وطرد مظفر الدين عن البلاد، فتوجه إلى بغداد فلم يستجيبوا له، فقدم الموصل وبها الملك غازي بن مودود فأقطعه حران فأقام بها مدة، ثم اتصل بخدمة السلطان صلاح الدين فزاد في إقطاعه الرُّها سنة ٥٧٨هـ، وزوَّجه بأخته ربيعة خاتون واقفة المدرسة الصاحبية بدمشق.

وشهد مظفر الدين مع السلطان صلاح الدين مواقف كثيرة أبان فيها عن نجدة وقوة، وثبت يوم حطين.

ولما مات أخوه سنة ٥٨٦هـ فاستنزل صلاحُ الدين مظفر الدين عن حران والرها ففعل، وأعطاه إربل وشهرزور، فسار إليها وقدمها في آخر السنة.

قال ابن خلكان: لم يكن شيء أحب إليه من الصدقة، وكان له كل يوم قناطير مقنطرة من الخبز يفرقها، ويكسو في السنة خلقًا، وبنى أربع خوانق للزَّمْنى والعميان، وكان يأتيهم بنفسه كل اثنين وخميس، ويدخل إلى كل واحد في بيته،

ويسأله عن حاله ويتفقده بشيء، وينتقل إلى الآخر حتى يدور على جميعهم، وهو يباسطهم ويمازحهم.

وبنى دارًا للنساء والأرامل، ودارًا للضعفاء الأيتام، ودارًا للملاقيط رتب بها جماعة من المراضع.

وكان يدخل البيمارستان ويقف على كل مريض ويسأله عن حاله، وكان له دار مضيف يدخل إليها كلُّ قادم من فقير أو فقيه فيها الغداء والعشاء، وإذا عزم على السفر أعطوه ما يليق به، وبنى مدرسة للشافعية والحنفية، وكان يأتيها كل وقت، ويعمل بها سماطًا.

وكان لا يتعاطى المنكر، ولا يمكّن من إدخاله البلد، وله أوقاف كثيرة، وكان يبعث أمناءه في العام مرتين يفْتَكُّ بهم الأسرى، فإذا وصلوا أعطى كل واحد شيئًا، ويقيم في كل سنة سبيلاً للحج، ويبعث في العام بخمسة آلاف دينار للمجاورين، وهو أول من أجرى الماء إلى عرفات، وعمل آبارًا بالحجاز، وبنى له هناك تربة.

وكان كريم الأخلاق، كثير التواضع، مائلاً إلى أهل السنَّة والجماعة، لا يَنْفُق عنده سوى الفقهاء والمحدثين.

قال ابن خلكان: لم أذكر عنه شيئًا على سبيل المبالغة، بل كل ذلك مشاهدة وعيان.

مات ليلة الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثلاثين وست مئة، وعُمل في تابوت وحمل مع الحجاج إلى مكة، فاتفق أن الوفد رجعوا تلك السنة لعدم الماء، فدفن بالكوفة رحمه الله تعالى[١].

❑ أحمد[٢] بن يونس المرداوي (ت ٦٢٢هـ):

أبو العباس أحمد بن يونس بن حسن المقدسي المرداوي.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٤٠٢ ــ ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٤ ــ ٣٣٧، التكلمة للمنذري ٢٤٩٨، وفيات الأعيان ٤/ ١١٣ ــ ١٢١، تعطير المشام للقاسمي (مخطوط).

(٢) تاريخ الإسلام ص ٩٥.

هاجر من مَردا إلى دمشق بأولاده.

وسمع من أبـي المعالي بن صابر وغيره.

روى عنه الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، وقال: كان ممن يُضرب به المثل في الأمانة والخير والمروءة، والدين والعقل والصلاح. **تولى عمارة الجامع بالجبل فأحسن فيها.**

توفي في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وست مئة.



الفصل الرابع

وصف الجامع وتطور بنائه

قال ابن كنان[1]: قال يوسف بن عبد الهادي:

وللجامع المظفري مئذنتان، الواحدة المعلومة الآن، والثانية، كانت في قِبلة المصيف، مقابله، وليس لها أثر الآن.

وفي الجامع محراب[2] من حديد، أي عمود من حديد، معلق فيه قنديل على بُركة الجامع. قلت: وإلى الآن هذا والمئذنة.

إنما قدّر كل ذلك لأنه قد يتوهم القبلية الشمالية، لأنها في وسط القبلة، كما يقال الشرف الأعلى، فإن قولك الأعلى أخرج الشرف القبلي، لأنه قد يتوهم في القبلي الأعلى، مع أن القبلي نحو الصوفا، والشمالي مما يلي الجبل.

قال: وفي الجامع بركة ماء، يجري إليها الماء من المدار غربي الجامع من إنشاء الملك المظفر. قلت: وسمعت من نقل: أنه في السابق سيق إليه الماء من برزة، ويؤيده شيئان: الأول: أخبرني من رأى مطهرة بأطراف نواحيه الشرقية، والثاني: رئي قرب الصخر، في العلو عند وادي الصغيرى، ساقية عظيمة عريضة، وإلى الآن أثرها باقٍ، معمولة بالكلس والجص، ووقع الإجراء في زماننا إلى أن وصلت إلى حد الركنية بسياق جديد، وبقي نحو سنتين يجري فيه الماء، ثم قلّ ماء

---

(١) المروج السندسية ٨٤ تأليف محمد بن عيسى ابن كنان ت ١١٥٣هـ، وهو ينقل عن يوسف بن عبد الهادي، المتوفى سنة ٩٠٩هـ.

(٢) قال الشيخ محمد دهمان: المراد بالمحراب هنا ما يحارب به، وهو الحربة.

منين، فانقطع الماء من ذلك الماء، ولكن تُرك هذا الأمر، لأن ماء برزة يقلُّ ويضعف، وفي بعض السنين لم يفت قرية معربا ولم يصل إلى برزة.

قال: وكان الناس يتوَّقون وضع النعال في الشباك الغربي لصيق بيت الخطابة، لما قيل: إنه رئي فيه النبي ﷺ مرارًا، وقيل: كان يعلق فيه قنديل في زمن أبي عمر. وشبابيكه مطلة على المصلى ببابين شرقي وغربي، وكان مبلطًا بلاطون، فكان الناس يصلون فيه أيام الصيف، ثم لما أفتى الشيخ عيسى الحنفي بهدم تُرب بالركنية وغيرها، وأن تُرَمّ بها المساجد في المحلات العامرة بالصالحية، وتنقل إليها، بلَّطوا هذا الرواق، ووضعوا به منبرًا من حجر، فلم يتم ذلك، وامتنع الناس من الصلاة به، وقبليه من جهة الشرق أي شرقي المصلى، حوض به أشجار نارنج، وفيه باب نافذ لبيت الخطابة، وبقربه مئذنة معطَّلة، وقد جددت مئذنته أيامنا، واستمرت معطلة.

وصف للجامع سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م:

قال ولتسينجر وأتسينجر الألمانيان[١]: وهو جامع الحنابلة الكبير، أو الجامع المظفري الذي بدىء ببنائه في سنة ٥٩٨هـ، ثم أتمه مظفر الدين كوكبوري.

يقع المدخل المؤدي إلى الصحن شرقي الواجهة[٢]، ويعلوه كتابة مؤلفة من ستة أسطر لكن يصعب قراءتها.

يتألف الجامع من حرم ثلاثي الأجنحة، ومن صحن شمالي، ومن مئذنة شمالية، لكنها منحرفة قليلاً عن المحور نحو الغرب، وذلك لتترك مجالاً لقاعة تنفتح على الصحن عبر عمودين، ولكن سقف هذه القاعة زائل حاليًا، من الجائز أن مدخلاً من الشمال كان موجودًا، ويلاحظ المرء وجه القرابة بين مئذنة هذا الجامع ومئذنة العروس في الجامع الأموي، فيما يتعلق بمكان وقوعها، كذلك تذكرنا أروقة الصحن

(١) كتاب الآثار الإسلامية في دمشق ص ٢٧٠ ترجمة قاسم طوير، تعليق د. عبد القادر الريحاوي.

(٢) يشير إلى أن الباب الرئيسي هو الغربي، ويقابله باب آخر في الجدار الشرقي.

والنوافذ العالية بأروقة الجامع الأموي، حيث تتناوب الأعمدة مع الدعامات، كما أن الدعامة لا تتعاقب مع الدعامة الأخرى إلاَّ في وسط الرواق الشمالي، الذي تتألف من صف طويل من الدعامات دون غيرها.

يخترق المدخلان الشرقي والغربي سور الجامع بصورة قاسية، مثل باب جيرون وباب البريد في الجامع الأموي، يتردد صدى الجاز القاطع (الرواق المعترض) في الجامع الأموي في جامع الحنابلة بوضوح، وفي التقاء الدعامات الأربع في وسط الحرم، لكن الأقواس الأحد عشر المحمولة على أعمدة في الجامع الأموي، يتقلص عددها إلى اثنين في جامع الحنابلة، يلي القوسان من كل جانب قطعة جدار متماسكة يخترق كل منهما باب منخفض، إن مهمة هذين الجدارين هي امتصاص ضغط الأقواس على الجدارين الجانبيين للحرم.

إن الارتفاع المنخفض للحرم قد أتاح الاستغناء عن قيام طابق ثان من الأقواس المحمولة، تتصف أقواس الحرم بأنها مدببة قليلاً لكنها قريبة من الشكل الحدوي، كما أن وترها مجزَّأ بنسب ٢/ ١/ ٢، أما ساق كل قوس فإنه يبلغ عشر العرض، تتباين قواعد انطلاق الأقواس (الأكتاف) تباينًا كبيرًا، وذلك نتيجة لاختلاف المسافة بين دعامة وأخرى.

يغطي الدعامات والأقواس والجدران طبقة سميكة من الجص، لكن بعض الأجزاء مدهونة بالألوان، وذلك تقليدًا للمداميك المتناوبة (ربما في عهد متأخر).

نأتي فيما يلي على تفصيل ذكر الأعمدة التي تعتبر جميعها من أصل سابق للاسم بعد أن أُعيد استعمالها في هذا الجامع.

يتخلل النور إلى الحرم من تسع نوافذ عالية في الجدار الجنوبي، ونافذة واحدة في الخجلون الجنوبي، ثم يليها في الأسفل نوافذ عديدة معشقة بالزجاج الملون، يعلو الفتحات الخمس التي تتوسط الجدار الشمالي محاريب تزيينية صماء.

تتضمَّن الجدران الخلفية لتلك المحاريب شبكاً جصيّاً قديماً، لكن معظمه قد

طلي بالكلس الملون، بحيث أخفى القولبة الدقيقة فيه (لعله شبك نافذة معشقة بالزجاج؟)[1]، ويعلو تلك المحاريب التزيينية شريط من الكتابة التي تتخللها التغصينات الزهرية. أما مثلثات أقواس[2] المحاريب فإنها مزينة بزخارف تبرز بروزًا خفيفًا، كما يحيط شريط من الأرابسك بالحقل الرئيسي للقوس المدبب مؤلف من أشكال فياضة ومتطورة من التغصينات والأوراق الرمحية الملتفة والمثقبة والمريشة.

تتألف تغطية الحرم من ثلاثة سقوف جملونية متوازية ذات هياكل إنشائيّة مكشوفة لكنها ثقيلة وضخمة، فخشبية الجملون المرتكزة على جدران الأقواس المحولة تتلقف جسور الربط. أما العوارض فيستند ثلثها الأول على ساندة مقابلة انطلاقًا من وصلة الربط، تتألف السواري من الجسور والعوارض يفصل بين سارية وأخرى مسافة مقدارها ١,٥م، تعزز تلك العوارض في الأسفل مثلثات مثبتة في الزوايا القائمة، وترتكز فوق العوارض الأولى عوارض أسطوانية موازية لحافة السقف، ترتصف العوارض الأسطوانية تلك باكتظاظ بحيث تبلغ المسافة بين أسطوانة وأخرى مقدار قدم واحد تقريبًا، يستطيع الإنسان مشاهدة الحشوة الخشبية التي تملأ الفراغات بصورة شاقولية داخل كتلة الطين.

يستمر الجدار في الارتفاع فوق تجاويف ارتكاز السواري، ويتوقف الجدار عند مستوى الميزاب، إن جذوع أعمدة الحرم والصحن ومعظم التيجان والقواعد من النوع السابق للإسلام، وأعيد استعمالها في هذا الجامع، يفصل بين التاج ومنطلق القوس بالنسبة لكل عمود قاعدة عالية ومائلة الجوانب.

---

(١) قال الدكتور عبد القادر الريحاوي: جرى الكشف عن بعض هذه المحاريب وترميمها، وهي نوافذ جصية غنية بالنقوش، أما شريط الكتابة الذي يأتي من أعلى النافذة فهو كوفي مشجر على أرضية من الزخارف النباتية، وانظر الصورة المنشورة في كتاب مدينة دمشق ص ١٢١ للدكتور الريحاوي.

(٢) هذه المثلثات يقصد بها الزوايا الناشئة من إحاطة القوس بإطار القوس، وهي مزخرفة بزخارف هندسية.

وتتألف الأعمدة من الأنواع التالية (انظر الشكل المرفق) ركيزتا عمودين، إحداهما قاعدة أتيكية والأخرى تاج (ويبدو وكأنه قاعدة بيزنطية مقلوبة) وعلى أي حال فإن التصميم مميز ويتجلى في الانتقال من اللوحة المربعة إلى الكتلة المستديرة عبر سطوح مائلة تقطعها حزوز وأخاديد حادة[1].

وهذا هو الشكل الأساسي الثاني لتصميم المقرنصات كافة، أما أسفل التاج فإنه يتكون من تقعر يدور حول الجسم نفسه، وهنا لا يسعنا إلاَّ أن نتصور وجود أوراق مقعرة ملتصقة بهذا الجزء، وهذا الشكل الأساسي الأول للمقرنصات، لنحصل على تاج إسلامي عادي تقريبًا يمكن اعتبار التاجين A و B سلفين للتاج C، ففي التاج C نجد العنصرين الأساسيين للتاج الإسلامي، ولكن في تسلسل معكوس، ففي الجزء العلوي نجد الأوراق المقعرة، وفي الأسفل توجد المنطقة المقعرة والمحززة بأخاديد بارزة وشاقولية، وهذا التصور كليًّا ناتج عن المثمن (قارن مسقط التاج في الشكل المرفق).

فيما يتعلق بالتاج D فلا بد أن يكون من أصل بيزنطي أُعيد استعماله هنا، بيد أنه حتى هذا النوع من التيجان التي تأخذ شكل السلة (Korb Kapitell) كان مثمرًا بالنسبة للفن الإسلامي، كذلك يعتبر التاج رقم ١ في الصحن بيزنطي الأصل، فالقاعدة لها قولبة مائلة على شكل S (Karies) وصفيحة مثمنة وتحتها كرسي العمود ذو الشكل المربع والمظهر البسيط.

إننا نواجه مثل هذه الأشكال من التيجان بكثرة في خزانات المياه البيزنطية في القسطنطينية.

---

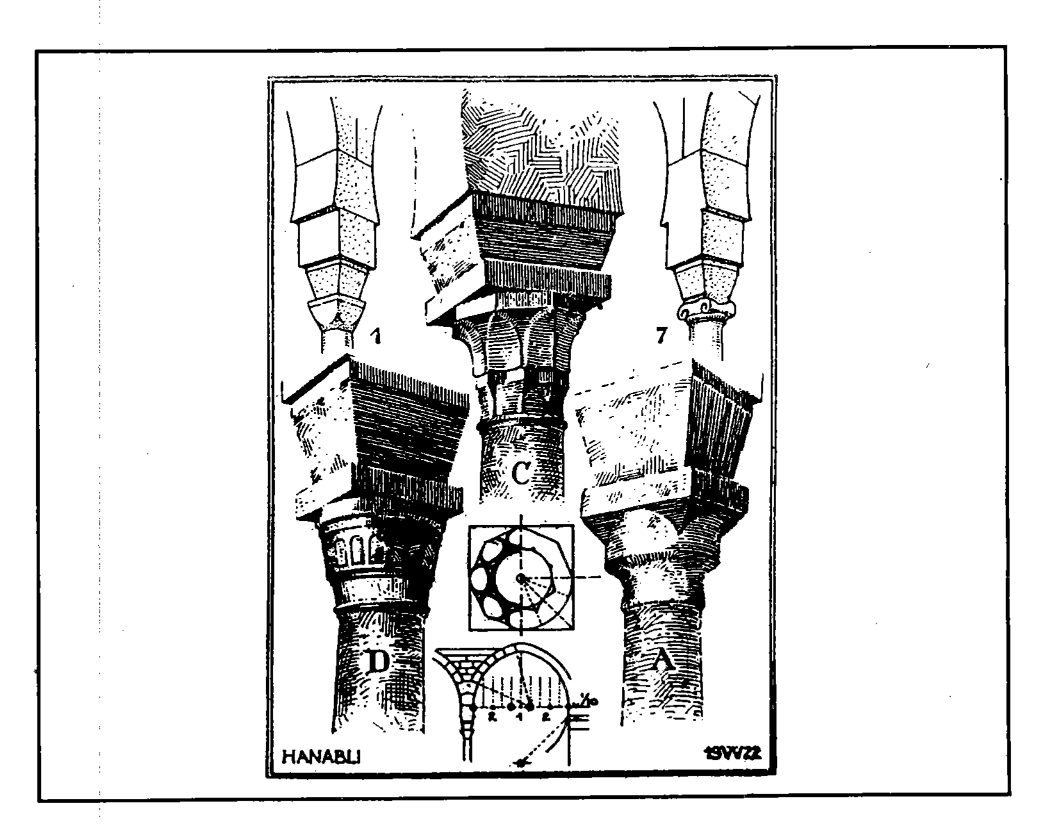
(١) جرى تنظيف أخشاب المحراب وظهرت فيه نقوش رائعة من التزويقات والعروق النباتية. ويعتقد بأن المحراب تأخر عهده عن بناء الجامع، لأن المصادر تشير إلى أن المنبر كان في البدء شبيهًا بمنبر الرسول ﷺ ثلاث درجات. (هامش الآثار الإسلامية ص ٢٧٤).

يمكن ملاحظة أوجه القرابة بين هذا التصميم وتصميم تاج موجود في جامع ركن الدين.

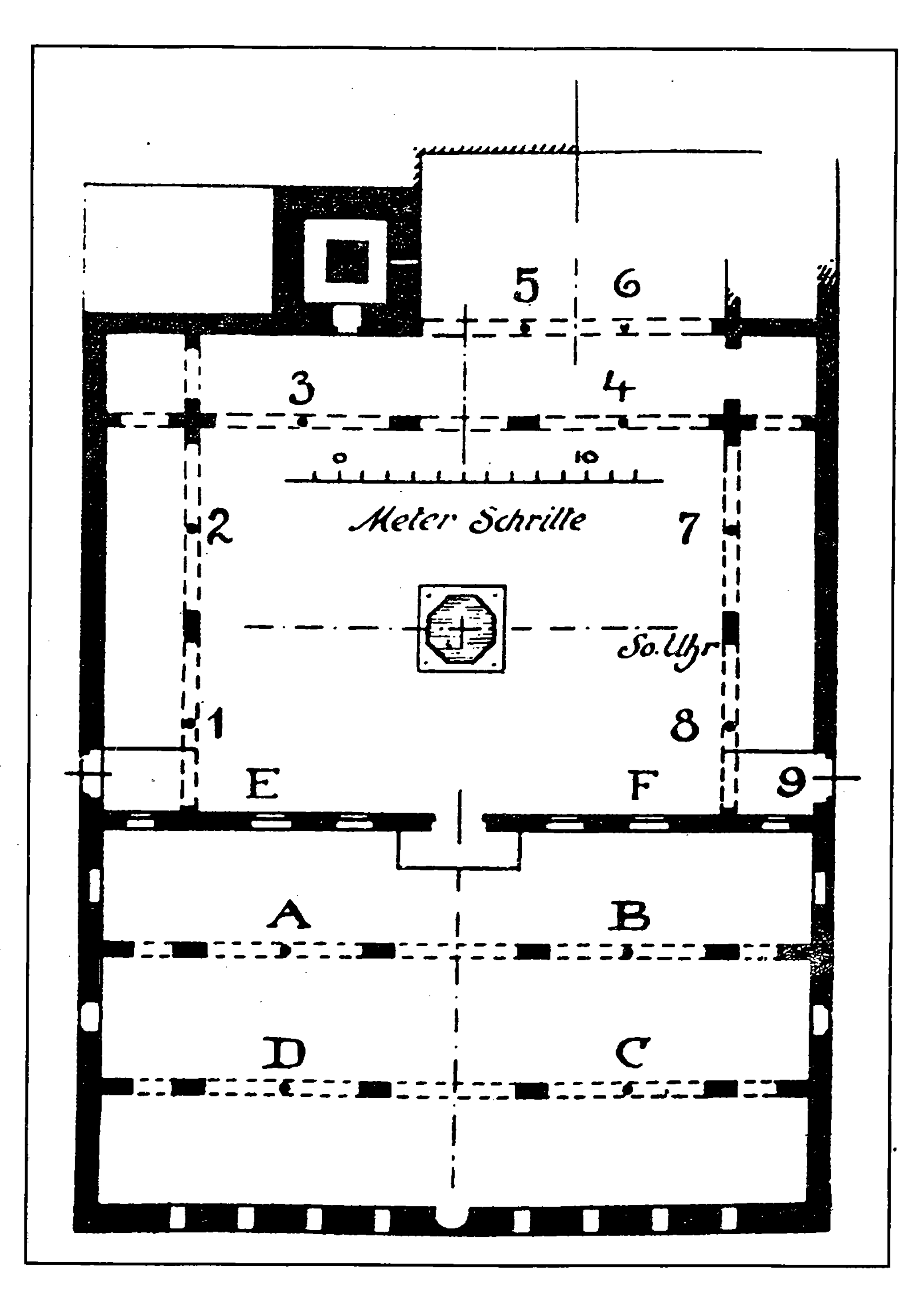
إن تجويف المحراب مكون من الحجارة المنحوتة وهو محاط بإطار تتناوب فيه المسننات مع أنصاف الدوائر، يعلو العمودين الجانبيين للمحراب تاجان بيزنطيان كورنثيان.

يحيط بحنية المحراب شريط من الضفائر المجسمة في قولبتها، كما تحتوي على مقرنصات بسيطة واسعة المساحات، وترتصف في ثلاث طبقات.

أمـا المنبـر فهـو مـن الخشـب المحفـور، وهـو مطلـي بـالألـوان، ولكـن عهده متأخر.



نماذج تيجان الأعمدة في جامع الحنابلة



مسقط أرضي لجامع الحنابلة

وصف[1] الجامع سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م:

قال الدكتور أسعد طلس رحمه الله تعالى:

جامع الحنابلة: حي الأكراد، زقاق الحنابلة وإليك وصفه الحاضر: له جبهة حجرية غربية، فيها الباب الغربي، وشباكان يطلان على القبلية، والصحن مربع عظيم مفروش بالحجارة، يشبه صحن الجامع الأموي بتقسيماته وأجزائه، ففي شرقيه وغربيه إيوانان عظيمان، يقوم كل منهما على خمس قناطر تحتها قواعد وأعمدة قديمة، وفي الجبهة الشمالية إيوان يقوم على خمس قناطر من ورائها ثلاث أخرى، وإلى جانبها المنارة المربعة الجميلة المكتوب على بابها ما نصه:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ : أمر بعمارة هذه المئذنة المباركة العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى الملك العادل سيف الدنيا والدين كوكبوري بن علي بن بكتكين سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

وأسقف الأروقة الثلاثة من خشب، وفي وسط الصحن بركة مربعة يصب فيها الآن ماء الفيجة، وللجامع باب شرقي مقابل الباب الغربي وقد كتب عليه ما نصه:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر...، هذا ما أمر بعمله تقرُّبًا إلى الله تعالى وطلب ثوابه العبد الفقير إلى رحمة الله والمعروف بذنوبه الراجي عفوه وتوبته كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بمحمد وآله، بتولي الفقير إلى رحمة الله محاسن بن سليمان القلانسي سنة ٥٩٩هـ، ولله الحمد والمنة وصلَّى الله على محمد وآله.

وللقبلية باب عظيم، وإلى يمينه بابان صغيران وثالث أصغر، وكذلك إلى يساره، وكانت فوق الأبواب زخارف جصية جميلة لم يبق منها الآن إلَّا ما على الباب الأيمن الثاني.

والقبلية قائمة تحت ثلاث جملونات خشبية تحتها خمس قناطر، ومن أمامها

---

(١) ذيل ثمار المقاصد ٢٠٩ ـ ٢١٠. وانظر: ثمار المقاصد ص ١٥٢ ـ ١٥٣.

خمس أخرى، ولها شباكان عظيمان إلى زقاق الحنابلة، وآخران إلى طريق المسكي، وأربعة جنوبية تطل على بعض الدور.

ولها محراب بديع من الحجر، ولكنه مشوَّه بالدهان، ومنبر خشبـي هو آية من آيات الفن، وفوق بابه ما نصه:

لا إلـه إلاَّ الله محمد رسول الله، أمر بعمارة هذا المنبر الفقير إلى رحمة الله تعالى كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل، تقبل الله منه وأثابه، وبتولية العبد الفقير إلى الله تعالى محاسن بن سليمان بن أبـي محمد القلانسي في سنة ٥٩٤هـ[١].

ووراء ظهر الخطيب لوحة خشبية حولها:

اللَّـهـم وأدم دولـة مـولانـا الإمـام ابـن الإمـام، وصـاحـب البـردة والقضيـب والحسام، الذي ليس للمسلمين أمير سواه ولا خليفة: أبو العباس أحمد أدام الله أيامه، أدم اللَّـهم النعمة والتمكين ببقاء الملك العادل سيف الدنيا والدين خليل أمير المؤمنين: أبو بكر بن أيوب أدام الله أيامه، ونشر في الخافقين أعلامه.

وفي القبلية سدة خشبية ذات زخارف بديعة، وكذلك فوق الشباكين الشرقيين كوى بديعة الزخرفة من الزجاج.

وصفه ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م:

قال[٢] **الأستاذ أحمد فائز الحمصي**: الجامع المظفري (الحنابلة): بناء أثري مسجل في سجل المباني التاريخية برقم ٦١ في المنطقة العقارية أبو جرش المحضر رقم ٥٠٣، يقع في الصالحية ــ حي أبو جرش ــ، زقاق الحنابلة.

يلاحظ أن مسقط جامع الحنابلة ومخططه وشكله العام قُصد به إلى حد بعيد محاكاة مسقط الجامع الأموي، ومخططه وشكله[٣]، فقد اشتمل على أربعة أروقة أكبرها إيوان القبلة، على ثلاث بلاطات متوازية مع جدار القبلة، وقد سقفت بسقف

---

(١) هكذا في ذيل ثمار المقاصد، والصحيح ٥٩٩هـ ولعله خطأ طباعي.

(٢) الحوليات الأثرية المجلد ٣٥ ص ٢٤٩ ــ ٢٦٧.

(٣) مشاهد دمشق الأثرية لسليم عبد الحق ص ٤١، العمارة العربية الإسلامية لعبد القادر الريحاوي ١٢٢.

جملوني، أما الأروقة الثلاثة الأخرى فكلها من بلاطة واحدة، ويعلو عقودها المطلة على الصحن عقود صغيرة مخففة.

لجامع الحنابلة جبهة حجرية غربية فيها الباب الغربي الكبير[1] الذي يؤدي إلى صحن الجامع الواسع المربع الشكل، تتوسطه بركة مربعة، وللجامع باب آخر في الواجهة الشرقية يقابل الباب الغربي، وقد نقشت عليه كتابة تاريخية صورتها:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ [التوبة: ١٨]، هذا ما أمر بعمله تقرُّبًا إلى الله تعالى وطلب ثوابه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله ومغفرته والمعترف بذنوبه الراجي إمداد عفوه وتوبته كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر بمحمد وآله، بتولي الفقير إلى رحمة الله محاسن بن سليمان القلانسي [وشرع في عمارته] سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ولله الحمد والمنة وصلَّى الله على محمد وآله.

لحرم الجامع باب كبير، وإلى يمينه بابان صغيران وثالث أصغر، وكذلك إلى يساره، وكانت فوق الأبواب زخارف جصيَّة جميلة، ويقوم الحرم تحت ثلاث جملونات تحتها خمس قناطر، ومن أمامها خمس أخرى ولها نوافذ تطل على جوانب الجامع.

يتوسط الجدار الجنوبي للحرم محراب بديع من الحجر، وهو تجويف غائر قطاعه الأفقي نصف دائري، يكتنفه عمودان من الرخام الأبيض المجزَّع، يستند كل

---

(١) فوق عتبة الباب الكبير الغربي كتابة تاريخية من ستة أسطر بالخط النسخي الأيوبي وهذه صورتها:
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، هذا ما أمر بعمله تقرُّبًا إلى الله تعالى وطلبًا لجزيل ثوابه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله ومغفرته، المعترف بذنوبه، الراجي إمداد عفوه وتوبته كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، بمحمد وآله، بتولية محاسن بن سليمان بن أبي محمد القلانسي، شرع في عمارته سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ولله الحمد والمنَّة، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلَّم. (هامش الحوليات الأثرية ص ٢٥٦).

واحد منهما على قاعدة صغيرة، أما بدن العمود فمسلوب إلى فوق، إذ يبلغ محيطه من الأسفل ٥٢سم، بينما ينتهي في أعلاه إلى ٤٧سم، ويحمل العمود تاجًا صغيرًا ارتفاعه ٢٥سم من النوع اليوناني الروماني، وقد غطي هذا المحراب بنصف طاقية (نصف قبة) يستند طرفاها على العمودين المذكورين، وتتكون هذه التغطية من أربع طبقات (حطات) من المقرنصات الأيوبية البسيطة، ومقرنصات محراب الحنابلة هذه تماثل في أسلوبها وعناصرها وعدد حطاتها المقرنصات التي تغطي مدخل مدرسة الصاحبة[١] التي أنشأتها قرب الجامع ربيعة خاتون أخت صلاح الدين، وزوجه كوكبوري باني جامع الحنابلة نفسه.

ويقوم إلى يمين المحراب منبر خشبي، هو آية من آيات الفن، وهو هدية من الملك كوكبوري، وتشير إلى ذلك كتابة تاريخية نقشت فوق باب المنبر.

والمنبر مُزيّن بمواضيع نباتية وهندسية تعدّ من روائع الفن الإسلامي، وقد قامت المديرية العامة للآثار والمتاحف عام ١٩٦٠ بتنظيف أخشاب المسجد، فظهرت نقوشه الرائعة من التوريقات والعروق النباتية.

وتشير المصادر التاريخية إلى أن المنبر كان في البدء شبيهًا بمنبر مسجد النبي ﷺ في المدينة، وهو من ثلاث درجات. يقول ابن كثير عن المنبر الذي اتخذه أبو عمر بن قدامة المقدسي: وكان المنبر الذي فيه ثلاث مراق والرابعة للجلوس كما كان المنبر النبوي. وهذا ما يفسر لنا تأخر صنع المنبر الحالي إلى سنة ٦٠٤هـ عن تاريخ بناء الجامع مع أننا لا نزال نجهل العوامل الاجتماعية التي أدَّت إلى تغيير العقلية الحنبلية المحافظة، التي تلتزم حدود السنَّة، إلى العدول إلى اتخاذ منبر مزخرف يمثِّل قمة الفنون الإسلامية المتطورة.

يعد هذا المنبر من روائع المنابر في سورية، يتكوَّن من درج صاعد، عددُ درجاته عشرة، يكتنفه درابزين من حشوات خشبية، وبأعلاه درجة كبيرة عليها جوسق، ويتقدمه باب طويل، وقد كُسيت جوانب المنبر بحشوات تكوّن أشكالاً هندسية متداخلة، تغطي سطوحها زخارف نباتية دقيقة.

---

(١) القلائد الجوهرية ١٥٦، الدارس ٢/ ٧٩.

للمنبر باب من درفتين صغيرتين مستطيلتين، وقد قُسمت كل واحدة إلى ثلاث حشوات، واحدة مربعة صغيرة من الأعلى، وأخرى تناظرها من تحت، وبينهما حشوة مستطيلة مقسمة بداخلها إلى أشكال هندسية منتظمة.

ويعلو باب المنبر كتابة تاريخية تأسيسية حيث يوجد إطار أوسط، حُفرت بأرضيته زخارف نباتية ذات عروق متداخلة، وعلى مستوى آخر فوقها كتابة بارزة بخط نسخي أيوبـي نصها: (لا إلـٰه إلاَّ الله محمد رسول الله)، وحول هذا الإطار من جهاته الأربع كتابة تاريخية نصُّها: (أمر بعمل هذا المنبر العبد الفقير إلى رحمة الله كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل تقبَّل الله منه وأثابه)، وتحت هذا سطر كتابـي منفرد نصُّه: (وبتولية العبد الفقير إلى رحمة الله محاسن بن سليمان بن أبـي محمد القلانسي سنة أربع وست مئة).

أما الجزء الذي يتوج هذه الكتابة التأسيسية بما يشبه المقرنصات المسطحة، وينتهي بشرافات على هيئة أوراق كأسية ثلاثية، فهو جزء محدث متأخر عن عصر المنبر.

وفي صدر المنبر الواقع تحت الجوسق ووراء ظهر الخطيب مستطيل خشبـي مزين بزخارف تتوزع بداخله توزيعًا هندسيًّا، أطباق نجمية ثمانية، وقد حُفر على سطوح هذه الأجسام النجمية والمعيَّنات بحفرٍ غائر أوراق نباتية، ويحيط بهذا المستطيل شريط من كتابة نسخية وجيزة تتضمن الدعاء للملك العادل أبـي بكر بن أيوب وهذا نصها:

(اللّٰهم وأدم دولة مولانا الإمام ابن الإمام صاحب البردة والقضيب والحسام، الذي ليس للمسلمين أمير سواه ولا خليفة[1] أبـي العباس أحمد أدام الله أيامه. أدم اللّٰهم النعمة والتمكين ببقاء الملك العادل سيف الدين والدنيا خليل أمير المؤمنين أبـي بكر بن أيوب أدام الله أيامه ونشر في الخافقين أعلامه).

ويعلو الجوسق الخشبـي الجميل مقعد الخطيب، وهو متأخر عن تاريخ المنبر، وقد كُسي جانبا المنبر بأشكال هندسية متماثلة، تقوم على عنصر الإطارات

---

(١) يتضمن هذا النص الدعاءَ أولاً للخليفة العباسي، ثم للملك العادل.

المثمنة، بداخلها إطار على هيئة النجمة ذات الأربعة الأطراف، فيخرج من اجتماع هذين العنصرين أربع معينات، وما يحصره العنصر النجمي بداخله، وقد ملىء ما بين هذه الإطارات ذات التوزيع الهندسي بحشوات وُزِّع على سطوحها بحفر غائر زخارف نباتية قوامها الأوراق والعروق القصيرة، وقد وُزِّعت هذه الزخارف على كل حشوة توزيعًا متماثلاً.

أما الحشوات التي تُكوِّن درابزين المنبر فقد وضعت في وضع مائل مع ارتفاع الدرج، وهي متماثلة في الجانبين، عَددُها في كل جانب سبع حشوات.

ينفذ النور إلى حرم الجامع من نوافذ عديدة بعضها معشقة بالزجاج الملون، وبعضها على شكل محاريب جرى ترميمها مؤخرًا، وهي نوافذ جصية غنية بالنقوش الجميلة والكتابات الكوفية المشجَّرة على أرضية من الزخارف النباتية.

ويذكر المؤرخ يوسف بن عبد الهادي المتوفى سنة ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م أنه كان للجامع مئذنتان، ثم نقل عنه المؤرخ ابن كنان فقال: قال ابن عبد الهادي: «وللجامع مئذنتان الواحدة المعلومة الآن والثانية كانت في قبلة المصيف»، وهذه أول إشارة من مؤرخي دمشق عن تعدد مآذن جامع الحنابلة، ويصعب الوقوف على أصل هذه المئذنة المغمورة، وتقع ضمن جدار القِبلة[١]، متصلة به غير منفصلة، وهي بارزة إلى الخارج، ولها باب ملاصق للمنبر، وأبعاد هذه القاعدة ٢,٩٠ × ٢,٣٠ البارز منها خارج الجدار حوالي المتر.

أما ارتفاع بقايا هذه القاعدة فلا يزيد على ثلاثة أمتار، وقد التصقت بها من الخارج بعض الأبنية المحدثة، فأخفتها وأصبح التعرف عليها من أعقد الأمور، هذا وقد فرِّغ درجها وسقفت بقبو واتخذت مستودعًا للجامع، ويبدو من سير مداميك الحجارة في الواجهة الجنوبية التي بها هذه القاعدة أنها أقدم تأسيسًا من المئذنة الحالية، وأنها جزء من البناء العام غير منفصل عنه، على عكس المئذنة الشمالية.

أما المئذنة الباقية فتقع في نهاية الرواق الشمالي، تنحاز إلى الرواق الغربي،

---

(١) قال ابن كنان: وفيه باب نافذ لبيت الخطابة وبقربه مئذنة معطلة. وقد جُددت مئذنته أيامنا (أي قبل سنة ١١٥٣هـ، وهي سنة وفاة ابن كنان) واستمرت معطلة.

وقد ذكرها ابن كنان المتوفى سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤١م فقال: «والآن لم ندرك إلاَّ الشمالية، التي خلف البئر مما يلي الجبل».

وعلى عتبة مدخل هذه المئذنة في جانبها الجنوبـي كتابة تأسيسية أثرية من أربعة أسطر بالخط النسخي الأيوبـي تذكر أنها عمرت سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م في عهد الملك العادل أبـي بكر بن أيوب وهذه صورتها:

«بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، أمر بعمارة هذه المئذنة المباركة العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى مظفر الدين كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل أدام الله أيامه، في أيام مولانا الملك العادل سيف الدنيا والدين أبـي بكر بن أيوب في سنة عشر وست مئة».

ومن تاريخ بناء هذه المئذنة نلاحظ أن بناءها قد تأخر عن عمارة الجامع أحد عشر عامًا، ولعل السبب في تأخر عمارة هذه المئذنة يعود إلى الزلزال الذي حدث في نفس السنَّة ووصفه المؤرخون بأنه زلزلة عمَّت مصر والشام.

والمئذنة مربعة الشكل ذات مسقط مربع ضلعه ٤,٦٥م، وبدنها ارتفاعه ١٨,٨٠م يمر بداخلها سلم صاعد حول قاعدة داخلية مربعة، وينكسر السلم في سيره مع زوايا المئذنة حتى ينتهي إلى سطحها المسيّج بدرابزين من الخشب، ويتوسط هذا السطح بدن مصمت البناء، مربع المسقط تقريبًا، ارتفاعه ٢,٧٠م.

ويعلو هذا المربع مثمن مصمت ينتهي بإفريز بسيط، ويتراوح طول أضلاعه ٥,٧٧سم ــ ٧١سم وارتفاعه ١٣٠سم، وعليه مثمن ثان أضلاعه نصف أسطوانية ينتهي بإفريز بسيط أيضًا، ويعلو هذا مثمن ثالث طول ضلعه ٦٥سم، وقد حفر في كل ضلع ما يشبه المحراب تعلوه نصف طاقية، وينتهي هذا المثمن بإفريز أكثر تطورًا من السابقين، ثم مثمن رابع مسلوب إلى الأعلى ارتفاعه ١١٠سم، ثم مثمن خامس ارتفاعه ٩٧سم، وتختتم مجموعة هذه المثمنات الخمسة المتراكبة بقبة صغيرة يرتكز عليها هلال نحاسي ينتهي به ارتفاع المئذنة.

ومن دراسة المئذنة تبين أن مادة البناء فيها غير موحدة، فقاعدة المئذنة

ارتفاعها ٦١٠سم من الحجارة الصخرية الكبيرة، رصفت رصفًا محكمًا، وينتهي بأعلاها بإفريز بسيط كالإفريز الذي يتوّج المدرسة العادلية.

أما الجزء الآخر من المئذنة فقد استخدم في بنائه الآجر المشوي، وقد أحكم ربطه بواسطة هيكل من الأخشاب المترابطة على هيئة أطواق أفقية مربعة، وعلى ضوء النصوص التاريخية التي تحدثت عن زلزال دمشق الذي كاد يقضي على مباني دمشق وأَحْدَث تخريبات فادحة في آثارها عام ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م، فقد ذكر الشيخ كمال الدين الغزي المتوفى سنة ١٢١٤هـ عن هذا الزلزال: «وما مِن منارة بدمشق إلاَّ وَهَى بناؤها حتى إنَّ منارة السليمية المحيوية (جامع الشيخ محيي الدِّين بن عربي) بصالحية دمشق طارت منها حصة وافية وسقطت، والجامع المظفري بها أيضًا»[1]، وذكر مؤرخ آخر عن الجوامع والمآذن التي تضررت بهذا الزلزال فقال: «وفي الصالحية جامع الحنابلة».

ونتيجة هذه النصوص عن الزلزال والدراسة عن المئذنة تبين أن القاعدة الصخرية منها هي كل ما تبقى من زمن تأسيسها سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م، وأن عتبة المدخل وعضائده، وبعض أحجار الواجهة التي يمكن أن تميز بسطحها الأملسي المختلف عن الحجارة الأيوبية الأخرى، وعدم انسجامها مع المداميك القديمة، ويبدو أن هذه الترميمات حصلت في القاعدة نتيجة الهزات الأرضية.

إن الجزء الذي استخدم فيه الآجر يرجع تاريخه إلى فترة متأخرة، وقد ذكرها ابن طولون في مآذن الصالحية: «ومنها مئذنة جامع الحنابلة وهي من آجر بطبقتين وعليها اعتماد أهل الصالحية»[2]، ولعل المئذنة الحالية ترجع إلى ما بعد سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م، وذلك لاختلاف مادة البناء وأسلوبه عن أسلوب القاعدة الصخرية، كما أنه من المعروف أن الآجر لم يستعمل في العهد الأيوبي إلاَّ للقباب وجزء الانتقال من المربع إلى القبة.

كذلك يطابق أسلوب بناء مئذنة جامع الحنابلة مع مآذن روت النصوص

---

(١) القلائد الجوهرية ١/ ٣٦٠.

(٢) انظر في رحاب دمشق ص ١٩٧، ومجلة الدراسات الشرقية المجلد ٢٧ ص ٧٢.

التاريخية سقوطها في زلزال سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م كمئذنة جامع حسان، ومئذنة جامع جراح، والمئذنة التي تعلو الباب الشرقي، والمئذنة التي تجاور تربة آراق.

وقد تبين بعد المقارنة تماثل قالب الأجر فيها بمقاساته وبلونه الأغبر، وتماثل أسلوب الهيكل الخشبي الذي يظهر أنَّ المهندسين راعوا فيه قابليته لتحمل الهزات الأرضية، وإن نظرة على مخطط جامع الحنابلة توضح أنه استخدم في رفع عقوده الدعائم والأعمدة، وأن جميع هذه الأعمدة والتيجان، وعددها أربعة عشر عمودًا ومثلها تيجانًا، لم تُصنع لبناء الجامع، وأكثرها سابق للإسلام.

أما تيجان الأعمدة فهي متنوعة بعضها إسلامي قوامها المقرنصات المبسطة، ويعتقد أنها نقلت في ظروف متأخرة عند ترميم الجامع بعد حوادث سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م، وهناك تيجان كورنثية بعضها مستدير، وبعضها مربع، كما توجد تيجان يونانية رومانية، وهي مستعملة على جانبي المحراب.

ومن ملاحظة المخلفات الباقية من أخشاب الجامع المحفورة وزخارفه الجصية، **يتبين أن جامع الحنابلة كان على مستوى فني رفيع جدًّا.** وقد بقي من زخارفه الجصية القديمة أثران رائعان:

ـ شمسية على باب إيوان القبلة، وهي كل ما بقي من شمسيات الأبواب شكلها مستطيل، أبعاده ٢,٥٠ × ١,٦٦م في أعلاه شريط من الكتابة الكوفية، ارتفاعه ٣٤سم وعرضه عرض الشمسية كلها. وقد ملئت الفراغات التي بين حروف الكتابة بأوراق نباتية تغطي سطوحها زخارف شمسية، وبداخل المستطيل العام لهذه الشمسية شريط عرضه ١٦سم يحيط بها من حدودها السفلية، ويرتفع رأسيًا على جانبيها ليكوّن عقدًا مدببًا، ينعقد تحت شريط الخط الكوفي مباشرة، وبداخل هذا الشريط المعقود والمحدد بخطين بارزين زخارف نباتية محورة.

ويلاحظ أن ترميم هذا الشريط لم يكن بدقة الأصل الذي بقيت منه بقايا تكوّن جزءًا من عقد هذا الشريط، وإن زخارف هذه الشمسية متقابلة، أي أن جزءها الأيمن إلى محور النصف، نموذج مكرر لزخارف نصفها الأيسر.

إن أسلوب الحفر على الجص الذي تمثله هذه الشمسية نادر في سورية، ولا

يوجد في دمشق نموذج ثان سوى طاقية محراب جامع فلوس في الميدان الذي يرجع تاريخه إلى قبل سنة ٥٤٦هـ/ ١١٥١م.

والزخرفة الجصية الثانية المتبقية بالجامع هي تلك الأشكال المروحية التي تحيط بعقد مدخل الجامع الغربـي من الداخل، وعدد هذه الأشكال ثلاث عشرة مروحة، سطوحها محدبة، والخطوط التي تحدد جميع أوراقها صارمة وقوية.

هذا، ويوجد مرسوم مملوكي مؤرخ عام ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م باسم السلطان الظاهر جقمق العلائي، منقوش على نافذة البلاطة الوسطى المطلة على الجهة الغربية لجامع الحنابلة يخص دار الطعم بالصالحية وهذا نصه:

الحمد لله لما كان بتاريخ ثاني عشر من صفر سنة سبع وأربعين وثمان مئة ورد المرسوم الشريف السلطاني الملكي الظاهري جقمق كان الله له، بإبطال موجب ما يباع بدار الطعم بصالحية دمشق الجاري ذلك في معلوم ناظر الجيوش المنصورة وغيره، وأشعر أن ما يباع بها مباح بغير مكس. وأن ينقش ذلك برخامة توضع على باب دار الطعم بمقتضى القصة المرفوعة عن الجناب العالي القاضوي البهائي ابن حجي ناظر الجيوش المنصورة بالملك (كذا) الإسلامية أحسن الله إليه، والحمد لله على كل حال.

وأخيرًا، إن جامع الحنابلة أحد مساجد دمشق الهامة بمخططه وزخارفه الهامَّة جدًّا والفريدة من نوعها، وكانت له أوقاف جيدة، كما كانت تضاف إليه أوقاف المساجد والجوامع الأخرى إذا تعطلت، لما له من الشهرة والقدسية.

وقد رُمِّم جامع الحنابلة في السبعينات، ولا يزال يحافَظ على مخطط بنائه القديم، وعلى معظم أقسامه الرئيسية.



الفصل الخامس

أوقافه وتراجم بعض المشرفين على وقفه والنقوش المكتوبة على جدرانه

أوقافه والمشرفون على الوقف :

تقدَّم معنا أن الملك المظفر كوكبوري أرسل مع حاجبه شجاع الدين الإربلي ثلاثة آلاف دينار أتابكية لتتميم عمارته، وما فضل عن ذلك يشترى به وقف ويوقف عليه.

ثم إنه أرسل ألف دينار ليساق الماء إليه من قرية برزة، وصنع بدلاً عن ذلك بئراً ووَقف عليه وقفًا. ثم أضيفت إليه أوقاف بعض المساجد والمدارس المعطلة.

ثم تتابع أهل الخير في الوقف عليه، وفي ترميمه وإصلاحه.

قال ابن كنان:

أقول: ووقفه جيد، وأضيف له وقف الجامع البدري، لأنه أخرجت فتوى بذلك، لأنه أقرب المساجد إليه، وكان دثر حاله حين استيلاء الخراب من أهل الخانات، وكان يتكلف الرجل على بيته في السَّنة المئة والخمسين، وما خرب يوزِّعونه عليهم، فزاد المال أكثر، حتى خرب أكثر ما حوله كالداودية، ثم بعد التحرير بسنة تراجع العمار، والآن انتسى، وحوله عمائر لا تحصى، لأن التحرير خرب العمار وعمر الخراب، فخف المال من المئة إلى الأقل الأدنى وهو غرش أسدي، وخمس مصاري خدمة للجباة، فالحمد لله على كل حال وبنعمته تتم الصالحات.

وفيما يلي نورد بعضًا من أوقافه، وتراجم المشرفين عليه:

ذكر النجم الغزي[1] في ترجمة خديجة بنت نصر الله الصالحية الدمشقية (ت ٩٤٦هـ):

قال ابن طولون: كانت حنبلية. . . أرسل الوزير الأعظم إياس باشا أرسل من الروم دراهم لتعمير سكنها، وهو وقف الزاوية الداودية، حجت سنة خمس وأربعين وتسع مئة، **فوقفت بيتًا كانت ورثته من أبيها على جامع الحنابلة،** وأعتقت جاريتها، وماتت في رجوع الحجاج في «هدية» حادي عشر المحرم سنة ست وأربعين وتسع مئة، وكانت أقعدت قبل موتها، وكان يُطاف بها في شقدوف رحمها الله تعالى.

وقال الكمال[2] الغزي في ترجمة الشيخ إسماعيل بن عبد الكريم بن محيي الدين الجراعي الدمشقي النابلسي الأصل، مفتي السادة الحنابلة (ت ١٢٠٢هـ):

ولد بدمشق سنة ١١٤٣هـ، ونشأ في رعاية والده، وأخذ عن شيوخ عصره ورحل إلى دار السلطنة وحلب وغيرهما، وفي سنة ١١٩٥هـ وجهت له فتوى الحنابلة بدمشق، ودرس بالجامع الأموي بدمشق، وأقبلت عليه الطلبة من الحنابلة وغيرهم. **وتولى وظيفة التكلم على أوقاف الجامع المظفري بصالحية دمشق،** وألف مؤلفات نافعة، وكانت وفاته بعد ظهر الاثنين الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ١٢٠٢هـ بداره بزقاق الشالق بمحلة سوق صاروجا، وصلي عليه بجامع التوبة بعد العصر، ودفن بتربة الدحداح رحمه الله تعالى.

وذكر الشطي[3] في ترجمة الشيخ مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدًا، الدمشقي، مفتي الحنابلة (ت ١٢٤٣هـ):

وُلِد سنة ١١٦٥هـ في قرية الرحيبة من أعمال دمشق، ثم رحل منها إلى دمشق،

---

(١) الكواكب السائرة ٢/ ١٤١.
(٢) النعت الأكمل ٣٢٥.
(٣) أعيان دمشق ص ٢٧٦.

فأخذ عن الشيخ أحمد البقلي وبه تخرج، وعن الشيخ محمد اللبدي، والشيخ علي الداغستاني، والشيخ محمد السليمي، والشيخ محمد الكاملي وغيرهم. انتهت إليه رئاسة الفقه في دمشق، وتولى فتوى الحنابلة فيها سنة ١٢١٢هـ، ونظارة الجامع الأموي سنة ١٢٢٢، **ونظارة الجامع المظفري مدة طويلة**، فحمدت سيرته، له عدة مؤلفات منها (مطالب أهل النُّهى في شرح غاية المنتهى)، وله تحريرات مفيدة وفتاوى، روى عنه كثيرون وانتفعوا به. توفي ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني سنة ١٢٤٣هـ، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي ودفن بالتربة الذهبية في الدحداح رحمه الله تعالى.

وذكر الشطي[(١)] في ترجمة الشيخ سعيد بن مصطفى بن أسعد الرحيباني الأصل، الشهير بالسيوطي. مفتي الحنابلة بدمشق بعد أخيه الشيخ سعدي (ت ١٢٨٨هـ):

وُلِد سنة ١٢٣٤هـ ونشأ في رعاية والده وأخيه، وقرأ العلم على الشيخ حسن الشطي، وعلى الشيخ سعيد الحلبي، وولي نظارة الجامع الأموي، وكان عليه من أسلافه جملة وظائف منها: **نظارة جامع الحنابلة في صالحية دمشق**، واستمر بها وبالفتوى إلى وفاته في ثامن عشري المحرم سنة ثمان وثمانين ومئتين وألف، ودفن على والده بمقبرة الذهبية بالدحداح رحمه الله تعالى.

النقوش المكتوبة على جدرانه:

على الباب الشرقي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾، هذا ما أمر بعمله تقربًا إلى الله تعالى وطلب ثوابه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله ومغفرته والمعترف بذنوبه الراجي إمداد عفوه وتوبته كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، بمحمد وآله، بتولي الفقير إلى

(١) أعيان دمشق ١٣٠.

رحمة الله محاسن بن سليمان القلانسي، (وشرع في عمارته) سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ولله الحمد والمنة، وصلَّى الله على محمد وآله.

على الباب الغربـي:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، هذا ما أمر بعمله تقربًا إلى الله تعالى وطالب (وطالبًا) لجزيل ثوابه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله ومغفرته، المعترف بذنوبه الراجي إمداد عفوه وتوبته، كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بمحمد وآله، بتولية محاسن بن سليمان بن أبـي محمد القلانسي، شرع في عمارته سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ولله الحمد والمنَّة، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النَّبـيّ وآله الطَّاهرين وسلَّم.

على المنبر:

لا إلـه إلا الله محمَّد رسول الله، أمر بعمل هذا المنبر العبد الفقير إلى رحمة الله كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل تقبَّل الله منه وأثابه.

وبتولية العبد الفقير إلى رحمة الله محاسن بن سليمان بن أبـي محمد القلانسي سنة أربع وست مئة.

ما في صدر المنبر:

اللَّـهم وأدم دولة مولانا الإمام ابن الإمام صاحب البردة والقضيب والحسام، الذي ليس للمسلمين أمير سواه، ولا خليفة، أبـي العباس أحمد أدام الله أيامه. أدم اللـهمَّ النعمة والتمكين ببقاء الملك العادل سيف الدين والدنيا خليل أمير المؤمنين أبـي بكر بن أيوب أدام الله أيامه ونشر في الخافقين أعلامه.

على عتبة مدخل المئذنة:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، أمر بعمارة هذه المئذنة المباركة العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى مظفر الدِّين كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل أدام الله أيامه في أيام مولانا العادل سيف الدنيا والدِّين أبـي بكر بن أيوب في سنة عشر وست مئة.

وذكر سوفاجيه ورويت[1] نصًا وجده على لوحة حجرية يتضمن بيانًا بأن منشيء الجامع هو موفق الدين أبو حفص النابلسي سنة ٥٩٩هـ؟ وهذا النص مفقود الآن. ونصه:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أنشأ هذا المسجد الشريف مخلصًا لله سبحانه وتعالى وابتغاء رضوانه، العبدُ الفقيرُ إلى رحمة الله تعالى موفق الدين أبـي (أبو) حفص بن جماعة النابلسي تقبَّل الله منه عمله، وذلك في شهور سنة تسع وتسعين وخمس مئة.



(١) هذه النصوص اعتمدت فيها على ما ذكره سوفاجيه، والأستاذ أحمد فائز الحمصي والدكتور أسعد طلس، ولكن أتمها وأضبطها ما كتبه الأستاذ الحمصي. والنصوص نشرها سوفاجيه في:

RÉPERTOIRE CHRONOLOGIQUE D'ÉPIGRAPHIE ARABE

وهي بالأرقام: ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠.

الفصل السادس

مكتبة الجامع المظفري

كان للجامع مكتبة موقوفة عليه، خاصة وأن معظم الحنابلة كانوا يقرؤون دروسهم فيه.

وهذه المكتبة تضم مجموعة من الكتب الفقهية في المذهب الحنبلي، والكتب الحديثية، إضافة إلى كتب في العلوم الأخرى.

قال ابن كنان[1]:

ووقف فيه ابن المحب [محمد بن محمد بن محمد المقدسي ت ٧٢٨هـ] أجزاء من كتب الحديث، ووقف عليه المسودة من شرحه عليه، وفيه مصحف، قيل: إنه بخط الموقف.

وقال ابن طولون[2] في ترجمته: وكان يقرأ الصحيحين في الجامع الأموي في نسخته الحسنة التي أوقفها بجامع الحنابلة، وحصل به النفع.

غير أن النكبات المتكررة التي أصابت الجامع قد أصابت المكتبة، ولا تشير المصادر التي تحدثت عن الجامع عن وجود مكتبة كبيرة فيه، وذلك لأن المدرسة العمرية، ودار الحديث الضيائية، كانتا تضمان مكتبتين كبيرتين يمكن الاستفادة منهما.



(١) المروج السندسية ص ٨٦.

(٢) القلائد الجوهرية ٢/ ٥٧١.

الفصل السابع

النكبات التي أصابت الجامع المظفري

أصاب الجامع نكبات كثيرة متوالية، ابتداءً من هجوم قازان سنة ٦٩٩هـ، وما تلاه من هجمات من التتار انتهت سنة ٨٠٣هـ، ثم كانت فتنة جان بردي الغزالي بعد موت السلطان سليم الأول.

وقال[١] الذهبي في تاريخ الإسلام في حوادث سنة ٦٩٩هـ:

وشرعت التتار في نهب الصالحية والعبث والفساد، وبقوا كل يوم يقوى شرّهم، ويكثر عبثهم، وأخذوا منها شيئًا كثيرًا من القموح والغلال والقماش والذخائر، وقلعوا شبابيك وكسروا وأخربوا، وأخذوا بسط الجامع [المظفري] والتجأ الناس إلى دير المقادسة فانحشروا فيه، فاحتاط به التتار في ثامن عشر ربيع الآخر ودخلوه ونهبوا فيه، وسبوا الحريم والأطفال، فخرج إليهم شيخ المشايخ النظام في جماعة من التتار فأدركوهم وردوا عن الدير بعض الشيء، وهرب التتار بما حووا، وتوجَّهت فرقة إلى داريا، فاحتمى أهلها بالجامع فحاصروه وأخذوه ودخلوه، ونهبوا وقتلوا وعثَّروا أهل داريا[٢].

ولم يزالوا يتدرَّجون في نهب الجبل وسبي أهله قليلاً قليلاً، فرقة تذهب، وفرقة تأتي، ونبشوا أطمار القماش والأثاث، وعاقبوا وعذبوا، وكان خاتمة أمرهم الدير فاستباحوه ولم يتركوا به إلاَّ العجائز في البرد والجوع والعُري، ودخل الرجال

---

(١) تاريخ الإسلام، حوادث سنة ٦٩٩ ص ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩١.

(٢) وفي السلوك ١/ ٣/ ٨٩١: وأخذوا ما بالجامع والمدارس.

عراة حفاة، عليهم خلقان كأنهم الصعاليك، بل أضعف من الصعاليك لما هم فيه من آلام العقوبات والجوع وشدَّة البرد والسهر وذهاب الأولاد والحريم، فإنَّا للّه وإنَّا إليه راجعون.

وفي ثاني جمادى الأولى كان قد تبقَّى بدير المقادسة بعض الشيء وبعض الحريم والرجال والقاضي [تقي الدِّين سليمان بن حمزة] الحنبلي، فجاءته فرقة من التتر، وحرَّروه نهبًا وسبيًا، وأسروا القاضي وأخذوه عريًا مكشوف الرأس، وعملوا في رقبته حبلاً، ثم هرب أهل الدَّير ودخلوا البلد مضروبين مسلوبين، من يراهم يبكي أكثر من بكائهم، ثم أخلى القاضي تقي الدِّين البلد وقد أُسِرت بناتُه وخلق من أقاربه ورأى الأهوال، ولعلَّ الله قد رحمه بذلك.

وقيل: إنه أسر من الصالحية نحو أربعة آلاف ومن باقي الضياع والقدس إلى نابلس إلى البقاع شيء كثير لا يعلمه إلاَّ الله.

وقيل: إنه قتل بالصالحية نحو الأربع مئة، وقُلع شي لا يوصف ولا يُحد من الأبواب والرخام والشبابيك وغير ذلك.

وبيعت الكتب وأجزاء الحديث بالهوان، ولم يتورَّع أحد عن شرائها إلاَّ القليل، وكشطت وقفيتها وغسل بعضها للوراقة، وعدم شيء كثير من أصول المحدثين وسماعاتهم وغلت الأسعار ووصل القمح إلى ثلاث مئة درهم.

وقال البرزالي(١):

بيعت الكتب بالأثمان البخسة مع علمهم أنها وقف، وامتلأ السوق من وقف الحافظ عبد الغني، والحافظ ضياء الدِّين، ودار الحديث الأشرفية التي بالصالحية، ودار الحديث النورية التي في البلد، وكتب ابن البزوري البغدادي، وكتب المدرسة الشبلية الحنفية، ومن الكتب التي هي ملك لأهل الصالحية، **وصار الرجل يرى كتبه تباع ولا يتمكَّن من شرائها لضعف حالهم وفتور الهمم.**

---

(١) هامش تاريخ الإسلام ص ٩١.

قال ابن كثير[1] في حوادث سنة ٦٩٩هـ:

وفي يوم السبت النصف من ربيع الآخر، شرعت التتار وصاحب سيس في نهب الصالحية، ومسجد الأسدية، ومسجد خاتون، ودار الحديث الأشرفية بالصالحية، واحترق جامع التوبة بالعقيبة، وكان هذا من جهة الكرج والأرمن من النصارى الذين هم مع التتار قبَّحهم الله، وسبوا من أهلها خلقًا كثيرًا وجمًّا غفيرًا، وجاء أكثر الناس إلى رباط الحنابلة فاحتاطت به التتار فحماهم منه شيخ الشيوخ محمود بن علي الشيباني، وأعطى في الساكن مال له صورة، ثم أقحموا عليه فسبوا منه خلقًا كثيرًا من بنات المشايخ وأولادهم، فإنَّا للّه وإنَّا إليه راجعون.

ولما نكب دير الحنابلة في ثاني جمادى الأولى قتلوا خلقًا من الرجال، وأسروا من النساء كثيرًا. ونال قاضيَ القضاة تقي الدِّين [سليمان بن حمزة] أذًى كثير، ويقال: إنهم قتلوا من أهل الصالحية قريبًا من أربع مئة، وأسروا نحوًا من أربعة آلاف أسير، ونهبت كتب كثيرة من الرباط الناصري والضيائية، وخزانة ابن البزوري، وكانت تباع وهي مكتوب عليها الوقف، وفعلوا بالمزة مثل ما فعلوا بالصالحية، وكذلك بداريا وبغيرها، وتحصَّن الناس منهم في الجامع بداريا ففتحوه قسرًا وقتلوا منهم خلقًا وسبوا نساءهم وأولادهم، فإنَّا للّه وإنَّا إليه راجعون.

وقال[2] ابن صصرى:

وكان نهب أهل الصالحية في يوم السبت خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمس مئة، وكان سبب نهب الصالحية أنه كان عندهم أمير مغل يحميهم، فوجد امرأة في جامع المظفري فمدَّ يده إليها ومسكها، فاستغاثت بالناس فرماه بعض أهل الصالحية بحجر في رأسه فقتله، فوصل خبره إلى قازان وشكوا على أهل الصالحية حاشية الأمير، فقال قازان: أهل الصالحية حسبناهم في طاعتنا، وقد ظهر بأنهم باغون علينا، فقد وقع عليهم السيف وحُكْم سياسة التتار، فعند ذلك أمر بنهبهم، واحتاطت المغل بهم، ونهبوا أموالهم، وسبوا حريمهم، وأحرقوا أملاكهم،

---

(١) البداية والنهاية ١٤/ ٩ ــ ١٠.

(٢) الدرَّة المضية ص ٩٢.

وقتلوا رجالهم، واستأسروا أولادهم، وجعلوا الصالحية دكًّا إلى قرية المزَّة، وقد فعلوا كل فعل قبيح ما هو مليح، وقيل: إنهم أخذوا من بنات الصالحية الأبكار ما ينيف على ألف بنت بكر.

وقال[1] محمد بن جمعة المقار في فتنة جان بردي الغزالي:

وفي هذه السنة (٩٢٦هـ) توفِّي حضرة السلطان سليم خان، فلمَّا بلغ الغزالي والي دمشق موتُ حضرة السلطان خرج عن طاعته، وأخذ قلعة دمشق من أيدي الأروام (الأتراك) وكذا مدينة طرابلس وحمص وحماة، وخرج إلى الديار الحلبية لأجل أخذ مدينة حلب ــ ولم يوافقه نائب مصر خير بك على الخروج والعصيان ــ .

ثم إنَّ الغزالي نزل في جامع الفردوس خارج حلب رابع المحرم سنة ٩٢٧هـ، وحاصر، وقُتِل من أهلها نحو المئتين، ومن عسكر الغزالي جماعة، وخربت الحارات خارج حلب، وأخذت أخشابها، وفي اثني عشر يومًا منه رجع الغزالي إلى دمشق وتسلطن بها، وجاور غالب الحاج بمكة بسببه.

وفي يوم الخميس نادى بالعراضات الكاملة لشبان الحارات بدمشق بالعدد الكاملة، وأرسل خلف المقدّمين، وفي يوم السبت عرضت عليه الشباب بالمرجة، وقال لهم: لا تقاتلوا الأروام لأجلي، وإنما قاتلوهم خوفًا على حريمكم، ونادى العلماء والفقهاء والتجَّار وأعيان البلد بالحضور في الجامع الأموي ليعقدوا له عقد السلطنة، فلم يجىء هو واشتغل بمجيء الأخبار من بلدة قارا.

وفي يوم الثلاثاء نادى لأهل الحارات وأهل الغوطة بالتأهُّب لقتال الأروام، وجهَّز نحو ألفي فارس لملاقاة العسكر الرومي.

وفي يوم الجمعة تاسع عشريه خطب بالجامع الأموي للغزالي وهو حاضر بالمقصورة، بأنه سلطان الحرمين الشريفين ولُقِّب بالأشرف.

وفي يوم الثلاثاء خرج الغزالي إلى ملاقاة العسكر الرومي، فلما كان وقت الظهر تلاقى أوائل العسكرين الشامي والرومي عند قرية الدوير (دير ابن عصرون) شرقي قرية برزة، ثم تواصل العسكر الرومي، وركب السلطان من المصطبة ببقية

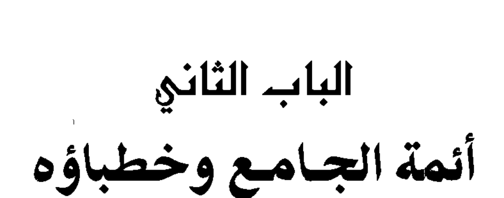
(١) وُلاة دمشق في العهد العثماني ص ١ ــ ٣.

عسكره وتلقَّى العسكر، فما كان إلاَّ لحظة حتى انكسر الغزالي وقطع رأسه، ثم تلاحق العسكر الرومي ببقية العسكر **الهاربين إلى الصالحية** ونواحي دمشق، وارتجف الناس رجفة عظيمة، وقتل من شباب الصالحية نحو الخمسين، ومن كل حارة نحو المئة، وكذا من القرى، وقيل: إنَّ عدَّة القتلى سبعة آلاف وسبعون، وغطّ العسكر على الصالحية وجميع الحارات والقرى التي مسيرة يوم وليلة، فكسروا الأبواب وحواصلها وبيوتها ودكاكينها وغير ذلك، فلم يحترموا صوفيًّا ولا فقيهًا ولا كبيرًا.

وكانت النساء قد اجتمعت بجامع الحنابلة وبمدرسة أبـي عمر ونحو ذلك، فهجموا عليهم وعرُّوهم وأخذوا بعض نساء وجواري وعبيد وصبيان.







الفصل الأول: فضائل أئمة الجامع وخطبائه.

الفصل الثاني: تراجم الأئمة والخطباء، ونصوص سماعات الكتب الحديثية عليهم.



الفصل الأول

فضائل أئمة الجامع وخطبائه

هذا الجامع عمَّره المقادسة من مال الملك المظفر، وعمَروه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وبطاعة الله، والزهد والتقوى وقيام الليل والعبادة المخلصة لله، والعلم الذي يبتغون به وجه الله.

فالجامع أسس على تقوى الله ورضوانه، واستمر المقادسة يرعون شؤونه من إمامة وخطابة وتدريس.

والإمام فيه والخطيب هو مدرس فيه ومقرىء ومربٍ وموجه، ولكنه مختص بوظيفة الإمامة أو الخطابة أو التدريس يقوم بما أُسند إليه بشكل متواصل، ولا يكتفي بما كلف به، ولكنه يهب حياته كلها للعلم وخدمة الناس، كما أراد رسول الله ﷺ للمسجد أن يكون.

وهذا ما قام به أول إمام وخطيب له وهو أبو عمر محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسي، الذي كان يخطب فيه الجمعة وعليه ثوب خام مهدول الجيب وفي يده عصا، وكان المنبر ثلاث مراق، كما كان منبر سيدنا رسول الله ﷺ ــ ثم أنشىء له المحراب الحالي ــ ، وكان إذا خطب ترقّ القلوب، ويبكي بعض الناس بكاءً كثيرًا.

ولا تشغله رعاية مدرسته العمرية عن القيام بشؤون الجامع والتدريس فيه، وتوجيه الناس للجهاد في سبيل الله مع صلاح الدين والعادل.

ثم تابع عمله أخوه الإمام موفق الدين عبد الله المقدسي، فأم وخطب ودرَّس وساعده ابنه الشيخ عيسى.

ومن بعدهم تولى أبناء أبـي عمر وأحفاده على مدى أكثر من ثلاث مئة سنة أو تزيد، ثم قام بعد ذلك أئمَّة منهم ومن غيرهم.

وأورد فيما يلي قائمة بأسماء أئمته وخطبائه منذ إنشائه حتى عصرنا الحاضر، ثم أترجم لهم على النحو التالي:

ــ أذكر سيرة مختصرة لكل واحد منهم، ثم أتبعها ببعض الوثائق من سماعات له على بعض شيوخه، وسماعات عليه بالجامع المظفري لأبين مدى اهتمام الأئمة والخطباء بالعلم والتدريس، والتفاف الناس حولهم.

ونظرًا لأن الكثير منهم قد قام بالإمامة والخطابة معًا، والبعض الآخر بالإمامة فقط، أو الخطابة فقط، فقد أوردت تراجمهم معًا مراعيًا التسلسل الزمني لوفياتهم.



الفصل الثاني

تراجم الأئمة والخطباء
ونصوص سماعات الكتب الحديثية عليهم

❑ أبو عمر[1] محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٠٧هـ):

أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي، الجمَّاعيلي. ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي.

الإمام القدوة، الزاهد العابد.

وُلد سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بجمَّاعيل، وهاجر به والده وبأخيه الشيخ الموفق وأهلهم إلى دمشق سنة إحدى وخمسين، لاستيلاء الفرنج على الأرض المقدسة، فنزلوا بمسجد أبي صالح ظاهر باب شرقي، فأقاموا به مدة نحو ثلاث سنوات، ثم انتقلوا إلى جبل قاسيون. قال أبو عمر: «فقال الناس: الصالحية، الصالحية، ينسبونا إلى مسجد أبي صالح، لا أنا صالحون»، وهذا تواضع من الشيخ، والحق أن هذه النسبة لصلاحهم.

حفظ الشيخ أبو عمر القرآن وقرأه بحرف أبي عمرو، وسمع الحديث من والده، وأبي المكارم بن هلال، وأبي الفتح عمر بن حمويه، وأبي المعالي ابن صابر وجماعة.

---

(١) هذه الترجمة مختصرة عن جزء فيه «ذكر الشيخ أبي عمر وما كان عليه وكراماته وما رئي به بعد موته وغير ذلك»، جمع ابن أخته الحافظ الضياء المقدسي، ونشر محققًا ضمن كتاب المدرسة العمرية.

وقدم مصر فسمع بها من الشريف المأموني، وابن بري النحوي، وغيرهما.

وخرَّج له الحافظ عبد الغني المقدسي «أربعين حديثًا» من رواياته، وحدَّث بها، وتفقَّه في المذهب الحنبلي، وقرأ النحو على ابن بري بمصر.

وكتب بخطه كثيرًا من المصاحف والكتب، والكل بغير أجرة، ليوزعها على أهله.

وقد جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو، مع الزهد والعمل وقضاء حوائج الناس، وكان يقوم الليل، كثير الصيام سفرًا وحضرًا.

قال الضياء: سافرت مرة مع خالي الإمام أبـي عمر إلى الغزاة فبتنا عند قرية، فأراد بعضنا أن يسهر ويحرسنا، فقال له الشيخ: نم، وقام هو يصلي إلى وقت رحيلنا.

وكان رحمه الله لا يكاد يسمع بجهاد إلاَّ خرج فيه رحمة الله عليه.

وقال الضياء أيضًا: وكان إذا نزل من الجبل لزيارة القبور ـ أو غير ذلك ـ جمع الشيح من الجبل وربطه بحبل، وحمله إلى بيوت الأرامل واليتامى، ويحمل في الليل إليهم الدراهم والدقيق ولا يعرفونه. قال: وما نَهَر أحدًا، ولا أوجع قلب أحد.

ولما نزل صلاح الدين على القدس لفتحها كان هو وأخوه الموفق والجماعة في خيمة، فجاء الملك العادل إلى زيارته وهو في الصلاة فما قطعها ولا التفت إليه ولا ترك ورده.

وكان يصعد المنبر في جامع الجبل، وعليه ثوب خام مهدول الجيب، وفي يده عصا، والمنبر يومئذٍ ثلاث مراق.

وكان يجاهد في سبيل الله ويحضر الغزوات مع صلاح الدِّين.

وكان أخوه الموفق يقول عنه: هو شيخنا، ربَّانا وأحسن إلينا، وعلَّمنا، وحرص علينا، وكان للجماعة كالوالد يقوم بمصالحهم، ومن غاب منهم خلفه في أهله، وكان أبـي أحمد قد تخلى عن أمور الدنيا وهمومها، فكان المرجِعَ في مصالح الأهل إليه، وهو الذي هاجر بنا، وسفَّرنا إلى بغداد، وبنى الدير، فلما رجعنا من بغداد زوجنا، وبنى لنا دورًا خارجة عن الدير، وكفانا هموم الدنيا، وكان يؤثرنا

ويدع أهله محتاجين، بنى المدرسة (أي العمرية) والمصنع بعلو همة، وكان مجاب الدعوة، وما كتب لأحد ورقة للحمَّى إلاَّ شفاه الله تعالى.

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي: وكراماته كثيرة وفضائله غزيرة.

وقال ولده عبد الله: إنه في آخر عمره سرد الصوم فلامه أهله فقال: إنما أصوم أغتنم أيامي، لأني إن ضعفت عجزت عن الصوم، وإن مت انقطع عملي، وكان لا يكاد يسمع بجنازة إلاَّ حضرها قريبة أو بعيدة، ولا مريضًا إلاَّ عاده، ولا يكاد يسمع بجهاد إلاَّ خرج فيه، وكان يقرأ في كل ليلة سُبُعًا من القرآن مرتلاً في الصلاة، ويقرأ في النهار سبعًا بين الظهر والعصر، وإذا صلى الفجر وفرغ من الدعاء والتسبيح قرأ آيات الحرس وياسين والواقعة وتبارك، وكان قد كتب ذلك في كراسة، وهي معلقة في المحراب، ربما قرأ فيها خوفًا من النعاس، ثم يُقرىء ويلقن إلى ارتفاع النهار، ثم يصلي الضحى صلاة طويلة.

وقال ولده: إن الشيخ جاءته امرأة فشكت إليه أن أخاها حُبس وأوذي، فسقط مغشيًا عليه، وذلك لرقة قلبه وشدة اهتمامه بالدين وأهله.

وقال أيضًا: إنه كان يؤثر بما عنده لأقاربه وغيرهم، وكان كثيرًا ما يتصدق ببعض ثيابه، ويبقى معوزًا، ويكون بجبَّة في الشتاء بغير ثوب من تحتها يتصدق بالتحتاني، وكثيرًا من وقته بلا سراويل، وكانت عمامته قطعة بطانة، فإذا احتاج أحدهم إلى خرقة أو مات صغير قطع منها له، ويلبس الخشن، وينام على الحصير، وربما تصدق بالشيء وأهله محتاجون إليه أكثر ممن أخذه.

وأما خطبه في الجامع المظفري، فكان إذا خطب ترق القلوب، ويبكي بعض الناس بكاء كثيرًا، وكان ربما أنشأ الخطبة وخطب بها.

قال الضياء: وكان يسمعنا ويقرأ لنا قراءة سريعة من غير لحن، ولا يكاد أحد يقدم من رحلة إلاَّ قرأ عليه شيئًا من مسموعاته.

قال الضياء: وسمعت أبا عبد الله بن راجح يقول: كان لنور الدين أخ استعان بالفرنج على أخيه، ونور الدين مريض، فجاء الفرنج، فخرجنا مع الشيخ أبـي عمر إلى مغارة الدم وقرأنا عشرة آلاف مرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ [سورة الإخلاص]

و ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [سورة القدر] ودعونا، فجاء مطر عظيم على الفرنج أشغلهم بنفوسهم وردّوا.

وقال الضياء أيضًا: سمعت الإمام أبا بكر عبد الله بن الحسن بن النحاس يقول: كان والدي يحب الشيخ أبا عمر، فقال لي يوم جمعة، أنا أصلي الجمعة خلف الشيخ ومذهبي أن بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة، ومذهبه أنها ليست من الفاتحة، وأخاف أن يكون في صلاتي نقص، فقلت له: اليوم قد ضاق الوقت، قال: فبعد هذا مضينا إلى المسجد فوجدناه، فسلم على والدي وعانقه، ثم قال: يا أخي صلِّ وأنت طيِّب القلب، فإنني ما تركت «بسم الله الرحمن الرحيم» في فريضة ولا نافلة مذ أممت بالناس، فالتفت إليَّ والدي وقال: احفظ.

وقال أبو غالب بن القلانسي: كان والدي يُرسل إلى الشيخ أبي عمر شيئًا كل سنة، فأرسل إليه مرة دينارين فردَّهما، قال: فضاق صدري، ثم فكرت فوجدتهما من جهة غير طيبة، قال: فبعث إليه غيرهما من جهة طيبة فقبلهما.

قال: وسمعت أحمد بن عبد الملك بن عثمان قال: جاء أبو رضوان وآخر إلى الشيخ أبي عمر فقالا: إن قُراجا قد أخذ فلانًا وحبسه فادع عليه، فباتا عند الشيخ، فلما كان الغد قال: قضيت حاجتكم، فلما كان بعد ساعة إذا جنازة قراجا عابرة.

قال: وكان الناس قد احتاجوا إلى المطر، فطلع إلى مغارة الدم في يوم حار ومعه جماعة من محارمه النساء، فصلَّى بهن، ودعا في المطر حينئذٍ، فجاء المطر وجرت الأودية شيئًا لم نره من مدة.

قال: سمعت الإمام محمد بن عمر بن أبي بكر يقول: دعاني الشيخ أبو عمر ليلة، وكنت أخاف من ضرر الأكل فابتدأني وقال: إذا قرأ الإنسان قبل الأكل: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] و ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [سورة قريش]، ثم أكل فإنه لا يضره.

روى عنه: أخوه الشيخ الموفق، وولداه الشرف عبد الله، والشمس عبد الرحمن، والضياء محمد بن عبد الواحد، والزكي عبد العظيم المنذري، والشمس يوسف بن خليل الدمشقي، والشهاب القوصي، والزين ابن عبد الدائم، والفخر علي ابن البخاري وآخرون.

وكان الله قد وضع للشيخ المحبة في قلوب الخلق، وكان ليس بالطويل ولا القصير، أزرق العينين، وليس بالكثير، يميل إلى الشقرة، عالي الجبهة، حسن الثغر، صبيح الوجه، كث اللحية، نحيف الجسم.

قال الضياء: تزوج أول زوجاته عمتي فاطمة بنت أحمد بن عبد الرحمن، وكانت أكبر سنًّا منه، وبقيت حتى كبرت وأقعدت وماتت قبل موته بأعوام.

وولدت له عمر وخديجة وآمنة وأولادًا غيرهم ماتوا صغارًا.

وتزوج عليها طاوس امرأة من بيت المقدس، وولدت له ابنتين، فماتت هي وبناتها في حياته.

ثم تزوج أم عبد الله فاطمة بنت أبـي المجد من أهل دمشق، وولدت له عبد الله وزينب وماتت في حياته وحياة أم عمر.

ثم تزوج أم عبد الرحمن آمنة بنت أبـي موسى، فولدت له أولادًا ذكورًا وإناثًا عاش منهم حتى كبر: أحمد وعبد الرحمن، وعائشة وحبيبة وخديجة الصغرى.

ومن شعره:

أَلَـمْ يـكُ منهـاةً عـن الـزهـد أنـنـي ... بدا لي شيب الرأس والضعف والألمْ

أَلَـمَّ بـي الخطـب الـذي لـو بكيتـه ... حيـاتـي حتـى ينفـد الـدمـع لـم أُلَـمْ

قال الضياء: وسمعت آسية بنت محمد بن خلف (زوجة الضياء) وهي التي كانت تلازمه في مرضه تقول: إنه قلَّل الأكل قبل موته في مرضه حتى عاد كالعود، وقالت: مات وهو عاقد على أصابعه، يعني يسبِّح.

وقالت أيضًا: لما كان اليوم الذي توفي فيه سيدي وصَّانا فيه، واستقبل القبلة وقال: اقرؤوا «يس»، وكان يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴿١٣٢﴾﴾ [البقرة: ١٣٢]، اللّـهم ثبِّتهم على الكتاب والسُّنَّة.

وسمعتها تقول: إن الماء الذي كان يخرج من تغسيله من السدر وغيره نشَّفه الناس في خرقهم ومقانعهم.

وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر غير مرة يقول: حزرت من حضر جنازة الشيخ أبـي عمر عشرين ألفًا.

وسمعت مسعود بن أبي بكر يقول: لما كان اليوم الذي توفي فيه الشيخ أبو عمر وخرجوا بجنازته، وكان يومًا حارًا، أرسل الله سبحانه سحابة أظلت الناس، وكنت أسمع الصوي والدوي من السماء أكثر مما كنت أسمعه من الأرض.

توفي عشية يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وست مئة بجبل قاسيون ظاهر دمشق، وبهذا الجبل دفن.

ولم يتخلف عن جنازته أحد من القضاة والعلماء والأمراء والأعيان وعامة الخلق، وكان يومًا مشهودًا.

قال أبو شامة: أول ما وقفت على قبره وزرته وجدت ـ بتوفيق الله عز وجل ـ رقة عظيمة وبكاءً صالحًا، وكان معي رفيق لي، وهو الذي عرَّفني قبره، وجد أيضًا مثل ذلك.

إخوته: موفق الدين عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠هـ)، عبيد الله بن أحمد (ت ٥٧٥هـ)، أبو بكر.

أخواته: رابعة بنت أحمد (ت ٦٢٠هـ)، رقية (ت ٦٢١هـ).

أولاده: عمر توفي في حياة أبيه، خديجة (ت ٦٣١هـ)، آمنة (ت ٦٣١هـ)، عبد الله (ت ٦٤٣هـ)، عبد الرحمن (ت ٦٨٢هـ)، حبيبة (ت ٦٧٤)، أحمد، عائشة، زينب[١].

نصوص سماعات أبي عمر على بعض شيوخه

سماع رقم ١

سماع أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي على الحافظ عبد الغني المقدسي، لأمالي ابن بشران[٢] سنة ٥٧١هـ:

سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي أبقاه الله:

---

(١) المصادر والمراجع: فضائل أبي عمر ضمن المدرسة العمرية، مرآة الزمان ٨/ ٢/ ٥٤٦، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٢، ذيل الروضتين ٧١، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٥٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٦.

(٢) الظاهرية ٣٨٣٨ ق ١٤٧.

الفقيهُ الإمام العالم أبو عبد الله[1] محمد بن أحمد بن محمد، وأخوه الفقيه العالم موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، وأبو الخير سلامة بن نصر بن مقدام، وولده عبد الرحمن، وعثمان وسعد وعمرو بنو عبد الله بن سعد، وعبد الملك بن عثمان بن عبد الله، وأبو محمد عبد الله بن عمر بن أبـي بكر، والفقيه نصر الله علي بن عبد الوهاب، وشجاع بن مفرج بن فضة، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، ويوسف بن عبد الملك بن يوسف، وصخر بن خلف بن عياش وولداه عبد الرحمن وعبد الله، وعبد الله بن يوسف بن همام، وعثمان وعلي ابنا يوسف بن مقدام، وأبو العلاء بن بلال بن فتيان، وسليمان بن أحمد بن إسماعيل، ويعقوب بن سلامة بن يعقوب، وأحمد بن عبد الله بن يعقوب، وعياش بن حامد بن عياش.

وكاتب الأسماء محمد بن أبـي بكر بن عبد الله.

وذلك في العشر الأخير من شهر رجب من سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وصح وثبت.

(١) يلاحظ أن كنيته هنا أبو عبد الله؟!!

سماع رقم ٢

سماع[1] الإمام أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي على أخيه الشيخ الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي لكتاب فضل يوم التروية وعرفة، وأحاديث مجموعة مخرجة من الأصول، تخريج الإمام موفق الدين المقدسي[2]، وذلك في يوم الجمعة ثالث ذي الحجة سنة سبع وسبعين وخمس مئة في حلقة الحنابلة بجامع دمشق.

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الفقيه الإمام العالم الأوحد موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيَّده الله بحفظه:

أخوه الفقيه أبو عمر محمد بن أحمد، وابن عمته أبو عبد الله عمر بن أبي بكر ابن عبد الله، والفقيه شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس، وأبو بكر محمد بن عثمان بن عبد الله، وابن عمه يوسف بن منصور ابني الحراني الحرانيون، وأبو الحسن علي وعثمان ابنا يوسف بن نصر الله أو نصر بن مقدام، وبنو عمهما أبو محمد عبد الرحمن وإبراهيم ومحمد بنو سلامة بن نصر، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي الفتح، وأحمد بن سالم بن أبي عبد الله، وشجاع بن مفرج بن فضة، وعبد الرحمن بن حسين بن صالح، وأبو عبد الملك عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسيون، وأبو الحسن علي بن مكي بن علي الباجسرائي، وشيبان بن تغلب بن حيدرة، ومحمد بن يوسف بن همام التنوخي، وعبد الغالب بن عبد الله بن خلف بن عبد الرحمن الأموي إمام جديا، وأبو عبد الله محمد بن الفقيه طرخان بن أبي الخير الدمشقي.

ومثبت الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، وأخوه أبو بكر محمد.

وصح ذلك بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث ذي الحجة سنة سبع وسبعين

---

(١) عام ١٠٣٩ ق ١١٧ب.

(٢) ملاحظة: نسب مفهرسو المخطوطات بالظاهرية هذا الكتاب لعلي بن مسعود الموصلي الحلبي وهو خطأ، إذ لا يمكن أن تكون لعلي بن مسعود وقد قرىء الكتاب على الإمام الموفق.

وخمس مئة في حلقة الحنابلة [بجامع دمشق]، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا، نقله محمد بن الكنجي.

سماع رقم ٣

سماع[١] أبي عمر المقدسي على شيخه ابن الموازيني لحديث أبي عمرو السمرقندي سنة ٥٧٩هـ:

سمع جميعه من الشيخ أبي الحسين أحمد بن حمزة بن الموازيني، عن جده، بسنده فيه بقراءة[٢] **الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد المقدسي:**

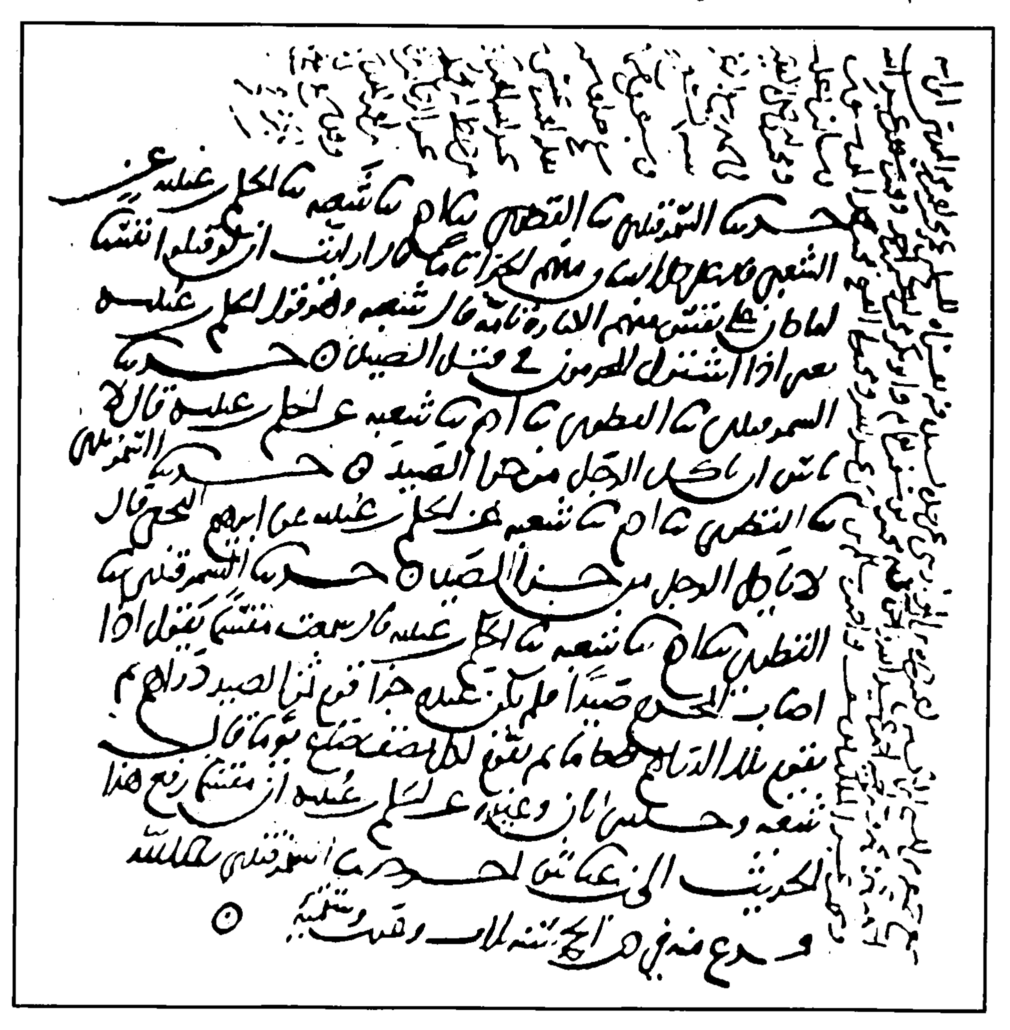
---

(١) الظاهرية ٣٧٧٧ ق ٣٠٨، ويلاحظ أن السماع على الهامش.

(٢) يلاحظ أن القارىء كان أبا عمر رحمه الله تعالى.

ابنُ ابنه أحمد بن عمر بن محمد، وابن أخيه أحمد بن عبيد الله، وأخوه. . . محمد بن يوسف بن همام، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد، ومحمد بن. . . بن عبيد الله، ومحمد بن عبد الملك بن يوسف، وأحمد بن سالم بن أبي عبد الله، ومحمد بن أبي الفتح محمد بن محمد المقدسيون، وشيبان بن تغلب ومحمد بن أبي علي الفقيه. في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمس مئة بسفح جبل قاسيون.

نقله أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد، من خط أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي.



سماع رقم ٤

سماع(١) أبـي عمر المقدسي على الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي لكتابه الترغيب في الدعاء والحثّ عليه، بجبل قاسيون سنة ٥٩٥هـ:

سمـع جميـع هـذا الجـزء [الترغيب فـي الدعاء] على مخرِّجـه الشيـخ الإمام العالم الحافظ الثقة. . . الشام أبـي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي.

بقراءة الإمام العالم شمس الدين أبـي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي، وقابل بنسخته والمشايخ الأجلاء:

الفقيـه أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وأبـي الحسن علي بن محمد بن علي البغدادي، وسالم بن. . . سالم المقدسي وأبو الحسين بن إسماعيل بن علي المعروف بابن. . . ومحمد. . . بن علي الأصبهاني، وأبو الفضل بن حسان بن أبـي القاسم، وعمر بن. . . وأبو طالب بن. . . باقي وولده نصر الله، ونصر الله بن مصبح ابن حازم، ومحمد بن عثمان بن محمد المعروف بابن السقا، وإبراهيم بن منيع ابن هلال، وأبو محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله، وعبد الحق بن خلف بن عبد الحق، وأبو الحسين ابن أبـي المعالي بن عبد الرحمن، ويعقوب بن محمود بن. . .، وياقوت ابن عبد الله فتاه، وعبد الدائم بن نفيس بن أبـي الحسن الشاغوري، وأبو محمد بن عمر ابن إدريس، وأبو محمد بن خليل بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد العزيز بن أبـي المعالي الواسطي، وعبد الله بن أبـي العشاير بن عطاف، ومحمود بن إلياس بن عمر، وعبد الله بن. . . بن علي الزرعي، ومبارك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وعبد الوهاب بن هجام بن مساعد الفامي، وعبد الكريم بن عبد الحق بن عبد الغني الأنصاري، وإسماعيل بن عبد العزيز بن عبد الله، وحسن بن أبـي بكر بن أبـي العلاء الهمداني، وطارق بن فارس بن طارق الشيزري، وأبو الغنايم هبة الله بن أبـي العباس أحمد بن عبد الواحد الكهفي، وخليل بن يونس بن عبد الله الحنبلي. وذلك في العشر الأول من ربيع الأخير سنة خمس وتسعين وخمس مئة، بجبل قاسيون.

---

(١) عام ٩٥٥ ق ١٠٥ ب.

ومثبت الأسماء إسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسي غفر الله له. . . . . . آمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سماع رقم ٥

سماع[١] أبـي عمر لرسالة الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات لأبـي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور سنة ٦٠٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الأجل العالم الأوحد، شرف السنَّة، موفق الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيَّده

(١) الظاهرية عام ١٠٨٨ ق ١٢٤.

الله بسماعه فيه من لفظه: أخوه الشيخ الإمام العالم الزاهد **أبو عمر محمد بن أحمد**، وابنه أحمد بن محمد، والفقيه عفيف الدين أبو الثناء محمود بن همام بن محمود المقرىء الأنصاري، وأبو القاسم المطهر بن سديد بن محمد بن علي الخوارزمي، والفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وحضر ولده عبد الله وهو في السنة الرابعة، وأحمد بن محمد ابن الحافظ الإمام أبـي محمد عبد الغني بن عبد الواحد، ومحاسن بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وسالم ابن أبـي بكر ابن نجم . . . ، وأحمد ابن أبـي بكر ابن إبراهيم بن أحمد، وعبد العزيز ومحمد وعبد الله بنو عبد الله بن عثمان، وأحمد وعبد الله ابنا عمر ابن أبـي بكر، وعبد الله بن أحمد بن سالم، ومحمد بن عمر بن أبـي بكر، وإبراهيم بن أحمد بن شبل، وسنقر بن فرج بن نصر المقدسيون، ومحمد ابن أبـي طالب ابن يوسف، ومودود بن شعبان بن هلال الحليان، ونعمة بن عز الدين بن سعد، وإسماعيل بن أحمد بن حمدان، وعبد الكريم بن محمد بن علي البعلبكي، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن عثمان بن يوسف، **وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وكتب السماع**، وذلك في يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ست مئة. وصحّ بسفح جبل قاسيون، والحمد لله وحده، وصلّى الله على محمَّد وآله وصحبه.

سماع رقم ٦

سماع[١] الحافظ عبد الغني والموفق لرسالة الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات على أبـي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقُّور (ت ٥٦٥هـ):

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الثقة أبـي بكر[٢] عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

(١) الظاهرية عام ١٠٨٨ ق ١٢٤.

(٢) في الأصل: «أبـي عبد الله» وفوقها ضبة، وهي إشارة إلى الخطأ، وما أثبتناه من سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩٨.

المقدسي، وهذا خطه. في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من رجب من سنة إحدى وستين وخمس مئة.



سماع رقم ٧

سماع[1] الإمـام أبـي عمـر محمد بـن أحمد المقدسي للفوائـد المنتقاة الحسان العوالي مـن حـديث أبـي عمـر السمرقنـدي عـلى شيخـه عمر بـن طبـرزد بالجامـع المظفـري سنة ٦٠٣هـ:

سمع[2] هذا الجزء على أبـي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، بقراءة شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح: **الإمامُ الزاهدُ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة**، وولداه أحمد وعبد الرحمن، وأحمد بن الفقيه الإمام الحافظ أبـي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد، وولده علي، ومحمد بن عبد الملك بن يوسف، وابنا أخيه محمد وعبد الرحيم ابنا عبد الملك، ومحمد وعبد العزيز وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان، وأبو عبد الله محمـد بـن سعـد بـن عبـد الله، وأخـوه أحمـد، ومحمـد بـن أحمـد بـن سـالـم، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابناه: فاطمة وحضر أحمد في السنة الرابعة، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار، وأولاده أحمد وإسماعيل وإبراهيم وهو في السنة الثانية، وأحمد بن كامل بن عمر وولده عبد الله، وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف، وأخوه عبد الرحمن المقدسيون، وبيان بن عثمان بن محمد الحنبلي، ومحمد بن شيبان بن تغلب، وغازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي، وبراق بن مشعل بن برق، وأخوه خضر و. . . بن عبد الله عتيق الحاج يوسف بن حسان، ونصر بن موسى بن عياش المصري، وأبو الفتح عثمان بن أسعد بن المنجى التنوخي، وابنه أبو الفتح أسعد، وأحمد بن كتائب بن مهدي، ومحمد بن عباد بن خفاجة، ومحمد بن عبد الحق بن خلف، وإبراهيم بن محاسن بن عبد الملك التنوخي وهو في السنة الثالثة، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، **وأحمد بن عبد الملك المقدسي** والخط له في الأصل في يوم الجمعة ثاني عشرين

---

(١) الظاهرية مجموع ١٠(٣٧٤٧) (ق ٦٦ ــ ٧٥).

(٢) هذا السماع ورد في أصل المخطوط مختصرًا، وكاملاً، وانظره كاملاً في السماعات على ابن طبرزد.

شعبان سنة ثلاث وست مئة بجامع مظفر الدين بسفح قاسيون. نقلته مختصرًا بدمشق.

سماع رقم ٨

سماع[1] أبي عمر المقدسي على أبي حفص عمر بن طبرزد المؤدب سنة ٦٠٣هـ، لجزء فيه مجلسان وهو الأول من أمالي القاضي الحسين المحاملي:

قرأت هذا الجزء على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، فسمعه ولداي أحمد وإبراهيم حاضر في الرابعة، **والشيخ أبو عمر محمد بن أحمد، وولداه أحمد وعبد الرحمن،** والضياء محمد بن عبد الواحد، وابن أخيه علي بن أحمد، وعبد الله بن عبد الملك بن عثمان، ومحمد بن عبد الملك وأخوه عبد الرحيم، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وولده أحمد حاضر، وأحمد بن جميل، وأحمد بن عبد الله بن موسى، وأحمد بن عبد الدائم، ومسعود بن أبي بكر بن شكر، وابنته صفية، وإسماعيل بن

(١) مجموع ٧٣ ق ٦٩ ــ ٧٤.

أبـي عبـد الله بـن حمـاد العسقـلانـي، ومكـي بـن كـامـل الحـرانـي، وابنتـه زينـب، وفضالة بن فضل بن سالم الياسوفي، وعبد الوهاب بن الحسن بن محمد الشافعي، ومحمد بن شيبان بن تغلب، وأخوه أحمد، وعبد الرحمن بن مؤمن، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي، وأحمد بن سلمان بن سنان، وأبو بكر بن محمد الهروي، ومحمد بن عبد الحق بن خلف.

كتبه محمد بن عبد الغني [بن عبد الواحد المقدسي] وصحَّ في سنة ثلاث وست مئة، والحمد لله وحده، وجماعة درجوا إلى رحمة الله تعالى.

نقله على ما شاهده من خط الحافظ عز الدين أبـي الفتح محمد مختصرًا: عبد الحافظ بن عبد المنعم [المقدسي] في سنة ثلاث وسبعين وست مئة.

سماع رقم ٩

سماع[١] أبـي عمر على الشيخ أبـي عبد الله محمد بن خلف بن راجح لكتاب كرامات الأولياء للحسن بن محمد الخلال سنة ٦٠٥هـ[٢]:

سمع جميع هذا الجزء وهو كرامات الأولياء على الفقيه العالم شهاب الدين أبـي عبد الله محمد بن خلف بن راجح سماعه من شهدة، بقراءة محمد بن عبد الغني المقدسي:

---

(١) الظاهرية عام ١٠٣٩ ق ٨٧ ب.

(٢) يلاحظ أن وفاة الشيخ أبـي عمر سنة ٦٠٧هـ وولادته ٥٢٨هـ فيكون عمره عند سماعه لهذا الكتاب ٧٧ سنة.

بنوه أحمد وإبراهيم وعبد الرحمن حاضر، وضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد والرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وابناه عبد الله وأحمد، وابنا أخيه أحمد وإسماعيل، وحمزة بن أحمد بن عمر، وأخوه عمر، وعبد العزيز وعبد الله ابنا عبد الملك بن عثمان، وأحمد وعبد الله وأبو بكر بنو عمر بن أبي بكر، وأحمد وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم، **وشيخنا الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة وابناه أحمد وعبد الرحمن**، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، وأبو موسى عبد الله بن الحافظ أبي محمد عبد الغني، وعبد الدائم بن عمر بن سلطان بن نصر بن أبي الطاهر المقدسيون، وأبو بكر بن أبي الفرج بن سعد الله الخياط، وجامع بن عبد الله بن منصور المصري، وأبو بكر وعمر ابنا محمد بن أبي بكر الهروي، وعبد الرحمن بن سليم بن سلامة بن. . . ، وعبد الرحمن بن توبة. غرة ذي الحجة سنة خمس وست مئة. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

❑ الإمام موفق الدِّين عبد الله بن أحمد المقدسي (ت ٦٢٠هـ):

موفَّق الدِّين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مِقدام بن نصر المقدسي الجمَّاعيلي، ثم الدِّمشقي الصَّالحي الحنبلي، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف.

وُلِد بقرية جمَّاعيل في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

وهاجر فيمن هاجر إلى دمشق سنة إحدى وخمسين مع أبيه وأخيه، وحفظ القرآن، واشتغل بالفقه في صغره، وسمع من أبيه سنة نيف وخمسين، وارتحل إلى بغداد في أوائل سنة إحدى وستين في صحبة ابن خالته الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، فأدركا من حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني خمسين يومًا، فنزلا في مدرسته، وشرعا يقرآن عليه في «مختصر الخِرقي»، وسمع منه ومن هبة الله بن هلال الدقاق، وأبي الفتح ابن البطي وأبي زرعة المقدسي، وجماعة كثيرون.

وتفقَّه على أبي الفتح بن المنيّ، وقرأ عليه بقراءة أبي عمرو بن العلاء البصري، وقرأ على أبي الحسن البطائحي بقراءة نافع المدني.

وأقام هو والحافظ عبد الغني ببغداد نحوًا من أربع سنين، ثم رجعا وقد حصَّلا الفقه والحديث والخلاف. قال الحافظ الضياء: أقاما خمسين ليلة عند الشيخ عبد القادر ومات، ثم أقاما عند أبي الفرج بن الجوزي، ثم انتقلا إلى رباط الشيخ محمود النعال، واشتغلا على ابن المني.

ثم سافر هو ثانية إلى بغداد سنة سبع وستين هو والشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد (أخو الحافظ عبد الغني) فأقاما سنة، وكان لحقهما عبيد الله أخوه (أي أخو الموفق)، وعبد الملك بن عثمان فضيَّقا عليهما لكونهما حَدَثين، فرجع بهما إلى دمشق.

ثم حجَّ سنة ثلاث وسبعين وبصحبته عبد الواحد بن أحمد (والد الضياء)، وعمرو بن عبد الله، وردُّوا على درب العراق.

وكان قد سمع بدمشق من أبي المكارم عبد الواحد بن هلال، وسلمان

الرحبي، وأبـي المعالي بن صابر وطائفة، وبالموصل من أبـي الفضل الطوسي الخطيب، وبمكة من المبارك بن علي بن الطباخ.

ولما رجع إلى دمشق اشتغل بتصنيف كتابه «المغني في شرح الخِرقي» فبلغ الأمل في إتمامه، تعب عليه وأجاد فيه وجمَّل به المذهب، وقرأه عليه جماعة.

قال سبط ابن الجوزي: كان إمامًا في فنون، ولم يكن في زمانه ــ بعد أخيه أبـي عمر والعماد إبراهيم ــ أزهد ولا أورع منه، وكان كثير الحياء، عزوفًا عن الدنيا وأهلها، هينًا لينًا، متواضعًا، محبًّا للمساكين، حسن الأخلاق، جوادًا سخيًّا، من رآه كأنه رأى بعض الصحابة، وكأنما النور يخرج من وجهه، كثير العبادة، يقرأ كل يوم وليلة سُبعًا من القرآن، ولا يصلِّي ركعتي السنة في الغالب إلاَّ في بيته اتِّباعًا للسُّنَّة، وكان يحضر مجالسي دائمًا في جامع دمشق وقاسيون.

وقال سبط ابن الجوزي أيضًا: شاهدت من الشيخ أبـي عمر وأخيه الموفق، ونسيبه العماد (إبراهيم بن عبد الواحد) ما نرويه عن الصحابة والأولياء الأفراد، فأنساني حالهم أهلي وأوطاني، ثم عدت إليهم على نية الإقامة، عسى أن أكون معهم في دار المقامة.

وقال أبو شامة المقدسي: كان إمامًا من أئمة المسلمين، وعلمًا من أعلام الدين في العلم والعمل، صنَّف كتبًا كثيرة حسانًا في الفقه وغيره، وسمعت عليه «مسند الإمام الشافعي» رحمه الله وفاتني منه نحو ورقتين عند استقبال القبلة بسماعه من أبـي زرعة، وسمعت عليه كتاب «النصيحة» لابن شاهين، وغير ذلك.

قال سبط ابن الجوزي: ذِكرُ نبذة من كراماته: «حكى أبو عبد الله بن فضل الأنطاكي قال: قلت في نفسي: لو كان لي قدرة لبنيت للموفق مدرسة وأعطيته كل يوم ألف درهم. قال: ثم جئت بعد أيام فسلَّمت عليه، فنظر إليّ وتبسَّم وقال: إذا نوى الشخص على نية كُتِب له أجرها».

وحكى أبو الحسن علي بن حمدان الخزاعي قال: «كنت أبغض الحنابلة لما شاع عنهم من سوء الاعتقاد، فمرضت مرضًا شنَّج أعضائي، وأقمت سبعة عشر يومًا لا أتحرَّك وتمنَّيت الموت، فلمَّا كان وقت العشاء جاءني الموفق وقرأ عليَّ آيات

ورقاني وقال: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ومسح على ظهري، فأحسست بالعافية، وقام، فقلت: يا جارية، افتحي له الباب، فقال: أنا أروح من حيث جئت، وغاب عن عيني، فقمت من ساعتي إلى بيت الوضوء، فلما أن أصبحت دخلت الجامع، فصلَّيت الفجر خلف الموفق وصافحته، فعصر يدي وقال: احذر أن تقول شيئًا،، فقلت: أقول وأقول وأقول».

قال الحافظ الضياء: وسمعت الحافظ أبا عبد الله اليونيني يقول: أمَّا ما علمته من أحوال شيخنا وسيِّدنا موفَّق الدِّين فإنَّني إلى الآن ما أعتقد أنَّ شخصًا ممن رأيت حصل له من الكمال في العلوم والصفات الحميدة التي يحصل بها الكمال سواه، فإنه كان كاملاً في صورته ومعناه من حيث الحُسن والإحسان، والحلم والسؤدد، والعلوم المختلفة، والأخلاق الجميلة، رأيت منه ما يعجز عنه كبار الأولياء، فإنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما أنعم الله على عبد نعمة أفضل من أن يلهمه ذكره»، فقلت بهذا: إنَّ إلهام الذكر أفضل من الكرامات، وأفضل الذكر ما يتعدَّى إلى العباد، وهو تعلُّمهم العلم والسُّنة، وأعظم من ذلك وأحسن ما كان جبلة وطبعًا، كالحلم والعقل والحياء، وكان الله قد جبله على خلق شريف، وأفرغ عليه المكارم إفراغًا، وأسبغ عليه النعم، ولطف به في كل حال.

وقال الحافظ الضياء: وسمعت الحافظ اليونيني يقول: لما كنت أسمع شناعة الخَلْق في الحنابلة بالتشبيه، عزمت على سؤال الشيخ الموفق عن هذه المسألة، وهل هي مجرَّد شناعة عليهم، أو قال بها بعضهم؟ أو هي مقالة لا تظهر من علمائهم إلاَّ لمن يوثق به؟

وبقيت مدة شهور أريد أن أسأله، وما يتفق لي خلوّ المكان، إلى أن سهَّل الله مرة بخلو الطريق لي، وصعدت معه إلى الجبل، فلمَّا كنَّا عند الدرب المقابل لدار ابن محارب، وما اطلع على ضميري سوى الله عزَّ وجلّ، فقلت له: يا سيدي، فالتفت إليّ وأنا خلفه، فقال لي: التشبيه مستحيل، وما نطقت أنا له بأكثر من قولي: «يا سيدي»، فلما قال ذلك تجلَّدت، وقد أخبر بما أريد أن أسأله عنه، وكشف الله له الأمر، فقلت له: لِمَ؟ قال: لأنَّ من شرط التشبيه أن نرى الشيء ثم نشبهه، من الذي رأى الله ثم شبَّهه لنا؟

قال أبو شامة: كان الموفق بعد موت أخيه أبـي عمر هو الذي يؤم بالجامع المظفري، ويخطب يوم الجمعة إذا حضر، فإن لم يحضر فابنه عبد الله بن أبـي عمر هو الخطيب والإِمام، وإمام محراب الحنابلة بجامع دمشق فيصلِّي فيه الموفق إذا كان في البلد، وإذا مضى إلى الجبل صلَّى العماد ـ إبراهيم بن عبد الواحد ـ أخو الحافظ عبد الغني، وبعد موت العماد كان يصلِّي فيه أبو سليمان عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني ما لم يحضر الموفق، وكان بين العشاءين يتنفَّل حذاء المحراب.

قال الضياء: وسمعت البهاء عبد الرحمن المقدسي يقول: قد صحبناه في الغزاة، فكان يمازحنا وينبسط معنا، يقصد بذلك طيب قلوبنا، فما رأيت أكرم منه، ولا أحسن صحبة.

وقال البهاء أيضًا: كان فيه من الشجاعة، كان يتقدَّم إلى العدو، ولقد أصابه على القدس جرح في كفه، ولقد رأيت أنا منه على قلعة صفد وكنا نرامي الكفار، فكان هو يجعل النشَّابة في القوس، ويرى الكافر أنه يرميه فيتترَّس منه، يفعل ذلك غير مرة، ولا يرمي حتى تمكّنه فرصة. قال الضياء: ولمَّا مات ابنه أبو الفضل محمد بهمذان جاءه خبره، فحدَّثني بعض من حضره أنه استرجع وقام يصلِّي، ولما مات ابنه أبو المجد عيسى وكنا عنده صبر واحتسب.

أشهر تصانيفه: «البرهان في القرآن»، و «ذم التأويل»، و «كتاب القدر»، و «فضائل الصحابة»، و «كتاب المتحابين»، و «فضل عاشوراء»، و «فضائل العشر»، و «ذم الوسواس»، و «مشيخته».

وصنف في الفقه: «المغني» في عشر مجلدات، و «الكافي»، و «المقنع»، وغيرها.

وصنَّف في علوم عدَّة، مثل: «التوَّابين»، و «الرقة والبكاء»، و «الاستبصار في نسب الأنصار»، و «التبيين في نسب القرشيين»، وغيرها.

ومن شعره:

أتغفلُ يابنَ أحمد والمنايا ... شوارعُ يخترمنكَ عَنْ قريبِ
أغرّك أن تخطَّتك الرّزايا ... فكم للموت من سهمٍ مصيبِ

روى عنه: البهاء عبد الرحمن المقدسي، وابن نقطة، والجمال أبو موسى، والضياء محمد بن عبد الواحد، ويوسف بن خليل الدمشقي، والبرزالي، والمنذري، وابن الصيرفي، والشهاب أبو شامة، والمحب ابن النجار، والزين بن عبد الدائم، وشمس الدِّين بن أبي عمر، والعزّ إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، والفخر بن البخاري، والتقي بن الواسطي، والشمس بن الكمال عبد الرحيم، والعماد عبد الحافظ بن بدران، ويوسف الغسولي، وخلق كثير آخرهم موتًا التقي بن مؤمن حضر عليه قطعة من «الموطأ».

قال الضياء: تزوَّج الموفق ببنت عمَّته مريم بنت أبي بكر بن عبد الله بن سعد، فولدت له أولادًا عاش منهم حتى كبر: أبو الفضل محمد، وأبو المجد عيسى، وأبو العز يحيى، وصفية وفاطمة، فمات بنوه في حياته، ولم يعقب منهم سوى عيسى، وتسرَّى بجارية، ثم ماتت هي وزوجته بعدها، ثم تسرَّى بجارية، وجاءه منها بنت، ثم ماتت البنت، وروَّح الجارية، ثم تزوَّج عزية بنت إسماعيل وتُوُفِّيت قبله.

قال سبط ابن الجوزي: ولم يعقب من ولد الموفق سوى عيسى، خلف ولدين صالحين وماتا وانقطع نسله.

وفاته: قال الضياء: سمعت أختاي زينب وآسية تقولان: لما جاء خالَنا الموت هلَّلْنا، وجعل يستعجل في التهليل حتى تُوُفِّي رحمه الله.

وسمعت الشريف عبد الرحمن بن محمد العلوي يقول: رأينا ليلة الأحد في قريتنا مردك ـ وهي في جبل بني هلال على دمشق ـ ضوءًا عظيمًا جدًّا حتى أضاء له جبل قاسيون، فقلنا: قد احترقت دمشق، قال: وخرج أهل قريتنا الرجال والنساء يتفرَّجون على الضوء، فلما جئنا إلى بعض الطريق سألنا: أيش الحريق الذي كان بدمشق؟ فقالوا: ما كان بها حريق، فلما وصلنا إلى هنا قال لي ابني: إنَّ الشيخ الموفق تُوُفِّي، فقلت: ما كان هذا النور إلاَّ لأجله.

قال الضياء: تُوُفِّي يوم السبت يوم الفطر سنة عشرين وست مئة بمنزله بدمشق، ودُفِن من الغد، وكان الخلق لا يُحصي عددَهم إلاَّ الله عزَّ وجلّ، وكنت فيمن غسَّله،

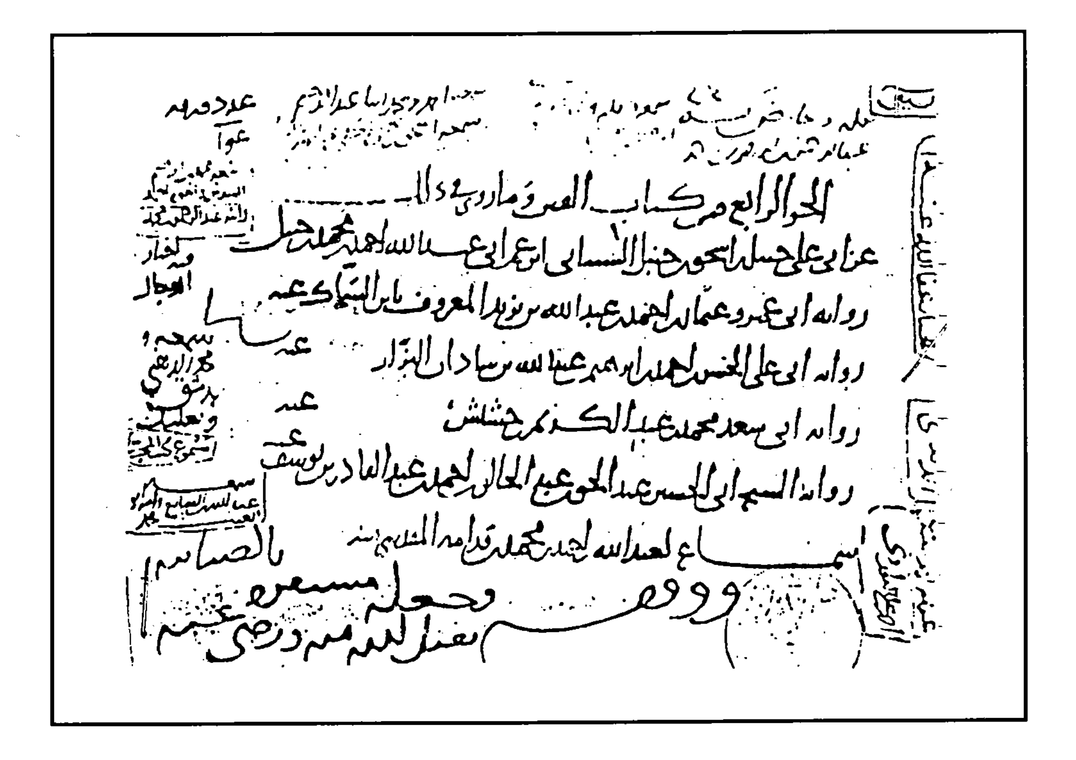
وحُمِل إلى سفح قاسيون فدفن فيه[1] رحمه الله تعالى.

إخوته: أبو عمر محمد (ت ٦٠٧هـ)، وعبيد الله (ت ٥٧٥هـ)، وأبو بكر.

أولاده: محمد (ت ٥٩٩هـ)، وعيسى (ت ٦١٥هـ)، وصفية، وفاطمة[2].

سماع رقم ١٠

صورة[3] من خط الإمام الموفق، ثم صورة لسماعه على شيخه عبد الحق بن عبد الخالق سنة ٥٧٤هـ للجزء الرابع من كتاب الفتن لحنبل بن إسحاق الشيباني، بجبل قاسيون.



(١) ما يزال قبره موجودًا. ودُفِن فيه الشيخ أمين التكريتي، إمام جامع الشيخ محيي الدِّين.

(٢) المصادر والمراجع: تاريخ الإسلام للذهبي ص ٤٨٣ ـ ٤٩٦، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٧، ذيل الروضتين ١٣٩، مرآة الزمان ٨/ ٢/ ٦٢٧، التنويه والتبيين في سيرة محدِّث الشام الحافظ ضياء الدِّين ٢٨، ٤٢، ١٠٧، ١٨٥، ٢١٥، ٣٦٥، المدرسة العمرية ٢٣٥ ـ ٢٣٨.

(٣) مجموع ٣٨ ق ٤٤ ـ ٥٧.

قال الإمام الموفق:

كان على الأصل بخطي: قرأ هذا الجزء وهو الرابع من كتاب الفتن من حديث حنبل، على الشيخ أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، في أصل سماعه عن ابن حشلش: أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري، فسمعه الأئمة أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيون، وأبو الفضل إلياس بن حامد بن محمود بن الحجر الحرَّاني، وأبو عبد الله محمد بن اسفاه أمير بن شاه اصر الهمامي وآخرون. كتبته لم أضبط أسماءهم في رمضان **سنة أربع وسبعين وخمس مئة**. ولله الحمد والمنَّة، وصلواته على سيِّدنا محمد النبي وآله وسلامه، وعليه سماع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور على الشيخ أبي الحسين سنة ثلاث وسبعين بقراءته وسماع أبي محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي، بقراءة عبد العزيز بن الأخضر وخطه سنة اثنتين وسبعين [وخمس مئة].

سماع رقم ١١

سماع للجزء الرابع من كتاب الفتن لحنبل بن إسحاق الشيباني على الإمام الموفق وبخط الحافظ الضياء سنة ٦١٢هـ بجبل قاسيون:

سمع(١) جميع هذا الجزء وهو الرابع من الفتن ــ جمع حنبل بن إسحاق ــ على الإمام العالم الأوحد شيخ الإسلام موفق الدِّين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، بسماعه فيه، بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد:

ابنا أخيه أحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم بن عبد الواحد، وابنا أخته أحمد ومحمد ابنا عيسى بن عبد الله حفيدا الشيخ، ومحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد، وإبراهيم وعبد الرحمن ابنا محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد وابن عمهما حسن بن عبد الله، وابن عمه سليمان بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الملك، وأحمد بن محمد بن علي بن يوسف، وأبو بكر ابن عمر بن أبـي بكر، وأحمد ومحمد وحضر عبد الله بنو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابن عمهم إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر بن عوض، ومحمد، وأحضر عبد الرحمن البنا إسحاق بن خضر، وعبد الله وعبد الرحمن وأحمد بنو محمد بن عباس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبـي الشيخ الصوري، وأحمد وإبراهيم ابنا علي بن أحمد الواسطي، وأيوب بن عمر البقال.

وذلك يوم السبت في شهر ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وست مئة بجبل قاسيون، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمَّد وآله وسلَّم.

---

(١) مجموع ٣٨ ق ٤٤ ــ ٥٧.

سماع رقم ١٢

سماع[1] على الإمام الموفق للجزء الثاني من فوائد الحاج بالجامع المظفري سنة ٦١٤هـ:

الجزء الأول من الثاني من فوائد الحاج من حديث النجاد رحمه الله.

من حديث أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد رحمه الله.

فوائد الحاج سؤالات منتقى المنتقى عوالي الإسناد غرائب.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز.

رواية أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقَّال عنه.

رواية ولده أبي القاسم يحيى بن ثابت عنه.

سماع عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي منه.

قال الحافظ الضياء:

سمع جميع هذا الجزء والجزء بعده من حديث النجاد على الشيخ الإمام الأوحد شيخ الإسلام موفق الدِّين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بسماعه فيهما بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد: الشيخُ أحمد ومحمد ابنا الإمام أبي المجد عيسى ومحمد بن أحمد بن عبيد الله وعبد الرحمن وعبد الغني حضر ابنا الإمام أبي الفتح محمد بن عبد الغني وإبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم بن عبد الواحد ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الملك ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وأبو بكر بن عمر بن أبي بكر المقدسيُّون... وذلك في يوم السبت في العشر الأوسط من المحرم سنة أربع عشرة وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون. والحمد للّٰه وحده، وصلَّى اللّٰه على محمَّد وآله وسلَّم.

---

(١) مجموع ٣١ ق ٢٠٨.

سماع رقم ١٣

سماع[1] على الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي لمجلس من أمالي ابن بشران بالجامع المظفري سنة ٦١٧هـ:

سمع جميع هذا المجلس من أمالي ابن بشران، وكذلك الذي قبله على الشيخ الإمام موفق الدِّين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بسماعه فيه، والتاسع عن ابن البطي، والذي قبل هذا عن البادراني بقراءة الإمام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عزّ الدِّين محمد ابن الحافظ عبد الغني، إخوته: إبراهيم وعبد الرحمن وعبد الغني، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن حاضر بنو المجد عيسى، وكان عبد الرحمن تباعد قليلاً، ومحمد وأحمد حضر ابنا الشرف أحمد، وأحمد كان تباعد مع عبد الرحمن، ومحمد وأحمد ابنا العماد إبراهيم وسليمان بن عبد الرحمن ابن الحافظ، وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم بن عبد الواحد، **وعمّهما وهذا خطّه**، وإبراهيم بن الشرف عبد الله ابن الشيخ أبي عمر، والفقيه عبد الحميد بن محمد، وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الحافظ وعبد الخالق وعبد الساتر، ويحيى وعيسى وعبد القادر حاضر وهو في السنة الرابعة، وعبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وابن أخيه عبد الله ابن التقي يوسف وإبراهيم وعبد الله وعبد الحافظ وعبد الساتر حضر...

وذلك يوم الأحد في شهر صفر من سنة سبع عشرة وست مئة بالجامع المظفري جبل قاسيون. وللّه الحمد والمنّة، وصلّى اللّه على محمد وآله.

وسمع مع الجماعة الإمام بهاء الدِّين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي.

---

(١) مجموع ١١٥ ق ٣٤ ـ ٣٩.

سماع رقم ١٤

سماع(١) على الإمام موفق الدِّين عبد الله المقدسي للمجلس التاسع من أمالي الحسن بن عبد الملك بالجامع المظفري سنة ٦١٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد موفق الدِّين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي،

بقراءة الإمام تقي الدِّين أبي العباس أحمد بن عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني:

إخوتُه: إبراهيم وعبد الرحمن وعبد الغني، وصاحب الجزء أبو العباس أحمد بن مجد الدين أبي المجد عيسى بن الإمام موفق الدِّين، وأخواه محمد

(١) مجموع ١٠٤ ق ١٣٠.

وعبد الرحمن، وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم بن عبد الواحد، **وعمّهما محمد والخط له**، ومحمد وأحمد ابنا عماد الدِّين إبراهيم بن عبد الواحد، ومحمد وأحمد ابنا شرف الدِّين أحمد بن عبيد الله، وإبراهيم بن شرف الدِّين عبد الله بن الإمام أبـي عمر محمد، والفقيه عبد الحميد بن محمد وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الحافظ وعبد الخالق وعبد الساتر وعبد القادر ويحيى، وعبد القادر وإبراهيم وعبد الله وعبدٌ الساتر بنو بدران بن شبل، وعبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة، وابن أخيه عبد الله بن التقي يوسف، وأحمد ومحمد وعبد الله وإبراهيم حضر بنو الرضي عبد الرحمن، ومحمد وعبد الرحمن وعبد الرحيم والزين أحمد بن عبد الملك، والمؤذن محمد بن عبد الغني بن محمد وابنه أحمد، ومسعود بن. . . . وعبد الرحيم وعبد الله ابنا عمر بن عوض، وعبد الرحمن ومحمد ابنا العلم أحمد بن كامل، ومحمد وعلي ابنا أحمد بن عبد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، ومحمد ابن النجم أحمد بن محمد بن خلف، وابن عمه عيسى بن موسى، وعبد الغني ابن معالي بن حمد، وعلي بن يوسف بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الحميد بن محمد وخاله علي بن عبد العزيز، وأحمد بن عبد الرحمن بن بدر وابن خالته أحمد بن أبـي الفتح، وعمر بن أحمد بن عمر بن أبـي بكر، وإسماعيل بن أحمد بن عمر بن محمد حضر، ومحمد بن أحمد بن عبد الدائم، وإبراهيم بن أبي الفرج بن أبي الفضل، وإبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم **المقدسيُّون**. والشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبـي شجاع البصري، والشيخ سالم بن ثمال بن عنان العرضي، وحسين بن عبد الله الآمدي، وعبد الله بن عبادة بن بدر المؤذِّن، وفارس بن منصور الخياط، وإبراهيم وأحمد ابنا عبد الرحمن الأنطاكي، وعمر بن ياقوت السقا، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء، وعباس بن سعود الزبيدي، وأحمد بن أبـي محمد بن عبد الرزاق، وأبو بكر محمد بن طرخان، وأحمد بن إسماعيل بن عثمان الحكيم، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عامر بن أبـي بكر وإبراهيم بن كامل بن أبـي بكر، ومحمد وعبد الرحمن ابنا إسحاق بن خضر، وإبراهيم بن إسماعيل ابنا محمد بن يونس، ومحمد بن عمر بن عثمان اللحام، ويحيى بن عيسى بن مسلّم، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري النجار، وأحمد بن محمد بن عياش، وعبد الرحمن ومحمد

ابنا سليمان بن عبد السلام النساج، ومحمد بن علي بن أبي بكر الواسطي، والإمام العالم بهاء الدِّين عبد الرحمن بن إبراهيم.

وذلك يوم الأحد في صفر من سنة سبع عشرة وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون، والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه على نبيّه وسلّم.

لبس خرقة التصوف المباركة لبسها من شيخنا الصالح جمال الدين يوسف بن محمد
بن نصر بن قاسم المعدني الحنبلي من كان معه في الطبقة الذي هو في آخر الجزء ولبسها
هو من يد الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ
العلامة عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي برد الله مضجعه وهو
لبسها من يد الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام بقية السلف أبي محمد عبد الله بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي وكان لبسها من يد شيخه شيخ الإسلام قطب الأقطاب
محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي رحمه الله وكان لبسها
من يد الشيخ أبي سعد المبارك بن علي المخرمي وكان المخرمي لبسها من يد الشيخ
أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري وكان لبسها من يد الشيخ
أبي الفرج الطرسوسي وكان لبسها من يد الشيخ أبي الفضل عبد الواحد التميمي
وكان التميمي لبسها من يد والده الشيخ عبد العزيز التميمي وكان لبسها من يد
الشيخ أبي بكر محمد بن خلف بن جحدر الشبلي وكان لبسها من شيخ الطائفة أبي القاسم
الجنيد وكان لبسها من يد الشيخ سري السقطي وكان لبسها من يد الشيخ
معروف الكرخي وكان لبسها من يد الشيخ داود الطائي وكان لبسها من
يد الشيخ حبيب العجمي وكان لبسها من يد الحسن البصري وكان لبسها
من يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعلي بن أبي طالب أخذه من
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز
وجل وأذن لهم الشيخ أن يلبسوا من شاءوا وأجاز لهم جميع ما يجوز له روايته
نقلها من خط الشيخ شمس الدين محمد مكي بن أبي الثناء [illegible] وصح ذلك
في يوم الجمعة سادس عشر رجب الفرد من سنة [illegible] وكتبه [illegible]
على ما ذكرته فالله أعلم بذلك والحمد لله وحده وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه

صورة سند الإمام الموفق إلى الإمام عبد القادر الجيلاني(١)

سماع رقم ١٥

سماع(٢) على الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي لجزء فيه من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة بالجامع المظفري سنة ٦١٩هـ:

سمعَ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام

(١) مجموع ١٨ ق ٢٥٤.

(٢) مجموع ٢٢ ق ٨٣.

أبـي محمـد عبـد الله بـن أحمـد بـن محمـد بـن قـدامـة المقـدسـي، بسمـاعـه من شهدة، عن طراد.

بقـراءة الإمـام أبـي عبـد الله أحمـد بـن عيسى بـن سـلامـة الخيـاط الحـرانـي محمـد وعبـد الـرحمـن ابنـا المجـد عيسى ابـن الشيـخ مـوفـق الـديـن، وأبـو الفـرج عبـد الـرحمـن بـن عبـد المنعـم بـن نعمـة، والفقيـه عبـد الحميـد بـن محمـد وبنـوه عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الحافظ وعبد الخالق وعبد الساتر، وعبد القادر ويحيى وعيسى وأبو بكر، وعبد الله وعلي حضر ابنا الرضي عبد الرحمن بن محمـد بـن عبـد الجبـار، وعلـي بـن عبـد العـزيـز بـن مـوسـى، وعبـد المنعـم بـن غـازي بـن عمـر، ومحمـد بـن عبـد الـرحيـم بـن عبـد الـواحـد، **وعمّـه محمـد بـن عبـد الـواحـد، والسمـاع بخطـه**، وعبـد الله بـن عمر بـن عـوض، والفقيـه سعـد بـن منصور بن سعد، وعبد العزيز بن العفيف عبد الرحمن بن أبـي الفتح المقدسيون. والإمام أبو عبد الله محمد بن أبـي بكر بن إبراهيم يعرف بابن. . . . والشيخ أبو العباس أحمد بن سلامة وإسماعيل بن محمد بن عمر الحرانيون، وعبد الله بن محمـد بـن سيـدهـم المقـدسـي. . . والإمـام أبـو عبـد الله محمـد بـن طـرخـان بـن أبـي الحسن الدمشقي، وابنه أبو بكر، ومهلهل بن طاور بن موهوب، وأحمد بن أبـي محمد بن عبد الرزاق العطار، وفارس بن منصور بن عبدان، وأحمد بن مبارك بن أحمد الأذرعي، وأحمد بن الإمام عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي.

وسمـع عبـد الـرحيـم بـن عمـر بـن عـوض مـن حـديـث: «صـب فـي أذنيـه الآنـك» وسمـع إسحـاق بـن إبـراهيـم بـن يحيـى الشقـراوي مـن حـديـث: «أن فـارة وقعـت فـي سمـن». وسمـع أخـوه يحيـى مـن حـديـث جـابـر بـن عبـد الله: «اقـرأ خلف الإمام».

وصـح ذلك يـوم السبت خامس عشر جمادى الأولى مـن سنة تسـع عشـرة وسـت مئـة. بـالجـامـع المظفـري، والحمـد لله وحـده، وسمـع مـع الجمـاعـة الفقيـه أبـو العبـاس أحمـد بـن أبـي بكـر بـن أبـي نصـر البصـري. كتبـه محمـد بـن عبد الواحد.

❑ عيسى ابن الإمام الموفق عبد الله المقدسي (ت ٦١٥هـ):

مجد الدِّين أبو المجد عيسى بن الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي.

وُلد في أول سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

وسمع بدمشق من يحيى الثقفي وغيره، وسمع بدمشق الحديث الكثير من جماعة كثيرة من أهلها، ومن الواردين عليها.

وسمع بمصر من إسماعيل بن ياسين، والبوصيري.

وببغداد من ابن الجوزي وابن المعطوش وجماعة من أصحاب ابن الحصين. وكان فقيهًا عفيفًا خطيبًا، محبوبًا إلى الناس.

وحدَّث، وولي الخطابة والإمامة بالجامع المظفري، وسعى في مصالحه، وكان لا يتناول من وقفه إلاَّ شيئًا يسيرًا، قال الضياء: سمعته يقول: إذا مضيت في حاجة من أمر الجامع ربما اشتريت لي شيئًا آكل حسب.

روى عنه والده الموفق، والحافظ الضياء المقدسي، والشمس محمد بن الكمال عبد الرحيم، وآخر من روى عنه بنته عائشة.

قال سبط ابن الجوزي: ولم يعقب من ولد الموفق سوى عيسى، خلَّف ولدين صالحين وماتا وانقطع عقبه.

أولاد عيسى: أحمد (ت ٦٤٣هـ)، محمد، عائشة (ت ٦٩٧هـ)، وهم من زوجته آسية بنت عبد الواحد المقدسي أخت الحافظ الضياء (ت ٦٤٠هـ).

توفي أبو المجد عيسى في خامس جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة بقاسيون[1].

سماع رقم ١٦

سماع[2] على الإمام عيسى ابن الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي وعلى الحافظ الضياء وعلى الإمام عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي، وعلى الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي سنة ٦١٤هـ.

والسماع بخط الإمام عيسى ابن الإمام الموفق بالمدرسة العمرية.

ثم سماع على الإمام عيسى والإمام الضياء، والسماع بخط الضياء سنة ٦١٤هـ.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٢٥٤، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٤/ ١٤٣، المنهج الأحمد ٤/ ١٥٩، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤٩، المدرسة العمرية ٧٥، ٢٣٨.

(٢) عام ٩٥٥ ق ١٩١.

١٩١

سمع جميع هذا المجلس على الامام العالم ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد وعلى الفقيه الامام ابي سليمن عبد الرحمن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد وعلى الفقيه ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وعلى عمتي عبد الله بن احمد بن محمد وسمع على الشيخ ابي القاسم هبة الله البوصيري الفقيه الاجل الامام ابو عبد الله محمد ابو بكر الدمشقي وولده احمد وحضر ولده ابو بكر والملك بن الشيخ ابو الحسن علي بن محمد الواسطي وولده محمد وابراهيم بن عبد الله بن محمد بن احمد وابراهيم بن احمد بن سعيد وسليمان بن عبد الرحمن الكاتب عبد الغني وعبد الرحمن بن الحسن الكامل وحضر ابن عبد الغني واحمد بن محمد بن ابي عمر عبد الله بن احمد واحمد ومحمد وعبد الله ابناء الزين عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن احمد واحمد الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد ومحمد وعبد الرحمن ابنا احمد بن عبد الملك واحمد بن محمد بن علي بن يوسف ومحمد بن مسعود بن عبد الله بن عثمن ومحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ومحمد بن علي والفتح بن محمد بن عبد الله بن عطاء الله وعيسى وعبد الرحيم ابنا عمر بن عوض المقدسيون ومحمد الرشيد ابو طالب ابن ابي الفرج بن ابي الوفا المعلثي وابراهيم بن علي بن الفضل الواسطي وعلي بن ابي المجد بن [illegible] الامام ومحمود بن محمد بن المجد وعبد الله بن كامل محمد بن حسن بن هلال ومحمد بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة ومحمد بن الكمال عبد الرحمن بن عبد الواحد وذلك في يوم الثلثاء خامس عشر ربيع الاخر من سنة اربع عشرة وستمائة بالمدرسة الصالحية وكتب عيسى بن عبد الله بن احمد المقدسي واخو سوداه وصلى الله على محمد واله

سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الامام مجد الدين ابي المجد عيسى بن الفقيه الامام العالم موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه وعلى محمد بن عبد الواحد المقدسيان بروايتهما عن البوصيري الشيخ الاكا ابو داود سليمان بن عبد الرحمن بن عمر القاضي والحاج داود بن عمر بن ابي الفرج المؤدب والامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي البركات بن ثابت بن شحانه الحراني ومنصور بن محمد بن منصور البشري وابو عبد الله محمد بن [illegible] ابي سعد البغدادي وذلك في يوم الاحد من العشر الاول من شهر [illegible] سنة اربع عشرة وستمائة بدار الحديث السنية [illegible]

[illegible]

❏ **عبد الله[1] ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي (ت ٦٤٣هـ):**

شرف الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، الإمام الخطيب، **خطيب جامع الجبل**.

وُلد في أواخر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بدمشق.

وسمع بها من: يحيى الثقفي ويوسف بن معالي وابن صدقة الحراني، وعبد الرحمن بن علي الخرقي وجماعة.

وبمصر من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحي وجماعة.

وببغداد من: المبارك بن المعطوش، وأبي الفرج بن الجوزي، وعبد الله بن أبي المجد وجماعة.

وأخذ الفقه ببغداد، ومن عمه الموفق بدمشق.

روى عنه: الشيخ محمود الدبيثي، وأحمد بن محمد الدشتي، ومحمد الكنجي، ومحمد بن خطيب بيت الآبار، والنجم إسماعيل بن الخباز، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، وعيسى المطعم وطائفة.

وقد سمع منه الحافظ الضياء، وذكره في شيوخه، وخرَّج له «جزءًا» عن جماعة من شيوخه.

قال عنه الحافظ الضياء: كان فقيهًا فاضلاً، دينًا ثقة، وكتب عنه مع تقدمه.

خطب بجامع الجبل مدة.

توفي ــ كما أرَّخه الضياء ــ في العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة، ثم مات الضياء بعده بأسبوع.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص ١٧١ و ١٧٢؛ ذيل الروضتين ١٧٧، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤، المدرسة العمرية بدمشق ١٦٤.

سماع رقم ١٧

سماع[1] الإمام عبد الله بن أبـي عمر على شيخه يوسف بن معالي الكتاني سنة ٥٨٨هـ[2]:

سمع جميع هذا الجزء (من حديث أبـي الطيب محمد بن حُميد بن محمد الحوراني) على الشيخ الثقة أبـي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الكتاني، بسماعه من ابن قبيس. **بقراءة الحافظ أبـي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي:**

ابنه عبد الله، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وأبـو الثناء محمود ابن همام بن محمود الأنصاري، **وعبد الله بن محمد بن أحمد**، وابن عمه أحمد بن عبيد الله، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وأحمد ومحمد ابنا عمرو بن عبد الله بن سعد، وابن عمهما محمد بن سعد بن عبد الله، وأحمد وموسى ابنا محمد بن خلف بن راجح، وعبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وعلي بن أبـي بكر، وإسحاق بن خضر بن كامل السمسار، ومحمد بن عامر بن علي المرجى، ومحمد وفضل ابنا عثمان بن منصور الحكيم، وأبو عبد الله بن أبـي الزهر بن بيان، وأحمد ومحمد ابنا حسن بن محمد، وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي، ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن سالم، والشيخ نصر بن رضوان بن ثروان، وعبد الرحمن ابن إبراهيم بن أحمد المقدسي. وكتب السماع ومن خطه نقلت، وابنه محمد. وذلك **في يوم الأحد في العشر الآخر من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بجامع دمشق**، نقله وشاهده من خط عز الدين عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني: محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب، ولله المنة على ذلك.

وسمعه معهم بالقراءة والتاريخ: أبو المحاسن بن عبد الله بن حيدرة بن المبارك، وابنه عبد الوهاب، وسالم بن فضائل بن سالم، وعلي بن أبـي بكر بن علي وآخرون.

---

(١) الظاهرية رقم ٣٨٢٣ ق ٧٣ أ.

(٢) يلاحظ أن السماع سنة ٥٨٨هـ وولادة الشيخ عبد الله سنة ٥٧٨هـ فيكون عمره عشر سنوات.

سماع رقم ١٨

سماع[1] الإمام عبد الله بن أبي عمر على الشيوخ الستة لجزء فيه حديث الحوراني عن شيوخه بالجامع المظفري سنة ٦٣٧هـ:

قرأت جميع هذا الجزء (من حديث أبي الطيب محمد الحوراني عن شيوخه) على المشايخ الستة الأئمة:

١ ــ **الإمام العالم شرف الدين أبي محمد عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد ابن أحمد المقدسي.**

٢ ــ وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي

٣ ــ وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سالم السعدي

٤ ــ وزين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي

٥ ــ وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن سعد المقدسي

٦ ــ وصفي الدين إسحاق بن خضر بن كامل الدمشقي

بسماعهم المنقول فيه من الكناني الاطرابلسي

فسمعه:

الإمام شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن بهاء الدين أحمد بن نجم بن الحنبلي، وولده أبو العباس أحمد حضر وهو في السنة الخامسة، وابن عمه مفاخر بن يوسف بن أحمد، وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي، وعبد الهادي بن عبد الحميد ولد المسمع، ويوسف بن أحمد بن عبد الملك [ولد] المسمع، ومحمد بن عمر بن عبد الملك الدينوري، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسي، ومحمد بن داود بن كامل الفامي، ونصر بن مبارك بن بركة بن معروف السلمي، وحسين بن فضل بن خلف المقدسي.

وذلك بعد صلاة الجمعة في العشر الوسط من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وست مئة.

وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني.

---

(١) مجموع ٨٧ ق ٧٤.

وكان السماع عليهم بجامع جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق. ولله الحمد والمنة على ذلك.

❑ إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر المقدسي (ت ٦٦٦هـ):

عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شرف الدين أبـي محمد عبد الله بن أبـي عمر محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجمّاعيلي الأصل، الدمشقي، الصالحي الحنبلي، خطيب الجامع المظفري الإمام الزاهد الصالح، القدوة، الخطيب ابن الخطيب.

وُلد في رمضان سنة ست وست مئة.

وسمع من عم أبيه الشيخ موفق الدين، والشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد، والشيخ الشهاب بن راجح، والقاضي أبـي القاسم بن الحرستاني، وداود بن ملاعب، وأبـي عبد الله بن عبدون البنا، وأبـي اليمن الكندي، وأحمد العطار،

وموسى بن الشيخ عبد القادر الجيلاني، وأبي المحاسن بن أبي لقمة، وأبي الفتوح محمد بن الجلاجلي، وأبي محمد بن البن، وأبي الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي، وأبي المجد القزويني وطائفة.

وكان سماعه من الكندي حضورًا، وأجاز له عمر بن طبرزد، والمؤيد الطوسي وجماعة. كان فقيهًا، عارفًا بالمذهب، صاحب عبادة وتهجد وإخلاص، وابتهال وأوراد ومراقبة وخشية، وله أحوال وكرامات ودعوات مجابات.

قال ابن الخباز: كان إذا دعا كان القلب يشهد بإجابة دعائه من كثرة ابتهاله وإخلاصه وتذلله وانكساره، وله أدعية تحفظ عنه، وكان أمَّارًا بالمعروف نهَّاءً عن المنكر، يروح إلى الأماكن البعيدة ومعه جماعة فينكر ويبدّد الخمر ويكسر الأواني. رأيت ذلك منه غير مرَّة.

قال: وكان ليس بالأبيض، ولا بالآدم، معتدل القامة، واسع الجبهة، أشقر اللحية، أشهل العينين بزُرْقة، مقرون الحاجبين، أقنى العِرْنين.

قال: وسمعت الشرف أحمد بن أحمد بن عبيد الله يقول: أنا من عمري أعرف الشيخ العز ما له صبوة، وسمعت العز أحمد بن يونس يقول: ما كان الشيخ العز إلاَّ سيِّد وقته معدوم المِثل.

وقال أبو بكر الدقاق: مَنْ يكونُ مثل الشيخ العز؟ كان إذا جاء إليه أقل الخلق ضحك في وجهه وبشّ به وتلطف به.

وقال سالم الجزري: كان كثير التواضع للصغير والكبير، كثير الصدقة والمعروف، ما رأت عيني مثله، ولا رأيت أحدًا على صفته.

قال ابن الخباز: كان رحمه الله يتألف الناس، ويلطف بالغرباء والمساكين ويحسن إليهم، ويواسيهم ويودهم ويتفقدهم، ويسألهم عن حالهم، ويأخذهم إلى بيته كل ليلة وفي كل وقت فيطعمهم ما أمكنه، وكان يذم نفسه ذمًّا كثيرًا ويُحقرها ويقول: «أيش يجيء مني؟ أيش أنا، وكان كثير التواضع».

قال: وحدثني الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن أبـي الفضل قال: كنت أعالج الشيخ العز في مرضه الذي قُبض فيه، فكنت إذا جئته بشيء أسقيه يقول: يا حيائي من الله، يا حيائي من الله.

قال: وحدثني الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن الأرمني، قال: رأيت في المنام قبل وفاة الشيخ بأربع ليال، كأنني في وادي الربوة، وشخصان جاءا إليَّ وقالا: إن الله قد أذن لإبراهيم أن يدخل عليه، فأصبحت وبقيت مفكرًا فجاءني رجل وقال: العزّ مريض، فقلت: هذه الرؤيا له، وخفت عليه من يومئذ. ثم قال: وهذه عناية عظيمة في حقه رضي الله عنه، تدل على أنه من أولياء الله تعالى.

قال ابن الخباز: وجدت بخط البدر علي بن أحمد بن عمر المقدسي، وقرأته عليه: كان الشيخ عز الدين كثير الخير والمعروف والإحسان والصدقة، وطيب الكلمة، وحسن الملتقى واللطف بالناس، ويؤثر كثيرًا ويُطعم القوم، لم يكن في جماعتنا أكثر منه صدقة، ويزور المنقطعين والأرامل ويلطف بهم، وكان مجتهدًا في طلب العلم وتحصيله، حريصًا على دينه مفتشًا عنه، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحجَّ مرتين: الأولى سنة اثنتين وعشرين مع والده، والثانية سنة ثلاث وخمسين، أحسن إلى الناس في هذه المرة إحسانًا كثيرًا بماله وروحه.

وكان كثير الزيارة إلى القدس والخليل، وكان يلطف بالنساء والصغار والكبار، ويفرّح الصبيان ويسلِّم عليهم وعلى الصغير والكبير.

روى عنه: الدمياطي، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، وابن الخباز، وابن الزرّاد وجماعة. وآخر أصحابه حضورًا أحمد بن عبد الرحمن الحريري.

توفي ليلة تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وستين وست مئة، ودفن من الغد بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

وقد جمع المحدث أبو الفداء بن الخباز «سيرته وفضائله» في مجلد، وهو والد الإمامين عز الدين الفرائضي، وعز الدين محمد خطيب الجامع المظفري رحمهم الله تعالى[1].

سماع رقم ١٩

سماع[2] على الشيخين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، لجزء ابن زرارة الحدثي بالجامع المظفري سنة ٦٦٥هـ[3]:

سمع جميع هذا الجزء [فيه نسخة أبي جعفر عمر بن زرارة الحدثي] على الشيخين الإمامين العاملين [عزّ الدين ابن الإمام شرف الدين] عبد الله بن أبي عمر، وبدر الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، بسماعهما فيه نقلاً في آخره.

بقراءة الفقيه المحدث نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي فسمعه:

الفقيه نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، وابنته زينب، ومحمد وإبراهيم ابنا علي بن محمد بن علي بن المقرىء البغدادي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن، وعبد الرحمن ومحمد ابنا الشيخ عز الدين المسمع، وأحمد بن علي بن مسعود بن ربيع السمان، والشيخ عمر بن سرور البتعي، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وجمال الدين إبراهيم بن أبي محمد مكنى ابن أبي الفضل الشّافعيان.

وكاتب الأسطر علي بن سالم بن سلمان بن الفريابي الحصني عفا الله عنه. **وصح ذلك يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة خمس وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون**، وأجازا المشايخَ السامعين جميع ما يجوز لهما روايته.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٢١٦ ــ ٢١٩، المنهج الأحمد ٤/ ٢٩٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٧، المدرسة العمرية بدمشق ١٦٤.

(٢) الظاهرية عام ٣٧٧٥ مجموع ٣٨ ق ٦٢.

(٣) وانظر السماع على الإمام إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بالجامع المظفري والمؤرخ سنة ٦٦٥هـ في هذا الكتاب.

والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

صحيح ذلك، وكتبه أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني.

❑ عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي (ت ٦٨٢هـ):

شمس الدِّين أبو محمد وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الجمَّاعيلي الأصل، الصالحي الحنبلي، الإمام الفقيه، الزاهد الخطيب، قاضي القضاة، شيخ الإسلام.

وُلِد في المحرم سنة سبع وتسعين وخمس مئة بدير المقادسة بسفح قاسيون.

وسمع من أبيه وعمّه موفق الدِّين، وبإفادتهما من عمر بن طبرزد، وحنبل المكبر البغدادي، وأبي اليمن زيد الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وابن ملاعب، وجماعة.

وأجاز له ابن الجوزي، وأبو جعفر الصيدلاني وجماعة.

وسمع بنفسه من أصحاب السلفي، وابن الزبيدي وابن اللتِّي وجماعة، وعُنِي بالحديث، وكتب بخطّه الأجزاء والطباق.

وتفقَّه على عمّه الموفق، وعرض عليه كتاب «المقنع» وشرحه عليه (أي المغني)، وأذن له في إقرائه، وإصلاح ما يرى أنه يحتاج إلى إصلاح فيه. ثم شرحه بعده في عشر مجلدات، واستمدَّ فيه من «المغني» لعمّه.

وأخذ الأصول عن السيف الآمدي. ودرَّس وأفتى، وحدَّث ستين سنة، وانتفع به الناس، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، بل رئاسة العلم في زمانه.

وهو ممن اجتمعت الألسن على مدحه والثناء عليه بالعلم والعمل والأخلاق الشريفة. وقد سمع منه الحافظ ابن الحاجب بعد العشرين وست مئة، وقال: سألت عنه الحافظ الضياء فقال: إمام عالم خيِّر. **وكان الإمام محيي الدِّين النووي ــ رحمهما الله ــ يقول: هو أجلّ شيوخي.**

وكان معظَّمًا عند الخاص والعام، عظيم الهيبة لدى الملوك وغيرهم، كثير الفضائل والمحاسن، متين الديانة والورع.

وأول ما ولي: مشيخة دار الحديث الأشرفية بالجبل سنة خمس وستين وست مئة، حدَّث عنه بها في حياته..

قال ابن رجب: وروى عنه الشيخ محيي الدِّين النووي في كتاب «الرخصة في القيام» له، وقال: حدثنا الشيخ الإمام العالم المتفق على إمامته وفضله وجلالته الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي عمر المقدسي رضي الله عنه.

قال الذهبي: وروى عنه أيضًا الشيخ زين الدِّين أحمد بن عبد الدائم ــ وهو أكبر منه وأسند ــ وذكره في تاريخه الكبير، وأطال في ترجمته، وذكر فضائله وعبادته وأوراده وكرمه ونفعه العام، وأنه حجَّ ثلاث مرات، فكان آخرها وقد رأى النبي ﷺ يطلبه، فحجَّ ذلك العام. أما الأولى ففي سنة تسع عشرة، والثانية سنة إحدى وخمسين، وحجَّ معه الشيخ تقي الدِّين سليمان بن حمزة وكانت وقفة الجمعة، والثالثة سنة ثمان وسبعين.

وحضر من الفتوحات: الشقيف في سنة ست وأربعين، وصفد في سنة أربع

وستين، والشقيف ويافا سنة ست وستين، وحصن الأكراد سنة تسع وستين.

وكان كثير الذكر والتلاوة، سريع الحفظ، مليح الخط، يصوم الأيام البيض وعشر ذي الحجة، والمحرم، وكان رقيق القلب، غزير الدمعة، سليم القلب، كريم النفس، كثير القيام بالليل والاشتغال بالله، محافظًا على صلاة الضحى، ويصلِّي بين العشاءين ما تيسَّر. وكان يبلغه الأذى من جماعة فما انتصر لنفسه.

وكانت تأتيه صلات من الملوك والأمراء فيفرِّقها على أصحابه وعلى المحتاجين.

وكان متواضعًا عند العامة، مترفّعًا عند الملوك، حسن الاعتقاد، مليح الانقياد، يشهد الجميع بفضله، ويَعْتَرف بنبله.

وكان حسن المحاورة، طريف المجالسة، محبوب الصورة، بشوش الوجه، صاحب أناة وحلم ووقار ولطف وفتوَّة وكرم، وكان مجلسه عامرًا بالفقهاء والمحدِّثين وأهل الدِّين، وكان علَّامة وقته ونسيج وحده، وريحانة زمانه، قد أوقع الله محبَّته في قلوب الخلق، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال ابن الخباز: لم أر أحدًا يصلِّي صلاة أحسن منه، ولا أتمّ خشوعًا، **وكان يدعو بدعاء حسن بعد قراءتهم لآيات الحرس بالجامع [بالجبل] بعد العشاء.**

وكان كثير الاهتمام بأمور الناس كلهم، ويسأل عن الأهل والجيران والأصحاب، لا يكاد يسمع بمريض إلَّا افتقده، ولا مات أحد من أهل الجبل إلَّا شيَّعه، ولا سمع بمكان شريف إلَّا زاره.

وكان كثير التردُّد إلى مغارة الدم، ومغارة الجوع، وكهف جبريل، وكان يقصد زيارة قبر والده وجده بعد العصر في كل جمعة، ويقرأ «يس» و «الواقعة» وما تيسَّر ويهديه ويدعو للمسلمين.

ورحل إلى يونين وأقام بها أربعين يومًا يعبد الله ويسأله ويتضرَّع إليه، وكان معه العزّ أحمد بن العماد.

قال أبو إسحاق اللوزي المالكي: كان شيخنا شيخ الإسلام، قدوة الأنام، حسنة الأيام، شمس الدِّين عبد الرحمن بن شيخ الإسلام أبي عمر، ممن تفتخر به

دمشق على سائر البلدان، بل يزهو به عصره على متقدم العصور والأزمان، لما جمع الله له من المناقب والفضائل والمكارم التي أوجبت للأواخر الافتخار على الأوائل، منها التواضع، مع عظمته في الصدور، وترك التنازع فيما يفضي إلى التشاجر والنفور، والاقتصاد في كل ما يتعاطاه من جميع الأمور، لا عجرفة في كلامه ولا تبعة، ولا تعظُّم في نفسه ولا تجبُّر، ولا شطط في تلبُّسه ولا تكبُّر، ومع هذا فكانت له صدور المجالس والمحافل، وإلى قوله المنتهى في الفصل بين العشائر والقبائل، مع ما أمدَّه الله تعالى به من سعة العلم وما فطره عليه من الرأفة والحلم، ألحق الأصاغر بالأكابر في رواية الحديث، وكان لا يوفر جانبه عمَّن قصده، قريبًا كان أو أجنبيًا، ولا يدخر شفاعته عمَّن اعتمده مسلمًا كان أو ذميًّا، ينتاب بابه الأمراء والملوك فيساوي في إقباله عليهم بين المالك والمملوك.

وذكر أبو شامة في ذيله: ولاية الشيخ سنة أربع وستين، قال: جاء من مصر ثلاثة عهود بقضاء القضاة لثلاثة من القضاة: ابن عطاء، والزواوي، وابن أبي عمر، فلم يقبل المالكي والحنبلي، وقبل الحنفي، ثم ورد الأمر بإلزامهما بذلك، وقيل: إن لم يقبلاها وإلاَّ يؤخذ ما بأيديهما من الأوقاف، ففعلا، وامتنعا من أخذ جامكية (رواتب) وقال: نحن في كفاية، فأعفيا منها.

وقد ولي القضاء مدة تزيد على اثني عشرة سنة على كره منه، ثم عزل نفسه في آخر عمره، وبقي قضاء الحنابلة شاغرًا مدة، حتى ولي ولده نجم الدِّين في آخر حياة الشيخ، وكان الشيخ ينزل في ولايته للحكم بدمشق على بهيمة إلى البلد.

وقال البرزالي في تاريخه: كان الشيخ شيخ الوقت، وبركة العصر، **ولي الحكم والخطابة والمشيخة والتدريس مدة طويلة، ومراده خطابة الجبل (بجامع الحنابلة) ومشيخة دار الحديث الأشرفية البرانية بالجبل.**

وكان الشيخ رحمه الله رحمة للمسلمين ولولاه لراحت أملاك الناس لمَّا تعرَّض إليها السلطان، فقام فيها قيام المؤمنين وأثبتها لهم، وعاداه جماعة الحكَّام وعملوا في حقه المجهود، وتحدَّثوا فيه بما لا يليق، ونصره الله عليهم بحسن نيَّته، ويكفيه هذا عند الله.

خرَّج له أبو الحسن ابن اللبَّان «مشيخة» في أحد عشر جزءًا، وأخرج له الحافظ

الحارثي أخرى وحدَّث بهما.

وجمع له المحدِّث إسماعيل بن الخباز ترجمته وأخباره في مئة وخمسين جزءًا وذكره فيها فقهه وزهده وتواضعه، ذكر ذلك بأسانيده الطويلة، ثم تحوَّل إلى ذكر شيوخه فترجمهم، ثم إلى ذكر الإمام أحمد فأورد سيرته ومحنته ـ كما أوردها ابن الجوزي ـ، ثم أورد السيرة النبوية لكونه من أمة النبي ﷺ.

قال الإمام الذهبي: وما رأيت سيرة عالم أطول منها أبدًا.

حدَّث بـ «المسند» عن حنبل، وبـ «أبي داود» و «الترمذي» عن ابن طبرزد، وبـ «سنن ابن ماجه» عن الشيخ الموفق، وبـ «البخاري» عن الزبيدي، وبـ «الدارمي» عن ابن اللتي.

روى عنه الأئمة الكبار: أبو زكريا النواوي، وأبو الفضل بن قدامة الحاكم، وأبو العباس بن تيمية، وأبو محمد الحارثي، وأبو الحسن بن العطار، وأبو الحجاج الكلبي، وأبو إسحاق الفزاري، وإسماعيل الحرَّاني، وأبو عبد الله بن مسلم، والبدر أبو عبد الله التادفي، والزين عبد الرحمن اليلداني، وأبو عبد الله بن أبي الفتح، وأبو محمد البرزالي. وخلق كثير.

وممَّن أخذ عنه العلم: الشيخ تقي الدِّين بن تيمية، والشيخ مجد الدِّين إسماعيل الحرَّاني، وكان يقول: ما رأيت بعيني مثله.

وكان ربع القامة، وليس بالقصير، أزهر اللون، واسع الجبهة، مشربًا بحمرة، واسع الجبين، أزج الحاجبين، أبلج، أقنى الأنف، كث اللحية، سهل الخدَّين، أشهل العينين، رقيق البشرة، متقارب الخطى.

تسرَّى أوَّلاً بجارية ولم تقم عنده، ثم بأخرى اسمها «خطلو» فولدت له: أحمد في سنة خمس وعشرين، فصلَّى بالناس وحفظ «المقنع» وعاش ست عشرة سنة، ثم ولدت محمَّدًا فمات سنة ثلاث وأربعين وله أربع عشرة سنة، وولدت له ثلاث بنات، منهن: فاطمة التي ماتت سنة خمس وثمانين. ثم تزوَّج «خاتون» بنت السديد عبد الرحمن بن بركات الإربلي في سنة ثمان وثلاثين، فولدت له الشرف عبد الله سنة تسع وثلاثين، والعزّ محمَّدًا سنة ست وأربعين، والقاضي نجم الدِّين أحمد سنة إحدى وخمسين، ثم ست العرب التي تُوُفِّيت سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين

سنة، وخلّفت الفخر عبد الله بن شمس الدِّين محمد بن الخطيب شرف الدِّين عبد الله بن أبـي عمر وتوفي الشمس أبو هذا سنة ثمان وستين قبل أخيه العز بيسير.

ثم تزوَّج الشيخ بحبيبة بنت التقي أحمد بن العز، فولدت له عليًّا، فعاش ست سنين ومات، ثم ولدت عليًّا وعمر وزينب وخديجة، فتوفي عمر سنة خمس وثمانين، وقتل الفقيه علي سنة سبع مئة بأرض ماردين شهيدًا.

توفي ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وست مئة ودُفن من الغد عند والده بسفح قاسيون، وكانت جنازته مشهودة حضرها أمم لا يحصون، ويقال: إنه لم يسمع بمثلها من دهر طويل.

وقال ابن طولون: ليس عند أبيه في الحواقة، فإنه يحكى أنه لما حضرته الوفاة أوصى أن لا يدفن عند أبيه، وقال: أنا وليت القضاء فأخاف أن أشوش عليه وعلى جيرانه، فدفن خارجها منها فوق التربة إلى جهة الشرق خلف الحائط والله أعلم.

وقد رثاه نحو ثلاثين شاعرًا، منهم: الشهاب محمود الكاتب، وكان من تلامذته بقصيدة طويلة، فقال:

مـا للـوجـود وقـد عـلاه ظـلام؟ أعـراه خطـب أم عـداه مـرام

أم قـد أصيـب بشمسـه فقـدًا وقـد لبسـت عليـه حـدادهـا الأيـام

إخوته: عمر، خديجة، آمنة، عبد الله، حبيبة، أحمد، عائشة، زينب.

أولاده: أحمد، محمد، عبد الله، علي، زينب، فاطمة[1].

سماع رقم ٢٠

سماع[2] على الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي بخطه لمسلسلات ابن الجوزي:

قرأت جميع هذه الأحاديث المسلسلة بروايتي فيها فسمعه:

الشيخُ الإمام العالم شرف الدِّين عبد الله بن محمد بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني، ومحمد بن أحمد بن جميل، وعيسى بن الرضي

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٦ ـ ١١٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٤، عيون التواريخ ٢١/ ٣٣٢، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٧٥، المدرسة العمرية بدمشق ٢٤١.

(٢) مجموع ٩٨ ق ١٠٣.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن عبد الله بن عياش، وأخوه أحمد المقدسيون، وعبد الرحمن بن الحاج بدر المقدسي، والشيخ نصر بن عبيد بن محمد السوادي، وموسى بن عقيل بن غدير الحواري، وغالي بن فضل بن علوي الزغبري، ومحمد بن إسماعيل بن الشهاب، وإبراهيم بن عنبر بن عبد الله الحبشي، وسليمان. . . الحجيلي، وعثمان بن مسعود بن عبد الله الحيطي، وعمر بن أبي بكر بن علوي، ووالده أبو بكر علوي، ومحمد بن يوسف الصمادي، وأبو بكر بن عمر بن أبي بكر الإربلي، وعثمان بن عمر بن موسع الأذرعي، وعطية بن علي بن يحيى السروي، وخالد بن أحمد بن نصر الزوبي، ومحمود بن معالي بن محمود السوادي، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش المقدسي، وحمدان بن أحمد بن عقبة الحبكي، وهلال بن زامل بن تبل. . . ، والعفيف أحمد بن إسماعيل بن الشهاب الدمشقي.

وصحَّ ذلك وثبت يوم الخميس عاشر رجب سنة ثمان وثلاثين وست مئة بجبل قاسيون حرسه الله تعالى، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

كتبه عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

سماع رقم ٢١

سماع[1] الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر على الإمام زيد الكندي لمجالس ابن سمعون بالجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ:

وسمعها [أي جميع المجالس العشرين لابن سمعون الواعظ] منه [أي أبي اليمن زيد الكندي] بقراءة الحافظ ضياء الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ـ والسماع بخطه ـ جماعةٌ، منهم: **عبد الرحمن بن الشيخ الإمام أبي عمر** محمد بن أحمد ابن قدامة، وسمع ابن أخي علي بن الإمام شمس الدِّين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد، من موضع اسمه من أول الثاني عشر إلى آخرها، يعني ابن أخي القارىء [وهو الفخر ابن البخاري].

وذلك في شهور سنة ثلاث وست مئة **بالجامع المظفري** في قاسيون.

سماع رقم ٢٢

سماع[2] على الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر لمجالس ابن سمعون بالجامع المظفري سنة ٦٧٨هـ:

وسمعها [أي مجالس ابن سمعون] عليه [أي على الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر] بسنده، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس، ومن خطه اختصرت: عبدُ الله بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني في الثانية، والشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر، ومحمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، ومحمد بن عبد الكريم بن يحيى المقدسيون،

---

(١) مجموع ١١٧ ق ١٨٠.

(٢) مجموع ١١٧ ق ١٦٧.

وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الكيال في الرابعة، وأحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكفرطابـي.

وصحَّ في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وست مئة بالجامع المظفري. وأجاز لهم.

سماع رقم ٢٣

سماع[١] على الإمام عبد الرحمن بن أبـي عمر المقدسي لكتاب الفوائد الصحاح المخرجة من الأصول، للحنائي.

قرأت هذا الجزء جميعه وهو السادس من الحنائيات[٢] على شيخنا الإمام العالم البارع قاضي القضاة، مفتي الفرق شمس الدِّين أبـي الفرج **عبد الرحمن بن الشيخ الزاهد أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي**، بحق سماعه فيه نقلاً، فسمعه:

تقيّ الدِّين أبو الربيع سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر، وسيف الدِّين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وعزّ الدِّين أبو محمد

(١) الظاهرية مجموع ١١٤ ق ٩٧.

(٢) الجزء السادس من الفوائد الصحاح المخرجة من الأصول للإمام الحسين الحنائي.

عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، وتقي الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعد، وولده أبو بكر المقدسيون.

والفقيه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم المؤدب، وولداه زينب، ومحمد حضر في الثانية، وعبد الرحمن بن الشيخ نصر بن محمد بن عبيد السوادي، والخطيب عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الله خطيب زملكا يومئذ، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الغني الزملكاني، ومحمد بن عيسى بن محمد الحلبي، وشهاب الدِّين أبو العباس محمد بن أبي العقل بن أبي الفتح الحنفي.

وكاتب هذه الأسطر الفقير إلى عفو الله الرحيم يحيى بن أحمد الدمشقي عفا الله عنه.

وصحَّ ذلك في يوم الأربعاء ثالث صفر سنة خمس وستين وست مئة بالجامع المظفري بحضن جبل قاسيون ظاهر دمشق. والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه على محمَّد.

سماع رقم ٢٤

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن أبـي عمر المقدسي لكتاب الرقة والبكاء، تأليف عمّه الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي بالجامع المظفري بتاريخ سنة ٦٧١هـ:

سمع جميع هذا الكتاب، وهو الرقة والبكاء، ويشتمل على أربعة أجزاء تأليف شيخنا الإمام الأوحد، شيخ الإسلام موفق الدِّين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رضي الله عنه، على شيخنا الإمام العالم العلاَّمة شمس الدِّين **أبـي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي،** أمتع الله المسلمين ببقائه بحق سماعه فيه من مؤلفه:

فسمعه: صاحبه الإمام زين الدِّين أبو بكر بن محمد بن طرخان الحنبلي وولداه محمد وأحمد، ومحمد ابن الشيخ المسمع بقراءة تقي الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد، وولداه أحمد ومحمد، وابن أخيه أحمد بن محمد، والشمس عبيد الله بن محمد بن أحمد ابن عبيد الله، وولداه أحمد ومحمد حضر في السنة الرابعة، وأخوه عبد الرحمن **وهذا خطّه**، وابنه محمد وأحمد بن شمس الدِّين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وعبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني، وعلي ومحمد وحسن بنو العزّ عمر بن أحمد بن عمر، وأحمد وعبد الله وموسى بنو سيف الدِّين محمد بن أحمد بن عمر، وعبد الله وأبو بكر ابنا العز أحمد بن عبد الحميد، ومحمد بن موسى بن محمد بن خلف، ومحمد ابن عبد الرحمن بن عمر بن عوض، وابن عمه أحمد بن عبد الله، وسيف الدِّين علي بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الجبار. وحضرت ابنته زينب في الثالثة، ومحمد وعبد الرحمن وعبد الله بنو الشهاب أحمد بن عبد الله بن راجح، والشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن حسن وولداه عبد الرحمن وعبد الله، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة، وعبد الرحمن بن أحمد بن عمر المقدسيون، ومحمد بن الشيخ تقي الدِّين إبراهيم بن علي الواسطي، وابن عمه محمد وأبو بكر ابنا محمود بن أحمد، وتقي الدِّين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحرَّاني، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد اللطيف، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الخابوري، وأحمد بن أسامة بن كوكب السوادي،

---

(١) مجموع ١٢١ ق ٩٥.

وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبـي الزهر بن سالم، وعبد الله بن صالح بن محمد الحوراني، وأحمد بن علي بن مسعود، والشيخ محمد بن أبي بكر بن أبـي القاسم الهمذاني وولداه علي ومحمد، وعلي بن أبـي بكر بن بحتر، وعلي بن إسماعيل بن محمد الحموي، وعبد الرحمن بن محمد بن السديد الإربلي، وعبد الرحمن بن الحاج علي بن مناع التكريتي، والفقيه محمد بن يوسف بن محمد الجماعيلي، وعلم الدِّين سليمان بن يوسف بن يَلَوَاج التركماني، والشجاع أحمد بن تمام بن معالي الأنصاري الحريري وولده أبو القاسم، وجماعة آخرون لم يكمل لهم يُذكرون في غير هذه النسخة إن شاء الله تعالى.

وصحَّ ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس ثالث عشرين شهر رمضان المعظَّم من سنة إحدى وسبعين وستمائة بجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، والحمد للّـه، وصلَّى اللّـه على سيِّدنا محمَّد وآله.

سماع رقم ٢٥

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن أبـي عمر المقدسي لستة مجالس من أمالي أبـي يعلى بالجامع المظفري سنة ٦٧٣هـ:

سمع هذه الأمالي الست [من أمالي القاضي أبـي يعلى] على الشيخ الإمام العالم الرباني الزاهد، قاضي القضاة، حاكم الحكام، مفتي الشام، شيخ الإسلام شمس الدين أبـي محمد عبد الرحمن بن الشيخ الإمام الزاهد العارف أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن نصر بن مقدام المقدسي أدام الله النفع به، بحق سماعه للجميع من أبـي حفص عمر بن طبرزد، بسماعه للثلاثة الأخيرة منها من القاضي أبـي بكر بن عبد الباقي، وإجازته للثلاثة الأول منه إن لم يكن سماعًا، بسماعه للجميع من المملي القاضي أبـي يعلى، ح وبسماع ابن طبرزد للمجلس الخامس من أبـي سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني، ح وبسماع شيخنا للمجلس الثالث من العلامة تاج الدين أبـي اليمن الكندي، بسماعه من القاضي أبـي بكر بسماعه وسماع الزوزني من القاضي أبـي يعلى. بقراءة كاتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه:

السادةُ: شمس الدين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وأبو العباس أحمد بن عز الدين عبد الرحمن بن أبـي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، وإبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله، وعلـي بـن عبـد الله بـن عبـد الـرحمـن بـن سـلامـة، وشمـس الـديـن محمـد بـن عبد المؤمن بن أبـي الفتح الصوري المقدسيون، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد النجدي، والفخر أحمد بن حسن بن يوسف الفارقي. وسمع من أول المجلس الثالث إلى آخر الجزء محمد بن الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي.

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس العاشر من رجب الفرد سنة ثلاث وسبعين

---

(١) مجموع ٩٢ ق ١٣٥.

وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

سماع رقم ٢٦

سماع على الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي (صفر سنة ٦٨٠هـ):

قال الحافظ علم الدين البرزالي:

سمعت[1] على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر: الثالث من فوائد الكتاني. بسماعه من ابن طبرزد، بسماعه من ابن السمرقندي، عن ابن النقور، عنه.

بقراءة شرف الدين الفزاري، في يوم الثلاثاء سابع صفر سنة ثمانين [وست مئة] بالجامع المظفري. كتبه ابن البرزالي.

(١) مسموعات الحافظ البرزالي مجموع ١١٥ ق ١٤٩.

سماع رقم ٢٧

قال البرزالي أيضًا:

وسمعت[١] **على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر**: كتاب الكفاية للخطيب، بروايته عن ست الكتبة، عن جدها، عن المؤلف إجازة بقراءة شرف الدين الفزاري في ثمانية مجالس آخرها يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ثمانين [وست مئة] بجامع الجبل. كتبه ابن البرزالي.

سماع رقم ٢٨

قراءة[٢] على الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر للجزء السادس من مشيخته بالجامع المظفري سنة ٦٨١هـ:

قرأت جميع هذا الجزء وهو السادس من المشيخة على المخرّجة له الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيّده الله.

فسمعه: ولده موفق الدين عمر، وشرف الدين علي بن عبد الله بن عبد الرحمن، وأحمد بن عبد الملك بن مجلي، وعبد الله بن إسماعيل بن عمر، وعبد الله بن محمد بن نمير، ومحمد بن نور الدين علي بن عبد الحميد، وعبد الرحيم بن عبد الله بن أبي طاهر، وأحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، وبنتي أمة الرحيم صفية أحضرت في السنة الثانية من عمرها خيَّرها الله. المقدسيون وشرف الدين يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد العجمي الشافعي، ومحمد بن مسلم بن مالك الصالحي، وحسن بن عمر بن عسكر البغدادي، إبراهيم الكيال... وابن عمته محمد بن

---

(١) مسموعات الحافظ البرزالي مجموع ١١٥ ق ١٤٩.

(٢) مجموع ٥٦ ق ٢٤٢.

إسحاق بن أبـي العز الحرانيان، وإسماعيل بن عبد العزيز بن محمد.

وصح ذلك وثبت يوم الخميس العشرين من ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، كتبه القارىء أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين. آمين، والحمد لله رب العالمين.

سماع رقم ٢٩

سماع[1] على الشيخين عبد الرحمن بن أبـي عمر، والفخر علي ابن البخاري للجزء الثاني من حديث ابن رزقويه بالجامع المظفري سنة ٦٧٣هـ. وسماع الجزء الأول من أمالي المحاملي على الشيخ عبد الرحمن بن أبـي عمر سنة ٦٨٢هـ بالجامع المظفري:

سمع الجزء الثاني حَسْبُ [من حديث أبـي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، رواية ابن البطر] على الشيخين الإمامين شيخ الإسلام أبـي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وفخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسيين، بسماعهما من ابن طبرزد.

(١) مجموع ٣٧ ق ٥٣.

بقراءة الإمام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي.

أحمدُ بن محمد بن أحمد بن عمر، وعلي بن عمر بن أحمد بن عمر، وأحمد بن محمد بن حازم، وأحمد بن عبد الله بن محمد، وابن عمه أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ومحمد بن نور الدين محمود بن أبـي نصر، وأحمد بن هلال. . . ، وأبو بكر بن معالي بن إبراهيم، وولده عمر، وإسماعيل ومحمد وصالح أولاد إبراهيم بن أبـي بكر الحوراني، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن راجح، وشعبان بن علي بن إبراهيم.

وآخرون كثيرون منهم كاتب السماع في الأصل: عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي. ومن خطه اختصرت في أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالجامع المظفري.

وسمعوا عليهما بالقراءة والتاريخ: الجزء الأول من أمالي المحاملي وفيه مجلسان بسماعهما من ابن طبرزد، وعلى الأول وحده جزءًا فيه مجلس من أمالي إبراهيم بن السمرقندي بالديوان، بسماعه من أبـي اليمن الكندي عنه.

وسمع الجزء الأول على الشيخ شمس الدين المذكور بقراءة العلامة تقي الدين أحمد بن تيمية رضي الله عنه: القاسمُ بن محمد بن يوسف البرزالي. والسماع بخطه في حادي عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وست مئة بالجامع المظفري. من نسخة الضيائية.

وانظر سماعًا آخر عليه وعلى الفخر ابن البخاري للحنائيات بالجامع المظفري سنة ٦٦٧هـ، ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ الإمام الفخر في هذا الكتاب.

وانظر سماعين آخرين على الإمام عبد الرحمن بن أبـي عمر وعلى الفخر ابن البخاري بالجامع المظفري المؤرخة سنة ٦٧٣هـ، ٦٧٨هـ، في ترجمة الفخر علي ابن البخاري في هذا الكتاب.

وانظر سماعًا آخر على الإمام عبد الرحمن بن أبـي عمر، وعلى الفخر ابن البخاري، وعلى الإمام عبد الرحمن بن المؤمن الصوري لجزء من المجالس الثلاثة لابن طبرزد بتاريخ ٦٥٤هـ. ونص السماع ملحق بترجمة عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري في هذا الكتاب.

وانظر سماعًا آخر عليه وعلى الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي لأمالي ابن سمعون بالجامع المظفري في سنة ٦٧٠هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك في هذا الكتاب.

❑ أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر المقدسي (ت ٦٨٩هـ):

نجم الدين أبو محمد أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، قاضي القضاة.

وُلد في شعبان سنة إحدى وخمسين وست مئة.

سمع حضورًا من خطيب مردا، وسمع من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وسمع الحديث ولم يبلغ أوان الرواية، وتفقه على والده، وولي القضاء في حياة والده بإشارته.

قال البرزالي: كان **خطيب الجبل**، وقاضي القضاة، ومدرس أكثر المدارس، وشيخ الحنابلة، وكان فقيهًا فاضلاً، سريع الحفظ، جيد الفهم، كثير المكارم، شهمًا شجاعًا، ولي القضاء ولم يبلغ ثلاثين سنة، فقام به أتم قيام.

قال الذهبـي: ولم يحدث، رأيته، وكان شابًا مليحًا مهيبًا، تام الشكل، بدينًا، ليس له من اللحية إلاَّ شعرات يسيرة، وكانت إليه مع القضاء خطابة الجبل والإمامة بحلقة الحنابلة ونظر أوقاف الحنابلة.

وكان حسن السيرة في أحكامه، مليح البزة، ذكيًا، مليح الدرس، له قدرة على الحفظ، وله مشاركة جيدة في العلوم، وله شعر جيد وفضائل.

وقال اليونيني: **كانت له الخطابة بالجامع المظفري**، والإمامة بحلقة الحنابلة بجامع دمشق، ونظر أوقاف الحنابلة، وكان مشكور السيرة في ولايته، وعنده معرفة بالأحكام، وفقه نفيس، وفضيلة ومشاركة في كثير من العلوم، وكان يركب الخيل، ويلبس السلاح، ويحضر الغزوات، وحج مرارًا.

وقال غيره: ودرَّس بدار الحديث الأشرفية بالسفح، وشهد فتح طرابلس مع السلطان الملك المنصور، وكان شابًا مليحًا مهيبًا، ليس له من اللحية إلَّا شعيرات يسيرة.

من نظمه:

آيـــات كتـــب الغـــرام أدرسهـــا ... وعبـــرتـــي لا أطيـــق أحبسهـــا
لبسـت ثـوب الضنـى علـى جسـدي ... وحُلَّـــة الصبـــر لســـت ألبسُهـــا
وشـــادن مـــا رنـــا بمقلتـــه ... إلَّا سبـــى العـــالميـــن نـــرجسهـــا
فـــوجهـــه جنـــة مـــزخـــرفـــة ... لكـــن بنبـــل الجفـــون يحـــرسهـــا
وريقـــــه خمـــــرة معتقـــــة ... دارت علينـــا مـــن فيـــه أكـــؤسهـــا
يـــا قمـــرًا أصبحـــت مـــلاحتـــه ... لا يعتـــريهـــا عيـــب يـــدنسهـــا
صِـــل هـــائمًـــا إن جـــرت مـــدامعـــه ... تلحقـــــه زفـــــرة تيبسهـــــا

توفـي يوم الثلاثـاء ثالـث عشـر جمـادى الأولـى فـي أول الليـل، وقيـل: في آخـر نهـار الثاني عشـر، وصلـي عليـه ضحـوة يـوم الأربعـاء خارج جامع الجبـل، وحضـره نائـب السلطنـة والأمـراء والقضاة والأعيـان ودفن عند أبيـه وجده، وعاش ثمانيًا وثلاثين سنة.

وخلَّف ابنين: سعد الدين الخطيب، وفخر الدين الخطيب[1].

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٥٦، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٢، قضاة دمشق ٢٧٣.

سماع رقم ٣٠

سماع[1] الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي على شيخه عبد الوهاب بن الحسن ابن عساكر بتاريخ ٦٥٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء [الفوائد المنتقاة والحكايات المنتخبة من حديث أبي مسلم البغدادي] على الشيخ الأجل أبي الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر، بحق سماعه فيه نقلاً من الخشوعي. بقراءة صاحبه الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي بكر:

ابناه محمد ومحمد؟ في خامس سنة خيَّرهما الله، **وأحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد**، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن عبد الغني بن حازم، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسيون. ومثبت الأسماء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، وعارض نسخته، وعبد العزيز ابن الشيخ المسمع، ومحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، وعمر وحضر أخوه أحمد ابنا محمد بن إسحاق الدلال، وأحمد بن عامر بن محمد بن أبي القولي؟

وصح وثبت في يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر من سنة سبع وخمسين وست مئة بجامع دمشق. وأجاز الشيخ المسمع للجماعة المذكورين ما يجوز له روايته بسؤال القارىء المذكور حامدًا مصليًا.

(١) الظاهرية رقم ٣٧٧٨ ق ٩٤ ب.

سماع رقم ٣١

سماع[1] القاضي أحمد ابن شيخ الإسلام عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام أبـي عمر المقدسي على شيخه محمد بن عبد الرحيم المقدسي في جمادى الأولى سنة ٦٦٩هـ:

سمع جميع هذا الجزء [أمالي أبـي يعلى الفراء] على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، بحق سماعه فيه:

فسمع ابنه أحمد بقراءته: شمس الدين محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي، وابنه أحمد، وأحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد، وناصر الدين داود بن حمزة بن أحمد، وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبـي بكر، وأحمد ومحمد ابنا علي بن عمر، وأحمد بن عبد الله بن عمر، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن محمد، وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم بنو محمد بن أحمد بن كامل، ومحمد وعبد الله ابنا سليمان بن عبد الله، ومحمد بن أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأبو بكر وعمر ابنا عبيد الله بن أحمد، وأحمد وعبد الرحمن وعبد الله وموسى بنو محمد بن أحمد، ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن بنو أحمد بن عبد الله بن راجح، ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحيم بن أحمد، وعبد الله وعلي ومحمد وحسن حاضر بنو عمر بن أحمد، وإبراهيم بن أبو بكر بن أحمد، وأحمد بن حسن بن عبد الله، وأحمد بن عبد الله بن أحمد.

وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو محمد بن عبد الحميد، وأحمد بن محمد ابن جامع، وأحمد بن إبراهيم بن مري، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن يونس، وأحمد بن عمر بن سيف، وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وأحمد بن محمد بن منصور، وعلي بن عبد الرحمن بن منصور، وعمر بن محمد بن سليمان، وعبد الله بن محمد بن عبد الولي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الولي، **وأحمد ابن عبد الرحمن بن محمد**، ومحمد بن عبد الله بن أحمد، وعلي بن ماجد بن طاهر،

---

(١) الظاهرية ٣٨١٧ ق ١٤ أ، معجم السماعات الدمشقية ص ١١٩، ١٨٠.

وأحمد بن سليمان بن أحمد، وولده عبد القادر، وعبد الحميد بن غشم بن محمد، وحامد ابن مسعود بن معالي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد، وعبد المحسن بن إسماعيل بن أحمد، ومحمد بن عبد الكريم بن حازم، وإبراهيم بن خضر بن منصور، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح المقادسة. وحامد بن محمد بن أبو الحسن، وأحمد بن قاسم بن علي، وعيسى بن أبو بكر بن محمد، ورجب بن محرز بن أبو بكر، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن عارر، ومحمد بن مسلم بن مالك، وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن ومناع بنو علي بن مناع التكريتي، ومحمد بن أيوب بن أحمد، وعبد العزيز ابن خليل بن محمد المعافري، وموسى بن أحمد بن مشرف. . . الأسماء.

وذلك يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وستين وست مئة، بدار الحديث الأشرفية بظاهر دمشق بسفح جبل قاسيون حرسه الله، وعلق الأحرف عبد الله بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسي عفا الله عنه، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين. . .

❑ **محمد[1] بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الخطيب (ت ٦٩٨هـ):**

سعد الدين محمد بن قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن قاضي القضاة شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ الإمام القدوة أبي عمر محمد المقدسي.

كان شابًا خطيبًا حسنًا، مليح الهيئة، فطنًا، ذكيًا، سريع الحفظ، مع رئاسة وحسن خلق، توفي وهو من أبناء العشرين سنة.

توفي ليلة الاثنين رابع عشرين ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وست مئة بقاسيون، ودفن عند والده وأسلافه الصالحين[2].

❑ **علي[3] ابن الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي (ت ٦٩٩هـ):**

شمس الدين أبو الحسن علي بن الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الحنبلي.

قال الذهبي: شاب محسن، وفقيه متقن، حسن الديانة والتواضع، مطَّرح للتكلف، مقتصد في لباسه وأموره.

درَّس بحلقة الحنابلة بجامع دمشق، وبمدرسة جده أبي عمر، **وأمَّ مدة بالجامع المظفري**، وأصيب مع الناس بحريمه وماله في فتنة التتار.

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٧.

(٢) في الظاهرية سماع للمترجم حضر في الخامسة من عمره على الفخر بن البخاري بتاريخ ٢٤ ربيع الآخر من سنة ٦٨١ بالجامع المظفري (الظاهرية عام ١٠٣٩ ق ٦٠ أ ــ ٦٠ ب). وانظر: هذا السماع في السماعات على الفخر بن البخاري في هذا الكتاب.

(٣) تاريخ الإسلام ص ٤٢٦، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٣، المدرسة العمرية بدمشق ص ٢٤٥.

وتوجَّه إلى الشرق في تخليص أهله هو وجماعة من المقادسة وغيرهم، فخرجت عليهم فرقة من التتار فقتلتهم في سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وتسعين بديار بكر.

سماع رقم ٣٢

سماع[1] الفقيه علي بن الشمس عبد الرحمن بن أبـي عمر المقدسي وأخيه موفق الدين عمر على الإمام فخر الدين علي بن أحمد البخاري لجزء حديث قس بن ساعدة بتاريخ ١٤ ذي الحجة سنة ٦٨٤هـ:

سمع جميع هذا الجزء المشتمل على حديث قس بن ساعدة على الشيخ الإمام العالم، الصدر الكبير فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، أثابه الله الجنة، بسماعه له بقراءته على أبـي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح بالإسكندرية، بسماعه من الحافظ أبـي طاهر السِّلفي، بقراءته على أبـي عبد الله الرازي بسنده فيه، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي وهذا خطه عفا الله عنه:

عزُّ الدين عبد الرحمن بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن الشيخ شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأخوه شرف الدين عبد الله، وشمس الدين علي، **وموفق الدين عمر ابنا الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبـي عمر**، وابن أخيهما سعد الدين محمد بن القاضي نجم الدين أحمد، وبنو عمه الصلاح محمد وأحمد وعلي وحسن بنو الشرف عبد الله، والبرهان إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد، ومحمد بن العز عمر بن أحمد، وابنا أخيه عمر ومحمد ابنا الجمال أحمد بن عمر، ومحمد بن العماد إبراهيم بن أحمد، وأحمد بن المحب يوسف بن أحمد، وحضر أخوه إسماعيل في الخامسة، وأحمد بن

---

(١) الظاهرية رقم ١٢٣١ ق ٥٤ ب ــ ٥٥ أ.

المحب عبد الله بن أحمد بن محمد، وأحضر ابنه عبد الله في الثالثة، وعبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عبد الحميد، وسليمان بن ناصر الدين داود بن حمزة، وأحمد بن الشمس محمد بن عبد القوي، وابن خالته محمد بن الصلاح بن مفلح، وعبد الله وعمر ابنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وأحمد بن محمد بن حمزة، وابن عمه عبد الله بن التقي سليمان، وابن أخته عبد الله بن حمزة بن عبد الله، وفرج بن علي بن صالح، ويمن بن مسعود بن يمن، وعبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر، ويوسف بن محمد بن سليمان، وعثمان بن محمد بن عثمان، ومحمد بن عبد الله بن عيسى، والتقي عبد الله بن العز أحمد بن عبد الحميد، وابن عمه عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، وابن عمه أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، وأخوه أحمد المقدسيون.

والشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ عمر بن الشيخ القدوة أبي بكر بن قوام البالسي، وسعد الدين سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن يحيى الحراني، وبنوه عبد الأحد، وعبد الملك، ومحمد، وعبد الرحمن، ومحمد، وأبو بكر، وعمر بنو عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الأحد، العطار، ومحمد بن عمر بن الشيخ قيس بن الشيخ حياة، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الغني الحرانيون، والشمس محمد بن إبراهيم بن غنايم المهندس، وأخوه أحمد، وسعيد بن مدلج بن مسعود اليمني، والشمس محمد بن مسلم بن مالك، ومحمد وأحمد حضر في الرابعة ابنا الحسام محمود بن وهبان الحلبي، وعبد الله بن الشهاب أحمد بن الشرف حسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني [المقدسي].

وصح ذلك وثبت في يوم الأحد رابع عشر ذي الحجة من سنة **أربع وثمانين وست مئة** للهجرة النبوية بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد نبيّه وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سمع جميع هذا الجزء المشتمل على حديث قس بن ساعدة على الشيخ الامام العالم
الصدر المفتي [illegible] ابي [illegible] عبد الواحد بن احمد بن عبد الغني المقدسي
اجازة ان لم يكن سماعا بسماعه من ابي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج
بالاسكندرية بسماعه من الحافظ ابي طاهر السلفي [illegible] ابي علي عبد الله الرازي
بسنده فيه بقراءة [illegible] مسعود [illegible] الحلبي وهذا خطه [illegible]
عمر بن عبد الرحمن [illegible] الشيخ عز الدين ابراهيم بن الشيخ شرف الدين عبد الله بن ابي عمر
محمد [illegible] محمد [illegible] واخوه شرف الدين عبد الله [illegible] بن ابي عمر
الدين [illegible] الشيخ شمس الدين [illegible] عبد الله وشمس الدين علي [illegible]
محمد [illegible] نجم الدين احمد [illegible] بن ابي عمر وابن اخيها سعد الدين
[illegible] عبد الله و [illegible] ابراهيم [illegible] محمد واحمد وعلي وحسن [illegible]
عمر بن احمد [illegible] احمد عمر ومحمد [illegible] عبد الحميد ومحمد [illegible]
واحمد [illegible] يوسف بن احمد [illegible] عمر ومحمد [illegible] ابراهيم بن احمد
عبد الله بن احمد [illegible] احمد [illegible] اسمعيل [illegible] واحمد [illegible]
عبد الله بن عبد الحميد وسليمان بن [illegible] عبد الله [illegible] وعبد الله بن سليمان بن
عبد [illegible] محمد بن الصلاح [illegible] داود بن حمزة واحمد [illegible]
بن محمد [illegible] عبد الله واحمد [illegible] بن مفلح وعبد الله وعمر [illegible]
وابن اخته عبد الله بن حمزة [illegible] عبد الله [illegible] حمزة [illegible]
[illegible] وعبد الرحيم بن عبد الله [illegible] بن علي [illegible] سليمان
بن محمد [illegible] محمد [illegible] عبد الله بن [illegible] ويوسف بن محمد [illegible] سليمان [illegible]
وابن عمه عبد الله بن [illegible] عبد الحميد [illegible] عبد الله بن [illegible]
عبد الحميد واخوه احمد [illegible] عبد الحميد
والشيخ ابو عبد الله محمد [illegible] المقدسيون
[illegible] الشيخ عمر بن [illegible] بن قوام البالسي [illegible]
سعد الله بن عبد الاحد [illegible] سعد الله بن [illegible] عبد الاحد وعبد الله
ومحمد وعبد [illegible] ومحمد [illegible] عمر [illegible] عبد اللطيف بن عبد [illegible]
العطار [illegible] عمر بن [illegible] المسيح [illegible] واحمد [illegible] عبد [illegible]
[illegible] والشمس محمد بن [illegible]

ابراهيم بن [illegible] المهندس [illegible] احمد [illegible] سعد بن [illegible] بن مسعود [illegible]
محمد [illegible] مالك ومحمد واحمد [illegible] ابي [illegible] الحلبي [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الغني [illegible] يوم الاثنين
[illegible] الاحد [illegible] من سنة [illegible] المدرسة
[illegible] بدمشق المحروسة والحمد لله وحده وصلى الله
[illegible] وآله وسلم [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل

☐ **أحمد[1] بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي (ت ٧٢٦هـ):**

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عز الدين إبراهيم بن الخطيب عبد الله بن الإمام أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي، الحنبلي، الإمام الخطيب.

وُلد في يوم الأربعاء نصف شعبان سنة ثمان وأربعين وست مئة.

سمع على خطيب مردا محمد بن إسماعيل «السيرة لابن إسحاق» تهذيب ابن هشام، في الخامسة من عمره، وبعض «المجالسة» للدينوري. وسمع من اليلداني، وابن عبد الدائم، وأبي علي البلخي، وسبط ابن الجوزي وعدَّة. كان من الصلحاء الأخيار.

خطب بالجامع المظفري مدة نيابةً عن أولاد قاضي القضاة نجم الدين أحمد الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر إلى أن كبروا وتأهلوا للخطابة.

سمع منه جماعة، منهم الذهبي وقال: سمعت منه «جزء ابن خيل» و «البطاقة» و «الجمعة» و «نسخة إبراهيم بن سعد» و «جزء الفراتي» و «نسخة أبي مسهر» و «جزء ابن عرفة» و «فضائل معاوية» و «جزء ابن الفرات» و «العلم» لأبي خيثمة، و «فوائد نصر المقدسي». وقال الذهبي أيضًا: خرَّجت عنه في مواضع.

توفي ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة بسفح قاسيون، ودفن بمقبرة جده أبي عمر بعد أن صلَّى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المظفري.

إخوته: عبد الرحمن وعبد الله ومحمد. **ولده:** إبراهيم.

سماع رقم ٣٣

سماع[2] على الشيخين أحمد بن إبراهيم المقدسي وزينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي لجزء الاعتكاف للحمامي بالجامع المظفري سنة ٧٢٥هـ:

سمع جزء الاعتكاف كله [لأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي] على الشيخين الخطيب تقي الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٨، الدرر الكامنة ١/ ٩٠، ذيل التقييد ٢/ ١٤، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٤٥، معجم السماعات الدمشقية ١٦٧.

(٢) الظاهرية عام ١١٢١ ق ١٥٣، وانظر: فهرس مجاميع الظاهرية ١/ ٢٦٢.

أبـي عمر، وأم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيين، بإجازتهما من المبارك الخواص، وبإجازة زينب أيضًا من محمد بن عبد الكريم السيدي، وحرة بنت ابن برغس، بسماعهم من ابن شاتيل.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

أولاده: محمد وأحمد وخديجة، وشمس الدين محمد بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، وأخوه موسى، وعبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد الصالحي، وأبو بكر بن المسمع الأول، وعبد الله أيبك عتيق ابن سبع المجانين، ومحمد بن ريان بن فاضل الحوراني، ومحمد بن علي بن إبراهيم بن منصور الحلبي، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعري.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. وأجازا لهم ما يجوز لهما روايته. الحمد لله رب العالمين.

❏ عز الدين(١) محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر المقدسي (ت ٧٤٨هـ) خطيب الجامع المظفري ومدرسه:

عز الدين أبو عبد الله بن عبد الله بن أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٣١، البداية والنهاية ١٤/ ٢٢٤، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٥٢٨، ذيل التقييد ١/ ١٥٥، الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٧، المدرسة العمرية ٢٤٩، أعيان العصر ٤/ ٢٣٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤١، الدارس ٢/ ٩٧، معجم السماعات الدمشقية ٤٩١.

قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، الإمام العالم الزاهد الورع، الثقة، بركة الشام.

وُلد في رجب سنة ثلاث وستين وست مئة.

حضر في الثالثة من عمره على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» والترغيب والترهيب للتيمي، وعلى محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي كتاب «مكارم الأخلاق» للخرائطي بفوت.

وعلى الشيخ عبد الرحمن بن أبـي عمر «مشيخته» بفوت، وعلى الفخر بن البخاري «مشيخته» وعلى عمر الكرماني «الأربعين» لعبد الخالق الشحامي.

وأجاز له إسماعيل بن الدرجي وغيره.

وسمع على الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، وسمع على عم أبيه شمس الدين عبد الرحمن بن أبـي عمر، والفخر علي بن البخاري: «الشمائل» للترمذي، وحدَّث بها و «بصحيح مسلم» وغيرها.

وتفقه ومهر فيه على عم أبيه الشيخ عبد الرحمن.

ودرَّس وخطب بالجامع المظفري دهرًا، ودرَّس أيضًا بالضيائية. ودرَّس بمدرسة جدهم وغيرها.

وخرَّج له أبو الفتح أحمد بن المحب «مشيخة» عن خلق من شيوخه، بمساعدة غيره في أربعة أجزاء، حدَّث بها غير مرَّة.

سمع منه أبو الحسن السبكي، والبرزالي والذهبـي وابن رافع والحسيني وابن رجب وآخرون.

قال الإمام الذهبـي: هو من بقايا السلف ومشايخ السنَّة، الإمام الفقيه الخيِّر الصالح.

وقال ابن كثير: وكان من الصالحين المشهورين رحمه الله، وكان كثيرًا ما يلقن الأموات بعد دفنهم، فلقنه الله حجته وثبَّته بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة.

وقال الحسيني: كان على سمت السلف هديًا وولاء، ومواظبًا على تشييع الجنائز وتلقين الأموات، طلق الوجه، حسن البشر، مهيبًا وقورًا، أمَّارًا بالمعروف.

توفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مئة عن خمس وثمانين سنة، ودفن بتربة جده الإمام الزاهد أبـي عمر.

إخوته: أحمد وعبد الرحمن وعبد الله.

سماع رقم ٣٤

سماع[١] على الإمام محمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي لجزء فيه مسند عبد الله بن عمر رواية الطرسوسي بسفح قاسيون سنة ٧٤٧هـ:

سمعت هذا الجزء أجمع وهو مسند عبد الله بن عمر لأبـي أمية الطرسوسي على الشيخ الإمام الخطيب الأصيل، بقية السلف، رحلة الوقت، بركة الشام أبـي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام الخطيب عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر المقدسي، نفع الله ببركته بسماعه فيه أصلاً تراه بمقلوبها (أي الصفحة التي قبلها)[٢] على قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي، بسماعه من كريمة بسندها فيه.

وصح ذلك وثبت في مجلسين في يوم الأحد خامس عشري شعبان المعظم سنة ٧٤٧هـ بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

والقراءة من نسخة غير هذه بقراءة الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن موسى بن سند اللخمي[٣] الشافعي، وكتبه خادم السنة النبوية محمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن علي بن يوسف بن عثمان بن أبـي بكر ابن عثمان بن طريف بن عمرو بن المقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنه[٤].

---

(١) عام ١١٧٨ ق ٢١٢ ب.

(٢) ورد سماعه على القاضي سليمان بن حمزة على الورقة ٢١٢ أ.

(٣) الدرر الكامنة ٤/ ٢٧٠.

(٤) الصحابـي الجليل من الأبطال، وهو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام، شهد بدرًا وغيرها ودفن بالمدينة المنورة سنة ٣٣هـ. (الإصابة، الترجمة ٨١٨٥).

وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

❑ أحمد[1] بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي (ت ٧٥٥هـ):

نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي. خطيب جامع الحنابلة.

سمع من جده تقي الدين سليمان وغيره.

قال الحسيني: وكان من فرسان المنابر، وقلَّ من رأينا مثله من سَمْته.

وخطب بالجامع المظفري مدة.

توفي في رجب سنة خمس وخمسين وسبع مئة، عن بضع وأربعين سنة.

❑ عبد الرحمن[2] بن محمد بن إبراهيم المقدسي (ت ٧٧٣هـ):

شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الخطيب عز الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٦٦، المنهج الأحمد ٥/ ١٠٢، الدرر الكامنة ١/ ٢٦٧، المقصد الأرشد ١/ ١٧٩، المدرسة العمرية ١٤٣.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٤٠٤، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٢٦، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٠، المنهج الأحمد ٥/ ١٤٠، الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٨٦، المقصد الأرشد ٢/ ١١٠، المدرسة العمرية ١٧٠.

الشيخ الصالح العالم الخيِّر، مسند.

وُلد في رجب سنة ثمان وتسعين وست مئة.

وسمع من الحسن بن علي الخلال، وعيسى المغاري، وسليمان بن حمزة سمع عليه: «الأحاديث المئة وما ألحق بها من الآثار والنوادر»، وذلك سنة ٧٠٣هـ، وسمع من الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر «أحاديث الكلابي» سنة ٧٠٣هـ أيضًا[(١)]، وسمع من الشيخ أبي بكر بن عبد الدائم.

وحدَّث واشتغل بالعلم، ومهر بالفرائض.

سمع منه ابن حجي وقال: كان من خيار عباد الله، وكانت له يد طولى في الفرائض، **وحلقة بالجامع المظفري**، وكان يشيع الجنائز ويحضرها حتى تدفن وكان عليه نور وهيبة، أوقاته معمورة بالعبادة.

توفي يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة بالصالحية، عن خمس وسبعين سنة ودفن بسفح قاسيون.

وهو عم أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفرضي شيخ ابن حجر.

وقال يوسف[(٢)] بن عبد الهادي: خطيب الجامع المظفري.

سماع رقم ٣٥

سماع[(٣)] على الإمام القاضي تقي الدِّين سليمان بن حمزة المقدسي «للجزء الأول والثاني من الأحاديث المئة وما ألحق بها» بالجامع المظفري سنة ٧٠٣هـ، ومن المستمعين: الإمام الذهبي، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسي:

سمع جميع هذا الجزء الثاني والأول قبله [وهي الأحاديث المئة وما ألحق بها من الآثار والنوادر للإمام القاضي سليمان بن حمزة] على المخرَّجَين له سيِّدنا قاضي القضاة تقي الدِّين ضياء الإسلام، مفتي الأنام، صدر الشام، بقية السلف، ناصر

---

(١) انظر: نص السماع في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي في هذا الكتاب.

(٢) ذيل طبقات ابن رجب ص ١٠٢.

(٣) عام ٣٧٤٠ مجموع ٣ ق ١١٧، والموجود في الظاهرية، الجزء الثاني منه، وهو في المجموع ٣ ق ٩٤ ــ ١١٧. انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٢٣.

السُّنَّة، مؤيِّد الشريعة، قدوة العلماء والحكام، أبـي الفضل **سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن شيخ الإسلام أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي**، أدام الله بركته، وأنفذ أحكامه وأقضيته، بروايته عن الشيوخ المخرج عنهم، كما بين فيها سماعًا وإجازة. بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ علم الدِّين أبـي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي:

ولدُه بهاءُ الدِّين أبو الفضل محمد، والجماعةُ السادة: الشيخ الإمام العالم المفتي شهاب الدِّين أبو الفرج محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي، والقاضي الفقيه العالم الصدر بدر الدِّين أبو اليسر محمد بن قاضي القضاة عزّ الدِّين أبـي المفاخر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري، وابن أخيه أحمد بن علاء الدِّين علي، والقاضي العالم الصدر شمس الدِّين أبو الحسن علي بن صلاح الدِّين محمد بن علي بن محمود الشهرزوري، وأخوه شرف الدِّين أبو بكر، **ومخرجهما الشيخ الإمام المحدِّث المفيد العدل الفاضل شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس**، وولداه صلاح الدِّين أبو محمد عبد الله، ولطيفة، وابن خالهما نبهان بن أحمد بن نبهان.

والإمام العالم المقرىء شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبـي، والصالح الزاهد المحدث علاء الدِّين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الختني، **والأمير شهاب الدِّين أحمد بن عمر بن أبـي الفوارس القيمري**، وعلاء الدِّين علي بن يوسف بن شريف بن الوحيد الزرعي، واسمه مياس أيضًا، وشهاب الدِّين أحمد بن حسين بن عبد الرحمن القوصي، والشيخ محمد بن علي بن محمد الأصبهاني، عُرِف بابن الموازيني وبالزاهد، ومجد الدِّين عبد الرحمن بن الشيخ الإمام برهان الدِّين إبراهيم بن فلاح الإسكندراني المقرىء، وتقي الدِّين أحمد بن العلم بن محمود بن عمر الحرَّاني الحنبلي، وشمس الدِّين محمد بن يوسف بن يعقوب الغماري، وعبد الرحمن ومحمد ابنا الشيخ الإمام الحافظ الحجة جمال الدِّين أبـي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي.

والإخوة الأربعة: شمس الدِّين عبد الأحد، وشرف الدِّين محمد، وأبو بكر، وعمر بنو سعد الدِّين سعد الله بن عبد الأحد بن نجيح الحرَّاني، ومحمد بن أحمد بن

شمس الدِّين محمد بن البدر التنوخي وعماد الدِّين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، والأخوان أحمد وإبراهيم ابنا الشيخ عفيف الدِّين إسحاق بن يحيى بن إسحاق الحنفي الآمدي، وعبد الله بن عبد الله عتيق شمس الدِّين الخزنداري، وأحمد بن شرف الدِّين محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض، وابن عمه محمد بن تقي الدِّين أحمد، ومحمد بن محمد بن بلبان الجوزي القطان، وخليل وسليمان ابنا سليمان بن إبراهيم بن بدران التريكي، وابن أخيهما محمد بن أحمد بن سليمان، وعلي بن عمر بن شيخنا التقي أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، وأحمد بن شرف الدِّين محمد بن أيبك التريكي، ومحمد بن صلاح الدِّين قاسم بن عبد الحميد بن أحمد، ومحمد بن الجمال حمزة بن أخي المسمع عبد الله بن حمزة، وأبو بكر بن نور الدِّين علي بن أبي بكر بن بحتر الحنفي.

وفقيه الكتاب زين الدِّين عمر بن عثمان بن سالم بن خلف المقدسي، وعبد الرحمن وأحمد ابنا إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الملقن، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قيِّم الناصرية، ومحمد بن الحاج إبراهيم بن محمد بن علي بن السقا، وموسى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وعثمان بن جيش بن علي القطان المؤذن، وأحمد بن الشيخ محمد بن أحمد بن تمام الخياط، ومحمد بن عبد الله العطَّار عتيق النجم بن أبي عباس، والفقيه خطاب بن سليمان بن مهلهل الإربدي، ومنتصر بن نصر بن أحمد بن عرار المرداوي، **ومحمد بن عثمان بن يوسف الفقيه بجامع الجبل**، وعبد الكافي بن أبي الرجال بن حسين المنيني، والشيخ جمال الدِّين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الحريري التاجر، والشيخ عمر بن سعد بن محمد الغزي الهلالي، وحسن بن علي بن عمر العجمي، وأحمد بن علي بن محمد. . . ، ومحمد وأحمد ابنا محمد بن الشيخ فخر الدِّين علي بن أحمد بن البخاري، **وعبد الرحمن بن العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، وهذا خطّه.**

وسمع من أول الحديث التاسع عشر إلى آخرها المحدِّث المفيد الصدر فخر الدِّين عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي، وسمع أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد التاجر أبوه. . . من أول الحديث الرابع والأربعين إلى آخرهما. ومن أولهما

إلى آخر الحديث الثلاثين: أيبك بن عبد الله فتى ابن المهذب.

وحضر السماع شيوخنا عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري، وأبو بكر أحمد بن عبد الدائم بن نعمة وولده محمد، ومحمد بن التاج عبد الرحمن بن عمر بن عوض، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد، وأبو بكر بن محمد بن الرضي القطان في يوم السبت العشرين من شعبان المكرَّم سنة ثلاث وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون.

❑ محمد[1] بن أحمد بن محمد بن سليمان المقدسي (ت ٧٨٢هـ)، خطيب الجامع المظفري:

عزّ الدِّين محمد بن نجم الدِّين أحمد بن قاضي القضاة عز الدِّين محمد بن قاضي القضاة تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي.

الخطيب بجامع المظفري شريكًا مع أخيه.

تُوُفِّي يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة.

❑ علي[2] بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي (ت ٧٩١هـ)، خطيب الجامع المظفري:

فخر الدِّين علي بن نجم الدِّين أحمد بن قاضي القضاة عزّ الدِّين محمد بن قاضي القضاة سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلِد سنة أربعين وسبع مئة.

سمع الكثير من ابن مفلح، وتفقَّه عنده، وخطب بالجامع المظفري.

وكان أديبًا ناظمًا ناثرًا، منشئًا، له خطب حسان، ونظم كثير، وتعاليق في فنون، وكان لطيف الشمائل.

تُوُفِّي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مئة.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٥٠، ذيل ابن عبد الهادي على طبقات ابن رجب (الجوهر المنضد) ص ٨٠.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٣١٢، السحب الوابلة ٢٨٦، شذرات الذهب ٦/٣١٨، الجوهر المنضد ٨٧.

❑ علي[1] بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي (ت ٧٩٤هـ)، خطيب الجامع المظفري:

علاء الدِّين علي بن بهاء الدِّين عبد الرحمن بن قاضي القضاة عزّ الدِّين محمد ابن قاضي القضاة تقي الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر، المقدسي الأصل، الدمشقي الصالحي، الحنبلي.

مولده في شهر رمضان سنة أربع عشرة وسبع مئة.

حضر على جد والده التقي سليمان، وسمع من جماعة، منهم: يحيـى بن سعد، وابن الشحنة الحجار[2]، وحدَّث، سمع منه الفضلاء.

قال ابن حجي: سمعت منه قديمًا، وكان رجلاً حسنًا، عنده رئاسة وحشمة، وكان قد بقي صدر بيت أبـي عمر، وكان عنده كرم وسماحة، كثير الضيافة للناس، وكان شيخ دار الحديث النفيسية وناظرها.

كان نبيهًا رئيسًا جوادًا.

تُوُفِّي ليلة السبت حادي عشري[3] شعبان سنة أربع وتسعين وسبع مئة، ودُفِن من الغد بسفح قاسيون.

أخوه: محمد.

❑ أبو بكر[4] بن محمد بن تبـع الدمشقي الصالحي (ت ٨١٣هـ):

أبو بكر بن محمد بن تبـع الدمشقي الصالحي.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٤٤٦، السحب الوابلة ٢٩٩، المنهج الأحمد ٥/ ١٦٦، القلائد الجوهرية ٢/ ٣٨٩، الشذرات ٨/ ٥٧١، المقصد الأرشد ٢/ ٢٣٦.

(٢) في المكتبة الظاهرية سماع للمترجَم علي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي لمجلس البطاقة على شرف الدِّين عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي. والسماع مؤرَّخ في صفر ٧٢٢هـ بدار الحديث الأشرفية بقاسيون. وهو في الورقة ١٩٤ ب من المجموع رقم ٩٥٥ عام.

(٣) في القلائد الجوهرية: ليلة السبت ثامن عشري شعبان؟

(٤) الضوء اللامع ١١/ ٧٥.

وُلِدَ في المحرم سنة خمسين وسبع مئة.

اشتغل بالعلم، وكان خيرًا يقرأ في المصحف بعد الصلاة بجامع دمشق. وكان على قراءته أُنس، فكان يُقصد لسماع قراءته لطيبها.

وكان يؤُم في القيام برمضان بجامع الحنابلة بالصالحية، فيزدحم الناس للصلاة خلفه.

مات في المحرم سنة ثلاث عشرة وثمان مئة.

❏ أحمد(١) بن علي بن أحمد المقدسي الصالحي (ت ٨١٤هـ):

شهاب الدِّين أحمد بن فخر الدِّين علي بن نجم الدِّين أحمد بن عز الدِّين محمد ابن القاضي سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي.

قال ابن حجر: خطيب الجامع المظفري، تُوُفِّي سنة أربع عشرة وثمان مئة.

❏ محمد(٢) بن علي بن عبد الرحمن المقدسي (ت ٨٢٠هـ):

عز الدِّين محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي، خطيب الجامع المظفري وابن خطيبه.

وُلِد سنة أربع وستين وسبع مئة.

أحضر في الثالثة من عمره على ست العرب حفيدة الفخر بن البخاري مجلسًا من أمالي نظام الملك وغيره.

وعُنِي بالعلم والفقه، وحفظ «المقنع» وأخذ عن ابن رجب، وابن المحب، ومهر في الفقه والحديث، ودرس بدار الحديث الأشرفية بالصالحية بجبل قاسيون.

ناب في القضاء عن قاضي القضاة علاء الدِّين بن المنجَّى، ثم استقل بالوظيفة بعد موت القاضي شمس الدِّين محمد بن أحمد النابلسي، واستناب شمس الدِّين بن

---

(١) الضوء اللامع ٢/ ٩، السحب الوابلة ٨٣.

(٢) المقصد الأرشد ٢/ ٤٧٩، الجوهر المنضد ١١٤، المنهج الأحمد ٥/ ٢٠٣، قضاة دمشق ٢٨٩، الدارس ٢/ ٤٨، الضوء اللامع ٨/ ١٨٧، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٩٩.

عبادة ثم سعى عليه، وصارت الوظيفة بينهما دولاً، وكان في بعض الولايات يمكث فيها أربعين يومًا.

وكان خطيبًا بليغًا، خطب بالجامع المظفري، وكان ذكيًا فصيحًا.

وله مؤلَّفات مفيدة، منها: «النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد».

تُوُفِّي قبل مغرب ليلة الأحد سابع عشر ذي القعدة سنة عشرين وثمان مئة بالصالحية، ودُفِن بسفح قاسيون.

ورثاه شعبان بن محمد الآثاري بقصيدة طويلة أوردها ابن عبد الهادي في الجوهر المنضد، قال في أولها:

ما كان ظني أن يكون عزائي ... فيمن أحبُّ من الزمان جزائي

قد كنت آمل عيشة مرضية ... بين الورى رغدًا بغير عناء

فأتى الحساب بغير ما أملته ... رمت المنيةُ بالفراق منائي

❑ أحمد[1] البغدادي (ت ٨٦١هـ):

أحمد البغدادي ويُعرف بالإمام.

كان يؤم بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر المقدسي، **وخطب بالجامع المظفري مدة**.

كان ذا دين وورع وزهد وإلمام بالفقه والحديث والقراءات، وكان قصيرًا أسمر، له حنجرة قوية، وصوت عذب.

تُوُفِّي يوم السبت في شهر جمادى الأُولى سنة إحدى وستين وثمان مئة، بدير المقادسة، وصُلِّي عليه بجامع المظفري بالجبل، وكانت جنازة مشهودة، ودُفِن بسفح قاسيون من جهة الغرب.

❑ علي بن عبد المحسن بن الدواليبي (ت ٨٦٢هـ):

عفيف الدين أبو المعالي علي بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن

---

(١) الجوهر المنضد: ٥، المدرسة العمرية ص ٣٤٠.

عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن عبد الغفار البغدادي القطيعي ثم الصالحي الحنبلي، يعرف كسلفه بابن الدواليبـي، وبعض سلفه بابن الخراط، وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى، من بيت جليل.

وُلد في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم سنة تسع وسبعين وسبع مئة ببغداد، ونشأ بها، فقرأ القرآن واشتغل، وسمع على أبيه «المسلسل بالأولية» وحصَّل، وتفقه على الشيخ علاء الدين بن اللحام وغيره.

كان صاحب لسان فصيح وحنجرة هائلة، وكان واعظًا أديبًا ذكيًّا لبيبًا، أفتى ودرّس، وولي مشيخة مدرسة شيخ الإسلام أبـي عمر المقدسي.

وقال في المنهج الأحمد: «وقدم من بغداد، وأقام بدمشق، **ولي خطابة الجامع المظفري** وله سند عال في الحديث».

وكان يقول: إن الطلاق الثلاث واحدة على مذهب الشيخ تقي الدين بن تيمية وأوذي بسبب ذلك. وأقام بمدرسة الشيخ أبـي عمر بسفح قاسيون وولي مشيختها ثم رغب عنها لعبد الرحمن بن داود وهو الذي رتَّب لمدرسة الشيخ أبـي عمر قمح داريا.

صنَّف كتابًا في «الكليات الخمس» واختصر «سيرة ابن هشام» وخرَّج لنفسه «مشيخة»[1].

سماعه وروايته لصحيح البخاري

ذكر في مجموعته ومشيخته المخطوطة أنه تلقاه عن:

١ ــ محمد بن يوسف بن علي الكرماني بقراءة عبد الله بن محمد بن عبد الله الهمذاني معيد السادة الشافعية بالمدرسة المستنصرية. سمعه منه مرتين في سنة ٧٨٤هـ، و ٧٨٥هـ. كما سمع عليه بعضًا من «شرحه على صحيح البخاري».

٢ ــ والده جمال الدين عبد المحسن خطيب جامع الخليفة ببغداد عرف بابن الدواليبـي. سمعه عليه بقراءة أخيه محمد في رجب سنة ٧٨٩هـ، بسماعه من الشيخ

(١) وهي ضمن مجموعة فيها مروياته وهي بالمكتبة الظاهرية حديث ٢٨٥.

أحمد بن أبي طالب الحجار في رمضان سنة ٧٢٩هـ في أربعة عشر مجلسًا بقراءة علم الدين البرزالي.

٣ ــ أبي العباس أحمد بن يونس العبدلي المغربي التونسي المالكي المولود سنة ٧١٧هـ وقتل شهيدًا في واقعة تمرلنك ببغداد سنة ٨٠٣هـ. سمعه عليه سنة ٧٨٢هـ بسماعه على الحجار.

٤ ــ أبي عبد الله محمد بن محمد بن العاقولي. سمعه عليه بالمدرسة المستنصرية بقراءة علي بن محمود التستري.

٥ ــ أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الإسفرايني الخراساني الشافعي.

٦ ــ الشيخ علي بن يعيش بن عمر المقرىء الشافعي الواسطي، مؤلف التسهيل.

٧ ــ إبراهيم بن محمد بن غرس الدين خليل سبط ابن العجمي الحلبي. سمعه عليه بجامع حلب الكبير في ثلاثة أشهر رجب وشعبان ورمضان سنة ٨٢٥هـ.

٨ ــ القاضي أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحموي الحنبلي عرف بابن الرسام. قرأ عليه جميع الثلاثيات وهي ٢٢ حديثًا بمدرسة الإسعردي بالمنصورية بحماة نهار الأحد ثامن عشرين شهر ربيع الأول سنة ٨٢٥هـ.

٩ ــ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الصالحي الحنبلي، عُرِف بابن المحب. سمع عليه جميع صحيح البخاري بالجامع المظفري بالصالحية في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة ٨٢٣هـ، وأجاز له جميع ما يجوز له روايته.

وابن المحب سمع صحيح البخاري من ٢٣ شيخًا منهم ابن عم والده: أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب بسماعه من ابن الشحنة الحجار.

١٠ ــ محمد بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عمر بن عبد العزيز المقدسي الحنبلي عرف بابن الكركي نسبًا ومحتِدًا، الصالحي منشأ ومولدًا. قرأ عليه بعضه

بالجامع المظفري[1]، وبعضه الآخر في المسجد المجاور لبيت أحمد بن عبد الرزاق المعروف بابن الديوان.

١١ ــ جلال الدين أبو عبد الله أسعد بن محمد بن أحمد الشيرازي الحنفي مدرس المدرسة اليامنجية للسادة الحنفية ببغداد.

١٢ ــ أبو العباس أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني الأصل المصري الشافعي. سمع عليه الأحاديث الثلاثيات من مسند الإمام الدارمي، وسمع من التفسير من صحيح البخاري من تفسير سورة يونس إلى تفسير سورة النمل، واستجازه فأجازه في رابع عشر شهر رجب سنة ٨٢٦هـ.

١٣ ــ وسمع صحيح البخاري أيضًا على أخيه شهاب الدين أحمد بن عبد المحسن ابن الدواليبي وكان أخوه مدرس المدرسة المسعودية ببغداد للسادة الحنابلة، والمعيد بالمدرسة المستنصرية، قتل شهيدًا في فتنه تمرلنك لأهل بغداد في ذي القعدة سنة ٨٠٣هـ، وكان قد عمي قبل أخذ بغداد بعشرة أيام.

وأخذ عنه المترجم علي الدواليبي أيضًا: الخط وأقرأه القرآن، وسمع عليه صحيحي البخاري ومسلم.

ــ **وأما مسند الإمام أحمد**: فقرأه المترجم الشيخ علي، على والده. كان شيخًا فاضلاً خطيبًا مفيدًا.

توفي يوم السبت في سادس عشري شهر رجب سنة اثنتين وستين وثماني مئة بالصالحية ودفن بسفح قاسيون[2].

❑ عثمان[3] بن علي التليلي (ت ٨٩٢هـ):

أبو النور عثمان بن علي بن إبراهيم التليلي ثم الصالحي الحنبلي. خطيب الجامع المظفري.

---

(١) انظر ترجمة محمد بن أحمد بن معتوق ابن الكركي (ت ٨٥١هـ) في هذا الكتاب.

(٢) الضوء اللامع ٥/ ٢٥٥، معجم الشيوخ لابن فهد ١٧٤، الجوهر المنضد ١٠١ ــ ١٠٢، ذيل ابن عبد الهادي ٦٥، المنهج الأحمد ٥/ ٢٤٦، المدرسة العمرية ص ٢٦٠.

(٣) ذيل ابن عبد الهادي ٥٥، الضوء اللامع ٥/ ١٣٣، متعة الأذهان ١/ ٤٨٩، المدرسة العمرية ص ٣٣٥.

الشيخ الزاهد القدوة.

وُلد سنة ثمان مئة.

سمع: الأرموي، وسمع «النسائي» على الصلاح اللدخوي، وأخذ عن الشيخ علي بن عروة، ولازم الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبي شعر، وابن قندس وغيرهما.

حج وجاور، وكان فقيهًا، غاية في الورع والزهد، ودرَّس وأفاد مع التبحر بالعلوم والعبادة، والتلاوة والقيام، وله تجلد مع كبر سنه.

كان يقيم بالجامع المظفري ويخطب به، وكانت القلوب ترق عند سماع خطبه. وكان الناس يبكون في خطبه لتأثيره فيهم وصدقه وإخلاصه.

جلس للإقراء بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر بمكان الشيخ زين الدين عمر اللؤلؤي، **وكان يقرىء أيضًا بالجامع المظفري.** قال يوسف بن عبد الهادي: قرأت عليه «جزءًا منتقى من مسند الإمام أحمد»، ومواضع من كتاب «المقنع».

كان بشوشًا، قليل الضحك، معظمًا عند المشايخ، مهابًا تأخذ قراءته بالقلوب، صاحب دين وورع وزهد، ذا شيبة جميلة وجليلة، كأنه القمر.

وتليل: قرية من قرى البقاع، من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر.

توفي يوم الجمعة ٢٧ شعبان سنة اثنتين وتسعين وثمان مئة بالصالحية وصلي عليه بالجامع الجديد، ثم بالجامع المظفري، وكان له مشهد عظيم، ودفن بالروضة.

❑ أحمد[(١)] بن محمد المرداوي المعروف بابن الديوان (ت ٩٤٠هـ):

شهاب الدين أحمد بن محمد المرداوي ثم الصالحي المعروف بابن الديوان، **إمام الجامع المظفري** بسفح جبل قاسيون.

قال ابن طولون: كان مولده بمردا (قرية قرب نابلس) ونشأ هناك إلى أن عمل ديوانًا بها، ثم قدم دمشق، فقرأ القرآن بها على الشيخ شهاب الدين الذويب الحنبلي

---

(١) النعت الأكمل ١٠٦، الكواكب السائرة ٢/ ٩٧.

لبعض السبعة. وأخذ علم الحديث عن الجمال يوسف بن المبرد وموسى[1] الحجاوي وغيرهما وتفقه عليه، وعلى الشهاب العسكري على مذهب سيدنا أحمد. وولي إمامة جامع الحنابلة بالسفح نيفًا وثلاثين سنة.

توفي ليلة الجمعة سابع عشر المحرم سنة أربعين وتسع مئة فجأة بعد أن صلى المغرب بجامع الحنابلة، ودفن بصفة الدعاء أسفل الروضة بسفح جبل قاسيون، وكانت له جنازة حافلة.

وولي الإمامة بعده في الجامع المظفري الشرف موسى الحجاوي صاحب «الإقناع».

❑ إسماعيل[2] بن عبد الرحمن الذنابي الصالحي (ت ٩٤٨هـ):

عماد الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن إبراهيم الذنابي الصالحي الدمشقي الحنبلي **خطيب الجامع المظفري**.

وُلد بصالحية دمشق، ونشأ بها وسمع على أبي بكر بن أبي عمر، وأبي عمر بن عبد الهادي، وأبي الفتح المزي، وقرأ على الشمس محمد ابن طولون العربية وغيرها.

ودرَّس وأفاد.

توفي يوم السبت تاسع عشري رمضان سنة ثمان وأربعين وتسع مئة ودفن بوصية منه شمالي صفة الدعاء أسفل الروضة بسفح قاسيون.

❑ موسى[3] بن أحمد الحجاوي (ت ٩٦٨هـ):

شرف الدين موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الإمام العلامة، الفقيه، مفتي الحنابلة بدمشق.

وُلد سنة ٨٩٥هـ تقريبًا.

---

(١) انظر قراءته عليه في النص الملحق بترجمة الشيخ موسى الحجاوي في هذا الكتاب.
(٢) النعت الأكمل ١١٢، متعة الأذهان ١/ ٢٩٣، الكواكب السائرة ٢/ ١٢٢.
(٣) النعت الأكمل ص ١٢٤ ـ ١٢٦، الكواكب السائرة ٣/ ٢١٥.

أخذ الفقه وغيره عن شهاب الدين أحمد بن محمد الشويكي الصالحي، الإمام عمر بن إبراهيم ابن مفلح الصالحي، وأحمد بن محمد خطيب مكة.

وأجاز له السيد كمال الدين محمد بن حمزة بعد قراءته عليه مشيخته التي خرَّج فيها «أربعين حديثًا» بمنزله بدمشق في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء ١١ شوال سنة ٩٣١هـ، وأجازه.

وقرأ على ابن طولون الدمشقي المسلسل بالمحمدين واستجازه يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي الحجة سنة ٩٤٤هـ.

وأخذ عنه جماعة من الأئمة منهم ولده الشيخ يحيى الحجاوي، والشهاب أحمد الوفائي المفلحي، وإبراهيم بن محمد الأحدب الصالحي، وعثمان بن محمد.

وله مؤلفات كثيرة منها «الإقناع لطالب الانتفاع» و «شرح المفردات» و «شرح منظومة في الآداب لابن مفلح» و «زاد المستقنع في اختصار المقنع».

كان فقيهًا مفتيًا، عالمًا، تقيًّا، ورعًا، صاحب المؤلفات المشهورة.

تولى الإمامة بالجامع المظفري بعد وفاة الشيخ أحمد المرداوي سنة ٩٤٠هـ.

توفي الحجاوي ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وستين وتسع مئة ودفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة حضرها الأكابر والأعيان وعامة الناس.

سماع رقم ٣٦

يقول محمد مطيع الحافظ غفر الله له ولوالديه ولأشياخه:

وجدت سماعًا على الحجاوي بالجامع المظفري سنة ٩٥١هـ، وفي آخر الجزء الثاني من صحيح البخاري المخطوط والمحفوظ في مكتبة الجمعية الغراء[1] بدمشق برقم ١٣٥.

ونص السماع:

الحمد لله وحده، بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين

---

(١) ثم انتقل هذا الكتاب مع مجموعة من الكتب المخطوطة إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

أحمد بن محمد المرداوي المقدسي الشهير بابن الديوان على كاتبه من أول الجامع الصحيح إلى هنا، وأجزت له رواية ذلك، وما يجوز لي وعني روايته، وقرأ ذلك في مجالس آخرها الليلة الرابعة من المحرم سنة إحدى وخمسين وتسع مئة **بالجامع المظفري** بالصالحية، قاله وكتبه موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي. والحمد لله وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا.

❑ أبو بكر[1] بن زيتون (ت ١٠١٢هـ):

قال ابن كنان:

«وأم فيه [أي في جامع المظفري] الشرف الحجاوي وبعده بنو زيتون»، ومنهم:

أبو بكر بن زيتون: الشيخ المسند الفقيه الفاضل الدمشقي الصالحي.

سمع من المسند موسى الحجاوي وغيره، وولي تولية مدرسة شيخ الإسلام الشيخ أبي عمر بالصالحية، وحج بصحبة القاضي محب الدين الحموي سنة ثمان وتسعين وتسع مئة، وكانت وفاته في سابع أو ثامن رمضان المعظم سنة اثنتي عشرة بعد الألف، بصالحية دمشق المحمية، ودفن بسفح قاسيون.

❑ محمد بن عمر العباسي[2] (ت ١٠٧٦هـ):

قال ابن كنان:

«أم فيه الشرف الحجاوي صاحب الإقناع، وبعده بنو زيتون، **ثم أَمَّ فيه الشيخ محمد العباسي** الفقيه الصوفي الصالحي الحنبلي».

---

(١) النعت الأكمل ١٧٦، المدرسة العمرية ٣٧١، علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر ١/١٣٧.

(٢) المروج السندسية ٨٧ وفيه توفي سنة ١٠٧٤هـ، خلاصة الأثر ٤/١٠٣ وفيه توفي سنة ١٠٧٦هـ، النعت الأكمل ٢٢٩ وفيه توفي سنة ١٠٧٦هـ، أعلام دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر وفيه توفي سنة ١٠٧٢هـ.

وهو محمد بن عمر العباسي الخلوتي الدمشقي الصالحي. الشيخ الصالح المرشد العابد، معتقد أهل الشام.

ينسب إلى العباس عم النبي ﷺ من جهة والده، وإلى الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي من جهة والدته.

أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الوفائي المفلحي، ومن شيوخه إبراهيم بن الأحدب، والنجم الغزي، وأخذ الطريق عن الأستاذ أحمد العسالي ولازمه بقرية عسال وتخرج به وصار خليفته من بعده.

لزمه المريدون، وتسلك به جماعة، وانتفع به كثيرون جدًّا منهم محمد المحبي المؤرخ.

كان شيخًا جليلاً من أكابر العارفين، واستسقى أهل الشام به سنة ١٠٧٠هـ فخرج، وقال: اللّٰهم إن هؤلاء عبادك قد أحسنوا الظن بي فلا تفضحني بينهم. فأُغيثوا من ساعتهم، وما رجعوا إلى البلد إلاَّ بمشقة من كثرة المطر، واستمر المطر ثلاثة أيام فاشتهر عند ذلك ذكره. ثم انقطع عن الناس وكان لا يقبل من الحكام هدية ولا يتردد إليهم، وكراماته كثيرة ومشهورة.

توفي بدمشق سنة ١٠٧٢هـ، وقيل سنة ١٠٧٦هـ، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

❑ محمد[١] بن بدر الدين البلباني الخزرجي (ت ١٠٨٣هـ):

قال ابن كنان[٢]:

«وأدركنا شيخ الإسلام ابن بلبان[٣] الحنبلي، **يعمل فيه ــ أي في الجامع المظفري ــ** درسًا في الثلاثة أشهر في الحديث، درسًا عامًّا، ويجتمع فيه من العلماء والدولة والخاص والعام ما لا يحصى من غير علوفة (أي راتب) **ويقرىء بعد العصر**

---

(١) النعت الأكمل ٢٣١، علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر ٢/ ٤١٠، المدرسة العمرية ٣١١.

(٢) المروج السندسية ٨٧.

(٣) في المطبوع في المروج السندسية ص ٨٧: «ابن سليمان» وهو خطأ.

درسًا في كل يوم، ومن بكرة النهار في العمرية إلى الظهر، وكان يخطب فيه نيابة عن بني الجراعي، وكان إمامًا في العمرية نيابة عنهم لا أصالة، ولم يدخل على نفسه عثمانيًّا مدة حياته، وعرض عليه من ذلك شيء كثير، وعرض عليه تدريس القبة فلم يرض. توفي سنة ثلاث وثمانين وألف ودفن في السفح عند تربة أبي عمر».

وهو أبو عبد الله محمد بن بدر الدين بن عبد الحق بن بلبان البعلي الأصل، الدمشقي الصالحي الحنبلي، الخزرجي، ينتهي نسبه إلى الحافظ علي بن أحمد الزيدي نسبة إلى زيد بن علي بن الحسن رضي الله عنهم.

وُلد بدمشق، وقرأ على الشهاب العيثاوي والشمس الميداني، وسمع ببعلبك.

أقرأ في فقه المذاهب الأربعة، ودرَّس بالعربية، وانتفع به خلق كثير.

ولي خطابة الجامع المظفري، وأفتى، وانتهت إليه رئاسة العلم في الصالحية بعد وفاة الشيخ علي القبردي.

له مؤلفات عدة منها: «أخصر المختصرات» و «بغية المستفيد في التجويد» و «عقيدة التوحيد».

كان إمامًا محدّثًا فقيهًا، أحد الأئمة الزهاد، ورعًا، عابدًا.

كان الناس يقصدون الجامع المظفري للصلاة خلفه.

توفي بدمشق ليلة الخميس ٩ رجب سنة ثلاث وثمانين وألف، وصلَّى عليه ولده عبد الرحمن بالجامع المظفري، وخرجت جنازته حافلة جدًّا، ودفن بالطرف الشرقي بالقرب من الروضة بسفح قاسيون.

وأرخ وفاته إبراهيم بن محمد الغزال نائب الحكم العزيز بالصالحية:

شيخنا الخزرجي ذو الشرف ... كان قطبًا في الشام غير خفي
راح عنا وسار مرتقيًا ... لأعالي الجنان والغرف
قلت لما قضى أؤرخه ... مات قطب وأسفي

❑ صالح[1] بن عبد الغني السقطي (ت ١٢٤٥هـ):

صالح بن عبد الغني بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الشافعي الصالحي الشهير بالسقطي.

وُلد سنة ١٢١٢هـ بدمشق، ونشأ برعاية والده، وأخذ عنه وعن الشيخ سعيد الحلبي، والشيخ حسن البيطار، والشيخ أحمد بيبرس.

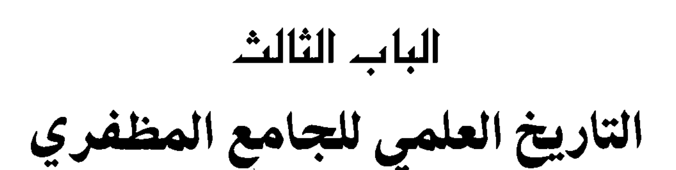
تولى الخطابة في الجامع المظفري بالصالحية، ثم في الجامع السليمي (جامع الشيخ محيي الدين).

توفي سنة ١٢٤٥هـ أو سنة ١٢٤٢هـ في حياة والده، ودفن بسفح قاسيون.

❑ ❑ ❑

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ١/ ٣٦٤، حلية البشر ٢/ ٧٢٨، أعيان دمشق ١٤٥.



الباب الثالث

التاريخ العلمي للجامع المظفري

الفصل الأول : مشاهير الحفَّاظ والمحدِّثين والمسندين من أهل الصالحية الذين درَّسوا في الجامع المظفري.

الفصل الثاني : السماع الجماعي على الشيوخ والشيخات في الجامع المظفري.

الفصل الثالث : مشاهير العلماء الواردين وكبار المسندين الذين أسمعوا الحديث الشريف في الجامع المظفري.

الفصل الرابع : مشاهير الشيخات اللاتي أسمعن الحديث في الجامع.

الفصل الخامس : رحلات كبار الحفَّاظ والمحدِّثين إلى صالحية دمشق وسماعهم الحديث في الجامع المظفري.

الفصل السادس : متفرقات وفوائد.



الفصل الأول

مشاهير الحفَّاظ والمحدِّثين والمسندين من مقادسة دمشق ومن اختار الإقامة في صالحية دمشق الذين دَرَّسوا في الجامع المظفري ونصوص من السماعات على الشيوخ

التاريخ العلمي للجامع المظفري تاريخ حافل يمثِّل نهضة علمية شاملة قام بها المهاجرون المقادسة الذين سكنوا صالحية دمشق، ومن اختار من أهل العلم أن يقيم فيها.

هذه النهضة بدأت منذ أن سكنوا هذه المنطقة في جبل قاسيون. في البدء كان الشيخ يعلِّم أهله وأقرباءه القرآن الكريم، ثم الفقه الحنبلي، إلى جانب علوم اللغة العربية وغيرها من العلوم.

على أنَّ ظاهرة إسماع الحديث، ثم قراءته روايةً ودرايةً كانت من الأمور التي تميَّز بها المقادسة في الصالحية حيث كانوا يسمعون أولادهم منذ الصغر، وكان كثير منهم يحضر ابنه مجالس السماع وله من العمر سنة أو سنتان أو أكثر.

ونصوص سماعات الحديث على الشيوخ تشهد بهذا التميُّز الذي اشترك فيها جميع أفراد الأسرة.

وبعد اتِّساع الرقعة المسكونة في الجبل شارك كثير من العلماء الدمشقيين أو غيرهم في تدريس الحديث وروايته ممَّن علا سندهم أو كانوا علماءً كبارًا.

لذا فقد كان إقبال الناس من كل الطبقات على التلقِّي والسماع، وكان الوالد والوالدة حريصين على إسماع أولادهم وأحفادهم وأهليهم.

ولكي تعم الفائدة وليسهّل الشيوخ على الطلبة الرواية فكان يجتمع عدد من الشيوخ في مجلس واحد لإسماع كتاب في الحديث. وقد يشترك معهم عدد من الشيخات. ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ أكثر الشيخات كن يجلسن في بيوتهن ويأتي إليهن الطلبة.

وقد تنفرد شيخة بإسماع كتاب في الحديث.

وكانت رغبة الناس في سماع الحديث كبيرة، فكانوا يسعون إلى كبار العلماء الواردين دمشق كي يتلقوا عنهم في الصالحية سواء في الجامع المظفري أو غيره.

ولإظهار هذه الأمور فقد قسمتُ الشيوخ والشيخات الذين درسوا في الجامع المظفري على النحو التالي:

الفصل الأول: مشاهير الحفَّاظ والمحدِّثين والمسندين من المقادسة ومن اختار السكنى في الصالحية الذين درسوا في الجامع المظفري.

الفصل الثاني: الإسماع الجماعي للحديث، وهي مجالس يشترك فيها عدد من الشيوخ والشيخات لإسماع كتاب في الحديث الشريف في الجامع المظفري.

الفصل الثالث: العلماء الواردون وكبار المسندين الذين أسمعوا الحديث في الجامع المظفري.

الفصل الرابع: مشاهير الشيخات اللاتي أسمعن الحديث في الجامع المظفري.

الفصل الخامس: مشاهير العلماء والحفَّاظ من الأمصار الإسلامية الذين رحلوا إلى الصالحية وتلقّوا الحديث في الجامع المظفري وغيره.

❑ أحمد[1] بن عبيد الله بن أحمد المقدسي (ت ٦١٣هـ):

شرف الدِّين أبو الحسن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/٤٥٨.

وُلِد سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

سمع من أبي الفرج بن كليب وغيره.

وحدَّث بالجامع المظفري وغيره. وكان فقيهًا فاضلاً ثقة ديِّنًا عاملاً، جمع الله له بين حسن الخَلق والخُلق والدين والأمانة والمروءة وقضاء حوائج الناس مع الكرم والإحسان للضعفاء والمرضى، والتهجُّد والعبادة.

تُوُفِّي ليلة الرابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودُفِن من الغد بسفح قاسيون.

❑ العماد[1] إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦١٤هـ):

عماد الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، ثم الصالحي الحنبلي، أخو الحافظ عبد الغني المقدسي.

الإمام الفقيه الزَّاهد.

وُلِد بجمَّاعيل سنة ٥٤٣هـ، وهاجر إلى دمشق مع جماعتهم سنة ٥٥١هـ، فقرأ القرآن وحفظه، وسمع الحديث، وحفظ عدَّة كتب في الفقه، ورحل إلى بغداد والموصل.

قال الموفق: كان من خيار أصحابنا، وأعظمهم نفعًا، وأشدّهم ورعًا، **وأكثرهم صبرًا على تعليم الفقه**، وكان داعية إلى السنة، وكان يقرىء الضعفاء القرآن ويطعمهم، ويبذل لهم نفسه، وكان من أكثر الناس تواضعًا واحتقارًا لنفسه، وما أعلم أني رأيت أحدًا أشد خوفًا لله منه، وكان كثير الدعاء والسؤال لله تعالى، وكان يطيل الركوع والسجود في الصلاة، ويقصد أن يقتدي بصلاة رسول الله ﷺ، ولا يقبل من أحد يعذله في ذلك.

صنَّف كتاب «الفروق في المسائل الفقهية»، وكتابًا في «الأحكام» لم يتمِّمه.

وله تلامذة كثيرون، وكان يعلِّم الناس في جامع الجبل إذا كان الموفق في المدينة بدمشق.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٥٩ ـ ٤٦٣، ٥٣٠.

وذكر الضياء أنَّ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار حدَّث عن زوجته عائشة بنت خلف بن راجح حدَّثته أنها رأت في النوم قائلاً يقول للعماد: قل له يدعو لكم فإنه من السبعة الذين تقوم بهم الأرض.

قال سبط ابن الجوزي: كان يحضر مجالسي دائمًا بجامع دمشق وبقاسيون، أي جامع المظفري.

وكان يدرِّس بالجامع المظفري وغيره.

تُوُفِّي ليلة الخميس وقت عشاء الآخرة سادس عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفِن يوم الخميس، وكان صلَّى تلك الليلة المغرب بالجامع ثم مضى إلى البيت، وكان صائمًا فأفطر على شيء يسير.

وغسل وقت السحر، وأخرجت جنازته إلى جامع دمشق، وصار الجامع كأنه يوم الجمعة، وصلَّى عليه الموفق، وما وصل إلى الجبل إلى آخر النهار ومعه القضاة والأعيان والناس.

وقبره شمالي قبرَي الموفق والبخاري بغرب.

قال يوسف بن عبد الهادي: وقد أخبرني ابن الشهاب المؤذِّن بالجامع المظفري ــ وكان من الأخيار ــ أنَّه مرَّة كان يسبِّح بمئذنة الجامع المذكورة، وكان القمر في جهة القبلة، فكان إذا دار فيها إلى جهة الشمال يرى من جهة الأرض قمرًا خارجًا من قبر العماد مثل القمر الذي في السماء من جهة القبلة، فجعل يعجب من ذلك ويدور، ثم يأتي فيجده ويتمنَّى أن يأتي أحد المؤذنين حتى يريه إياه، فلما قرب الفجر سمع حِسَّ واحد من المؤذِّنين قد جاء فسر حتى يريه إياه فدار فلم يجده.

❑ محمد[1] بن خلف بن راجح المقدسي (ت ٦١٨هـ):

شهاب الدِّين أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح بن زريق المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/١٥٦، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٢٤، التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٦، المنهج الأحمد ٤/١٠٤، المقصد الأرشد ٢/٤٠٥، المدرسة العمرية بدمشق ٩٦ ــ ١٠٩، وفيه عدد من الوثائق بخطه. الفتح المبين في المشيخة البلدانية للحافظ ضياء الدِّين.

وُلِد سنة خمسين وخمس مئة بجمَّاعيل.

ثمَّ قدم دمشق وسمع بها من أبـي المكارم بن هلال، ونشأ بدير الحنابلة بقاسيون، ثم رحل مع الحافظ عبد الغني المقدسي سنة ست وستين إلى الإسكندرية، وأخذ فيها عن الحافظ السلفي، فسمع منه كثيرًا.

ثم رجع إلى دمشق ورحل إلى بغداد، وسمع بها من شُهدة الإبري وغيرها وتفقَّه بها على ابن المني فبرع في المذهب الحنبلي، وأتقن علم الخلاف حتى صار أوحد زمانه.

كـان بحَّـاثًـا مناظـرًا، ذا حـظ مـن صـلاح وأوراد، وسـلامـة صـدر، أمَّـارًا بالمعروف، نهَّاءً عن المنكر. وكتب بخطه كثيرًا من الحديث وغيره من العلوم.

قال المنذري: لقيته بدمشق، وسمعت منه، وكان كثير المحفوظات، متحرِّيًا في العبادات، حسن الأخلاق.

وقال سبط ابن الجوزي: كان زاهدًا عابدًا ورعًا فاضلاً في فنون العلوم، وحفظ «مقامات الحريري» في خمسين ليلة فتشوش خاطره، وكان سليم الصدر، من الأبدال، ما خالف أحدًا قط.

وقال سبط ابن الجوزي أيضًا: رأيته يومًا وقد خرج من جامع الجبل، فقال له إنسان: ما تروح إلى بعلبك؟ فقال: بلى، فمشى من ساعته إلى بعلبك بالقبقاب.

قال أبو شامة: كنت أراه يوم الجمعة قبل الزوال يجلس على درج المنبر بجامع الجبل، وبيده كتاب من كتب الحديث، أو أخبار الصالحين يقرؤه على الناس إلى أن يؤذن المؤذن للجمعة.

وقال عمر بن الحاجب: هو إمام محدِّث فقيه عابد، دائم الذكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، صاحب نوادر وحكايات، وعنده وسوسة زائدة في الطهارة، **وكان يحدِّث بعد الجمعة من حفظه**، وكانت أعداؤه تشهد بفضله.

روى عنه الحافظ الضياء المقدسي، والحافظ المنذري، والحافظ البرزالي، وابن عبد الدائم، وعبد الرحمن بن أبـي عمر، والفخر علي بن البخاري، وغيرهم.

تُـوُفِّـي فـي التـاسـع والعشـريـن مـن صفـر سنـة ثمـان عشـرة وسـت مئـة، ودُفِن بسفح قاسيون، ودُفِن من الغد بالسفح بمقبرة لهم عند الجامع المظفري.

سماع رقم ٣٧

سماع الإمام محمد بن خلف بن راجح بخطه على شيخه أحمد بن أحمد بن محمد بن علي، لمجلس من أمالي أبي يعلى الفراء، وبآخره خط شيخه[١].

سماع رقم ٣٨

سماع[٢] على الإمام محمد بن خلف بن راجح لكتاب كرامات الأولياء للخلال، ويلاحظ سماع أبي عمر محمد المقدسي وابنيه أحمد وعبد الرحمن.

(١) الظاهرية عام ٣٨١٧ ق ١٤.

(٢) عام ١٠٣٩ ق ٨٧ ب.

❑ عبد الرحمن[1] بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (ت ٦٢٤هـ):

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور. الإمام، بهاء الدين أبو محمد المقدسيُّ، الحنبليُّ. شارح «المقنع»، ابن عم الضياء والشمس أحمد البخاري والد الفخر.

وُلِد بقرية السَّاويا من الأرض المقدَّسة في سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة. وكان أبوه يؤمُّ بأهلها، وهي من عمل نابلس. وأمُّه ستُّ النظر بنت أبـي المكارم. هاجر به أبوه نحو دمشق سرًّا وخُفية من الفرنج والبلاد لهم، ثمَّ سافر أبوه إلى مصر تاجرًا، فماتت أمُّه وكفِلته عمَّته فاطمة زوجة الشيخ أبـي عمر. ولمَّا قدم الحافظ عبد الغني من الإسكندرية دَرَّبه على الكتابة، وأعطاه رزقًا، وختم القرآن في نحو سنة سبعين. ثم رحل في سنة اثنتين وسبعين في حلقة الشيخ العماد، فسمع بحرَّان من أحمد بن أبـي الوفاء، وكان بحرَّان سليمان بن أبـي عطاف، وغيرُه من المقادسة.

قال البهاء: فألِفْتُهم وأشير عليَّ بالمقام بها لأُجَوِّد حفظ الختمة، فقعدت بها في دار ابن عبدوس فأحسن إليَّ، وقرأت القرآن على جماعةٍ في ستة أشهر، وصلَّيت التراويح بهم وكنت أستحي كثيرًا فأفرغ وقد ابتلَّ ثوبـي من العرق في البرد، فجمعوا لي شيئًا من الفطرة من حيث لا أعلم، واشترى لي ابن عبدوس دابَّة وجهَّزني، وسافرتُ مع حجَّاج حرَّان إلى بغداد، وقد سبقني العماد ومعه ابن أخته عبد الله بن عمر بن أبـي بكر، والشهاب محمد بن خلف، فسمعتُ بالموصل على خطيبها «جزءًا». ثم دخلتُ بغداد وقد ماتَ الشيخ عليّ البطائحي فحزنتُ كثيرًا، لأنَّني كنت أريد أن أقرأ عليه الختمة.

ثم سمعنا الحديث، فأول جزء كتبتُه «جزء» من حديث مالك على شُهدة ولم نُدرك أعلى سندًا منها، وسمعنا عليها «معاني القرآن» للزجَّاج، و «مَصارع العشَّاق» للسَّرَّاج، و «موطأ» القعنبـي.

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٢٤ ص ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٩، ذيل التقييد ٢/ ٨١، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٠.

وسمعتُ على عبد الحق بن يوسف كثيرًا؛ وكان من بيت الحديث فإنه روى عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، وكان صالحًا فقيرًا، وكان عَسِرًا في السَّماع جدًّا. وسمعنا عليه «الإبانة» للسِّجزي بقراءة الحافظ عبد الغنيّ، ومرضت ففاتني مجلسٌ، وكان يمشي معي من بيته إلى مكِّيّ الغَرَّاد فيُعيد فَوتي، ورُزِقتُ منه حظًّا، لأنه كان يراني منكسرًا مواظبًا، وكان يُعيرني الأجزاء، فأكتبها، وأُلهِم في آخر عمره القرآن فكان يقرأ كلَّ يوم عشرين جزءًا أو أكثر.

وسمعتُ على أبـي هاشم الدُّوشابـيّ، وكان هَرَّاسًا يُربِّـي الحَمَام، فقلتُ لرفيقي عبد الله بن عُمر: أريد أفاتحه في الطيور عسى يلتفت علينا، فنقرأ عليه هذين الجزءين فقال: لا تفعل. فقلتُ: لا بدَّ من ذلك، فقلتُ: يا سيِّدي، إنْ كان عندك من الطيور الجياد تعطينا وتفيدنا، فالتفت إليَّ قال: يا بُنَيّ، عندي الطَّيرة الفلانية بنت الطَّيرة الفلانية، ولي قَنْصٌ من فُلان، وانبسط، فسمعنا عليه الجزءين ولم نعد إليه.

وسمعنا على ابن صِيْلا، وأبـي شاكر السَّقلاطونيّ، وتَجَنِّي، وابن يَلْدرَك، ومنوهِجْر، وابن شاتيل. . .

ثمَّ أخذنا في سماع الدَّرس على ناصح الإسلام أبـي الفتح، وكنتُ قليلَ الفَهم لِضِيق صَدري، وكنت أحبّ كتابةَ الحديث، فلو كتبتُ النهار كلَّه لم أضجر، وربَّما سهرتُ من أول الليل، فما أشعر إلاَّ بالصَّباح. وأشار عليَّ الحافظُ عبد الغنيّ بالسَّفر معه إلى أصبهان، فاتَّفق سفره وأنا مريض. ثمَّ تُوُفِّي أبـي سنةَ خمس وسبعين. ثمَّ اشتغلتُ في مسائل الخلاف على الشيخ أبـي الفتح اشتغالاً جيِّدًا، وكنتُ إذ ذاك فقيرًا ليس لي بُلغةٌ إلاَّ من الشيخ أبـي الفتح ــ يعني ابن المَنِّي ــ واتَّفق غلاءٌ كثيرٌ فأحسن إليَّ، ثم وقع المرضُ، فخاف عليَّ فجهَّزني وأعطاني، واتَّفقتُ أنا وعليّ بن الطَّالباني، ويحيـى بن الطَّبَّاخ، فترافقنا إلى المَوْصل، ثمَّ ذهبنا إلى مراغة في طلب علم الخلاف، فاكتريتُ إلى حرَّان وصبر عليَّ الجمَّال بالأُجرة إلى حرَّان، وكنتُ أقترض من التجَّار ما أتبلَّغُ به.

ثمَّ أقمتُ بحرَّان نحو سنة أقرأ على شمس الدِّين بن عبدوس كتاب «الهداية» لأبـي الخطَّاب، ثمَّ مضيتُ إلى دمشق، وتزوَّجتُ ببنت عمِّي زينب بنت عبد الواحد،

وأنفق عليَّ عمِّي، وساعدني الشيخ أبو عمر، فكنتُ في أرغد عيشٍ إلى أن سافرتُ إلى بغداد سنة تسع وسبعين ومعي أخي أبو بكر، وابنُ عمِّي أحمد ــ يعني: الشمس البخاري ــ وصُمنا رمضان، وسافرنا مع الحُجَّاج، وجهَّزنا ابن عبدوس بالكري والنَّفقة، ولم تكن لي هِمَّةٌ إلاَّ علم الخلاف. فشرعتُ في الاشتغال على الشيخ أبـي الفتح، وكان معيدُه الفخر إسماعيل الرَّقَّاء، ثمَّ سافرتُ سنةَ ثلاثٍ وثمانين، وخلَّفت ببغداد أخي، وابن عمِّي. فسافر ابن عمِّي إلى بُخارى، ولَحِقَني أخي.

قال الذهبـي: نقلتُ هذا كله من خطِّ السيف بن المجد.

وقد سمع البهاء بدمشق ــ قبل أن يرحل ــ من عبد الله بن الواحد المِكنانيّ في سنة سبعٍ وستِّين، ومن القاضي كمال الدِّين محمد بن عبد الله الشَّهرزوريِّ، ومحمد بن بركة الصِّلْحِيِّ، وأبـي الفَهْم عبد الرحمن بن أبـي العجائز، وجماعة. وسمع ببغداد أيضًا من أحمد بن أحمد بن مسعود الهاشمي، وأحمد بن أحمد بن حمدي العدل، وأبـي بكر أحمد بن النَّاعم، وأحمد بن الحسن بن سلامة المَنْبجيّ، والحسن بن عليّ بن شيرويه، وسعد الله بن الوادي، وعبد المحسن بن تُرَيك، وعبد المغيث بن زهير، ومحمد بن نسيم العيشوني، ونصر الله القزَّاز، وأبـي العزّ محمد بن محمد بن مواهب، وأبـي الثناء محمد بن محمد الزَّيتوني، ومسعود بن عليّ بن النَّادر، والمبارك بن المبارك بن الحكيم، وسمع من خلق بدمشق، وبغداد.

وأجاز له طائفة كبيرة، وروى الكثير. وكان ينفق حديثه، فحدَّث بقطعةٍ كبيرة منه بِبَعْلَبَكَّ، وبنابلس، وبجامع دمشق.

وكان إمامًا في الفقه، لا بأس به في الحديث.

قال الضِّياء في البهاء: كان إمامًا فقيهًا، مناظرًا، اشتغل على ابن المَنِّي، وسمع الكثير، وكتب الكثير بخطِّه، وأقام بنابلس سنين كثيرة ــ بعد الفتوح ببيت المقدس ــ يؤمُّ بالجامع الغربـيّ منها، وانتفع به خلقٌ كثيرٌ من أهل نابلس وأهل القرايا. وكان كريمًا جوادًا سخيًّا، حسن الأخلاق، متواضعًا. ورجع إلى دمشق قبل وفاته بيسير، واجتهد في كتابة الحديث وتسميعه، وشرح كتاب «المُقْنِع»، وكتاب «العُمْدة» لشيخنا موفَّق الدِّين، ووقف من كتبه ما هو مسموع.

وقال أبو الفتح عمر بن الحاجب: كان أكثر مقامه بنابلُس، وكان مليح المنظر، مُطرحًا للتكلُّف، كثير الفائدة، ذا دين وخير، قوّالاً بالحقّ لا يخاف في الله لومة لائم، راغبًا في التَّحديث. كان يدخل من الجبل قاصدًا لمن يسمع عليه، وربما أتى بغدائه فيطعمه لمن يقرأ عليه. تفرَّد بعدَّة كتب وأجزاء، وانقطع بموته حديثٌ كثير ـ يعني بدمشق ـ. وأمَّا رفقاؤه ببغداد، فتأخَّروا، ثمَّ قال: وُلِد سنة سِتٍّ وخمسين، وتُوُفِّي في سابع ذي الحجة سنة أربع [وعشرين وست مئة]، ودُفِن في يومه بسفح قاسيون.

روى عنه الضِّياء، والبِرْزالي، والسَّيف [بن المجد]، والشرف ابن النابلسيّ، والجمال ابن الصَّابونيّ، والشمس ابن الكمال، وخلقٌ كثير.

وحدَّث عنه بِبَعْلَبَكّ: التَّاجُ عبد الخالق، وعبدُ الكريم بن زيد، ومحمد بن بلغزا، وأبو الحُسين شيخُنا، وستُّ الأهل بنت عُلْوان، وداود بن محفوظ.

وبدمشق: العزُّ إسماعيل بن الفرَّاء، والعزُّ بن العماد، والشمسُ بن الواسطيّ، والتقيُّ أحمد بن مؤمن، وأبو جعفر محمد بن الموازينيّ، وإسحاق بن سلطان. وبنابلس العمادُ عبد الحافظ، وغير هؤلاء. وختم حديثه بموت ابن الموازيني، وبين موتهما أربعٌ وثمانون سنة[1].

أخوه: أبو بكر محمد.

أعمامه: عبد الرحمن، الرضا.

عمته: فاطمة زوجة أبـي عمر المقدسي.

سماع رقم ٣٩

سماع[2] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي للجزء الأول من حديث أبـي بكر الأنباري البُندار بالجامع المظفري في ذي الحجة سنة ٦١٤هـ:

سمـع جميـع هـذا الجـزء علـى الشيـخ الإمـام بهـاء الـديـن أبـي محمـد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي.

---

(١) انظر خطّه في هذا الكتاب في صورة السماع الملحق بترجمة أبـي عمر محمد بن أحمد المقدسي على أخيه الموفق في سنة ٥٧٧هـ بالجامع الأموي لكتاب فضل يوم التروية وعرفة.

(٢) مجموع ٧٥ ق ٢٣.

بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد والخط له:

ابنا أخيه أحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم، وأحمد ومحمد ابنا الإمام عيسى بن موفق الدين عبد الله، ومحمد بن أحمد بن عبد الله، وإبراهيم وعبد الغني، حضر ابنا محمد بن الحافظ عبد الغني، وابن عمهما سليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وعبد الرحمن. . . وعبد الرحيم وعبد الحافظ بنو عبد الحميد بن محمد، وإبراهيم بن بدران بن شبل، وعيسى. . . بن موسى بن محمد بن خلف حضر، وعيسى وعبد الرحيم وعبد الله حضر بنو عمر بن عوض، وعبد الرحيم ويحيى ابنا عبد الملك بن عبد الملك، وعلي بن يوسف بن عبد الرحمن، ومحمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن إسماعيل الأنطاكي ثم النابلسي، وعبد الواحد بن كامل بن عمار المغربي، وسمع عبد الرحمن بن العز محمد بن الحافظ عبد الغني، وفاته من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، إلى حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، وآخره: ولا ليلة صفين. . والفوات لعل من جهته.

وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأخير من ذي الحجة من سنة أربع عشرة وست مئة بالجامع المظفري، ولله الحمد والمنَّة، وصلَّى الله على محمد وآله.

❑ عبد الرحمن[1] بن محمد بن عبد الجبار المقدسي (٦٣٥هـ):

رضي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الحنبلي المقرىء، والد السيف علي بن الرضي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

حدَّث عن يحيى الثقفي، وأبي الحسن أحمد بن الموازيني، وابن صدقة الحراني وعبد الرحمن الخرقي وبركات الخشوعي وجماعة من الشاميين.

وهبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين وجماعة من المصريين.

قال عز الدين بن الحاجب: كان رفيقي إلى مكة، وكتب كثيرًا، وكنت أراه يتلو القرآن، وفي أكثر ليلهٰ يدعو الله ويتهجد، سألت عنه الضياء فقال: إمام ديِّن، يُقرىء الناس احتسابًا.

كان شيخًا صالحًا تاليًا لكتاب الله، كثير الخير والعبادة، لقَّن القرآن بجبل قاسيون احتسابًا لله تعالى نحو أربعين سنة. ختم عليه القرآن خلق كثير.

روى عنه: بنته خديجة، وعلي بن سكينة، ومحمد بن الواسطي، والعز أحمد بن العماد، والتقي سليمان بن حمزة وغيرهم.

قال الضياء: توفي في ليلة الخميس ثاني صفر سنة خمس وثلاثين وست مئة ودفن بجبل قاسيون، وكان يُلقن القرآن احتسابًا، حدَّثني ولده أبو العباس أحمد قال: كنا عنده قبل موته، فإذا هو كأنه ينظر إلى أحد ويَبَشُّ إليه كأنه يريد القيام له، فقلنا له في ذلك، فقال: جاءني رجل حسن الوجه ووصفه فقال: أنا أؤنسك في قبرك، قال: وكان قبل ذلك قد صار لفمه رائحة، فطابت رائحة فمه، ولما وضعناه في قبره وجدنا له رائحة طيبة، أو كما قال.

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤٥، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦٦، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٠.

سماع رقم ٤٠

سماع[1] بجامع الحنابلة لمجلس البطاقة من أمالي حمزة الكناني على الشيخين عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي في آخر رجب سنة ٦٣٤هـ:

سمع هذا الجزء على الشيخين الإمامين: الشيخ الإمام العالم الفاضل محيي الدين أبي سليمان [عبد الرحمن] بن الشيخ الحافظ تقي الدين عبد الغني قدس الله روحه بن عبد الواحد بن سرور المقدسي. ورضيِّ الدين أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الجبار. بقراءة الشيخ أبي سليمان المذكور:

مثبته أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد الباقي بن إلياس بن الصفار السنجاري والشيخ علي بن الحسين بن داود الجزري، والشيخ محمد بن نابت بن. . . الزيادي، والشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سليمان البغدادي، والشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن بلال المقدسي، ومحمد بن أحمد بن محمود الحطاري.

وذلك في آخر العشرين من شهر رجب من سنة أربع وثلاثين وست مئة بجامع جبل قاسيون من أرض دمشق.

وكتب أبو عبد الله المذكور في تاريخه حامدًا لله ومصليًا على رسوله محمد وآله وصحبه، ومسلمًا كثيرًا.

بروايتهما عن البوصيري عن شيوخه.

---

(١) عام ٩٥٥ ق ١٩٣.

❑ **أحمد[1] بن عبد الملك بن عثمان المقدسي (ت ٦٤٠هـ):**

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي، الناسخ الشروطي، المحدث، وهو والد الشمس عبد الرحمن.

سمع يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني، وعبد الرحمن اللخمي، وإسماعيل الجنزوي وجماعة بدمشق.

وسمع البوصيري وإسماعيل بن ياسين وجماعة بمصر.

وأبا الفرج بن الجوزي والمبارك بن المعطوش وجماعة ببغداد.

روى عنه: المجد بن الحلوانية، والشمس محمد بن الواسطي، والعز أحمد بن العماد وجماعة.

وكان مليح الخط، فاضلاً، فقيهًا، سئل عنه الضياء فقال: ما عرفنا منه إلاَّ الخير.

توفي في تاسع عشر رمضان سنة أربعين وست مئة، وله ثلاث وستون سنة.

سُمع عليه وعلى الشيوخ: عبد الله بن أبي عمر، وعبد الحميد بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن سالم السعدي، ومحمد بن عمرو بن عبد الله، وإسحاق بن خضر الدمشقي: جزءٌ فيه من حديث أبي الطيب الحوراني عن شيوخه بالجامع المظفري سنة ٦٣٧هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ عبد الله بن أبي عمر المقدسي في هذا الكتاب.

❑ **عبد الرحمن[2] بن عبد الغني المقدسي (ت ٦٤٣هـ):**

محيي الدين أبو سليمان عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الفقيه الزاهد، الحنبلي، الصالحي.

وُلد سنة ثلاث أو أربع وثمانين وخمس مئة في شوال.

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٢٥.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣١، ذيل الروضتين ١٧٦، تاريخ الإسلام ١٧٤، المنهج الأحمد ٤/ ٢٤٧.

وسمع من أبيه والخشوعي وجماعة، ورحل وسمع بمصر من البوصيري وابن ياسين والأرتاحي وغيرهم.

وسمع ببغداد من ابن الجوزي وطبقته.

وتفقه على الشيخ الموفق حتى برع في الفقه، وكان يؤم معه في جامع دمشق بمحراب الحنابلة، وأفتى ودرس الفقه.

روى عنه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، والمجد بن الحلوانية، وأبو الحسين بن اليونيني، وسليمان بن حمزة وطائفة سواهم.

كان فقيهًا متفننًا صالحًا خيرًا، عابدًا، مدرسًا، من أعيان الحنابلة، قيل إنه حفظ كتاب «الكافي» جميعه، وكان دائم البشر، حسن الأخلاق، لطيف الشمائل.

سئل عنه الحافظ الضياء فقال: فاضل خير ديِّن كثير التلاوة.

وقال أبو شامة: كان من أئمة الحنابلة رحمه الله تعالى، وكان من الصالحين وحدَّث، روى عنه ابن النجار.

توفي في تاسع عشري صفر سنة ثلاث وأربعين وست مئة ودفن بسفح قاسيون.

سمع[١] عليه وعلى الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي مجلس البطاقة من أمالي الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٣٤هـ.

❑ محمد[٢] بن أحمد بن سالم السعدي المقدسي (ت ٦٤٣هـ):

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله المقدسي، المعروف بالبدر، الناسخ من أهل جبل الصالحية، وكان أبوه من الصالحين.

وُلد سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

وسمع من يوسف بن معالي، والخشوعي، وابن طبرزد.

روى عنه جماعة، وكان مليح الخط، كريم النفس.

---

(١) انظر نص السماع في هذا الكتاب في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ت ٦٣٥هـ.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٢٠٣.

توفي في الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

سُمع عليه وعلى الشيوخ: عبد الله بن أبي عمر، وعبد الحميد بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، ومحمد بن عمرو بن عبد الله، وإسحاق بن خضر الدمشقي: جُزءٌ فيه من حديث أبي الطيب الحوراني عن شيوخه. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ عبد الله بن أبي عمر المقدسي في هذا الكتاب.

❏ ضياء الدِّين[1] محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ):

ضياء الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمدبن عبد الرحمن بن إسماعيل السعدي المقدسي الجمَّاعيلي ثم الدمشقي الصالحي.

الحافظ، الحجة، صاحب التصانيف النافعة.

وُلِد بالدير المبارك في سنة تسع وستين وخمس مئة.

وسمع من أبي المعالي بن صابر، ومحمد بن أبي الصقر، والفضل البانياسي، وأحمد الموازيني، وجماعة.

ولزم الحافظ عبد الغني المقدسي، وتخرَّج به، وحفظ القرآن، وتفقَّه. ورحل أوَّلاً إلى مصر سنة ٥٩٤هـ، فسمع: أبا القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحي، وبنت سعد الله، وجماعة.

ورحل إلى بغداد بعد موت ابن كليب سنة ٥٩٦هـ، فلهذا روى عن أصحابه، وفاته الأخذ عنه. وأجاز له ابن كليب وشهدة والسلفي.

وسمع من: المبارك بن المعطوش، وهو أكبر شيخ له ببغداد، وأبي الفرج بن الجوزي، وعبد الله بن أبي المجد، وطائفة من أصحاب قاضي المارستان، وابن الحصين، وعرض القرآن على عبد الواحد بن سلطان.

ووصل همذان في شعبان سنة ٥٩٨هـ، وسمع من: شيرويه بن شهردار

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص٢٠٨، ذيل الروضتين ١٧٧، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦، القلائد الجوهرية ١/٧٦، الدارس ٢/٩١، التنويه والتبيين في سيرة محدِّث الشام الحافظ ضياء الدِّين لمحمد مطيع الحافظ.

الديلمي، وعبد الرحيم بن محمد بن حمويه، وعبد الباقي بن عثمان الهمذاني، وقيس بن محمد الحرمي.

ثمَّ دخل أصبهان في رمضان سنة ٥٩٨هـ بعد موت أبـي المكارم بن اللبان، وسمع من: أبـي جعفر الصيدلاني، وعبد الواحد الصيدلاني، وخلف بن أحمد الفراء، وأسعد بن محمود العجلي، وأسعد الثقفي الضرير، وزاهر بن أحمد الثقفي، والمؤيد بن الأخوة، وعفيفة الفارفانية، وخلق سواهم.

ثم رجع إلى دمشق عن طريق بغداد، فالموصل، فحرَّان، ووصل دمشق في جمادى الأولى سنة ٦٠٢هـ.

وفي ذي الحجة سنة ٦٠٥هـ رحل رحلته الثانية المشرقية عن طريق الموصل فإربل فدقوقا، ووصل همذان في صفر سنة ٦٠٦هـ وسمع فيها من عبد البر بن الحسن الهمذاني، وعبد الرزاق بن محمد الكاتب، وفاطمة بنت أبـي العلاء الهمذاني العطار.

ثم دخل أصبهان في ربيع الثاني سنة ٦٠٦هـ، فأخذ فيها عن المؤيد بن عبد الرحيم، وعائشة بنت معمر بن الفاخر الأصبهانية، وأسعد بن سعيد بن روح الأصبهاني، وعين الشمس بنت أحمد الثقفية الأصبهانية، وداود بن معمر الأصبهاني، وغيرهم.

ثم رحل إلى نيسابور فدخلها في ٨ شعبان سنة ٦٠٨هـ، فسمع من زينب المدعوَّة بحرَّة ناز الشعرية، والمؤيد الطوسي، ومحمد بن الحسن الطبري، وغيرهم.

ثم وصل مرو في العشر الأُول من ذي القعدة سنة ٦٠٨هـ وأقام بها نحو من سنتين، وأكثر بها عن أبـي المظفر بن السمعاني، ثم رحل إلى هراة في صفر سنة ٦١٠هـ، فأكثر بها عن أبـي روح عبد المعز وجماعة، وبعدها عاد إلى نيسابور في صفر سنة ٦١١هـ.

ثم رجع إلى بغداد فوصلها في العشر الأُول من ذي القعدة سنة ٦١١هـ، ومنها إلى الموصل، ووصل دمشق سنة ٦١٢هـ في جمادى الأُولى.

وحجَّ سنة ٦١٩هـ وزار القدس ونابلس مرات.

عاد الحافظ إلى دمشق ولزم الاشتغال والنسخ والتصنيف، وسمع في خلال ذلك بدمشق على خاله الموفق المقدسي وغيره.

وفي رحلاته جمع كتبًا كثيرة حصل عليها شراء أو هبة أو استنساخًا وعليها سماعاته على شيوخه، ثم سماعات تلاميذه عليه. وكانت هذه الكتب هي النواة الكبرى لمكتبة مدرسته دار الحديث الضيائية.

وفيها وَقَفَ الشيخ موفق الدين كتبه، والحافظ عبد الغني والبهاء عبد الرحمن، وابن الحاجب، وابن سلام، وابن هامل، والشيخ علي الموصلي.

وكانت له أُريضة بباب جامع الحنابلة ورثها من أبيه جعلها مدرسة للحديث وخاصة الواردين والغرباء من الطلبة، وكان يبني بها مع الفقر والقلَّة، وكان يبني منها جانبًا ويصبر إلى أن يجتمع معه ما يبني به، ويعمل فيها بنفسه، ولم يقبل من أحد فيها شيئًا تورعًا. ورام بعض الكبار مساعدته ببناء مصنع للماء فأبى ذلك، وقال: لا حاجة لنا في ماله.

ذكره تلميذه ابن الحاجب فقال: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونسيج وحده علمًا وحفظًا وثقة ودينًا، من العلماء الربانيين، وهو أكرم من أن يدلّ عليه مثلي، كان شديد التحرِّي في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهدًا في العبادة، كثير الذكر، منقطعًا عن الناس، متواضعًا في ذات الله، صحيح الأُصول، سهل العارية، ولقد سألت عنه في رحلتي جماعة من العارفين بأحوال الرجال، فأطنبوا في حقه، ومدحوه بالحفظ والزهد، حتى إنه لو تكلَّم في الجرح والتعديل لقُبِل منه.

وقال رفيقه محب الدين بن النجار: كتب وحصَّل الأصول، وسمعنا بقراءته الكثير، وأقام بهراة ومرو مدة، وكتب الكتب الكبار بهمَّة عالية وجد واجتهاد، وتحقيق وإتقان، كتبتُ عنه ببغداد ودمشق وبنيسابور، وهو حافظ متقن، ثبت حجة، عالم بالحديث والرجال، ورع تقي زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفَّته، وحسن طريقته في طلب العلم.

وقال العزّ عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ عبد الغني : ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضِّياء.

وقال محمد بن الحسن بن سلام: محمد بن عبد الواحد شيخنا، ما رأيت مثله فيما اجتمع له، كان مقدمًا في علم الحديث، فكأنَّ هذا العلم قد انتهى إليه وسلَّم له، ونظر في الفقه وناظر فيه، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه، وشدَّ طرفًا من الأدب وكثيرًا من اللغة والتفسير، وكان يحفظ القرآن والاشتغال مدة به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوه تلاوة عذبة، وجمع كلّ هذا مع الورع التام والتقشُّف الزائد، والرفق بالغرباء والطلاَّب، والانقطاع عن الناس، وطول الروح على الفقير والغريب، وكان محبًّا لمن يأخذ عنه، مكرمًا لمن يسمع عليه، وكان يُحَرِّض على الاشتغال، ويعاون بإعارة الكتب، وكنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة شافية عجز عنها المتقدِّمون، ولم يدرك شأوها المتأخِّرون، قرأت عليه الكثير، وما أفادني أحد كإفادته، وكان ينبِّهني على المهمات من العوالي، ويأمرني بسماعها ويكرمني كثيرًا. وقرأت عليه «صحيح مسلم».

أما مؤلفاته فزادت على الأربعين ومئة كتاب، منها: كتاب «الأحكام»، و «فضائل الأعمال»، و «الأحاديث المختارة»، و «فضائل الشام» ثلاثة أجزاء، منها: «فضائل بيت المقدس»، و «فضائل القرآن»، و «مناقب أصحاب الحديث»، و «النهي عن سب الأصحاب»، و «ثبت المسموعات»، و «المنتقى من أخبار الأصمعي»، و «الموافقات العوالي»، و «سير المقادسة»، و «من عوالي حديث الضياء تخريجه من الموافقات في مشايخ الإمام أحمد»، و «المصافحة»، و «عوالي الأسانيد»، و «الحكايات المنثورة»، وغيرها.

وله مجاميع ومنتخبات كثيرة.

قال الذهبي: أخذ عنه جماعة من شيوخه، وروى عنه الحافظ أبو عبد الله البرزالي، والحافظ أبو عبد الله بن النجار، وجماعة.

وأخذ عنه أيضًا الفخر علي بن البخاري، والشمس عبد الرحمن بن أبي عمر داود بن حمزة، ومسند الشام تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة، فأكثر عنه وقال: سمعت

من شيخنا الضياء ألف جزء، وسمع منه أبو بكر بن عبد الدائم، وإسماعيل بن الخباز، وموسى الشقراوي، وأحمد بن مؤمن، وغيرهم.

تُوُفِّي يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة وله أربع وسبعون سنة وأيام بسفح قاسيون، ودُفِن الغد به.

إخوته: أحمد (ت ٦٢٣هـ)، آسية (ت ٦٤٠هـ)، زينب، عبد الرحيم (ت ٦١٢هـ).

زوجتاه: آسية بنت محمد بن خلف (ت ٦٣٣هـ)، آمنة بنت حمزة.

سماع رقم ٤١

سماع[1] على الحافظ الضِّياء لكرامات أبي عمر المقدسي، تأليف الحافظ الضِّياء بالجامع المظفري، سنة ٦١٧هـ:

قرأت جميع كرامات الشيخ الزاهد أبي عمر رحمه الله على جامعه الإمام العالم الحافظ ضياء الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بعدما نقلته، فسمعه أحمد بن عبد الرحمن بن بلال الرويسولي، وجيش بن سنان بن جيش السوادي، **وذلك يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول من سنة تسع عشرة وست مئة بالجامع المظفري ظاهر دمشق.**

كتبه عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي عفا الله عنه، والحمد للّه وحده، وصلَّى اللّه على سيِّدنا محمَّد وسلَّم تسليمًا.

(١) فضائل أبي عمر. انظر: المدرسة العمرية ٥٦.

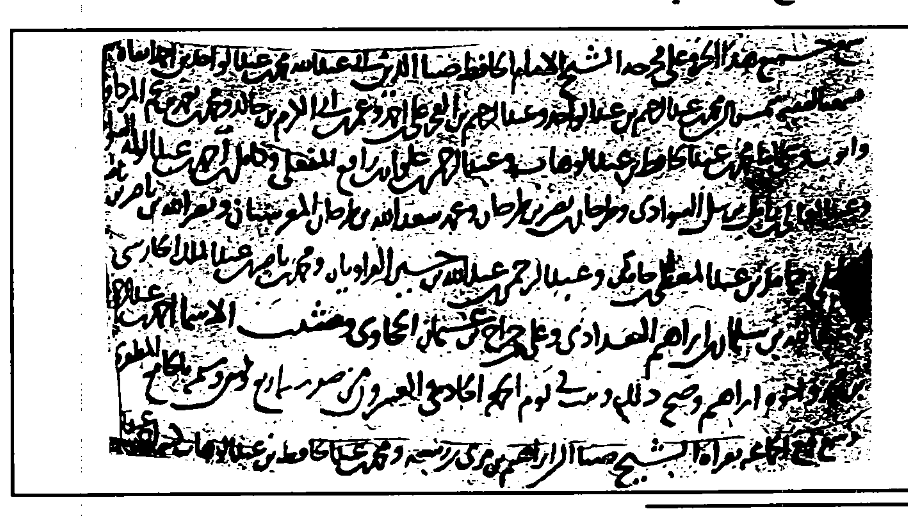
سماع رقم ٤٢

سماع[1] على الحافظ الضِّياء للجزء الثالث من الحكايات المنثورة للحافظ الضِّياء بالجامع المظفري سنة ٦٣٤هـ:

سمع جميع هذا الجزء على مخرِّجه الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبقاه الله.

فسمعه الفقيه شمس الدِّين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وعبد الرحيم ابن الفخر علي بن أحمد، وعمر بن أبي الكرم بن خالد، ومحمد بن نعمة بن نجم المرداوي، وأيوب وعلي ابنا محمد بن عبد الحافظ بن عبد الوهاب، وعبد الرحمن ابن علوان بن رافع المعقلي، وكامل بن أحمد بن عبد الله. . . ، وعبد العالي بن زامل بن تبل السوادي، وطرخان بن نصر بن طرخان، وعمه سعد الله بن طرخان المقدسيان، ونصر الله بن ناصر بن ناصر. . . وحامد بن عبد المعطي بن حامد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن حسين الفراويان، ومحمد بن ناصر بن عبد الملك الحارسي، وعبد الله بن سلمان بن إبراهيم البغدادي، وعلي بن جراح بن عثمان الحجاوي، مثبت الأسماء أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، وأخوه إبراهيم.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر سنة أربع وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري.



---

(١) مجموع ٩٨ ق ١٥٢.

وسمع مع الجماعة بقراءة الشيخ ضياء الدِّين: إبراهيم بن مري بن ربيعة ومحمد بن عبد الحافظ بن عبد الوهاب. كتبه أحمد بن عبد الرحمن.

قال الحافظ الضِّياء المقدسي[1]:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ولا قوّة إلاَّ باللّـه العليّ العظيم.

أخبرنا أبو الفضل سلمان بن محمد [بن علي ابن اللباد] بقراءتي عليه ببغداد، أخبرنا أبو شجاع محمد بن علي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن خيرون، أخبرنا أبو عمر بن عثمان الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال: حدثني علي بن موفق، قال: حدثني داود بن رُشيد قال:

قام رجل ليلة باردة ليتوضَّأ للصلاة، فأصاب الماء باردًا، فبكى، فنودي: أما ترضى أنَّا أنمناهم وأقمناك حتى تبكي علينا[2]؟

وبه، حدثنا العباس، قال: حدثني إبراهيم بن الجنيد، قال[3]:

قال رجل من العبَّاد: سيدي، أتراك معذبـي وتوحيدك في صدري، لا تفعل سيدي، ولئن فعلت لتجمعَنَّ بيني وبين قوم طالما عاديتُهم فيك في دار الدنيا، ثم يبكي.

وبه حدثنا العباس، قال: حدثني أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني محمد بن عبد الله الأنصار، قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن [البصري]: عظني. فكتب إليه الحسن:

من الحسن إلى عمر بن عبد العزيز، أما بعد:

فكل ما نظرتْ إليه عيناك من الدنيا واعظ، وعن الذنوب زاجر، فبادر من يطلبك قبل أن يدركك، واحذر لقاء من تفرّ عنه فإنه طريق محزنك، ولا تنم وأنت

---

(١) الجزء الثالث من الحكايات المنثورة لحافظ الضياء، مجموع ٩٨ ق ١٥٢.

(٢) الخبر بألفاظ مقاربة في الحلية ٨/ ٣٣٥.

(٣) لم أجده في الحلية.

مطلوب، ولا تله وأنت مغلوب، إنَّ الذي يطلبك قادر على بياتك وعلى أخذك في ليلك ونهارك، أنت في منزل الطعن، نزلت اليوم وترتحل غدًا، لو خفت الوعيد لقرب عليك البعيد ولهوت عن الدنيا، لا تغتنم الراحة لنفسك، فإنما الراحة لها غدًا في تَعَبها، ولا تغتنم الريّ فإنما الريّ لها غدًا في ظمئها، وإنما الضحك لها غدًا في بكائها، وإنما الفرح لها غدًا في حزنها، لا تغتنم اليوم أن يكون لك، ولا تأمن غدًا أن يكون لغيرك، لا تُطمعن النفس عمَّا نهيت عنه، ولا تدعها وترك ما أمرت به، الخير عادة والشر لجاجة، الْزم الصِّدق وإن خفت ضرّه، فإنه خير من الكذب حين ترجو نفعه.

واعلم أنه من اتَّقى اللّٰه اتَّقاه الناس، ومن خافَ اللّٰهَ خافه الناس، ومن استحيا من اللّٰه استحيا منه الناس.

سماع رقم ٤٣

سماع[١] على الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي لجزء[٢] من الحكايات المنثورة للضِّياء بالجامع المظفري سنة ٦٣٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ مخرِّجه الشيخ الإمام العالم الحافظ عمدة الحفَّاظ ضياء الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد، بارك الله في عمره.

فسمعه الفقيه سيف الدِّين أحمد بن عيسى بن عبد الله. . . ، ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، ومحمد بن نعمة بن نجم، وأحمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن عثمان المرداويون، وعلي بن أحمد بن علي، وشـاور بـن علي بـن عبـد الله، وعلـي بـن جـراح بـن عثمـان. . . ، وسليمـان بـن محمود بن. . . الواسطي، ونصر الله بن ناصر بن ناصر الحلحلي، والفقيه الإمام شـرف الـدِّيـن . . . ، وأحمـد بـن سليمـان عيـاد، وأحمـد بـن خـولان النجـار ولـده

(١) مجموع ٨٥ ق ١٣٣ .

(٢) مجموع ٨٠ (١٢٩ ــ ١٣٣)، وهو بخط الحافظ الضِّياء، وهو جزء من الحكايات المنثورة للحافظ الضِّياء.

عبد الحميد، وعبد الله بن محمد بن أحمد الموصلي. . . ، وهلال بن جميل بن محمود المجادلي، وحمدان بن عقيل بن غدير الحواري.

وصحَّ ذلك وثبت، ومثبت الأسماء أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، **وذلك يوم الجمعة سادس المحرم سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري.**

سماع رقم ٤٤

سماع[1] على الحافظ الضِّياء لفضل التهليل وثوابه، لابن البنا، بالجامع المظفري سنة ٦٣٣هـ:

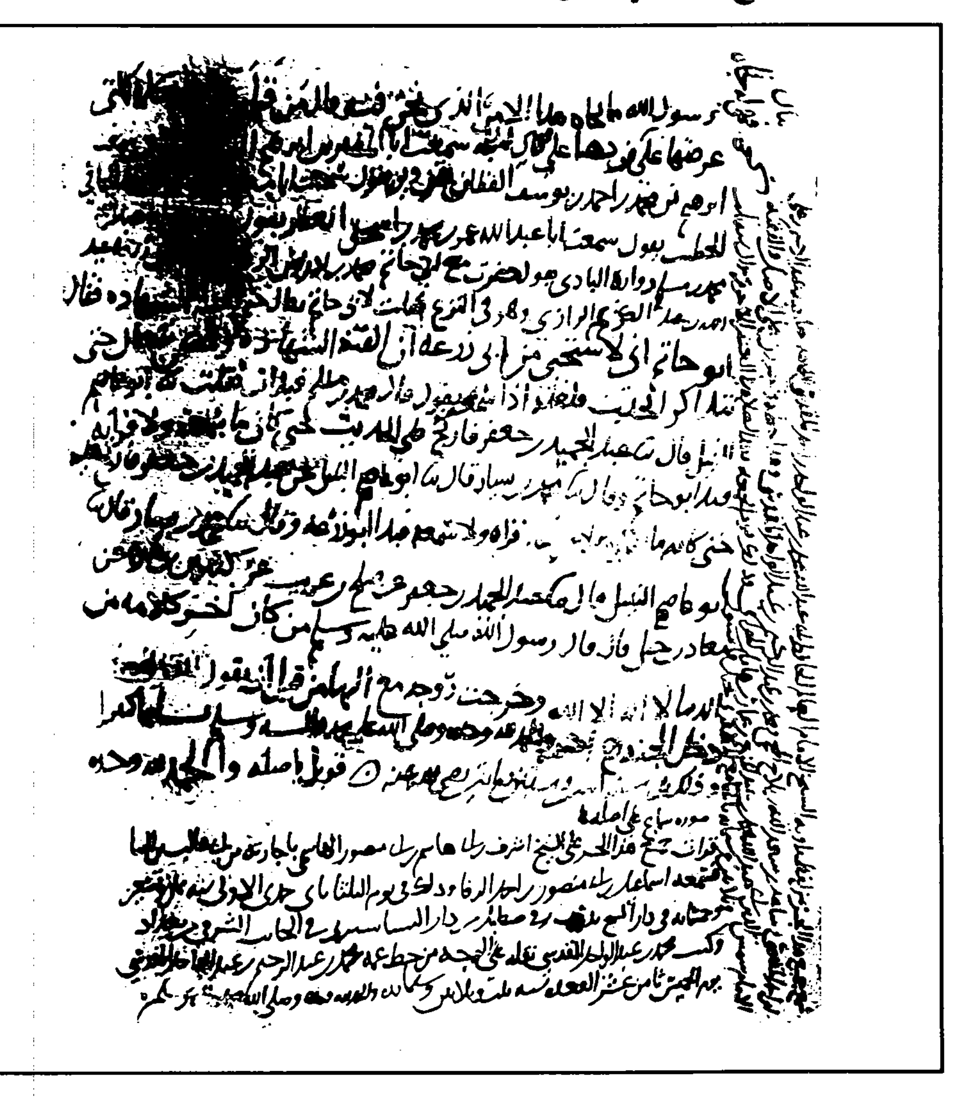
سمع جميع هذا الجزء [فيه فضل التهليل وثوابه الجزيل لابن البنا] من لفظ

---

(١) مجموع ٩٤ ق ٢٠٤ وهو في هامش الصفحة.

راويه الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي صاحبه عبد الرحيم بن علي بن أحمد المقدسي، ومساعد بن سعد الله بن بلاح المحجي، ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، وهذا خطه. وآخرون على الأصل. والفقيه الإمام شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرَّاني.

وذلك يوم الجمعة بعد الصلاة في العشر الأخير من شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون.



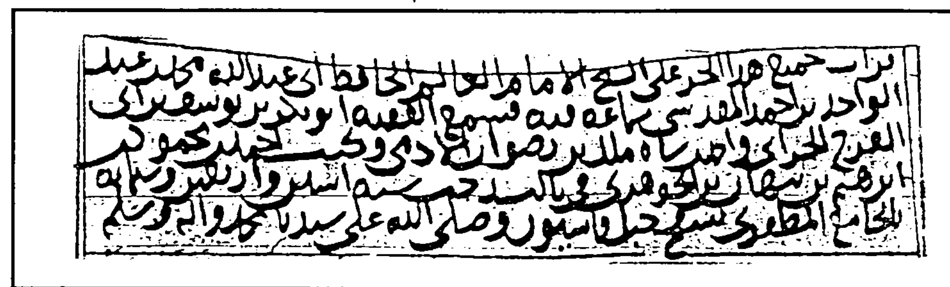
سماع رقم ٤٥

قراءة[١] على الحافظ الضِّياء المقدسي للجزء الرابع من الحنائيات بالجامع المظفري سنة ٦٤٢هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [الرابع من فوائد الحنائي] على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه فيه [من الإمام بركات الخشوعي]، فسمع الفقيه أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرَّاني، وأحمد بن شاه ملك بن رضوان الآدمي.

وكتب أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان بن الجوهري.

في ثالث رجب سنة اثنتين وأربعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، وصلَّى اللّـه على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم.



قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد
الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه فيه فسمع الفقيه أبو بكر بن يوسف بن أبي
الفرج الحراني وأحمد بن شاه ملك بن رضوان الآدمي وكتب أحمد بن محمود بن
إبراهيم بن نبهان بن الجوهري في ثالث رجب سنة اثنتين وأربعين وستمائة ب
الجامع المظفري بسفح جبل قاسيون وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

❑ **محمد[٢] بن سعد بن عبد الله المقدسي (ت ٦٥٠هـ):**

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير الأنصاري المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي الأديب.

وُلِد سنة إحدى وسبعين وخمس مئة.

وسمع من: أبي الحسين أحمد بن الموازيني، ويحيى الثقفي، وعبد الرحمن بن علي الخِرقي، وابن صدقة الحرَّاني، وإسماعيل الجنزوي وجماعة.

---

(١) مجموع ١١٤ ق ٤٤.

(٢) تاريخ الإسلام ص ٤٥٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٨، المنهج الأحمد ٤/٢٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٤٩.

وأجاز له: عبيد الله بن شاتيل، ومحمد المديني، ونصر الله القزَّاز، وآخرون.

وكان شيخًا فاضلاً وأديبًا، حسن النظم والنثر، من المعروفين بالفضل والأدب والكتابة والدين والصلاح، وكان حسن الخط وحسن الخصال ولطيف المقال، وطال عمره.

ووزر للملك الصالح عماد الدِّين إسماعيل، وكتب الإنشاء له.

وروى الكثير، وكتب عنه القدماء كالحافظ الضياء وأبي الفتح بن الحاجب وحدَّث بدمشق وحلب.

قال ابن الحاجب: سألت الحافظ الضياء بن عبد الواحد عنه فقال: عالم دين.

روى عنهم جماعة، منهم: مجد الدِّين بن العديم، وشرف الدِّين الدمياطي، والقاضي تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة، والفخر بن عساكر، والشرف بن خطيب بيت الآبار، والعفيف إسحاق الآمدي، والفقيه علي بن عبد الحميد العَندقي، وسعد الدِّين يحيى بن محمد ولده، وطائفة سواهم.

تُوُفِّي في ثاني شوال سنة خمسين وست مئة بسفح قاسيون، ودُفن من الغد.

سماع رقم ٤٦

سماع[١] على الإمام محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي لجزء فيه من حديث أبي عمرو عثمان السمرقندي بالجامع المظفري سنة ٦٤٨هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شمس الدِّين أبي [عبد الله] محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي بسماعه فيه نقلاً:

أبو الحسين علي بن الإمام محمد بن أبي الحسين اليونيني، ويحيى بن محمد بن عبد الصمد، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن خلف، وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وأخي محمد بن أحمد بن محمد، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسيون، ومجاهد بن أحمد بن فراس، وعسكر بن أحمد بن عسكر القصيري.

---

(١) عام ٣٧٧٧ مجموع ٤٠ ق ٣٠٨.

وذلك في يوم الجمعة قبل الصلاة سادس عشر رجب من سنة ثمان وأربعين وست مئة بجامع جبل الصالحية.

والسماع بقراءة عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، وهو كاتب الأسماء، والحمد للّٰه وحده، وصلَّى اللّٰه على محمَّد.

❑ سبط[1] ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ):

شمس الدِّين أبو المظفر يوسف بن قُزُغْلي بن عبد الله التركي. ثم البغدادي، العوني الحنفي، سبط الإمام جمال الدِّين أبـي الفرج بن الجوزي، نزيل دمشق.

الإمام الواعظ المؤرخ، صاحب كتاب «مرآة الزمان».

قال اللكنوي: «ذكر ابن خلكان في ترجمة عون الدِّين يحيـى بن هبيرة (ت ٥٧٠هـ) أنَّ قزغلي كان مملوك عون الدِّين بن هبيرة [فأعتقه]، وتزوَّج بنت الشيخ جمال الدِّين بن الجوزي، فولد له شمس الدِّين أبو المظفر يوسف بن قزغلي بن عبد الله سبط بن الجوزي، صاحب التاريخ الذي سمَّاه «مرآة الزمان» رأيته بدمشق في أربعين مجلَّدًا وجمعه بخطّه. اهـ».

وُلِد سنة إحدى وثمانين وخمس مئة ببغداد، وتفقَّه وبرع وسمع من جدِّه لأُمّه

---

(١) كتاب ذيل الروضتين ص ٤٨، ٤٩، ١٩٥، تاريخ الإسلام للذهبـي وفيات سنة ٦٥٤هـ، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٩ ــ ٤٣، الدارس ١/ ٤٧٨، الجواهر المضية ٢/ ٢٣٠، الفوائد البهية ١٨٣.

ابن الجوزي، وكان بتربيته في صغره حنبليًّا، وسمع أيضًا من عبد المنعم بن كليب، وعبد الله بن أبـي المجد الحربـي، ثم رحل إلى الموصل فسمع من الطوسي، وبدمشق من عمر بن طبرزد، وأبـي اليمن الكندي، وأبـي عمر محمد بن أحمد بن قدامة وأخيه الموفق عبد الله، وغيرهم.

وتفقَّه على جمال الدِّين محمود الحصيري، وتكرر اجتماعه بالملك المعظَّم عيسى فاجتذبه إليه ونقله إلى مذهب أبـي حنيفة.

وقدم دمشق وهو ابن نيف وعشرين سنة، فأقام بها، وأقبل عليه أولاد الملك العادل.

قال أبو شامة: وفي أول سنة ٦٠٠هـ سافر الشيخ شمس الدِّين أبو المظفر يوسف سبط ابن الجوزي الواعظ رحمه الله من بغداد إلى الشام، وقد ذكر صفة تنقُّله في البلاد في تاريخه الذي سمَّاه «مرآة الزمان»، فقال: في أول هذه السنة (سنة ٦٠٠هـ) سافرت من بغداد إلى الشام، وهي أول رحلتي، فاجتزت بدقوقا فجلست بها ــ يعني عقد مجلس الوعظ ــ قال: وبها خطيبها الحجة، وكان يعظ بها، ثم قدمت إربل فاجتمعت بشيخ فاضل كيِّس ظريف يقال له محيـي الدِّين الشاتاني، فأنشدني مقطعات لغيره، وجلست بإربل، ثم قدمت الموصل وجلست بها، وحصل لي القَبول التام بحيث أن الناس كانوا ينامون ليلة المجلس في الجامع من كثرة الزحام وأدركت بها جماعة من العلماء فسمعت على أبـي طاهر أحمد بن عبد الله الطوسي الخطيب وغيره، ثم قدمت حرَّان فجلست بها وسمعت من الخطيب فخر الدِّين بن تيمية، وابن الطباخ، وعبد القادر الرهاوي، وغيرهم، ثمَّ قدمت منها إلى حلب وجلست بها وسمعت «شمائل النبـي ﷺ» من الافتخار [الهاشمي] و «أسباب النزول» من عبد الرحمن بن الأستاذ، وغيرهما.

ثمَّ قدمت دمشق فنزلت بقاسيون عند المقادسة وجلست به وبجامع دمشق، فكانت مجالسي ــ ولله الحمد ــ والله مثل غدوات الجنة، ثم زرت بيت المقدس وجلست به، وقبرَ الخليل عليه السلام، وعدت إلى قاسيون فأقمت به إلى سنة ثلاث وست مئة ورجعت إلى حلب.

قال: وصحبت الشيخ أبا عمر، شيخ المقادسة، وشاهدت منه الزهد في الدنيا

والورع والفضل والتواضع، ومن أخيه الموفق، ونسيبه العماد ـ وهو أخو الحافظ عبد الغني ـ ما نرويه عن الصحابة والأولياء الأفراد، فأنساني حالهم أهلي وأوطاني، ثم عدت إليهم بعد ذلك على نيّة الإقامة عسى أن أكون معهم في دار المقامة.

قال: وحضر مجلسي بجامع دمشق في سنة عشر وست مئة القضاة والأشراف والأعيان والملك المعظَّم عيسى بن العادل رحمه الله، وشيوخنا جمال الدِّين الحصيري، وتاج الدِّين الكندي، والقاضي شمس الدِّين الشيرازي، والقاضي شمس الدِّين بن سني الدولة، وكان مجلسًا عظيمًا احتوى على عشرة آلاف وزيادة على باب مشهد علي.

قال أبو شامة: كانت مجالس الوعظ التي للمذكور من محاسن الدنيا ولذَّاتها، فكأنَّ الله قد جمع له حسن الصورة وطيب الصوت، وظرافة الشمائل في الإيرادات واللباس وسائر الحركات، فكان يزدحم في مجلسه ما لا يحصى من الخلق رجالاً ونساءً، والنساء بمعزل عن الرجال في جامع دمشق وجامع الجبل.

وقال أبو شامة: حضرت مجالسه في صغري وكبري في الموضعين مرارًا، وكان لا يفارق أحد مجلسه إذا انفض إلاَّ وشوقه مستمرّ إلى عودته في الأسبوع الآخر، فإنه كان يجلس كل سبت وتبسط السجادات والحصر والبسط في كل المواضع القريبة من المنبر ما بينه وبين القبَّة في يوم الجمعة، ويبيت الناس ليلة كل سبت حلقًا يقرأون القرآن بالشموع، كلُّ ذلك فرحًا بالمجلس، مسابقة إلى الأماكن، وعادةُ الدمشقيين التفرُّجُ في أيام السبت، ويبطلون عن أشغالهم بالمدينة، وينقطعون في بساتينهم، وكانوا لا يفوتون حضور المجلس، ثم ينصرفون منه إلى فرحهم، فلا ينقضي يومهم إلاَّ بالتذاكر لما وقع فيه من المحاسن، وإنشاد الأشعار، والتحدُّث بمن أسلم فيه، أو تاب، وإيراد ما كان فيه من سؤال وجواب، ولم يزل على ذلك مدَّة سنين، ثم اقتصر على المجلس في الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان كل سبت، فانقطع بمنزله عند تربته بالجبل إلى أن توفي سنة أربع وخمسين وست مئة.

قال أبو المظفر: ولما أردت فراق دمشق في سنة ثلاث وست مئة قاصدًا حلب، جلست بقاسيون، وودعت الناس فلم يتخلف بدمشق إلاَّ القليل، وامتلأ جامع الجبل بالناس، فصاحوا علينا من الشبابيك والأبواب: لا، لا، لا، يعنون قوموا

فاخرجوا إلى المصلَّى. وكان شيخنا تاج الدِّين الكندي حاضرًا، فلما خرج من الباب زحموه فانكشف رأسه ووقعت عمامته، فعزَّ عليّ، وسألته أن يمضي إلى دمشق ولا يحضر في المصلَّى، فامتنع وقال: لا والله حتى يتم المجلس.

وتاب في ذلك اليوم زيادة على خمس مئة شاب، وقطعوا شعورهم.

قال اللكنوي في ترجمة أبي المظفر: وأشغله جدُّه وفقهه، وطلع أوحد زمانه في الوعظ، ترقّ له القلوب، وتذرف لسماع كلامه العيون، وفاق فيه من عاصره، وكثيرًا ممن تقدَّم، وكانت مجالسته نزهة للقلوب والأبصار، يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والأمراء والوزراء، ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون، وفي كثير من مجالسه يسلم أهل الذمَّة، وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها، يتسابقون إلى مواضع الجلوس.

قال الذهبي: روى عنه عبد الحافظ الشروطي، وموسى الشروطي، ومحمد بن الزراد، والعماد محمد بن البالسي، وجماعة.

ودرَّس بالشبلية مدَّة، وبالمدرسة البدرية التي قبالة الشبلية، وكان إمامًا فقيهًا واعظًا، وحيدًا في الوعظ، علَّامة في التاريخ والسير، وافر الحرمة، محبَّبًا إلى الناس، حلو الوعظ، لطيف الشمائل، صاحب قَبول تام.

وكان يركب الحمار وينزل إلى مدرسته العزية، وكان مقتصدًا في لباسه، مواظبًا للتصنيف والاشتغال، منصفًا، يأتي إليه الملوك زائرين وقاصدين، وفي طول زمانه في جاه عريض عند الملوك والعامة [خمسين سنة]، وكان مجلسه مطربًا وصوته طيِّبًا، رحمه الله.

وقال أبو شامة: كان فاضلاً، عالمًا، ظريفًا، منكرًا على أرباب الدولة ما هم عليه من المنكرات، لزم آخر عمره سنين كثيرة ركوب الحمار طالعًا عليه إلى منزله بالجبل، ونازلاً عليه إلى مدرسة العزية بالشرف الشمالي، وإلى غير ذلك مقتصدًا في لباسه، مواظبًا على المطالعة والاشتغال والجمع والتصنيف، منصفًا لأهل العلم والفضل، مباينًا لِأُولي الجبرية والجهل، يأتي الملوك وأرباب الدول إليه.

وقال أبو شامة أيضًا: تُوُفِّي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة بمنزله بالجبل، ودُفِن هناك وحضر جنازته خلق عظيم، سلطان البلد فمن دونه.

❑ **عبد الرحمن[1] بن عبد المؤمن الصوري (ت ٦٥٧هـ):**

شهاب الدِّين أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبـي الفتح بن وثاب القُدسي الصوري، الحنبلي النجار.

حدَّث عن: عمر بن طبرزد، وحنبل بن عبد الله الرصافي.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن الزراد، وجماعة.

ووُجِد مقتولاً بالهامة من وادي بردى في ثاني رجب سنة سبع وخمسين وست مئة.

وهو والد الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن.

سماع رقم ٤٧

سماع[2] على الشيوخ الثلاثة: الإمام عبد الرحمن بن أبـي عمر، والفخر علي ابن البخاري، والشيخ عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري لجزء من المجالس الثلاثة لابن طبرزد بالجامع المظفري سنة ٦٥٤هـ:

سمع من هذا الجزء المجلس الأول من المجالس الثلاثة [للإمام عمر بن طبرزد] على المشايخ الثلاثة: شيخنا الإمام العالم شيخ الإسلام شمس الدِّين أبـي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، وأبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيين، **وأبـي محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبـي الفتح الصوري** بسماعهم فيه.

بقراءة صاحبه الشيخ الإمام العالم شرف الدِّين أبـي عبد الله الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي: ابناه عبد الله ومحمد، ومحمد وأحمد حضر ابنا الشيخ شمس الدِّين المسمع الأول، وابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد، والإمام العالم أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله، وتقيّ الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد، وشمس الدِّين محمد وعبد الحافظ ابنا عبد المنعم بن غازي، والفقيه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني، وتاج الدِّين عبد الدائم بن أحمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٣١٨، معجم شيوخ الذهبـي ١/ ٥٩.

(٢) مجموع ٦٧ ق ١٨٢.

عبد الدائم، وعثمان بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الولي بن جبارة، ومحمد بن عبد الله بن محمد، ويوسف بن أحمد بن محمد، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن، وعمر بن محمد بن إسحاق الدلال المقدسيون، والفقيه عبد الرحمن بن سامة بن كوكب، والفقيه داود بن مسلم بن مفلح، وعقيل بن يحيى بن عقيل السواديون، ومحمد بن المسمع الثالث، والفقيه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، **ومحاسن بن محمد بن المسلم بن سلامة الحرَّاني، وهذا خطه**، ومحمد بن خضر بن أبي بكر الحرَّاني، وإبراهيم بن أبي الزهر بن إبراهيم الدمشقي، وشهاب الدِّين غازي بن أبي الفتح بن إدريس الصرخدي، وإبراهيم بن أبي بكر بن يحيى البغدادي، وجماعة آخرون.

وصحَّ وثبت في يوم الأربعاء خامس عشر ذي الحجة من سنة أربع وخمسين وست مئة ظاهر دمشق بالجامع المظفري.

وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ والمكان: عمر بن محمود بن خليفة الرقي. ألحقه محاسن.

❑ عبد الحميد[1] بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي (ت ٦٥٨هـ):

عماد الدِّين أبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجمَّاعيلي، ثم الصالحي، المقرىء الحنبلي، المسند، الفقيه الحنبلي.

وُلِد بجمَّاعيل في سنة ثلاث وسبعين تقريبًا، وقدم دمشق صبيًّا.

فسمع من يحيى الثقفي، وأحمد بن الموازيني، وهبة الله بن علي الخرقي، وإسماعيل الجنزوي، ويوسف بن معالي الكناني، وبركات الخشوعي، وجماعة.

وروى الكثير، وطال عمره.

روى عنه: أبو عبد الله البرزالي ومات قبله باثنتين وعشرين سنة، والمجد بن الحلوانية، والدمياطي، والشيخ الكنجي، وابن الخباز، وأبو عبد الله بن المحب، وآخرون.

قال الذهبي: وكان شيخًا حسنًا، فاضلاً صحيح السماع، له مكتب بالقصاعين وهو والد الشيخ العز أحمد، ومحمد، وعبد الهادي.

قال أبو شامة: علَّم جماعة كثيرة كتاب الله العزيز، وابتلي بمرض مزمن في آخر عمره، وكان له رواية للحديث، وقد أجاز أولادي رواية ما يجوز له عنه روايته، وهم: محمد، وأحمد، وإسماعيل، وفاطمة خيَّرهم الله.

تُوُفِّي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وست مئة.

سُمع عليه وعلى الشيخ عبد الله بن أبي عمر، والشيخ محمد بن أحمد بن سالم، والشيخ أحمد بن عبد الملك، والشيخ محمد بن عمرو بن عبد الله المقدسي، والشيخ إسحاق بن خضر بن كامل الدمشقي: جزءٌ من حديث أبي الطيب محمد الحوراني عن شيوخه بالجامع المظفري سنة ٦٣٧هـ. ونصّ السماع ملحق بترجمة الشيخ عبد الله بن أبي عمر المقدسي في هذا الكتاب.

---

(١) ذيل الروضتين ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٧/ ٥٠٦، تاريخ الإسلام ص ٣٤٦.

❑ محمد[1] بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي (ت ٦٥٨هـ):

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجمَّاعيلي الحنبلي، المسند، أخو العماد. وكان أبوهما ابن عم الشيخ أبـي عمر.

سمع من محمد بن حمزة بن أبـي الصقر، ويحيـى الثقفي، وعبد الرزاق بن نصر النجار، وابن صدقة الحراني، وغيرهم.

وأثنى عليه الحافظ الضياء وغيره.

وكان شيخًا معمّرًا ديِّنًا، حافظًا لكتاب الله عزَّ وجلّ، قليل الخلطة بالناس، صالحًا متعففًا.

روى عنه: أبن الحلوانية، والدمياطي، والقاضي تقي الدِّين سليمان بن حمزة، وشرف الدِّين عبد الله بن الحافظ عبد الغني، ومحمد بن أحمد البجدي الزاهد، ومحمد بن أحمد أخو المحب، ومحمد بن الصلاح، ومحمد ابن الرزاد وآخرون.

وحدَّث بـ «صحيح مسلم» بجبل قاسيون في سنة اثنتين وخمسين عن ابن صدقة ورجع إلى قريته، وهو آخر من روى بالإجازة عن شُهدة.

قال الشريف الحسيني: استشهد بساوية من عمل نابلس، وكان إمامها على يد التتر في جمادى الأُولى سنة ثمان وخمسين وست مئة وقد نيَّف على المئة، وقال الذهبـي: ما أحسبه جاوز التسعين.

سماع رقم ٤٨

سماع[2] على الشيخ الإمام محمد بن عبد الهادي المقدسي لحديث آدم بن أبـي إياس العسقلاني سنة ٦٥١هـ بالجامع المظفري:

سمع جميع هذا الجزء وهو حديث آدم بن أبـي إياس العسقلاني، على الشيخ

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٦٥، صلة التكملة للحسيني ٢/ ٥٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٢، ذيل التقييد ١/ ٢٨٦.

(٢) مجموع ٢٠ ق ١٨٢.

الإمام الثقة أبـي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، بسماعه فيه من الثقفي، بقراءة الفقيه الإمام محب الدِّين أبـي محمد عبـد الله بـن أحمـد بـن محمـد بـن إبـراهيـم، حضـر ابنـه محمـد فـي السنـة الثـانيـة، وعبد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة، وأحمد في رابع سنة ابن شيخنا الإمام عزّ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم، ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد، وابن عمه أحمد بن محمد، وعبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم، **وعبد الحافظ** بن **عبد المنعم** بن **غازي، والخط له**، وحسن وعبد الله ابنا محمد بن أحمد بن عبد الله . . . ، وإبراهيم وعبد الرحمن ابنا إسماعيل بن أحمد، وعبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن أحمد، ومحمد بن عبد القوي بن بدران، وأحمد وعيسى ابنا عبد الغني بن حازم، ومحمد بن عبد الغني بن أبـي المكارم، ومحمد بن أحمد بن عزان، وأحمد بن محمد بن محمود المقدسيون، وشيخنا الإمام تقيّ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، وابنته زينب في رابع سنة، وعبد الرحمن بن نصر بن . . . الحواري، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإربلي، وعبد الرحمن ومحمد وأحمد أولاد نصر بن عبيد بن محمد، وهارون بن خضر بن عبيد، و . . . يوسف، وأحمد بن سليمان بن سالم، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن . . . الهيتي، ومحمد وأحمد ابنا أحمد بن منعة، وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف، والشيخ عمر بن عبد المحمود بن أبـي بكر الحرَّاني، وولده محمد، والشيخ أبو الزهر بن سالم بن أبـي الزهر الهكاري، وأحضر ابنه أحمد في الثانية، وعمر بن محمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن نصر الله بن أحمد، وأحمد بن علي بن أحمد، ومحمد بن هلال بن خضر المسكي، وأبو بكر بن نفيس، وعمر بن إبراهيم بن منعم . . . ، وحسين بن داود الكردي في الثالثة، وأبو بكر بن محمد بن خليل الإربلي ثم الكردي، وعبد الله بن بشارة . . . ، وعيسى بن سعادة بن عبد الله . . . ، وجعفر بن يوسف بن محمود المعروف بابن المنجنيقي وابناه محمد وعلي . . . ولاجين بن عبد الله فتى عزّ الدِّين . . .

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأحد رابع وعشرين من شهر رمضان سنة إحدى

وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. والحمد للّٰه وسلامه على محمَّد وآله تسليمًا كثيرًا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

❑ عبد الرحمن[1] بن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٦١هـ):

عزّ الدِّين أبو محمد عبد الرحمن بن العزّ محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي.

الإمام المحدِّث، أخو التقي بن العزّ.

(١) تاريخ الإسلام ص ٧٦، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢١٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٦.

وقال ابن رجب: وُلِد في ربيع الآخر سنة ٦٠٢هـ.

سمع حضورًا من عمر ابن طبرزد.

وحفظ القرآن على الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، وتفقَّه على الشيخ موفَّق الدِّين المقدسي.

وسمع من التاج الكندي، وابن الحرستاني، وابن ملاعب وطبقتهم.

ورحل فسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام وابن الجواليقي وطبقتهما.

وسمع بحلب من أبـي محمد ابن الأستاذ، وبمصر والإسكندرية من جماعة من أصحاب السلفي.

وكتب الكثير، وحصَّل، وكان حسن الفهم، له معرفة بالرجال، وهو من أفضل من بقي بجبل قاسيون.

قال تلميذه ابن الخباز: كان ضابطًا متقنًا ورعًا، حافظًا لأسماء الرجال، مجتهدًا في فعل الخير، مفيدًا للطلبة، يمشي إلى الطالب ويفيده ويعارض معه، انتفعت به جدًّا، وأحسن إليَّ ونصحني في ديني ودنياي، وما رأت عيناي بعد شيخنا ضياء الدِّين (محمد بن عبد الواحد) مثله، وسمعت بقراءته في سنة تسع وثلاثين على عبد الحق بن خلف وغيره، وأسمع الحديث مدة بدار الحديث الأشرفية التي بالجبل، وكان ورعًا ديِّنًا، عاملاً، قليل الرغبة في الدنيا، كثير التعفُّف.

وقرأ ابن العزّ (المترجَم) في مجلس الشيخة كريمة حفيدة ابن أبـي ذرّ الصوري «مسند عبد الله بن عمر» فسمعه بقراءته: سليمان وداود ومحمد بنو حمزة بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر، وإبراهيم وعيسى ابنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابن أختهما فاطمة بنت عبد الله، وذلك في العشر الأخير من رمضان سنة ٦٣٧هـ.

روى عنه: ابن الخباز، والدمياطي، والقاضي تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة، وابن الزراد، وآخرون.

ومات في نصف ذي الحجة سنة إحدى وستين وست مئة ولم يكمل الستين، ودُفِن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

سماع رقم ٤٩

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني المقدسي للجزء التاسع من حديث محمد بن منده بالجامع المظفري سنة ٦٥٥هـ:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ عزّ الدِّين أبـي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني المقدسي أثابه الله الجنة، بحق سماعه فيه، فسمعه:

أحمد بن أبـي الفضل بن أبـي الفتح الحنفي، وأحمد بن علي بن مسعود بن . . . الفامي.

وذلك في يوم الجمعة ثاني عشر شهر الله المعظَّم رمضان من سنة خمس وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز، وعارض نسخته وقت السماع، والشيخ بيده الأصل.

والحمد للّٰه وحده، وصلّى الله على محمَّد النبيّ الأُمِّيّ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

❑ أحمد[2] بن جميل بن حمد المقدسي الصحراوي (ت ٦٦٥هـ):

زين الدين أبو العباس أحمد بن جميل بن حمْد بن أحمد بن أبـي عطاف المقدسي الصحراوي، المطعم الحنبلي.

روى عن حنبل بن عبد الله الرصافي، وعمر بن طبرزد.

سمع منه: المعين علي بن وردان بمصر، والسيف بن المجد وأثنى عليه ووثقه.

---

(١) مجموع ١٠٤ ق ٢٢٧.

(٢) تاريخ الإسلام ١٨٦.

وروى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والقاضي تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة، وأبو عبد الله بن الزراد وآخرون.

ومات في ثاني عشر جمادى الأُولى سنة خمس وستين وست مئة.

سماع رقم ٥٠

سماع[1] على الشيخ أحمد بن جميل المقدسي لمجلس عمر بن طبرزد بالجامع المظفري سنة ٦٥٤هـ:

قرأت من هذا الجزء المجلس الأول [من المجالس الثلاثة للشيخ عمر بن طبرزد] على الشيخ الجليل الثقة أبي العباس أحمد بن جميل بن حمد المقدسي بسماعه فيه.

فسمعه صاحبه شيخنا وسيِّدنا الشيخ الإمام العالم العلَّامة شرف الدِّين أبي عبد الله الحسن بن الإمام الحافظ أبي موسى عبد الله بن عبد الغني وولداه: عبد الله ومحمد، ومحمد بن عزّ الدِّين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني، وعبد الله بن أحمد بن تمام، والإمام العالم محب الدِّين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم وولده محمد، ومحمد بن عبد القوي بن بدران المقدسيون، والشيخ عمر بن محمود بن خليفة الرقي، وعمر بن الحج محمد الموصلي الطيان، وداود بن مسلم بن مفلح المحجي، وأحمد بن عبد الله الحازور، وأحمد بن عامر بن محمد الغسولي، وعمر بن عارف بن عبد الملك العجمي، والفقيه الأجلّ إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخبَّاز، وأحمد ومحمد ابنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل، ومحاسن بن محمد بن المسلم بن سلامة الحرَّانيون. وهذا خط محاسن.

وصحَّ وثبت يوم الثلاثاء حادي عشرين شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مئة بالجامع المظفري ظاهر دمشق.

وسمع مع الجماعة محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن المؤذن، ومحمد بن

---

(١) مجموع ٦٧٤ ق ١٨٩.

إبراهيم بن أحمد، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن. ألحقه محاسن بن محمد بن المسلم بن سلامة، حامدًا مصلّيًا مسلّمًا.

سماع رقم ٥١

قراءة[١] على المشايخ الثلاثة: أحمد بن جميل المقدسي، وأبـي بكر بن محمد الهروي، وإسماعيل بن أبـي عبد الله العسقلاني لجزء فيه الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، رواية محمد بن الحسن ابن المأمون بالجامع المظفري سنة ٦٥٦هـ:

قرأت جميع هذا الجزء على المشايخ الثلاثة: زين الدِّين أبـي العباس أحمد بن جميل بن أحمد المقدسي، والحج أبـي بكر بن محمد بن أبـي بكر بن عبد الواسع الهروي، والصالح أبـي الفضل إسماعيل بن أبـي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني بسماعهم فيه من ابن طبرزد.

فسمعه العالم شهاب الدِّين أبو العباس أحمد ويحيـى ابنا الإمام يحيـى بن علي المالقي، والفاضل أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، ومحمد بن

(١) مجموع ٧٩ ق ٦٩.

عبد القوي بن بدران، ومحمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الجليل بن أحمد، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد سبط المسمع الأول، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن المقدسيون، ومحمد بن المسمع الثالث حاضرًا، وعمر بن محمود بن خليفة الرقي، وبنته فاطمة حاضرة، وعلي بن عبد الرحمن بن قاسم. . . بن سيف الدِّين بكتمر بن عبد الله العزِّي، وإبراهيم بن هلال بن شبل السويدي، وعلي بن فرج بن علي الشيباني.

وصحَّ ذلك يوم السبت ثامن ربيع الأول سنة ست وخمسين وست مئة بجامع المظفر بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

وأجاز المسمعون. . . لهم جميع ما يحق لهم روايته.

وكتب علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي.

❑ أبو بكر[1] بن محمد بن أبـي بكر الهروي الصالحي (كان حيًّا سنة ٦٧٣هـ):

عماد الدِّين أبو محمد أبو بكر بن محمد بن أبـي بكر بن عبد الواسع الهروي ثم الصالحي، الكاتب.

وُلِد سنة أربع وخمسين [وست مئة][2].

وحدَّث عن ابن عبد الدائم، وزيد الكندي، وغيرهما.

سمع منه الإمام الذهبـي، وعلي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي، وعثمان بن عبد الرحمن التنوخي، وعبد المحسن بن أحمد بن الصابوني، وأبو بكر بن محمد الموصلي، ويعقوب بن أحمد الحلبـي الشافعي سنة ٦٧٠هـ.

ذكره الحافظ في معجم شيوخه ولم يذكر تاريخ وفاته.

سماع رقم ٥٢

سماع[3] على الإمام أبـي بكر بن محمد الهروي للجزء الخامس من فضل الدُّعاء والدَّاعين للمقدسي بالجامع المظفري سنة ٦٧٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء [وهو الخامس من فضل الدُّعاء والدَّاعين لعليّ بن المفضل المقدسي] على الشيخ الجليل الصالح أبـي محمد أبـي بكر بن محمد بن أبـي بكر بن عبد الواسع الهروي، بحق سماعه أوله... بقراءة:

المفيد نور الدِّين أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبـي.

الجماعةُ: الفقيه الفاضل تقي الدِّين أبو بكر بن محمد بن أبـي بكر الموصلي،

---

(١) معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ٤١٩.

(٢) هكذا في معجم شيوخ الذهبـي المطبوع، وهو خطأ، لأنه روى عن زيد الكندي (ت ٦١٣هـ) كما هو مذكور في السماع الثاني المرفق بهذه الترجمة. ويلاحظ أنَّ ما بين القوسين إضافة من محقق الكتاب، فلعلها ٥٥٤؟

(٣) مجموع ٩٤ ق ٢٥٧.

والفقيه الفاضل فخر الدِّين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن أبي علي التنوخي، وأبو الفضل عبد المحسن بن أحمد بن شيخنا الإمام الحافظ جمال الدِّين أبي حامد محمد بن الصابوني.

وكاتب الأسماء فقير رحمة ربه يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله الحلبي الشافعي، عفا الله عنه. . وثبت في يوم السبت العشرين من ذي القعدة من سنة سبعين وست مئة بسفح جبل قاسيون بالجامع المظفري.

وأجاز لجميع من سُمِّي أعلاه جميع ما يجوز له روايته بشرطه.

والحمد للّٰه وحده، وصلواته على سيِّدنا محمد نبيّه وآله وصحبه وسلَّم.

سماع رقم ٥٣

سماع[1] على الشيوخ الثلاثة: عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي، وإسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني للجزء الأول من فضائل بني هاشم بالجامع المظفري سنة ٦٧٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وهو الأول، من فضائل بني هاشم وغير ذلك على المشايخ الأجلَّاء كمال الدِّين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف المقدسي، والحاج أبي بكر بن محمد [بن أبي بكر] بن عبد الواسع العجمي، وأبي يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني

(١) مجموع ١٠٣ ق ١٦.

بحق سماع الشيخين الأولين من العلاَّمة أبـي اليمن زيد الكندي. . . بقراءة: الإمام أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبـي.

الجماعةُ الأخيار: الفقيه فخر الدِّين خليل بن إسماعيل بن ثابت الحنفي. . . ومحمد بن أبـي بكر بن محمد بن حامد الأرموي. . . وخليل بن محمد بن علي العجلوني، وعلي بن سليمان بن بيان البغدادي، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر بن علي المقدسي، وهذا خطُّه.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأُولى سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون حرسه الله تعالى. . .

❑ عبد الرحيم[1] بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي (ت ٦٨٠هـ):

كمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الصالحي، الحنبلي، سبط الإمام أبي عمر المقدسي.

الإمام الزاهد الصالح، الورع، الحافظ لكتاب الله، صاحب الأسانيد العالية.

ولد سنة تسع وتسعين وخمس مئة، وقيل: ثمان وتسعين.

وسمع حضورًا على حنبل بن عبد الله الرصافي «مسند الإمام أحمد» وسمع من أبي اليمن الكندي «الشمائل» للترمذي، وعلى أبي حفص عمر بن طبرزد «الغيلانيات»، وسمع أيضًا من الكندي، والخضر بن كامل، وابن الحرستاني، وداود بن ملاعب وغيرهم.

وأجاز له ابن الخصيب الدمشقي، وأبو جعفر الصيدلاني، وعفيفة الفارفانية، ومنصور الفراوي، وعبد الرزاق الجيلاني، وعبد الوهاب بن سكينة وخلق.

وحدَّث في أيام يوسف بن خليل بحلب، وروى الكثير.

روى عنه الدمياطي، وتلك الطبقة، وأبو الحسن بن العطار، والمزي، والبرزالي، والشيخ محمد بن قوام، وأبو عبد الله الصيرفي، وغيرهم.

وكان شيخًا جليلاً عابدًا ورعًا. نيِّر الوجه، ملحوظًا بالصلاح، مشهورًا بالعبادة والديانة.

توفي يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى سنة ثمانين وست مئة، ودفن بسفح جبل قاسيون رحمه الله تعالى.

أخواه محمد، ويحيى.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٥٤، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١١١ وفيه: عبد الرحمن بن عبد الملك وهو خطأ. ذيل التقييد ٣/ ١٦.

سماع رقم ٥٤

سماع[1] على الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي للجزء الرابع والخامس من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب تخريج أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بجامع المظفري سنة ٦٦٥هـ:

قرأت جميع هذا الجزء الرابع والخامس من هذه الفوائد المعروفة بالمهروانيات على شيخنا الشيخ الجليل الصالح الزاهد كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف المقدسي بحق سماعه فيه نقلاً من ابن ملاعب.

فسمعه السادة الجلة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل وابنا عمه محمد وإبراهيم بن بركات بن أبي الفضل، وأحمد بن محمد بن عمر بن كيدي الحنبليون البعلبكيون وعلاء الدين علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحصني.

وصح وثبت في ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وستين وست مئة بجامع جبل قاسيون المظفري.

وكتب علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به برحمته، حامدًا لله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله.

(١) مجموع ٩٨ (١٥٣ ــ ١٦٥).

سماع رقم ٥٥

سماع[1] على الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي للفوائد من حديث ابن السمرقندي بالجامع المظفري سنة ٦٦٦هـ:

سمع جميع هذا الجزء من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، عن شيوخه.

على الشيخ الإمام العالم كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، أثابه الله الجنة، بحق سماعه فيه نقلاً عن ابن طبرزد.

بقراءة مالكه الفقيه الإمام العالم علاء الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي، والإمام العالم نجم الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الشافعي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي، ومحمد وإبراهيم ابنا الشيخ علي بن محمد بن علي البغدادي المقرىء، وابنتي أمة العزيز، وفقها الله تعالى.

وصح ذلك وثبت عشية يوم الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الأول من سنة ست وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز لهم الشيخ المسمع ما يجوز له روايته بسؤالي له. كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى **إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز** عفا الله عنه. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد.

(١) مجموع ١٠ ق ٧٥.

سماع رقم ٥٦

قراءة[١] على الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي لجزء فيه من حديث[٢] ابن الشاه وفيه أحاديث مسلسلات بالجامع المظفري سنة ٦٧٠هـ:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم كمال الدين أبـي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، أثابه الله الجنة، بحق إجازته من أبـي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، وأبـي محمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة البغداديين بسندهما فيه.

فسمعه الشيخ محمد بن غازي بن عمر الدمشقي، وابنتي أمة العزيز زينب، وحضر أخوها أبو عبد الله محمد في آخر السنة الثالثة، وأختي أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم، وآخرون.

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سابع عشر شهر رجب من سنة سبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لهم الشيخ المسمع ما يجوز له روايته بسؤالي له.

كتبه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز والده. عفا الله عنه.

والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمَّد وآله وسلَّم.

(١) مجموع ٧٣ ق ١٣١.

(٢) مجموع ٧٣ ق ١٣١.

سماع رقم ٥٧

سماع[1] على الإمامين عبد الرحمن ابن أبـي عمر والشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيين لأمالي ابن سمعون بالجامع المظفري سنة ٦٧٠هـ:

سمع جميع أمالي بن سمعون وهي عشرون مجلسًا على الشيخين:

العلامة شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر ابن قدامة.

وكمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيين.

بسماعهما من ابن طبرزد خلا المجلس العشرين، وبسماع الأول لجميعها من الكندي بسندهما.

بقراءة وجيه الدين عبد الرحمن بن حسن السبتي:

الشيخ تقـي الـديـن سليمـان بـن حمـزة بـن أحمـد، وابنـاه محمـد وأحمـد، ومحمد بن زين الدين أبـي بكر بن محمد بن طرخان وآخرون.

في يوم الثلاثاء سادس عشري رمضان سنة سبعين وست مئة بالجامع المظفري، وأجاز لهم.

سماع رقم ٥٨

قراءة[2] على الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي للجزء ١٢١ من أمالي ابن السمرقندي بالجامع المظفري، شعبان سنة ٦٧١هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [وهو الثامن والعشرون بعد المئة من أمالي ابن

---

(١) مجموع ١٧ ق ٦٩.

(٢) مجموع ١٠٦ ق ١١.

السمرقندي] على الشيخ الإمام العالم كمال الدين أبـي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي أثابه الله الجنة، بحق سماعه فيه من ابن طبرزد.

فسمعه: عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن عبد الله أبـي عصرون، وولدي أبو عبد الله محمد في السنة الخامسة، وأختي أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم، وحضر أخوها أبو بكر بن أحمد، وهو في السنة الرابعة، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة السوادي وآخرون.

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة بعد الصلاة خامس عشري شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لهم الشيخ المسمع ما يجوز له روايته بسؤالي له.

كتبه إسماعيل بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز والده عفا الله عنه.

والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا.

صحيح ذلك، كتب الفقير إلى الله تعالى: عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي عفا الله عنه.

سماع رقم ٥٩

سماع[1] على الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك لجزء فيه الفوائد المنتقاة تخريج السمرقندي بالجامع المظفري صفر ٦٧٣هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [من الفوائد المنتقاة تخريج أبي القاسم السمرقندي] على الشيخ الإمام الزاهد المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، بسماعه له من ابن طبرزد.

فسمع الفقيهان شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله الحلبي، ونجم الدين أبو بكر محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشي المصري.

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه، ورفق به، حامدًا لله ومصليًا ومسلمًا.

سماع رقم ٦٠

سماع[2] على الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي لكتاب الورع لابن أبي الدنيا بالجامع المظفري سنة ٦٧٧هـ:

سمعت جميع هذا الكتاب وهو كتاب الورع لابن أبي الدنيا على الشيخ الإمام

---

(١) مجموع ٨٠ ق ١٢٠.

(٢) مجموع ١٣٢ ق (١٥٨ ـ ١٧٩)، وفي الظاهرية أيضًا سماع آخر على الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك لثلاثة مجالس رواية عمر بن طبرزد سمعت على المترجم الإمام عبد الرحيم في ٢٥ رمضان سنة ٦٧٨ بالجامع المظفري (مجموع ٦٧ ق ١٢٠).

العالم المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، بإجازته من المشايخ الخمسة: أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المعلم، وابن عمَّته محمود بن أحمد القطان، وأبي عبد الله محمد بن أبي سعد بن أبي طاهر المؤذن، ومحمد بن مكي بن أبي الرجاء، وأخيه أبي نجيح محمود، بسماعهم فيه نقلاً.

بقراءة صاحب النسخة الفقيه الإمام العالم الفاضل نور الدين أبي الحسن علي ابن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي.

ويوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة، والطواشي صفي الدين جوهر بن عبد الله الظهيري.

وصح ذلك وكتب حسن بن إبراهيم بن أحمد بن سويج عفا الله عنه في تاريخ يوم الخميس سادس عشري شعبان من سنة سبع وسبعين وست مئة بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون.

والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلامه.

وانظر السماع عليه وعلى أبي بكر ابن محمد الهروي وإسماعيل ابن أبي عبد الله العسقلاني للجزء الأول من فضائل بني هاشم بالجامع المظفري ٦٧٣هـ.

ونص السماع ملحق بترجمة أبي بكر ابن محمد الهروي في هذا الكتاب.

❑ **إسماعيل[1] بن أبـي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني (ت ٦٨٢هـ):**

أبو الفداء إسماعيل بن أبـي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني الصالحي.

سمع على حنبل بن عبد الله الرصافي «مسند الإمام أحمد»، وعلى أبـي حفص عمر بن محمد بن طبرزد «الغيلانيات»، وعامة ما قرىء على ابن طبرزد بالجبل.

وسمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وغيرهم. وكان من الشيوخ المسندين.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، والبرزالي، وآخرون.

قال الإمام الذهبـي: وسألت عنه أبا الحجاج المِزي فقال: سمع «المسند» من حنبل، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني.

وقال المزي: سمعنا منه أشياء كثيرة.

وقال ابن العطار: وحضر جزءًا في الرابعة من عمره سنة تسع وتسعين وخمس مئة على أبـي المجد الحسن بن الحسن الأنصاري.

تُوُفِّي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وست مئة بقاسيون ودُفِن به وله ست وثمانون سنة.

سماع رقم ٦١

سماع[2] على الشيخ إسماعيل بن أبـي عبد الله العسقلاني لجزء فيه أحاديث من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه من مسند الإمام أحمد، بالجامع المظفري سنة ٦٦٦هـ:

سمع جميع هذا الجزء [فيه أحاديث منتخبة من مسند أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه من مسند الإمام أحمد رحمة الله عليه] على الشيخ الجليل أبـي الفضل إسماعيل بن أبـي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني بسماعه من حنبل بسنده.

بقراءة الفقيه الفاضل المحدِّث أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي: صاحبُه الشيخ المفيد نجم الدِّين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٩٩، ذيل التقييد ٢/ ٢٨١، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٨٣.

(٢) مجموع ١١٣ ق ٥٦.

الخباز، وابنته زينب، وابن خالها عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبـي الفتح، والمقرىء أبو القاسم بن سليمان بن محمود بن عرار الواسطي، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسي، وشجاع الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن تمام بن أبـي المعالي، عُرِف بابن زوبران. وحضر ابني أبو القاسم خيَّره الله.

وكاتب الأسماء علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي الشافعي.

وصحَّ ذلك وثبت بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون في ثالث عشري جمادى الأول؟ سنة ست وستين وست مئة.

سماع رقم ٦٢

قراءة[1] على الشيخين إسماعيل بن أبـي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني، والشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي للمجلس ١٢٨ من أمالي ابن السمرقندي بالجامع المظفري سنة ٦٧١هـ:

قرأتُ جميع هذا الجزء [وهو المجلس الثامن والعشرون بعد المئة من أمالي ابن السمرقندي] على الشيخين الإمام العالم كمال الدِّين أبـي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، والحاج أبـي الفضل إسماعيل بن أبـي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني أثابهما الله الجنة، بسماعهما فيه من ابن طبرزد.

(١) مجموع ١٠٦ ق ١١.

فسمعه: علي بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي، وولدي أبو عبد الله محمد حضر في السنة الخامسة وفَّقه الله، والشيخ إبراهيم بن عبد الله الدقَّاق.

وآخرون بفوات على نسختي.

وصحَّ ذلك وثبت في عشية يوم الخميس تاسع عشري شوال من سنة إحدى وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

وأجازا للجماعة ما يجوز لهما روايته بسؤالي لهما.

كتبه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز والده، عفا الله عنه. والحمد للّٰه وحده، وصلَّى اللّٰه على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

سماع رقم ٦٣

سماع[1] على الشيخ إسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني لستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفرَّاء بالجامع المظفري سنة ٦٧٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ المسند أبي الحسين إسماعيل بن أبي عبد الله بن حمَّاد العسقلاني، بسماعه فيه نقلاً من ابن طبرزد، بسماعه للمجالس الثلاثة الأخيرة من القاضي أبي بكر، والإجازة للثلاثة الأُول منه إن لم يكن سماعًا.

الجماعة: مالكه الشيخ الإمام العالم المحدث ثقة الدِّين أبو الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، وفخر الدِّين أحمد بن حسن بن يوسف

(١) الظاهرية مجموع ٩٢ ق ١٣٤.

الفارقي، وأبو بكر بن علي بن إبراهيم الدمشقي، والمجاهد سلمان بن لاحق بن سلمان المؤذن، ومحمد بن الفضل بن الحكم، وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وابن عمه محمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن شيخنا شمس الدِّين محمد بن عبد الرحيم وابنة أخته خديجة بنت عبد الحميد بن غشم حاضرة، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسيون، وعبد الله بن عباس الملقن.

بقراءة كاتبه يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي، عفا الله عنه.

وصحَّ وثبت في يوم السبت تسع جمادى الأول سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون.

والحمد للّه، وصلّى اللّه على سيِّدنا محمد وآله وصحبه.

وبسماع ابن طبرزد أيضًا للمجلس الخامس من أبي سعيد الزوزني، عن المملي سماعًا . . . ذلك.

وانظر سماعًا آخر على الشيخ إسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني، والشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، والشيخ أبي بكر بن محمد الهروي للجزء الأول من فضائل بني هاشم بالجامع المظفري سنة ٦٧٣هـ. ونصّ السماع ملحق بترجمة أبي بكر بن محمد الهروي في هذا الكتاب.

❏ **أحمد[1] بن شيبان بن تغلب الشيباني (ت ٦٨٥هـ):**

بدر الدِّين أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حَيدرة الشيباني الصالحي، العطَّار ثم الخيَّاط.

الشيخ المسند المعمر، الصالح.

وُلِدَ سنة ست وتسعين وخمس مئة بدمشق، وقيل: سنة ٥٩٧هـ، وقيل: في ربيع الأول سنة ٥٩٩هـ.

سمع على حنبل الرصافي «مسند الإمام أحمد»، وعلى عمر بن محمد بن طبرزد «الغيلانيات»، و «سنن أبـي داود»، و «جزء الأنصاري».

وسمع أيضًا من أبـي اليمن الكندي، وأبـي القاسم الحرستاني، وجماعة كثيرة.

وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، وأسعد بن سعيد، وخلف بن أحمد الفراء، وداود بن محمد بن ماشاذه، وزاهر بن أبـي طاهر، وعبد الواحد الصيدلاني، وأبو زرعة عبيد الله بن اللفتواني، وطائفة سواهم.

روى عنه: الدمياطي، والقاضي تقيّ الدِّين الجيلي، وابن الخباز، وابن تيمية، والمِزِّي، والبرزالي، وابن المهندس، وخلق كثير.

وحدَّث أكثر من أربعين سنة.

ختموا عليه «مسند الإمام أحمد» بدمشق قبل موته بتسعة أيام، وسمعه منه عدد كثير.

وكان شيخًا حسنًا متواضعًا، منقادًا، صحيح السماع، مطبوعًا، له شعر.

تُوُفِّي في السادس والعشرين من صفر، سنة خمس وثمانين وست مئة، وصُلِّي عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجبل قاسيون، وعاش تسعًا وثمانين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٠٩، ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٨، ذيل التقييد ٢/ ٥٧.

سماع رقم ٦٤

سماع[1] على الشيخ أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني لجزء فيه من حديث ابن المأمون بالجامع المظفري في صفر سنة ٦٧٣هـ:

سمع جميعَ هذا الجزء من حديث [الفوائد المنتقاة] لابن المأمون على الشيخ الأجلّ المسند أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني بسماعه فيه.

بقراءة مسعود بن أبي محمد بن مسعود بن زيد البغدادي الحارثي، وهذا خطُّه:

أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة المقدسي، ومحمد وآمنة حضرت في الثالثة ولدا الشيخ المسمع.

وصحَّ وثبت في يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة ثلاث وسبعين وست مئة بسفح جبل قاسيون بالجامع المظفري.

وأجاز الشيخ لمن سمي جميع ما يجوز له روايته.

---

(١) مجموع ٧٩ ق ٤٧.

سماع رقم ٦٥

سماع[1] على الإمام أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني لستة مجالس من أمالي أبـي يعلى الفرَّاء بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ:

سمع جميع هذه المجالس الستة [من أمالي أبـي يعلى الفرَّاء] على الشيخ الجليل المسند بدر الدِّين أبـي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني بسماعه فيه نقلاً من ابن طبرزد بسنده فيه:

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي، وهذا خطُّه عفا الله عنه، الفقيهُ أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الصالحي، وناصر الدِّين محمد بن عزّ الدِّين أيبك بن عبد الله الشبلي، وعلم الدِّين قيصر بن عبد الله الفخري المعزي.

وصحَّ ذلك وثبت في عصر يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الأُولى سنة أربع وثمانين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه.

والحمد للّٰه وحده، وصلَّى اللّٰه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، وحسبـي اللّٰه وكفى.

(١) مجموع ٩٢ ق ١٣٦ .

ملاحظة: انظر السماع على الإمامين إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر، وأحمد بن شيبان بن تغلب المؤرخ في سنة ٦٦٥هـ بالجامع المظفري. الملحق بترجمة الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر في هذا الكتاب.

❑ عبد الدائم[١] بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي (ت ٦٨٥هـ):

تاج الدِّين أبو محمد عبد الدائم بن الشيخ زين الدِّين أبـي العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي الحنبلي، الزَّاهد سمع على الحسين بن الزبيدي «صحيح البخاري» مع أخويه عمر وأبـي بكر **بالجامع المظفري**.

وروى عن: الشيخ موفق الدِّين عبد الله المقدسي، وعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، وشهاب الدِّين بن محمد بن خلف المقدسي والقزويني، والبهاء، وجماعة.

وسمع من: موسى بن عبد القادر الجيلاني حضورًا.

كـان كثيـر الصـلاح والتعبُّـد والاجتهـاد والتمسُّـك بـالكتـاب والسُّنَّـة، زاهـدًا، متعبِّدًا، مقبلاً على شأنه، حافظًا لوقته.

تُوُفِّي بجبل قاسيون ليلة الثلاثاء ثالث عشري شهر رمضان سنة خمس وثمانين وست مئة، ودُفِنَ يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ أبـي عمر، وقد نيّف على السبعين.

إخوته: علي، وعمر، ومحمد.

سماع رقم ٦٦

سماع[٢] على الإمام عبد الدَّائم بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي لكتاب المحبة للختلي بالجامع المظفري سنة ٦٧٦هـ:

سمع جميـع هذا الجزء، وفيـه كتاب المحبة، **على الشيخ** الإمام الزاهد العابد

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٤/٢٨٦، شذرات الذهب ٧/ ٦٨٤، ذيل التقييد ٣/ ٣٠، تاريخ الإسلام ٢٢٢.

(٢) كتاب المحبة للختلي، مجموع ٧٥ (٦٩ ــ ٩٥).

تاج الدِّين أبي محمد عبد الدائم بن شيخنا زين الدِّين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، بسماعه فيه، من بهاء الدِّين عبد الرحمن، وشهاب الدِّين محمد بن خلف بسماعهما من شهدة، بسندها:

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي، وهذا خطُّه، عفا الله عنه:

الجمال يوسف بن زكيّ الدِّين عبد الرحمن بن يوسف المزي، والفقيه أبو بكر بن خليل بن محمد الإعزازي، ومحمود بن مقاتل النساج.

وسمع الجزء الثاني منه حسن بن إبراهيم بن أحمد بن شريح.

وصحَّ ذلك وثبت في مجلسين آخرها يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة سبع وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

والحمد للّٰه وحده، وصلَّى اللّٰه على نبيّه محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا اللّٰه ونعم الوكيل.

وسمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا آخرين جزء المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ. ونصّ السماع ملحق بترجمة القاضي سليمان بن حمزة المقدسي.

❑ أحمد[1] بن أحمد بن عبيد الله المقدسي (ت ٦٨٧هـ):

شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي الفرضي، من بقايا السلف.

الإمام الزاهد، الفقيه الصالح، المحدث.

وُلد في ١٤ محرم سنة ٦١٤هـ.

وتفقَّه على تقيّ الدِّين أحمد بن العزّ بن الحافظ عبد الغني المقدسي.

وسمع من الشيخ موفق الدين المقدسي ــ وهو جده لأمه وعم أبيه ــ ومن البهاء عبد الرحمن المقدسي، وابن أبي لقمة، ومن ابن اللتي، والقزويني، وأبي القاسم بن صصرى، والحسين بن الزبيدي، وحضر على موسى بن عبد القادر الجيلاني. وأجاز له ابن الحرستاني وجماعة.

سمع منه: الشيخ علي الموصلي، وابن الخباز، والمزي، وابن سلمة، والبرزالي وطائفة سواهم.

كان شيخًا صالحًا، زاهدًا عابدًا، ذا عفة وقناعة باليسير، وله معرفة بالفرائض والجبر والمقابلة. **وله حلقة بالجامع المظفري يشتغل بها احتسابًا بغير معلوم، وانتفع به جماعة**. وكان ممن جمع بين العلم والعمل.

وله نظم حسن، وكان منقطعًا، قانعًا باليسير، ما له وظيفة، مباركًا، وكان منور الوجه، كثير الخير والبركة، وعليه مهابة الدين والعلم.

توفي ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة سبع وثمانين وست مئة، مبطونًا شهيدًا، ودفن من الغد عند جده الموفق بالروضة بجبل قاسيون.

سماع رقم ٦٧

سماع[2] أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي ــ وهو حاضر ــ على الإمام موفّق الدِّين عبد الله بن أحمد المقدسي لكتاب فضل يوم التروية وعرفة للموفّق سنة ٦١٦هـ:

شاهدت ما مثاله:

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٢٨٩، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٨.

(٢) الظاهرية ١٠٣٩ ق ١١٨أ ــ ١١٨ب.

سمع جميع هذا الجزء [فضل يوم التروية وعرفة للموفق] على الشيخ الإمام موفق الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

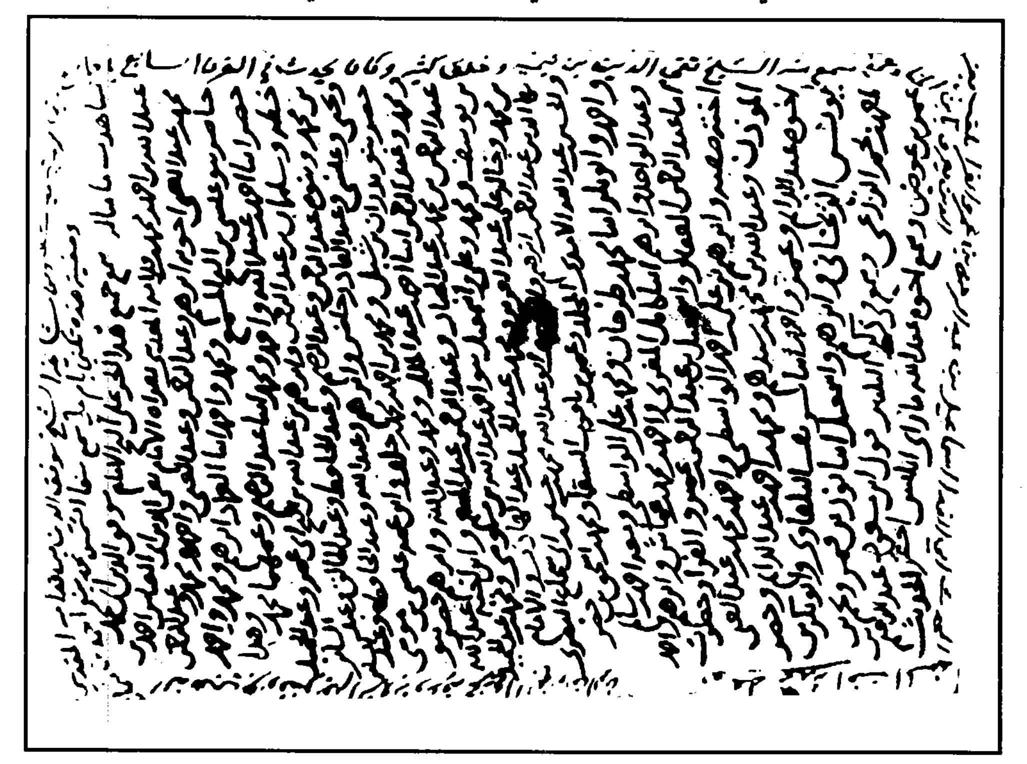
بقراءة الإمام تقي الدين أبـي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني.

إخوته: إبراهيم وعبد الرحمن وعبد الغني وأحمد ومحمد وعبد الرحمن حاضر بنو عيسى ابن الشيخ المسمع، ومحمد وأحمد ابنا العماد إبراهيم، ومحمد وأحمد حضر ابنا أحمد بن عبيد الله، وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم، وعمهما محمد [بن عبد الواحد] وهذا خطه، وسليمان بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبـي عمر، وعبد الحميد بن محمد، وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الحافظ وعبد الخالق وعبد الساتر ويحيـى وعيسى وعبد القادر حاضر وإبراهيم وعبد الله وعبد الحافظ وعبد الساتر حضر بنو بدران بن شبل، ومحمد بن أحمد بن محمد بن خلف، وابن عمه عيسى بن موسى، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الملك، ومحمد وعبد الله وإبراهيم حضر بنو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وعبد الرحمن بن عبد المنعم، وابن أخيه عبد الله بن يوسف، ومحمد وعلي وإسماعيل بنو أحمد بن عبد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الحميد بن محمد، وخاله علي بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، والإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم، و . . . أبو عبد الله محمد بن حسين بن أبـي شجاع البصري، والحسين بن عبد الله الآمدي المجلد، وعمر بن ياقوت السقا، ومحمد بن إسحاق بن خضر، وأحمد وأبو بكر ابنا محمد بن طرخان، ومحمد بن علي الواسطي ومعه أحمد بن سالم، وعبد الواحد وإبراهيم ابنا كامل المغربـي، وأحمد بن محمد بن عياش، وإبراهيم وأحمد ابنا عبد الرحمن الفقير، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفرا وحضرت أخته صفية، وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، وأحمد بن محمد بن عبد الغني المؤذن، وعبد الله بن محمد بن سيدهم، ومحمد بن أحمد بن عبد الدائم، وحضر أخوه عبد الدائم، وعمر وأحمد ابنا شريف البلقاوي، وأبو بكر بن يونس الريحاني، وإبراهيم وإسماعيل ابنا نور بن قمر، ونجم بن أحمد بن نجم الزرعي، وسمع في ذكر التكبير قول ابن مسعود: عبد الرحيم بن عمر بن عوض، وسمع أخوه عبد الله: ما رأى إبليس. . . الحديث.

وسمع عبد الرحمن ومحمد ابنا سليمان بن عبد السلام : أسأل أن لا تشوه وجهي بالنار .

وسمع من حديث عمر التهليل في السوق : إسماعيل بن أحمد بن عمر حاضر .

وذلك يوم الأحد غرة سنة ست عشرة وست مئة عرفنا الله بركتها والحمد لله وحده، وصلّى الله على محمد وآله وسلّم، وسمع مع الجماعة إسماعيل بن المحب محمد بن عمر الحرّاني . نقله كما وجده علي بن مسعود الموصلي عفا الله عنه ورفق به .



سماع رقم ٦٨

سماع الشيخ أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي[1] على شيخيه عبد الرحمن بن عبد الجبار، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيين لجزء فيه المنثور والمنظور لأبي الحسين الخطيب بتاريخ صفر سنة ٦١٨هـ:

سمع جميعه [فيه المنثور والمنظوم لأبي الحسين الخطيب] على الفقيه الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الجبار، وعلى عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، بإجازتهما من الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي.

بقراءة الفقيه الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة:

ابن أخيه عبد الله بن يوسف، وعبد الرحمن وعبد الغني ابنا محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد، وابن عمهما محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن ابنا عيسى بن عبد الله، **ومحمد وأحمد ابنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد**، وسليمان بن عبد الرحمن بن عبد الغني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن خلف، وعمر بن أحمد بن عمر، وإبراهيم وعلي حاضرًا ابنا عبد الرحمن المسموع منه، وعيسى وعبد الله وعبد الرحيم بنو عمر بن عوض، وعلي بن عبد العزيز بن موسى، وعبد الله بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، وعبد الله بن عبادة بن بدر البقاعي، وسعد بن منصور بن سعد، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنطاكي.

كتب ذلك عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد في صفر سنة ثماني عشرة وست مئة وصلّى الله على محمد وآله.

---

(١) الظاهرية ٣٨١٧ ق ١٨٥.

سماع رقم ٦٩

سماع[1] على الشيخ أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي لجزء فيه المنثور والمنظوم لأبي الحسين الخطيب بتاريخ ربيع الآخر سنة ٦٨٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء من المنثور والمنظوم لأبـي الحسين عفيف الخطيب علـى الشيـخ الإمـام العـالـم العـامـل الصـدر الكـامـل بقيـة السلـف، شـرف الـديـن أبـي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي عفا الله عنه، بسماعه فيه من البهاء عبد الرحمن وابن عبد الجبار بسندهما بقراءة أحمد بن محمد بن عبيد بن محمد المقدسي عفا الله عنه وهذا خطه.

الجماعةُ: نجم الدين أحمد ومحمد وعبد الله بنو الإمام العالم العامل البارع شمس الدين أبـي محمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وابن عمهم شرف الدين أحمد بن شرف الدين عبد الرحمن، ويوسف و. . .، وعبد العزيز ابنا سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن الحنبلي، وهارون بن الشيخ موسى بن الشيخ

---

(١) الظاهرية ٣٨١٧ ق ١٨٥.

أبي القاسم الحواري، وابن عمه أبو القاسم بن يوسف بن الشيخ أبي القاسم، وأحمد بن شهاب الدين يحيى بن الأمير شرف الدين يعقوب بن المعتمد، وعمه وإبراهيم وعلي بنو أبي بكر بن إبراهيم المنبجي، وعلي بن كامل بن علي، وأخوه لأمه أبو بكر بن البدر عبيد بن مسرور عُرف أبوه بالعجلوني، ومحب الدين علي بن إسماعيل الحريري، وأحمد بن إبراهيم بن سالم الخباز، وعبد الله بن عثمان بن علي المهراني، وإسماعيل بن يوسف بن عثمان من قرية أسقوفيه، وإبراهيم بن عبد الكريم بن أحمد، وعلي بن أحمد بن عبد الله الحماميان، ومحمد بن نجم الدين أبي المحاسن أيوب بن جعفر الأنصاري، وفتاه سنجر الأرمني، وعلي بن البدر يوسف بن علي سبط ابن الحنبلي، وأبو بكر بن البرهان بن قاضي العسكر.

وأجاز الشيخ لمن سمع الجزء ما يجوز له روايته بشرطه.

وصح ذلك يوم الاثنين في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ثمانين وست مئة بمسجد الأمير شرف الدين بن المعتمد رحمهما الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد وإله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

❑ محمد[1] بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٨٨هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المحدث الزاهد القدوة، ابن أخي الحافظ الضياء.

وُلد في ليلة الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وست مئة بقاسيون.

وحضر على: ابن الحرستاني، والكندي.

وسمع من: داود بن ملاعب، وابن أبـي لقمة، والشيخ موفق الدين المقدسي، وابن البن، وموسى بن عبد القادر الجيلاني، والشمس أحمد العطار، والعماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، وابن صصرى، وزين الأمناء ابن عساكر، وابن راجح، وأحمد بن طاوس، وابن الزبيدي وخلق كثير.

وقيل: إنه سمع ببغداد من المهذب ابن منده، وتُحقق ذلك، ولازم عمه الحافظ الضياء وتخرّج به، وكتب الكثير بخطه، وخرّج وجمع وانتخب، وعُني بالحديث، وقرأ على الشيوخ.

وتمّم تصنيف كتاب «الأحكام» الذي جمعه عمه الحافظ الضياء وخرَّج غير ذلك من الأجزاء والتخاريج منها كتاب «فضل العيدين».

وكان يدرس الفقه بمدرسة عمه الشيخ الضياء، وكان شيخ الحديث بها، وبدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون، وكان للطلبة عليه مواعيد يعلّمهم فيها قراءة الحديث ويفيدهم.

قال الذهبي: كان إمامًا فقيهًا، محدِّثًا زاهدًا عابدًا، كثير الخير، حسن التحصيل، وافر الديانة، كثير العبادة، نزهًا، عفيفًا، مخلصًا، كبير القدر، كثير التواضع، كثير الذكر، حسن الشكل، عليه مهابة وسكون. وقد حج مرتين.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٤٤، معجم شيوخ الذهبي ٥١٥، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٠، ذيل التقييد ١/ ٢٦٥، المنهج الأحمد ٤/ ٣٣٣، معجم السماعات الدمشقية ٥٣٠.

وقال اليونيني: كان صالحًا زاهدًا متقللاً من الدنيا، وعنده فضيلة، وكان من سادات الشيوخ علمًا وعملاً، وصلاحًا وعبادة.

وحُكي لي عنه أنه كان يحفر مكانًا في جبل الصالحية لبعض شأنه، فوجد جرة مملوءة بالدنانير، وكانت معه زوجته تعينه على الحفر، فاسترجع وطمّ المكان، وقال لزوجته: هذه الفتنة، ولعل لها مستحقين لا نعرفهم، وعاهدها على أنها لا تُشعر بتلك الجرة أحدًا، ولا تتعرض إليها، وكانت قرينة صالحة مثله، فتركا ذلك تورعًا مع فقرهما وحاجتهما، وهذا غاية الورع والزهد.

حدَّث رحمه الله بالكثير نحوًا من أربعين سنة، وسمع منه خلق كثير، وروى عنه جماعة من الأكابر.

قال الذهبي: سألت عنه المزي فقال: أحد المشايخ الجلة المشهورين بالعبادة والورع والفضل، سمع الكثير من الإمام أبي محمد الموفق بن قدامة، وغيره وسمع من أبي القاسم بن الحرستاني كتاب «مكارم الأخلاق».

روى عنه: القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، والشيخ تقي الدين بن تيمية، وابن العطار، والمِزي، وابن مسلم، وابن الخباز، والبرزالي.

وتوفي بعد عشاء الآخرة من ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وست مئة بمنزله بمدرسة عمّه الضِّياء بالجبل، ودفن من الغد عند الشيخ موفق الدين المقدسي رحمه الله تعالى.

ابناه: أحمد وأسماء.

أخوه: أحمد.

ابن عمه: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد.

ابنا أختيه: عبد الرحيم بن علي بن أحمد، ومحمد بن أحمد.

ابنا خاله: عبد الرحمن وعبد الغني ابنا أبي موسى عبد الله بن عبد الغني المقدسي.

ابنة خاله: خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني.

سماع رقم ٧٠

سماع[١] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي للمجلس التاسع من أمالي الحسن بن عبد الملك، وذلك في ربض أرسوف[٢] والمسلمون في حصارها في يوم الجمعة ٢١ جمادى الآخرة سنة ٦٦٣هـ:

سمع هذا الجزء [المجلس التاسع من أمالي الشيخ الحسن بن عبد الملك تخريج البرجاني] على الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، والشيخ الإمام العالم أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله:

محمد بن عبد الله بن محمد، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وعبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم، ويحيى بن محمد بن سعد، وعبد الله بن محمد بن أحمد، وعبد الحميد بن غشم بن محمد، وموسى بن عبد الله بن إبراهيم المقدسيون. وكاتب الأسماء محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي. وعبد الله بن صالح بن محمد الثقفي، ومحمد بن أحمد بن الزراد الدمشقي، ومحمود بن محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن العفيف بن محمد المحجي، وأيوب بن فارس بن زيد الحريري، ومحمد بن علي بن منصور التكريتي، وعثمان بن

---

(١) مجموع ١٠٤ ق ١٣٠. وفيه بيان مشاركته في الجهاد.

(٢) أَرْسوف: بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء: مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا، كان بها خلق من المرابطين، ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن استولى عليها كندفري صاحب القدس سنة ٤٩٤هـ (معجم البلدان ١/ ١٥١). وقال الذهبي: وفي ربيع الآخر سنة ٦٦٣ سار السلطان فنازل أرسوف ونصب عليها المجانيق إلى أن تداعى بُرج تجاه الأمير بليك الخزندار، فهجم البلد بأصحابه على غفلة، ووقتل القتل والأسر، وذلك في ثاني عشر رجب، ثم هدمت وعاد السلطان وزينت القاهرة (تاريخ الإسلام ص ١٧)، وانظر: ذيل الروضتين ٢٣٣، ٢٣٥، يقول محمد مطيع الحافظ: ومن السماع يتبين أن الشيخ محمد بن عبد الرحيم كان مشتركًا في الجهاد مع عدد من المقادسة وأهل دمشق وغيرهم في هذا القتال.

يوسف بن محمد الحنفي، وإبراهيم بن يونس بن سامة النيرباني، ومحمد بن جيهان بن خولان البعلبكي، وأحمد بن محمد بن العلم المقدسي، ومحمد بن سلمان بن سالم. . . ، وعمه أبو بكر بن عمر بن أبـي بكر الموصلي.

وذلك في ربض أرسوف والمسلمون في حصارها، وذلك في يوم الجمعة حادي وعشرين جمادى الآخر سنة ثلاث وستين وست مئة.

والحمد لله وحده وصلَّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

سماع رقم ٧١

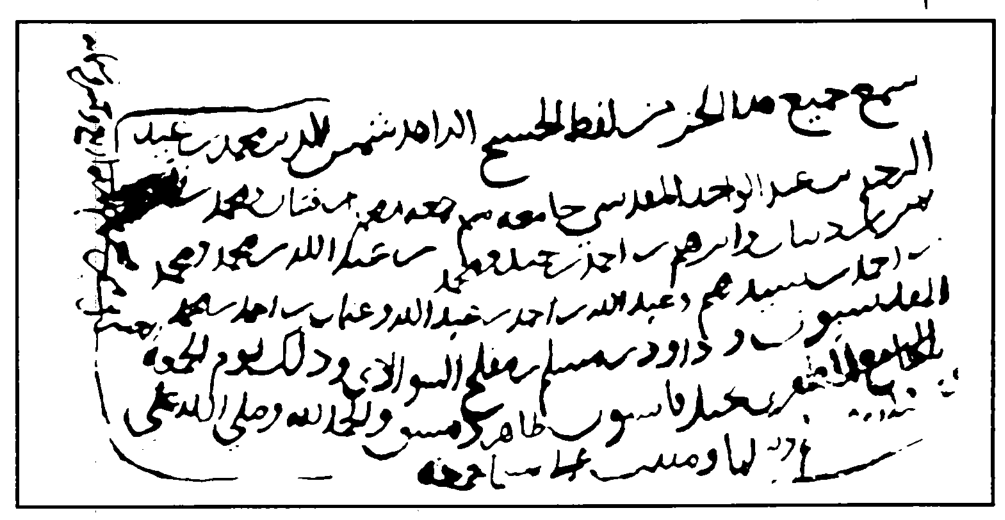
سماع[1] على الإمام الزاهد محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي للأربعين المنتقاة من سماعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي، بالجامع المظفري سنة ٦٥٤هـ:

سمع جميع هـذا الجزء مـن لفـظ الشيـخ الـزاهـد شمس الـديـن محمـد بـن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي جامعه: جمعة بن محمد بن فتيان، ومحمد بن. . . بن ذبيان، وإبراهيم بن أحمد بن حميد، ومحمد بن عبد الله بن محمد، ومحمد بن أحمد بن سيدهم، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله، وعثمان بن أحمد بن

(١) مجموع ١٠١ ق ٩١.

محمد المقدسيون، وداود بن مسلم بن مفلح السوادي.

وذلك يوم الجمعة العشرين من محرم سنة أربع وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون ظاهر دمشق، والحمد لله، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم. . . ومثبت الأسماء جمعة.



سماع رقم ٧٢

سماع[١] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي «للجزء التاسع من المنتقى من مسموعاته» بالجامع المظفري سنة ٦٥٦هـ ربيع الآخر، وجمادى الأولى سنة ٦٥٦هـ، وربيع الأول سنة ٦٦٦هـ:

سمعَ جميع هذا الجزء [التاسع من المنتقى من سماعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي] من لفظ الشيخ الزاهد شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي.

جماعةٌ منهم: الفقيه الأجل أحمد بن منصور، والفقيه عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن محمد بن عبد الله، وعبد الرحمن بن علي بن صالح، ومحمد بن أحمد بن سيدهم، ومحمد بن ضو بن طرخان، وإبراهيم بن

(١) مجموع ١١٠ ق ٢٢، وفي الورقة ١٥ سماع آخر عليه أيضًا في الجامع المظفري يوم الجمعة ١٩ ربيع الأول سنة ٦٦٦هـ.

أحمد بن حميد. ومثبت الأسماء محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسيون، وداود بن مسلم بن مفلح، وعبد الرحمن بن سامة بن كوكب، وحسن بن فيروز بن حازم السواديون، والفقيه عسكر بن أحمد بن عبيد الحنفي، ومحمد بن يخلف بن عبد الله المعروف بالحاوي.

وصح ذلك يوم الجمعة في العشر الآخر من ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون ظاهر دمشق.

سماع رقم ٧٣

سمع[١] جميع هذا الجزء [التاسع من منتقى مسموعات الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي] من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي. جماعةٌ منهم صالح بن عمر بن مفلح، وأحمد بن سامة بن كوكب السواديان، وأحمد بن غانم بن جهم، وإبراهيم بن أحمد بن سعد المقدسيان.

(١) مجموع ١١٠ ق ٢٢.

وذلك في يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الأول سنة ست وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، وصح ذلك وثبت والحمد لله وحده.

سماع رقم ٧٤

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي للجزء العاشر من حديث المخلص بالجامع المظفري سنة ٦٨٢هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [العاشر من حديث المخلص] على الشيخ الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة، بحق سماعه فيه:

فسمعه أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي، ومحمد بن عبد الواحد بن مسعود بن بطريق، وسمع محمد بن أبي بكر بن بحتر من أول الجزء إلى قول ابن شهاب فترى والله أعلم... وسمع محمد بن سعادة بن عبد الله العبدي، وعيسى بن بركة بن والي السلمي، ومحمد بن عمر بن محمد الهروي، من قول ابن شهاب إلى آخر الجزء.

وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة بعد العصر رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

---

(١) مجموع ٢١ ق ٢٥٩.

وكتب الفقير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم.

❑ عبد الرحمن[1] بن أحمد بن عبد الملك المقدسي (ت ٦٨٩):

شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير المقدسي ثم الصالحي، الحنبلي، ويعرف بابن الزين.

وُلد في ذي القعدة سنة ست وست مئة بقاسيون.

وسمع حضورًا من: عبد الملك بن مندويه وغيره.

ثم سمع من: زيد الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وداود بن ملاعب، وأبي عبد الله بن البناء، وأبي الفتوح بن الجلاجلي، وموسى بن عبد القادر الجيلاني، والشيخ موفق الدين المقدسي، وابن راجح، وابن البن، وابن أبي لقمة وطائفة.

ورحل هو والسيف بن المجد عيسى بن الموفق، والتقي بن الواسطي، فسمعوا ببغداد من: الفتح بن عبد السلام، وعبد السلام الداهري والسهروردي، وخلق سواهم.

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٩٢هـ، ص ٣٧٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٣، معجم شيوخ الذهبي رقم ٣٩٥، تاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ١/ ٣٢.

وسمع بحلب وحرَّان والموصل، وعني بالسماع وكتب بخطه.

وأجاز له: أبو الفخر أسعد بن سعيد، وعين الشمس الثقفية، وزاهر بن أحمد، وأبو أحمد بن سكينة وعمر بن طبرزد.

وكان فقيهًا، عالمًا، صالحًا، ثقة، نبيلاً، عابدًا، مهيبًا، متيقظًا، من أولي العلم والعمل والصدق والورع، واسع الرواية، عالي الإسناد، تفرَّد ببعض مروياته.

وسمع منه خلق كثير، منهم: ابن الخباز، وأبو الحسن علي الموصلي، وابن العطار، وابن مسلم، وابن تيمية، والمِزي والبرزالي، وابن المهندس، وابن أبي الفتح وغيرهم. وأجاز لجماعة منهم الإمام الذهبي.

توفي في يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وست مئة بسفح قاسيون، ودفن من يومه بالقرب من قبر الشيخ أبي عمر المقدسي.

إخوته: محمد وعبد الرحيم ويوسف.

أعمامه: عبد العزيز ومحمد وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان.

سماع رقم ٧٥

سماع[1] على عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك للجزء الثامن والتاسع من «المحامليات» بالجامع المظفري سنة ٦٧١هـ:

ثم قرأت الثامن والتاسع من «المحامليات» على الشيخ الإمام العالم العدل الرضي شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه لهما من بنت الآبنوسي بسندها فيه.

فسمع: النجم أحمد بن العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسيان، والشهاب أحمد بن سامة بن كوكب.

---

(١) الجزء التاسع من حديث القاضي المحاملي مجموع ١١٥ ق ٢٣٢ ــ ٢٣٣.

في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وست مئة، وذلك بالجامع المظفري بسفح قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة والحمد لله وحده.

ثم قرأت عليه الجزء الثامن حَسْبُ بسماعه من شيخه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، بسماعه من أبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن السكن بسماعهما من ابن البطر، وبسماعه من شرف النساء بسندها فيه.

فسمعه أبو بكر أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، والشهاب أحمد بن سامة بن كوكب السوادي.

وصحَّ في يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وست مئة، بالجامع المظفري.

كتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورفق به، حامدًا لله تعالى، ومصليًا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلَّم.

سماع رقم ٧٦

سماع لكتاب المصاحف[1] لابن أبي داود على الشيخ عبد الرحمن بن أحمد المقدسي بالجامع المظفري سنة ٦٧٢هـ:

قرأت جميع هذه المجلدة خلا كتاب فضائل القرآن جل منزله على الشيخ الإمام العالم العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه فيه من أبي البركات داود بن ملاعب، بسماعه فيه من الأرموي، بسنده المذكور.

فسمع السادة الفضلاء القراء تقي الدين أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلي، وفخر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن أبي علي التنوخي المعري، وابن خاله أبو العباس أحمد بن الحاجي محمود بن خضر، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ إبراهيم بن صديق النحاس أبوه، وصفي الدين أبو الثنا محمود بن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمود الأرموي، وأبو إسحاق إبراهيم بن داود بن نصر الله بن الهكاري، وناصح الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين الحلبي الصوفيون.

وسمع من أول الجزء الثاني من كتاب «المصاحف» إلى آخر الكتاب: الأخ عيسى بن عثمان بن محمد اليمني ثم الحوراني، وعلي بن أيوب بن أبي بكر الكتبي.

وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء السادس من شهر الله رجب الفرد سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به.

---

(١) الظاهرية ق ٥٩.

وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله لا مظانه حين سألته. والحمد لله وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلامه.

سماع رقم ٧٧

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي للجزء الرابع من الفتن لحنبل بن إسحاق بالجامع المظفري سنة ٦٨٥هـ:

سمع جميع هذا الجزء [الرابع من الفتن لحنبل بن إسحاق (ابن عم الإمام أحمد)] على الشيخ الإمام العالم الزاهد، المسند، بقية المشايخ شمس الدين

(١) مجموع ٣٨ ق (٤٣ ـ ٥٩).

أبي الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه فيه أصلاً من الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بسنده فيه.

بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي.

الجماعةُ: الإمام العالم عفيف الدين أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي، **وأبو عبد الله محمد بن الشيخ عمر بن قيس بن الشيخ حياة [الحراني]**، وأبو الفضل عبد الأحد وعبد الملك ومحمد بنو سعد الدين سعد الله بن عبد الأحد الحرانيون، وأبو العباس أحمد بن العز عبد العزيز، وأحمد بن المعلم، وكاتب السماع محمد بن إبراهيم بن غنايم بن وافد ابن المهندس الحنفي وأخوه أحمد.

وصح وثبت في عشية يوم الأربعاء ثالث عشر صفر سنة خمس وثمانين وست مئة، بالجامع المظفري بحائطه الشمالي بجبل قاسيون.

وأجاز لهم جميع ما يجوز له روايته والحمد لله وحده.

وإجازة شيخنا ــ إن لم يكن سماعًا ــ من البهاء عبد الرحمن المقدسي بسنده فيه، كتبه محمد بن إبراهيم بن غنايم في تاريخه والحمد لله وحده.

❑ الفخر ابن البخاري[1] : علي بن أحمد المقدسي (ت ٦٩٠هـ):

فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي، المعروف والده بالبخاري لأنه أقام ببخارى مدة طويلة يشتغل بالعلم.

الشيخ الإمام الصالح الورع، المعمّر، العالم، مسند العالم.

وُلد في آخر سنة خمس وتسعين وست مئة، أو أول سنة ست وتسعين.

استجاز له عمه الحافظ الضياء: أبا طاهر الخشوعي، وأبا المكارم اللبان، وأبا جعفر الصيدلاني، وأبا الفرج بن الجوزي، وأبا سعد الصفار، والمبارك بن المعطوش، وعفيفة الفارفانية وطائفة.

أجاز له هؤلاء في سنة ست وتسعين، وسنة سبع مئة، وسمع حضورًا في الخامسة من جماعة.

وسمع «المسند» من حنبل، و «السنن لأبي داود» و «الجامع للترمذي» و «الغيلانيات» و «الجعديات» و «القطيعيات» وشيئًا كثيرًا من عمر بن طبرزد.

وسمع من: أبيه، ومحمد بن كامل، وأسعد بن المنجى، وأبي عمر محمد ابن قدامة، وعبد الوهاب بن المنجى، وأبي المعالي محمد بن وهب بن الزنف. وتفرَّد بالرواية عنهم.

وسمع أيضًا من الخضر بن كامل، وعبد الله بن عمر القرشي، وأبي اليمن الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وأحمد السلمي، والموفق عبد الله المقدسي أو هبة الدين الخضر بن طاوس، وطائفة بدمشق وجبل قاسيون.

وأبي عبد الله بن أبي الرداد، وأبي البركات عبد القوي بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٢٢، معجم شيوخ الذهبي رقم ٣٥٧، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٥٢، الذيل على التقييد ٢/١٧٨، غاية النهاية ١/ ٥٢٠، مقدمة مشيخة ابن البخاري، التنبيه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين ص ٢٤٩ ــ ٢٥٠.

وأبـي علي الإوقي ببيت المقدس، وظافر بن شحم وغيره بالثغر.

ويوسف بن خليل بحلب، وعمر بن كرم، وعبد السلام الظاهري ببغداد.

وتفقه على الشيخ موفق الدين المقدسي، وقرأ عليه «المقنع» وأذن له في إقرائه.

قال الحافظ البرزالي: كان يحفظ كثيرًا من الأحاديث وألفاظها المشكلة، وكثيرًا من الحكايات والنوادر، ويرد على من يقرأ عليه مواضع، يدل رده على فضل ومطالعة ومعرفة.

ذكره ابن الحاجب في معجم شيوخه ــ وكان سمع منه سنة عشرين وست مئة ــ فقال: تفقه على والده، وعلى الشيخ موفق الدين قال: وهو فاضل كريم النفس، كيس الأخلاق، حسن الوجه، قاضٍ للحاجة، محمود السيرة، سألت عمه الشيخ ضياء الدين فأثنى عليه، ووصفه بالخلق الجميل، والمروءة التامة.

وسمع منه الحافظان زكي الدين المنذري، ورشيد الدين القرشي سنة نيِّف وثلاثين بالقاهرة.

وقرأ عليه شمس الدين ابن الكمال، ابن عمه كثيرًا من الأجزاء بعد الخمسين وست مئة.

وقال الفرضي في معجمه: كان شيخًا عالمًا فقيهًا، زاهدًا، عابدًا، مسندًا، مكثرًا وقورًا، صبورًا على قراءة الحديث، مكرمًا للطلبة، ملازمًا لبيته، مواظبًا على العبادة، ألحق الأحفاد بالأجداد، وحدَّث نحوًا من ستين سنة، وتفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة.

قال ابن رجب: صار محدث الإسلام وراويته، وروى الحديث فوق ستين سنة، وسمع منه الأئمة الحفَّاظ المتقدِّمون، وقد ماتوا قبله بدهر، وخرَّج له عمه الحافظ ضياء الدين «جزءًا من عواليه» وحدَّث كثيرًا.

وقال الشيخ تاج الدين الفراوي: انتهت إليه الرئاسة في الرواية، وقصده المحدثون من الأقطار.

وقال الذهبـي: كان فقيـهًا إمامًا فاضـلاً، أديـبًا، زاهـدًا صالـحًا خيـّرًا عـدلاً

مأمونًا. وقال: سألت المزي عنه؟ فقال: أحد المشايخ الأكابر والأعيان الأماثل، من بيت العلم والحديث، وقال: ولا يُعلم أن أحدًا حصل له من الحظوة في الرواية هذه الأزمان مثل ما حصل له.

وقال ابن تيمية: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في الحديث.

قال الإمام الذهبي: وشرع الحفاظ والمحدثون في الإكثار عنه من بعد الستين (٦٦٠هـ) ولم يكن إذ ذاك سهلاً في التسميع، فلما كبر وتفرَّد أحب الرواية، وسهل للطلبة، وازدحموا عليه، ورحلوا إليه، وبعد صيته في الآفاق، وقصد من مصر والعراق، وكثرت عليه الإجازات من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد.

وحدَّث ببلاد كثيرة بدمشق ومصر وبغداد والموصل وتدمر والرحبة والحديثة وزرع، وحدَّث بالغزوات أيام الملك الظاهر، وازدحم الطلبة عليه حتى كان يكون لهم في اليوم الواحد عليه ثلاثة مواعيد.

ثبت إليه الشيخ ابن الظاهري «بمشيخة» خرَّجها له مع البريد، فاشتهر أمرها، ونوَّه بذكرها في المحدثين والفقهاء والصبيان، **وتسارعوا إلى سماعها، وانتدب لقراءتها الشيخ شرف الدين الفزاري، وكان الجمع نحوًا من تسع مئة نفس** فسمعها عليه من لم يسمع شيئًا قبلها ولا بعدها، **ونزل الناس بموته درجة**، وكان فقيهًا إمامًا، أديبًا، ذكيًّا، فيه كرم ومروءة وعقل.

اشتغل في أول شبابه بالعائلة وتسبب، فكان يسافر في التجارة في بعض الأوقات، ومن بعد الثمانين ضعف ولزم منزله متوفرًا على العبادة والرواية، ولم يتدنس من الأوقاف بشيء، بل هو وقف على مدرسة عمه ضياء الدين من ماله، وعاش أربعًا وتسعين سنة وثلاثة أشهر.

وقال الذهبي: لا يدري ما قرأه عليه الموصلي والمزي من الكتب والأجزاء. وأما البرزالي فقال: سمعت منه بقراءتي وقراءة غيري ثلاثة وعشرين مجلدًا، وأكثر من خمس مئة جزء.

قرأت عليه «سنن أبي داود»، و «جامع الترمذي»، وكتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني، و «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، و «الخطب النباتية»، وسمعت عليه «جامع الخطيب»، و «المقامات الحريرية»، و «الزهد» لابن المبارك، و «مشيخته» تخريج ابن بلبان، و «الجعديات»، و «الغيلانيات»، و «الرشا» للطبراني، و «مسند أبي داود الطيالسي»، ونحو الثلث الأول من «سنن البيهقي»، و «الشمائل» للترمذي، و «مشيخة أبي تمام الرازي»، و «الوقف والابتدا» لابن الأنباري.

وقال البرزالي أيضًا: وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله ﷺ ثمانية رجال ثقات، أي: بالسماع المتصل.

وقد روى عنه جماعة منهم: الدمياطي، وقاضي القضاة ابن دقيق العيد، وقاضي القضاة ابن جماعة، وقاضي القضاة ابن صصرى، وقاضي القضاة سليمان بن حمزة، وقاضي القضاة سعد الدين مسعود، وأبو الحجاج المزي، وأبو محمد البرزالي، وابن القواس، وأبو الوليد بن الحجاج، وأبو عبد الله العسقلاني، وأبو العباس بن تيمية.

وقد رحل إليه أبو الفتح ابن سيد الناس فدخل دمشق مسلمًا على قاضي القضاة شهاب الدين، وقال: قدمت للسماع من ابن البخاري فقال: أول أمس دفناه، فتألم لموته.

توفي ضحى يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة تسعين وست مئة، وصُلِّي عليه وقت الظهر بالجامع المظفري، ودفن عند والده بسفح قاسيون، وكانت له جنازة مشهودة، شهدها القضاة والأمراء والأعيان، وخلق كثير.

وفيه يقول الشيخ علاء الدين علي بن مظفر الكندي الوداعي:

ألا قل لطلاب الحديث دعوا السرى ... وألقوا عصى الحواضر المتختم
ألم تعلموا أن البخاري قد قضى ... وأجرى عليه دمعة كل مسلم

أخواه: أبو بكر، محمد.

أولاده: محمد (ت ٧٢٦)، عبد الرحيم.

مجموعة قصائد لمسند الشام الفخر ابن البخاري
أنشدها بين سنتي ٦٨٤ و ٦٨٩هـ

وهي مخطوطة بالظاهرية بالمجموع ٨٢ عام ٣٨١٨، الأوراق (١٣٣ ــ ١٣٨).

وكتب القسم الأول منها محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بن المهندس وسمعها من المؤلف. وهذه القصائد يرقي بها نفسه قبل موته، وفيها توجيه للزهد. حققها محمد مطيع الحافظ.

صورة الورقة الأولى من الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

أنشدني[1] الشيخ الإمام العالم الزاهد بقية السلف رحلة الطلبة فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي لنفسه في ثاني شعبان سنة أربع وثمانين وست مئة:

[من الطويل]

أَبَعْـد ثمـانيـنَ انقضـتْ لـي وسبعـةٌ ... أُرَجِّـي بَقَـاءً إِنَّنـي لكنـودُ

وإنَّ امْـرأً قَـدْ عـاشَ ذا العُمـرَ كلَّـه ... ولا يـرعـوي فـالقلـبُ منـه عميـدُ

وإنّـي لأرجـو رَحمـةَ الله إنَّـه ... رحيـمٌ كـريـمٌ والـرَّحيـمُ يجـودُ

فيـا ربِّ لا تقطـعْ رَجـائـي ونَجِّنـي ... مِـنَ النَّـار واغفـر لـي فـأنـتَ ودودُ

وأنشدني أيضًا لنفسه:

[من الوافر]

أَتَتْـك مقـدمـاتُ المـوت تَسعـى ... وقلبُـك غـافـلٌ عنهـا وسَـاهـي

كنقـصِ السَّمـع والبَصـرِ المجلَّـى ... وضعـفِ الـركبتيـنِ مِـنَ الـدَّواهـي

فَجُـدْ فلقَـدْ دَنَـت منـك المنـايـا ... ودعْ عَنْـك التشـاغـلَ بـالمـلاهـي

ولا تـأمَـنْ لمكْـرِ الله واحـذَرْ ... وكُـنْ مُسْتَقصـرًا عِنْـدَ التبـاهـي

فكَـمْ مِمَّـنْ يُسـاق إلـى جحيـمٍ ... صحـائفُـه مُسَـوَدَّةٌ كمـا هـي

وليـسَ كَمَـن يَـروحُ إلـى نَعيـمٍ ... وجنّـاتٍ مُـزَخْـرَفـةٍ زواهـي

فـلا تَظْنُـنْ بـربّـك ظَـنَّ سـوءٍ ... فَحُسـنُ الظَّـنّ حَبْـلٌ غيـر وَاهـي

وأحسِـنْ بـالإلٰـه الظـنَّ تنجـو ... مِـنَ النيـرانِ أو وَسْـمِ الجبـاهِ

إلٰهـي لا تـزغ قلبـي وثَبِّـتْ ... رَجـائـي فيـك واغفـر لـي إلٰهـي

وأنشدني أيضًا لنفسه:

[من الوافر]

أَتـاكَ المـوتُ يـا وَلَـدَ البُخـاري ... فقـدِّم صَـالحًـا واسْمَـعْ ودَاري

وأَيْقِـنْ أَنَّ يـومَ العَـرْض يَـأتـي ... فَتُـؤخَـذُ بـالصِّغـار وبـالكبـارِ

كـأنَّـك فَـوقَ نعشِـكَ مُسْتَقِـرٌّ ... وتَحملُـكَ الـرِّجـالُ إلـى الصحـاري

وتُتْـرك مُفْـردًا فـي قَعْـرِ لَحْـدٍ ... ويُحثـى التُّـربُ فَـوقَـكَ بـالمـداري

فـلا وَاللّٰـهِ مـا ينفعْـك شَـيءٌ ... تُخلِّـف مِـنْ مَتَـاعٍ أو عَقـارِ

---

(١) القائل هو محمد بن إبراهيم بن غنائم.

بَلَـى إنْ كُنـتَ تتـركُـه حَبيسًـا ... علـى الصَّـدقـاتِ[1] أطـرافَ النهـارِ
لَعـلَ اللّـٰـهَ أَنْ يعفـوْ ويغفِـرْ ... لِمَـا أسلَفْتَـه يـابـن البخـاري

وأنشدني أيضًا لنفسه: [من الخفيف]

طـال عُمـري فَقَـلَّ مِـنْ ذاك سمعـي ... وعَشَـى نـاظـري وأَسْبَـل دَمْعـي
ومَلِلْـتُ الحيـاةَ مِمَّـا أُقـاسـي ... مِـنْ هُمـوم قـد ضَـاق مِنْهُـنَّ ذَرْعـي
لِحَبيـبِ مَضَـى وَخِـلٍّ يُـولـي ... وَصَـديـقٍ قَـدْ كـان يَقْصُـدُ نَفْعـي
مـا بَقـيْ غَيـرَ أَنْ أُصـاب بِنَفْسـي ... وَبِتفـريـقِ مـا أصبـتُ بِجَمعـي

كتبت جميع هذه الأبيات وهي ثلاثة وعشرون بيتًا من لفظ مُنشئِها الشيخ الإمام العالم الصدر الكامل، رحلة الطلبة، مسند الشام، فخر الدين أبي الحسن علي بن العلامة شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المعروف بابن البخاري المقدسي مدَّ الله في عمره، وسمعها أيضًا من لفظ الشيخ أخي أحمد في يوم الأربعاء ثاني شعبان سنة **أربع وثمانين وست مئة**، بمنزله بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون، وأجازنا جميع ما يجوز له روايته غير مرة، كتبه محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بن المهندس لنفسه. عفا الله عنه ورفق به حامدًا لله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله ومسلمًا.

وأنشدنا أيضًا الشيخ الإمام العالم مسند الشام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي لنفسه في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول **سنة ست وثمانين وست مئة**: [من الوافر]

أَتَطْمَـعُ بعـد تسعيـنٍ تـولَّـتْ ... بـأَنْ تمشـيْ وتصبـحَ مستـريحـا
وَقَـدْ وَهَنَـت حـواسُـك واضمحلَّـتْ ... ولمَّـا يَبْـقَ مِـنْ شـيءٍ صحيحـا
وَسَمعُـكَ قَـاصِـرٌ والعَيـنُ عَشْيـا ... وَقلبُـك خـافِـقٌ أبـدًا قَـريحـا
فمـاذَا بَعْـدَ ذلـك تَنتظـرْه ... سِـوَى مَـوتٍ يبـوّئُـكَ الضـريحـا

وأنشدنا أيضًا لنفسه في التاريخ: [من الخفيف]

طـالَ عُمْـري فَسـاءَ خُلْقـي وظَنِّـي ... وَوَهَـتْ قُـوَّتـي وبـانَـتْ مِنِّـي

---

(١) في هامش المخطوط: «على الصدقات للفقراء جاري» نسخة.

وتَبَرَّمْتُ بالسَّماعِ وجمعِ النـ ـاس حَولي وبالروايةِ عَنِّي
فإلى اللّٰه أَشْتكي ما أُلاقي مِنْ هُمومي به وذلك[1] فنِّي
غَيرَ أَنِّي أَرُوْضُ نَفْسي لئلا أَنتبهْ نادِمًا فأَقرعَ سِنِّي
وأَشَدُّ الأُمورِ في ذَاك عندي عَودُ ما فاتَ للفتى المُتَجنِّي

وأنشد أيضًا لنفسه في التاريخ: [من السريع]

مَنْ بَلَغَ التّسعينَ مِنْ عُمرِه سُميَ أسيرَ اللّٰهِ في أرضِهِ
في كلّ يومٍ قد يَرى نَقصَه في كلِّه أوْ لا ففي بعضِهِ
أقرضَه الدهْرُ وأملى له والدهرُ قد يرجعُ في قرضِهِ
بنى له حتى إذا شادهُ وصار بُرجًا عادَ في نقضِهِ

وأنشدنا أيضًا في التاريخ لنفسه: [من الوافر]

تكررتِ السّنونُ عليَّ حتى بُليتُ وصِرتُ مِنْ سَقَطِ المتاعِ
وقلَّ النَّفْعُ عندي غيرَ أنّي أُعَلِّلُ بالروايةِ والسَّماعَ
فإن يَكُ خَالِصًا فله جَزاءٌ وأخْشى أنْ يكونَ مِنَ الضياعِ

وأنشدنا أيضًا لنفسه في التاريخ: [من الطويل]

تكررتِ الأيامُ حتَّى رَدَدْنَني إلى أرذَلِ العُمْرِ المبيِّضِ للمَمْ
وقَدْ كانَ خَيرُ الخَلْقِ يدعو إِلٰهَهُ ويسألُه أن لا يبلِّغَه الهَرَمْ
فقدْ صِرتُ في الحالِ التي كان كارِهًا يردَّ[2] إليها سيدُ العُرْبِ والعجَمْ

وأنشدنا أيضًا لنفسه في التاريخ: [من الوافر]

تزوّدْ للرحيلِ إلى القبورِ ودَعْ عَنْكَ التشوفَ بالغُرورِ
وَخَيرُ الزادِ تقوى اللّٰهِ فيما تُعانيه وإِسلامُ الصّدورِ
وأَيْقِنْ أَنَّ يومَ البعثِ يأتي فيؤخَذُ بالفَتيلِ وبالنَّقيرِ
فإما أنْ تروحَ إلى جِنانٍ وإما أَنْ تُساق إلى السَّعيرِ

---

(١) في الهامش: «وإن كان» مكان «وذلك».
(٢) على تقدير أنْ المحذوفة.

سمع ما في هذه القائمة حسب من لفظ منشئها الشيخ الإمامِ العاملِ بقية السلف، مسند الشام فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أطال الله بقاءه، الجماعةُ: الإمامُ العالم نور الدين أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن الزين أبي بكر بن محمد بن طرخان، وأبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وأبو الحجاج يوسف بن الشيخ شعبان بن يونس العدوي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعد بن سالم الحموي، ومحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وهذا خطه، وأخوه أحمد، يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وثمانين وست مئة بمنزل المسمع.

أنشدنا الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن البخاري لنفسه، يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة تسع وثمانين [وست مئة] وسمعها ولدي عبد الرحمن: [من الطويل]

كـأنـيَ فِـيْ أكفـانـيَ البيـضِ مُـدرجًـا ... وقَـدْ عقـدوهـا عنـد رأسـي ورِجْلِيَـهْ
ويَحمِلُنـي الأَقـوامُ نحـوَ مقـابِـرِ ... وأُنْـزَلُ فـي لحـدِ مضـاجِـعِ جَنْبِيَـهْ
فـإنْ كُنـتُ مِمَّـنْ يَـرحَـمُ اللَّـهُ يتسع ... علـيَّ وإلاَّ مَسَّـتِ النـارُ حَقْـوِيَـهْ

وأنشدنا أيضًا في التاريخ: [من الطويل]

كـأنـي بنفسِـي وَسْـطَ قَبْـري مُمَـددًا ... يُضَـاجعنـي فِيـهِ الـذي كنـتُ أَفعـلُ
فـإنْ كـانَ سـوءًا فَهْـوَ أسـودُ مُنْتِـنٌ ... وَإِنْ كـانَ خَيـرًا فهُـو للخيـر يَفْعَـلُ
إذا قمـتُ يـوم البَعْـثِ يَحْمـلُ ثِقْلَتـي ... لَـديـهِ وإلاَّ إِنَّنـي أنـا أَحمِـلُ

وأنشدنا أيضًا في السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وثمانين [وست مئة] وسمعها ولدي عبد الرحمن: [من الخفيف]

طَـالَ عمْـري فملَّنـي الأصحـابُ ... وجفـانـي لـذلِـكَ الأحبـابُ
ولقـد كنـتُ إذْ أَمُـرُّ عليهـمْ ... رحَّبُـوا بِـي وسَلَّمـوا وَأَطَـابُـوا
ولقـد صـرتُ إذْ رَأَوْنـي تَـوَلَّـوا ... وأشـاحُـوا وأعْـرضـوا واغْتـابُـوا
وَيَقـولـون مـا نَـرى الشيـخَ إلاَّ ... مثـلَ نَسْـرٍ مَـرَّتْ لـه أحقـابُ
فـإلـى كـم يعيـشُ هـذا ويبقـى ... قـد تفـانَـتْ مِـنْ قَبْلِـهِ الأتـرابُ

وأنشدنا الشيخ فخر الدين أيضًا لنفسه في التاسع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وثمانين [وست مئة]: [من الكامل]

ثَقُلَتْ حياتُكَ يا عليُّ وطالتِ ... وتغيَّرتْ تِلكَ الوجوهُ وحالتِ
تزدادُ ثِقلاً كُلَّ يَومٍ بُكرةً ... وعشيةً عند اقتضاءِ الحاجةِ
وتزيدُ ثِقلاً عِندَ أَخْذِكَ للغِذَا ... وتريدُه حُلْوًا لسدِّ الفاقَةِ
وَإذا شَربتَ تريدُ ماءً بارِدًا ... حُلْوًا يُسَرُّ به فُؤادُ القانتِ
وإذا دُعِيتَ إلى الصَّلاةِ تريدُ مَنْ ... يَقْلبْ عليكَ الماءَ مِنْه بآلةِ
ويُزيلُ عن قَدَمَيك ما هو لاحِقٌ ... بهما من الداءِ العُضالِ المائتِ
هذا الجميعُ ثَقالةٌ وَوَحاشَةٌ ... وتكَلُّفٌ وتبرُّمٌ للبائتِ
فارحلْ فما لَكَ بعد ذاكَ إقامَةٌ ... في هذه الدُّنيا ولستَ بفالتِ
واذهبْ إلى الأُخرى ودَعْ عَنْكَ ... المُنَى إنَّ التَّمَنيَ لا يُردُ لفائت

تمَّت

سمع هذه الأبيات من لفظ ناظمها في التاريخ السادةُ: كمال الدين أحمد بن الشريشي، وشمس الدين عمر بن سباع، والقاضي تاج الدين صالح الجعبري، والشيخ محمد الجزري، والشيخ أحمد بن محمد الأرموي وابني عبد الرحمن.

وأنشدنا شيخنا الإمام فخر الدين ابن البخاري أيضًا لنفسه في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثمانين [وست مئة] وسمع ولدي عبد الرحمن وآخرون: [من الكامل]

ولقَدْ سئمتُ مِنَ الحياةِ وطولِها ... وسُؤالِ هذا الخلْقِ كيف تُراكَ
وتوجُّهي في كُلِّ يومٍ بُكرةً ... وعَشيةً أرجو بذاك رِضاكَ
فَلَئِنْ أطلْتَ إقامتي في هذه الـ ... ـدُّنيا فإنّي لا[1] أريدُ سِواكا
وامنُنْ عليَّ بِأَنْ أَمُوتَ عَلَى التي ... تَرْضى فلستُ مُخالفًا لِرِضَاكَ

وأنشدنا الشيخ الإمام العالم، مسندُ الشام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي لنفسه: [من الطويل]

---

(١) في الأصل المخطوط: «فلا أريد».

تَقَلَّصَتِ الأعصابُ وانحلتِ الرُّكَبْ ... وذلِكَ مما قَدْ يدلُّ على العطبْ
أترجو بقاءً بعد تسعينَ حِجةً ... وصحةَ جسمٍ إنَّ هذا مِنَ العَجبْ
وَقَدْ ذهبَتْ أيامُ عُمْرِكَ وانقضَتْ ... ولَمْ يَبْقَ صَفوُ العيشِ إلَّا وَقَدْ ذَهَبْ
فأَيْقِنْ بأَنَّ الموتَ لا شكَّ نازِلٌ ... عليكَ فلا تَجْزَعْ لِذاكَ ولا تَهَبْ
وكُنْ حَسَنًا بالظنِّ لِلَّهِ تَنْجُ مِنْ ... قَبائِحِ أَعْمالٍ تُسَطَّرُ في الكتبْ

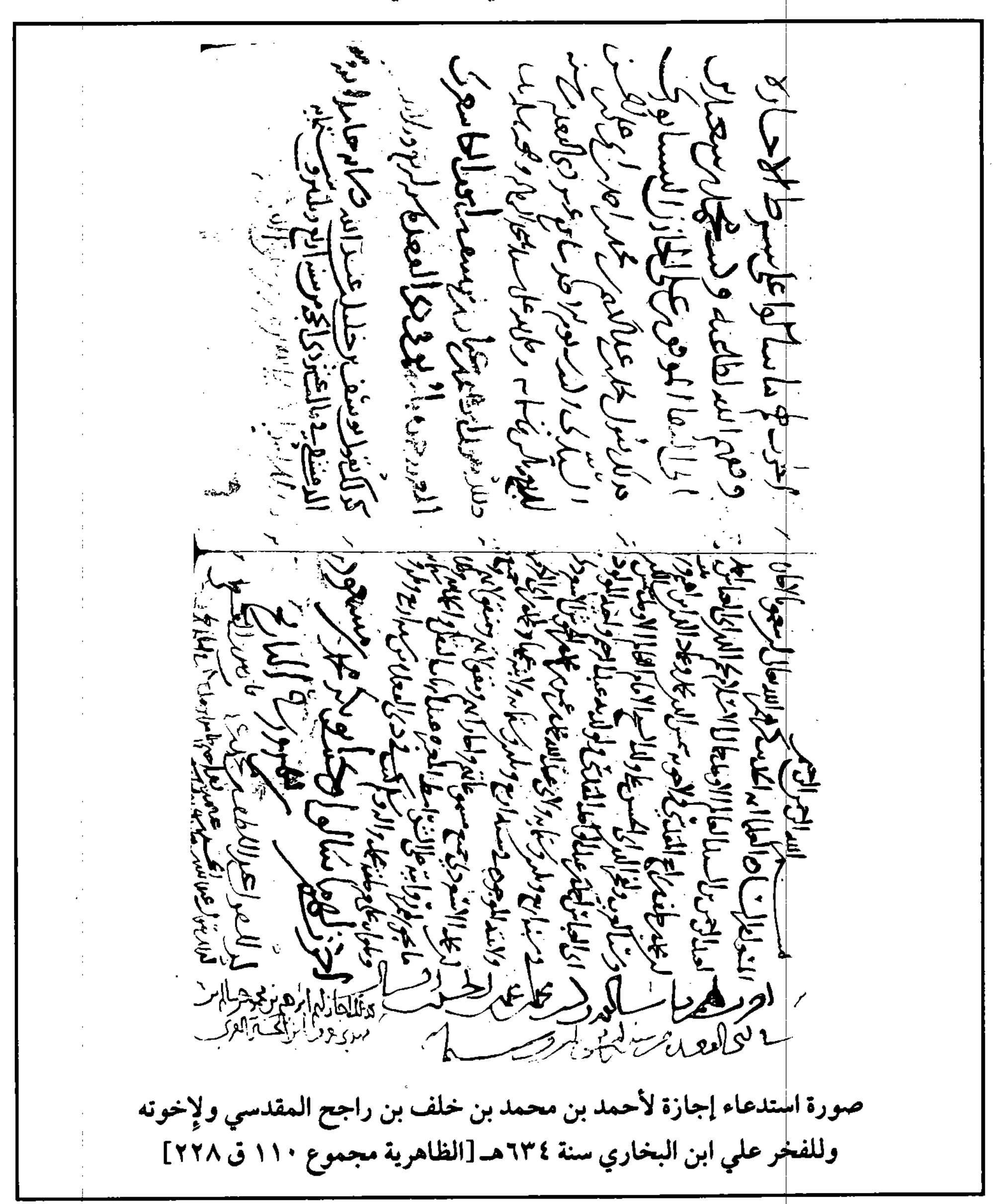
قرأت جميع هذه الأبيات المجموعة وهي اثنان وخمسون بيتًا على ناظمها الشيخ الإمام العالم بقية السلف، مسند الشام فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، أطال الله بقاءه، فسمعها الفقهاءُ: الإمامُ شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعي، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن أيوب بن منصور، وعمر بن عثمان بن سالم بن خلف المقدسيان، ومحمد بن سيف بن إسماعيل الحراني، ومحمد بن عيسى بن بركة بن والي السُّلمي وذلك يوم الثلاثاء حادي عشري رجب سنة ست وثمانين وست مئة بمنزل المسمع بجبل قاسيون، كتبه محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس.

* * *

قرأت جميع ما اشتمل عليه هذا الجزء من النظم على الشيخين زين الدين أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم البدي؟ ونجم الدين أحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسي بإجازته وسماع الأول تراه من الشيخ الناظم. فسمع ذلك زين الدين عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب، وابن عمه شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب وابنه محمد حاضر في الخامسة وابنا أخيه محمد وعبد الله ابنا شهاب الدين أحمد بن محمد، وأحمد بن محمد بن أحمد الأدمي الملقن والده، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي البنا، ومحمد بن محمد بن أبي الفوارس الصحراوي أبوه، وابني أحمد حاضر في الرابعة، وفتاي بهادر الأرمني، وغيرهم. في يوم السبت سابع ذي الحجة سنة تسع وخمسين وسبع مئة. كتبه محمد بن سند بيده.

* * *

الحمد لله[1]، قرأه على أبي إسحاق إبراهيم العجلوني، بإجازته من عدة من شيوخه، عن الصلاح ابن أبي عمر، عن الفخر الناظم، بدمشق في صفر سنة ثمانين وثمان مئة، العبد محمد بن منصور الحسيني الحلبي.



صورة استدعاء إجازة لأحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي ولإخوته وللفخر علي ابن البخاري سنة ٦٣٤هـ [الظاهرية مجموع ١١٠ ق ٢٢٨]

(١) ورد هذا السماع في الصفحة الأولى من المخطوط، بينما جاءت السماعات متداخلة مع الأبيات.

سماع رقم ٧٨

سماع[1] على الإمامين عبد الرحمن ابن أبـي عمر والفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيين للجزء السادس من الحنائيات بالجامع المظفري سنة ٦٦٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الإمامين العالمين: شيخنا وسيدنا الرباني، مفتي الفرق شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة.

وأبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، بسماعهما فيه.

بقراءة الإمام نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيـى الجماعة...

نجم الدين محمد بن علي بن عبد العزيز القيسي، وجمال الدين محمد بن أحمد، وزين الدين أبو بكر بن محمد بن طرخان، وابناه محمد، وأحمد في رابع سنة، ومحمد... وأبو القاسم بن يحيـى... وأحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي، وإسماعيل ومحمد ابنا إبراهيم بن قاسم، وخليل بن محمد بن أبـي الحسن، وعبد الله وأبو بكر ابنا أحمد بن عبد الحميد، وأبو الفرج ومحمد ابنا عبد الكريم بن معمر العمري، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، وعبد المجيد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أحمد، والشيخ علي بن أحمد بن عبد الدائم بن أحمد وابنه أحمد، وإبراهيم ولد القارىء، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، **وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وهذا خطه.**

في عاشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه.

(١) الجزء السادس من الحنائيات مجموع ١١٤، ق ٨١.

سماع رقم ٧٩

سماع[1] على الشيخين عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي، والفخر علي ابن البخاري لجزء فيه مجلسان من أمالي القاضي المحاملي سنة ٦٧٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الإمامين سيدنا ومولانا الإمام العلاَّمة الرباني مفتي الفرق قاضي القضاة شمس الدين شيخ الإسلام ناصر السنَّة، مؤيد الشريعة، قدوة العلماء والخطباء والحكام أبي محمد عبد الرحمن بن سيدنا الشيخ الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، والعالم فخر الدين أبي الحسن علي بن الإمام شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسيين، بحق سماعهما فيه منقولاً من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسنده فيه بقراءة الفقيه. . . تقي الدين أبي أحمد سليمان بن حمزة بن أحمد:

عماد الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف وابناه أحمد وعبد. . . . . .

وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر بن علي المقدسي وكتب السماع.

وصح ذلك وثبت في اليوم الأول من شهر رجب المبارك من سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالجامع المظفري حرسه الله، والحمد لله حق حمده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه.

(١) مجموع ٧٣ ق (٦٩ ــ ٧٤).

سماع رقم ٨٠

سماع[١] على الإمامين عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي، والفخر علي ابن البخاري، للجزء السادس من الحنائيات بالجامع المظفري سنة ٦٧٨هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو السادس من الفوائد والغرائب المخرجة من الأصول [الحنائيات] تخريج عبد العزيز بن محمد النخشبي على الشيخين الإمامين العالمين شيخنا وسيدنا شيخ الإسلام، أوحد الدهر، فريد العصر، مفتي الفرق، رحلة الوقت شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، والشيخ الإمام العلامة مسند العصر فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيين أيدهما الله تعالى.

بقراءة الشيخ الإمام العلامة الفاضل نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى، الجماعة السادة الأفاضل: الفقيه الإمام العالم الفاضل شمس الدين محمد بن

---

(١) مجموع ١١٤ ق٩٨.

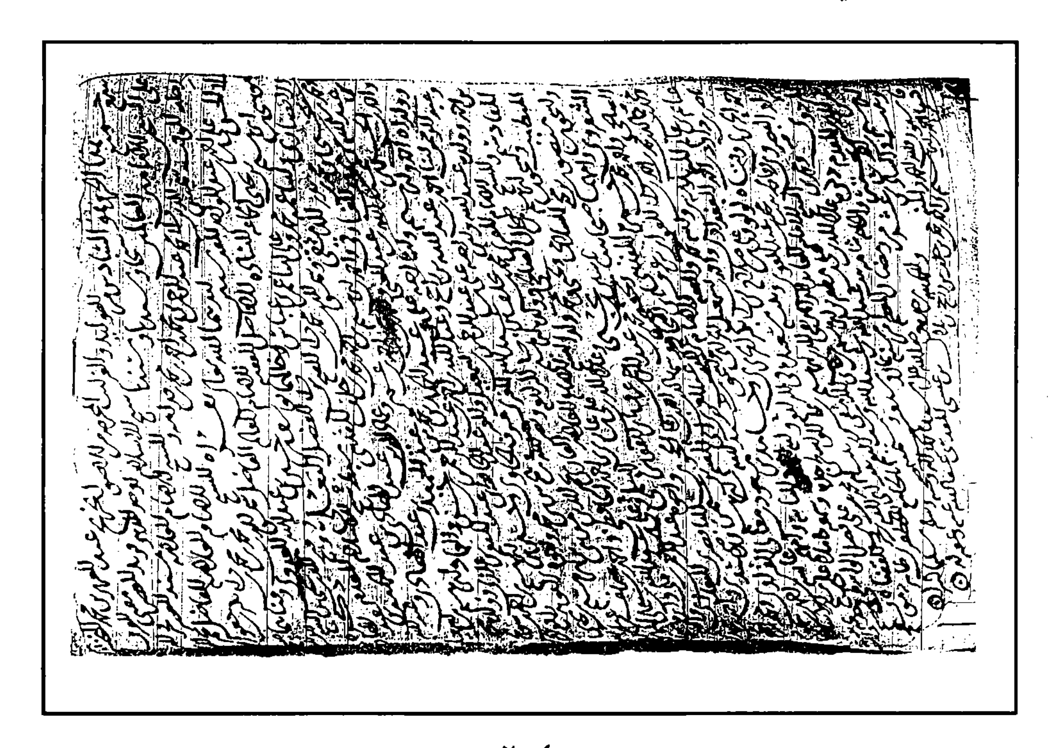
محمد بن أبي بكر بن جعوا. . . الأنصاري، وابنا عمه محمد وعلي ابنا عمر بن عباس، وخالهما يوسف بن حسين بن عبد الله العدوي، وفتاهما ومحمد بن يحيى بن محمد بن بدر الدمشقي، وشمس الدين محمد بن أبي الفتح ابن أبي الفضل البعلي، وفتح الدين. . . بن عبد الله بن مروان الفارقي، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسي سبط شيخ الإسلام المقدم ذكره وأحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، وعماد الدين، عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وولداه أحمد وإبراهيم ولد أخيه علي بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وعبد الله وعبد الرحمن اينا أحمد بن عبد الله بن راجح، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن، والعماد إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد وولده عبد الله، وابن أخيه علي بن عبد الرحمن بن إسماعيل والعز عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي وولده محمد المقادسة. والشيخ الإمام المقرىء محمد بن بحلف بن عبد الله المغربي عرف بالحاوي، وحسين بن إبراهيم بن أحمد بن سويج المتطبب، وإسحاق بن إبراهيم بن صحال الصالحي، وولده إبراهيم في الرابعة، ونصر الله بن هجرس بن محمد وأخويه لأبويه رافع وإسحاق بن منصور بن محمد السلامي، ويحيى ومحمد ولدا الشيخ الإمام العلامة القارىء نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشعروي، وأمهما صبحا بنت ياسين بن يحيى، وعلاء الدين علي بن غازي بن أحمد الحافظي، وأحمد بن شريف بن عبد الله الصالحي، وأحمد بن محمد بن حمزة المقدسي، ويحيى بن محمد بن عبد الرحمن عُرف بابن الغوش السلمي، وعلي بن عبد الله بن علي ومحمد بن كمال الدين محمد بن أحمد. . . عرف بابن النجار وشهاب الدين أحمد بن علي الحجوي وأخوه عبد الرحمن بن علي، وإبراهيم بن غنائم بن غانم المهندس، وابنه محمد، والفقيه الإمام عز الدين عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان البابصري البغدادي. والشيخ ناصر بن داود بن أحمد البغدادي، وأحمد بن إسماعيل الحراني وإسحاق بن عبد الله بن إبراهيم. . . وأحمد بن محمد بن أحمد الحريري وفتاه لولو، وعلي بن صلاح بن أبي بكر الحريري، وحامد بن

مسعود بن معالي الفراوي، ومحمد بن أحمد البصروي، وفاطمة بنت محمد بن عبد القوي، وبنتيه سعيدة في الرابعة، وابنه في الثانية، وأمهم عائشة بنت أحمد بن محمود المردوي، ومحمد بن الشيخ الإمام العابد الزاهد تقي الدين إبراهيم بن علي الواسطي جده.

وسمعه كاملاً علي بن شيخ الإسلام شمس الدين المقدم ذكره وعلاء الدين علي بن مظفر بن إبراهيم الدمشقي وزينب أم محمد بنت علي بن فضل الواسطي، وخديجة بنت إبراهيم بن أحمد بن بحتر، والحاجة شامة بنت عبد الله بن عبد الله، وست النعم بنت أبـي الفتح بن فخر القضاة.

وصح ذلك وثبت في السادس عشر من رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وست مئة بالجامع المظفري ظاهر دمشق بسفح قاسيون ولله الحمد والمنة.

والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا. كتبه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي عفا الله عنه وغفر له.



سماع رقم ٨١

سماع[1] على الإمام الفخر علي ابن البخاري المقدسي لمشيخته أسنى المقاصد وأعذب الموارد (الجزء التاسع والعاشر) بالجامع المظفري سنة ٦٨١هـ:

سمع جميع هذا الجزء العاشر وهو آخر المشيخة، وكذلك التاسع قبله، على المخرجة له شيخنا الفقيه الإمام العالم العامل الفاضل، الصدر الكبير، الكامل، مسند الشام، رحلة الوقت **فخر الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي**، وفسح في مدته بحضور مخرجها الشيخ الإمام العالم الحافظ مخرِّج الشام علاء الدين أبي القاسم علي بن بلبان المقدسي نفع الله به وبفوائده.

بقراءة الفقيه الإمام العالم الفاضل الأوحد نجم الدين أبي إبراهيم موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي:

أخوه شمس الدين عبد القدوس، وولده عيسى، وأولاد القاري: إبراهيم، ومحمد ويحيى.

والجماعة السادة الفضلاء: عز الدين عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان البابصري، **وتقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني**، وموفق الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وخديجة بنت عبد الحميد بن غشم، وعز الدين محمد بن الشيخ شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد، وابنه أحمد في الرابعة، وأخوه عمر بن الشيخ شمس الدين، وابنا أخيه محمد في الخامسة، وعلي في الثالثة ابنا القاضي نجم الدين أحمد، وبنو أخيه أيضًا محمد وأحمد وعلي حضر بنو شرف الدين عبد الله، وشهاب الدين أحمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني، وولده عبد الله في الخامسة، وشمس الدين محمد بن عبد القوي بن بدران، وأولاده زينب وفاطمة وسعدية وأحمد في السنة الأولى من سنة أُحضر؟، وأمهم، وتقي الدين عبد الله بن العز أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي،

---

(١) الظاهرية عام ١٠٣٩ق ٦٠، ٦١، وأشار ابن طولون إلى هذه المشيخة في كتابه القلائد الجوهرية بتاريخ الصالحية ١/٣٣٨.

وابنته خديجة في الثالثة أحضرت، وأحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وأخوه إبراهيم، ومحمد بن محمد بن العز أحمد بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد، وتقي الدين عبد الله بن أيوب بن يوسف، ومحب الدين يوسف بن أحمد بن محمد بن عمر وولده أحمد في الثالثة، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الله بن راجح، وابن أختهما أحمد بن محمد بن أحمد في الخامسة، ومحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، وعبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل، وعلي بن عبد الرحمن بن إسماعيل، ومحمد بن جمال الدين عبيد الله بن أحمد بن الشيخ أبي عمر، وشرف الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وعز الدين محمد ابن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله المقدسيون. ونجم الدين أيوب بن أحوس بن عبد الله البانياسي، وبدر الدين محمد بن إسماعيل بن يعقوب المارديني، وجمال الدين مكي بن حسن بن مكي بن مزيز الحموي، وشيخنا محيي الدين يحيى بن علي بن المعلم الحميري، وابناه عمر وأحمد في الرابعة، والشيخ أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الهروي، وعماد الدين حسن بن إبراهيم بن شريح، وأخواه حسين ويحيى، وشمس الدين محمد بن محمد بن بشارة وفاته قائمة من أول الجزء التاسع، وسمعهما أيضًا كاملاً أخواه علي وأحمد، وعلاء الدين علي بن سليمان بن جودي المهراني، وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن سامة الشامي، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، وإبراهيم بن علي بن سليمان القابوني، وعماد الدين إسماعيل بن حمدان بن إسماعيل الحمصي، وكمال الدين إسحاق بن منصور بن محمد الصُّميري، وبدر الدين حسن بن علي بن ثابت البلباشري، وعماد الدين محمد بن عبد الرحيم بن مولاهم الدمشقي، وتاج الدين علي بن الصاحب مجد الدين إسماعيل بن معين ابن كسيرات، وصفي الدين جوهر بن عبد الله وكيهدي بن عبد الله الظهيريان التفليسيان، وإبراهيم بن علي بن محمد بن علي البغدادي المقرىء وأخوه عبد الله، وعبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عياش الصالحي، ومحمد بن مسلم بن مالك، ومحمد بن علي بن علي الصالحيان، وعبد الرحمن في الرابعة ابن الشيخ ناصر بن محمد الأنصاري، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم المهندز [المهندس] أبوه، وعبد الله بن عبد الوهاب بن يوسف المنيني، وأحمد بن عبد الرحمن

الكفرطابي، وأبو عبد الله محمد بن شمس الدين عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري، ومحمد بن شيخنا تقي الدين إبراهيم بن علي بن فضل، ومحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطيان، وعبد الله بن محمد بن السديد عبد الرحمن الإربلي، وأخوه أحمد، ويحيى بن منصور بن محمد الحوراني، ويوسف بن الحاج يوسف البراعي، وفاته من أول التاسع أربعة أوراق وسمعهما كاملاً محمد بن عيسى بن أبي الفضل البرداني، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز بن الشيخ شمس الدين، ومحمد بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، وإبراهيم بن أحمد بن أحمد الحريري، وأحمد بن إبراهيم بن البدر إسحاق الحريري، ومحمد بن منيع بن سليمان الحوراني، وسليمان بن أبي الحسن بن علوان المغيري، وحزيز بن سعيد بن حُميد السوادي، وأحمد بن نصر الله بن محمد بن عباس، وأخوه إبراهيم في الخامسة الصالحي السكاكيني والدهما، وسعد الدين سعد الله بن عبد الأحد بن نجيح، وولده عبد الأحد، وشمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الغني بن نجيح، وأخوه محمد وهو الكبير، والشيخ أبو بكر بن يوسف بن خضر، وحسين بن صديق بن أبي الفضل، ومحمد بن الجمال إسحاق بن أبي العز، ومحمد بن أحمد بن محمد بن الصبّاب، ومحمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن العتيقة، وأخوه عمر في الخامسة، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم التطيلي الحرانيون، وعماد الدين عبد الحميد بن حسن الأنصاري الحريري. **وكاتب السماع محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي.**

وآخرون بفوات وهم: علاء الدين علي بن حسن بن نصر السمرقندي فاته من أول الجزء التاسع إلى قوله: الشيخ الثامن والستون. والشيخ الإمام محيي الدين فاته من قوله: «الشيخة الخامسة والعشرين إلى ثلاثة أوراق بعده، ومحمد بن أبي بكر الحريري الصالحي، وأخوه أحمد حضر، ومحمد بن ناصر الدين داود بن حمزة المقدسي، فاتهم من أول الجزء التاسع قوله الشيخ السابع والخمسين بعد المئة. وعبد الله وأحمد حضر وزينب أولاد محمد بن إبراهيم القيم والدهم بالضيائية، ومحمد بن علي بن سليمان القابوني، فاتهم سبعة مشايخ من أول التاسع، وإبراهيم بن محمد بن نصر بن عبد القادر الإربلي، فاته من أول الجزء التاسع قائمة،

ومحمد بن يحيى بن البهاء البدري، وفاته أربع قوائم من أول التاسع.

وصح ذلك وثبت بالحائط الشمالي بالجامع المظفري في سفح جبل قاسيون يوم السبت رابع عشري شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وست مئة.

وأجاز المسمع لكل من سمع عليه المشيخة المشتملة على الأجزاء العشرة أو شيئًا منها أن يرويها عنه، وجميع ما يجوز له روايته، وتلفظ بذلك حين سأله كاتب السماع. حامدًا مصليًا مسلمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[illegible]

سماع رقم ٨٢

سماع[1] على الإمام فخر الدين ابن البخاري لجزء فيه الفوائد رواية البزاز بالجامع المظفري سنة ٦٨٣هـ:

قرأت جميع هذا الجزء «فيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي رواية محمد بن المظفر البزاز» على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد، شيخ الإسلام مسند الوقت، رحلة الطلبة، فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله العظيم الجنة برحمته، بسماعه فيه من ابن طبرزد، بسنده أوله.

فسمعه عبد الرحمن بن أحمد بن سامة.

وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين ثالث عشري جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وست مئة **بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون** ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن سامة لطف الله به.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد شيخ الإسـ
مسند الوقت رحلة الطلبة فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن أحمد المقدسي أثابه الله العظيم الجنة برحمته بسماعه فيه من ابن
طبرزد بسنده أوله فسمعه عبد الرحمن بن أحمد بن سامه وصح ذلك
وثبت في يوم الاثنين ثالث عشري جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين
وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة
كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن سامه لطف الله به

سماع رقم ٨٣

سماع[2] على الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي لستة مجالس من أمالي أبـي ليلى الفراء بالجامع المظفري سنة ٦٨٩هـ:

قرأت جميع هذه المجالس الستة [من أمالي أبـي يعلى الفراء] على شيخنا

---

(١) مجموع ١٠ ق ١٤٤.

(٢) مجموع ٩٢ ق ١٣٦.

الإمام مسند الشام فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، نفع الله به، بسماعه فيه من ابن طبرزد، بسنده المبين في طبقة السماع، وبإجازته من المشايخ الثلاثة ابن. . .، وابن شنيف، وابن الخريف بسماعهم المنقول فيه، وبسماع شيخنا للمجلس الثالث وفيه. . . رواية ابن طبرزد من العلامة أبـي اليمن زيد بن الحسن الكندي. . . من أبـي حامد عبد الله بن مسلم. . . بسماعهما من القاضي أبـي بكر بسنده.

فسمعه الجماعة شيخنا شرف الدين أبو الثناء محمود بن علي بن. . . التاذفي، والشيخان محمد بن عمر بن محمد الهروي، وعبد الرحمن بن أبـي بكر بن عبد الرحمن الصالحي النجار، وأبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان إمام الكلاسة بجامع دمشق، وأبو. . . ابن محمد المعروف. . . بالبزاز الحلبـي.

وصح ذلك وثبت بالجامع المظفري من سفح قاسيون يوم الاثنين تاسع عشر شوال من سنة تسع وثمانين وست مئة، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، والحمد لله رب العالمين.

وانظر سماعًا آخر على الفخر علي ابن البخاري وعلى الإمام عبد الرحمن ابن أبـي عمر مؤرَّخ بتاريخ ٦٧٣هـ، بالجامع المظفري في ترجمة الإمام عبد الرحمن ابن أبـي عمر في هذا الكتاب.

وانظر أيضًا سماعًا آخر على الفخر ابن البخاري، وعلى الإمام عبد الرحمن ابن

أبـي عمر وعلى الشيخ عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري لجزء من المجالس الثلاثة لابن طبرزد بالجامع المظفري سنة ٦٥٤هـ.

ونص السماع ملحق بترجمة عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري في هذا الكتاب.

❑ أحمد[١] بن أبـي طاهر المقدسي (ت ٦٩٢هـ):

تقي الدين أبو العباس أحمد بن أبـي الطاهر بن أبـي الفضل المقدسي الحنبلي.

روى عن الشيخ موفق الدين المقدسي وغيره كالقزويني، والزبيدي

روى عنه: المِزي، والبرزالي وجماعة.

قال الإمام الذهبـي: رجل فاضل عالي الإسناد صالح، ديِّن.

توفي في رجب سنة اثنتين وتسعين وست مئة، وعاش سبعًا وسبعين سنة.

سماع رقم ٨٤

سماع[٢] على الشيخين أحمد بن أبي الطاهر المقدسي، وعبد الحميد بن أحمد بن خولان للمئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٧١هـ:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخين الأجلين تقي الدين أبـي العباس أحمد بن أبـي الطاهر بن أبـي الفضل المقدسي الحميري، وأبـي محمد عبد الحميد بن أحمد بن خولان النجار أبوه الحجار، بسماعهما من أبـي المنجى ابن اللتي بسنده، فسمع شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن بركات الإربلي، والفقيه نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز أبوه، وابنه محمد في الخامسة، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، وأخته خديجة، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن في الثالثة وحامله الشمس عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الخابوري.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ١٤٥ ــ ١٤٦.

(٢) مجموع ٢٠ ق ١٢٧.

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سلخ شوال سنة إحدى وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به. حامدًا لله تعالى على نعمه ومصليًا على نبيه وآله وصحبه ومسلمًا.

❑ إبراهيم[١] بن علي الواسطي (ت ٦٩٢هـ):

تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي الصالحي الحنبلي، الإمام الزاهد العابد، القدوة، بركة الشام، شيخ الإسلام.

وُلد سنة اثنتين وست مئة.

وسمع بدمشق من الشيخ الموفق بن قدامة، وابن الحرستاني، وابن البناء، وابن ملاعب، والشمس العطار، وموسى بن عبد القادر، وابن أبي لقمة وجماعة.

ورحل في طلب الحديث والعلم.

وسمع ببغداد سنة ٦٢٣هـ من الشيخ أبي الفتح بن عبد السلام، وابن الجواليقي، والداهري، وعمر بن كرم، والسهروردي، وابن الزبيدي، وخلق.

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٩٢هـ ص ١٥٠، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٦٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٩، المنهج الأحمد ٤/ ٣٤٤.

وسمع بحلب من عبد الرحمن بن علوان، وبحران بن أحمد بن سلامة النجار، وبالموصل من محمود الشطيطي، وغيرهم. وسمع كثيرًا من الكتب الكبار والأجزاء، وعني بالحديث، وقرأ بنفسه، وله إجازة من جماعة من الأصبهانيين والبغداديين، كأسعد بن روح، وعائشة بنت معمر، وزاهر الثقفي، وابن طبرزد، وابن سكينة، وابن الأخضر وغيرهم.

وتفقه في المذهب، وأفتى، ودرَّس بالمدرسة الصاحبية بقاسيون نحوًا من عشرين سنة، وبمدرسة الشيخ أبي عمر، وولي في آخر عمره مشيخة دار الحديث الظاهرية، وحدَّث بها مدة، **وبالجامع المظفري**.

كان من خير خلق الله علمًا وعملاً، كبير القدر، له وقع في القلوب وجلالة، ملازم للتعبد ليلاً ونهارًا، قائم بما يعجز عنه غيره، مبالغ في إنكار المنكر، بائع نفسه فيه، لا يبالي على من أنكر، يعود المرضى، ويشيع الجنائز، ويعظم الشعائر والحرمات، وعنده علم جيد وفقه حسن، وكان داعية إلى عقيدة أهل السنة والسلف الصالح، مثابرًا على السعي في هداية من يرى فيه زيغًا عنها. وكان فريد عصره علمًا وعملاً، وقيامًا وصيامًا، وزهدًا وورعًا، كثير الصلاة والذكر الليل مع النهار، يصلي صلاة الصبح ولا يزال يذكر الله إلى طلوع الشمس، ثم يصلي الضحى، ولا يزال يصلي إلى قرب الظهر، ثم يروح إلى بيته، **ثم يعود إلى الجامع المظفري** بقاسيون يصلي صلاة الظهر، فإن كان ثَمَّ جنازة شيعها ولقن الميت، ودعا له، وعاد إلى الجامع المظفري يصلي إلى العصر، ثم يصلي صلاة العصر، ولا يزال يذكر الله تعالى ويسبحه إلى المغرب، وأما الليل فلعله ما كان ينام منه إلاَّ القليل.

روى عنه كثيرون منهم: البرزالي، وابن سيد الناس، وقطب الدين الحلبي، والمِزي، وابنه، والشهاب ابن النابلسي، وابن المهندس، وابن تيمية وإخوته، والفخر عبد الرحمن البعلبكي وأخوه عبد الله، وبدر الدين بن غانم. **وأجاز للحافظ الذهبي**. وكان الشيخ عز الدين الفاروثي مع جلالته وسِنه يمضي إليه، ويجلس بين يديه، ويقرأ عليه الحديث.

وقال الحافظ المزي: أحد المشايخ المشهورين بالعلم والعمل والاجتهاد، ومن انتهى إليه في آخر عمره علو الإسناد، ورُحل إليه من أقطار البلاد.

انتقل إلى رحمة الله في أواخر يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة، ودفن من الغد بتربة الشيخ الموفق بقاسيون بكرة السبت، وكانت جنازته مشهودة بكثرة الخلق، وحضرها القضاة والأمراء والصاحب ابن السلعوس والأعيان.

سماع رقم ٨٥

قراءة على الإمام إبراهيم الواسطي لكتاب الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم للإمام موفق الدين عبد الله المقدسي بالجامع المظفري سنة ٦٥٥هـ:

قرأت على الشيخ الإمام العالم العامل جامع الفضائل تقي الدين أبـي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، جميع هذا الجزء[١] بحق سماعه من مؤلفه الشيخ موفق الدين رحمه الله فسمعه السادة الفضلاء وهم:

عبد الرحمن بن علي بن صالح، وزين الدين أحمد بن أبـي الهيجاء الزراد، وولده محمد، وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، وداود بن عيسى بن أبـي بكر ابن عمر الهكاري، وإبراهيم بن يحيـى بن أبـي بكر البغدادي، وعيسى بن مهلهل بن ناصر، وإسراييل بن يحيـى بن أبـي محمد الحراني، وداود بن مسلم بن مفلح.

وذلك في يوم السبت لتسع بقين من رجب سنة خمس وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون بظاهر دمشق.

وكتب محمد بن محمود بن علوان بن محمود الرقي. حامدًا ومصليًا.

(١) مجموع ١١٤ ق ١٨٦.

سماع رقم ٨٦

سماع الإمام إبراهيم الواسطي على الإمام موفق الدين المقدسي في ٥ محرم سنة ٦٠٨ بالجامع المظفري:

سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه وجامعه الشيخ الإمام العالم الأوحد الصدر الكامل شرف الإسلام موفق الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي مدّ الله في عمره.

بقراءة الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبـي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الرسعني: الفقيهُ الإمام العالم أبو المجد عيسى ابن شيخنا العلامة موفق الدين. . .، والفقيه العالم زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عثمان وولده محمد وهو في رابع سنة، وأخوه أبو . . . عبد الله، وشرف الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن شيخنا بهاء الدين أبـي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم وابن عمه أحمد بن أبـي بكر. . . ، وأبو الفرج عبد الرحمن ابن شيخنا أبـي عمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة، وعبد الله وأبو بكر ابنا عمر بن أبـي بكر وإبراهيم وعبد الرحمن ابنا شيخنا الحافظ شرف الإسلام عز الدين أبـي الفتح محمد ابن الحافظ. . . المقدسيون، وعبد الرحمن بن موسى. . . [وإبراهيم بن] **علي بن أحمد الواسطي. . . ومنهال بن سلامة بن. . . الرسعني** مثبت الأسماء. . .

يوم السبت خامس محرم من سنة ثمان وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق. والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيِّدنا محمَّد وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وسمعه بالقراءة والتاريخ: الفقيه عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن أبـي بكر الرسعني.



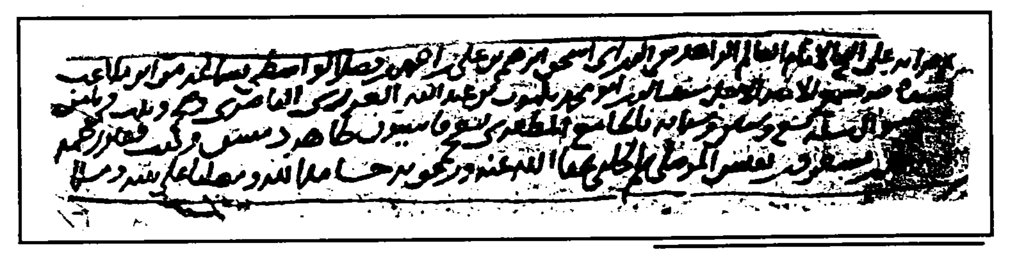
سماع رقم ٨٧

سماع[1] على الإمام إبراهيم الواسطي للجزء الأول من الحربيات بالجامع المظفري سنة ٦٦٩هـ:

قرأته على الشيخ الإمام العالم الزاهد تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي بسماعه من ابن ملاعب بسنده فيه، فسمع الأمير الأجل سيف الدين أبو محمد بكتوت بن عبد الله الغرري الناصري.

وصح وثبت في ثامن عشر شوال سنة تسع وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورفق به، حامدًا لله ومصليًا على نبيه ومسلمًا.



(١) مجموع ١١٤ ق ١٩٧.

❑ **علي[1] بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي (ت ٦٩٢هـ):**

سيف الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحي.

وُلد سنة ست عشرة وست مئة.

سمع على الحسين بن المبارك بن الزبيدي «صحيح البخاري» بالجامع المظفري بالسفح، وعلى أبي المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي «مسند عبد بن حميد» رواه عنه بالإجازة محمود المنبجي.

مات في شوال سنة اثنتين وتسعين وست مئة.

سماع رقم ٨٨

سماع[2] على الشيوخ الخمسة: أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري، وعلي ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، وأحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، وعبد الدائم بن أحمد المحجي، ترجمة لكتاب الشكر لابن أبي الدنيا بالجامع المظفري سنة ٦٩٢هـ:

سمع جميع كتاب الشكر هذا [لابن أبي الدنيا] وهو جزآن هذا آخرهما على المشايخ السادة: المسندين الصلحاء: تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، **وسيف الدين أبي الحسن علي بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار**، والشيخ أبي بكر ابن شيخنا أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وعماد الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن سعد بن عبد الله المقدسيين، والحاج أبي محمد عبد الدائم بن أحمد. . . المحجي، بسماعهم أجمع من الفخر أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي، بسماعه من الكاتبة شهدة بنت الإبري بسندها المذكور فيه.

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي وهذا خطه عفا الله عنه ورفق به:

(١) ذيل التقييد ٣/ ١٥٣.

(٢) عام ١١٧٣ ق ٣١ ــ ٣٢.

الفقيهُ شهاب الدين أحمد بن محمد بن يحيى المرداوي، والشيخ حسين بن إبراهيم بن. . . البصري، والشهاب أحمد بن مظفر بن أبي محمد ابن النابلسي، وأحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن. . . البعلي أبوه، وأحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي أبوه، وفتاه لاجين بن عبد الله.

وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء مستهل شهر شعبان سنة اثنتين وتسعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وأجاز المشايخ المسمعون للسامعين جميع ما يجوز لهم روايته بشرطه عند أهله. ولَفَظَ كل واحد منهم حين سألته بذلك. والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا، وحسبي الله وكفى.

وسمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ ونص السماع في ملحقات ترجمة القاضي سليمان بن حمزة المقدسي.

❑ **محمد[1] بن حازم بن حامد المقدسي (ت ٦٩٦هـ):**

الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حازم بن حامد بن حسن المقدسي الصالحي الحنبلي، إمام مسجد دار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون.

وُلد سنة عشرين وست مئة.

وسمع في الخامسة من عمره من أبـي القاسم بن صصرى، وسمع من الناصح، وابن غسان، وابن الزبيدي، وابن اللتي، وأكثر من الأخذ عن الحافظ الشيخ الضياء المقدسي.

حدّث عن الحسين بن المبارك الزبيدي بـ «صحيح البخاري» بسماعه عليه له بالجامع المظفري.

حدَّث عنه ابن الخباز في معجمه في حياة ابن عبد الدائم.

كان من بقايا السلف، إمامًا زاهدًا عابدًا فقيهًا.

توفي بنابلس راجعًا من زيارة بيت المقدس في ذي الحجة سنة ست وتسعين وست مئة.

سماع رقم ٨٩

سماع[2] على الإمام محمد بن حازم بن حامد المقدسي الصالحي لجزء فيه من مسند الطرسوسي بالجامع المظفري سنة ٦٩٢هـ:

سمع جميع هذا الجزء [من مسند أبـي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي] على الشيخ الإمام الزاهد العابد شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن الشيخ حازم بن حامد بن حسن المقدسي أعاد الله بركته، بسماعه فيه من علم [الدين علي بن محمود] الصابوني بسنده فيه.

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبـي وهذا خطه عفا الله عنه:

---

(١) معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ١٨٢، ذيل التقييد ١/ ١٩٤.

(٢) مجموع ١٠١ ق ١٩٣.

الشيخُ محمد بن سليمان بن داود الجزري، والشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي الملقن، وابنه محمد، وأبو بكر بن قاسم بن أبـي بكر الرحبـي الكناني، ومحمد بن عمر بن أحمد بن حازم، وأحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي أبوه التاجر أبوه، وفتاه لاجين بن عبد الله.

وصـح ذلك وثبـت في يـوم الاثنيـن العاشر مـن ذي القعـدة سنة اثنتين وتسعين وست مئة بـالجـامـع المظفـري بسفـح قـاسيـون ظـاهـر دمشـق المحـروسـة، وأجـاز المسمع جميع ما يرويـه بشرطه. والحمـد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد نبيـه وآله وصحبه وسلَّم.

❑ **محمد[1] بن حمزة بن أحمد المقدسي (ت ٦٩٨هـ):**

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الإمام أبـي عمر المقدسي الصالحي الإمام الفقيه القاضي. أخو القاضي سليمان بن حمزة.

وُلد في شعبان سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

وحضر على ابن اللتي «مسند عبد بن حميد». وسمع من جعفر الهمداني، والضياء المقدسي، وكريمة.

قال الذهبـي: كان دينًا عالمًا، مجوّدًا للكتابة. انتفع به في الخط جماعة. وقد قرأ مدة بالجبل بالأشرفية، وناب في القضاء عن أخيه تقي الدين سليمان.

تُوُفِّي في صفر سنة ثمان وتسعين وست مئة.

سماع رقم ٩٠

سماع[2] على الشيخ محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي للجزء الثالث من الفوائد العوالي للقاسم الثقفي بالجامع المظفري سنة ٦٩٤هـ:

سمعت جميع هذا الجزء [الثالث من الفوائد العوالي المنتقاة من سماعات القاسم بن الفضل الثقفي] من لفظ الشيخ الإمام الكبير العالم المسند شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي أعاد الله من بركاته، بسماعه من الشيخ أبـي الحسن جعفر بن علي بن هبة الله الهمْذاني، بسماعه من الحافظ أبـي طاهر السلفي، عن الثقفي.

وسمع: حامد بن مسعود بن معالي المقدسي، ومحمد بن محمد بن أحمد الواسطي، وعلي بن عبد الله بن نصر الله الرحبـي، وأحمد بن يزيد ابن أبـي الفضل المصري، ومحمد ابن أبـي بكر بن عمر الدينوري، وعمر بن علي بن عبيد الله المقدسي، وعبد الله بن يوسف بن عبيد الله المقدسي، وأبو بكر بن قاسم بن أبـي بكر الشيرازي، في نهار يوم الخميس سلخ شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وست مئة بالجامع المظفري.

---

(١) ذيل التقييد ١/ ٢٠٦، معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ١٨٥.

(٢) مجموع ١٦ ق ٦٤.

وصح وكتب بسفح جبل قاسيون بدمشق المحروسة.

وأجاز الشيخ لي وللجماعة جميع روايته بشرطه.

كتبه عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي عفا الله عنه، حامدًا ومصليًا.

صحيح ذلك، كتبه محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي.

ملاحظة: ذكر في الهامش: وهذا أول شيء سمعه منه، كتبه عثمان المقاتلي، عفا الله عنه.

❑ **علي[1] بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الصالحي (ت ٦٩٨):**

أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي، ثم الصالحي، **الملقِّن بجامع الصالحية القرآن**، المؤذن الشيخ الزاهد، العابد، المقرىء، البركة. أصله من بغداد وسكن قاسيون.

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٥٥، ذيل التقييد ٣/ ١٧٧، أعيان العصر ٣/ ٥٠٤، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤٨، برنامج الوادي آشي ١٦١.

وُلد سنة ثلاث عشرة وست مئة، ورأى الشيخ موفق الدين المقدسي وكان يقول: شربت من إبريق الشيخ موفق الدين، وأعرفه جيدًا.

سمع من ابن الزبيدي، وابن اللتي، والناصح ابن الحنبلي، وابن صباح، والقاضي ابن الشيرازي، والجمال أبـي حمزة أحمد بن عمر بن أبـي عمر، وكريمة والحافظ الضياء وجماعة.

وسمع على الحسين بن الزبيدي «صحيح البخاري» **بالجامع المظفري**.

وخرَّج له البرزالي «مشيخة» وحدَّث بها.

كان صالحًا خيِّرًا، كبير القدر، مُجمعًا على صلاحه وحسن طريقته وتعففه.

توفي رحمه الله في رابع شوال سنة ثمان وتسعين وست مئة. وخرج جماعة من البلد (دمشق) لحضور جنازته.

سماع رقم ٩١

سماع[1] على الشيخين: علي بن محمد بن علي، وعلي بن أحمد ابن عبد الدائم بالجامع المظفري لجزء المنتخب من كتاب الأربعين للصفار سنة ٦٧٢هـ:

سمع جميع هذا الجزء وفيه المنتخب من كتاب الأربعين في شعب الدين جمع أبـي القاسم علي الصفار رحمه الله على الشيخين الجليلين المسندين: المقرىء أبـي الحسن علي بن محمد بن علي، وأبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي بسماعهما من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبـي... عبد الحق... عن أبـي الفتح عمر بن حمويه بسنده أوله.

وذلك بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدِّث المفيد نور الدين أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي: الجماعةُ السادة عماد الدين أبو بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد المقدسي، وابنه محمد حضر في الرابعة، وإبراهيم بن داود بن مري الخشاب، وأبو بكر بن قاسم بن أبـي بكر الرحبـي، وعلي بن أبـي طالب بن عبد الرحيم الحسيني، وأحمد بن مظفر بن محمد بن النابلسي وهذا خطه عفا الله عنه.

---

(١) مجموع ١٢٤ ق ٧٧.

وصح ذلك وثبت في يوم السبت خامس شعبان سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري.

وأجاز المسمعان للجماعة جميع ما يجوز لهما روايته بشرطه، والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

وسُمع عليه وعلى الشيخ محمد بن علي الواسطي والشيخ عبد الحميد بن أحمد بن خولان هذا الجزء المنتخب من كتاب الأربعين للصفار بالجامع المظفري سنة ٦٩٧هـ. والنص ملحق بترجمة الشيخ محمد بن علي الواسطي في هذا الكتاب.

وسمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ. ونص السماع ملحق بترجمة القاضي سليمان بن حمزة في هذا الكتاب.

سماع رقم ٩٢

سماع[١] على الشيخين: علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الصالحي، والشيخ علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، للمنتقى من كتاب الأربعين في شعب الدين للصفار بالجامع المظفري سنة ٦٩٢هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وفيه منتقى من كتاب الأربعين في شعب الدين على

(١) المنتقى من كتاب الأربعين في شعب الدين، للحافظ الضياء مجموع ٧٠ ق (٤٤ ــ ٥٢).

الشيخين الجليلين المسندين أبـي الحسن **علي بن محمد بن علي**، وأبـي الحسن **علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي**، أكرمهما الله تعالى، بسماعهما فيه.

وذلك بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث المفيد نور الدين أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي:

الجماعةُ: عماد الدين أبو بكر ابن العز أحمد بن عبد الحميد المقدسي وابنه محمد حضر في الرابعة، وأبو بكر ابن قاسم ابن أبـي بكر الرحبـي، وعلي بن أبـي طالب بن عبد الرحيم الحسيني، والجمال إبراهيم بن داود بن مري الخشاب، وأحمد بن مظفر ابن أبـي محمد النابلسي وهذا خطه.

وصحَّ ذلك في يوم السبت خامس شعبان سنة اثنتين وتسعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق. وأجاز المشايخ جميع ما يجوز لهم روايته والحمد لله وحده كثيرًا.

❑ عمر[1] بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي (ت ٦٩٩هـ):

أبو جعفر عمر بن زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الفامي المعروف باللاوي.

وُلد سنة خمس وعشرين وست مئة تقريبًا.

سمع أباه وسمع من الزبيدي «صحيح البخاري» مع أخويه عبد الدائم وأبي بكر، وسمع من ابن صباح، وجعفر الهمداني، والإربلي، وسمع حضورًا من أبي موسى بن الحافظ عبد الغني المقدسي.

عذَّبه التتار أشدّ عذاب، ثم حمل إلى المدينة فتعلل أيامًا ووقع أجره على الله.

وتُوُفِّي بدرب الفِلى في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وست مئة، ودفن بالكشك من أجل التتار.

سماع رقم ٩٣

سماع[2] على المشايخ: أحمد بن محمد بن سعد المقدسي، وعيسى ابن أبي محمد المغاري، وعمر بن أحمد بن عبد الدائم لجزء فيه حديث أبي الجهم بالجامع المظفري سنة ٦٧٧هـ:

وسمعته أيضًا [أي حديث أبي الجهم] على المشايخ الثلاثة عماد الدين أحمد بن محمد بن سعد المقدسي، والضياء عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري، والحاج عمر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، بسماع الأول والثاني من ابن اللتي، وبسماع الثالث من ابن الزبيدي.

بقراءة الفقيه عماد الدين عبد الحميد بن محمد المقدسي، وسمعه جماعة في النسخة... **وذلك في سنة سبع وسبعين وست مئة بالجامع بالجبل.**

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٧٠، برنامج الوادي آشي ١٥٦، تاريخ الإسلام للذهبي ص ٤٢٩، ذيل التقييد ٢/ ٢٣٢.

(٢) مجموع ٨٣ ق ١٧.

كتبه عبد الله بن أحمد المقدسي.

❑ عبد الرحمن[1] بن عمر بن صومع الديرقانوني (ت ٦٩٩هـ):

أبو الفرج عبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانوني، ثم الصالحي، الحنبلي.

قال الإمام الذهبي: إنسان مبارك خيِّر، سمع ابن اللتي، والهَمْداني، والشيخ الضياء، وحضر على ابن الزبيدي «جزء أبي الجهم».

عُدم أيام التتار في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وست مئة.

سُمع عليه جزء «المئة الشريحية» سنة ٦٨٤هـ بالجامع المظفري. (انظر السماع في ترجمة القاضي سليمان بن حمزة).

❑ علي[2] بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي (٦٩٩هـ):

أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي. **قيم جامع الجبل** العبد الصالح، الشهيد، ابن مسند زمانه أبي العباس الحنبلي.

سمع من البهاء عبد الرحمن المقدسي، وابن صبّاح، وابن الزبيدي، وأبي موسى بن الحافظ، والإربلي، والهمْداني. وجماعة من دمشق.

سَمع على مكرم بن أبي الصقر «الموطأ» لمالك رواية يحيى بن بكير، وعلى

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٧٣، ذيل التقييد ٢/ ٤٩٩، برنامج الوادي آشي ص ١٤٤.
(٢) تاريخ الإسلام ص ٤٢٥، معجم الشيوخ ٢/ ١١، برنامج الوادي آشي ١٥٩، ذيل التقييد ٣/ ١٢٢.

أبـي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي «مسند عبد بن حميد».

ولزم جعفرًا الهمْداني، ونسخ عنه أجزاء بخط وحش، ورحل إلى بغداد وسمع من الكاشغري وجماعة. ودخل البصرة وواسطًا.

وجوَّد القرآن بواسط، ثم رجع وسكن بعلبك في خيمة الشيخ الفقيه.

وأجاز له ابن راجح، ومسمار ابن العُويس وجماعة.

وتفرَّد برواية أجزاء، فمن ذلك «الرابع من حديث ابن البختري» تفرَّد به عن الكاشغري، و «جزء الدقيقي».

كان شيخًا زاهدًا صالحًا عابدًا، كثير التلاوة، **بقي مدة قيِّم جامع قاسيون انقطع** وأصابه زمانة، وكان لا يبرح المصحف بين يديه، فقيل: إنه يتلو كل يوم ختمة، **وابتلي قبل موته بالتتار وعذبوه، وحمَّوا له سيخًا ووضعوه على فرجه، ومات شهيدًا في العذاب رضي الله عنه، عن نحو ثمانين سنة أو أزيد.**

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وست مئة، وبقي ميتًا أيامًا لم يدفن.

سماع رقم ٩٤

سماعان[١] على الشيخ علي بن أحمد بن عبد الدائم لوصايا العلماء للربعي بالجامع المظفري سنة ٦٩٤هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [فيه وصايا العلماء عند حضور الموت للربعي] على الشيخ الجليل الصالح أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، بسماعه فيه نقلاً من أبـي الحسن بن المقير، بسنده.

وصح ذلك وثبت يوم السبت رابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

كتبه أحمد بن مظفر بن محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن النابلسي عفا الله عنه والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد.

---

(١) مجموع ٥٦ ق ١٦١.

سماع رقم ٩٥

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل الصالح المقرىء أبي الحسن علي بن زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، بسماعه فيه نقلاً من ابن المقير بسنده.

ومن لفظ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، بسماعه من أبي الطاهر يوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار، وأبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي بسماعهما من الخشوعي بسنده فيه:

الفقيهُ الفاضل المحدث شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن النابلسي، والشيخ أبو بكر بن.هاشم بن أبي بكر الرحبي، ويوسف بن إبراهيم بن جملة المحجي، وأحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي والخط له وابناه عبد الله ومحمد.

وصح في يوم السبت تاسع رمضان المعظم سنة أربع وتسعين وست مئة وأجاز للجماعة ما يرويه. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه.

وسمع عليه وعلى الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا المنتخب من كتاب الأربعين للصفار بالجامع المظفري سنة ٦٧٢هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ علي بن محمد بن بقا في هذا الكتاب.

وسمع عليه وعلى الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي الصالحي: المنتقى من كتاب الأربعين في شعب الإيمان للصفار بالجامع المظفري سنة ٦٩٦هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ علي بن محمد بن بقا البغدادي في هذا الكتاب.

وسمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ: جزء المئة الشريحية. ونص السماع ملحق بترجمة القاضي سليمان بن حمزة.

❑ عبد الدائم[1] بن أحمد المحجي (ت ٦٩٩هـ):

أبو أحمد عبد الدائم بن أحمد بن علي بن رمح المحجي الصالحي القباني.

سمع على ابن الزبيدي، وابن اللتي، وابن المقيّر، والإربلي، والعلم ابن الصابوني وجعفرًا الهمداني وجماعة.

حدَّث عنه ابن الخباز في «معجمه» سنة اثنتين وستين، وعاش بعد ذلك دهرًا. كان وزَّانًا بسوق جبل قاسيون.

قال الذهبي: استشهد بعذاب العدو المخذول [التتار] في تاسع جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وست مئة بجبل قاسيون.

سُمع عليه وعلى الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الصوري، وعلي بن عبد الرحمن المقدسي، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن محمد بن سعد المقدسي: كتاب الشكر لابن الدنيا، بالجامع المظفري سنة ٦٩٢هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ علي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي في هذا الكتاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٤١٧، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٥٣، ذيل التقييد ٣/ ٣٠.

❑ عبيد[1] الله بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر المقدسي (ت ٦٩٩هـ):

جمال الدِّين أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن عمر بن الإمام أبـي عمر محمد المقدسي الحنبلي العلاف عم محمد بن حمزة، وداود بن حمزة.

وُلِد في حدود الثلاثين وست مئة، وقال البرزالي: سألته عن مولده فقال: أنا من أقران ابن أخي الشمس محمد بن حمزة، ومولد المذكور في نصف شعبان سنة ٦٣١.

سمع جعفر الهمْداني، وكريمة القرشية، والضياء.

أخذ عن جماعة.

قال الذهبـي: وكان ديِّنًا متواضعًا، يتسبب لعياله، وكان قد دخل البلد، ثم بادر بالخروج عند رحيل العدو [التتار]، فأدركه أجله في ثاني جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وست مئة.

سُمع عليه وعلى اثني عشر شيخًا مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري في ١٣ رمضان سنة ثمان وتسعين وست مئة. ونصّ السماع في باب الإسماع الجماعي برقم ١٥٩ في هذا الكتاب.

❑ محمد[2] بن علي بن أحمد الواسطي (ت ٦٩٩هـ):

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أخو الإمام القدوة تقيّ الدِّين إبراهيم.

وُلِد سنة خمس عشرة وست مئة تقريبًا.

حضر على الشيخ موفق الدِّين المقدسي، وموسى بن عبد القادر الجيلاني، والشهاب ابن راجح.

---

(١) معجم الشيوخ للذهبـي ١/ ٤٣٠، برنامج الوادي آشي ١٤٦، المدرسة العمرية ١٣٢، تاريخ الإسلام ٤٣٢.

(٢) تاريخ الإسلام ص ٤٤٨، ذيل التقييد ١/ ٢٩٨، معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ٢٣٤.

وسمع من: ابن أبـي لقمة، والقزويني، وابن البن، وابن صصرى، والبهاء عبد الرحمن المقدسي، وابن صبَّاح، والكاشغري، وابن الزبيدي وطائفة.

وسمع على أبـي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي «مسند عبد بن حميد»، رواه عنه بالإجازة محمود بن خليفة المنبجي.

وسمع منه بشر كثير، منهم: المِزِّي، والبرزالي، وابن سيد الناس، والمجد الصيرفي، والمحب المقدسي، وابن المهندس، ونجم الدِّين القحفازي النحوي، وطائفة.

قال الذهبي: وكان من بقايا المسندين، خرَّجتُ له «عوالي» في جزء ضخم، وخرَّج له ابن النابلسي: «مشيخة في جزأين».

وروى عنه في حياته: ابن الخبَّاز، وابن العطَّار.

وقاسى من التتار كثيرًا، ثم دخل البلد فقيرًا، وتُوُفِّي في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وست مئة.

سماع رقم ٩٦

سماع[1] على المشايخ الثلاثة: علي بن محمد بن علي بن بقا، ومحمد بن علي الواسطي، وعبد الحميد بن أحمد بن خولان بالجامع المظفري سنة ٦٩٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء [المنتقى من الأربعين في شعب الإيمان] على المشايخ الثلاثة المسندين الصالحين أبـي الحسن **علي بن محمد بن علي بن بقا** الملقن البغدادي، وأبـي عبد الله **محمد بن علي بن أحمد** بن فضل الواسطي، **وأبـي محمد عبد الحميد بن أحمد بن خولان** الصالحيين، بسماعهم فيه أصلاً من الشيخين الحافظ ضياء الدِّين، وعبد الحق بن. . . بسماعهما من شيخ الشيوخ ابن حمُّويه، بقراءة الفقيه الإمام عماد الدِّين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد المقدسي: ابنتُه ست الفقهاء. وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي، وأخوه محمد.

---

(١) مجموع ٧٠ ق ٥٣.

وصحَّ يوم الأحد رابع عشري ربيع الأول سنة سبع وتسعين وست مئة بالجامع المظفري. وأجازوا لنا، وكانت القراءة من نسخة والدي، وهلكت في أيام التتار.

❑ إبراهيم[1] بن أحمد المقدسي (ت ٦٩٩هـ):

عماد الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي الصالحي، ابن القاضي نجم الدِّين المقدسي الصالحي الحنبلي الماسح.

وُلِد سنة ثمان وعشرين وست مئة.

روى عن: والده، وإسماعيل بن ظفر المقدسي، والضياء المقدسي، وجماعة.

وبالإجازة عن عمر بن كرم، وأبو الوفاء محمود بن منده وجماعة.

حضر على ابن الزبيدي بعض «البخاري».

تُوُفِّي في الرابع والعشرين من رجب سنة ٦٩٩هـ عن نيّف وسبعين سنة ووقع أجره على الله.

سمع منه الذهبي وقال: هو ابن بنت الشيخ العماد (إبراهيم بن عبد الواحد) سُلب وذهب أهله وقماشه (في فتنة التتار بدمشق) ودخل البلد فقيرًا، وقاسى الجوع.

---

(١) شذرات الذهب ٧/٧٧٨، العبر ٥/٣٩٥، معجم شيوخ الذهبي ٩٩، تاريخ الإسلام ص ٣٩١.

سماع رقم ٩٧

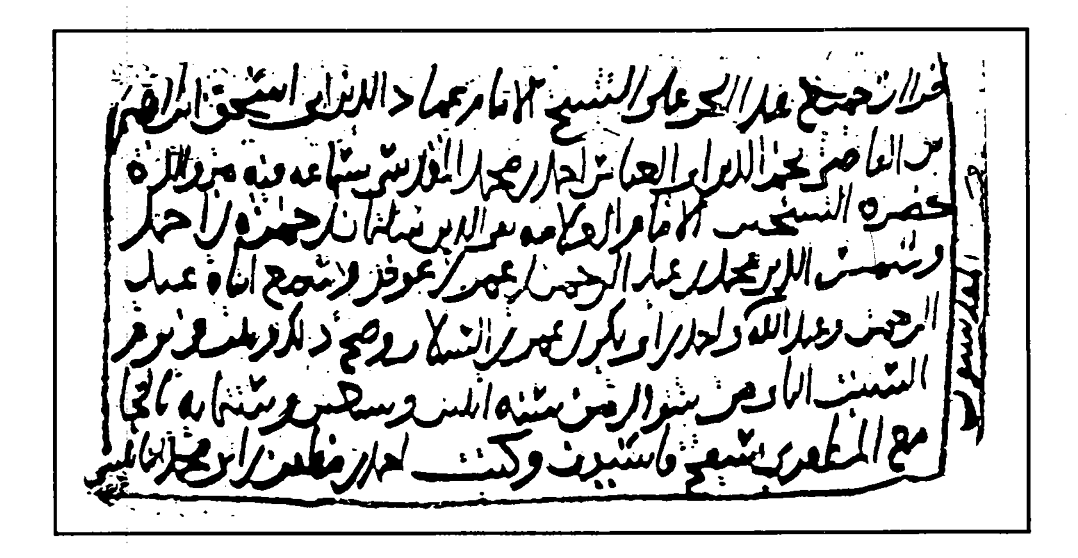
سماع[1] على الإمام إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسي لجزء أبـي الطيب الحوراني بالجامع المظفري سنة ٦٧٢هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [من حديث أبـي الطيب محمد بن حُميد الحوراني] على الشيخ الإمام عماد الدِّين أبـي إسحاق إبراهيم بن القاضي نجم الدِّين أبـي العباس أحمد بن محمد [بن خلف بن راجح] المقدسي [الصالحي] بسماعه فيه من والده بحضرة الشيخين:

الإمام العلاَّمة تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد، وشمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن بن عمر...

وسمع ابناه عبد الرحمن وعبد الله المقدسيون، وأحمد بن أبي بكر بن عمر السلار.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم السبت الثاني من شوال من سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. وكتب أحمد بن مظفر بن أبـي محمد النابلسي.



(١) مجموع ٨٧ عام ٣٨٢٣ ق ٧٥، فهرس مجاميع العمرية ٤٤٧.

❑ ناصر[1] الصالحي (ت ٦٩٩هـ):

ناصر الصالحي، الملقن، المقرىء، أخو أمين الدِّين الخياط.

كان له حلقة كبيرة لتعليم القرآن الكريم بجامع جبل الصالحية المظفري.

تُوُفِّي في رمضان سنة ٦٩٩هـ.

❑ محمد[2] بن عبد الرحمن بن أبـي عمر المقدسي (ت ٦٩٩هـ):

عزّ الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الإمام الشيخ أبـي عمر المقدسي الحنبلي، الفقيه العدل. والد الإمام نجم الدِّين.

سمع خطيب مردا محمد بن إسماعيل، وإبراهيم بن خليل، وابن البلداني، وأجاز له سبط السلفي وجماعة في سنة ٦٥٠هـ.

وسمع منه الذهبـي وغيره.

كان رجلاً جيِّدًا حسن الهيئة، شهد عند القضاة، وسافر مع جماعة من العدول إلى القاهرة، فأكرم من أجل والده، وخلع عليه بطيلسان في سنة أربع وتسعين وست مئة.

مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وست مئة، وهو في عشر الستين.

سُمِـع عليه وعلى اثني عشر شيخًا وشيخة مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٩٨هـ. ونص السماع برقم ١٥٨ في هذا الكتاب.

❑ أحمد[3] بن محمد بن سعد المقدسي (ت ٧٠٠هـ):

عماد الدِّين أبو العباس أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح المقدسي، الصالحي الحنبلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٤٥٨.

(٢) معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ٢١٢، المقصد الأرشد ٢/ ٤٥٨، المدرسة العمرية ١٨٢، تاريخ الإسلام ص ٤٤٥.

(٣) تاريخ الإسلام ٤٦٨، ذيل التقييد ٢/ ١٦٥، الوافي بالوفيات ٧/ ٤٠٢، المنهج الأحمد ٤/ ٣٦٢، برنامج الوادي آشي ١٠٨، أعيان العصر ١/ ٢٢٦.

الشيخ الصالح الفاضل، المسند.

وُلِد سنة سبع عشرة وست مئة.

سمع على أبـي المجد محمد بن الحسين القزويني «شرح السُّنَّة» للبغوي، وعلى أبـي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي «مسند عبد بن حميد».

وروى أيضًا عن ابن الزبيدي، والإربلي، وابن المقير، وجماعة.

وأجاز له الشيخ الموفق المقدسي، والفتح بن عبد السلام، وطائفة.

وحدَّث قبل الستين وست مئة وإلى أن مات.

وكان شيخًا صالحًا خيِّرًا، وقورًا، صحب الصالحين، وحجَّ مرَّات، وحدَّث بالحجاز وحماه ودمشق، وأماكن.

وسمع منه خلق.

تُوُفِّي في رابع عشر المحرم سنة سبع مئة.

سُمِع عليه وعلى عيسى بن أبـي محمد المغاري، وعلى عمر بن أحمد بن عبد الدَّائم جزء فيه حديث أبـي الجهم **بالجامع المظفري سنة ٦٧٧هـ**. ونصُّ السماع ملحق بترجمة عمر بن أحمد بن عبد الدَّائم في هذا الكتاب.

❏ أحمد[١] بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي (ت ٧٠٠هـ):

عزّ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، الصالحي الحنبلي.

الشيخ الفاضل اليقظ المبارك، المسند، من بيت الرواية والمشيخة.

وُلِد سنة اثنتي عشرة وست مئة أو قبلها بسنة.

سمع من الشمس أحمد بن عبد الله السلمي حضورًا، ومن الشيخ موفق الدِّين المقدسي، وهو ابن عم جده، ومن موسى بن عبد القادر الجيلاني، وابن أبـي لقمة،

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٥٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٥، ذيل التقييد ٢/ ٧٣، تاريخ الإسلام للذهبـي ص ٤٦٧.

وابن راجح، والبهاء عبد الرحمن، وأبـي القاسم بن صصرى، والشمس أحمد البخاري، وطائفة.

وسمع على الحسين بن المبارك بن الزبيدي «صحيح البخاري» بقراءة جماعة في مجالس آخرها يوم الخميس عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وست مئة **بالجامع المظفري** بسفح قاسيون، وعلى أبـي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي «مسند عبد بن حميد».

قال الذهبـي: وخرَّجت له «مشيخة» في ثلاثة أجزاء، وسمعها خلق. عُدِم بعضها أيام قازان (سنة ٦٩٩هـ)، وقاسى الشدائد، ثم دخل البلد فقيرًا.

وتفـرَّد وروى الكثيـر، وكـان شيخًـا حسنًـا ديِّنًـا، طيِّـب الأخـلاق، مقصـودًا بالزيارة.

وقال الذهبـي أيضًا: وظهر له أيام التتار سماع «مسند أبـي داود الطيالسي» من الشيخ الموفق، وأظن له فوت، وحدَّث بالكثير، وصار من أعيان المسندين في زمانه، وقصد بالزيارة، وبقيت له صورة كبيرة، وكان قد انقطع في جنينته بالجبل، وأقبـل علـى الخيـر والـذكـر والتطـوُّع، وكـان متـواضعًـا، ظـريفًـا، متـوددًا، صحيـح السماع، تفرَّد بشيوخ وأجزاء عالية.

تُوُفِّي في ثالث محرم سنة سبع مئة، وله ثمان وثمانون سنة.

سماع رقم ٩٨

سمـاع[١] علـى الإمـام أحمـد بـن عبـد الحميـد بـن عبـد الهـادي المقـدسـي لفـوائـد أبـي سليمان الحراني، بالجامع المظفري سنة ٦٩٠هـ:

سمعه [وهو جزء فيه فوائد أبـي سليمان محمد بن الحسين الحرَّاني] على الشيخ عزّ الدِّين أبـي العبَّاس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، عن [الموفق عبد الله] ابن قدامة، بقراءة الشيخ علي الموصلي: أبو بكر ابن المسمع، وشمـس الـدِّيـن محمـد بـن الحـاج عبـد الـرحمـن بـن محمـد المقـدسـي وأولاده:

---

(١) عام ١١٨٠ ق ٣٥، وانظر: فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية ١/ ٣١٥.

عبد الرحمن الثاني، وعبد الله، وست العرب في الثالثة، وعماد الدِّين بن أبي القاسم. . . أبي بكر بن عبد الباقي بن علي، وكاتب الأسماء في الأصل محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس، **عشية يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة تسعين وست مئة بالجامع المظفري. وأجاز.**

سماع رقم ٩٩

سماع(١) الإمامين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء، للفوائد المنتقاة لابن السماك بالجامع المظفري سنة ٦٩٣هـ:

سمع جميع جزء الفيل [الفوائد المنتقاة لابن السماك] هذا على الشيخين المسندين عزّ الدِّين أبي العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، وعزّ الدِّين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء بسماعهما من شيخ الإسلام موفق الدِّين بسماعه من ابن النقور. بقراءة الإمام موفق الدِّين أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي، ومن خطّه نقلت:

بنتُ أخيه خديجة بنت عبد الحميد بن عثمان بن محمد، والعماد أبو بكر ابن المسمع، وابن عمه محمد بن عبد الهادي، وصفية بنت أحمد بن محمد بن حمزة، وعزّ الدِّين محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد، وابنه عبد الرحمن حاضر، وعبد الرحمن بن محمد بن الشيخ شمس الدِّين بن أبي عمر، وعلي بن محمد بن البدر علي بن عمر، وأحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر، وأحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر، وابنه محمد، ومحمد بن أحمد بن الشيخ العزّ إبراهيم بن

---

(١) مجموع ٧٦ ق ٩٤.

عبد الله، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ، وخديجة بنت عبد الله بن محمد، وأحمد بن محمد بن إبراهيم سبط عُبيد الله بن محمد، ومحمد وعمر ابنا حازم بن عبد الغني، وعبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله، وأخوه لأبيه محمد، وعلم بن عبد الحافظ بن علي، وأحمد بن محمد بن عبد الله، وعلي بن أبي بكر بن محمد المرداوي، ومحمد وعبد الرحمن حاضر ابنا إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي الملقن، وجمال الدِّين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وابنه عبد الرحمن، والشمس محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، والشهاب أحمد بن مظفر بن أبي محمد النابلسي، وعلي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحرَّاني، وعبد الله بن الشيخ إبراهيم بن عبد الله الأرموي، وصفية بنت حسين. . وأبو بكر وعمر ابنا محمد. . . الشحطبي، ومحمد بن محمد بن محمد بن الحكيم، وأحمد بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي، ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد العزيز الرقوقي، وأحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن تبع، ومحمد بن عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأبو بكر بن بلال بن مؤمن الدقاق، ومحمد بن إبرهيم بن المطوع، ومحمد وعلي ابنا عبد الرحمن بن علي بن منصور التكريتي، وأحمد بن أبي بكر بن أحمد أجير إسحاق، ومحمد بن صقر بن قيس الغنوي، وعبد الله بن يوسف بن محمود السلار، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الفرا، وعمر وخديجة ابنا عبد الله غلام النجم العطار، وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن البجدي الأعرج، وعلي بن العلم بن عبد الله التاجر، وشبل بن حمدان بن عبد الله، ومحمد وأحمد ابنا الشيخ ناصر الملقن، وهمام بن صالح بن عبد الله البغدادي، وخديجة بنت محمد بن عبد القوي، وزاهدة بنت صلاح بن مفلح، وزينب بنت علي بن أحمد بن عبد الملك، وآخرون كثيرون، منهم من مات ومنهم من لم أعرفه.

وصحَّ في يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وست مئة **بالجامع المظفري** بسفح قاسيون. وأجازا لهم جميع ما يجوز لهما روايته.

اختصرته من خط القارىء رحمه الله، كتبه عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي، عفا الله عنهم بكرمه. الحمد للّٰه وحده.

وسمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا جزء المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ، ونصّ السماع ملحق بترجمة القاضي سليمان بن حمزة.

❑ إسماعيل[1] بن عبد الرحمن بن عَمرو الفراء (ت ٧٠٠هـ):

عزّ الدِّين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عُميرة المرداوي ثم الصالحي، الحنبلي، الفراء والده، ويعرف بابن المنادي.

(١) ذيل التقييد ١/ ٢٨٤، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٦٥، معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٧٥، تاريخ الإسلام للذهبي ص ٤٧١.

الشيخ الصالح، المعمّر، المسند.

وُلِد سنة عشر وست مئة.

سمع على الشيخ موفق الدِّين عبد الله بن قدامة «فضائل القرآن» لأبـي عبيد، و «أخلاق النبـي ﷺ» للقاضي إسماعيل المالكي، و «سنن ابن ماجه» و «المستخرج على صحيح البخاري» لأبـي بكر الإسماعيلي، **وعلى الحسين ابن الزبيدي «صحيح البخاري» بالجامع المظفري**، وعلى مجد الدِّين أبـي المجد محمد بن الحسين القزويني جميع «شرح السُّنَّة» للبغوي في سنة ٦٢٢هـ، و «معالم التنزيل» له.

وحدَّث، سمع منه عمر بن حسن بن أميلة وغيره.

وكان شيخًا صالحًا، كثير التلاوة، حسن التواضع والسكينة. **أصيب في فتنة التتار في أهله وماله**، وضعف حاله، وبرد وجاع فاللَّه يؤجره.

وكـان محبًّا للحـديـث، حسـن الأخـلاق، حسـن الهيئـة والبـزَّة، مبـادرًا إلـى التسميع، قال الذهبـي: فاتني عليه كتاب محيـي السُّنَّة البغوي بالكسل والتسويف، وسمعت عليه بحمد الله جملة صالحة، وانقطع بموته شيء كثير، وكان من محاسن الشيوخ، وكان له كفاية جيِّدة من ملكه، وأكثر ذلك بالعقيبة فاحترق، وأصيب في الجبل في نفسه وأهله، ودخل البلد ضعيف الحال، وبقي مسكينًا بعد النعمة.

وقال الذهبـي أيضًا: وخرجتُ له «مشيخة» في جزء واحد، وحدَّث بالكثير، وروى «الصحيح» و «شرح السُّنَّة»، و «معالم التنزيل» مرات.

تُوُفِّي بكرة الجمعة سابع جمادى الآخرة بسفح قاسيون بجنينته، وصُلِّي عليه بالجامع المظفري عقيب الجمعة.

سماع رقم ١٠٠

سماع[١] على الشيخ إسماعيل بن عبد الرحمن ابن الفرا لثلاثة مجالس من أمالي أحمد بن عطا الروذباري الصوفي بالجامع المظفري سنة ٦٩٣هـ:

سمع جميع هذه المجالس الثلاثة على الشيخ الجليل المسند العدل عزّ الدِّين

(١) مجموع ٢٦ ق ٢٠٧.

أبـي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء، عُرِف بابن المنادي بسماعه له من الشيخ موفق الدِّين أبـي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي، بسماعه من أبـي الفتح بن البطي، بسنده فيه.

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي، وهذا خطّه عفا الله عنه. . . :

الشيخ الإمام الفاضل شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر: الشمس محمد بن. . . التدمري الصالحي، وابنه أحمد بن محمد في الرابعة، وتقيّ الدِّين أبو بكر بن الحاج شرف بن محسن الصالحي، ويحيـى بن يوسف بن جلهمة، وصلاح بن محمد بن مسعود بن أبـي فراس وعلي بن علي بن جميل وأحمد بن عبد الله، ويونس وعلم ابنا عبد الحافظ بن علي وأحمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة، ويوسف بن محمد بن أحمد، ومحمد بن علي بن أبـي بكر المقدسيون، وعمر بن محمد بن عبد العزيز الحمصي، وعلي بن سليمان بن عبد الرحمن الصالحي، ومسعود بن عبد الله بن محمد الإسكندري، ومحمد بن عمران بن عبد الرحمن الصالحي، وعبد الله بن محمد بن زيد بن طلائع المصري، وعمر بن حسن بن علي البدوي، وأيوب بن يعقوب بن يوسف الهيتي الحوراني، ونصر الله بن عبد الحليم بن عبد الولي الفيجي، وعبد الله بن يحيـى بن عبود المغربـي، وإبراهيم بن سليمان بن أبـي الحسن البرداني، وأحمد بن حماد بن عترى التبوكي، وأحمد بن رضوان بن عمران الحوراني، وأحمد بن قاسم بن علي بن عبد الله البغدادي، الأزجي، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن النجدي، والشيخ محمد جار الله بن أحمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، وغيرهم.

وصحَّ في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وأجاز المسمع للجماعة المسمين فيه جميع مروياته بشرطه متلفّظًا عند سؤالي إياه.

والحمد للّٰه وحده، وصلّى اللّٰه على سيّدنا محمّد نبيّه وآله.

وسمع عليه وعلى الشيخ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي: الفوائد المنتقاة لابن السماع بالجامع المظفري سنة ٦٩٣هـ.

سماع رقم ١٠١

سماع[1] على الإمام إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء لحديث سفيان بن عيينة بالجامع المظفري سنة ٦٩٤هـ:

سمع هذا الجزء كله [من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة] على الشيخ الجليل العدل المسند عزّ الدِّين أبي الفداء **إسماعيل بن عبد الرحمن** بن عمرو الفرا، من نسخة أخرى بسماعه من الشيخ موفق الدِّين.

بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي.

الشيخُ أبو العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد، وابنه محمد، والمحدث شهاب الدِّين أحمد بن المظفر ابن أبي محمد النابلسي، وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن. . . ، ومحمد بن عثمان ابن شيخنا أبي بكر بن عمر، **ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي**، وهذا خطّه.

وصحَّ في ثالث عشر رمضان سنة أربع وتسعين وست مئة بجامع المظفري. والحمد للّه.

---

(١) مجموع ٢٢ ق ٨٤، ويلاحظ أنَّ السماع بخط الإمام الذهبي.

□ يوسف[1] بن أحمد الغسولي (ت ٧٠٠هـ):

أبو علي يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل بن عمر بن عبد الحميد الغُسُولي، المُرَجي، ثم الصالحي، المعروف بابن عالية.

المسند المعمّر، بقية الرواة.

وُلِد سنة اثنتي عشرة وست مئة بقاسيون.

سمع من الإمام الموفق المقدسي، وموسى بن عبد القادر الجيلاني، وحدَّث في حياة ابن عبد الدَّائم.

تفرَّد في وقته، وسمع منه خلق. قال الإمام الذهبي: **سمعت منه بجامع الجبل**، وبدار الدواداري، وبالنورية، وبمنزلنا.

وقال الذهبي أيضًا: قرأت عليه للأولاد، وكان شيخًا ساكنًا فقيرًا، متعففًا، وكان حجَّارًا، ثم خدم في القصور، واختفى دهرًا ثم ظهر لنا في سنة أربع وتسعين وست مئة فبادر إليه الجماعة، وسمعوا منه.

وقال الذهبي أيضًا: وحدَّث قديمًا في سنة خمس وستين، ثم غاب ونسي، ثم ظهر في آخر سنة أربع وتسعين ففرحنا به لأنه كان قد انقطع من دمشق «حديث المخلص» فظهر له سماع «المنتقى» من سبعة أجزاء، والثاني من «حديث زغبة» عن الليث، ودللنا عليه فأتيناه.

وسمع منه أيضًا: المزي، والبرزالي، والمقاتلي، وابن النابلسي، والمحب، والصدر أبو بكر بن خطيب حماه، والشهاب بن عديسة، ونجم الدِّين القحفازي وخلق.

تُوُفِّي في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع مئة.

□ داود[2] بن حمزة بن أحمد المقدسي (ت ٧٠١هـ):

ناصر الدِّين داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ الزاهد أبي عمر

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٤٩٣ ـ ٤٩٤، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٨٢ رقم ٩٧٧، أعيان العصر ٥/ ٦٠٥، الوافي بالوفيات ٢٩/ ٩٢.

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٣٨، برنامج للوادي آشي ١٦٧، الدرر الكامنة ٢/ ٩٧.

المقدسي المقرىء الصالح، إمام المسجد العتيق، وشيخ الحديث بالضيائية، أخو القاضي سليمان.

وُلِد سنة تسع وعشرين وست مئة.

سمع على عبد الله بن عمر بن اللتي «مسند عبد بن حميد».

وسمع من جعفر الهمداني، وكريمة، والحافظ الضِّياء المقدسي.

قال الذهبي: وكان فيه صدق وخير، لقي خلقًا كثيرًا.

مات في صفر سنة إحدى وسبع مئة.

سماع رقم ١٠٢

سماع[1] على الشيخين سليمان بن حمزة، وأخيه داود بن حمزة، لجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر لأبي أمية الطرسوسي، في رابع عشر صفر سنة ٧٠٠هـ بالجامع المظفري:

سمع جميع هذا الجزء وهو من مسند عبد الله بن عمر لأبي أمية الطرسوسي على:

الشيخين الأخوين: الإمام العلاَّمة قاضي القضاة تقي الدِّين، ضياء الإسلام، مفتي الأنام، صدر الشام بقية السلف الكرام أبي الفضل سليمان، والمقرىء الصالح الزاهد المفيد ناصر الدِّين داود ابني حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسيين، بسماعهما فيه نقلاً من كريمة بسندها.

بقراءة الإمام العالم الحافظ جمال المحدثين علم الدِّين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي الجماعةُ السادة:

ابنه أبو الفضل محمد، وعلي بن محمد بن عمر بن أبي عابد، وصاحب الجزء الفقيه النبيه المحدِّث موفق الدِّين علي بن الشيخ الصالح الزاهد شهاب الدِّين أحمد ابن الشيخ علي بن حسان بن فاضل الجعفري الفرا، وصلاح الدِّين محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، ومحب الدِّين

(١) عام ١١٧٨ ق ٢١١.

عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي، وعمر بن سعيد بن محمد المغربي البجائي، وأحمد بن نصر الله بن أبي العزّ الملاح أبوه، وأيبك بن عبد الله عتيق شمس الدِّين بن سبع مجانين.

وكاتب السماع العبد الضعيف يوسف بن إبراهيم بن جملة، عفا الله عنه.

وصحَّ ذلك في رابع عشر صفر سنة سبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون، والحمد للَّه وحده، وصلَّى اللَّه على محمَّد [وآله وصحبه وسلَّم].

❑ **أحمد[1] بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن البانياسي (ت ٧٠١هـ):**

تقيّ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبـي الفتح بن وثاب البانياسي الصُّوري، ثم الصالحي الحنبلي (صور: قرية من عمل بيت المقدس، ليست هي المدينة).

وُلِد سنة سبع عشرة وست مئة.

حضر على الشيخ موفق الدِّين المقدسي، وتفرَّد بالسماع منه، وحضر أيضًا على البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي.

وسمع من: ابن أبـي لقمة، وأبـي القاسم بن صصرى، والقزويني.

وسمع في سنة ٦٢٢هـ على القزويني «شرح السُّنَّة» للبغوي، **وعلى الحسين بن المبارك بن الزبيدي «صحيح البخاري» بالجامع المظفري.**

وسمع على أبـي المنجى ابن اللتي «مسند عبد بن حميد».

حدَّث عنه إسماعيل بن الخباز، والبرزالي، والواني، والمقاتلي، وابن المحبّ. وخرَّج له المقاتلي «مشيخة» حدَّث بها، سمعها منه الذهبـي.

كان شيخًا مسندًا مقرئًا، زاهدًا، خيِّرًا، حسن الأخلاق، كثير التواضع، زاهد صدوقًا.

مات في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وسبع مئة، وعاش أربعًا وثمانين سنة من العمر.

أخوه: محمد.

سماع رقم ١٠٣

صورة سماع[2] الإمام الذهبـي بخطه على شيخه أحمد بن عبد الرحمن الصوري ثم سماع آخر عليه وخطّه:

---

(١) الدرر الكامنة ١/١٦٨، ذيل التقييد ٢/ ٨٠، معجم شيوخ الذهبـي ١/ ٦٢، أعيان العصر ١/ ٢٥٦، برنامج الوادي آشي ١٠٩.

(٢) مجموع ١٠١ ق ١٩٣، وهو جزء من المسند وفيه مسند أبـي هريرة رواية الطرسوسي.

سماع رقم ١٠٤

سماع(١) على الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن البانياسي لكتاب اليقين لابن أبـي الدنيا بالجامع المظفري سنة ٧٠٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وهو كتاب اليقين لابن أبـي الدنيا، على الشيخ الصالح المسند بقية المشايخ تقيّ الدِّين أبـي العبَّاس أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبـي الفتح البانياسي، بسماعه من محمد بن إبراهيم الإربلي، بسماعه من شهدة.

بقراءة الإمام الحافظ علم الدِّين أبـي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي: ابنُه محمد، وعلي بن محمد بن عمر بن أبـي عابد، والشيخ مجد الدِّين محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي، وموفَّق الدِّين علي بن أحمد بن علي الفرا الإعناكي، وأحمد بن نصر الله بن العزّ الريني، وعبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، وهذا خطه.

وذلك يوم السبت ثامن عشري صفر سنة سبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون. ولله الحمد والمنَّة.

---

(١) مجموع ٨٠ ق ٧٣.

سماع رقم ١٠٥

سماع على الإمام أحمد بن عبد الرحمن البانياسي الصوري الصالحي لجزء فيه المجالس الخمسة للسلماسي، للحافظ السلفي عن شيوخه، بالجامع المظفري سنة ٧٠٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو المجالس [الخمسة] السلماسية، للسلفي، على الشيخ الصالح الثقة، تقيّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، بسماعه من جعفر الهمْدَاني، بسماعه من السلفي، عن شيوخه.

بقراءة الإمام العالم المفيد المؤرِّخ جمال المحدِّثين علم الدِّين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي:

ابنُهُ أبو الفضل محمد وفقه الله... وعلي بن محمد بن عمر بن أبي عابد، ومجد الدِّين محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي، وسراج الدِّين أبو بكر بن علي بن مكي ابن السراج، وجمال الدِّين يوسف بن أبي القاسم بن جملة الحجي، وعلي بن محمد بن سنجر اللاذقي الخباز، وموفَّق الدِّين علي بن أحمد بن علي بن الفراء، وشهاب الدِّين أحمد بن أبي بكر بن عمر بن السلار، والشرف محمد بن محمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحكيم الحريري، وعبد الرحمن وأحمد في الخامسة ابنا إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن بقا الملقن، وعبد الرحمن بن

علي بن عمر بن مسلم بن عمر اللبان، وابن عمته إبراهيم بن أحمد بن خليل المهندس، وأحمد بن يوسف نسيب الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الأرموي، وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

وصحَّ ذلك في يوم السبت الخامس من ربيع الأول سنة سبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. الحمد للّٰه رب العالمين.

وسُمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ. ونصّ السماع في ملحقات ترجمة القاضي سليمان بن حمزة في هذا الكتاب.

❑ أبو بكر[١] بن أحمد بن أبـي الطاهر المقدسي (ت ٧٠٢هـ):

أبو بكر بن أحمد بن أبـي الطاهر بن أبـي الفضل المقدسي.

وُلِد سنة ثمان وثلاثين وست مئة.

وسمع من خطيب مردا محمد بن إسماعيل وغيره.

وكان يشهد عند القضاة.

مات في المحرم سنة اثنتين وسبع مئة بقاسيون.

سُمع عليه وعلى اثني عشر شيخًا مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٩٨هـ، ونصّ السماع برقم ١٥٩ في هذا الكتاب.

---

(١) معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ٤٠١، الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨.

□ **عبد الحميد[1] بن أحمد بن خولان الصالحي (ت ٧٠٢هـ):**

أبو محمد عبد الحميد بن أحمد بن خولان الصالحي، البناء النجار الزملكاني.

وُلد سنة سبع وست مئة.

سمع على أبي المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي «مسند عبد بن حميد».

وسمع من أبي القاسم ابن صصرى، وابن صباح، وابن الزبيدي، والناصح ابن الجنبلي، والجمال أبي حمزة.

وأجاز له ابن أبي لقمة وأبو المجد القزويني، وأبو محمد ابن البن.

سمع منه جماعة، أخذ عنه ابن الخباز، وابن نفيس، والبرزالي، والمحب المقدسي، والواني وجماعة، وسمع منه الذهبي قبل وفاته بثلاثة أيام.

مات في المحرم سنة اثنتين وسبع مئة.

سُمع عليه وعلى الشيخ أحمد بن أبي الطاهر المقدسي: المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٧١هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ أحمد بن أبي الطاهر المقدسي في هذا الكتاب.

وسُمع عليه وعلى الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي الصالحي، ومحمد بن علي الواسطي: **المنتقى من الأربعين في شعب الإيمان للصغار بالجامع المظفري سنة ٦٩٧هـ.** ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ محمد بن علي الواسطي في هذا الكتاب.

□ **عيسى[2] بن أبي محمد المعروف بابن المغاري (ت ٧٠٤هـ):**

ضياء الدين أبو محمد عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق الصالحي العطار المعروف بابن المغاري، وكان أبوه شيخ مغارة الدم.

الشيخ المسند الصالح.

---

(١) ذيل التقييد ٣/ ٢٦، معجم الشيوخ ١/ ٣٤٨.

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢١٠، أعيان العصر ٣/ ٧٢٦، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٨٨.

وُلد في شوال سنة خمس وعشرين وست مئة.

سمع من ابن الزبيدي «صحيح البخاري» وحدَّث به، وسمع ابن صبَّاح حضورًا، وسمع من الإربلي، وابن اللتي، وجعفر الهمداني وابن المقيّر.

وحدَّث بالكثير، وأخذ عنه الواني والمحب والطلبة.

وكان سهلاً في التسميع محبًّا للخير، وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيًا إلى المغارة وإلى بيته بالصالحية.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبع مئة.

سماع رقم ١٠٦

سماع[1] على الإمام عيسى ابن أبي محمد ابن المغاري، وقاضي القضاة سليمان بن حمزة لجزء فيه من أحاديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه بالجامع المظفري سنة ٧٠٣هـ:

قرأت جميع هذا الجزء وهو جزء الغضائري على:

الشيخين المسندين قاضي القضاة تقي الدين شيخ المشايخ مسند الوقت جمال العلماء فخر الأئمة أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي **والصالح بقية السلف ضياء الدين أبي الروح عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري**.

بسماعهما فيه نقلاً من جعفر الهمْداني، بسماعه من السلفي، بسماعه من الثقفي بسماعه من الغضائري.

فسمعه السادة شمس الدين محمد بن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد، وجمال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، وجمال الدين بن حمزة بن عبد الله أخي المسمع الأول. المقدسيون.

والمحدث الفقيه مجد الدين محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي الأنصاري.

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٠٨.

وصح ذلك يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وكتب الفقير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، عفا الله عنهم.

وسُمع عليه وعلى أحد عشر شيخًا المئة الشريحية بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ. ونص السماع ملحق بترجمة القاضي سليمان بن حمزة في هذا الكتاب.

❑ محمد[1] بن أحمد بن إبراهيم المقدسي (ت ٧٠٥هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الصالحي، ويعرف بشَمْلج الفقير.

سمع ابن مسلمة، والمرسي، والخطيب المرداوي.

وحدَّث، سمع منه الذهبي وغيره.

مات في رمضان سنة خمس وسبع مئة.

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١٣٩، والدرر الكامنة ٣/ ٣٠٥.

سُمع عليه وعلى اثني عشر شيخًا مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٩٨، ونص السماع في هذا الكتاب برقم ١٥٩ .

❑ أحمد[1] بن إبراهيم بن مري المقدسي (ت ٧٠٧هـ) :

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة الجيتي الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة خمسين وست مئة، وقيل: سنة ٦٥٢هـ.

وأحضر على خطيب مردا محمد بن إسماعيل، وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم، وإبراهيم بن خليل وغيرهم.

وسمع في شبيبته كثيرًا، وكتب طباقًا (السماع) بخط رفيع دقيق.

قال الذهبي: كان به صمم وفيه سكون، وثقل سمعه بأَخَرَة.

وقال البرزالي: كان مباركًا خيرًا ساكنًا.

توفي في شعبان سنة سبع وسبع مئة.

سمع عليه وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونص السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

❑ عمر[2] بن أحمد الصوري (كان حيًّا سنة ٧٠٧هـ) :

أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح الصوري ثم الصالحي الحنبلي.

سمع من خطيب مردا محمد بن إسماعيل المقدسي.

سُمع عليه وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونص السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٢، والدرر الكامنة ١/ ٩٥.

(٢) لم أظفر بترجمته فيما لدي من مصادر، أما والده فترجمته في أعيان العصر ١/ ٢٥٦ ووفاته سنة ٧٠١هـ.

❑ **عبد الله[1] بن عبد الرحمن بن الإمام أبي عمر محمد المقدسي (ت٧٠٨هـ):**

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن بن الإمام أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة تسع وثلاثين أو أربعين وست مئة.

وأحضره أبوه على الحافظ الضياء كتاب «الجهاد» له، و «مجلس الصعلوكي» و «جزء إسحاق» و «جزء أيوب» و «جزء عبد الوهاب الكلابي».

وعلى المرسي «مجلس الصعلوكي» و «جزء إسحاق».

وسمع من أبي عبد الرحمن بن أبي الفهم، ومن يحيى بن أبي السعود، وابن القُميرة: «رابع حديث الصفار»، وسمع من الرشيد بن مسلمة، وخطيب مردا وغيرهم.

وأجاز له أبو الحسن بن الصابوني وجماعة.

قال الذهبي: كان عاقلاً متواضعًا، على ذهنه شيء من العلم.

وقال البرزالي: رجل حسن من أولاد الشيوخ، صحب الفقراء، وتخلق بأخلاقهم، وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة.

وحدَّث عنه ابن رافع بالإجازة وقال: مات في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ثمان وسبع مئة.

ابنه: الحسن.

سماع رقم ١٠٧

سماع[2] على الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي لجزء فيه أحاديث الكلابي بالجامع المظفري سنة ٧٠٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء [فيه أحاديث عبد الوهاب الكلابي] على الشيخ الصالح الفاضل الأصيل المقرىء شرف الدين أبي بكر عبد الله بن شيخ الإسلام شمس الدين

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٦٩، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٢٤.

(٢) مجموع ٢٧ ق ١٧٩.

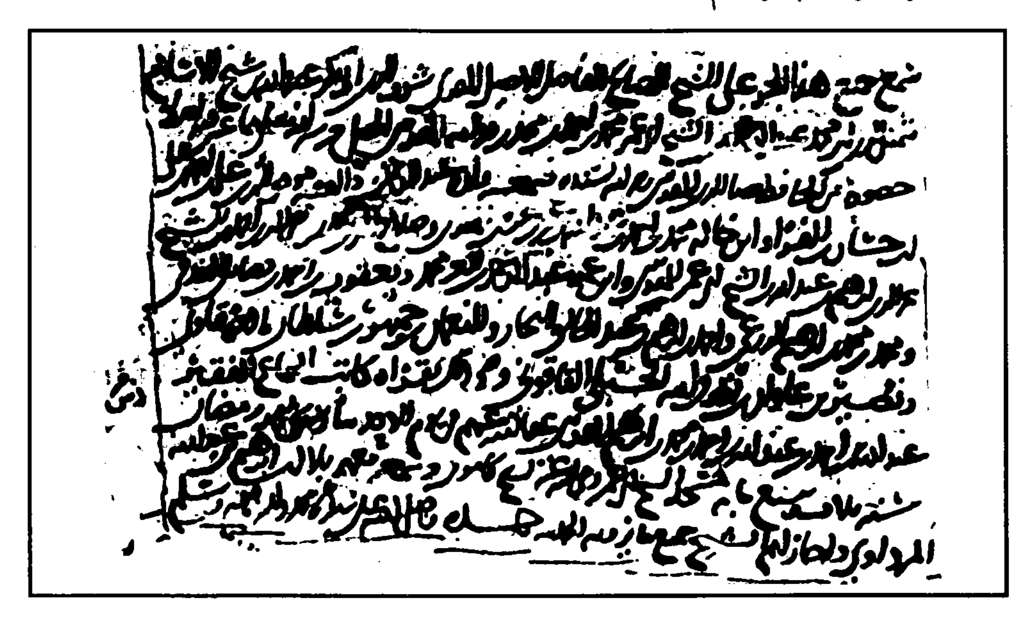
أبـي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي حرسه الله تعالى سماعه فيه أصلاً.

حضوره على الحافظ ضياء الدين المقدسي رحمه الله بسنده.

فسمعه ولده عبد الرحمن، والفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن علي بن حسان بن الفرا، وابن خاله محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي، وصلاح الدين محمد بن تقي الدين أحمد بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبـي عمر المقدسي، وابن عمه عبد الرحمن بن العز محمد، ويعقوب بن أحمد بن فضائل الفندقي، ومحمد بن محمد بن إبراهيم الزرعي، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الخالق النجار، والنعمان بن جمهور بن سلطان القارقاوي، والحسين بن علوان بن الحبلي القاقوني.

وصح ذلك بقراءة كاتب السماع الفقير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي عفا الله عنهم، في يوم الأحد سادس شهر رمضان سنة ثلاث وسبع مئة بمسجد الشيخ أبـي عمر رضي الله عنه، بسفح قاسيون. وسمعه معهم بلال بن إبراهيم بن عبد الله المرداوي.

وأجاز لهم الشيخ جميع ما يرويه، الحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.



سماع رقم ١٠٨

سماع[١] على الشيخين عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبـي عمر المقدسي، ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي لجزء من أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر، بالجامع المظفري سنة ٧٠٥هـ:

سمع هذا الجزء [وفيه من أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر] على الشيخين الأصيلين أبـي محمد عبد الله بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأبـي عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسيين بسماعهما من ابن المهير بقراءة ابن أخي المسمع الثاني المحدث العالم محب الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي: عبدُ الرحمن بن المسمع الأول، والشيخ جمال الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن قطرال الخزرجي، وابن أخته عبد الله بن ميمون بن عبد الواحد، وموفق الدين علي بن أحمد بن علي بن الفرا، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود الحراني، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، وأخوه محمد وهذا خطه.

وصح في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة خمس وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجازا لنا ما يرويانه.

---

(١) مجموع ٨٠ ق ٨٨.

□ محمد[1] بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض المقدسي الصالحي الحنبلي (ت ٧١٣هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ست وثلاثين وست مئة تقريبًا.

وسمع من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي حضورًا، ومن محمد بن عبد الهادي وخطيب مردا محمد بن إسماعيل، والمرسي، والرشيد بن مسلمة.

وولي مشيخة دار الحديث بالجبل وشيخ المغارة.

قال الذهبي: الفقيه العالم الصالح بقية السلف.

توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

سُمع عليه وعلى اثني عشر شيخًا مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٩٨هـ. ونص السماع برقم ١٥٩ في هذا الكتاب.

□ محمد[2] بن أحمد بن محمد المقدسي (ت ٧١٤هـ):

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، أخو الحافظ مجد الدين.

وُلد قبل الأربعين وست مئة.

سمع من الرشيد بن مسلمة، والمرسي، واليلداني، وجماعة. وكان أقطع اليد مِن ألمٍ لحقه.

كان شيخًا فاضلاً ساكنًا متواضعًا.

مات في صفر سنة أربع عشرة وسبع مئة.

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢١١.

(٢) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٦٧، والدرر الكامنة ٣/ ٣٤٩.

سمع عليه وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونص السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

❑ سليمان[1] بن حمزة المقدسي (ت ٧١٥هـ):

تقيّ الدِّين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجمَّاعيلي، الدمشقي الصالحي، الحنبلي.

الإمام، قاضي القضاة، مسند الشام، المفتي، شيخ المذهب.

وُلِد في نصف رجب سنة ثمان وعشرين وست مئة.

وسمع «صحيح البخاري» حضورًا في الثالثة من عمره من ابن الزبيدي، وسمع «صحيح مسلم» وما لا يوصف كثرة من الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وقال: سمعت منه نحو ألف جزء، وكان زوج أختي[2]، وقطع لي من عمامته تحفيفة، وسمع حضورًا من جده الجمال أبي حمزة، وأبي الحسين ابن المقير، وأبي عبد الله الإربلي، وسمع من جعفر الهمْداني، وأبي الحسن ابن الجميزى، وكريمة الميطورية وعدَّة.

وأجاز له محمد بن عماد، ومحمود بن منده، ومحمد بن عبد الواحد المديني، وأبو حفص السهروردي وخلق كثير من البغداديين والمصريين والأصبهانيين.

وشيوخه في الحديث كثيرون، قال البرزالي: هم بالسماع نحو مئة شيخ، وبالإجازة أكثر من سبع مئة شيخ.

وخرَّج له ابن المهندس مئة حديث، وخرَّج له الإمام الذهبي «جزءًا فيه مصافحات وموافقات» وخرَّج له ابن الفخر معجمًا ضخمًا.

وروى الكثير ولا سيَّما بقراءة الشيخ علم الدِّين البرزالي، وتفقَّه بالشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر وصحبه مدَّة.

---

(١) ذيل تاريخ الإسلام ١٥١، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٤، المنهج الأحمد ٤/ ٣٨٤، أعيان العصر ٢/ ٤٣٣، المدرسة العمرية ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ وفيها سماع بخطّه.

(٢) تزوَّج الحافظ الضياء: أوَّلاً خالة القاضي سليمان، وهي آسية بنت محمد بن خلف (ت ٦٣٣هـ)، ثم تزوَّج أخته آمنة بنت حمزة (ت ٦٤٣هـ).

وقرأ طرفًا من العربية، وتعلّم الفرائض والحساب، وحفظ «الأحكام» لعبد الغني المقدسي، و «المقنع».

وقرأ كثيرًا، وكتب الطباق وحفظ القرآن وبرز في المذهب، ودرّس بالجوزية بعد العزّ إبراهيم مشاركًا لشيخه عبد الرحمن بن أبي عمر، ثم لابن شيخه، ثم بعده.

ولي الجوزية سنة ست وستين وست مئة، والقضاء عشرين سنة.

وكان حاكمًا عدلاً، لا يقبل في الحق عاذلاً، وكان جيّد الإيراد للدروس، خبيرًا باجتباء ثمار العلم، وبرع في مذهبه وجوّده، وكانت له معرفة تامة بتواليف الموفق المقدسي، **وكان له حلقة بالجامع المظفري**.

كان محبًّا لرواية الحديث، كثير تلاوة القرآن، طيّب الأخلاق، حسن التواضع، صاحب ليل وتهجُّد وصيام، وإيثار وسماح، ولزوم للجماعة لا يخلّ بها. قال الحافظ أبو سعيد العلائي: رحم الله شيخنا القاضي سليمان سمعته يقول: لم أصلِّ الفريضة قط منفردًا إلاَّ مرّتين، وكأني لم أصلِّهما قط.

كان شيخًا جليلاً، فقيهًا كبيرًا، بهيّ المنظر، وضيء الشيبة، حسن الشكل، وكان ضخمًا، أبيض أشقر، حليم النفس، منشرحًا لقضاء حوائج الناس، لين العريكة، محمودًا في القضاء غالبًا.

من تلاميذه: ولده قاضي القضاة عزّ الدِّين محمد، وقاضي القضاة ابن مسلم، والإمام عزّ الدِّين محمد بن العزّ، والإمام شرف الدِّين أحمد بن القاضي، وطائفة.

وسمع منه: المزِّي، وابن تيمية، وابن المحب، والواني، والعلائي، وابن رافع، وابن خليل، وعدد كثير.

قال الحافظ علم الدِّين البرزالي: كان رفيع البزَّة، فيه دين متين، وتمسُّك بمذهب السلف، له تهجُّد لا يقطعه، حدَّثني من سمعه يقول: **لي خمسون سنة ما فاتني الجماعة سوى العصر مرة**، وإذا ذكرتها كأني ما صلَّيتها، وكان يصوم الأيام البيض وغيرها، وإلى حسن أخلاقه المنتهى، لا يعرف الغضب، ولا ينتهر أحدًا، ويصنمم على مراده بعمل وسكون، وفيه برّ بأقاربه، ولطف بالناس والأطفال، قرأ

بالأشرفية بالجبل على: ابن سعد، وابن عبد الهادي، وابن الكمال، ثمَّ صار شيخها مدَّة، ثمَّ تركها، ودرَّس بمدرسة جدّهم (أبـي عمر) ثم ترك الجوزية لولده فكان يحضر دروس ابنه ويدعو للجماعة.

وتفرَّس فيه نجم الدِّين ابن راجح وهو صبـي، فقال لأبيه: إن صار في أصحابنا قاضٍ فابنك سليمان.

وكان الشيخ الضِّياء زوج خالته، ثم زوج أخته.

أوَّل مـا حـدَّث فـي سنـة سـت وخمسيـن بـالغيـلانيـات، وحـدَّث بـ «صحيـح البخاري» في سنة ستين.

ومن كراماته قال الشيخ علم الدِّين البرزالي: اغتسل القاضي تقيّ الدِّين سليمان في بيته في الشتاء يوم الجمعة قبل وفاته بعشرة أيام لانقطاع الحمامات فثقل سمعه. فحضر الميعاد يوم السبت، وكان يسمع الحديث يوم السبت ويوم الثلاثاء بين الصلاتين، فقال: اليوم سمعي ضعيف، فقرأ عليه الشيخ علم الدِّين جزءًا، قال علم الدِّين: قال لي ابنه عزّ الدِّين: وصفوا له أشياء، فقال: أتداوى إن شاء الله تعالى بغير هذا، وأشار إلى الدعاء في السحر، فأصبح وقد طاب سمعه فتصدَّق وسُرّ.

وحكى لي ابنه: أنهم لما كانوا على حصار طرابلس قال رحمه الله: من الساعة إلى يوم الثلاثاء بقي بيننا وبين هؤلاء معاملة، قال: ففتحت يوم الثلاثاء.

وحكى ولده عزّ الدِّين والقاضي شرف الدِّين ابن الحافظ: أنَّ القاضي تقيّ الدِّين لم يحتلم قط، ثم قال ابنه: وأنا ما احتلمت سوى مرة أو مرَّتين.

وقد نال القاضي تقيّ الدِّين من المشاق في نوبة قازان (سنة ٦٩٩هـ) ما رحم به، فإنه قعد في جماعته بالدير فنهبوا وعُذِّبوا وسُبِيت الذرية، فقال القاضي: أسر من بيتنا وبني عمنا نحو السبعين، قال الشيخ سعد الدِّين ابن سعد: أخرج القاضي بأيدي التتار على رأسه طاقية، وعليه فروة ما تساوي خمسة دراهم، وفي رقبته حبل، فغاب إلى العشاء، وجاء مكشوف الرأس، وقد توصَّل وتسلَّق من الفطائر، فسألناه عن حاله فقال: أوقدوا نارًا، فظننت أنهم يعذبونني، وإذا هم بصوت وصياح، فذهبوا وبقيت وحدي، فعدت إليكم.

ثمَّ إنَّه دخل المدينة (دمشق) مع ناس من التتر، فجبوا لهم مالاً من أهل البلد، وأتى إلى المدرسة الجوزية في أطمار رثة، فأحضر له القاضي تقيّ الدِّين ابن الزكي جبَّة.

مات فجأة في ليلة الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبع مئة بمنزله بدير الصالحين بقاسيون، وكان قد حكم يوم الأحد بالجوزية بدمشق، وطلع إلى جبل قاسيون آخر النهار، فعرض له تغيُّر مزاج، ثم خارت قواه بعد المغرب وأخَّر الصلاة وقال: نويت الجمع، فتوفي قبل العشاء.

ودُفِن من الغد بتربة جدّه الشيخ أبي عمر، وحضره خلق كثير، منهم نائب السلطنة والكبار، وصلَّى بهم عليه ابن تمام، ثم خطيب البلد، ثم ابن تيمية.

قال الشيخ علم الدين البرزالي: حدَّثني أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد: قال: حججت في سنة خمس عشرة وسبع مئة، فاجتمعت بابن الحارثي المفتي شمس الدِّين فقال لي: رأيت في النوم **كأن قنديلاً بمحراب جامع الصالحية قد طفي**، فقلت له في إشعاله، فقالوا: ما بقي يعود، وقد أوَّلته على موت القاضي تقيّ الدِّين سليمان، قال أحمد: فلما قدمنا عقبة الصوان: سمعنا بموته.

أمه: خديجة بنت محمد بن خلف بن راجح.

إخوته وأخواته: محمد (ت ٦٩٨هـ)، داود (ت ٧٠١هـ)، أحمد، عبد الله، عبد الرحمن، زينب، آمنة (ت ٦٤٣هـ).

أولاده: محمد (ت ٧٣١هـ)، أحمد (ت ٧٣٣هـ).

أعمامه: إسماعيل، محمد، عبيد الله (ت ٦٩٧هـ)، أبو بكر.

ملاحظة: تحتفظ المكتبة الظاهرية، وخاصة في المجاميع المخطوطة، بعدد كبير جدًّا من السماعات للقاضي سليمان بن حمزة، سواء ما تلقَّاه عن شيوخه، أو ما سُمع عليه من كتب وأجزاء حديثية.

سماع رقم ١٠٩

سماع[1] القاضي سليمان بن حمزة المقدسي على شيخه محمد بن عبد الرحيم المقدسي سنة ٦٧٠هـ، والسماع بخط القاضي:

قرأت جميع هذا الجزء [الفوائد المنتقاة لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبدويه الشيرازي]:

على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، بحق سماعه فيه.

فسمعه: ابنه أحمد، وداود بن حمزة بن أحمد، وأحمد بن حسن بن عبد الله، وأحمد وعبد الله وموسى وعبد الرحمن أولاد محمد بن أحمد [بن عمر بن أبي عمر]، وأبو بكر وعمر ابنا عبيد الله بن أحمد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله ومحمد و . . . أولاد عمر بن أحمد، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد، ومحمد وعبد الله ابنا سليمان بن عبد الله، وعبد الله وعلي وعبد الرحمن ومحمد أولاد محمد بن عبد الحميد، وأحمد بن محمد بن حازم، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن بري، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن يونس، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن معالي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن أولاد أحمد بن عبد الله بن راجح، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم. . . وعبد القادر بن أحمد بن سليمان، ومحمد وعبد الله ابنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد بن جميل، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح، وعبد الله بن محمد بن عبد الولي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الولي، وعمر بن سليمان بن عبد الولي، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني، وأبو بكر بن بدر بن غشم، وموسى بن أحمد بن مشرف، ومحمد بن عبد الكريم بن حازم، وداود بن عبد الله بن محمد، وعلي بن ماجد بن طاهر، ومحمد بن علي بن

---

(١) الظاهرية ١١٥٠ عام ق ١٠٩.

أحمد بن عبد الدائم، وداود بن أحمد بن عبد الحافظ، وعلي بن عبد الرحمن بن علي بن منصور، وعبد المجير بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرداوي، و . . . بن محمد بن عبد الله بن محمد المقدسيون، ومحمد بن طرخان بن نصر المعرسي، ورجب بن محرز بن أبي بكر، ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن ومناع أولاد علي بن مناع التكريتي، وأحمد بن خليل المعافري.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الخميس عاشر صفر سنة سبعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية، بجبل قاسيون حرسه الله تعالى.

كتبه سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، عفا الله عنه.

استدعاء إجازة لسليمان بن حمزة وإخوانه ولبعض المقادسة
إجازة مباركة إن شاء الله(١)

صورة استدعاء بخط السيف أحمد بن المجد [عيسى بن الموفق] رحمهما الله:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وبه نستعين.

المسؤول من إنعام السادة الأئمة أحسن الله إليهم، وأتمَّ نعمة عليهم أن ينعموا ويجيزوا لأبي بكر عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي. ولإخوته: إبراهيم ومحمد وسارة ومريم. ولإبراهيم وعبد الرحمن ابني أحمد بن محمد بن خلف. ولعيسى وصفية ولدي محمد بن عيسى بن عبد الله. ولمحمد وأحمد وخديجة أولاد عبد الرحمن بن محمد. ولبني عمّهم: محمد وعبد الله وعبد الرحمن وصفية أولاد أحمد. ولعبيد الله وعبد الرحمن ابني محمد بن أحمد بن عبيد الله. ولعبد الله وسليمان ومحمد وداود وأحمد بني حمزة بن أحمد ولأخواتهم. ولإبراهيم ومحمد ابني أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد. ولعلي بن أحمد بن أبي عبد الله عمر. ولإخوته الأربعة. ولمحمد وعبد الرحمن ابني أحمد بن محمد بن عمر. ولأحمد وإبراهيم ابني محمد بن أحمد بن يونس. ولمحمد بن عبيد الله بن جبارة بن عبد الولي. ولمحمد وأحمد ابني عبد الله بن محمد بن عباس. ولأولاد عمّه: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس. ولمحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد:

جميع مسموعاتهم وإجازاتهم ومؤلَّفاتهم ومناولاتهم وما يجوز أن يُروى عنهم من سائر العلوم برآء من التحريف والكذب والتصحيف. فإن رأوا ذلك فليفعلوا مأجورين مثابين إن شاء الله.

١ ــ أجزت لهم ما سألوه. وكتب عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي. ومولدي في شوال سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

٢ ــ أجزت لهم وفَّقهم الله ما سُئلته بشرطه. كتبه أحمد بن محمد بن عبد الغني بخطّه. ومولدي في صفر سنة إحدى وتسعين وخمس مئة. والحمد للّه وحده.

---

(١) مجموع ١١٠ ق ٢٢٦ ــ ٢٢٧.

٣ ــ أجزت لهم ما سألوا ــ وفَّقهم الله ــ على الشرائط المعتَبَرة عند أهل النقل. وكتب إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي. ومولدي على غلبة الظن سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، أو سبعين، والله أعلم.

٤ ــ أجزت لهم ــ وفَّقهم الله ــ ما سألوه بشرطه. كتبه محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله بن سالم المقدسي السعدي. ومولدي في شوال سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

٥ ــ أجزت لهم وفَّقهم الله تعالى جميع ما سألوا بالشرط المعتبر جميع مسموعاتي وإجازاتي. وأنا بريء من الزلل والخطأ. وكتب أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي، المعروف بالخشوعي. وكتبت لهم خطي بذلك في الثامن عشر من ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وست مئة. وسألني عن عمري وفَّقه الله، وذلك في يوم الاثنين ثاني عيد الأضحى من سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

٦ ــ أجزت لهم ما سألوا إجازته بشرطه المعتبر. كتبه أبو يوسف يعقوب بن محمد بن علي، عُرِف بابن المجاور. في ثامن عشر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وست مئة أحسن الله خاتمتها. وسأل عن مولدي، وهو في أواخر سنة ثمان وستين وخمس مئة. نفع الله به.

٧ ــ أجزت لهم ما سألوه ــ وفَّقهم الله تعالى ــ وكتب أحمد بن حسن بن محمد الحنفي.

٨ ــ أجزت لهم ــ وفَّقهم الله ــ ما سألوه. وكتب عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الحنبلي. ومولدي سنة ست وأربعين وخمس مئة على غلبة الظن.

٩ ــ أجزت لهم ــ أيَّدهم الله ــ ما سألوه بشرطه. وكتب أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وست مئة. ومولدي في شوال سنة سبع وسبعين وخمس مئة. والحمد للّه وحده.

١٠ ــ أجزت لهم ــ وفَّقهم الله ــ ما سألوه. وكتب أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي بخطه. ومولدي سنة أربع وتسعين وخمس مئة.

١١ ــ أجزت لهم ــ أيَّدهم الله ــ ما سألوه وكتب عباس بن أبي منصور بن مكارم بن عجرمة بن علي من بني عجرمة.

١٢ ــ أجزت لهم ــ أيَّدهم الله ــ ما سألوا إجازته. وكتب علي بن محمد السخاوي.

١٣ ــ أجزت لهم ــ أيَّدهم الله ــ ما سألوا إجازته. وكتب فضل بن عثمان بن منصور الأنصاري.

١٤ ــ أجزت لهم ــ ووفَّقهم الله ــ ما سألوه بشرط الإجازة المعتبرة. وكتب محمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي بخطه.

١٥ ــ أجزت لهم ما سألوا إجازته بشرطه، أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح. وكتب بخطه. ومولدي في آخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

١٦ ــ أجزت لهم ما سألوا إجازته. وكتب محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بخطّه.

١٧ ــ أجزت لهم ما سألوا إجازته. وكتب نصر الله بن علي بن أبي العلاء بن علي بن عبد الوهاب الأنصاري.

١٨ ــ أجزت لهم رواية ما سألوه من جميع مسموعاتي وإجازاتي. وكتب محمد بن عمرو بن عبد الله بن سعد المقدسي. وكتب بخطه.

١٩ ــ أجاز لهم ــ وفَّقهم الله ــ ما سألوا إجازته: العبد الفقير إلى ربه إسحاق بن الخضر بن كامل، عفا الله عنه، وكتب بخطه.

٢٠ ــ أجزت لهم ما سألوه. وكتب علي بن عبد الباقي بن علي. [ومولده رضي الله عنه سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة].

٢١ ــ أجزت لهم ما سألوا. وكتب أحمد بن عبد الله بن موسى بن نصر بن مقدام بن يوسف بن مقدام. ومولدي سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

٢٢ ــ أجاز لهم إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني رواية ما يجوز لهم روايته بشرطه، وهذا خطّه. ثمَّ إنَّ السائل سألني عن تاريخ

مولدي، فأظنّه في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة بصريفين.

٢٣ ــ أجزت لهم ــ أحسن الله توفيقهم ــ رواية ما سئل لهم بشرطه. وكتب محمد بن أبي جعفر بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي رحمه الله في سابع جمادى الأُولى من سنة تسع وثلاثين وست مئة. ومولدي قبل طلوع الشمس في يوم الثلاثاء خامس عشرين محرم سنة خمس وسبعين وخمس مئة بمدينة دمشق. والحمد للّٰه أوّلاً وآخرًا وصلواته على رسوله سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلامه.

٢٤ ــ أجزت لهم ــ وفَّقهم الله ورضي عنه ورزقهم العلم والعمل به ــ جميع ما سألوا على شرطه عند أهله. وكتب عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وحيس بن علي. حامدًا للّٰه ومصلِّيًا على رسوله وخيرته من جميع خلقه.

أنشدني هذين البيتين الشيخ عبد الحميد بن محمد في يوم الأحد حادي عشر جمادى الأول سنة تسع وثلاثين وست مئة بمنزله. كتبه عبد الله بن أحمد بن محمد.

تمتَّع من الدنيا بساعتك التي ظفرت بها ما لم تعقك العوائق

فما يومك الماضي إليك بعائد ولا يومك الآتي به أنت واثق

٢٥ ــ أجزت لهم ما سألوا. وكتب محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الحنبلي. ومولدي في سابع ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وخمس مئة. والحمد للّٰه رب العالمين.

وعلى ظهر الاستدعاء:

٢٦ ــ أجزت لمن سمي في باطنها جميع ما سُئلته بشرطه. كتبه [الضياء] **محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي**. ومولدي في سادس جمادى الآخرة من سنة تسع وستين وخمس مئة بجبل قاسيون. والحمد للّٰه وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

٢٧ ــ أجزت لمن استجيز له فيها كلهم أجمعين ــ وفَّقهم الله وإياي ــ ما اشتمل عليه استدعاؤهم أجمع لافظًا بالإجازة. وكتب **عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر، يُعرف بابن الصلاح**. غفر اللّٰه له ولهم آمين. ومولده في سنة سبع وسبعين وخمس مئة.

نقله حسب الطاقة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي. واختصرت الأسماء التي في الاستدعاء. والحمد للّٰه وحده، وصلّى اللّٰه على محمَّد وآله وصحبه وأرواحه وذرِّيته وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

سماع رقم ١١٠

سماع[1] على المشايخ الاثني عشر: جزء «المئة الشريحية» بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ:

سمع جميع هذا الجزء [المئة الشريحية] على المشايخ الاثني عشر الأجلاء الصلحاء المسندين، الفضلاء:

١ ــ الإمامين العالمين: العلامة المفتي تقي الدين أبـي **أحمد سليمان[2] بن حمزة بن أحمد بن عمر**.

٢ ــ والزاهد: تاج الدين أبـي البقاء عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة.

٣ ــ وأخيه: أبـي الحسن علي بن أحمد.

٤ ــ وعز الدين أبـي العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي.

٥ ــ وعماد الدين أبـي العباس أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله.

٦ ــ وسيف الدين أبـي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار.

٧ ــ وشهاب[3] الدين أبـي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الحداد.

---

(١) عام ٣٧٥٧ ق ١٢٩.

(٢) سمع تقي الدين سليمان بن حمزة هذا الجزء على الإمام عبد الله بن عمر بن اللتي سنة ٦٢٣هـ. (انظر هذا السماع في ترجمة ابن اللتي في هذا الكتاب).

(٣) لم أجد ترجمته.

٨ ــ وتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح الصوري. المقدسيين.

٩ ــ والمقرىء الزاهد أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الدمشقي المؤذن.

١٠ــ وشرف الدين أبي محمد عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري.

١١ــ وأبي محمد عبد الحميد[1] بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي.

١٢ــ وأبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانوني.

أثابهم الله الجنة.

بسماعهم كلهم فيه نقلاً من ابن اللتي، بسنده فيه.

بقراءة واقفِه الشيخ الإمام العالم المفيد الصالح نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي:

الجماعةُ السادةُ: الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن التاج عبد الرحمن بن عمر، وابنه عبد الرحمن في أواخر الرابعة، والفقيه المقرىء شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم، والفقيه تقي الدين أبو محمد عبد الله بن عز الدين أحمد بن عبد الحميد، أحد المسمعين أبوه، وابنه محمد في الرابعة، وعز الدين أبو عبد الله محمد وعبد الله ابنا المسمع الأول، وشرف الدين أبو الحسن علي بن عبد الله، وعبد الرحمن بن سلامة بن السراج وابنته فاطمة في ثاني سنة، والفقيه شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وأبو العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد، والفقيه أبو اليمن... بن محمود......................

....

---

(١) لم أجد ترجمته.

. . . سمع المائة الشريحية على المشايخ الاثني عشر بجامع المظفري . . .

وعمر بن السيف محمد بن أحمد بن عمر، وأحمد بن الشيخ علي المسمع الثالث، وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن الجماعيلي المقدسيون. والجمال إبراهيم بن داود بن عمر بن الخشاب والفقيهان أبوا عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن رُشيد الفهري السبتي، ومحمد بن محمد بن محمد الأوربـي الفاسي، والشيخ ناصر بن داود بن أحمد العراقي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي الإسعردي، وابنه أحمد، وشمس الدين عبد الرحمن بن القاضي كمال الدين علي بن عبد الرحمن بن السراج، وعبد الرحمن بن الشيخ ناصر بن محمد الملقن أبوه، وأخوه محمد حاضر، ومفضل بن محمد بن مفضل الأنصاري، وعبد الله بن يوسف بن عبد الله الإربلي، وعلي بن عبد الله بن علي الحداد، وأحمد ومحمد ابنا عبد العزيز بن أحمد بن المعلم، وقريبهما أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن المعلم، وأبو بكر بن علي بن عثمان الفامي أبوه، ومحمد بن حسن بن أحمد بن سعد الغنوي ثم الصالحي، وعلي بن سيف بن إبراهيم النساج أبوه، وعلي وأحمد ابنا أبـي الحسن بن عمر الحلواني أبوهما، وعبد الله بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي، وعبد الرحمن بن سامة بن عذقل الحواري، وعمر بن عبد الرحيم بن . . . الصالحي، وأحمد بن محمد بن المعين التركماني، ونور الدولة أبو الحسن علي بن أبـي محمد بن يوسف الصالحي، ومحمد بن أحمد بن عمر البعلبكي، والشيخ محمد بن نصر بن عمر النابلسي، ورفيقه أبو بكر بن عبد الله المغربـي، والشيخ نصر بن بركة بن وشاح الحوراني، وأحمد بن سيف بن شمس المصري، وأيوب بن سالم بن عبد الله الحلبـي، ومحمد بن عمر بن التقي أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن جدُّه أحد المسمعين، وعلي بن شمس الدين عمر بن محمد بن عباس بن جعوان.

وكاتب السماع محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس. عفا الله عنه، وأخوه أحمد.

وصح وثبت في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز المسمعون للسامعين جميع ما يجوز لهم روايته، وتلفظوا بذلك والحمد لله وحده.

سمع جميع هذا الجزء على المشايخ الاثني عشر الاجلا الاصيلي المسندين المعقلا الامامين العالمين
العلامة المفتي ... [illegible] ... سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر والزاهد ... [illegible] ... عبد الدايم بن نعمة بن عبد الدايم
... [illegible] ... وعز الدين ... [illegible] ... عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ... [illegible] ... عماد الدين ... [illegible]
... [illegible] ... عبد الله ... يوسف ... [illegible] ... علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ... [illegible]
... [illegible] ... يونس ... [illegible] ... عبد الرحمن بن عبد المومن ... [illegible]
والمقري الواعظ ... [illegible] ... البغدادي ثم الدمشقي المودني ... [illegible] ... محمد بن عيسى بن محمد
بن عبد الرزاق المغاري ... وابو محمد عبد المحسن بن عبد الرحمن ... [illegible] ... وابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن ...
... [illegible] ... الامام ... [illegible] ... الشيخ الامام العالم
المفيد ... [illegible] ... بن مسعود ... [illegible] ... الكلبي ... [illegible] ... شمس الدين
ابو عبد الله محمد ... عبد الرحمن بن ... [illegible] ... عبد الرحيم ... [illegible] ... شمس الدين
ابو عبد الله محمد ... [illegible] ... عبد الدايم والمسمع ... [illegible] ... ابو محمد عبد الله بن ... [illegible] ... عبد الواحد ...
... [illegible] ... وعز الدين ... [illegible] ... محمد بن عبد الله ... [illegible]
... [illegible] ... عبد الرحمن ... [illegible]
... [illegible] ... محمد بن عبد الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] ... على ... الاثني عشر بجامع المظفري

... [illegible] ... محمد بن احمد بن عمر ... [illegible] ... وابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ... [illegible]
المقدسيون ... ابراهيم بن داود بن ... [illegible] ... والمسمعان ابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن رشيد
... [illegible] ... محمد بن عبد الله ... [illegible] ... داود بن احمد العراقي ... [illegible]
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن علي ... [illegible] ... شمس الدين عبد الرحمن بن ... [illegible]
... [illegible] ... وعبد الرحمن بن ... [illegible] ... محمد ... [illegible]
بن محمد ... [illegible] ... عبد الله بن ... [illegible] ... عبد الله بن علي الحداد
واحمد ومحمد ابنا عبد العزيز بن احمد ... [illegible] ... عبد الملك بن عثمان ... [illegible] ... وابو بكر بن
علي ... [illegible] ... ومحمد ... [illegible] ... بن احمد ... [illegible] ... بن ابراهيم ...
... [illegible] ... وعبد الله بن يوسف بن ابراهيم ... [illegible]
... [illegible] ... بن عبد الرحيم ... [illegible] ... واحمد بن ... [illegible]
... [illegible] ... ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف ... [illegible] ... احمد بن عمر ... [illegible] ... محمد بن ...
... [illegible] ... ابو بكر بن ... [illegible] ... بن عبد الله ... [illegible]
... [illegible] ... واحمد ... [illegible] ... بن سالم بن عبد الله ... [illegible]
... [illegible] ... عبد العزيز ... [illegible] ... محمد بن عباس ... [illegible]
... [illegible] ... محمد بن ابراهيم بن ... [illegible] ... وذلك في يوم ... [illegible]
... [illegible] ... جامع المظفري ... [illegible]
... [illegible] ... والحمد لله ... [illegible]

وسُمع عليه وعلى أخيه داود بن حمزة المقدسي **بالجامع المظفري سنة ٧٠٠هـ، جزء فيه من مسند عبد الله الطرسوسي**. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ داود بن حمزة في هذا الكتاب.

وسُمع عليه وعلى الشيخ عيسى بن أبي محمد المغاري **بالجامع المظفري سنة ٧٠٣هـ، جزء فيه من أحاديث الغضائري**. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ عيسى المغاري في هذا الكتاب.

وسُمع عليه وعلى الشيخ حمزة بن عبد الله بن حمزة المقدسي، والشيخ عبد الله بن الحسن بن عبد الله المقدسي: **مشيخة الرازي، تخريج السِّلَفي، بالجامع المظفري سنة ٧١١هـ**. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ حمزة بن عبد الله بن حمزة المقدسي في هذا الكتاب.

سماع رقم ١١١

سماع[1] على الشيخ سليمان بن حمزة والشيخ يحيى بن محمد بن سعد المقدسيين للجزء الأول من حديث المخلص بتاريخ سنة ٧١٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول الكبير من حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس ويشتمل على أربعة أجزاء:

على سيدنا قاضي القضاة تقي الدين، سيد العلماء، شيخ الحكام، أبي الفضل **سليمان بن حمزة بن أحمد** بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

بإجازته لجميعه من الشيخ أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري.

بسماعه من نصر بن نصر العكبري، بسماعه من ابن البسري، بسماعه من المخلص.

---

(١) مجموع ٢١ ق ١٧٧.

ح وبإجازة شيخنا أيضًا من الشيخين شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن القطيعي.

سماع السهروردي للأجزاء الثلاثة الأول من ابن أبي المظفر ابن الشبلي، وسماع ابن القطيعي للأجزاء الثلاثة الأول حسب من أبي بكر بن الزاغوني.

بسماعهما من أبي نصر الزينبي، عن المخلص.

وعلى الشيخ المسند الزاهد سعد الدين أبي زكريا **يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي**: الأجزاء الثلاثة الأول فقط بإجازته من ابن القطيعي المذكور بسنده.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي:

أخوه محمد. ومحمد وزينب حضرت ولدا المسمع الثاني، وشيخنا شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد، وابنه أحمد، وبدر الدين الحسن بن البدر علي بن عمر... عمر، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الملقن، والنجم محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي عباس العطار، ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان القطان، وابن خالته محمد بن أحمد بن الطنباس الحلبية حضورًا، ومحمد وعلي ابنا أحمد بن أبي بكر ابن محمد بن طرخان، وابن عمهما محمد بن محمد، وفتاه أيدمر، والحاج عمر بن أبي بكر بن حسن الطباخ، وإبراهيم بن محمد بن محمد بن راكي البالسي، والشيخ عبد الله بن حسب الله بن عبد الله الصعيدي... وعلي بن محمد بن أحمد بن نعمة السمسار أبوه، وسمع الجزأين الأخيرين إبراهيم بن أحمد بن المحب أخو القارىء. وآخرون كثيرون بفوت مذكورون على نسخة البالسي.

وصح في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الأولى سنة عشر وسبع مئة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون. الحمد لله وحده.

سماع رقم ١١٢

سماع[1] على القاضي سليمان بن حمزة لفضائل القرآن للحافظ الضياء بالجامع المظفري سنة ٧١٤هـ:

الحمد لله، وسمعه [أي فضائل القرآن للحافظ الضياء] على الشيخ الإمام

(١) فضائل القرآن العظيم وثواب من تعلّمه وعلمه وما أعدَّ الله عَزَّ وَجَلّ لتاليه في الجنان، للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي ــ بيروت دار ابن حزم ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م.

قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبـي عمر محمـد بـن أحمـد بـن محمـد بـن قـدامـة المقـدسـي، بسمـاعـه تـراه بقـراءة الشيـخ الإمام الحافظ جمال الدين أبـي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي.

ابنُه محمد ــ ومن خطه لخصت ــ ومحمد ابن الشيخ الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي حاضر في الثالثة، وأبو بكر وأحمد ابنا ناصر الدين محمد بن أحمد ابن الصائغ الحلبـي.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شعبان سنة أربع عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. كتبه أحمد ابن اللبودي.

سماع رقم ١١٣

سماع[1] الإمام سليمان بن حمزة على الحافظ الضياء لكتاب فضائل القرآن:

الحمد لله: سمع جميع هذا الكتاب، وهو فضائل القرآن العظيم، للحافظ ضياء الدين أبـي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله تعالى، على مؤلفه المذكور بقراءة عبد الرحمن بن أبـي عمر:

سليمـانُ بـن حمـزة بـن أحمـد بـن عمـر فـي ذي الحجـة سنـة ثـلاث وثـلاثـيـن وست مئة.

ونقله كاتبه أحمد ابن اللبودي، من نقل محمد ابن الواني رحمه الله تعالى.

وسُمـع عليـه أيضًـا وعلـى الإمـام يحيـى بـن محمـد بـن سعـد، وعلـى الإمـام أبـي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، **الجزء الثاني عشر من أمالي أبـي هاشم ابن بشران بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ.** ونص السماع ملحق بترجمة أبـي بكر ابن أحمد المقدسي في هذا الكتاب.

وسمع عليه أيضًا وعلى الإمام يحيـى بن محمد بن سعد المقدسي: جزء فيه

---

(١) المصدر نفسه.

من فوائد أبـي القاسم النيسابوري بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الإمام يحيـى بن محمد بن سعد في هذا الكتاب.

وسُمع عليه أيضًا وعلى الشيخ محمد بن أحمد ابن أبـي الهيجاء الزراد: **الجزء الثالث من الحنائيات بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ.** ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ محمد بن أبـي الهيجاء الزراد في هذا الكتاب.

سماع رقم ١١٤

سماع[1] على قاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي لجزء من حديث علي بن عبد العزيز المكي، عن أبـي عبيد القاسم ابن سلام بالجامع المظفري سنة ٧١٤هـ، ثم سماع آخر سنة ٧٥٧هـ على أبـي المجد المقدسي:

الحمد لله.

سمع الجزء من حديث علي بن عبد العزيز المكي، عن أبـي عبيد القاسم ابن سلام رحمهما الله تعالى. وأوله حديث أبـي هريرة عن النبـي ﷺ: الإيمان يمان، وآخره: كل مولود يولد على الفطرة. الحديث بكماله من هذا الجزء:

على الإمام قاضي القضاة أبـي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، بسماعه في الأصل المنقول منه، من جعفر بن علي الهمداني، بسماعه من السلفي بسنده في أوله.

بقراءة محمد بن نصيف المري، ومن خطه نقلت:

القاضي عز الدين محمد ابن المسمع وولده حسن، وأبو المجد... بن أبـي المجد المقدسي، ويوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي، وآخرون.

يوم الثلاثاء ثامن شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق: نقله محمد بن عمر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن عبد الله الحنبلي بن التقي. حامدًا لله.

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٩٢.

سماع رقم ١١٥

سماع[1] على الإمام القاضي سليمان بن حمزة للجزء الرابع [وهو الأربعون المنتقاة من كتاب الطب لأبـي نعيم بالجامع المظفري سنة ٧١٥هـ:

سمع جميع الجزء الرابع الذي هذه الأربعون منتقاة منه [من كتاب الطب لأبـي نعيم] على الشيخ الإمام قاضي القضاة تقي الدين أبـي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، بسماعه من الحافظ ضياء الدين.

بقراءة الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبـي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي:

ابنُه محمد، وحفيده عمر بن عبد الرحمن، ومجد الدين أحمد بن العفيف محمد بن المجد عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي. . . وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن جملة، وابنه عبد الرحمن، والحسين بن سرحان بن نعمان الحبراصي، وابنته زينب في آخر الثالثة، وعبد الله المغيثي، وعبد الله بن حسب الله الصعيدي، وأبو بكر بن علي بن أبـي المجد المؤذن أبوه بالنيرب، محمد بن ناصر الدين محمد بن حازم بن عبد الغني المقدسي، ومحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الحمامي أبوه، ومحمد بن عمر بن أحمد بن يعقوب التميمي وأحمد بن عبد الله بن سلامة الحوراني، وأخوه علي في الخامسة، وأبو بكر وأحمد ابنا ناصر الدين محمد بن أحمد بن الصايغ الحلبـي وآخرون ذكروا على نسخة ابن هامل التي في وقف الضياء.

وصح ذلك في مجلسين أولهما يوم الثلاثاء الثالث عشر، وآخرهما يوم الثلاثاء العشرين من ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا.

---

(١) مجموع ٧٩ ق ٧٨.

❑ حمزة[1] بن عبد الله بن حمزة المقدسي (ت ٧١٦هـ):

أبو محمد حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الإمام أبـي عمر محمد المقدسي الصالحي، الحنبلي، الوكيل. وهو ابن أخ القاضي سليمان بن حمزة.

سمع المُرسي، وعلي بن يوسف الصوري، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل، وجماعة.

مات في رمضان سنة ست عشرة وسبع مئة.

---

(١) معجم شيوخ الذهبـي ١/ ٢١٧.

سماع رقم ١١٦

سماع[1] على الشيوخ الثلاثة: سليمان بن حمزة، وحمزة بن عبد الله بن حمزة، وعبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي لمشيخة الرازي تخريج الحافظ السلفي بالجامع المظفري سنة ٧١١هـ:

وسمعنا [جميع مشيخة الرازي تخريج السلفي] على المشايخ الثلاثة:

ـ قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر ابن قدامة.

ـ وابن أخيه أبي محمد حمزة بن عبد الله بن حمزة.

ـ وشرف الدين أبي محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسيين بسماعهم من خطيب مردا.

بقراءة الشيخ الإمام علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي:

ابنُه محمد، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس، وابنته زينب، وابن أخته محمد بن العلم سنجر القاري، ومحمد بن أحمد بن الزين أبي بكر بن يوسف الحريري المزي، بحضور جده، وعلي وإبراهيم وعبد الله وعبد الرحمن حضر أولاد الحسين بن علي بن بشارة، وعمر بن محمد بن أبي بكر ابن عمر الخلاطي، وناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن القلانسي. . .، والحاج أحمد بن أبي بكر بن عبد الصمد الغسولي بن. . . وابنه محمد في الخامسة، وشرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، ومحمد بن الجمال عبد الرحمن بن أحمد بن شكر، ومحمد بن الحسن بن علي بن عمر سبط المسمع الأول، وعلي بن أحمد بن أبي بكر بن طرخان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد، ومحمد بن محمد بن شداد القطان، ومحمد وأحمد ابنا حسن بن عبد المحسن التلي، وأبو بكر بن عمر بن أحمد بن مؤمن.

---

(١) مجموع ٣٣ ق ١٣٤ ـ ١٧٦.

وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي وآخرون على نسخة القاري.

وصح يوم السبت السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وسمع معهم الجميع محمد بن أحمد بن المحب أخو كاتب السماع. الحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النَّبـيِّ وآله وسلَّم.

❑ أبو بكر[1] بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي (ت ٧١٨هـ):

زين الدِّين أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بُكير النابلسي، المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلِد بكفر بطنا (من غوطة دمشق)، إذ كان والده خطيبًا بها في سنة خمس أو ست وعشرين وست مئة.

سمع على الحسين بن المبارك بن الزبيدي البغدادي بدمشق «صحيح البخاري»، و «مسند الشافعي»، و «جزء أبـي الجهم»، و «الأربعين الطائية».

وسمع سنة ثلاثين وست مئة على الفخر الإربلي، وسمع من الناصح ابن

(١) أعيان العصر ١/٧٢٦، التقييد ٣/ ٣٦٠، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤٠٢، الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨.

الحنبلي، وسالم بن صصرى، وجعفر الهمْداني، والحافظ الضِّياء، وجماعة.

وسمع على أبـي المنجى ابن اللتي «مسند الدارمي»، و «مسند عبد بن حميد».

وحدَّث بمسموعاته أو أكثرها.

حدَّث في حدود سنة ستين وست مئة، فروى عنه ابن الخباز في معجمه، وابن نفيس، وكثيرون، وحدَّث في حياة والده.

كان ذا همة وجلادة وسعي في طلب الرزق ولذلك لقَّبوه بالمحتال.

انتهى إليه علوّ الإسناد، وصار مسند عصره، وسمع منه الأعيان والكبار، وخرَّج له البرزالي والذهبـي، وحدَّث بـ «الصحيح» غير مرة.

حجَّ ثلاث مرات، وأضرَّ قبل موته بأعوام، وثقل سمعه، ولكن كان ذا همَّة وجلادة وفهم، وله عبادة وأحكام.

عاش مثل أبيه ٩٣ سنة، ومات في تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبع مئة بالصالحية.

قال الذهبـي: انقطع بموته جملة من المرويات.

ابنه: محمد.

سماع رقم ١١٧

سماع[١] على الشيخ أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي لكتاب اليقين لابن أبـي الدنيا بالجامع المظفري سنة ٧٠٢هـ:

ثمَّ قرأته على الشيخ الزاهد أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي بسماعه حضورًا من الإربلي.

فسمعه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الحنبلي وابنه أحمد، والشيخ شهاب الدِّين أحمد بن عبد الله بن أبـي علي بن عبادة الزجاج، وموفق الدِّين علي بن أحمد بن علي بن حسان الفرا، وابنا خاليه عمر بن أحمد،

(١) مجموع ٨٠ ق ٧٣.

وأحمد بن محمد ابني عبد الله بن عمر بن عوض، وعبد المحسن بن محسن بن علي الدمراني.

وذلك رابع شوال سنة اثنتين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجازهم جميع مروياته.

كتبه عبد الله بن أحمد بن المحب.

سماع رقم ١١٨

سماع[1] على الإمام سليمان بن حمزة، والإمام يحيى بن محمد بن سعد، والإمام أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة، للجزء الثاني عشر من أمالي أبي هاشم ابن بشران بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ:

وسمعه، أعني الثاني عشر [من أمالي ابن بشران]، فقط عليه [أي على القاضي سليمان بن حمزة]، وعلى الحاج أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد، وسعد الدِّين أبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسيين، بسماع الأول فيه، وإجازة الآخرين من جعفر الهمْداني بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدِّث الفاضل محبّ الدِّين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي:

شمس الدِّين محمد بن المسمع الثاني، ومحمد بن المسمع الثالث، وشمس الدِّين محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد، والشيخ محمد بن أحمد بن

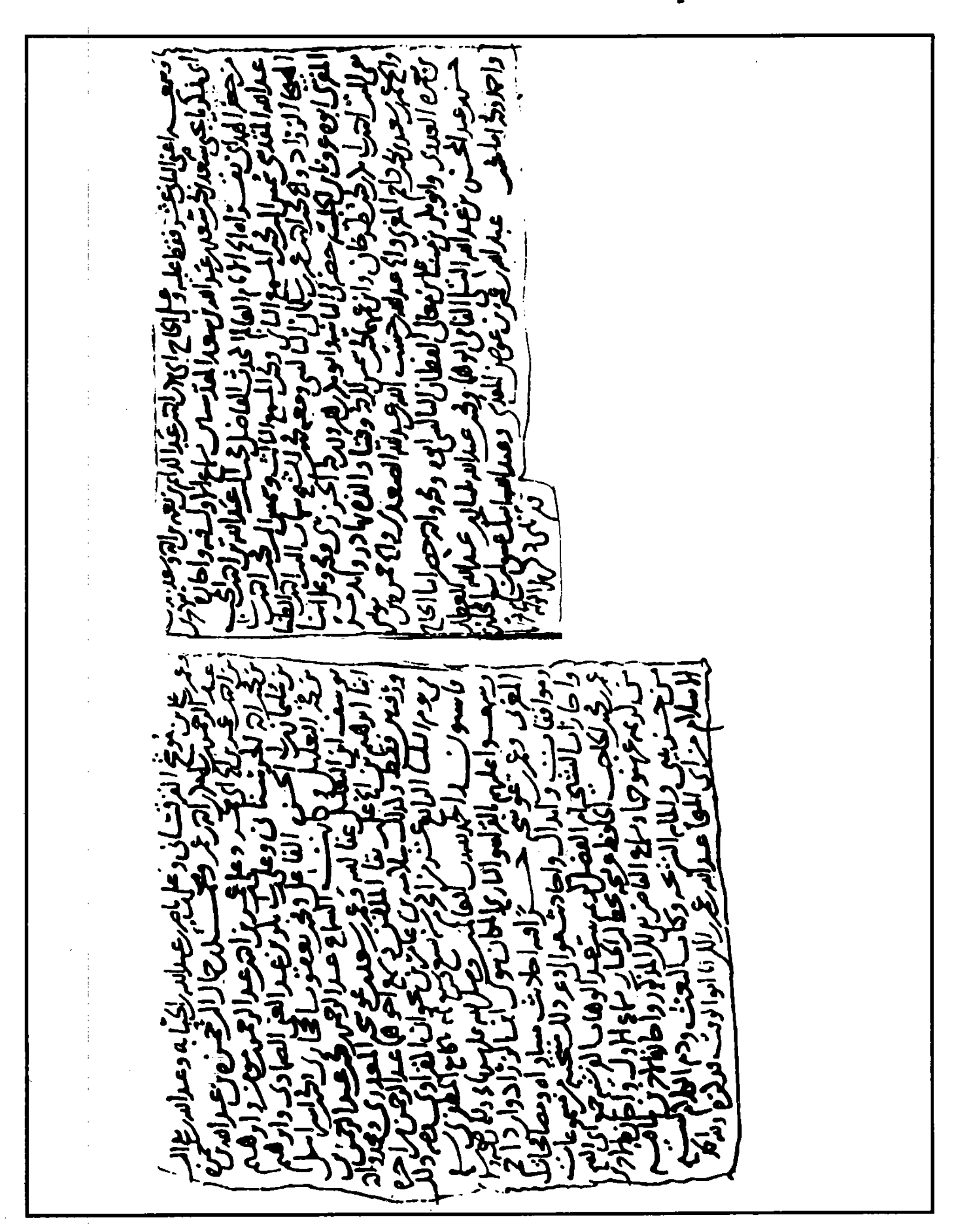
(١) مجموع ١٠٢ ق ١٦١.

عمر بن سلمان البالسي، ومعه محمد بن الشيخ شهاب الدِّين أحمد بن الطنبا المقرىء أبوه، عُرِف بابن الحلبية، حضر في الثانية، وأبو بكر بن هارون بن محمد الجزري، ومحمد وعلي ابنا تقيّ الدِّين أحمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان، وابن عمهما محمد بن شمس الدِّين محمد، وفتيا والده بهادر وأيدمر، والشيخ عمر بن سعيد بن محمد بن داحم المغربي، والشيخ عبد الله بن حسب الله بن عبد الله الصعيدي، والشيخ حمزة بن يونس بن حمزة العدوي، وأبو بكر بن علي بن معالي القطان البالسي أبوه، ومحمد وأحمد حضر ابنا الحاج حسن بن عبد المحسن بن عبد الله التلي الفامي أبوهما، ومحمد بن عبد الله بلبان بن عبد الله العطار، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي، وعبد الله أيبك عتيق بن سبع المجانين وعمر بن علي بن موشح القرقساني، وعلي بن ناصر بن عبد الله بن الحبابة، وعبد الله بن تقيّ الدِّين عبد الرحمن بن أبـي بكر بن أحمد بن عمر، ومحمد بن جمال الدِّين حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبـي عمر، وعلي بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، وإبراهيم بن محمد بن أحمد الحرستاني، وعلي بن أبـي بكر بن عبد الغني الصمادي، وإبراهيم بن سليمان بن أبـي الحسن الفاعل، ومحمد بن يعقوب الحجازي، ومحمد بن إسرائيل بن محمد البعلبكي، **وكاتب السماع**: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن البعلبكي، عفا الله عنه، وعمر بن سعد بن عوسجة المعدري، ومحمد وأحمد **ورقتين فقط**، وكذلك سلامة بن عامر بن نجوان المقراوي.

وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء الرابع عشر من المحرم سنة تسع وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. والحمد للّٰه رب العالمين، وصلَّى اللّٰه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

وسمعوا عليهم بالقراءة والتاريخ والمكان سوى ابن الزراد وابن داحم المغربي وعمر بن عوسجة: **جزءًا فيه أحاديث مساواة ومصافحات وموافقات وأبدال وأحاديث عوالي وغير ذلك منتخبة من مسموعات وإجازات الشيخة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية**، جمع أبـي الفتح عمر بن محمد بن الحاجب الحافظ. عن نسخة بخط ابن الخباز، بسماع الأول وإجازة الآخرين من كريمة عن شيوخها،

وبسماع القاضي تقيّ الدِّين [سليمان بن حمزة] المذكور، وإجازة الآخرين لما فيه من جزء. . . والمئة الشريحية وكتاب البعث وذم الكلام لشيخ الإسلام من أبـي المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي، أخبرنا أبو الوقت، فذكره. ولله الحمد.



سماع رقم ١١٩

سماع[1] على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسي، لجزء الاعتكاف من حديث الحمامي بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ:

سمع جزء الاعتكاف من حديث الحمامي [أبي الحسن علي بن أحمد] دون ما بعده على الشيخين المسندين الصالحين: الحاج أبي بكر بن الشيخ زين الدِّين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، وسعد الدِّين أبي زكريا يحيى ابن الشيخ شمس الدِّين محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسيين، بسماع الأول تراه أعلاه من سالم بن صصرى، وبإجازتهما معًا من الشيخين أبي غالب منصور بن أحمد بن محمد بن السكن، وأبي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد الخواص بسماعهم ثلاثتهم من ابن شاتيل، عن ابن العلاف، عن الحمامي. بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي:

إخوتُه: محمد وإبراهيم وعبد الرحمن في الثانية، محمد بن المسمع الثاني، والشيخ شمس الدِّين محمد بن محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس، وابنته زينب في الخامسة، وعماد الدِّين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي وابنه محمد في الرابعة، وناصر الدِّين محمد بن أحمد بن أبي عامر بن الصائغ الحلبي وابنه أبو بكر في الثالثة، والشيخ أحمد بن عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، ورفيقه محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الفقيه الحريري، وعلي بن محمد بن أحمد بن محمد الأطباقي الحمامي الخياط، وإبراهيم بن محمد بن محمد بن زاكي البالسي ومعه محمد بن الشيخ أحمد بن الطنبا الفواري بن الحلبية في الثالثة، وعبد الله. . . عتيق بن مكي، وعبد الله أيبك عتيق بن سبع المجانين، ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن عثمان الجناني، وأحمد بن هاشم بن عثمان الصحراوي.

وصحَّ يوم الثلاثاء ثاني شهر رمضان سنة تسع وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجازا الجماعة جميع ما يجوز لهما روايته. الحمد للّه وحده.

---

(١) مجموع عام ١١٢١ ق ١٥٢.

❑ **محمد[1] بن عبد الله بن عمر المقدسي ابن رقية (ت ٧١٩هـ):**

شرف الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي، ابن رقية، محتسب الصالحية.

وُلِد سنة أربع وأربعين وست مئة.

قال الذهبي: كان خيِّرًا ساكنًا متواضعًا.

تُوُفِّي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبع مئة.

سُمِع عليه وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ، ونصّ السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ **يحيى[2] بن محمد بن سعد المقدسي، ويسمَّى أيضًا سعدًا (ت ٧٢١هـ):**

سعد الدِّين أبو زكريا وأبو محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي الصالحي الحنبلي، الصالح، الخيِّر،

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٠٣.

(٢) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٣٧٢، ذيل التقييد ٣/ ٣١٥، الدرر الكامنة ٤/ ٤٢٦، أعيان العصر ٥/ ٥٧٧.

العالم، المقرىء، **المعمّر**، المسند، بقية السلف.

وُلِد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

أحضر في الثالثة من عمره على ابن اللتي، وأسمع في الخامسة وما بعدها على جعفر بن علي الهمداني، واسمه في طباق السماعات عليهما: سعد وبه يسمَّى أيضًا، ما كان له أخ أصلاً، فيقال: كان له اسمان.

فسمع في الخامسة من عمره على جعفر الهمداني «الثقفيات العشرة» وسمع على ثمانية وعشرين شيخًا، منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزِّي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري بقراءة شرف الدِّين الفزاري: ثلاثة مواعيد من أول «صحيح البخاري» وآخره عند باب وضع الأكف على الركب في الركوع.

وحدَّث بجميع «صحيح البخاري» عن أبوي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، وعلي بن أبي بكر بن روزبة القلانسي، ومن باب غيرة النساء ووجدهن إلى آخر الصحيح، عن أبي المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي إجازة من الثلاثة.

وحدَّث بكتاب «ذم الكلام» للهروي عن ابن بُهروز وابن اللتي إجازة.

وأجاز له أيضًا الحسن بن صباح، وعلي بن مختار العامري، وأبو القاسم بن الصفراوي، وخلق كثير.

حدَّث بالكثير، وكان خيِّرًا متواضعًا حسن الخلق، روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن، وتفرَّد في وقته، ورُحل إليه. وأكثر عنه ولده المحدِّث شمس الدِّين محمد (ت ٧٥٩هـ).

ولي مشيخة دار الحديث الضيائية بعد الشيخ داود بن حمزة المقدسي.

تُوُفِّي رحمه الله في رابع عشري ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بصالحية دمشق، وقد جاوز التسعين بتسعة أشهر.

ابناه: محمد وزينب.

سماع رقم ١٢٠

سماع[1] على الشيخين سليمان بن حمزة المقدسي، وسعد الدين يحيى بن محمد بن سعد (ويسمَّى أيضًا عليًا)، لجزء من (فوائد أبي القاسم علي النيسابوري) بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ:

سمع جميع هذا الجزء [من فوائد أبي القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري] على الشيخين: قاضي القضاة تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر، وسعد الدِّين يحيى بن محمد بن سعد بسماع الأول وإجازة الثاني من جعفر.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي: إخوتُه: محمد، وإبراهيم، وعبد الرحمن في الثانية، وأمهما فاطمة بنت أحمد بن محمد العطار، والقاضي عزّ الدِّين محمد بن المسمع الأول، ومحمد بن المسمع الثاني، والشيخ شمس الدِّين محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس، وابنته زينب في الخامسة، وشيخنا شمس الدِّين محمد بن أحمد بن أبي الهيجا الزراد، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، ومحمد بن أحمد بن الحلبية الملقن حضر في الثالثة، وعماد الدِّين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، وابنته عائشة في الأولى، وأمها فاطمة بنت علي بن سهل المصري، وأخوه إبراهيم بن يعقوب، والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، وابنته خديجة وفتاه طوغان، ومحمد بن أحمد بن أبي غانم بن الصايغ الحلي، وابنه أبو بكر في الثالثة، وعبد الله بن حسب الله الصعيدي، وعمر بن أبي بكر الطباخ، وعلي بن عمر بن شيخنا تقيّ الدِّين أحمد بن مؤمن، وأيبك بن عيسى بن سبع المجانين، ومحمد وعلي ابنا أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، وابنا عمهما محمد، وفاطمة ولدا محمد بن أبي بكر، وفتاهما بهادر. . . ، ومحمد بن محمد بن شداد العطار، ومحمد بن يعقوب بن يوسف البغدادي، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن عثمان العلاف، ومحمد بن هرس بن عبد الولي الإفراوي، وزينب بنت الشيخ شمس الدِّين

---

(١) مجموع ٨٧ ق ٢٣٧.

عبد الرحمن بن أبـي عمر. وأبو بكر بن. . . محمد الحريري، وعمر بن سعد بن محمد، وعمر بن علي بن موشح.

وصحَّ يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر رجب سنة تسع وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

سماع رقم ١٢١

سماع[١] على الشيخ يحيـى بن محمد بن سعد المقدسي للأجزاء الثلاثة الأُول من حديث المخلص، والجزء الأول الكبير على قاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي بالجامع المظفري سنة ٧١٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وهو الأول الكبير، من حديث المخلص انتقاء ابن أبـي الفوارس، ويشتمل على أربعة أجزاء: على سيدنا قاضي القضاة تقيّ الدِّين، سيد العلماء، شيخ الحكَّام أبـي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ

(١) مجموع ٢١ ق ١٧٧، وانظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ١٠٢.

أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، بإجازته لجميعه من الشيخ أبـي حفص عمر بن كرم بن أبـي الحسن الدينوري، بسماعه من نصر بن نصر العكبري، بسماعه من ابن البسري، بسماعه من المخلص.

ح وبإجازة شيخنا أيضًا من الشيخين شهاب الدِّين عمر بن محمد السهروردي، وأبـي الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن القطيعي، بسماع السهروردي للأجزاء الثلاثة الأول حَسْبُ من أبـي المظفر بن الشبلـي، وبسماع ابن القطيعي للأجزاء الثلاثة الأُول حسب، من أبـي بكر بن الزاغوني، بسماعهما من أبـي نصر الزينبـي، عن المخلص.

وعلى الشيخ المسند الزاهد سعد الدِّين **أبـي زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي**: الأجزاء الثلاثة الأُول فقط بإجازته من ابن القطيعي المذكور بسنده.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي:

أخـوه محمـد، ومحمـد وزينـب حضـرت ولـدا المسمـع الثـانـي، وشيخنـا شمس الدِّين محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء بن الزراد، وابنه أحمد، وبدر الدِّين الحسن بن البدر علي بن عمر بن أبـي بكر عمر، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الشيـخ علـي بـن محمـد بـن علـي بـن بقـا الملقـن، والنجـم محمـد بـن محمـد بـن عبد الواحد بن أبـي عباس العطَّار، ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان القطان، وابن خالته محمد بن أحمد بن الطنباس الحلبية حضورًا، ومحمد وعلي ابنا أحمد بن أبـي بكر محمد بن طرخان، وابن عمهما محمد بن محمد، وفتاه أيدمر، والحاج عمر بن أبـي بكر بن حسن الطباخ، وإبراهيم بن محمد بن محمد بن زاكي البالسي، والشيخ عبد الله بن حسب الله بن عبد الله الصعيدي. . . ، وعلي بن محمد بن أحمد بن نعمة السمسار أبوه، وسمع الجزأين الأخيرين إبراهيم بن أحمد بن المحب أخو القاري. وآخرون كثيرون بفوت مذكورون على نسخة البالسي.

وصحَّ في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الأُولى سنة عشر

وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. الحمد للّٰه وحده.

وسُمِـع عليـه أيضًـا وعلـى القـاضـي سليمـان بـن حمـزة، وعلـى الإمـام أبـي بكـر بـن أحمـد بـن عبـد الـدَّائـم المقدسـي، **الجزء الثاني عشر مـن أمـالـي ابن بشران** بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ، والنصّ ملحق بترجمة أبـي بكر بن أحمد المقدسي.

❑ **محمد[1] بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي (ت ٧٢٢هـ):**

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عمر بن مسند الشام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، الصالحي، الإمام، الفقيه المقرىء، إمام الرباط الناصري.

وُلِد سنة نيف وأربعين وست مئة.

وسمع من جده، وإبراهيم بن خليل، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل.

وتلا القرآن على الزواوي والفاضلي بالسبع، وتفقَّه بالشيخ تاج الدِّين.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة.

سُمِع عليه وعلى تسعة من الشيوخ والشيخات حديث آدم العسقلاني بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ، ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

❑ **أحمد[2] بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي (ت ٧٢٣هـ):**

أبو العباس أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي، الملقب عمّي.

سمع المُرسي حضورًا، وخطيب مردا «فضائل معاوية» لابن أبي عاصم، وسمع من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم. وأجاز له سبط السلفي.

كان ديِّنًا متواضعًا حسن الخلق، كان الناس ينادونه: يا عمي، حتى الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر.

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين.

سماع رقم ١٢٢

سماع[3] على الشيخ أحمد بن علي الصالحي لمجلس البطاقة بالجامع المظفري سنة ٧٠٨هـ:

سمع هذا الجزء [مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني] على الشيخ الصالح،

---

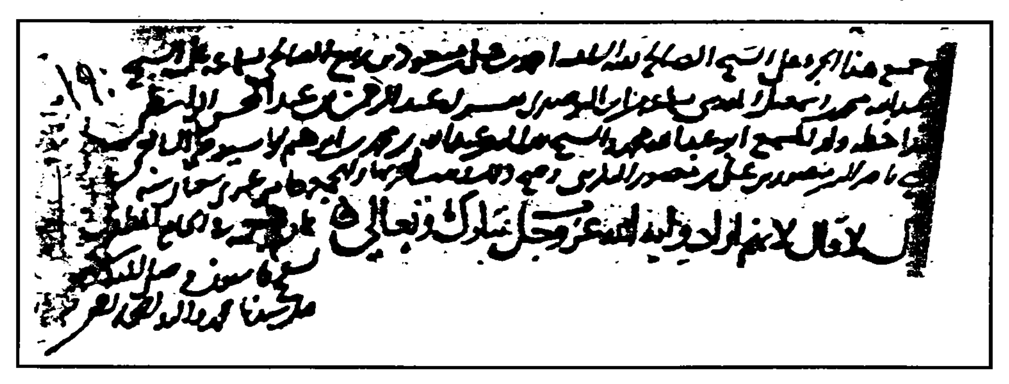
(١) ذيل التقييد ١/ ٣٣٢، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢٥٤.

(٢) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٧٧، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٠، برنامج الوادي آشي ١١٥.

(٣) عام ٩٥٥ ق ١٩٠. وانظر: فهرس مجاميع الظاهرية ١/ ٢٠٨.

بقية السلف أحمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحي، بسماعه على الشيخ أبـي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي، بسماعه من ابن البوصيري بقراءة عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي وهذا خطه: ولدُ المسمع: أبو عبد الله محمد، والشيخ بدر الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأسيوطي الشافعي والشيخ ناصر الدين منصور بن علي بن منصور التكريتي.

وصح ذلك وثبت آخر نهار الجمعة خامس عشري شعبان سنة ثمان وسبع مئة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون، وصلَّى الله وسلَّم على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.



❑ عبد الرحمن[1] بن عبد الواحد المقدسي السراج (ت ٧٢٤هـ):

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المقدسي الصالحي الحنبلي السراج، الفقير المعروف بعبيد الجمل.

قال الذهبـي: قال لنا: إن مولده سنة أربع وثلاثين وست مئة.

سمع إبراهيم بن خليل، واليلداني، وعبد الله الخشوعي، ويوسف بن خطيب بيت الآبار. وأسمع على عبد الله بن بركات الخشوعي: «جزء ابن أبـي ذئب» لابن زبر.

سمع منه الذهبـي: «نسخة أبـي مسهر» و «جزء الفراتي» مع ابنه عبد الرحمن. وقال: كان في صدر مكاحل يكحل للثواب.

(١) معجم الشيوخ للذهبـي ١/ ٣٦٧، الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٥.

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبع مئة.

سماع رقم ١٢٣

سماع[1] على الشيخ عبد الرحمن بن عبد الواحد المقدسي السراج لجزء فيه أخبار ابن أبي ذئب بالجامع المظفري سنة ٧٢٤هـ:

سمع جميع هذا الجزء [أخبار ابن أبي ذئب جمع أبي سليمان الربعي] على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المقدسي السراج، بسماعه فيه نقلاً من ابن الخشوعي، عن أبيه.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي: ابنه أحمد والمحدث تقي الدين محمد بن رافع بن هجرس الصميدي، وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي، والحاج محمد بن عثمان... الوراق، وابنه أحمد، وأبو بكر بن علي بن أبي المجد المؤذن بالربوة، وإبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي.

وصح يوم الاثنين تاسع رجب سنة أربع وعشرين وسبع مئة بجامع الجبل، وأجاز.

(١) مجموع ٩٢ ق ٣١٣.

❑ **محمد[1] بن إبراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي (ت ٧٢٥هـ):**

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الجيتي ثم الصالحي الطحان.

وُلد سنة خمس وأربعين وست مئة.

وسمع على محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا وإبراهيم بن خليل، وسمع على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» وجماعة.

وكان قانعًا متعففًا. قال الذهبي: روى لنا أجزاء.

توفي في سنة خمس وعشرين وسبع مئة.

سماع رقم ١٢٤

سماع[2] على الشيوخ الأربعة محمد ابن أبي الهيجاء الزراد، ومحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة، ومحب الدين محمد بن المحب عبد الله المقدسي، وأحمد بن علي الجزري الكردي، لمجلس من إملاء أبي الفرج محمد بن أحمد عُرف بابن الغوري بالجامع المظفري سنة ٧٢٢هـ:

سمع جميعَ هذا المجلس من إملاء أبي الفرج ابن الغوري على المشايخ الأربعة:

- شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء ابن الزراد.
- وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة.
- ومحب الدين أبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي.
- وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي.

بسماع الأولين وحضور الآخرين من ابن عبد الدائم، بسماعه من أبي طاهر الخشوعي بسنده.

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١٢٩، الدرر الكامنة ٣/ ٢٩٧، برنامج الوادي آشي ١٣٠، ذيل التقييد ١/ ١٦٤.

(٢) مجموع ١٩ ق ٤٤، ٤٥.

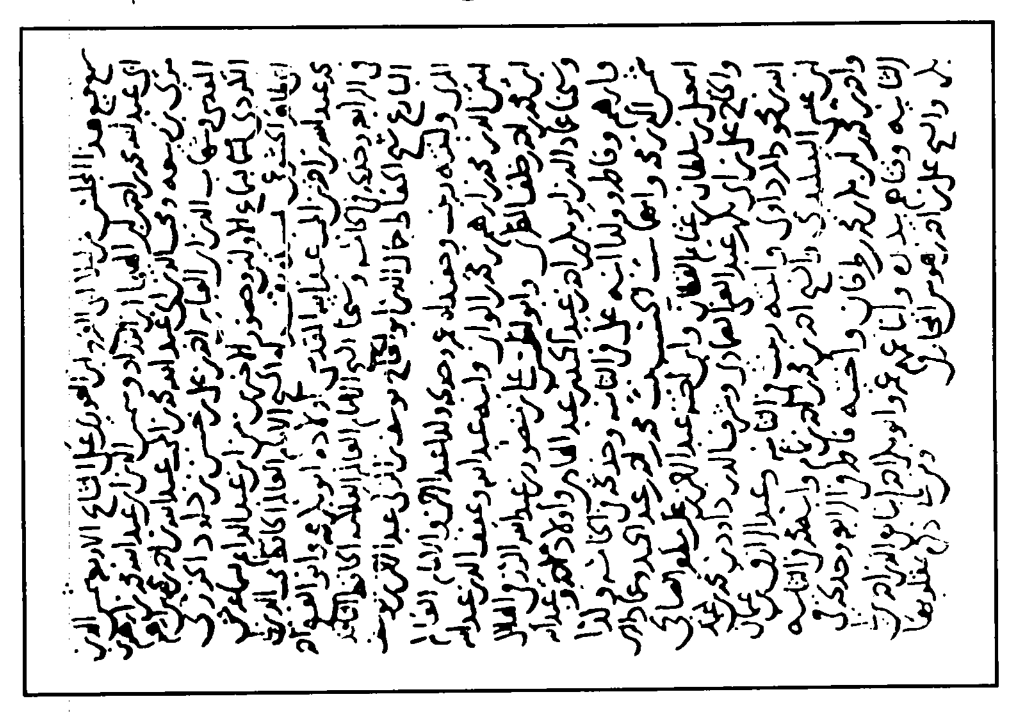
بقراءة الشيخ الإمام الحافظ محب الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي:

أولادُه أبو بكر محمد وأبو الفتح أحمد في الرابعة، وخديجة في الخامسة، وشيخنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الناقد البارع شيخ الحفاظ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وابنته زينب، وحفيداه عمر وخديجة ولدا عبد الرحمن، والإمام العالم أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن الواني، وابنه عبد الله، وعفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف . . .، وأبو الحسن علي بن منصور بن عبد الله الرزقي الهلالي، وشيخنا عماد الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وأولاده أحمد وعبد الله وإبراهيم وفاطمة، وولدا ابنه علي في الثانية وخديجة في الخامسة وكذا شمس الدين محمد، وأمهما ست النساء بنت محمد بن أحمد بن عبد الحميد، وعماد الدين إسماعيل بن سلطان بن غنايم القطان، وابن أخته عبد الرحمن بن علي بن مظفر الصالحي، والحاج علي بن أبـي بكر بن عبد الغني العمادي، وشرف الدين داود بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي وابنته زينب في الثانية، وعبد الرزاق بن عثمان بن عيسى البيتليدي، والشيخ أحمد بن محمد بن تمام، وابنه محمد في الثانية، وأحمد بن محمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان، وأختاه فاطمة في الرابعة وخديجة في الثانية وفتاهم بيدرة، وابنا عمهم عمر وأبو بكر أحمد ابنا تقي الدِّين أحمد بن أبـي بكر، والشيخ علي بن أحمد بن هوس المخارقي. وإبراهيم بن أبـي بكر بن عمر بن السلاّر، وشهاب الدين أحمد بن محمود بن محمد بن المجدلي، وأحمد بن محمد بن الدكس بن عبد الله الرادي ابن دبوقا، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي بكر ابن أحمد بن عمر بن عبد الله بن سعد، والشيخ عبد الله أيبك عتيق ابن سبع المجانين، والشيخ علي بن يوسف بن حسن الخليلي، وشمس الدين محمد بن حسن بن البدر علي بن عمر بن أحمد بن عمر، وعز الدين محمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد المقدسيان، وأحمد بن محمد بن عبد الواحد بن عمرو البالسي، وابن عمه محمد بن عمر وجدهما عبد الواحد المذكور، وعبد الله بن عبد الرحمن ابنا العماد أبـي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي، والشيخ خلف بن عبيد بن

عبد الخالق المصري، وناصر الدين محمد بن حازم بن عبد الغني وأولاده محمد وعلي وعبد الله، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيباني وابنه محمد، والشيخ عثمان بن رمضان بن خازم الحلبي القطان، وابنه محمد في الثالثة، ومحمد بن سلامة بن أحمد بن مسلم الطحان، وإبراهيم بن عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عم المذكورين، ومحمد بن محمد بن هارون بن جعفر الشماع، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الهادي بن عبد حميد، والشيخ عبد الرحمن ابن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقا الملقن، وابنته فاطمة في آخر الثانية، والشيخ أحمد بن زيد القيِّم بالحمام، وعلي بن أحمد بن مسعود الكلبي، وأحمد بن إسماعيل بن داود بن سليمان بن بحتر، ومحمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر الشقراوي، ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، ومحمد وعلي ابنا إبراهيم بن عبد العزيز الموصلي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الناصح، وابن أخيه حسن بن عمر، وابنا عمه محمد وعثمان ابنا عبد الله بن أحمد بن محمد، وأحمد بن شمس الدين محمد بن نصر الله بن الجزري، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المرداوي، ومحمد وعلي ابنا أبي بكر بن محمد ابن أبي بكر بن الشخطبي، ومحمد وعلي ابنا أزمش بن الطابلسروري، ومحمد وأبو بكر حضر ابنا الشيخ عز الدين محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر وقاسم بن محمد بن غازي بن عليشير بن الحجازي التركماني، وشهاب الدين أحمد بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر، وعبد القادر وإبراهيم ويسمى صلاح وأبو بكر أولاد أحمد بن محمد بن علوان المصري الإخميمي، وعثمان وعمر ابنا علي بن عثمان البغدادي العطار، وأحمد وعثمان ابنا محمد بن عثمان ابن الفتى الوراق، والحاج منصور بن نصر بن نصر بن عراز، والشيخ علي بن يوسف بن محمود الشربدار، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح، ومحمد بن أحمد بن عبد الله عتيق ابن أبي عباس، ومحمد بن حسن بن حُسين النساج، والشيخ أبو بكر بن موسى بن نجم الحُصري وابنه موسى، وجمال الدين محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة الشافعي ومحمد بن محمد بن محمود بن نصر

المنبجي القطان أبوه، وعز الدين عبد العزيز بن محمد بن المهذب التنوخي، وناصر بن خضر بن تمام القطان، وحسن بن الشيخ أحمد بن سيف الشيَّاح، وعمر بن عثمان الفقاعي، ومحمد بن عيسى بن عثمان الحسباني، وتقي الدين عبد الله بن محمد بن الشيخ نور الدين محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصايغ، وأبو بكر بن عمر بن أبـي بكر البعلبكي النسَّاج، ومحمد بن عثمان بن إبراهيم بن فهد القيم أبوه، والحاج علي بن عيسى بن بركة النسّاج، وابنه إسماعيل، ومحمد بن إبراهيم بن قاسم المنبجي، وإبراهيم بن الشيخ محمد بن إبراهيم الملقن أبوه بالجامع، وشهلا بنت محمد بن المسلم بن سلامة الحراني وبنتها خديجة بنت علي بن مظفر النحاس، والشيخ عمر بن حسن بن كريم الحمصي بواب الجامع، وموسى بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، وعلي بن عبد الله بن إبراهيم المكاري، ومحمد بن محمد بن هارون بن جعفر الشماع أبوه، وأبو بكر بن ناصر بن أبـي بكر ابن العفيف الصحراوي، ومحمد بن يحيـى بن محمد بن سعد المقدسي وهذا خطه.

وصح في يوم الأحد الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. وأجاز الشيوخ الأربعة للجماعة ما يجوز لهم روايته.



وابرهيم بن ابي بكر بن عبد الملك الانماطي وشهاب الدين احمد بن محمود بن محمد المعدل واحمد بن
ابي الكرم بن عبد الله الرادي ابن ذبوقا وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
ابن احمد بن عمر بن عبد الله بن سعد والشيخ عبد الله ابن عمر ابن شيخ الجامع
والشيخ علي بن يوسف بن حسن الكحيل وشمس الدين محمد بن حسن البدر علي بن
عمر بن احمد بن محمود عز الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد المقدسيان واحمد بن
محمد بن عبد الواحد بن عمر والباكشي وابنه محمد بن عمر وجدها عبد الواحد
المذكور وعبد الله وعبد الرحمن ابنا العماد ابن عبد الله بن عبد الرحمن
المقدسي والشيخ حامد بن عبيد بن عبد الخالق المصري وناصر الدين محمد بن حازم
ابن عبد الغني واولاده محمد وعلي وعبد الله وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن
ابن احمد النشابي وابنه محمد والشيخ عثمان بن رمضان بن حازم البكري القطان
وابنه محمد في الثالثة ومحمد بن سلامة بن نصر بن مسلم الطحان وابرهيم بن عيسى بن
عبد الله بن عبد الرحمن ابن عم المذكورين ومحمد بن محمد بن هرون بن جعفر النساج
وعبد الله وعبد الرحمن ابنا احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد والشيخ عبد الرحمن
ابن ابرهيم بن علي بن يحيى بن بنتا الملتي وابنته فاطمة في الثالثة والشيخ
احمد بن يد القيم بالجام وعلي بن احمد بن علي بن مسعود الكلي واحمد بن اسمعيل
ابن داود بن سليمان بن محمد ومحمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر النعمادي ومحمد بن رشيد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن علي ومحمد وعلي ابنا ابرهيم بن عبد العزيز الموصلي ومحمد
ابن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن
النامي وابن اخيه حسن بن عمر وابنا عمه محمد وعثمان ابنا عبد الله بن احمد بن محمد
واحمد بن شمس الدين محمد بن نصر الله الكردي وابرهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد الرداد
ومحمد وعلي ابنا ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الحطي ، من اول ذلك الوجه الاول

ومحمود علي ابنا ازمش بن عبد الله ... ومحمد وابو بكر ابنا الشيخ عز الدين محمد بن داود بن
حمزة بن احمد بن عمر بن الشهاب عمر وقاسم بن محمد غازي بن علي بن عيسى ابن الحجازي الركابي وشهاب الدين
احمد حمزة بن عبد الله حمزة بن احمد بن عمر الشيخ ابي عمر وعبد القادر وابرهيم بنو ... وابو بكر
اولاد احمد محمد علوان المصري الاخميمي وعثمان وعمر ابنا علي عثمان البغدادي العطار
واحمد عثمان ابنا محمد عبد الغني الوراق وابنا اخيه منصور بن نصر بن عواز والشيخ محمد بن يوسف
ابن محمود البزاز ومحمد عبد الله بن احمد بن عبد الله بن راجح ومحمد بن احمد بن عبد الله عمر بن ابي
عياش ومحمد حسن بن حسن الشاح والشيخ ابو بكر بن موسى بن محمد بن نجم الحمري وابنه
موسى وجمال الدين محمود بن محمد ابرهيم بن جملة الشافعي ومحمد بن محمد بن محمود بن نصر المنبجي
السلطان ابن وعز الدين عبد العزيز محمد المهذب الكرخي وناصر بن خضر بن تمام القطان
وحسن بن الشيخ احمد بن سيف الشباج وعمر بن عثمان بن الفقاعي ومحمد بن عيسى بن عمران
الكتبي ومحيي الدين عبد الله بن الشيخ نور الدين محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصائغ وابو بكر
عمر بن ابي بكر البعلبكي النساج ومحمد بن عبادة بن ابرهيم بن عبد الرحيم ابن ... وعلي بن عيسى بن بركة النساج
وابنه اسمعيل ومحمد بن ابرهيم بن قاسم المنبجي وابرهيم بن الشيخ محمد بن ابرهيم اللحام ابن ... وهلال بن محمد
المسلم بن سلامة الكراني وبنتها ... علي بن مظفر البهانسي والشيخ عمر بن حسن بن كرم الحمصي
... ومحمد بن يوسف بن عبد الله ... وعلي بن عبد الله بن ابرهيم ... ومحمد بن محمد
... جعفر النساج ... وابو بكر بن ابي بكر بن الغنم العوادي ومحمد بن ... سعد الله
... وصح في يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر ... سنة ... وستماية
بالجامع المظفري بسفح قاسيون واجاز الشيوخ الاربعة للجماعة ... واسنه

□ محمد[1] بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي (ت ٧٢٦هـ):

محب الدِّين، ويقال شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبـي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي.

مولده في ثاني عشر صفر سنة خمسين وست مئة، وحفظ القرآن وغيره.

سمع على محمد بن عبد الهادي المقدسي «صحيح مسلم»، وعلى محمد بن إسماعيل خطيب مردا «مسند أبـي يعلى الموصلي» رواية ابن حمدان، وعلى إبراهيم بن عمر الواسطي، المعروف بابن البرهان «صحيح مسلم»، وعلى أحمد بن عبد الدائم «مكارم الأخلاق» للخرائطي في الرابعة من عمره، وعلى الفخر علي ابن البخاري ومحمد بن الكمال «مكارم الأخلاق» للخرائطي.

قال ابن الجزري: سمع جماعة يزيدون على مئة شيخ، منهم: ابن علان، وخطيب مردا، وغيرهما.

وحدَّث بالكثير من مسموعاته، وروى الكثير وتفرَّد بأجزاء.

تُوُفِّي يوم الأربعاءُ السادس من شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبع مئة، بقاسيون، ودُفِن به بعد أن صُلِّي عليه بالجامع المظفري.

سماع رقم ١٢٥

سماع[2] على الإمامين الأخوين محمد وأحمد ابني المحب عبد الله المقدسيين الصالحيين لجزء فيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وفيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر [الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي] على الشيخين الأخوين الصالحين المكثرين:

---

(١) ذيل التقييد ١/٢٢٨، معجم شيوخ الذهبـي ٢/١٩٨، تاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ٢/١٥٢.

(٢) مجموع ٨٠ ق ٨٨.

محبّ الدِّين أبـي عبد الله محمد، وشهاب الدِّين أبـي العباس أحمد ابني المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي. سماعهما من ابن المهير، بسماعه من ابن بوش بسنده.

بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدِّث فخر الدِّين أبـي بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي:

فتاه مبارك، والإمام أمين الدِّين أبـي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، وولده أبو محمد عبد الله، وفتاه رشيد، والشيخ إبراهيم بن بركات بن أبـي الفضل البعلبكي، وأولاده عبد الحميد وأبو بكر وعائشة، وبدر الدِّين محمد ابن الشيخ جمال الدِّين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وابن أخيه عمر بن عبد الرحمن، وناصر الدِّين محمد بن طغريل بن عبد الله الصيرفي، وشرف الدِّين محمد بن أحمد بن الشيخ زين الدِّين أبـي بكر بن يوسف المزي، وخاله عزّ الدِّين محمد بـن عبـد الرحمن بـن محمد الشيباني، وأبـو عبد الله محمـد بـن عبـد الله بـن عبد الرحمن بن ربيع القرطبـي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحداد الصنهاجي، وتاج الدِّين أحمد بن يوسف بن محمد بن وثاب بن النخيلي، وأحمد بن محمد بن شاملك الكناني، ومبارك بن عبد الله اللبناني، وعثمان بن محمد بن أبـي بكر بن حسن الحرَّاني، وإبراهيم وعبد الرحمن ابنا المسمع الثاني، وعماد الدِّين إسماعيل بن سلطان بن غنايم، وأولاد أختيه عبد الرحمن بن علي بن مظفر الطيان، وأبو بكر وفاطمة ولدا عبد الله إيدغدي الفخري، وعلي بن أحمد بن علي بن مسعود الكلبـي، ومحمد بن عثمان بن عمر بن مسلم الكناني، ومحمد وعمر ابنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن نصر قيم الضيائية، وعثمان وعمر ابنا علي بن عثمان البغدادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزراد، ومحمد وفاطمة في الخامسة ابنا عمر بن محمد بن معالي الخباز، ومحمد بن إبراهيم بن سلامة الخياط، وأيوب بن محسن الصحراوي، وإبراهيم بن عمر بن علي الشعراوي، وابن عمه محمد بن أبـي بكر، وعلي بن قاسم بن مسلم الصحراوي، وعمر بن إسرائيل بن مهنا الوراق، وأحمد بن محمد بن أحمد الحردموشي، ومحمد وأحمد في الخامسة ابنا شهاب الدِّين أحمد ابن الحلبية، **ومحمد بن يحيـى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، وهذا خطّه**.

وصحَّ ذلك في يوم السبت سادس عشري شهر رجب إحدى وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، وأجازا لهم جميع ما يجوز لهما روايته. والحمد للّٰه وحده.

سماع رقم ١٢٦

سماع[(١)] على الإمامين محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء بن الزراد، ومحب الدِّين محمد بن المحب عبد الله المقدسي بالجامع المظفري سنة ٧٢٦هـ:

سمع جميع هذه الأربعين [للإمام محمد بن يحيـى النيسابوري، تخريج الإمام

(١) مجموع ٢٢ ق ٤٠.

أحمد بن محمد المالكي] على الشيخين المسندين الصالحين: **شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء بن الزراد، ومحبّ الدِّين أبـي عبد الله محمد بن المحبّ عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي.**

بسماعهما تراه أعلاه، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

ابناه محمد وأحمد، وشمس الدِّين محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي، وابنه مجد، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، والشيخ سليمان بن محمد بن مسلم البلادي، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش، وأبو بكر بن علي بن أبـي المجد بن مؤذن الربوة، وموسى بن سيف الدِّين محمد بن أحمد بن عمر، وعبد الرحيم بن موسى بن علي ابن الرويسوني، وعبد الله بن عبد الولي بن عبد الله القيرواني، وهدية بن سعادة بن سلمان البدوي.

وصحَّ ذلك يوم الثلاثاء، يوم عاشوراء، المحرم سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون، وأجاز لهم.

وسُمِع عليه وعلى الشيخ محمد بن أبـي الهيجاء الزراد، وعلى الشيخ محمد بن إبراهيم بن مري المقدسي، وعلى الشيخ أحمد بن علي الجزري:

مجلس من إملاء أبـي الفرج محمد ابن الغوري بالجامع المظفري سنة ٧٢٢هـ.

ونصّ السماع ملحق بترجمة الشيخ محمد بن إبراهيم المقدسي في هذا الكتاب.

وسُمِع عليه وعلى الشيخ إبراهيم المقدسي الكهفي، وعلى الشيخ محمد بن علي المقدسي: **فوائد ابن المأمون بالجامع المظفري سنة ٧٢٥هـ.**

ونصّ السماع ملحق بترجمة الشيخ إبراهيم بن أبـي بكر المقدسي في هذا الكتاب.

❑ محمد[(١)] بن أحمد بن أبـي الهيجاء الصالحي، المعروف بابن الزرّاد الحريري (ت ٧٢٦هـ):

شمس الدِّين أبو عبد الله وأبو المعالي محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء بن أبـي المعالي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن الزرّاد الحريري. ابن أخت الإمام تقيّ الدِّين إبراهيم بن علي الواسطي.

وُلِد سنة ست وأربعين وست مئة.

وأسمعه أبوه الكثير على مشيخة وقته: اليلداني، ومحمد بن عبد الهادي، والبلخي، والبكري، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل. وسمع أيضًا من إبراهيم بن خليل، والفقيه اليونيني.

وسمع الكتب الكبار والأجزاء الكثيرة:

فسمع على خطيب مردا: «السيرة النبوية» لابن إسحاق، و «مسند أبـي يعلى» رواية ابن حمدان، و «جزء ابن الفيل البالسي»، و «البطاقة» لحمزة الكناني، و «الجمعة» للنسائي، و «نسخة إبراهيم بن سعد»، و «فضائل معاوية» لابن أبـي عاصم. وعلى محمد بن عبد الهادي المقدسي «صحيح مسلم»، و «المعجم الصغير» للطبراني، و «الفصل والوصل» للخطيب. وعلى إبراهيم بن خليل «المعجم الصغير» للطبراني، و «مساوىء الأخلاق» للخرائطي. وعلى أحمد بن عبد الدائم

---

(١) ذيل التقييد ١/ ١٤٥، معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ١٦٩، الدرر الكامنة ٣/ ٣٧٦، أعيان العصر ٤/ ٢٥١.

«مساوىء الأخلاق» للخرائطي. وسمعه أيضًا على محمد بن الكمال عبد الرحيم، و «مثير العزم الساكن» لابن الجوزي. وعلى اليلداني «أمالي ثعلب». وعلى صدر الدِّين الحسن بن محمد البكري «صحيح ابن حبان»، و «مسند أبـي عوانة»، و «علوم الحديث» للحاكم. وعلى محمد بن أبـي بكر البلخي «جزء ابن نظيف». وعلى أبـي الحسن علي بن يوسف الصوري كتاب «برّ الوالدين» للبخاري.

روى الكثير من الكتب الكبار، وتفرَّد بها، وكان خيِّرًا متواضعًا، حسن البشر، له مشاركة في العلم. وكان مسندًا رحلة، صدوقًا.

قال الذهبـي: وخرَّجت له «جزءًا» ضخمًا عن مئة شيخ رواه مرَّات.

سمعت منه مع ولدي عبد الرحمن: جزء ابن عرفة، وجزء ابن فيل، والبطاقة، والجمعة، ونسخة إبراهيم بن سعد، وجزء الفراتي، ونسخة أبـي مسهر، وجزء الكسائي، ومعه من الذكر لابن فارس، وفضائل معاوية، وفضائل نصر، وجزء ابن الفرات، والعلم لأبـي خيثمة.

وقال الذهبـي أيضًا: ثم كبر وعجز وافتقر وتغيَّر واستولى عليه التعلُّل والبلغم.

مات في ثالث عشر شوال سنة ست وعشرين وسبع مئة.

إخوته: زين العرب، وأحمد، وعبد الرحمن.

سماع رقم ١٢٧

سماع[1] على الشيخين سليمان بن حمزة المقدسي، ومحمد بن أحمد ابن الزرّاد الصالحي، للجزء الثالث من الحنائيات بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ:

سمع جميع هذا الجزء الثالث من الحنائيات على الشيخ الإمام العالم الأوحد، بقية السلف، قدوة الخلف، قاضي القضاة، تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وشمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزرّاد الصالحي.

بسماع الأول من أبـي العباس أحمد بن سلامة النجار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي اللخمي الخرقي، قال: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر

---

(١) مجموع ١١٤ ق ٤٠.

الإسفراييني. ح وبسماع الثاني ابن الزراد من محمد بن عبد الهادي المقدسي فيه أصلاً، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر، قال: أخبرنا ابن الأكفاني.

قالا: أخبرنا الحنائي.

بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ علم الدِّين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي:

ابنه الفقيه بهاء الدِّين، والجماعة: الإمام شمس الدِّين محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، وابناه عبد الله وزينب حاضرة في الخامسة، والإمام محب الدِّين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي، والشيخ سعد الدِّين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، وابنه محمد، ومحمد بن البدر حسن بن البدر علي بن عمر، وجمال الدِّين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي القطان، وعمر بن إبراهيم بن عمر بن المهذب الواسطي، وفتى والده مغلطاي، ومحمد بن شمس الدِّين محمد بن الشيخ فخر الدِّين علي ابن البخاري، وأخوه أحمد، ومحمد وعلي ابنا تقيّ الدِّين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، وابن عمهما محمد بن محمد وفتاه بهادر، وعبد الله بيبرس بن عبد الله عتيق عيسى بن مكي، والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي وابنته خديجة، وأحمد بن الحاج حسن بن عبد المحسن بن عبد الله التلي الفامي أبوه، ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان القطان أبوه، والشيخ عمر بن علي موسح، ويحيى بن عبد العزيز بن منصور الفرفسانيان، وعبد الخالق بن محمد بن سلمان البصري، وعثمان بن إسماعيل بن هارون القطان بالصالحية، وابنه محمد في الرابعة، وأبو بكر وأحمد ابنا الشيخ عبد الله بن سلامة الفامي أبوهما، لكن أحمد حضر، وعبد الله بن تقيّ الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن عمر، ويحيى وعلي ابنا الحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري، وخليل بن العفيف قيصر الجندي كان أبوه من مماليك الجالق، وأبو بكر حضر بن شمس الدِّين محمد بن أبي بكر بن يحيى الشيباني، وهو ابن ابنة المسمع، ومحمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي مع والده، ومحمد بن علاء الدِّين علي بن محمد بن علي بن السكلاي،

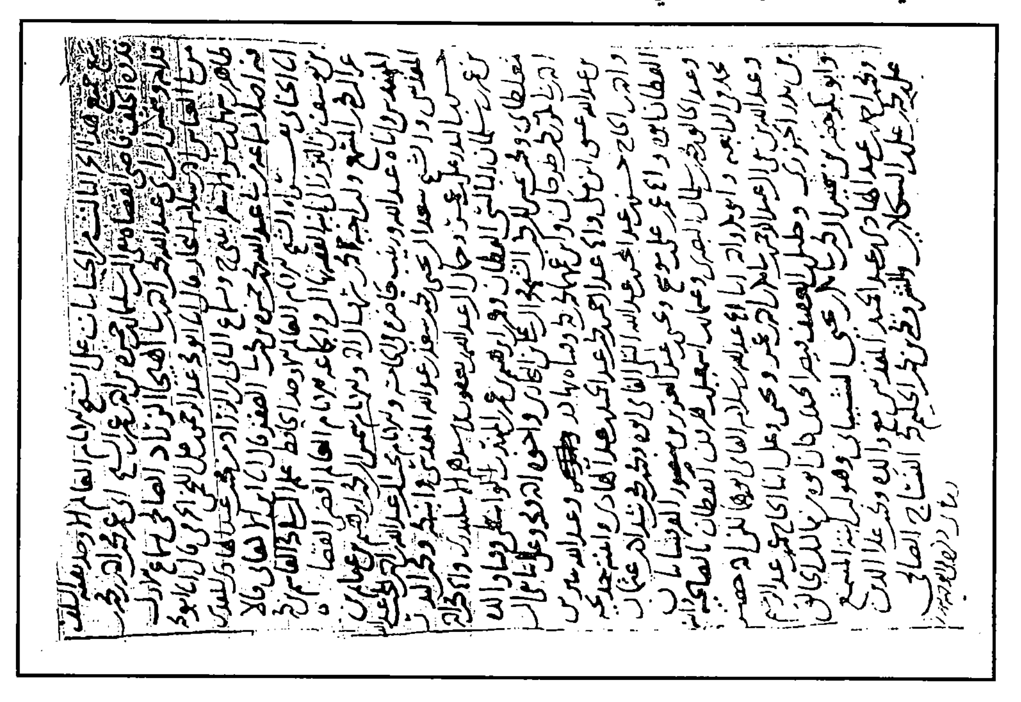
والشرف محمد بن محمد بن الحليم محمد النساج الصالحي.

وكاتب السماع عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن البعلبكي، عفا الله عنه.

وصحَّ ذلك في يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الأُولى عام تسعة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

والحمد للّه رب العالمين، وصلَّى اللّه على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ باللّه.

وسمع الجزء سوى أربعة أوراق من أوله: محمد بن يعقوب بن يوسف البغدادي. ألحقه ابن البعلبكي وللّه الحمد.



سماع رقم ١٢٨

سماع[1] على الشيخ محمد بن أحمد بن الزرّاد للجزء الثاني من أمالي ابن الحصين بالجامع المظفري سنة ٧١٤هـ:

سمع هذا المجلس على الشيخ الجليل الصالح شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء ابن الزرّاد، بسماعه من ابن عبد الدَّائم، عن ابن المعطوش.

بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي: ابنه محمد، وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وحسين بن عبد الرحمن بن علي بن مناع التكريتي حاضرًا في أواخر الرابعة، ووالده.

وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء الرابع عشر من شوال سنة أربع عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون.

سماع رقم ١٢٩

قراءة[2] على الشيخ محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزرّاد لجزء فيه مجلس من إملاء ابن الغوري بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ:

قرأت هذا الجزء [جزء فيه مجلس من إملاء أبـي الفرج محمد بن أحمد، عُرِف

(١) مجموع ٩٨ ق ٢٢.

(٢) مجموع ١٩ ق ٣٨.

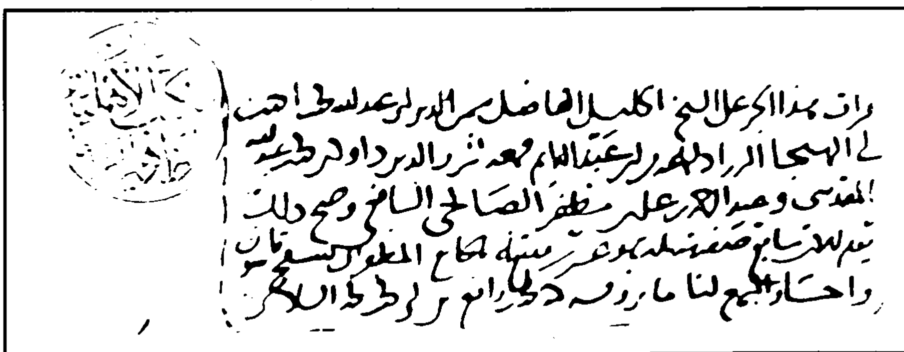
بابن الغوري] على الشيخ الجليل الفاضل شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزرّاد، بسماعه من ابن عبد الدَّائم.

فسمعه: شرف الدِّين داود بن محمد بن عبد الله المقدسي، وعبد الرحمن بن علي بن مظفر الصالحي الشافعي.

وصحَّ ذلك يوم الاثنين سابع صفر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

وأجاز المسمع لنا ما يرويه.

كتبه محمد بن رافع بن أبـي محمد بن محمد السلامي.



سماع رقم ١٣٠

سماع[1] على الإمام محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزرّاد الصالحي للجزء الرابع من فوائد العبار بالجامع المظفري في سنة ٧٢٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء [الرابع من فوائد العبار] على ما فيه من سقم، على الشيخ الأجلّ العالم الفاضل المكثر شمس الدِّين **محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزرّاد**، بسماعه فيه من البكري.

بقراءة الشيخ الإمام فخر الدِّين أبـي بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلي: ابنته فاطمة وفتاها مبارك، والشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبـي زكنون، ومحمد بن ناصر الدِّين محمد بن أبـي بكر بن طاهر الذهبـي

(١) مجموع ٢٦ ق ٨٥.

أبـوه، وفتـاه بهـادر الأقصـرائـي، والشيـخ شمـس الـدِّيـن محمـد بـن عبـد الله بـن عبد الرحمن المطرز.

وكـاتـب السمـاع محمـد بـن رافـع بـن محمـد بـن أبـي محمـد السـلامـي، وسمـع نصـف الجزء الأخيـر المقـرىء نـاصـر الـدِّيـن محمـد بـن عبـد الـرحمـن بـن مظفر الهمداني.

وصحَّ يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأُولى سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون. وأجاز لنا ما يرويه. والحمد للّٰه وحده.

وسمـع عليـه وعلـى الشيـخ محمـد بـن إبـراهيـم بـن مـري المقـدسـي، وعلـى محـب الـدِّيـن محمـد بـن المحـب عبـد الله المقـدسـي، وعلـى الشيـخ أحمـد بـن علـي الجـزري، **مجلـس مـن إمـلاء ابـن الغـوري بـالجـامـع المظفـري سنة ٧٢٢هـ**. ونـصّ السمـاع ملحـق بترجمـة الشيـخ محمـد بـن إبراهيـم المقدسي في هذا الكتاب.

وسُمِـع عليه أيضًا وعلى محبّ الدِّين محمد بن عبد الله المقدسي، **الأربعون للنيسابوري بالجامع المظفري سنة ٧٢٦هـ في المحرم**. ونصّ السماع ملحق بترجمة محبّ الدِّين محمد بن عبد الله في هذا الكتاب.

❑ محمد[1] بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (٧٢٦هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام المسند فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي، المعروف جده البخاري.

وُلد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وست مئة.

سمع من أبيه كثيرًا ومن إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، والنجيب، والحراني، ويوسف خطيب بيت الآبار وجماعة. وأجاز له فضل الله بن الجيلي، ومحمد بن نصر بن الحصري، وعيسى بن سلامة، والمنذري، والعطار وآخرون.

سمع على الرضي إبراهيم بن عمر الواسطي «صحيح مسلم» وسمع على أبيه وعبد الرحمن بن أبي عمر ومحمد بن عبد الرحيم المقدسي كتاب «مكارم الأخلاق» للخرائطي بسماعهم من ابن الحرستاني.

وحدَّث قديمًا وسمع منه البرزالي، وابن المحب وخرج له «جزءًا من عواليه» فيه عن خمسة عشر شيخًا بالسماع.

قال البرزالي: ولي دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده الضياء ووقف والده والنظر له.

كانت له همة عالية، ومكارم أخلاق، وكان شجاعًا قوي النفس، كريمًا، متعبدًا.

سافر إلى العراق بسبب فك أسرى من أهله. وسافر إلى القاهرة بسبب أن قاضي القضاة محمد بن مسلم الحنبلي عزله من الضيائية فلم ينجح سعيه، ورجع.

توفي يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبع مئة، وصلي عليه عصر اليوم بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين المقدسي عند والده.

سُمع عليه وعلى الشيخ محب الدين محمد بن عبد الله المقدسي وإبراهيم ابن أبي بكر الكهفي: **الفوائد [المنتقاة] لابن المأمون بالجامع المظفري سنة ٧٢٥هـ.** ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ إبراهيم ابن أبي بكر الكهفي في هذا الكتاب.

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٦١، الدرر الكامنة ٤/ ٥٥، ذيل التقييد ١/ ٢٩٨، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٣٤.

سماع رقم ١٣١

سماع[1] على الشيخين محمد بن الفخر علي ابن البخاري، وأحمد بن مجد الدين عبد الله المقدسي، لجزء فيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر بالجامع المظفري سنة ٧٢٥هـ:

سمع جميع هذا الجزء وفيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر على الشيخين الصالحين، المسندين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد، وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسيين بسماعهما من ابن المهير، بسماعه من ابن بوش. بقراءة الشيخ الإمام العالم العلامة البارع عماد الدين أبي بكر محمد بن علي بن حسن بن الدمياطي:

القاضي عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن سيدنا قاضي القضاة ركن الشريعة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، وولده عمر، ومولى والده مفتاح، والشيخ الحافظ محب الدين أبو محمد عبد الله بن المسمع الثاني وولده أبو الفتح أحمد، والشيخ أمين الدين أبو عبد الله محمد بن شيخنا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، وولداه شرف الدين عبد الله، وفاطمة في الثانية، وفتاه رشيد، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن القاسم بن دبوقا، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، والشيخ مبارك بن عبد الله اللبناني، وشمس الدين محمد بن يوسف بن يامين، وجمال الدين عبد الله بن يمن، وأحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس في الخامسة، وفتاه صبيح، وغرلو بن عبد الله المحمدي، وولده بشير، والطواشي جوهر الكامل، ويحيى بن عثمان بن عيسى المقدسي، ومحمد بن العماد بن طاهر الواسطي، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي وهذا خطه.

وصح في يوم الجمعة ثامن عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وسبع مئة

---

(١) مجموع ٨٠ ق ٨٨.

بالجامع المظفري بقاسيون، وأجازا والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلَّم.

❏ محمد[1] بن مسلم بن مالك الزيني الصالحي (ت ٧٢٦هـ):

قاضي القضاة، الفقيه الصالح الزاهد، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الزيني الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ٦٦٢، وتوفي أبوه سنة ٦٦٨هـ، وكان من الصالحين فنشأ يتيمًا فقيرًا، وكان قد حضر على ابن عبد الدائم وعمر الكرماني.

(١) المنهج الأحمد ٥/ ١٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٨٠، القلائد الجوهرية ٤٩٠، الدارس ٢/ ٣٨، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٨٣، ذيل التقييد ١/ ٤٥١.

وسمع من الفخر ابن البخاري وطبقته، وأكثر عن ابن الكمال المقدسي، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه.

وعني بالحديث، والفقه الحنبلي، وبرع وأفتى، وبرع في العربية، وتصدى للتعليم والإفادة، واشتهر اسمه مع الديانة والورع والزهد والاقتناع باليسير.

وبعد موت القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ت ٧١٥هـ)، ورد تقليده للقضاء في صفر سنة ٧١٦هـ عوضة، فتوقف في القبول، ثم استخار الله تعالى وقبل بعد أن شرط أن لا يلبس خلعة الحرير، ولا يركب في المواكب، ولا يقتني مركوبًا، فأجيب إلى ذلك. ولما لبس الخلعة بدار السعادة خرج بها ماشيًا إلى الجامع، ومعه الصاحب وجماعة من الأعيان مشاة، فقرىء تقليده، ثم خلعها وتوجه إلى الصالحية.

ولم يغيّر زيه، ولا أخذ مدرسة، واجتهد في الخير، وفي عمارة أوقاف الحنابلة، وكان من قضاة العدل، مصممًا على الحق، لا يخاف في الله لومة لائم.

وهو الذي حكم على الشيخ تقي الدين ابن تيمية بمنعه من الفتيا بمسائل الطلاق وغيرها مما يخالف المذهب.

قال الإمام الذهبي: بركة الإسلام، علم السنة.

سمع منه جماعة وحدث بكتاب مكارم الأخلاق للخرائطي خلا الرابع وهو الأخير.

روى عنه الذهبي وابنه أبو هريرة، وخرَّج له المحدثون تخاريج عدَّة.

وحج ثلاث مرات، ثم حج رابعة، فتمرض في طريقه بعد رحيلهم من العُلا، فورد المدينة المنورة يوم الاثنين ثالث عشري ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبع مئة، وهو ضعيف **فصلَّى في المسجد، وسلَّم على النبي ﷺ، وكان بالأشواق إلى ذلك في مرضه**، ثم مات عشية ذلك اليوم، وقيل: من أواخر الليلة المقبلة، وصلي عليه بالروضة، ودفن بالبقيع شرقي قبر عقيل رضي الله عنه.

سماع رقم ١٣٢

سماع[1] القاضي الزاهد محمد بن مسلم الزيني الصالحي بخطه، على شيخه ابن البخاري:

سمع جميع هذا الجزء [من القراءة على الوزير عيسى ابن الجراح] على الشيخ الإمام العالم المسند بقية السلف فخر الدين أبي الحسن **علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي**، بسماعه من أبي حفص عمر ابن طبرزد بسنده.

بقراءة الشيخ الإمام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي السادةُ:

شمسُ الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد الله القرشي، وأبو العباس أحمد بن جمال الدين محمد بن محمود بن. . . المقرىء، عُرف بالجوخي، وفتاه كافور بن عبد الله الحبشي، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلي، وولده أحمد، وكمال الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن موسى بن أبي بكر المرداويون، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وعبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسيان، وداود بن محمد بن يعقوب اليماسي، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي، ونجم الدين حسين بن عبد الغني بن أبي الفضل الدمشقي، وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ يوسف بن محمود بن أحمد، والشيخ عُمر بن علي بن عُبيد الجماعيلي، وأحمد بن علي بن أبي العلاء الجيتي، وخضر بن أيوب بن خضر الديرأسطواني.

وكاتب الأسماء محمد بن مسلم بن مالك، وابن أخته: محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المرداوي. وصح ذلك في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رجب سنة تسع وثمانين وست مئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون، وأجاز الشيخ

(١) ٣٧٧٤ عام مجموع ٣٧ عام ق ٧٥.

المسمع للسامعين ما يجوز له روايته وتلفظ بذلك والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.

سماع رقم ١٣٣

قراءة[١] على الإمام محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي للجزء السابع من الحنائيات في الجامع المظفري في ١١ رجب سنة ٧٢٦هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [السابع من الحنائيات] على سيدنا قاضي القضاة شمس الدين ضياء الإسلام، فخر الأنام، بهاء الملة، عز السنة، مؤيد الشريعة، شيخ النحاة، سيد العلماء والحكام أبـي عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الحنبلي أيده الله، بسماعه فيه أصلاً من ابن البخاري فسمعه:

(١) مجموع ١١٤ ق ١٠٠.

الخطيب الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن قاضي القضاة نجم الدين أحمد ابن شيخ الإسلام قاضي القضاة شمس الدين أبـي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، والفقيه زين الدين عبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد الصالحي، وزين الدِّين عمر بن مجلي بن عبد الحافظ البيتليدي. وسمع من حديث عبد الله بن حوالة: إنكم ستجدون أجنادًا، إلـى آخـر الجزء: الفقيـه شمـس الـديـن محمـد بـن الشيـخ عمـاد الـديـن أحمـد بـن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، وسمع من حديث عبد الله بن مسعود: الحيات ما سلمناهن منذ جاريناهن. إلى آخر الجزء: عماد الدين أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي.

وصح ذلك في يوم الجمعة الحادي عشر من شهر رجب الفرد سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. وكتب محمد بن يحيـى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي عفا الله عنه.

سماع رقم ١٣٤

قراءة[1] على الشيخ محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي للفوائد المنتقاة لابن المأمون بالجامع المظفري شعبان سنة ٧٢٦هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي لأبـي الفضل محمد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون] على سيدنا قاضي القضـاة شمس الدين ضيـاء الإسـلام فخـر الأنـام، نظـام الدولة، بهاء الملة، سيد العلماء والحكام، شيخ النحاة أبـي عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي أيده الله تعالى، بسماعه فيه أصلاً من الفخر ابن البخاري، وابنِ عمه شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، بسماع الأول من ابن طبرزد، بسماعه من ابن البنا بسماعه من جابر بن ياسين.

ح وبإجازتهما من الكندي إن لم يكن سماعًا وبإجازة الأول أيضًا من ابن الأخضر، بسماعهما من ابن السمرقندي، بسماعه من عبد الباقي العطار، بسماعهما من ابن المأمون.

فسمعه الإمام الخطيب فخر الدين أبو الحسن علي بن قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر، وعماد الدين أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن أبـي بكر بن عبد الصمد بن مرجان.

وسمع الجزء سوى من أوله إلى قوله: «فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل»: موسى بن يوسف الخليلي أخو المذكور.

وسمع من حديث أبـي هريرة يحدث: «فيه رجال يلبسون لباس مسوك الضأن» إلى آخر الجزء صلاح الدين خليل بن الحسن بن علي بن بشارة التاجر.

وسمع من أول الجزء إلى قوله: قالوا لرسول الله: انعتهم لنا، قال: «التسميد فيهم فاش» يعني الحلق: جمال الدين خضر بن سلمان بن حسين المصري الواقدي، وسمـع ابن عباس يطـوف بالبيت علـى راحلتـه إلى آخـر الجزء: الحـاج أحمد بـن

---

(١) مجموع ٧٩ ق ٤٥.

محمد بن عمر بن حسين الفارسي قيم الضيائية، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح التاجر.

وسمع الجزء كاملاً الشيخ عبد الله أيبك عتيق ابن سبع مجانين.

وصح ذلك في عشية يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي، ولله الحمد.

سماع رقم ١٣٥

قراءة[١] على الإمام محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي لقصة الإمام جعفر الصادق مع المنصور، وفيه قضايا وأخبار وغيرها، بالجامع المظفري في ٦ رمضان سنة ٧٢٦هـ:

قرأته على قاضي القضاة شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي، بسماعه من ابن البخاري.

فسمعه الحاج أحمد بن عمر بن محمد بن حسين العجمي قيم الضيائية، وعبد الله النساج غلام شعبان المؤذن.

وصحَّ ذلك في عشية يوم الأربعاء سادس رمضان سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. بعد فراغنا من جنازة الشيخ محب الدين محمد بن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي.[٢] وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي.

سماع رقم ١٣٦

سماع[٣] على الإمام محمد بن مسلم الحنبلي لمشيخة ابن البخاري بالجامع المظفري سنة ٧٢٦هـ:

قرأت جميع هذا الجزء وكذلك التسعة قبله [من مشيخة ابن البخاري تخريج ابن بلبان] على سيدنا وشيخنا الإمام العالم العلامة قاضي القضاة، حاكم الحكام، صدر الشام، نظام الدولة، بهاء الملة، مؤيد الشريعة، مجموع الفضائل، شيخ

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٢١٤ المكتبة الظاهرية.

(٢) انظر ترجمة المحب محمد بن عبد الله المقدسي في هذا الكتاب وفيها تاريخ وفاته موافق لما في هذا السماع.

(٣) عام ١٠٣٩ ق ٣٨ ب.

النحاة، شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي، أدام الله بركته وأعلى في الجنة درجته، بسماعه لها جميعها من المخرجة له الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري رحمة الله عليه.

فسمع هذا الجزء [العاشر] وحده شهاب الدين أبو العباس أحمد بن شرف الدين عيسى بن عبد الله الحنفي، وصالح بن سليم بن منصور الحسباني وآخرون بفوت.

وصح وثبت يوم الجمعة سلخ رمضان المعظم سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. وكتب عبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد الشافعي عفا الله عنهم بمنه وكرمه. والحمد لله وحده، وصلّى الله على محمد وآله.

❑ عبد الرحمن[1] بن إسماعيل المقدسي الصالحي (ت ٧٢٧هـ):

زين الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي، ويعرف بالجاموس وبابن الصفي العطار جدّه.

وُلد في تاسع عشر رمضان سنة ست وأربعين وست مئة بقاسيون.

وسمع من خطيب مردا محمد بن إسماعيل، واليلداني، وابن عبد الدائم، وابن عبد الهادي. وأجاز له سبط السلفي وغيره.

سمع منه الإمام الذهبي «نسخة أبي مسهر» و «جزء ابن عرفة».

توفي يوم الثلاثاء سادس عشر شهر ربيع الأول بقاسيون، ودفن به بعد أن صلي عليه يوم الأربعاء بالجامع المظفري عند أهله.

سُمع عليه وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. ونص السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ عبد الله[2] بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي (ت ٧٢٨هـ):

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حامد بن حسن بن إدريس بن حميد المقدسي الصالحي المعروف بابن القيراط.

وُلد يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وست مئة بقاسيون.

حضر على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «جزء الحسن بن عرفة».

وسمع من الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، والفخر ابن البخاري وجماعة وحدَّث. ذكره البرزالي في معجمه فقال: «من أولاد المقادسة كثير المسموع»، وكان نقيب القاضي عز الدين الحنبلي، ثم شهد عليه.

سمع منه الذهبي وجماعة.

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٥٧، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢١٠.

(٢) ذيل التقييد ٢/ ٤٠٦، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣١٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٤٣، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٩٢.

توفي يوم الخميس سابع عشر جمادى الأولىٰ سنة ثمان وعشرين وسبع مئة وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين.

سماع رقم ١٣٧

سماع[1] على الشيخ عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي لجزء الاستسقاء للإمام مسلم سنة ٧١٥هـ:

سمع هذا الجزء [الاستسقاء من صحيح مسلم، رواية إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد] على شرف الدين **عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي**، بحضوره على ابن عبد الدائم.

بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي: **ابنُه محمد في الثالثة، وبنتا المسمع ست المنى في الثالثة، وزينب في الأولى، وأمهما صالحة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي عمر، وأولاد عمهما محمد وأبو بكر في الثانية، وسنا، وست الفقهاء، وخديجة وفاطمة أولاد زين الدين عبد الرحمن أخي المسمع، وأمهم حبيبة بنت عبد الحليم بن عبد الرحيم، وجدتهم شيختنا زينب بنت عبد الله بن الرضي؟ وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم**. وأجازتا لنا، **ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، والخط له**.

(١) مجموع ٧٠ ق ٨٥، وانظر: السماع على أبي العباس أحمد بن أبي بكر الغسولي في هذا الكتاب.

وصح يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة خمس عشرة وسبع مئة بقاسيون.

وسمع عليه وعلى الشيخ أحمد ابن أبي بكر الغسولي: جزء الاستسقاء للإمام مسلم بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ أحمد الغسولي في هذا الكتاب.

❑ **أحمد[1] بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي (ت ٧٣٠هـ):**

شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي، الصالحي الحنبلي.

مولده في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وست مئة.

حضر في السنة الأولى من عمره على خطيب مردا «مشيخته»، و «الأربعين» للآجري، ثم حضر في الخامسة على إبراهيم بن خليل وعبد اللطيف الحراني وعلى محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي «جزء بكر بن بكار، وعلي اليلداني، والحسن بن المهير، وحضر على البكري «جزء ابن نجيد».

وسمع من أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «جزء ابن عرفة» وعلى إبراهيم بن عمر الواسطي المعروف بابن البرهان «صحيح مسلم» وعلى الفخر علي ابن البخاري، ومحمد بن الكمال عبد الرحيم، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك كتاب «مكارم الأخلاق» للخرائطي.

وأجاز له إبراهيم بن الرعيني، وعلي بن الخيمي، وفضل الله الحنبلي، ومحمد بن الحضرمي وغيرهم، وطلب الحديث بنفسه وكتب الطباق.

سمع منه البرزالي، والذهبي.

قال الذهبي: «كان على طريقة حميدة، وعليه جلالة ووقار، وعلى ذهنه أحاديث ومسائل، وقد حدّث عنه النجم ابن الخباز في «مشيخته» وطال عمره وعلا

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ٦٤، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٥٠، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٤٥، الدرر الكامنة ١/ ١٨٠.

سنده، وخرَّجوا له «معجمًا» في أحد عشر جزءًا، وانتخبت أنا له «جزءًا حسنًا»، سمعنا منه «مجلس البطاقة» وبابـي الطهارة وغير ذلك، **ثم ولي مشيخة الضيائية**.

كان شيخًا صالحًا فقيهًا، بقية السلف منقطعًا عن الناس.

توفي يوم الخميس بين الظهر والعصر في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة برباط ابن سويد بقاسيون، وصُلِّي عليه عقيب العصر **بالجامع المظفري**، ودفن بتربة الإمام موفق الدين المقدسي.

ابناه: عبد الله ومحمد.

أخوه: محمد.

سُمع عليه وعلى أخيه محمد بن عبد الله المقدسي: جزء فيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر بالجامع المظفري سنة ٧٩. ونص السماع ملحق بترجمة أخيه محمد في هذا الكتاب.

وسمع عليه وعلى الشيخ محمد بن الفخر علي بن أحمد المقدسي: جزء فيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر بالجامع المظفري سنة ٧٢٥. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ محمد بن علي المقدسي في هذا الكتاب.

سماع رقم ١٣٨

سماع(١) على الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي لجزء فيه أحاديث من السابع من حديث ابن المظفر بالجامع المظفري سنة ٧٣٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء [من حديث ابن المظفر] على الشيخ أبـي العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المقدسي، بسماعه فيه نقلاً من ابن المهيّر، بقراءة الإمام العالم سراج الدين أبـي الحفص عمر بن محمد بن علي الدمنهوري: الشيخُ الإمام العلامة البارع فخر الدين أبو محمد عثمان بن يوسف بن أبـي بكر النويري المالكي وابنه أبو الذر محمد، والإمام **عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي**، وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي، والشيخ

---

(١) مجموع ٨٠ ق ٨٢.

محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وبدر الدين علي بن عبد المجيد بن سليمان القليني، وتقي الدين صالح بن منصور بن زيان بن نجم الغزي ابن قاضيها، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله . . . الغزي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد البصروي المؤذن، ومحمد بن علي بن أبي المجد المؤذن بالربوة، وأحمد بن سليمان بن أحمد العراني، وظهير الدين إبراهيم بن محمد بن علي بن الحريري، وعبد الرحمن بن إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن بقا الملقن، وتقي الدين سليمان بن أحمد بن علي بن أحمد الحجاوي.

وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي، وابنه أحمد. وسمع من قوله: لو يعلم المار بين يدي المصلي إلى آخر الجزء محمد بن المسمع، وأبو بكر بن علي بن أبي المجد مؤذن الربوة، وسمعه . . . عمر بن محمد، وعلي الطحان، وأحمد بن محمد بن أبي الفتح الحلواني أبوه، **وأحمد بن الشيخ** الإمام تقي الدين عبد الله بن عبد الولي بن جبارة المقدسي. **وصح في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري وأجاز.**

❑ عبد الله[1] بن الحسن بن عبد الله المقدسي (ت ٧٣٢هـ):

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي، الصالحي قاضي الحنابلة بدمشق.

وُلد في شهر رمضان سنة ست وأربعين وست مئة.

سمع على محمد بن إسماعيل خطيب مردا «السيرة النبوية» تهذيب ابن هشام، و «مسند أبي يعلى» وعلى محمد بن عبد الهادي «صحيح مسلم» و «المعجم الصغير» للطبراني، و «صحيفة همام بن منبه»، وعلى إبراهيم بن خليل كتاب «مساوىء الأخلاق» للخرائطي، وعلى أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «نسخة أبي مسهر» وعلى مكي بن علَّان: الأول والثاني من «حديث سختام» و «جزء إسحاق بن راهويه» وعلى عبد الرحمن اليلداني «جزء ابن عرفة، وثلاثة مجالس من «حديث أبي يعلى الموصلي».

وحضر على الحسن الصوري «أربعين الحسن بن سفيان» وحضر سنة ٦٤٨هـ عند محمد بن سعد.

وله إجازات من بغداد وغيرها. وخرّج له أمين الدين الواني «جزءًا» وخرّج له شمس الدين سعد «جزءًا» آخر. وتفقه وبرع في مذهبه وأفتى ودرس.

وحدَّث بـ «صحيح مسلم» و «السيرة النبوية» لأبي إسحاق وغير ذلك وتفرّد ببعض شيوخه ومروياته.

وكان كثير الاحتمال، لا يرد من قصده خائبًا، وكان عنده طرف جيد من التاريخ وأخبار الناس. يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة.

وكان من المشايخ الأجلاء والسادة الأخيار، مجموع الفضائل، كثير الذكر والعبادة، حاكمًا بالعدل.

ناب عن أخيه في الحكم (شهاب الدين أحمد) سنة ٧٠٩هـ، وعن

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٥٤، الدرر الكامنة ٢/ ٢٥٥، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٢٠، ذيل التقييد ٢/ ٤١٤.

شمس الدين بن مسلم مدة ولايتهما، وولي في آخر عمره مستقلاً مدة سنة وشهر وعدة أيام.

توفي بمنزله بقاسيون، وكان قد دخل يوم الأربعاء إلى دمشق وجلس بالمدرسة الجوزية، وحكم بين الناس، وصلَّى العصر بالمدرسة المذكورة، وركب البغلة ووصل إلى بيته، وصلَّى المغرب والعشاء، ثم إنه تغيّر مزاجه وعرق كثيرًا ثم توفي ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة. ووصل خبره إلى البلد بكرة النهار، فخرج الناس إلى الصالحية، فغسل وكفن، وحمل إلى الجامع المظفري، وصُلي عليه عقيب صلاة الظهر ودفن بتربة الشيخ أبـي عمر المقدسي. وذكر البرزالي: أنه توفي وهو يتوضأ.

سماع رقم ١٣٩

سماع[١] على الإمام عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي لحديث ابن سختام بالجامع المظفري سنة ٧٣١هـ:

الحمد لله رب العالمين،

وسمعهما [الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتقاة من حديث ابن سختام السمرقندي] عليه [أي الشيخ الإمام العالم الفاضل الأوحد أقضى القضاة شرف الدين أبـي محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي، بسماعه لهما من سديد الدين ابن علان، بسماعه من ابن أبـي العجايز بسنده].

بقراءة عبد الله بن أحمد بن المحب [المقدسي] وكتب السماع، ومن خطه لخصت:

جماعة، منهم: زين الدين عمر بن علي بن عبد الحافظ البليليدي، وولداه عبد الله وعبد الرحمن، وعبد الله بن خليل بن أبـي الحسن بن طاهر الحرستاني في

(١) عام ١٠٨٨ ق ٥٠. وانظر فهرس مجاميع الظاهرية الأول ص ٢٤٦.

الرابعة، والشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي وابنه علي في أوائل الثانية.

وصح يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون وأجاز. لخصه العبد خليل بن محمد بن محمد. . .

وسمع عليه وعلى القاضي سليمان بن حمزة، والشيخ حمزة بن عبد الله بن حمزة المقدسي مشيخة الرازي بالجامع المظفري سنة ٧١١هـ. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ حمزة بن عبد الله بن حمزة المقدسي بهذا الكتاب.

❑ أحمد[١] بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي (ت ٧٣٣هـ):

تقي الدين أحمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان بن أبـي الحسن بن عبد الله بن داود المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ثلاث وستين وست مئة.

سمع حضورًا على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و«الترغيب والترهيب» وغيرها.

وسمع عليه عدة أجزاء، وسمع من ابن أبـي اليسر.

وحدَّث سمع منه الحافظان البرزالي وابن رافع.

توفي سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة، ودفن بسفح قاسيون.

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ٣٢، الدرر الكامنة ١/ ١١٢.

سُمع عليه وعلى الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد التكريتي: **الترجمة الأولى من مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ**. ونص السماع برقم ١٦٥ في هذا الكتاب.

❑ يوسف[١] بن إسرائيل بن يوسف الناصري الصالحي (ت ٧٣٤هـ):

جمال الدين أبو المحاسن[٢] يوسف بن إسرائيل بن يوسف بن أبـي الحسن العادلي الكركي الناصري الصالحي المقرىء، المعمار جدُّه.

وُلد في سنة ست وأربعين وست مئة بقلعة الكرك.

سمع أحمد بن عبد الدائم: «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، وعلى القاضي شمس الدين ابن عطا «الغيلانيات» وغيرهما.

سمع منه الحفاظ: البرزالي، والذهبـي وابن رافع.

قال الذهبـي: «وكان طيب الصوت كثير التلاوة».

وقال ابن الجزري: كان مقرئًا، حسن الصوت، مليح الهيئة، وانقطع في آخر عمره ولازم التلاوة، وأقبل على الطاعة إلى أن مات، وسمع منه الطلبة، وكان يؤم بالتربة العزية على نهر ثورا، ومقرئًا في الترب بالصالحية.

توفي ليلة الأربعاء سادس رمضان سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بمنزله بالصالحية، وصلي عليه عقب الظهر من يوم الأربعاء بالجامع المظفري، ودفن بقاسيون.

سُمع عليه وعلى سبعة من الشيوخ: **مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٣١هـ**. ونص السماع برقم ١٦٧ في هذا الكتاب.

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٧٣٠، ذيل التقييد ٣/ ٣٣٢، الدرر الكامنة ٤/ ٤٤٩، معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ٣٨٤.

(٢) في معجم شيوخ الذهبـي وتعديل التقييد: أبو الفضل، وفي الدرر: أبو الحسن، وفي تاريخ حوادث الزمان: أبو المحاسن، وفي طبقة السماع أبو علي.

□ أحمـد[1] بـن أبـي بكـر الغُسُولـي، المعـروف بـابـن مـرجـانـات (ت ٧٣٥هـ):

أبو العباس أحمد بن أبـي بكر بن عبد الصمد الهكّاري الغُسولي المعروف بابن مرجان الصالحي. الشيخ الصالح المقرىء.

وُلد سنة ثمان وخمسين وست مئة.

سمع من أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» ومن الفخر ابن البخاري «مشيخته» تخريج ابن الظاهري.

وحدّث. سمع منه الحافظان البرزالي وابن رافع.

وكان من أهل الخير، يُقرىء القرآن بمدرسة الشيخ أبـي عمر.

توفي سحر يوم السبت منتصف صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مئة، وصلّي عليه ظهر السبت بالجامع المظفري، ودفن بقاسيون.

سماع رقم ١٤٠

سماع[2] على أبـي العباس أحمد بن أبـي بكر الغُسولي، وعلى عبد الله بن أحمد المقدسي لجزء الاستسقاء للإمام مسلم بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ:

وسمعـه [أي جـزء الاستسقـاء لـلإمـام مسلـم] عليـه [أي: علـى عبـد الله بـن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي]، وعلى أبـي العباس الغسولي المذكور في باطنه.

بقراءة الإمام المحدث العالم الزاهد محب الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

أولادُه محمد وأحمد في الخامسة، وخديجة، وفاطمة بنت الإمام فخر الدين عبد الرحمن بن محمد البعلي، وفتاها مبارك، وعبد الله بن الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني، وعثمان بن محمد بن أبـي بكر الحراني، وعبد الرحمن بن علي بن المظفر الصالحي، وآخرون كثيرون جدًّا منهم **كاتب السماع محمد بن**

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٧٨٧، ذيل التقييد ٢/ ٣٣.

(٢) مجموع ٧٠ ق ٨٥.

رافع بن أبـي محمد محمد السلامي. يوم الأحد ثالث عشري شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون، والحمد لله.

❏ محمد[1] بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي (ت ٧٣٥هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان بن أبـي الحسن الصالحي، الأديب.

وُلد سنة خمس وخمسين وست مئة.

له حضور في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وست مئة على بعض الشيوخ وهو في الثانية من عمره، وحضر على إبراهيم بن خليل والنجيب عبد اللطيف الحراني، وأبـي طالب السروري.

وسمع على شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبـي عمر، والفخر علي بن البخاري المقدسيين «جامع الترمذي» وحدَّث به: سمعه عليه الشيخ أبو إسحاق التنوخي. وسمع على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «الترغيب والترهيب» للتيمي. وسمع على جماعة آخرين.

(١) ذيل التقييد ٢/ ٣٢١، الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٨، أعيان العصر ٤/ ٣٦٥، معجم شيوخ الذهبـي ٢/ ٣٢١.

وطلب بنفسه وكتب الطباق بخطه الأنيق، وسمع من جماعة من أصحاب ابن طبرزد ومن بعده.

وخرّج له ابن خاله شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد «مشيخة» في مجلدين، وحدَّث بها غير مرة.

كان كاتبًا مجيدًا، وكان يصحب الأكابر، وله مرتبات جيدة بالشام على الديوان السلطاني. وكتب الخط المنسوب، وله نظم ونثر.

توفي في خامس عشري ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بسفح قاسيون، وبه دفن.

سماع رقم ١٤١

سماع[١] على الشيخ أحمد بن علي الجزري للجزء العاشر من الحنائيات؛ وبآخره سماع على الشيوخ الخمسة أحمد الجزري ومحمد بن أبي بكر بن طرخان، وأحمد بن محمد بن أحمد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد المجيد، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم لجزء بكر بن بكار القيسي في ١٦ ربيع الأول سنة ٧٣٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو العاشر من فوائد الحنائي، على الشيخ الجليل المسند، بقية المشايخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري الكردي، بسماعه حضورًا من محمد بن عبد الهادي بسماعه من محمد بن حمزة بن أبي الصقر، عن الإسفراييني، عنه.

بقراءة كاتبه عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي: ابناه أحمد وعمر، وأخوه محمد، وابنه أحمد، والإمام البارع عز الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، ووالده الشيخ عماد الدين أحمد، والشيخ عز الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، وابنه

---

(١) مجموع ١١٤ ق ١٥٣.

أحمد، والشيخ شهاب الدين أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر، وابنه محمد الثاني، وسبطه محمد بن ركن الدين إبراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الأرموي في الرابعة، وحفيده عبد الله بن محمد بن شهاب الدين أحمد المذكور، ومحمد وأحمد وخليل بنو علاء الدين علي بن الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الأرموي، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، وسبطاه عمر ومحمد في الرابعة ابنا إبراهيم بن عثمان. . . النساج، والشيخ عز الدين عمر بن الجمال عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر، وولداه عبد القادر وخديجة، والشيخ سلمان بن محمد بن مسلم القاري، وابنته فاطمة، والشيخ. . . بن مبارك بن عبد الله اللبناني، وزين الدين عمر بن نصر الله بن نصر الله، والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزريان، والشيخ شمس الدين محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وابنه محمد، وأبو بكر بن إبراهيم بن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبـي عباس، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، وعمر بن إسماعيل بن راشد بن بركة الذهبـي، وليث بن محمد بن ليث العجلوني، وأحمد وعمر ابنا محمد بن أبـي بكر بن خليل الإعزازي، وأولاد خالهما حمزة وعبد الرحمن في آخر الرابعة ابنا عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد وابن عمهما محمد بن أحمد في الثالثة، وعماد الدين أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، وعلي وأحمد ومحمد أولاد الحاج محمد بن عبد الله الفامي المعروف بالصفري، وابن خالهم محمد بن عبد الله بن خليل الفامي الإسكاف، ومحمد بن محمد بن علي بن يعقوب النجار جده الفامي أبوه، وسلمان بن إبراهيم بن أحمد التركماني، وأحمد بن يحيى بن إسماعيل الكفرلبدي، وشهوان بن منصور بن شهوان الجيم صافوطي، والشيخ عمر بن حياة بن عمر بن قيس بن الشيخ حياة الحراني، وابنه محمد في الرابعة ومحمد بن داود بن إبراهيم بن داود العطار المؤذن بجامع الجبل، وأبو بكر وعمر وأحمد في الثالثة أولاد محمد بن أحمد بن البلفيتي الفامي، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدمراني النساج، ومحمد بن الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبـي عمر،

وابن أخته أبو بكر بن إبراهيم بن الشيخ عز الدين محمد بن الشيخ عز الدين إبراهيم المذكور، وعبد الملك بن عبد الله بن عبد الحافظ العسكري، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن داود الجناني المؤذن أبوه، وابن عمته محمد بن إبراهيم بن محمد بن سلامة الخياط، والشيخ أحمد بن عمر بن عبد الله بن. . . الوراق، وأحمد بن التقي أحمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي، وأحمد بن عمران بن موسى بن أحمد المرداوي، وعمر بن علي بن موسى بن زكرى القيسي، وأحمد بن علي بن أحمد البزوري.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز لهم جميع مروياته. الحمد لله، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

وسمعوا كلهم بالقراءة في التاريخ ما خلا الليث بن محمد العجلوني والعماد بن يوسف الخليلي المذكورين **على المشايخ الخمسة:**

شهاب الدين أحمد بن علي الجزري المسمع،

وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان،

وشهاب الدين أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد،

وزين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد،

وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم:

جزء بكر بن بكار القيسي.

بسماعهم من أحمد بن عبد الدائم، وبسماع الأول أيضًا من محمد بن إسماعيل خطيب مردا، ومحمد بن عبد الهادي المقدسي حضورًا، بسماعهم من يحيى الثقفي، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو الشيخ بن حيان، أخبرنا إبراهيم بن سعدان عنه.

وسمع معهم هذا الجزء: علي بن أبي بكر بن عبد الغني، ومحمد بن هوس بن عبد الولي الافراوي وصح، وأجازوا لهم.

❑ أحمد[1] بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصرخدي (ت ٧٣٦هـ):

شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن[2] بن إبراهيم بن علي الهكاري الصرخدي ثم الصالحي القواس، المسند، المعمر، الصالح.

وُلِد سنة ست وأربعين وست مئة.

وسمع من خطيب مردا، وابن عبد الدائم، وغيرهما.

حدَّث بدمشق ومكة والمدينة.

قال الذهبي: وهو من أهل القرآن والدِّيانة والعقل، انفرد وعُمِّر في الخير.

تُوُفِّي في رابع ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبع مئة، وله تسعون سنة سوى أيام، ودُفِن من يومه بمقبرة الموفق بسفح قاسيون.

سُمِع عليه وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

وسُمِع عليه وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٨٢هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ إبراهيم[3] بن أبي بكر بن أحمد المقدسي، المعروف بالكهفي (ت ٧٣٦هـ):

عماد الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير المقدسي الصالحي الكهفي.

قال الذهبي: قال الكهفي: ولدت في سنة ثلاث وخمسين وست مئة.

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٥٩، أعيان العصر ١/ ٢٥٧، ذيل التقييد ٢/ ٧٧، الدرر الكامنة ١/ ١٦٥، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٩٥.

(٢) هكذا في المصادر التي ترجمت له، وفي طبقة السماع الواردة بعد الترجمة: أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن... ؟؟

(٣) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٣٢، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩١٢.

وقال ابن الجزري: وُلِد تقريبًا في سنة ست وخمسين وست مئة. سمع من ابن عبد الدَّائم حضورًا في سنة تسع وخمسين وست مئة، ثم سمع عليه وعلى الشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبـي عمر، والفخر بن البخاري، وجماعة من شيوخ المقادسة.

كان رجلاً صالحًا مباركًا، مقيمًا بالكهف بسفح قاسيون، وحصل له صمم، فكان لا يسمع إلَّا بمشقة ورفع صوت.

قال الذهبـي: قرأت عليه «مشيخة ابن عبد الدائم».

تُوُفِّي ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وسبع مئة، ودُفِن من الغد بتربة موفق الدِّين المقدسي بقاسيون.

سماع رقم ١٤٢

سماع على الشيخ إبراهيم بن أبـي بكر الكهفي[(١)] لجزء الاستسقاء للإمام مسلم بالكهف بسفح قاسيون سنة ٧٣٤هـ:

قرأت هذا الجزء [الاستسقاء للإمام مسلم] على الشيخ الصالح أبـي إسحاق إبراهيم بن أبـي بكر بن أحمد بن عمر الكهفي، أثابه الله تعالى، بسماعه من ابن عبد الدائم، فسمعه مالكه **الملك عماد الدِّين إبراهيم** بن المرحوم سيف الدِّين أبـي بكر بن **الملك** المعزّ مجير الدِّين يعقوب بن الملك العادل، **وابنه أسد الدِّين أحمد**، وابن المسمع عمر، وأبو الخير صالح بن عبد الله ابن بواب القيمرية، وناصر الدِّين محمد بن طولوبغا، وفاطمة بنت إبراهيم بن منصور الكفر عامري، وعائشة بنت المسمع، وفاطمة بنت يوسف بن إبراهيم الجناحي، وفاطمة بنت القاضي محمد بن مسلم الحنبلي، وبنتها زينب بنت شرف الدِّين عبد الله بن أحمد البالسي، وزينب بنت أحمد بن أيوب الأنصاري، ومحمد بن شرف الدِّين عبد الله المذكور، ونظير بنت عبد الله الجركسية، وصبيحة بنت منتصر المقدسي.

وذلك يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين

(١) مجموع ٧٠ ق ٨٥، وانظر السماعين على: عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، وعلى: أحمد بن أبـي بكر الغسولي في هذا الكتاب.

وسبع مئة بالكهف. وأجازنا ما يرويه. كتبه عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن العجمي الحلبي.

سماع رقم ١٤٣

سماع[1] على الشيوخ: محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي، ومحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد الكهفي المقدسي، لفوائد ابن المأمون بالجامع المظفري سنة ٧٢٥هـ:

سمع جميع هذا، وهو الأول من الفوائد [المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي] لأبي الفضل [محمد بن الحسن بن الفضل] ابن المأمون على المشايخ الثلاثة الصلحاء المسندين:

محبّ الدِّين أبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن منصور.

وشمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري.

(١) مجموع ٧٩ ق ٤٤.

وأبـي إسحاق إبراهيم بن أبـي بكر بن أحمد بن عمر الكهفي المقدسيين.

بسماع الأولين فيه أصلاً من الشيخين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أبـي بكر بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وأبـي بكر بن محمد بن أبـي بكر العجمي، وسماع الأخيرين من والد الثاني، بسماعهم من ابن طبرزد، وبسماع الأول أيضًا من الكندي، بسندهم.

بقراءة كاتب السماع محمد بن طغريل بن عبد الله، المعروف بابن الصيرفي، عفا اللّٰه عنه:

شمسُ الدِّين محمد بن أحمد بن مؤمن بن منصور بن نفيس الأذرعي، وعبد الرحمن ابن أخي المسمع الأول شيخنا شهاب الدِّين أحمد، وعلي ومحمد حضر ابنا ناصر الدِّين محمد ابن المسمع الثاني، وعلاء الدِّين علي بن محمد بن علي بن عثمان القطان المؤذن، والشيخ محمد بن هوس بن عبد الولي الإفراوي، والشيخ أبو بكر بن علي بن أبـي المجد، وآخرون.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأحد ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة خمس وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وأجاز المشايخ لنا ما لهم روايته بشرطه. الحمد للّٰه رب العالمين، وصلَّى اللّٰه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

❑ عبد الرحمن[1] بن محمد بن أحمد البِجَّدي[2] الصالحي (ت ٧٣٨هـ):

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي الصالحي الفامي.

كان أبوه من كبار المسندين.

ولد سنة ٦٦٠، وقيل: في رجب سنة ٦٥٩هـ.

سمع على أحمد بن عبد الدائم «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، و «جزء ابن الفرات»، و «جزء أبي أيوب السختياني»، وعلى عمر الكرماني «ثلاثة مجالس المخلدي»، وغيرها.

وسمع من محمد بن مسعود البانياسي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي، وإبراهيم بن علي الواسطي.

وحدَّث، سمع منه الذهبي والبرزالي.

تُوُفِّي ليلة الثلاثاء تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بالقدس في رباط كرد، ودُفِن بمقبرة ماملا، وصُلِّي عليه غائبة بجامع الصالحية يوم الجمعة رابع شوال.

وسُمِع عليه وعلى الشيخ عبد الرحمن بن علي التكريتي، وعلى الشيخ أحمد بن عمر العطار: **الأول من مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٢٧هـ.** ونصّ السماع برقم ١٦٤ في هذا الكتاب.

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ٥٠٥، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ١٠٤٦، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٠، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٧٤.

(٢) البجدي: بموحدة مكسورة وفتح الجيم المشددة، وضبطه الفرضي بفتحتين قرية من قرى الزبداني. توضيح المشتبه ٩/ ٣٨.

❑ أبو بكر[1] بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي (ت ٧٣٨هـ):

عماد الدِّين أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحي القطان.

وُلِد سنة إحدى وخمسين وست مئة.

وكان والده قد سمع من الكندي فسافر في جفل هولاكو وعدم خبره.

سمع أبو بكر على محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا: «السيرة النبوية» لابن إسحاق تهذيب ابن هشام، و «مسند أبي يعلى الموصلي»، و «الجمعة» للنسائي، و «ثاني الطهارة» له، و «جزء البطاقة»، و «جزء ابن فيل»، و «مشيخة الرازي»، و «سداسياته».

وسمع على الرضي إبراهيم بن محمد بن مضر الواسطي، المعروف بابن البرهان «صحيح مسلم».

وسمع على أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن شيبان، وقاضي القضاة يحيى بن محمد بن علي الزكي القرشي كتاب «مكارم الأخلاق» للخرائطي.

وسمع أيضًا من إبراهيم بن خليل، وعبد الله بن الخشوعي، والعماد عبد المجيد وأخوه محمد، وجماعة. وأجاز له سبط السلفي، ويوسف ابن الجوزي، ومجد الدِّين بن تيمية، وجماعة.

تفرَّد بأجزاء وعوالي، وروى الكثير وتزاحم عليه الطلبة.

كان شيخًا مباركًا خيِّرًا كثير التلاوة، حسن الصحبة، حميد الطريقة، وكان يرتزق من صناعته، وفيه مروءة وفتوَّة.

سمع منه الإمام الذهبي، والوادي آشي، وجماعة.

تُوُفِّي في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وست مئة.

سُمِع عليه وعلى ثلاثة عشر شيخًا جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر،

---

(١) ذيل التقييد ٣/ ٣٧٩، الدرر الكامنة ١/ ٤٥٩، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤١٦، برنامج الوادي آشي ٩٩.

بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

وسُمِع عليه وعلى تسعة من الشيوخ والشيخات جزء فيه حديث آدم العسقلاني بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦١ في هذا الكتاب.

❑ **أحمد[1] ابن السيف محمد بن أحمد بن عمر المقدسي (ت ٧٤٢هـ):**

شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبـي عمر محمد المقدسي الصالحي الحنبلي الشروطي، المسند الفقيه، العدل، ابن عم القاضي سليمان بن حمزة.

وُلِد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وست مئة.

وسمع على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم»، و «الترغيب والترهيب» للتيمي، و «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، و «جزء أيوب السختياني»، وغيرها.

وعلى عبد الرحمن بن أبـي عمر «مشيخته» تخريج الحارثي. وعلى الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك والفخر ابن البخاري: «الشمائل» للترمذي، وحدَّث بها. وعلى إبراهيم بن خليل: «جزء ابن الفرات».

وأجاز له أيوب البقاعي، ويوسف خطيب بيت الأبار، وإسماعيل الدرجي، وغيرهم.

وحفظ في الفقه «المحرر» لمجد الدِّين ابن تيمية، ونزل بالمدارس، وحدَّث بـ «صحيح مسلم».

وحدَّث، سمع منه كثيرون، منهم: البرزالي.

قال ابن رجب: من الفقهاء والعدول، من بيت العلم والرواية، ذو فقر وعيال وصيانة عن السؤال. حفظ «المقنع» في صغره، وعرضه على الشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبـي عمر، وهو عرضه على مصنفه موفق الدِّين، وكان يكرر عليَّ محفوظاته إلى وفاته.

مات في رجب سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. ودُفِن بسفح قاسيون.

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ١٤٥، معجم الشيوخ للذهبـي ١/ ٨٥، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١/ ٢٥٧.

سماع رقم ١٤٤

سماع[1] على الشيخين أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري، والشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي، لجزء فيه مجلس من إملاء الشريف طراد الزينبي بالجامع المظفري سنة ٧٣٣هـ:

وسمعه [وهو جزء فيه مجلس من إملاء الشريف أبي الفوارس طراد الزينبي] بالقراءة على الشيخين:

الزاهد العابد الورع بقية السلف شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي، نزيل حماة.

والعدل الأصيل شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي.

بسماع الأول من والده، وبسماع الثاني من ابن البخاري، كلاهما عن ابن رواج:

ابنا القارىء أحمد وعمر، والشيخ الإمام العالم المفيد البارع شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، والشيخ سليمان بن محمد بن مسلم البدوي، وابنته فاطمة، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، ونجم الدِّين أحمد بن شمس الدِّين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن طرخان، وأبو بكر بن إبراهيم بن السيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي عباس العطار، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، وعمر بن إسماعيل بن راشد بن بركة الذهبي، **ومحمد ابن المسمع الثاني**، وابن أخته محمد بن ركن الدِّين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأرموي في الرابعة، وابن أخيه عبد الله بن محمد ابن المسمع الثاني، ومحمد وأحمد وخليل أولاد الشيخ علاء الدِّين علي بن محمد الأرموي، والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر، وعمر بن نصر الله بن نصر الله الجزريان، وعلي ومحمد ابنا الحاج محمد بن عبد الله الصفري الفامي، وابن خالتهما محمد بن عبد الله بن خليل الفامي أبوه، والشيخ مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي، ومحمد بن محمد بن علي بن يعقوب النجار جدّه الفامي أبوه، وسليمان بن إبراهيم بن أحمد التركماني، وزين الدِّين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي، وسبطاه

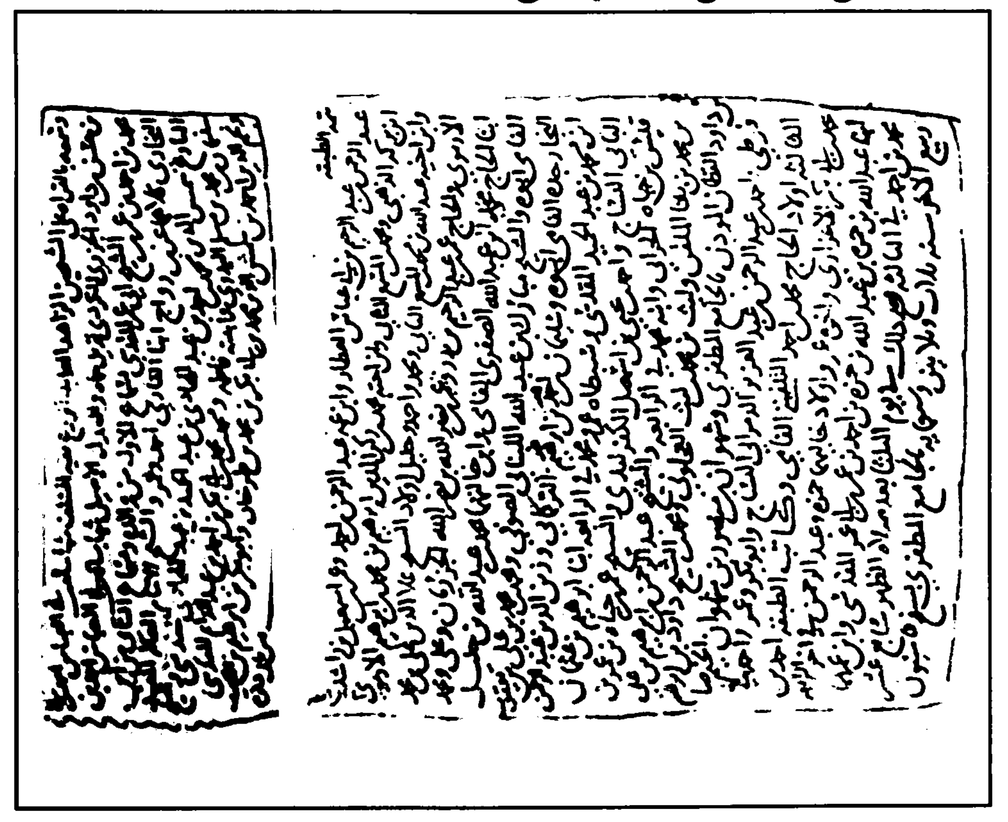
---

(١) مجموع ٦٣ ق ١٥٠ ـ ١٥١.

عمر ومحمد في الرابعة ابنا إبراهيم بن عثمان البابـي النساج، وأحمد بن يحيـى بن إسماعيل الكفرلبدي، **والشيخ عمر بن حياة بن عمر بن قيس بن حياة الحراني، وابنه محمد في الرابعة**، والشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقا الملقن، وليث بن محمد بن ليث العجلوني، **ومحمد بن الشيخ داود بن إبراهيم بن داود القطان المؤذن بالجامع المظفري**، وشهوان بن منصور بن شهوان الخيم صار فرطي، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدمراني النساج، وأبو بكر وعمر وأحمد في الثالثة أولاد الحاج محمد بن أحمد التلفيتي الفامي.

وكاتب الطبقة أحمد بن محمد بن أبـي بكر الإعزازي، وأخوه عمر وأولاد خاليهما حمزة وعبد الرحمن في آخر الرابعة ابنا عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر المقدسي، وابن عمهما محمد بن أحمد في الثالثة.

وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر سابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.



❑ **محمد[1] بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي (ت ٧٤٣هـ):**

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الفندقي الأصل، الصالحي الحنبلي، المسند الكبير المعمّر. وُلِد سنة ثمان وخمسين وست مئة.

سمع على جده أحمد بن عبد الدَّائم «صحيح مسلم»، و «الترغيب والترهيب» للتيمي، و «جزء ابن الفرات»، و «انتخاب الطبراني لابنه»، و «جزء الحسن بن عرفة»، و «مشيخة جدّه» تخريج ابن الظاهري، و «المئة الفراوية»، و «الجمعة» للنسائي، و «الأول من حديث ابن نجيح»، و «جزء عباس الترقفي»، و «السراجيات الخمسة»، والأول والثاني من «حديث علي بن حجر»، و «أربعين الآجري»، و «جزء التراجم» للنجاد، و «جزء ابن جَوْصاء»، و «العمدة» للحافظ عبد الغني المقدسي. وسمع أيضًا من أبيه.

وسمع على عمر بن محمد الكرماني «الأربعين» لعبد الخالق الشحامي. وسمع من خطيب مردا وابن البرهان، وابن أبي عمر، والفخر، وغيرهم.

وحدَّث بـ «صحيح مسلم» وغيره. وتفرَّد.

قال الذهبي: حدثنا بمشيخة جده وحدَّث بالكثير.

مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، ودُفِن بتربة الشيخ أبي عمر.

سُمِع عليه وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذرّ بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

---

(١) ذيل التقييد ١/ ١٨٠، الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٠، أعيان العصر ٤/ ٣٧٠، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣١٣، برنامج الوادي آشي ١٣٤، الوفيات لابن رافع السلامي ١/ ٤٣١، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٣٤٣.

❑ **أحمد**[1] **بن علي بن الحسن الجزري (ت ٧٤٣هـ):**

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الكردي الهكّاري الجزري ثم الصالحي الحنبلي، الشيخ الصالح المسند المقرىء المعمّر.

مولده مستهل سنة تسع وأربعين وست مئة.

سمع على محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا «السير النبوية» لابن إسحاق تهذيب ابن هشام في آخر الخامسة من عمره سنة ثلاث وخمسين وست مئة **بالجامع المظفري** وبابـي «الطهارة» للنسائي، وجزء «البطاقة» و «سداسيات» الرازي و «مشيخته» و «فضائل معاوية» لابن أبـي عاصم، والمروي من «تفسير سفيان الثوري».

وسمع على إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، والنجيب الصفار، ومحمد بن عبد الهادي، واليلداني وغيرهم.

وأجاز له كثيرون.

وأقام بحماة مدة، ولقَّن بها خلقًا القرآن العظيم، ثم انتقل في آخر عمره إلى دمشق وأقام بالرباط الناصري مدة.

سمع منه المزي والبرزالي والذهبـي والسبكي وابنه، وأبو البقاء، وابن كثير، وابن رافع، والحسيني وخرّج له «مشيخة» وخلائق.

قال الذهبـي في المعجم: تفرَّد وقصده الطلبة إلى حماة.

وقال السبكي: لم أرَ أجلد منه على العبادة والتلاوة.

وقال ابن كثير: أحد المسندين المكثرين الصالحين.

قال ابن حجر: وصارت الرحلة إليه بعد زينب بنت الكمال.

توفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين المقدسي.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣١٧، الدرر الكامنة ١/ ٢٠٧، ذيل التقييد ٢/ ١٠٢.

سُمع عليه وعلى الشيخ محمد بن أبـي الهيجاء الزراد، والشيخ محمد بن إبراهيم بن مري، والشيخ محمد بن عبد الله المقدسي **مجلس من إملاء أبـي الفرج ابن الغوري بالجامع المظفري سنة ٧٢٢**. ونص السماع ملحق بترجمة محمد بن إبراهيم بن مري المقدسي في هذا الكتاب.

وسُمع عليه وعلى الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر المقدسي، **مجلس من إملاء أبـي الفوارس الزينبـي بالجامع المظفري سنة ٧٣٣هـ**. ونص السماع ملحق بترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد المقدسي في هذا الكتاب.

سماع رقم ١٤٥

سماع[1] على الإمام أحمد بن علي الجزري ثم الصالحي للجزء التاسع من الحنائيات سنة ٧٣٣هـ بالجامع المظفري:

سمع جميع هذا الجزء [التاسع من الحنائيات] على الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع، بقية السلف شهاب الدين أبـي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي المقرىء نزيل حماة، بسماعه من محمد بن عبد الهادي المقدسي، بسماعه من ابن أبـي جميل بسنده. بقراءة الشيخ الإمام محب الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي:

ابناه أحمد وعمر، والشيخ الإمام الورع المفيد شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المقدسي، وابنه محمد وابن أخته محمد بن ركن الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأرموي في الرابعة، وحفيده عبد الله بن محمد، ومحمد وأحمد وخليل أولاد الشيخ علاء الدين علي بن إبراهيم الأرموي، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي، وسبطاه عمر ومحمد في الرابعة ابنا إبراهيم بن عثمان البابـي النساج، والحاج عمر بن الجمال

(١) مجموع ١١٤ ق ١٥٠.

عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر المقدسي، وولداه عبد القادر وخديجة، والشيخ سليمان بن محمد بن مسلم البدوي، وابنته فاطمة، والشيخ مبارك اللبناني الصوفي، وزين الدين عمر بن نصر الله بن نصر الله، والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزريان، ومحمد بن محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، وأحمد بن محمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان، وعماد الدين أبو بكر بن إبراهيم بن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبـي عباس العطار، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، وعمر بن إسماعيل بن راشد بن بركة الذهبـي، وليث بن محمد بن ليث العجلوني، وعلي ومحمد ابنا الحاج محمد بن عبد الله الصفري الفامي، وابن خالهما محمد بن عبد الله بن خليل الفامي، ومحمد بن محمد بن علي بن يعقوب النجار جده الفامي أبوه، وسليمان بن إبراهيم بن أحمد التركماني، وأحمد بن يحيـى بن إسماعيل الكفرلبدي، وشهوان بن منصور بن شهوان الجيم صافوطي، **والشيخ عمر بن حياة بن عمر بن قيس بن حياة الحراني وابنه محمد في الرابعة، ومحمد بن الشيخ داود بن إبراهيم بن داود القطان المؤذن بالجامع المظفري**، وأبو بكر وعمر وأحمد في الثالثة أولاد الحاج محمد بن أحمد البلفيتي الفامي، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدمراني النساج، ومحمد بن الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبـي عمر، وابن أخته أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر، **ومحمد بن عبد الله بن محمد بن داود الجناني المؤذن أبوه بالجامع المظفري**، وأحمد بن التقي أحمد بن أبـي بكر بن أحمد بن أبـي بكر بن الحجاج، وأبو بكر ومحمد ابنا عمر بن محمد بن عبد المنعم بن نصر الطحان عرف بالقشيشة.

وكاتب الطبقة أحمد بن محمد بن أبـي بكر بن خليل الإعزازي، وأخوه عمر، وأولاد خاليهما حمزة وعبد الرحمن في آخر الرابعة ابنا عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد المقدسي وابن عمهما محمد بن أحمد في الثالثة.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري، وأجاز لهم.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع بقية السلف شهاب الدين
أبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي المقري نزيل حماه بسماعه من محمد
ابن عبد الهادي المقدسي بسماعه من ابن أبي جميل بسنده بقراءة الشيخ الإمام محب الدين
أبي محمد عبد الله بن أحمد المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ابناه أحمد وعمر
والشيخ الإمام العالم الورع المفيد شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
ابن عبد الهادي المقدسي والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر المقدسي وابنه
محمد وابن أخته محمد بن ركن الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأرموي في الرابعة وختنه
عبد الله بن محمد ومحمد وأحمد وخليل أولاد الشيخ علاء الدين علي بن إبراهيم الأرموي
والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي وسبطاه عمر ومحمد في
الرابعة ابنا إبراهيم بن عثمان الباني النساج والحاج عمر بن الحاج عبد الله
ابن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي وولداه عبد القادر وخديجة والشيخ سليمان بن
محمد بن مسلم البدوي وابنته فاطمة والشيخ مبارك اللبن في الصونجة وزين الدين
عمر بن نصر الله بن نصر الله والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزرياني ومحمد بن محمد بن أبي بكر
ابن أحمد عبد الدايم بن نعمة المقدسي وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان وعماد الدين
أبو بكر بن إبراهيم بن العفيف محمد الرحمن عبد الرحيم بن أبي عباس العطار وابن
عمه عبد الرحمن بن أحمد وعمر بن إسماعيل بن راشد بن بركة الذهبي وليث بن محمد
العجلوني وعلي ومحمد ابنا الحاج محمد بن عبد الله الصفدي القاضي ومن خالهما
محمد بن عبد الله بن خليل القاضي ومحمد بن محمد بن علي بن يعقوب البجار رحله القاضي
ابن ... وسليمان بن إبراهيم بن أحمد التركمانبي وأحمد بن يحيى بن إسماعيل الكفر لبدي
وشهوان بن منصور بن شهوان الجيم صافوطي والشيخ عمر بن حياه بن عمر بن
نفيس بن حياه الحرابي وابنه محمد في الرابعة ومحمد بن الشيخ داود بن إبراهيم بن داود
العطار المؤذن بالجامع المظفري وأبو بكر وعمر وأحمد في الثالثة أولاد
الحاج محمد بن أحمد السلكيني القاضي وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمرائي
النساج ومحمد بن الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ
أبي عمر وابن أخته أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر
ومن يذكر

ومحمد بن عبد الله بن محمد بن داود الجنابي المؤذن أبوه بالجامع المظفري وأحمد
ابن التقي أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن الحجاج وأبو بكر ومحمد ابنا
عمر بن محمد بن عبد المنعم بن نصر الطحان عرف بالمنشبية وكاتب الطبقة
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي وأخوه عمر وأولاد خالهما حمزة وعبد
الرحمن في آخر الرابعة أبناء عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد المقدسي
وابن عمهما محمد بن أحمد في الثالثة وصح ذلك في يوم الثلثاء سابع
عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالجامع المظفري وأجاز لهم

سماع رقم ١٤٦

سماع[١] على الشيخ أحمد بن علي الجزري الصالحي لجزء فيه من حديث أبي الطيب الحوراني بالجامع المظفري سنة ٧٣٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء من حديث أبي الطيب الحوراني، على الشيخ الصالح المقرىء المسند، بقية المشايخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري الصالحي نزيل حماة، بسماعه حضورًا من العماد عبد الحميد فيه نقلاً بسنده.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي: ابناه أحمد وعمر في آخر الخامسة، و. . . عيسى بن بدر الدين حسن بن إبراهيم المصري البردادار، والإمام العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، وأمين الدين مبارك بن عبد الله اللبناني، وزين الدين عمر بن نصر الله بن نصر الله الجزري، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن سلامة بن يعقوب المعري الخياط، وابنه محمد، والصارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم بن عمر الكناني، وأحمد بن إسماعيل بن عثمان. . . ومحمد بن عمر بن محمد بن الزرندي الكيال، وحسن بن علي بن عبد الله الأسعردي، وعبد الملك بن عبد الله بن عبد الحافظ العكري، ومحمد بن الإمام جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي.

وصح ذلك في يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون. وأجاز لهم لله الحمد.

وسمعه معهم محمد بن إبراهيم بن يوسف المقدسي الحريري بالقراءة والتاريخ وأجاز له أيضًا.

---

(١) مجموع ٨٧ ق ٧٨.

❏ عبد الرحمن[1] بن علي بن حسين التكريتي (ت ٧٤٥هـ):

زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن حُسين بن منّاع بن حسين التكريتي، الدمشقي الصالحي، المسند، التاجر.

وُلد بدمشق في رمضان سنة اثنتين وستين وست مئة، وقيل ٦٦١هـ ووجد بخطه سنة ٦٦٣هـ.

سمع على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «الترغيب والترهيب» للتيمي بفوت، و «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، وعلى الفخر ابن البخاري «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، و «سنن أبي داود» و «السيرة» لعبد الغني المقدسي، وعلى الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر «مشيخته».

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ٤٩٤، تاريخ ابن قاضي شهبة ٤٣٠، الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٥.

وسمع على عمر الكرماني، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأبـي بكر الهروي، وعبد الرحمن بن الزين، **وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن أيوب**[1] وغيرهم.

وحدّث، ذكره البرزالي والذهبـي في معجميهما.

قال البرزالي: رجل جيد حسن الشكل، معروف بالتجارة.

وقـال الحسينـي: كـان رجـلاً مهيبًـا نبيـلاً، منـور الشيبـة، كـريـم الأخـلاق، محتشمًا، أقعد في أواخر عمره.

تـوفـي فـي خـامـس شعبـان سنـة خمـس وأربعيـن وخمـس مئـة، ودفـن بسفـح قاسيون.

سُمع عليه وعلى الشيخ عبد الرحمن البجدي وعلى الشيخ أحمد بن عمر بن عفاف العطار: الأول من مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٢٧هـ. ونص السماع برقم ١٦٤ في هذا الكتاب.

❏ **فرج**[2] **بن علي الجِيْتي الحنبلي (ت ٧٤٨هـ):**

أبو محمد فرج بن علي بن صالح الحنبلي الجِيْتي الصالحي الحنبلي المقرىء.

مولده بعد الستين وست مئة.

سمع الفخر ابن البخاري. وابن شيبان وغيرهما.

ومن مسموعه على الفخر «مشيخة ابن المهتدي» حدَّث بها سنة ٧٣هـ.

وسمع عليه «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، وحدَّث بها سماعًا خلا الأول والثاني فلم يحدث بهما، سمعها عليه خلا الجزأين **الشيخ عمر بن محمد البالسي سنة ٧٤٥هـ بالجامع المظفري.**

وسمع عليه المجد الصيرفي وتقي الدين السبكي.

مات في العشرين من رمضان سنة ٧٤٨هـ. قال ابن حجر: نقلته من خط

---

(١) يلاحظ سماع ابنة الملك المحسن.

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٠، ذيل التقييد ٣/ ٢٥٨، معجم الشيوخ للذهبـي ٢/ ١٠٠، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٦٢٢ في وفيات سنة ٦٤٩؟.

السبكي التقي، وقال ابن قاضي شهبة: روى عنه ابن رجب في «معجمه» وقال: توفي مع اثني عشر من أهل بيته في ليلة واحدة بالطاعون في هذه السنة [٧٤٩]؟ ودفن بقاسيون.

سماع رقم ١٤٧

سماع[1] على الشيخ فرج بن علي الجِيْتي للفوائد من حديث ابن السمرقندي بالجامع المظفري سنة ٧٤٨هـ:

قرأته [أي الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبـي عمر عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي] عن شيوخه.

على الشيخ الصالح فرج بن علي بن صالح الجيتي، بسماعه من الفخر ابن البخاري، عن شيوخه.

وعارضت نسخي هذه، فسمع أخي خليل، وإسماعيل بن حاجي التركماني وآخرون بفوت.

وصح في يوم الجمعة خامس شهر شعبان من سنة ثمان وأربعين [وسبع مئة] بالجامع المظفري وأجاز. كتبه محمد بن سند.

□ **عبد الرحمن[2] بن محمد بن عبد الحميد المقدسي (ت ٧٤٩هـ):**

زين الدين أبو الفرج وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن

---

(١) مجموع ٨٠ ق ٧٥.

(٢) ذيل التقييد ٢/ ٥٠٨، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٢، معجم الشيوخ ١/ ٣٧٧، الوفيات للسلامي ٢/ ١١٠، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١/ ٥٩١.

عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي.

وُلد سنة سبع وخمسين وست مئة تقريبًا، وقال ابن قاضي شهبة سنة ٦٥٦هـ.

سمع على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «الترغيب والترهيب» للتيمي بفوت. وسمع من عمر الكرماني، ومن والده محمد بن عبد الحميد، وابن الناصح، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وابن البخاري، وخديجة بنت محمد بن خلف، وزينب بنت مكي الحراني.

وأجاز له كثيرون.

قال ابن حجر: وأقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية فحدث بـ «صحيح مسلم» مرارًا منها بالصالحية، وكان الجمع متوافرًا جدًّا بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثي على حروف المعجم.

حدَّث عنه الكثير منهم، ورجع إلى الشام فمات بصالحية دمشق.

سمع منه أبو بكر بن الحسين المراغي.

قال ابن رافع: وحدَّث بمصر والشام، وانتفع به، وتفرَّد بـ «صحيح مسلم» وطال عمره، وهو آخر من حدَّث عن النووي بالسماع، سمع منه «الأربعين» والكلام عليها.

قال الذهبي: هو إنسان مبارك خيّر متعفف.

توفي في خامس ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

سُمع عليه وعلى الشيوخ: أحمد بن علي الجزري، وأحمد بن محمد بن أحمد، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحيم، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان: **الجزء العاشر من الحنائيات، وجزء بكر بن بكار القيسي بالجامع المظفري سنة ٧٣٣هـ.** ونص السماع ملحق بترجمة محمد بن أبي بكر بن طرخان الصالحي في هذا الكتاب.

❑ **محمد[1] بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحي المعروف بالحُفَّة (ت ٧٥٩هـ):**

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحي الحنبلي المعروف بالحُفة، وقد يُصَغر فيقال: الحُفَيفة.

الشيخ الصالح الملقِن المعمَّر.

سمع من الفخر ابن البخاري: «مشيخته» وحدّث.

سمع منه ابن رجب والعراقي وطائفة.

وكان **يُقرىء القرآن بالجامع المظفري، وقرأ عليه جماعة مستكثرة.**

توفي بالصالحية عن سن عالية ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبع مئة، ودفن بسفح قاسيون.

❑ **يوسف[2] بن محمد بن عبد الله المرداوي (ت ٧٦٩هـ):**

جمال الدين أبو الحجاج وأبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود ـ وهو جد بيت ابن مفلح ـ المرداوي، قاضي القضاة العلامة الصالح الخاشع الحنبلي.

مولده في حدود سنة سبع مئة.

سمع «صحيح البخاري» من أبي بكر بن عبد الدائم، وابن الشحنة، ووزيرة، وبعضه من فاطمة بنت عبد الرحمن الفرا، وقاضي القضاة سليمان بن حمزة، وهدية بنت علي بن عسكر.

---

(١) المنهج الأحمد ٥/١٠٨، الوفيات لابن رافع ٢/٢٠٩، الدرر الكامنة ٣/ ٢٩٤، وفيه: محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل. المقصد الأرشد ٢/ ٣٣٦.

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ٤٧٠، قضاة دمشق ٢٨٣، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٣٤٣، الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٢٥، المعجم المختص ٣٠١، المنهج الأحمد ٥/ ١٢٨، الدارس ٢/ ٤٢٠، القلائد ٢/ ٤٩٤.

وشرح على سليمان بن حمزة «المقنع» ولازم قاضي القضاة شمس الدين بن مسلّم إلى حين وفاته. وأخذ النحو عن نجم الدين القحفازي.

وباشر وظيفة قضاء الحنابلة بالشام سبع عشرة سنة بعد موت القاضي علاء الدين بن المنجى في رمضان سنة خمسين بعد تمنع زائد وشروط شرطها عليهم واستمر إلى أن عزل في رمضان سنة سبع وستين بالقاضي شرف الدين محمد بن قاضي الجبل وذلك لخيرة عند الله تعالى، قيل: إنه كان يدعو الله تعالى أن لا يتوفاه وهو قاض فأجاب الله دعاءه.

قال الذهبي في المعجم المختص: الإمام المفتي الصالح أبو الفضل شاب خيّر إمام في المذهب نسخ «الميزان» بخطه، وله اعتناء بالمتن وبالإسناد.

وقال ابن حجي: كان عفيفًا نزهًا ورعًا صالحًا ناسكًا خاشعًا ذا سمت ووقار، ولم يغيّر ملبسه وهيئته، يركب الحمارة، ويفصل الحكومات بسكون وتؤدة، ولا يحابي أحدًا، ولا يحضر مع النائب إلاَّ يوم دار العدل، وأما في العيد والمحمل فلا يركب، وكان مع ذلك عالمًا بالمذهب، لم يكن فيهم مثله، مع فهم وكلام جيد في النظر والبحث، ومشاركة في أصول وعربية، وجمع كتابًا في «أحاديث الأحكام» حسنًا، وكان قبل القضاء يتصدر بالجامع المظفري للإشغال والفتوى، وكان كثير المواظبة للجامع مطلقًا، وكان [محمد] ابن مفلح عين تلامذته، وهو صهره وناب له في القضاء.

وكان يسمى قاضي الحمارة لأنه لا يركب حتى إلى دار الإمارة غير الأتان، كما قال الجمال ابن المبرد.

توفي جمال الدين يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة تسع وستين وسبع مئة بالصالحية، وصلّي عليه بعد الظهر بالجامع المظفري، ودفن بتربة شيخ الإسلام موفق الدين بالروضة بسفح قاسيون، وحضره جمع كثير.

ابنه: محمد. **أخوه**: أحمد. **ابن أخيه**: أحمد بن عبد الرحمن.

سماع رقم ١٤٨

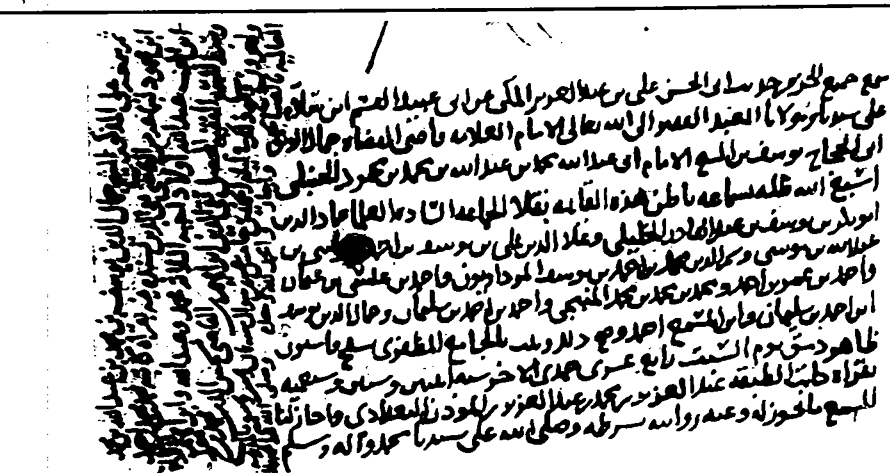
سماع[1] على الإمام يوسف بن محمد الحنبلي لحديث علي بن عبد العزيز المكي عن القاسم بن سلام بالجامع المظفري سنة ٧٦٢هـ:

سمع جميع الجزء من حديث أبـي الحسن علي بن عبد العزيز المكي، عن أبـي عبيد القاسم بن سلاَّم على سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الإمام العلامة قاضي القضاة جمال الدين أبـي الحجاج يوسف بن الشيخ الإمام أبـي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود الحنبلي، أسبغ الله عليه، بسماعه باطن هذه القائمة نقلاً:

الجماعة السادة العلماء: عماد الدين أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، وعلاء الدين علي بن يوسف بن أحمد. . . بن عبد الله بن موسى، وشمس الدين محمد بن أحمد بن يوسف المرداويون، وأحمد بن عيسى بن عثمان، وأحمد بن عمر بن أحمد، ومحمد بن محمد بن محمد المنبجي، وأحمد بن أحمد بن سليمان، وجمال الدين يوسف بن أحمد بن سليمان، وابن المسمع أحمد.

وصح ذلك وثبت بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق يوم السبت رابع عشري جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وسبع مئة.

بقراءة كاتب الطبقة عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المؤذن البغدادي، وأجاز لنا المسمع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه. وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم.



(١) مجموع ٩٨ ق ٩١.

❑ الحسن[1] بن أحمد بن هلال الطحان المعروف بابن هَبَل (ت ٧٧٩هـ):

بدر الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال بن فضل بن سعد عرف بابن هَبَل [بفتح الهاء والباء] وهو لقب أبيه، الصرخدي الأصل، الصالحي، الدقاق في الحنطة. المسند المعمّر.

وُلد سنة ثلاث وثمانين وست مئة.

سمع على عيسى بن أبـي محمد القارىء كتاب «فضائل القرآن» لابن الضُّرَيس وعلى الفخر ابن البخاري **«ثاني الحربيات» وتفرَّد به عنه.**

وحدَّث بكتاب «المعجم الكبير»، للطبراني خلا سدسه الأخير عن الفخر ابن البخاري إجازة، سمعه عليه نور الدين الفوي سنة ٧٧٣هـ.

وسمع من التقي الواسطي، وإسماعيل بن الفرا، ومحمد بن علي الواسطي، والقاضي سليمان بن حمزة، وداود بن حمزة في آخرين.

حدَّث بالكثير ورحل الناس إليه، وهو آخر من حدَّث عن الفخر إلاَّ الصلاح ابن أبـي عمر.

قال ابن حجي: كان رجلاً خيِّرًا، كتبنا عنه أشياء وسمعنا منه.

مات في ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبع مئة بصالحية دمشق.

سماع رقم ١٤٩

سماع[2] على الشيخ حسن بن أحمد بن هبل الطحان الصالحي للجزء الثاني من الحربيات بالجامع المظفري سنة ٧٦٧هـ:

ثم قرأته [وهو الثاني من الحربيات] على الشيخ المذكور أعلاه [المسند الرحلة المعمّر بدر الدين حسن بن أحمد بن هلال بن فضل بن سعد عرف بابن الهبل الطحان الصالحي، بسماعه له على فخر الدين ابن البخاري بسنده فيه].

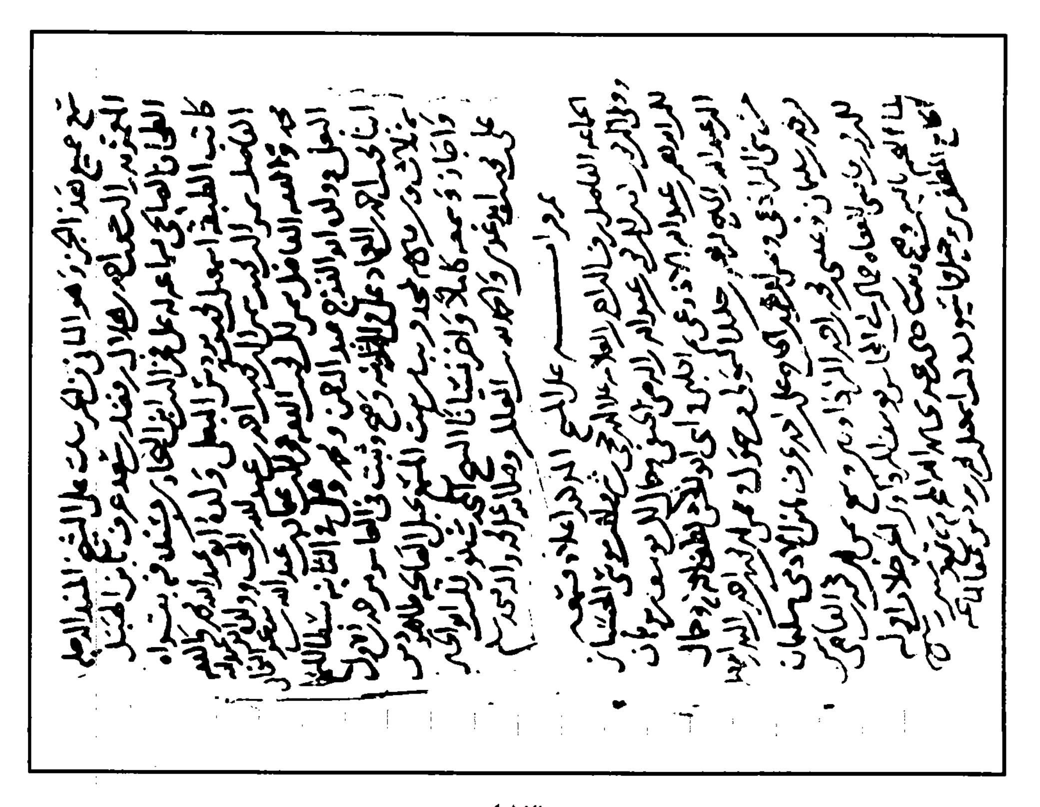
---

(١) ذيل التقييد ٢/٣٢٦، الدرر الكامنة ٢/١٣، غاية النهاية ١/٢٠٧، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٥٥٩.

(٢) مجموع ١١١، ق ٤٤.

فسمعه الجماعة: الفاضل شرف الدين أحمد بن العلامة علاء الدين بن حجي بن شرف الدين موسى الحسباني، وولي الدين محمد بن. . . عبد الله بن الرضي الحنفي، وجمال الدين يوسف بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله الأذرعي ثم الحلبي، وابني أبو الحسن لطف الله به، وجمال الدين عبد الله بن الحاج إبراهيم بن خليل السمولي من سَمول، وشمس الدين محمد بن أحمد بن البدر إسماعيل من بني البراذعي، وشمس الدين محمد بن الحاج علي بن أحمد عرف بابن الآدمي سليمان بن محمد بن سليمان، وعيسى بن محمد بن أحمد المرداويون، وسمع شمس الدين محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن قاضي القضاة جمال الدين أبي المحاسن يوسف المرداوي الجزء خلا من أوله. . . النجم إليه.

وصح وثبت في حادي عشري شهر الله المحرم سنة سبع وستين وسبع مئة بالجامع المظفري من جبل قاسيون. كتب إسماعيل بن محمد بن بردس عفا الله عنه.



سماع رقم ١٥٠

سماع[1] على الشيخ حسن بن أحمد الطحان للجزء الثاني من الحربيات بالجامع المظفري سنة ٧٦٧هـ:

قرأتَ جميع هذا الجزء الثاني من الحربيات على شيخنا المسمع المذكور أعلاه [الشيخ حسن بن أحمد بن هلال الطحان] بسماعه [من الفخر ابن البخاري سنة ٦٨٩هـ] له تراه.

وصح ذلك وثبت يوم الجمعة بعد الصلاة منتصف صفر سنة سبع وستين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لي ما يرويه.

قال ذلك وكتبه محمد بن محمد بن أبـي بكر بن عبد العزيز أبو الفضل القدسي المصري لطف الله تعالى به وأعانه.

❑ **محمد[2] بن أحمد بن إبراهيم المقدسي (ت ٧٨٠هـ):**

صلاح الدين أبو عبد الله وأبو عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر المقدسي الشيخ الصالح المسند، رحلة الآفاق، مسند الدنيا، المعمّر.

وُلد سنة ٦٨٤هـ بقاسيون.

سمع من الفخر ابن البخاري، وإبراهيم الواسطي، ومحمد بن عبد الرحيم المقدسي، وغيرهم.

---

(١) مجموع ١١١، ق ٤٣.

(٢) المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزري ص ٣٦ ــ ٤٠، القلائد الجوهرية ٢/٤٠٨، المدرسة العمرية ١٧٠.

كان عبدًا خاشعًا ناسكًا من بيت الرواية والعلم والصلاح.

حدَّث هو وأخوه وأبوه وجده، وجد أبيه، وجد جده.

وكان سريع الدمعة إذا قرئء عليه الحديث، حسن الإصغاء إلى السماع، أمّ بمدرسة جده أبـي عمر أكثر من ستين سنة، وأسمع الحديث نحو خمسين سنة، سمع منه الأئمة الحفاظ وغيرهم، درَّس بمدرسة جده، وبالجامع المظفري وغيرهما.

وهو آخر من كان بينه وبين النبـي ﷺ تسعة رجال ثقات بالسماع المتصل بشرط الصحيح.

قال ابن الجزري: أخذت عنه «المسند» كاملاً بقراءتي وقراءة غيري في نحو سبع سنين. ثم قال: لا أعلم بوجه الأرض من يروي هذا المسند عن هذا الشيخ الجليل غيري.

توفي يوم السبت رابع عشر شوال سنة ثمانين وسبع مئة بمنزله بدير الحنابلة بسفح قاسيون، ودفن يوم الأحد بروضة جده الشيخ أبـي عمر.

ونزل الحديث بموته درجة.

❑ محمد[1] بن عبد الله بن محمد المرداوي الصالحي (ت ٧٨٨هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المرداوي الصالحي الحنبلي المعروف بابن التقي، قاضي الحنابلة.

وُلد سنة أربع عشرة وسبع مئة.

سمع في سنة ٧٣٣هـ على محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، ومحمد ابن طرخان، عبد الرحمن بن البجدي، وست العرب بنت علي بن عبد الرحيم المقدسي.

وخرج له ابن المحب خمسة عشر حديثًا متباينة المتن والإسناد، وحدَّث بها، سمعها منه الحسباني وغيره، وأخذ الفقه عن عمه قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وكان حسن الاستحضار للفقه مع حسن الفهم، خبيرًا بالأحكام.

سمع الحديث بالصالحية بالجامع المظفري وغيره، وأسمعه فيه.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٨٢.

باشر نيابة القضاء عن عمه هو وابن مفلح سنة ٧٦٠هـ، واستمر بذلك سبع سنوات، ثم باشر نيابة القضاء عن علاء الدين العسقلاني مدة يسيرة، ثم استقل بالقضاء من ذي القعدة سنة ٧٧٦ إلى أن مات.

كان متواضعًا ديّنًا ورعًا، حدَّث وسمع منه الفضلاء وبعض الأعلام.

توفي يوم الثلاثاء عقيب طلوع الشمس تاسع عشري رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مئة بصالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون.

قال ابن طولون: قال شيخنا الجمال بن عبد الهادي الحنبلي: كان أحد قضاة العدل والخير، وله حكايات كثيرة، ونوادر مشهورة، ويقال له: قاضي الحمارة، لأنه كان لا يركب بغلة، وإنما كان يركب حمارة، وكان يقوم بالحق على الكبير والصغير حتى على نائب الشام، حتى إنه مرة أخذ نائب الشام ماءً للجذماء، فقيل لهم: لا يخلصكم إلاَّ هو، فلما كان يوم حضوره حضروا وشكوا، فنهرهم النائب وضربهم جماعته، وطلبوا إخراجهم، فأمر بردهم وقال: ما لكم؟ قالوا: ظلمنا وأخذ ماءنا، فقال: من أخذه؟ فقالوا: النائب، وكان جبارًا عنيدًا. فقال للنائب: أنت أخذته؟ فقال: أنا أخذته، فقال: وَلِمَ أخذته؟ فقال: أخذته، فقال: حكمت عليك أن تعيده إليهم بمقتضى اعترافك، فقال: احكم على زوجتك. فقال له كلامًا صلبًا، ثم قام وقال: إذا لم تقبل من الشرع حكمه، نحن نترك الحكم لأجلك. وقام، فقام من في المجلس على النائب وقالوا: هذا ما ولاه السلطان إلاَّ غصبًا، وما يحصل لك بهذا خير. فقال: ردوه. فلم يرجع، فلحقه حافيًا حتى ردَّه، وردَّ عليهم ماءهم.

ويحكى أنه لما ولاه السلطان أرسل إليه، فدفع إليه الخلعة مع البريد، فجاء صاحب البريد فلم يجده في البيت، فسأل عنه، فقيل: ذهب يخبز، فوقف وإذا به قد أقبل، والطبق على رأسه، فأدخله ثم ظهر إليه، فدفع إليه الخلعة والمنشور، فدخل فأتاه برغيفين، فقال: ما هذا؟ فقال: ليس عندي غيرهما، وإلاَّ فخذ خلعتك، فقال: والله لآخذنهما حتى أقف بهما بين يدي السلطان، فأخذهما ورجع ليشكو بهما عليه، فلما كان في بعض الطريق جاع فأكل أحدهما، ثم جاء إلى السلطان، فلما رآه قال له: ما فعلت؟ قال: ما فعلت، وجعل يعتب ويلوم، فقال له: أين الرغيفان؟ فقال: جعت فأكلت أحدهما، وهذا الآخر، فقال: هاته، فأخذه منه وأعطاه مئة دينار، وقال

له: والله لو جئت بالآخر كنت أعطيك فيه مئة دينار أخرى، فندم على أكله. ثم إنه بعد مدة عمي، فاستفقده السلطان، فقيل له: إنه عمي، فأرسل إليه، فأتي به، فقال: اصبر، ثم جاء بكحل فكحله به فبرأ، فقال: ما تقول في هذا الكحل؟ فقال: ليس في الدنيا مثل هذا الكحل، فقال: تدري ما هو؟ قال: وما هو؟ قال: من الرغيف الذي جئت به، أو ما هذا معناه.

❏ محمد[1] بن المحب عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي (ت ٧٨٩هـ):

شمس الدين أبو بكر محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسي، الصالحي، الحافظ، العروف بابن المحب، ويعرف أيضًا بالصامت لقلة كلامه. الحنبلي.

وُلد بصالحية دمشق سنة اثنتي عشرة وسبع مئة.

اعتنى به والده وأسمعه على جماعة من أصحاب ابن الزبيدي، وابن اللتي ومن عاصرهم ما لا يحصى كثرة. ثم طلب هو بنفسه فسمع الكثير.

قال ابن حجي: ولم يزل يدأب في هذا الشأن ويكتب ويجمع إلى حين وفاته، وعلا إسناده، وكان آخر من بقي من أئمة هذا الفن.

وقال ابن حبيب: محدث فاضل، عارف كامل، ورع زاهد، ناسك عابد، متقلل من الدنيا، متكثر للآخرة، مقبل بالنسك، مدبر بالملاذ الفاجرة. لزم التجريد مدة بقائه واشتغل بالاستعداد في الدخول إلى ربه ولقائه.

قال ابن حجر: وكان قد اشتهر بالصامت لكثرة سكوته، وكان يكره أن يلقب بذلك، وتفقه إلى أن فاق الأقران، وأفتى ودرَّس، وكان كثير المروءة، حسن الهيئة، من رؤساء دمشق.

---

(١) ذيل التقييد ١/ ٢٢٥، الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٥، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٢٣٢.

مات في ليلة خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبع مئة بصالحية دمشق، ودفن بالسفح.

سماع رقم ١٥١

قراءة[١] الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب على الإمام أبـي حيان الأندلسي لثمانية أحاديث من مجالس ابن سمعون بالمسجد الحرام في ذي الحجة سنة ٧٣٤هـ:

قرأت من هذا الجزء [أمالي ابن سمعون] بما فيه أحاديث بعلامة **عه** على الشيخ الإمام العلامة الأوحد ذي الفنون الكثيرة أثير الدين ترجمان العرب، لسان الأدب، أبـي حيان محمد بن حيان الأندلسي، عن أبـي بكر بن فارس، عن الكندي.

فسمعها: تاج الدين أحمد بن عثمان بن أبي الحسن المعري، والشيخ أبو عبد الله محمد بـن أحمد بـن الأقشهري، **وعمِّي أبـو عبـد الله محمد بـن أحمد بـن المحب**، وعمـاد الدين أبـو بكر بـن يوسف الخليلي، وأبـو الركاب محمد ابـن أبـي بكـر بـن أبـي الحرم الحلبـي، وعبد الخالق بن يحيـى بـن عبـد الخالق الرسعني، **يـوم الأحد سادس ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بالحرم تجاه الكعبة عند باب السدَّة.**

كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي، والحمد لله وحده[٢].

---

(١) مجموع ١٧، ق ٦٩.

(٢) يلاحظ في هذا السماع أن الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي كان يؤدي فريضة الحج سنة ٧٣٤، وكان مع عمه محمد بن أحمد بن المحب، وأنهما سمعا على الإمام أبي حيان الأندلسي، كما يلاحظ أن السماع بخط محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

سماع رقم ١٥٢

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب للأربعين في الجهاد للحافظ ابن عساكر بالجامع المظفري سنة ٧٧٦هـ:

سمع الأربعين في الجهاد لابن عساكر عليَّ من لفظي بسماعي من القاسم ابن عساكر: أبو عبد الله محمد بن محمد بن موسى بن السراج عمر الملقن، ومحمد بن محمد بن عثمان ابن عبد الله الجناني المؤذن. ومحمد بن أحمد بن محمد بن علي المغربي، والمعلم سليمان بن عمر بن سليمان الطحان، والمعلم محمد بن أحمد بن عبد المحسن الحريري، وعمر بن يوسف بن أبي بكر النساج و. . . أبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصاحبة المرداوي الحجار أبوه، وأحمد بن عثمان بن محمد البرمكي، ومحمد بن حسن بن عبد الرحيم الطباخ. . . إبراهيم بن محمد المنيني، وأبو بكر بن علي بن ملاح الزملكاني، وابن خالته عمر بن محمد بن عثمان الزملكاني، ومحمد بن محمد بن حسن بن. . . اللحام أبوه، وعيسى بن عيسى بن الجوجي المزين جدّه، وعلي بن محمد بن عمر الوراق أبوه، . . .، وعبد الرحمن بن سنقر. . . وعمر بن محمد بن علي البزراني، ومحمد بن حسن بن أحمد الوراق أبوه، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبـي بكر العزازي، ومحمد بن علي بن عمر الطحان من الركنية، وعلي بن محمد بن علوي المغربل أبوه، ومحمد بن علي بن الأمير المغربل أبوه، وعمر بن محمد بن موسى بن السراج أخو المذكور أولاً، والشيخ محمد بن أبـي بكر بن سلطان المنيني. هذا سمع من الحديث العشرين إلى آخرها.

في شهر رمضان سنة ست وسبعين وسبع مئة بالجامع المظفري.

كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب، والحمد لله.

(١) عام ١٥٩٢ ق ١٤ ب.

سماع رقم ١٥٣

سماع[١] محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب على شيخه القاسم بن المظفر ابن عساكر:

سمع هذه الأربعين على الشيخ أبي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد العساكري بحضوره على أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن... الصالحي بسماعه من المصنف، بقراءة والدي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب: ابنه محمد وهذا خطه وآخرون. يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبع مئة بمنزله، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظة: السماع بخط المترجم محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

سماع رقم ١٥٤

سماع[٢] على محمد بن عبد الله المقدسي للجزء السادس من الحنائيات في سنة ٧٨١هـ:

سمعه من لفظ محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب وذا خطه، عن الشيوخ الستة المذكورين فيه، الفضلاء: أبو عبد الله محمد بن خليل المنصفي الحريري، وأبو العباس أحمد بن علي بن صلاح الشافعي إمام مسجد صاروجا، وأبو البركات عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن الدومي.

---

(١) عام ١٥٩٢ ق ٦٧.

(٢) مجموع ١١٤، ق ٧٩.

وسمع من حديث: هل نرى ربنا إلى آخره: تقي الدين عبد الله بن القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله التقي الحنبلي.

وسمع من حديث: ألا هل مشمر للجنة: شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحوائج كاش التاجر، والحسن بن محمد بن محمد بن أبـي الفتح الحنبلي، وعلاء الدين علي بن أحمد بن عبد الله بن الناصح الناظر.

يوم الجمعة رابع عشري جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبع مئة بالجامع المظفري، والحمد لله رب العالمين.

سماع رقم ١٥٥

سماع[1] على الإمام أبـي بكر محمد بن عبد الله المقدسي لجزء فيه فوائد حسان انتقاء عبد القادر الرهاوي، أخبر بها الحافظ أبو طاهر السلفي، سمعتُ بالجامع المظفري سنة ٧٨٢هـ:

سمعه من لفظ شيخنا حافظ الإسلام أبـي بكر محمد بن الإمام أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب بسماعه فيه:

أبـو البقـا محمـد بـن شيخنـا الحـافـظ أبـي الفـدا إسمـاعيـل بـن عمـر بـن كثيـر، وأبـو محمـد عبـد الله بـن إبـراهيـم بـن خليـل البعلـي، وعمـر بـن أحمـد بـن محمد السلاوي، وفخر الدين عثمان بن سليم بن عثمان... وأبو سعد مساعد بن ساري بـن مسعـود الهـواري السخـاوي، وجمـال الـديـن يـوسـف بـن محمـد بـن

(١) مجموع ٢٦، ق ٢٤٤.

عمر السلماسي، ومحمد بن خليل بن محمد المنصفي وذا خطه. وسمع من موضع اسمه إلى آخر الجزء: محمود بن أبـي بكر بن قرامون الزرعي.

يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة بالجامع المظفري ظاهر دمشق.

❑ محمد[1] بن محمد بن داود المقدسي الصالحي (ت ٧٩٦هـ):

ناصر الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبـي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلِد سنة ثمان وسبع مئة.

وأحضر على محمد بن علي النحوي «جزء ابن ملاس» وسمع من عم أبيه التقي سليمان بن حمزة شيئًا كثيرًا، ومن يحيى بن سعد، وإبراهيم بن غالب، وأبـي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم، وآخرين.

وأجاز له الرضي الطبري، وأخوه الصفيّ، وإسحاق النحاس، وغيرهم.

وحدَّث بالكثير وتفرَّد ببعض شيوخه ومسموعاته.

قال ابن حجر: كان صالحًا خيِّرًا.

(١) الدرر الكامنة ٤/ ١٧٦، تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٣٥.

وقال ابن قاضي شهبة: كان إمام المسجد المعروف بابن عزّ الدِّين المنسوب إلى جدّه الشيخ أبـي عمر كأبيه وجدّه. وأضرَّ في آخر عمره.

تُوُفِّي في شهر رجب سنة ست وتسعين وسبع مئة، ودُفِن بتربة جدّه في قبر والده.

سماع رقم ١٥٦

سماع[١] على الشيخ محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسي لجزء تحريم الابنة بالجامع المظفري سنة ٧٩١هـ:

وسمعه [أي جزء تحريم الابنة للحافظ ابن عساكر] على الشيخ المسند المعمر المكثر ناصر الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عزّ الدِّين محمد بن ناصر الدِّين داود بن حمزة المقدسي بسماعه تراه نقلاً وهو حاضر بقراءة الإمام شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الختلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن علي النابلسي، وأحمد بن عبد الله بن أبـي بكر بن خطيب مردا، وحسن بن علي بن عمر الإسعردي، وذا خطّه، وآخرون.

وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء حادي عشر رجب الفرد سنة إحدى وتسعين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق. وأجاز المسمع ولله الحمد.

❑ أحمد[٢] بن أبـي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد المقدسي الصالحي (ت ٧٩٨هـ):

شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن أبـي بكر بن العزّ أحمد بن عبد الحميد بن

---

(١) الظاهرية عام ٣٧٤٦ ق ١٦٥.

(٢) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٥٧.

عبد الهادي بن يوسف المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي، الشهير بابن العزّ.

وُلِد ليلة الجمعة خامس عشري صفر سنة سبع وسبع مئة بسفح قاسيون.

وسمع من القاضي سليمان بن حمزة «صحيح البخاري» وغيره، وهو آخر من سمع عليه، وسمع من عيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم، ومن يحيى بن سعد، وغيرهم.

وأجاز له كثيرون من مكة والقدس ودمشق وبغداد.

وكان مكثرًا من الشيوخ، وله اشتغال في الفقه، وأذن له بالفتوى.

ودرَّس وحدث بالجامع المظفري وغيره.

وكان ذا فضل وخير وأبهة.

مات في ليلة الاثنين العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبع مئة بمنزله بالصالحية بسفح قاسيون، ودُفِن من الغد بتربة الشيخ موفق الدِّين عند والده وأقاربه عن إحدى وتسعين سنة إلاَّ خمسة أيام.

❑ إبراهيم[1] بن محمد بن مفلح الراميني ثم الدمشقي (ت ٨٠٣هـ):

برهان الدِّين وتقيّ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مُفلح بن محمد بن مفرِّج بن عبد الله الراميني الأصل، الدمشقي الصالحي الحنبلي، ويُعْرَف كأبيه بابن مفلح.

وُلِد سنة سبع وأربعين وسبع مئة. وقيل: سنة إحدى وخمسين.

وحفظ كتبًا كثيرة وأخذ عن والده، وجدّه القاضي جمال الدِّين المرداوي، وعن القاضي بهاء الدِّين السبكي.

وسمع الحديث الكثير، ورحل إلى القاهرة وسمع من: القلانسي، والخلاطي، والفارقي، وغيرهم.

---

(١) المقصد الأرشد ١/ ٢٣٦، الضوء اللامع ١/ ١٦٧، إنباء الغمر ٢/ ١٥٠، القلائد الجوهرية ١/ ٢٤٤، الدارس ٢/ ٤٧، ٨٥، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ١٩٦، قضاة دمشق ٢٨٨، المنهج الأحمد ٥/ ١٨٦.

وأفتى وأشغل، ودرَّس، وناظر، وصنَّف وشاع اسمه واشتهر ذكره، ودرَّس بدار الحديث الأشرفية البرانية، وبالجامع المظفري، وبالصاحبة، وغيرها.

قال ابن حجر العسقلاني: انتهت إليه رئاسة المعرفة بمذهبه، **وأنه التقى به بالجامع المظفري، فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للإبراهيمي بشرط التسلسل.**

وناب في القضاء مدة للقاضي علاء الدِّين ابن المنجى، ثمَّ ولي القضاء مستقلاً في رجب سنة إحدى وثمان مئة.

ولما وقعت فتنة التتار كان ممن تأخَّر بدمشق، وخرج إلى تمرلنك وتكلَّم معه في الصلح فأجيب إلى ذلك بعد أن ناظر عبد الجبار المعتزلي بحضرة تمرلنك، فأعجب ومال إليه، فأجابه إلى الصلح، ثمَّ رجع وقرر ذلك مع أهل البلد، وسلمت للتتار، ظنَّ أنَّ الأمر يكون كما وقع في قضية قازان مع الشيخ تقيّ الدِّين بن تيمية، فلم يقع ذلك، غدروا به، فلم يفوا بما عاهدوا، ثمَّ خرج إليهم بسبب المسلمين فأطلق جمعًا كثيرًا، ثم تفاقم الأمر وحصل له تشويش في بدنه من بعضهم واستمرَّ متألّمًا من ذلك إلى وفاته.

قال ابن قاضي شهبة: وخرج إلى التتار غير مرة بسبب المسلمين، فلم يمكنه الدفع، وانفصل العدو، وقد حصل له ضعف بسبب ما قاساه من التعب، وما عاينه من الهول، وربما قيل: إنه حصل له عذاب عند دخول المشقطية البلد.

له من المصنفات: كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ»، وكتاب «الملائكة»، و «شرح المقنع»، و «شرح مختصر ابن الحاجب»، وفقد غالبها وعدم في الفتنة التترية.

كان فاضلاً بارعًا إمامًا فقيهًا عالمًا بمذهبه.

تُوُفِّي يوم الثلاثاء سابع عشري شعبان سنة ثلاث وثمان مئة، ودُفِن عند رجلي والده بالروضة بسفح قاسيون.

❑ عمر[1] بن محمد بن أحمد المقدسي الصالحي (ت ٨٠٣هـ):

زين الدِّين عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي الصالحي الحنبلي، الشيخ المسند المعمّر، ابن أخت الشيخة فاطمة بن محمد بن عبد الهادي.

أحضر على زينب بنت الكمال وأسمع على أحمد بن علي الجزري، وعبد الرحيم بن أبي الحسين.

قال ابن حجر: قرأت عليه بمنزل خالته الشيخة فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي من أول الحديث الحادي والعشرين من موافقات زينب بنت الكمال إلى آخر الموافقات بحضوره عليها.

مات في فتنة العدو المخذول تيمورلنك في شعبان سنة ثلاث وثمان مئة، ودُفِن بالسفح، وقد ناهز على التسعين.

❑ محمد[2] بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي (ت ٨٠٣هـ):

ناصر الدِّين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي.

تفقَّه وطلب الحديث، وسمعه من صلاح الدِّين بن أبي عمر، وتخرَّج بابن المحب، وكان حافظًا يقظًا عارفًا بفنون الحديث، وسمع العالي والنازل، وخرَّج، ورتَّب «المعجم الأوسط» للطبراني على الأبواب، وكذا رتَّبَ «صحيح ابن حبان».

حدَّث ودرَّس بالجامع المظفري وغيره.

كان ديِّنًا خيِّرًا. قال ابن حجر: استفدتُ منه كثيرًا، وسمع معي على الشيوخ بالصالحية وغيرها. قال: ولم أر في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وثمان مئة.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٣٩٨، إنباء الرواة ٥/ ٣١١.

(٢) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٤٤، المدرسة العمرية ١٤٧.

❑ **محمـد[1] بـن محمد بـن محمـد بـن أحمـد بـن المحـب المقـدسـي (ت ٨٢٨هـ):**

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ثمَّ الدمشقي الصالحي، الحنبلي، عُرِف كسلفه بابن المحب.

وُلِد في شوال سنة خمس وخمسين وسبع مئة، وأحضر في الثالثة من عمره سنة ٧٥٧هـ على أحمد بن عبد الرحمن المرداوي «مجالس المخلدي» الثلاثة، وغيرها، وفي الخامسة على ابن القيم «ثلاثيات الإمام أحمد».

وسمع من البدر أبـي العباس أحمد بن الجوفي «مسند الإمام أحمد» إلاَّ اليسير، ومن ست العرب حفيدة الفخر ابن البخاري «الشمائل النبوية»، وغيرها، ومن ابن أميلة، والصلاح بن أبـي عمر «مشيخة الفخر» وذيلها، وسمع من آخرين.

وحجَّ وجاور بالحرمين الشريفين، وحدَّث بهما وبدمشق، وغيرها.

سمع منه كثيرون «صحيح البخاري»، و «صحيح مسلم» في الجامع الأموي وحصل به النفع.

قال ابن طولون: صنف شرحًا على البخاري وهو مسودة، وقد وقفت عليه، وله نثر ونظم، وكان يقرأ الصحيحين في الجامع الأموي في نسخته الحسنة التي أوقفها بجامع الحنابلة.

وقال الشيخ علي الدولابـي: سمعت عليه «صحيح البخاري» بالجامع المظفري في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة ٨٢٣هـ.

أجاز للحافظ ابن حجر وقال: كان من المكثرين بدمشق، وهو بقية البيت من آل المحب بالصالحية.

مات بطيبة المنوَّرة في رمضان سنة ثمان وعشرين وثمان مئة، وكان يذكر عن

---

(١) الضوء اللامع ٩/١٩٤، إنباء الغمر ٨/٩٣، الجوهر المنضد ١٤٠، القلائد الجوهرية ٢/٥٧١.

نفسه أنه رأى منامًا من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة، ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة، فكان كذلك[1].

❑ أبو بكر[2] بن عبد الرحمن المقدسي (ت ٨٣١هـ):

عماد الدِّين أبو بكر بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي، الصالحي، القاضي الحنبلي، وهو أخو الحافظ ناصر الدِّين بن زريق.

سمع من الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر وغيره.

واشتغل بالفقه.

ودرَّس وحدَّث.

ولي نيابة القضاء عن عزّ الدِّين البغدادي، ثم عن شهاب الدِّين بن الحبَّال.

أجاز للحافظ ابن حجر سنة تسع وعشرين وثمان مائة.

تُوُفِّي بالصالحية سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة، ودُفِن بوصية منه بالروضة قبلي الشيخ موفق الدِّين.

❑ أحمد[3] بن محمد بن أحمد المقدسي، المعروف بابن زريق (ت ٨٤١هـ):

شهاب الدِّين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن زريق.

قرأ القرآن العظيم، واشتغل بالفقه، فقرأ كتاب «الخرقي» وأخذ الفقه عن جماعة، منهم: الشيخ شرف الدِّين بن مفلح، قرأ عليه قطعة كبيرة من فروع والده، ويقال: إنه كان يحفظ ثلث الفروع.

وأخذ أيضًا عن شمس الدِّين بن القباقبـي، وأذن له في الإفتاء.

---

(١) مجموعة علي الدولابـي في الظاهرية عام ١٠٧٦ ق ٨٣.

(٢) القلائد الجوهرية ٢/ ٥٧٣.

(٣) القلائد الجوهرية ٢/ ٣٩٢، المنهج الأحمد ٥/ ٢١٩.

ناب في القضاء عن قاضي القضاة شهاب الدِّين بن الحبال، ثم عن قاضي القضاة نظام الدِّين، ثم قاضي القضاة عزّ الدِّين البغدادي، ثم ترك ذلك عند وفاة والدته.

ثم أقبل على عمل ميعاد بالجامع المظفري بالفقه، وقراءة «صحيح البخاري» فيه.

كان فقيهًا صالحًا، متقنًا، متقشّفًا، مع الدِّيانة.

توفي بالطاعون سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، ودُفِن بالروضة قريبًا من قبر الشيخ الموفق، وتأسَّف الناس على فقده.

❑ إبراهيم[1] بن محمد المقدسي الصالحي الشهير بالبقاعي (كان حيًّا سنة ٨٣٧هـ):

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبـي عمر المقدسي الصالحي الشهير بالبقاعي، الشيخ الصالح المعمّر.

سمع من المحب الصامت في سنة ٧٧٨هـ: الجزء الرابع من «الحنائيات» ومن إسماعيل بن عثمان البيتليدي سنة ٧٧٩هـ الأول من «الحنائيات»، وعلي بن عمر الجزري، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبـي عمر.

وحدَّث وكان خيِّرًا ديِّنًا محافظًا على الصلاة الجماعة مع الورع والزهد، ولا يأكل إلاَّ من كسب يده، حتى ضعف به الحال فانقطع بمنزله لا يخرج منه إلاَّ للصلاة.

سمع عليه محمد المدعو عمر ابن فهد المكي في الجامع المظفري في ١١ شعبان سنة ٨٣٧هـ.

سماع رقم ١٥٧

سماع[2] الشيخ إبراهيم بن محمد المقدسي على الشيخ أبـي بكر بن إسماعيل البيتليدي للجزء الأول من فوائد الحنائي بالجامع المظفري سنة ٧٧٩هـ:

قرأت هذا الجزء (سوى الكلام على الأحاديث) [الأول من الحنائيات] على

---

(١) معجم الشيوخ لابن فهد ٢١، الضوء اللامع ١/١٦٨، المدرسة العمرية ١٤٥.

(٢) مجموع ١١٤ ق ٢٠.

الشيخ المسند الجليل أبـي بكر بن إسماعيل بن عثمان البيتَليدي، بسماعه فيه.

فسمعـه فخـر الـديـن عثمـان بـن علـي بـن عثمـان البكـري ابـن الخطيـب، وشمس الدين محمد بن عمر بن موسى بن السراج، ومحمد بن عبد الله بن يوسف بن غشم المرداوي، وعلي بن محمد بن عمر الوراق أبوه، وعلي بن أبـي بكر بن أحمد بن البقيرة، ومحمد بن حسن بن محمد الوراق أبوه، وأخوه لأبويه أبو بكر، ومحمد بن علي بن محمد يعرف أبوه بالأمر، وأخوه لأبويه أبو بكر، وعيسى بن عيسى بن محمد المزين جده، وعلي بن علوي بن محمد المغربل أبوه، **وإبراهيم بن محمد بن موسى البقاعي**، وعبد الرحمن بن سنقر. . .، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرموي، ومحمد بن يحيـى بن نصر الشاهد أبوه الطيبـي، وعبد الرحمن بن محمد بن بشارة الخباز أبوه.

وسمع ست قوائم ونصف وآخره عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر الإعزازي، وسمع من بعده بقائمة عبد الكريم بن محمد بن إسماعيل أخو المقدم ذكره.

في سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وسبع مئة، بمكتب ابن السراج بالصالحية شرقي الجامع المظفري.

وأجاز لهم، كتبه محمد بن خليل بن محمد الحريري المنصفي.

سماع رقم ١٥٨:

سماع[١] على الشيخ إبراهيم بن محمد الشهير بالبقاعي للجزء الأول من الحنائيات سنة ٨٣٧هـ بالجامع المظفري:

الحمد لله، قرأت جميع هذا الجزء وهو الأول من الحنائيات، سوى الكلام على الأحاديث، على الأصيل برهان الدين إبراهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر القرشي العمري المقدسي الصالحي الشهير بالبقاعي، بسماعه كما تراه أعلاه.

وصح وثبت يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثماني مئة، بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز لي غير مرة.

وكتب محمد المدعو عمر بن محمد بن محمد بن أبـي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي. لطف الله به حامدًا مصليًا مسلمًا محسبلاً.

❑ محمد[٢] بن أحمد بن معتوق المقدسي الحنبلي (ت ٨٥١هـ):

أمين الدين أبو عبد الله محمد بن المولى المحدث العلامة.

شهاب الدين أبـي العباس أحمد بن معتوق بن موسى بن عمر بن عبد العزيز المقدسي الحنبلي عُرف بابن الكركي نسبًا ومحتدًا الصالحي منشأً ومولدًا.

الشيخ المحدث المسند المتفنن.

وُلد تقريبًا سنة ٧٧٧هـ.

---

(١) مجموع ١١٤ ق ٢٠.

(٢) مجموعة الدواليبـي بالظاهرية عام ١٠٧٦ ق ٨٣ ـ ٨٤.

قال الشيخ علي الدواليبي: قرأت عليه «صحيح البخاري» **بعضه بالجامع المظفري**، وبعضه بين العشائين في المسجد المجاور لبيت شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرزاق عرف بابن الديوان واستجزته فأجازني وأخبرني أنه سمع جميع الكتاب على المشايخ الستة متفرقين، وهم:

- الشيخ العالم شهاب الدين أبو العباس أحمد بن العز المقدسي الحنبلي.
- ومولانا وسيدنا قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن التقي المقدسي الحنبلي.
- والشيخ المعمر المسند بهاء الدين رسلان الذهبي.
- وأخوه الشيخ العالم زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن، الشهير بناظر الصاحبة.
- والشيخ العالم المقرئ زين الدين أبو حفص عمر البالسي.
- والشيخ الصالح زين الدين فرج بن عبد الله الشرفي.

بقراءة والده عليهم **بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون** بصالحية دمشق المحروسة حماها الله تعالى في مدة آخرهن السابع والعشرون من شهر رمضان المعظم قدره سنة ست وثمان مئة. بحق رواية المشايخ الستة المذكورين عن الشيخ الصالح المسند أبي العباس ابن الشحنة الحجار وست الوزراء وزيرة وابن المطعم ثلاثتهم عن الحسين الزبيدي.

وقال في معجم شيوخ ابن فهد[1]: وسمع من رسلان الذهبي «صحيح مسلم».

وقال السخاوي: حدَّث، سمع عليه ابن فهد وغيره كالعلاء المرداوي الحنبلي، وقال: إنه كانت له مسموعات كثيرة. وأجاز للسخاوي وقال: كان ينزل مسجد التينة بالصالحية.

قال يوسف ابن عبد الهادي[2]:

روى عن ابن رسلان وغيره، وروى عنه الخلق الكثير والجم الغفير، برع وأتقن، وكتب كتبًا كثيرة.

---

(١) معجم شيوخ ابن فهد ص ٣٨٠، وانظر: الضوء اللامع ٧/١٠٨.

(٢) ذيل ابن عبد الهادي على طبقات ابن رجب ص ٨٣.

توفي فيما قارب الخمسين وثمان مئة بالصالحية.

وقال في معجم شيوخ ابن فهد: مات في تاسع عشري جمادى الأولى سنة ٨٥١هـ بالصالحية، ودفن شرقي الروضة.

❑ أحمد[1] خال الخلَّال (ت ٨٦٧هـ):

شهاب الدين أحمد، خال الخلَّال.

الإمام الزاهد الورع.

كان يقرىء القرآن بالجامع المظفري، ملازمًا له في سائر الأوقات، يأتي قبل صلاة الفجر يوم الجمعة، ويبقى فيه إلى العصر.

وكان مواظبًا على العبادة، وابتلي في آخر عمره بوجع في رجليه وأفخاذه ومع ذلك لا ينقطع عن العبادة.

قال يوسف بن عبد الهادي: وأخبرني بعض أصحابنا أنه يقوم من أول الليل حتى في شدة البرد، ومع ذلك الوجع وسيلان الدم والقيح من رجليه يتوضأ، ولا يزال يصلي إلى الفجر، هيئته هيئة الصالحين، وزيّه زي النساك، كثرت عليه الأوجاع في آخر عمره.

توفي في يوم الثلاثاء رابع شهر جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمان مئة، وكانت جنازته مشهودة، وكثر الخلق فيها، وحُمل على الرؤوس وأطراف الأصابع، وصُلِّي عليه بالجامع المظفري بعد العصر، ودفن فوق المنارة الأرموية عند قبور الأرمويين بوصيته، وتقدم في الصلاة عليه الشيخ عمر الببلي، وأثنى عليه الناس خيرًا. رحمه الله تعالى وإيانا.

❑ إبراهيم[2] بن محمد الشهير بابن مفلح الراميني (ت ٨٨٤هـ):

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الراميني الأصل، الحنبلي.

---

(١) ذيل ابن عبد الهادي على طبقات ابن رجب ص ١٨.

(٢) قضاة دمشق ٣٠٠، مقدمة المقصد الأرشد، الدارس ٢/ ٥٩، المدرسة العمرية ٢٦٧.

وهو من بيت بني مفلح الشهير بالعلم الكثير، المعروف بالتصنيف والتأليف بين الكبير والصغير، من أجداده شيخ الإسلام البرهان ابن مفلح، صاحب كتاب «الفروع».

وُلد في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمان مئة في دمشق بجبل قاسيون في دار الحديث الأشرفية بالصالحية.

قرأ القرآن على الشيخ موسى المطري القادري، فقرأ عليه القرآن، وصلّى به إمامًا في التراويح بجامع الأخرم سنة ٨٢٨هـ، **وكان الختم بجامع الحنابلة ليلة ٢٧** من رمضان.

وقرأ على جماعة منهم تقي الدين الأسدي الشهير بابن قاضي شهبة في مختصر «ابن الحاجب» بجامع التوبة والفارسية.

ومنهم والده، وجده، والحافظ ابن حجر العسقلاني.

وحفظ مجموعة من كتب الحديث، وكتبًا من الفقه منها «المقنع» و «مختصر ابن الحاجب» و «الشاطبية» و «الرائية» و «ألفية العراقي» في الحديث، و «الانتصار» تأليف جده لأمه جمال الدين المرداوي. وكانت له همة عالية في طلب العلم وحفظ قوي، ثم باشر القراءة على المشايخ فتلا بالسبع على بعض القراء، وأخذ الفقه والأصول والتفسير والحديث والفرائض والنحو واللغة ومعرفة حتى برع في المذهب الحنبلي وأصوله فصارا هما فنَّه الغالب عليه.

وروى الحديث عن جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن الطحان، وشمس الدين بن المحب، قال: وسمعت عليه.

ودرَّس بمدرسة أبي عمر، والصاحبة، ودار الحديث الأشرفية بالجبل وكانت منزله، والحنبلية، والمسمارية والجوزية **والجامع المظفري**.

وقرأ عليه في أواخر عمره تقي الدين الجراعي «سنن ابن ماجه».

صنَّف «شرح المقنع» وسماه «المبدع» في أربعة مجلدات، و «مرقاة الوصول إلى علم الأصول» و «المقصد الأرشد في طبقات أصحاب الإمام أحمد» و «الاستعاذة».

تولى القضاء نيابة عن القاضي عز الدين البغدادي. وفي سنة ٨٥١هـ تولى القضاء استقلالاً، وكان يعزل ثم يعود.

كان من أهل العلم والدين، تولى القضاء بعفة وحرمة، وكان مرجع الفقهاء، وكان يسعى في إخماد الفتن بين الناس، ولم يكن عنده تعصب على أحد المخالفين، وكان متواضعًا بشوشًا وشكلاً حسنًا، عليه الأبهة والوقار، وخطه في غاية الحسن، انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، ومحاسنه كثيرة.

توفي في يوم الأربعاء خامس شهر شعبان سنة ٨٨٤هـ بمنزله بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون، وصلِّي عليه بمدرسة **أبي عمر** ثم **بالجامع المظفري**، وصلَّى عليه ولده نجم الدين، وحضر نائب السلطنة والقضاة والأعيان والعلماء، وحمل سريره على الرؤوس والأصابع، ودفن بسفح قاسيون في الروضة على والده.

❑ يوسف[1] ابن عبد الهادي المقدسي (ت ٩٠٩هـ):

جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي الشهير بابن المبرد، وبابن عبد الهادي.

وُلد بالصالحية سنة ٨٤٠هـ، وحفظ القرآن وعدة كتب في الفقه والأصول والعربية، وسمع على والده وجده، والنظام ابن مفلح، والبرهان الباعوني، وفاطمة بنت الحرستاني ورحل إلى بعلبك وغيرهما، وأجازه كثيرون.

ثم صرف همته للحديث وعلومه، وأقبل على التصنيف حتى بلغت أسماؤها مجلدًا. ودرّس بالعمرية **وبالجامع المظفري** وغيرهما.

من مؤلفاته: «المعجم لمشايخه» و «مناقب الأئمة الأربعة» و «شرح الألفية» و «الدرة المضية في فضائل الصالحية» و «ثمار المقاصد في ذكر المساجد» و «تهذيب النفس» و «معجم البلدان» و «معجم الصنائع» و «معجم الكتب» و «مناقب العشرة» وأكثر من تخريج «الأربعينات» و «المغني لذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة

---

(١) النعت الأكمل ٦٨، الكواكب السائرة ١/٣١٦، المدرسة العمرية ٢٧٤ ــ ٢٧٦.

في الأحكام» وعمل تاريخًا من أيام النبوة إلى زمانه، و «الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة» ولخَّص توضيح المشتبه لابن ناصر الدين.

سمع منه الحافظ ابن طولون الدمشقي شيئًا كثيرًا.

كان من كبار المسندين المحدثين، عمدة الحفاظ، بقية السلف، وكان جبلاً من جبال العلم، أجمع الناس على تقدُّمه وإمامته.

توفي يوم الاثنين السادس عشر من المحرم سنة تسع وتسع مئة، ودفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة.

وقد ألف تلميذه ابن طولون ترجمة حافلة له.

❑ عبد الرحمن[1] بن إبراهيم الذنابي (ت ٩١٥هـ):

زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله الذنابي الدمشقي الصالحي الحنبلي حفظ القرآن العظيم، ثم قرأ «المقنع» وغيره، واشتغل وحصل، وأخذ الحديث عن أبي العباس بن زيد، والشهاب أحمد الحنبلي، والنجم محمد الحنفي ابني عبادة، وأكثر عن أبي عبد الله بن زريق، والزين ابن الحبال.

وكان يقرىء الأطفال في مكتب مسجد ناصر الدين غربي مدرسة أبي عمر المقدسي، وأقرأ «صحيح البخاري» في البيوت والمساجد، وجامع الحنابلة بسفح قاسيون، وكان إذا ختم «البخاري» في الجامع المذكور يحضره خلائق لا يحصون.

كان إمامًا قدوة زاهدًا، فصيحًا، يسلك في الوعظيات مسلكًا حسنًا.

وفي آخر عمره اعتزل الناس، وأقام بزاوية محيي الدين الرجيحي بالسهم الأعلى إمامًا وقارئًا لصحيح البخاري.

توفي سنة خمس عشرة وتسع مئة، ودفن بقاسيون بالروضة.

---

(١) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٥، متعة الأذهان ١/ ٣٩٩، التمتع بالأقران ١٣١، شذرات الذهب ١٠/ ٩٩.

❑ محمد[1] بن علي بن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي.

الإمام المسند مؤرخ دمشق.

وُلد بصالحية دمشق سنة ٨٨٠هـ، وسمع وقرأ على جماعة منهم: ناصر الدين بن زريق، والسراج ابن الصيرفي، والجمال يوسف بن عبد الهادي، ابن المبرد، والشيخ أبو الفتح المزي، والنعيمي وآخرين.

وتفقه بعمه الجمال ابن طولون وغيره، وأخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة.

كان ماهرًا في الفقه والنحو علاَّمة فيهما، مشهورًا بالحديث.

ولي تدريس الحنفية بمدرسة الشيخ أبي عمر، وإمامة السليمية (جامع الشيخ محيي الدين بن عربي» بالصالحية. كما درَّس **وروى الحديث بالجامع المظفري** وغيره ورغب الناس في السماع منه.

وكانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة والتأليف، وكتب بخطه كثيرًا من الكتب، وعلق ستين جزءًا سمّاها التعليقات.

كان واسع الباع في غالب العلوم المشهورة حتى في التعبير والطب.

أخذ عنه جماعة من الأعيان كالشهاب الطيبي، والعلاء بن عماد الدين، والنجم البهنسي، والعلاَّمة إسماعيل النابلسي، والزين بن سلطان مفتي الحنفية، والشهاب العيثاوي، والقاضي أكمل الدين بن مفلح.

من تآليفه الكثيرة:

«قضاة دمشق» و «القلائد الجوهرية» و «إعلام الورى» و «مفاكهة الخلان» و «الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون» و «فص الخواتم فيما قيل في الولائم» وغيرها.

---

(١) مقدمة إعلام الورى الطبعة المصرية، ومقدمة «فص الخواتم» للمحقق د. نزار أباظة، والمدرسة العمرية ص ٢٩٠ ــ ٢٩٢.

توفي يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى سنة ٩٥٣هـ، ودفن بتربتهم عند عمه قبلي الكهف والخوارزمية.

وانظر الأحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها[١].

ومنها ما رواه ابن طولون عن شيخه الشيخ عمر العسكري الطحان في الجامع المظفري.

❑ ❑ ❑

---

(١) مخطوط (ق ٨)، منه نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الفصل الثاني

السماع الجماعي على الشيوخ والشيخات في الجامع المظفري، وهي مجالس يشترك فيها عدد من الشيوخ والشيخات في مجلس واحد لإسماع كتاب في الحديث الشريف

سماع جماعة من الشيوخ والشيخات في مجلس واحد:

وهي اشتراك عدد من الشيوخ والشيخات في مجلس واحد لإسماع كتاب في الحديث الشريف، وهذه الطريقة فريدة تميَّز بها علماء الصالحية وخاصة في الجامع المظفري، وتكون بأن يتَّفق عدد من الشيوخ والشيخات لإسماع كتاب معين بتاريخ معين، فيجلسون معًا، ويقرأ أحد الطلبة الكبار، وهم يستمعون، وربما شرح واحد أو أكثر بعض ما يتعلَّق بالأحاديث، وعلوّ سندها.

وهذه الطريقة تدل على نسيان الذات من جانب هؤلاء الشيوخ والشيخات، فالكل سواء لأنَّ جميعهم يروون هذا الكتاب، إما عن شيخ واحد أو عن عدَّة من الشيوخ، لينقلوا للطلبة ما رووه عن شيوخهم.

والقصد هو نشر الحديث وروايته بين الطلبة، وتوفير الوقت عليهم بدل أن يجلس هؤلاء الطلبة إلى كل واحد من الشيوخ في مجلس على حدة.

كما أنَّ هذه الطريقة تدل على تواضع الشيوخ وإيثارهم.

وظاهرة أخرى في هذه المجالس أن يشترك مع الشيوخ عدد من الشيخات، وهذا لا نجده إلاَّ في هذه المجالسة، وخاصة في الجامع المظفري، لأنَّ من عادة الشيخات أن يأتي إليهن الطلبة إلى بيوتهن.

في هذه المجالس يشترك الشيوخ في مجلس واحد وربما يصل عدد الشيوخ والشيخات إلى واحد وعشرين شيئًا وشيخة، وربما يقِلُّون عن ذلك. فاشتراك الشيوخ والشيخات معًا في مجلس واحد هو أمر فريد ومتميز يدل على عظمة الشيوخ والشيخات.

وكثيرًا ما نجد اشتراك شيخين معًا، كالفخر ابن البخاري والإمام عبد الرحمن بن أبي عمر، وكذلك القاضي سليمان بن حمزة مع غيره من الشيوخ.

وهذا النوع من إسماع الحديث بهذه الطريقة يستحق دراسة موسَّعة ومتأنِّية لإظهار نتائج مفيدة تدل على عظمة هذه الأمة وحضارتها.

وقد أوردتُ فيما يلي نماذج قليلة العدد ولكنها ذات معانٍ عظيمة ومتعددة الجوانب، وهناك نماذج كثيرة تحتفظ بها مخطوطات المقادسة التي تحتفظ بها المكتبة الظاهرية.

سماع رقم ١٥٩

سماع[1] بالجامع المظفري لكتاب مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكناني على ثلاثة عشر شيخًا وشيخة في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وست مئة:

سمع جميع هذا المجلس على المشايخ الثلاثة عشر[2]: ١ ـ الإمام العالم شمس الدِّين محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر، ٢ ـ والعالم شمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض، ٣ ـ وابن عمه شرف الدِّين محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض، ٤، ٥ ـ والأخوين شرف الدِّين عبد الله وعزّ الدِّين محمد ابني الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر، ٦ ـ وجمال الدِّين عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، ٧ ـ وكمال الدِّين أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر، ٨ ـ وشمس الدِّين محمد بن أحمد بن العماد إبراهيم بن عبد الواحد، ٩ ـ والشهاب أحمد بن علي بن مسعود، ١٠ ـ ووالدي شهاب الدِّين أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد

---

(١) الظاهرية ٩٥٥ ق ١٨٤ أ.

(٢) يلاحظ وجود شيختين مع الشيوخ، وقد ترجمنا للشيوخ والشيخات في هذا الكتاب، انظر الفهرس.

المقدسيين. ١١ ــ والإمام المقرىء زين الدِّين أبـي محمد عبد الرحيم بن علي بن عبـد الـرحيـم بـن البغـدادي الـدارقـزي، ١٢ ــ **وأم أحمـد زينـب بنـت مظفـر بـن أحمد الهـروي. ١٣ ــ وأم محمد خديجة بنـت عبـد الرحمن بـن محمد بـن إبراهيم المقدسية.**

بسمـاعهـم خـلا البغـدادي مـن خطيـب مـردا محمـد بـن إسمـاعيـل، ووالـدي حاضر[1]، وبسماع البغدادي من. . . يحيـى بن علي العطار الحافظ، . . . ، بسماعهم من البوصيري، بسنده، بقراءة المحدث أبـي العباس أحمد بن مظفر بن أبـي محمد ابن النابلسي:

الجمـاعــةُ السـادة: أبــو عبــد الله محمـد بــن سلمـان بــن داود الجـزري، وأبو بكر قاسم بن أبي بكر الرحبي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ورفيقه أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله. . . ، وحسن وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي عمر المسمع، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا شمس الدِّين محمد بن عوض المذكور، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر المقدسي، وأحمد ومحمد ابنا عمر بن عبيد الله المسمع، وأحمد بن محمد بن أحمد بن راجح، وأحمد بن إبراهيم بن جملة المحجي العطار، ومحمد وأحمد ابنا الزَّين عبد الرحيم البغدادي المذكور، وعبد الرحمن ومحمد وأحمد أولاد ناصر بن محمد بن محمد بن أبـي الفتح المصري أبوهم، والشهاب أحمد بن أبـي بكـر بـن عمـر بـن السـلار الـدمشقـي، وعبـد الـرحمـن بـن عبـد اللطيـف بـن عبد الرحمن ابن العنيفة الحرَّاني، وأخوه علي، ومحمد بن خير بن بشارة الشبلي الحنفـي، ومحمـد بـن حمـزة بـن أبــي بكـر المجـدلـي، سبـط المسمـع الـرابـع، وإسماعيل بن علي بن أبـي بكر خطيب برزة، وعمر بن محمد بن أحمد الواسطي بن جـار الله، ومحمـد وعبـد الـرحمـن ابنـا الشيـخ إبـراهيـم بـن الشيـخ علـي بـن محمـد المليحي، **وكاتب الطبقة** عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقـدسي، وأخوه محمـد، عفا الله عنهـم، ومحمد بـن أحمد بـن عـلي الكاتبـي،

---

(١) أي أنَّ والد كاتب السماع وهو الشيخ العاشر من هذه الطبقة كان حاضرًا على خطيب مردا، أي كان عمره دون الخامسة.

وأحمد بن إبراهيم بن المطوع سلمان، وآخرون على نسختي وغيرها.

وصحَّ ذلك يوم ثالث عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وست مئة بالجامع المظفري. وأجاز المشايخ للجماعة جميع ما يروونه بشرطه عند أهله.

... والسماع سنة ست وتسعين وست مئة. كتبه عبد الله بن أحمد كاتبه.

سماع رقم ١٦٠

سماع[1] على ١٤ شيخًا وشيخة لجزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذرّ في الجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وهو انتخاب الطبراني لابنه أبي ذرّ على ابن فارس على المشايخ الأربعة عشر الجلة الصلحاء:

١ ـ سعد الدِّين أبي محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، ٢ ـ وشمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي بن الزراد، ٣ ـ وشمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، ٤ ـ والحاج أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، ٥ ـ وشهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الصرخدي القواس، ٦ ـ وشهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي، ٧ ـ والحاج أبي حفص عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح الصوري، ٨ ـ وشمس الدِّين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، ٩ ـ **وأم محمد زينب بنت مظفر** بن أحمد بن أبي البركات الهروي، ١٠، ١١ ـ **وأم محمد ست العرب، وأم عبد الله حبيبة بنتي إبراهيم** بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر ابن قدامة المقدسي، ١٢ ـ **وأم عبد الله زينب بنت أحمد** بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد [المقدسية]، ١٣ ـ **وأم أحمد عائشة بنت رزق الله** بن عوض بن راجح [المقدسية]، ١٤ ـ **وابنتها أم علي فاطمة بنت عبد الله** بن عمر بن عوض بن راجح [المقدسية]، بسماعهم من أحمد بن عبد الدائم، سوى القواس وابن مري وابن مؤمن وعائشة بنت رزق الله فبسماعهم من خطيب مردا محمد بن إسماعيل المقدسي، وسماع الأول أيضًا من والده محمد بن سعد، وبسماع الزراد والحاج أبي بكر وفاطمة بنت عوض أيضًا من خطيب مردا، بسماعهم ثلاثتهم من يحيى الثقفي، بحضور ابن الحداد، عن أبي نعيم، عنه، **بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن**

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٣٩.

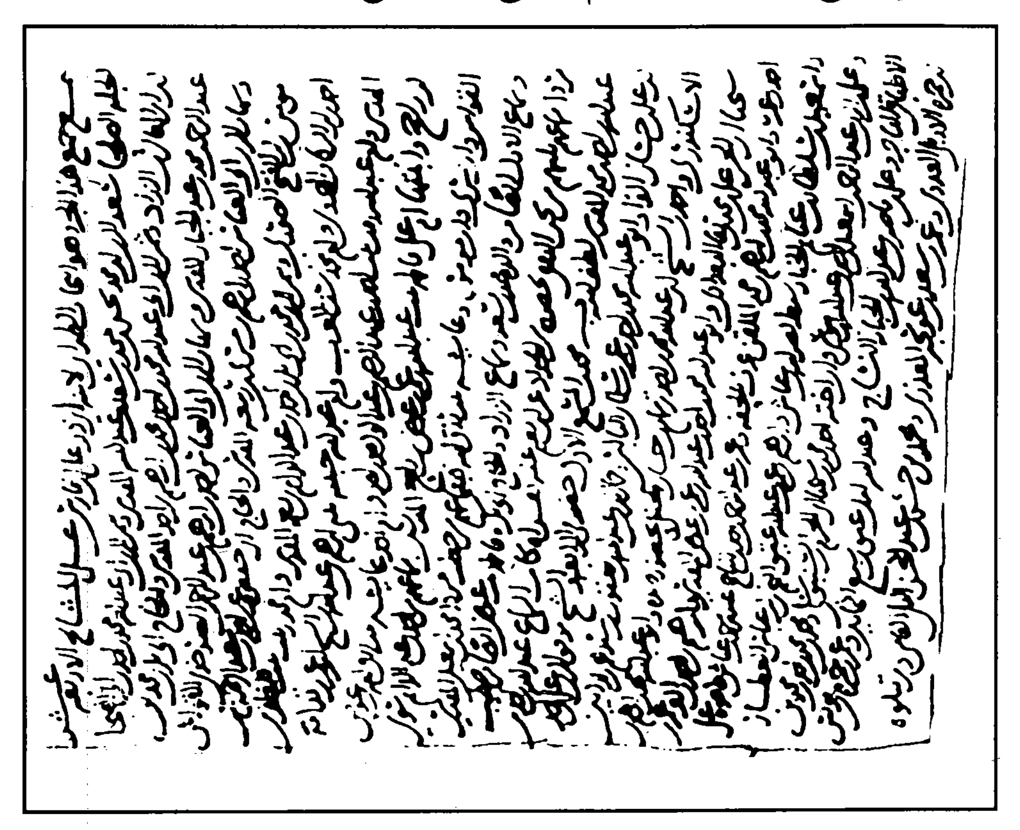
عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، لطف الله به:

محمد ابن المسمع الأول حضر في الرابعة، والشيخ موفق الدِّين علي بن أحمد بن علي بن حسان الفرا، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وجمال الدِّين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم... الإسكندري، وأحمد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الحنبلي بحضور...، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن شيخنا أبي الحسن علي بن محمد بن بقا البغدادي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي، وإبراهيم بن أحمد بن العزّ عمر بن أحمد بن عمر، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الملقن، عُرِف بالحفة، وعمر بن عبد الرحمن... عياش... علي، وإسماعيل بن سلطان بن غنايم الخباز سبط نصر الله بن عياش، وإبراهيم بن عمر بن... عتيق النجم بن عبَّاس العطَّار، وعلي بن الزين عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، وابن أخته أحمد بن محمد ابن شيخنا أبي الحرم بن السنبوسلي، ومحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الأطباقي التاجر، وعلي بن ناصر بن عبد الله ابن الخباز النساج، وعبد الله أيبك عتيق ابن سبع المجانين، وعمر بن حمزة بن يونس بن حمزة الإربلي العدوي، وعمر بن سعد بن عوسجة المعذري، ومحمد بن حسن بن عبد المحسن ...، وإبراهيم بن محمد بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن عياش، وابن عمه أحمد بن عبد الله، وعبد الرحمن بن محمد ابن الشيخ عزّ الدِّين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر، وعثمان بن عطية بن عبد الواحد، والشريف إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن مظفر الحسيني، وعمر بن أحمد بن عمر بن مسلم... الكناني، ومحمد بن أحمد بن نصر الله بن حسن، وعمر بن العماد... بن أحمد بن عقبة وأخوه محمد، ومحمد ويحيى ابنا فضيل بن عبد المحسن، وإبراهيم بن شبل بن حمدان الحمال العيتي السمان أبوه، وأحمد بن محمد بن عزّ الدِّين أيبك... التريكي، وأخوه محمد، وإبراهيم بن حسن بن أحمد، وأحمد بن عيسى بن عبد الله الجمَّاعيلي، ومحمد بن ناصر بن منصور، وعلي بن الحاج يوسف بن محمد التنوري، وعلي بن عمر بن شبل الفقاعي، وأخوه أحمد، وعلي بن محمد بن

علوان. . . ومحمد بن عبد الله قريب الصائن الحنفي التركماني، وعمر بن محمد بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن العز، ورافع بن ركاب بن ركاب الصرغاني، والشيخ عبد الرحمن بن سلمان بن محمد المعري النعماني، وأحمد بن علي بن عبد الرحمن، وعلي بن العزّ.

وسمعه سوى من أوله إلى حديث عائشة «كانت. . .» الحديث: زين الدِّين عمر بن عثمان بن سالم بن خلف المقدسي، ومحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسي، ومحمد بن أحمد بن الفقير الإخميمي. وسمع جميعه عبد السلام بن علي بن عبد الرحمن المتعيش وحسين بن اقش بن شردة الكردي، ومحمد بن علم الدِّين الخياط، وعلي بن محمد بن إبراهيم، وعمر بن محمد بن عبد الله.

وصحَّ ذلك في يوم الأحد الثاني من ربيع الآخر سنة سبع وسبع مئة، بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز لهم الشيوخ رواية جميع ما يروونه.



سماع رقم ١٦١

سماع[1] على عشرة شيوخ وشيخات «لحديث آدم بن أبـي إياس العسقلاني» المتوفى سنة ٢٢١هـ. رواية إسحاق بن إسماعيل الرملي نزيل أصبهان، في الجامع المظفري بتاريخ الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة ٧٢١هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو «حديث آدم ابن أبـي إياس» على المشايخ العشرة:

١ ـ الإمام العلامة أقضى القضاة شرف الدين أبـي محمد عبد الله بن

---

(١) مجموع ٢٠ (٣٧٥٧ عام) ق ١٨٢ أ ـ ١٨٢ ب. وانظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٩٧، ومعجم السماعات الدمشقية ص ٨٩.

ويلاحظ في هذا السماع:

١ ـ عدد الشيوخ: ١٠ شيوخ، منهم شيختان.

٢ ـ عدد الحاضرين: ١٠٥ مستمع.

٣ ـ وجود عدد من الأسر: الوالد، والوالدة، والأبناء الكبار والصغار.

٤ ـ وجود أولاد صغار يذكر كاتب السماع مثلاً: أحمد في الثالثة أي في السنة الثالثة من عمره، وخديجة في الرابعة، وهكذا...

٥ ـ وجود عدد من العبيد والإماء، والعتقاء.

٦ ـ وجود عدد من أولاد الشيوخ المسمعين.

٧ ـ وجود عدد من النساء المستمعات.

الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني.

٢ ـ والخطيب تقي الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي عمر.

٣ ـ ومحب الدين أبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.

٤ ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم.

٥ ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة.

٦ ـ وعماد الدين أبي بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار.

٧ ـ وأم علي فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسيين.

٨ ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد.

٩ ـ وأبي العباس أحمد بن علي بن سعود بن ربيع الكلبي.

١٠ـ وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي.

بسماع التسعة الأُوَل من خطيب مردا، وبسماع العشرة سوى ابن الرضي، وبنت عوض من محمد بن عبد الهادي، وسماع الأولين من أخيه عبد الحميد، بسماعهم من الثقفي.

بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي:

أولاده: محمد وأحمد في الثالثة وخديجة في الرابعة، وأخواه: عبد الرحمن وزينب، وأمهما فاطمة بنت أحمد ابن أبي محمد المغاري، وابنة أخيه زينب بنت أحمد. والإمام العالم المفيد أمين الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، وابنه أبو محمد عبد الله، وأخته خديجة في

الرابعة، والشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، وولداه أحمد وفاطمة في الثالثة، وفتاته ياسمين وابنها. . . في الرابعة، وابن أخيه عمر بن أحمد ابن أبي بكر ابن طرخان، وأبوا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحداد الصنهاجي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ربيع القرطبي، وتاج الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن وثاب النخيلي، وناصر الدين محمد بن طغربل بن عبد الله الصيرفي، وجمال الدين إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله بن عبد الغني . . .، وابنه محمد، وعماد الدين إسماعيل بن سلمان بن غنايم، وابن أخته عبد الرحمن بن علي بن مظفر الطيان وفخر الدين عثمان بن محمد بن أبي بكر بن حسن الحراني، وعمر بن عبد الرحمن بن الشيخ جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وجلال الدين محمد بن يعقوب بن علي التردخالي، ومحمد بن عثمان بن عبد الله الجناني، وخليل بن يوسف بن عبد القادر. . . وسالم بن مسعود بن عثمان العجلوني، وسلامة بن عامر بن بحران الغزاوي، وعمر بن حياة بن عمر بن قيس الحراني، ومحمد بن عيسى بن أبي بكر الإسعردي، وعلي بن أحمد بن علي بن مسعود المسمع، ومحمد بن ذويب بن عبد الله العقبي، وخلف بن عبيد بن عبد الخالق المصري، ومحمد بن عمر بن أحمد بن يعقوب التميمي، وحسن ابن القاضي شهاب الدين أحمد أخي المسمع الأول، وحسن بن علي بن عمر بن مسلم اللبان، وابن عمه محمد بن عثمان الكناني، ومحمد ابن المسمع الرابع، وابن أخته محمد بن محمد بن محمود الشيرازي، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن الشاطبي الشاهد، وسليمان بن عبد الله بن عثمان الجماعيلي، وعيسى بن محمد بن مسعود العجلوني، ومفلح بن سليم بن عبد الله المنجاوي، ومفلح بن محمد بن مفرج المقدسي، ومحمد بن خالد بن شعبان المصري، ومحمد بن محمد بن زاكي الفامي، وأحمد بن محمد بن عمر الفارسي، وشجاع بن عبد الرحمن بن يمن الدلال، ومحمد وأحمد في الخامسة ابنا شهاب الدين أحمد بن الطنبا الفوارسي، ومحمد بن هوس بن عبد الولي الإفراوي، وأحمد بن معين بن محمد الضرير،

ومحمد بن محمد بن جمال الدين محمد بن منصور بن القصاع، ومحمد بن محمد بن نصر الله ابن أبـي العز الربني، وأبو الثناء بن موسى بن عبد الجليل المقـدسـي، ومحمـد ابـن أبـــي بكـر ابـن عمـر الـدينـوري، وأحمـد بـن حسـن ابـن أبـي محمد المتعيش، ومحمد بن محمد بن عبد الله الحراني الفقير. وعمر بن عبد الرحيم بن بدر بن خطاب الجزري، والبدر محمد بن محمد بن سلمان الفرا، وأحمد بن محمد بن صبح الصالحي، ومحمد بن محمد ابن أبـي بكر ابن عمر المجدلي، وعمته التي، وفاطمة بنت شريف بن سعد البريجاني، وزينب بنت محمد بن حسن البغدادي، وبنتها فاطمة بنت يوسف بن عبد القادر الخليلي، وفاطمة بنت خاص ترك عتيق الإبراهيمي، وفاطمة بنت يعقوب بن علي، وفاطمة بنت عبد الله عتيق أيبك الظاهري، وفاطمة بنت ناصر بن منصور، وعلي وملكة في الثالثة ولدا يوسف بن محمد النوفلي، وعبد الله وعبد الرحمن في الرابعة ولدا العماد أبـي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي، ومحمد بن إسماعيل بن أبـي الحرم ابن علي العطار، وعبد الرحمن بن ناصر بن عثمان المزي، وعثمان بن خلف بن عيسى الجرايحي، وسبطه أبو بكر بن عمر بن أبـي بكر، وإبراهيم بن محمد بن سلامة الخياط وابنه محمد، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح، ومحمد بن شهاب الدين أحمد الجندي في الثالثة وفتاه مسعود، وست القضاة في الثالثة بنت الإمام شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن أبـي عمر، ومعها هلالة بنت سعيد بن تمروش، وفخر الدين أحمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البخاري، وابنته ست القضاة في الأولى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحموي، وعبد الله أيدمر عتيق أمين الدين ابن المسلماني، وإبراهيم بن أيوب بن أحمد الكاشي، **وكاتب السماع محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي.**

وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون، وأجازوا لهم جميع ما يجوز لهم روايته، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد.

سمع جميع هذا الجزء وهو ... على الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة عز الدين ابي محمد
عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني والخطيب ... ابي العباس احمد بن ابراهيم عبد الله بن عمر
وركن الدين ابي عبد الله محمد المحب عبد الله بن احمد محمد بن ابراهيم وشمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله
وشمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن ... وعلاء الدين ابي بكر بن محمد بن ... عبد الرحمن بن محمد [illegible]
واسماعيل وفاطمة بنت عبد الله بن عمر ... وشمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ... الهيجا ... الدواي
العباس احمد بن علي بن مسعود ... وام عبد الله زينب بنت الكمال ... عبد الرحيم بن عبد الواحد
المقدسي سماع السفر الاول ... العثمان ... بن الرحى ... عوض ... محمد بن عبد
الهادي وسماع الاول ... عبد الحميد ... النقي بقراءة الشيخ الامام العالم ابي ... الدين
ابي محمد عبد الله بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي ... والثالث ... والرابع واخواه عبد
الرحمن وزينب وامهما فاطمة بنت احمد ... محمد ... واسمه احمد ... بنت محمد بن احمد والامام العالم
المحدث امين الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن ... واسمه ابو محمد عبد الله واخته ...
... الرابع والشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان وولداه احمد وفاطمة ... الثالثة وفاته ... سمع
وابنها ... والرابع ... واخته ... بن ابي بكر بن طرخان وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
احمد ... الصنهاجي ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ... القرطبي ... الدين احمد
بن يوسف بن محمد ... النخلي وناصر الدين محمد بن طغريل بن عبد الله ... وجمال الدين ابراهيم بن محمد بن
... النحاس وشهاب الدين احمد بن عبد الله بن عبد الغني ... وابنه ... وعلاء الدين اسماعيل
بن سلطان بن غانم ... عبد الرحمن بن علي ... الصيان وفخر الدين عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن
... الحراني وعمر عبد الرحمن بن الشيخ جمال الدين يوسف بن ... عبد الرحمن بن يوسف ... وجلال الدين
محمد بن يعقوب بن علي ... ومحمد بن عثمان بن عبد الله ... وخليل بن يوسف بن عبد القادر
... سالم بن مسعود بن عثمان العجلوني وسلامة بن ... العراقي وعمر ... بن عمر بن ...
... ومحمد بن عيسى بن ابي بكر الاسعردي وعلي بن احمد بن علي بن مسعود ... ومحمد بن ... عبد
... الفقي ... عبيد بن عبد ... ومحمد بن علي بن احمد بن يعقوب التميمي وحسن ابن
... القاضي شهاب الدين ... المسمع الاول وحسن بن علي بن علي بن مسلم اللبان وابن عمه محمد بن عثمان ...
ومحمد بن ... الرابع ... محمد بن محمد بن محمود ... ومحمد بن ... الشاطبي الناسخ
وسليمان بن عبد الله بن عثمان الكاعبل وعيسى بن محمد بن مسعود العجلوني ... ذكر

ومفلح بن سليم بن عبد الله ... ومفلح بن محمد بن مفرج المقدسي ومحمد بن خالد بن شعبان المصري ومحمد بن محمد بن ابي
القاسم واحمد بن محمد بن علي القادسي وشجاع بن عبد الرحمن ابن ... ومحمد واحمد ابنا الخامس ابنا ... الدين
احمد بن ... الفوارس ومحمد بن ... بن عبد المولى ... واحمد بن ... محمد ... ومحمد بن محمد بن خليل ...
محمد بن منصور بن الفقاعي ومحمد بن محمد بن نصر الله ... وابو ... موسى بن عبد الجليل ...
ومحمد ابي بكر بن علي الدينوري واحمد بن ... ومحمد بن محمد بن عبد الله ... وعمر
عبد الرحيم بن ... خطاب ... ومحمد بن محمد بن سليمان ... واحمد بن محمد بن صبح الصالحي ومحمد بن محمد
ابن ابي بكر بن علي ... وعمته ... وفاطمة بنت شريف بن سعد ... وزينب بنت محمد بن حسن
وبنتهما فاطمة بنت يوسف بن عبد القادر الخليلي وفاطمة بنت ... وفاطمة بنت
يعقوب بن علي وفاطمة بنت عبد الله ... الطاهري وفاطمة بنت ناصر بن منصور ... الثالثة
والرابع يوسف بن محمد النوفلي وعبد الله وعبد الرحمن الرابع ... بن عبد الله بن عبد الرحيم المقدسي
ومحمد بن اسماعيل بن ابي الكرم بن علي العطار وعبد الرحمن بن ناصر ... وعثمان بن خلف بن عيسى ...
وسبطه ابو بكر بن عمر بن ابي بكر وابراهيم بن محمد بن سلامة الخياط وابنه محمد ومحمد بن عبد الله بن احمد ... ومحمد
ابن شهاب الدين ... الثالث ... مسعود ... القضاة ... الثالثة ... الامام ...
احمد بن ... عبد الله ... سعد بن عمر ... محمد بن علي بن احمد
... وابنه ست القضاة ... ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ... وعبد الله بن عيسى
... وابراهيم بن ايوب بن احمد ... وكاتب السماع محمد بن يحيى بن محمد بن سعد
ابن عبد الله بن سعد المقدسي وصح ذلك ... يوم الثلاثاء ... شهر رجب سنة احدى وعشرين وسبعمائة
بالجامع المظفري ... واجاز ... جميع ما يجوز لهم روايته والحمد لله وحده وصلواته ...

وسمعه علي بن عبد الله ... الصالحي ... بقراءة ... عبد الهادي ...
بقراءة ... [illegible]
... سنة ... [illegible]

سماع رقم ١٦٢

سماع[1] على تسعة شيوخ لأربعين ابن المقرىء بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ:

سمع جميع هذه الأربعين [لابن المقرىء] على المشايخ التسعة:

١ ـ القاضي الإمام شرف الدين أبي محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني.

٢ ـ وتقي الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي عمر.

٣ ـ وشمس الدين محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم.

٤ ـ ومحب الدين أبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد.

٥ ـ وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة.

٦ ـ وعماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار.

٧ ـ وأم علي فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسيين.

٨ ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء بن الزراد.

٩ ـ وأبي العباس أحمد بن علي بن سعود الكلبي.

بسماعهم[2] من خطيب مردا، وبسماع الزراد وابن المحب أيضًا من إبراهيم بن خليل، بسماعهما من الثقفي.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

أولاده: محمد وأحمد في الثالثة، وخديجة في الرابعة، وأخواه عبد الرحمن وزينب، وأمهما فاطمة بنت أحمد ابن أبي محمد المغاري، وابنة أخيه زينب بنت محمد بن أحمد بن المحب، والإمام أمين الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الواني، وابنه عبد الله، وأخته خديجة في الرابعة، والشيخ شمس الدين محمد ابن أبي بكر ابن محمد بن طرخان، وولداه

---

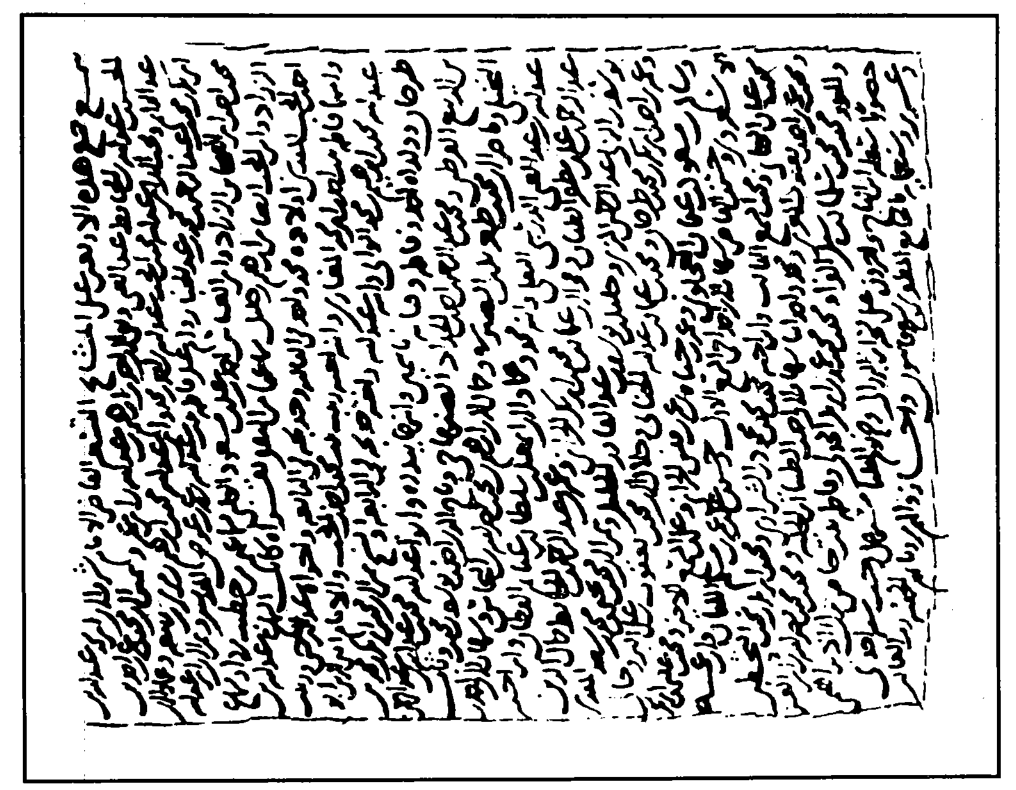
(١) مجموع ٨١ ق ١٣٩.

(٢) انظر سماعهم في ترجمة محمد بن إسماعيل خطيب مردا في هذا الكتاب.

أحمد وفاطمة وفتاته ياسمين وابنها ببدرة، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الربيع القرطبي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحداد الصنهاجي، وتاج الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن وثاب النخيلي، وناصر الدين محمد بن طغريل بن الصيرفي، وجمال الدين إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله بن عبد الغني الدربي البعلي، وابنه محمد، وعماد الدين إسماعيل بن سلطان بن غنائم القطان، وابن أخته عبد الرحمن بن علي بن مظفر الطيان، وفخر الدين عثمان بن محمد ابن أبي بكر الحراني، وعمر بن عبد الرحمن ابن الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، وخليل بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، وشمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، وعمر بن أحمد ابن أبي بكر ابن محمد بن طرخان، ومحمد بن عثمان بن عبد الله الحنائي، وجلال الدين محمد بن يعقوب بن علي البردجالي، وسالم بن مسعود بن عثمان العجلوني، وعمر بن حياة بن عمر بن قيس الحراني، وعلي ابن المسمع الأخير، ومحمد بن عيسى ابن أبي بكر الإسعردي، وحسن ابن القاضي شهاب الدين أحمد أخي المسمع الأول، وحسن بن علي بن عمر بن مسلم اللبان، وابن عمه محمد بن عثمان الكناني، ومحمد ابن المسمع الثالث، وابن أخته محمد بن محمد بن محمود ابن الشيرازي، ومحمد ابن أبي بكر ابن نجيب الشحطبي، ومحمد بن عمر بن أحمد بن يعقوب المعري، ومحمد وأحمد ابنا شهاب الدين أحمد بن الطنبا ابن الحلبية، ومحمد بن محمد بن نصر الله ابن أبي العز، والبدر محمد بن محمد بن سلمان بن شبل الفرا، ومحمد بن محمد بن عمر ابن أبي بكر المجدلي، وفاطمة بنت خاص ترك الإبراهيمي حضورًا، سبطة ابن التاج، وآخرون على نسخة ابن البرزالي.

وصح يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

وأجازوا لهم مروياتهم، والحمد لله رب العالمين.



سماع رقم ١٦٣

سماع[(١)] على الشيوخ الثلاثة: محمد بن أحمد ابن الزراد، ومحب الدين محمد بن عبد الله المقدسي، وأبي بكر ابن محمد المقدسي للأربعين لابن المقرىء بالجامع المظفري سنة ٧٢٦هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب الأربعين لأبي بكر ابن المقرىء على المشايخ الثلاثة، الحنبلي الكبير المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي ابن الزراد، ومحب الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، وعماد الدين أبي بكر ابن المحب محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، بسماعهم من خطيب مردا، بسماعه من الثقفي[(٢)]، عن شيوخه، وبسماع

(١) مجموع ٨١ ق ١٥٤.

(٢) انظر هذا السماع في ترجمة محمد بن إسماعيل خطيب مردا في هذا الكتاب.

الأول والثاني أيضًا من إبراهيم بن خليل الدمشقي، بسماعه من الثقفي أيضًا.

بقراءة الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ محب الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي:

ابناه أبو بكر ومحمد، وأبو الفتح أحمد، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، والشيخ سلمان بن محمد بن مسلم البدوي، والفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين يحيـى بن محمد بن سعد المقدسي، والشيخ بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي، والشيخ علي بن حسن بن يوسف الخليلي، وحسن بن محمد بن غازي من اللاذقية، ومحمد بن شقير بن... أخو رزين الفادياني، محمد بن نابت بن نابت بن ثابت الختني والخط له.

وصح ذلك في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول من سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون. وأجازوا لنا، الحمد لله رب العالمين.

وسمع الجزء معهم بالقراءة والتاريخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البصراوي المؤذن ألحقه محمد بن يحيـى بن محمد بن سعد.

سماع رقم ١٦٤

سماع[١] على ثلاثة شيوخ للأول من مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٢٧هـ:

. . . وسمعه [الأول من مشيخة ابن عبد الدائم] كذلك بالقراءة المذكورة على المشايخ الثلاثة الأجلاء:

- زين الدين أبـي محمد عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي.
- وأبـي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي.
- وأبـي العباس أحمد بن عمر بن عفّاف الموشِّي العطار.

بسماعهم من المخرِّج له:

أحمد بن عبد الهادي المذكور، والصارم محمد بن علي بن عمر، ومحمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد، وعبد الرحمن بن علي بن مظفر الطيان، ومحمد وأحمد ابنا محمد بن حازم بن عبد الغني وابن عمهما أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر بن أبـي المجد بن مؤذن الربوة وآخرون على نسخة الحافظ البرزالي.

وذلك يوم الثلاثاء خامس عشري جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون، وأجازوا لهم، لله الحمد.

(١) مجموع ١٢٨ ق ٢٠١، ويلاحظ في صورة السماع في السماع الأول سماع على الملك الكامل أي أنه الشيخ المسند المسموع عليه.

سماع رقم ١٦٥

سماع[1] على أربعة مشايخ للترجمة الأولى من مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ:

سمع الترجمة الأولى وهي ترجمة يحيى الثقفي بكمالها دون كلام المخرج من هذا الجزء الأول من مشيخة ابن عبد الدائم وهو حديث: إنما الأعمال بالنيات، وما بعده على المشايخ الأربعة الأجلاء الأكابر المسندين المعمرين الأخوين:

- شمس الدين أبي عبد الله محمد بن زين الدين أبي بكر بن طرخان الصالحي.
- وتقي الدين أبي العباس أحمد [بن أبي بكر].
- وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة.
- وزين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي، بسماعهم من ابن عبد الدائم.

بقراءة الإمام العالم المحدث البارع الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي:

ابنه محمد، والشيخ الإمام العلامة فخر الدين أبو محمد عثمان بن يوسف بن أبي بكر الأنصاري النويري المالكي، وابنه علم الدين أبو ذر محمد، والإمام العالم سراج الدين أبو حفص عمر بن محمد بن علي الدمنهوري، والفقيه نور الدين علي بن عبد المجيد بن سليمان القليني، **والفقيه المحدث عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير**، وتقي الدين صالح بن القاضي ناصر الدين منصور بن زيان بن نجم وسراج الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن كثيم، وأخوه أبو بكر العرنون، والشيخ بدر الدين حسن ابن علي بن محمد البغدادي الصوفي، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان البالسي، وابنه أحمد، وأحمد ومحمد ولدا الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الحنفي، وعبد القادر ابن الشيخ ركن الدين إبراهيم ابن الشيخ محمد ابن الأرموي، والفقيه شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد القادر الخليلي الحنبلي.

---

(١) مجموع ١٠٨ ق ٢٢٤.

وكاتب السماع إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الجزري.

وصح وثبت في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مئة، بالمسجد العامر بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وأجازوا لنا ما يروونه بشرطه. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

فيه تضبيب[1] على محمد بن القاري وهو صحيح كتبه إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الجزري.

(١) أي فوق اسمه ضبة إشارة إلى خطأ، فذكر أن هذا التضبيب لا حاجة له والاسم صحيح، وهو محمد. انظر هذا التضبيب فوق اسم محمد في صورة السماع.

سماع رقم ١٦٦

سماع[1] على ٢١ شيخًا وشيخة لكتاب انتخاب الطبراني لابنه بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو انتخاب الطبراني على ابن فارس على المشايخ السادة **الأحد والعشرين**:

١ ـ سعد الدين أبي محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد الأنصاري.

٢ ـ وعفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسماعيل الآمدي الحنفي.

٣ ـ وشرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المحتسب.

٤ ـ وشهاب الدين أحمد بن علي بن مسعود بن ربيع الكلبي.

٥ ـ وزين الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى [المقدسي].

٦ ـ **وبنت عمه أم محمد فاطمة بنت عبد الرحيم** [بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي].

٧ ـ وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصرخدي.

٨ ـ وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة.

٩ ـ وأبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار القطان.

١٠ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الحريري السلمي.

١١ـ **وفاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض أخت المحتسب.**

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

١٢ـ ١٣ـ والأخوان: محب الدين أبي عبد الله محمد وشهاب الدين أبي العباس أحمد ابنا المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.

١٤ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن طرخان الصالحي.

١٥ـ وشمس الدين محمد ابن شيخنا أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة.

١٦ـ **وأم محمد أسماء بنت شمس الدين محمد بن** كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد.

١٧ـ وبنت عمها **زينب بنت الكمال أحمد**.

١٨ـ **وحبيبة بنت العز إبراهيم** بن عبد الله بن أبي عمر.

١٩ـ **وست الفقهاء بنت تقي الدين إبراهيم** بن علي بن أحمد بن الواسطي.

٢٠ـ **وبنتها فاطمة بنت عبد الرحمن** بن عيسى الديهي.

٢١ـ **وخديجة بنت عبد الغني** بن حازم المقدسي.

بسماع الثلاثة الأول من ابن سعد، وبسماع الثالث والتسعة بعده من خطيب مردا، وبسماع القطان وجميع من بعده وسعد الدين والمحتسب من ابن عبد الدائم، وبسماع المحتسب من إبراهيم بن خليل بسماعهم من يحيى الثقفي، أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، عن ابن فارس.

بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي:

ابنه محمد وأخته خديجة في الشهر التاسع تبرُّكًا بأحاديث رسول الله ﷺ، وأمها دنيا بنت يمان بن مسعود بن جان، وأخوه القاري محمد، وإبراهيم وعبد الرحمن وزينب، وولدا أخيهم زينب ومحمد في الثالثة ولدا أحمد بن محمد بن المحب المذكور، وأمهما فاطمة بنت محمد بن المحب.

والجماعة السادة: الإمام أمين الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن

محمد بن أحمد الواني، وابنه عبد الله في الثالثة، وبهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، وجمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، وأولاده محمد وأحمد في الرابعة، وعائشة وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن رشيق المصري المالكي، وابنته عائشة في الخامسة، وشمس الدين محمد بن نصر الله بن أبي العز الزيني وابنه محمد في الخامسة، وعمر وخديجة ولدا عبد الرحمن ابن شيخنا الحافظ جمال الدين المزي، وعمتهما زينب، وعبد الله أيبك عتيق ابن سبع المجانين، وعلي بن محمد بن حازم بن عبد الغني المقدسي، وإبراهيم بن سليمان بن أبي الحسن الديرقانوني، وحسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي، وعبد الرحمن بن داود بن خضر الطحان، ومحمد بن عبد المحسن بن تامر الخياط الدُّلي، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الصالحي، ومحمد بن أحمد بن محمد القيم أبوه القطان ابن قيم الضيائية، وعمر وأحمد ابنا أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، مع والدهما، وابنا أخيه محمد وأحمد حضر ابنا شمس الدين ابن طرخان أحد المسمعين وفتاهما أيدمر، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن سلامة الخياط في الثالثة، ورسلان بن أحمد بن الموفق إسماعيل الذهبي، وإبراهيم بن سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن أبي عباس العطار، وعبد الله بن محمد بن نعمة بن سالم النابلسي، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود بن عمر الحراني، وولداه خديجة في الخامسة ومحمد في الثانية وجدتهما زينب بنت علي بن إسرائيل الكناني. **وشرف الدين محمد بن أحمد بن شيخنا الإمام زين الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي بحضور جده المذكور**، وعثمان بن الزين عمر بن محمد بن بيان ابن خالة القاري، وإبراهيم بن عبد العزيز بن علي بن محمد الموصلي الخباز وابنته زاهدة في أول الخامسة، وعبد الرحيم بن عبد الله بن سلمان الجماعيلي، وابنه عبد القادر، والحاج عثمان بن خلف بن عيسى الحرائجي، وابنه عبد الرحمن، والصارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم الكناني المؤذن وأخوه حسن، وابنا عمهما أحمد ومحمد بن عثمان، وسلامة بن عامر بن نجوان الفزاري، وفياض بن فياض بن عبد العزيز الفندقي من كفر لبد، وعلي بن

أبـي بكـر بـن عبـد الغني الصمـادي، وأحمـد بـن الـزيـن بـن الشهـاب الحلبـونـي، ومحمد بن عمر بن أحمد بن يعقوب المعري، وعبد الرحمن وأحمد ابنا الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد بن بقا الملقن، ومحمد بن شمس الدين محمد بن أبـي بكر ابن عبد الدائم أحد المسمعين، وأحمد بن محمد بن غازي بن علي بن بشير التركماني، ومحمد بن أحمد بن مانع البيطار، وأبو الثنا بن موسى بن عبد الجليل الفراوي، وابنه محمد في الثالثة، وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار المـؤذن أبـوه بـالـربـاط النـاصـري، وعبـد الحميـد وأبـو بكـر وعـائشـة أولاد الشيـخ إبراهيم بن بركات بن أبـي الفضل البعلبكي، وعبد الله عتيق العراقي، ومحمد وفاطمة ولدا محمد بن شداد بن عثمان القطان، وابن أختهما محمد بن أبـي بكر بن سليمان الوراق في الخامسة، وفاطمة في الخامسة بنت شيخنا عبد الرحمن بن علي بن أحمد الحجاوي، وأحمد بن عمر ابن الثقة الوراق، ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن المعلم الشاغوري البلخي العطار، وابنه محمد في الثالثة، ومحمد بن عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن محسن الماوردي وابنه محمد في الثالثة، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن يوسف المرشدي، وزين الدين عمر بن عبد العزيز ابن الشيخ زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي، وعلي بن عمر بن أحمد بن عمر بن مؤمن، وعلي بن محمد بن عمر بن نصر الحراني النساج، وعلي بن محمد بن عبدان الدقاق، ويوسف وخليل ابنا صالح بن إبراهيم الحافظي، وعبد الرحمن بن عثمان بن الصفي بن عقبة، وعلي بن عبد الله بن عبد القادر الموصلي الذهبـي، ومحمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الطنبا بن عبد الله بن الحلبية وإخوته. وكاتب السماع محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه.

وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب الفرد سنة ثماني عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة. الحمد لله رب العالمين.

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من كتاب الطبراني على ابن فارس على المشايخ السادة الاجلة العشرين
سعد الدين ابي محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد الانصاري وعفيف الدين ابي محمد
اسحاق بن يحيى بن اسماعيل الآمدي الحنفي وشرف الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض
المحتسب وشهاب الدين احمد بن علي بن مسعود [illegible] وزين الدين عبد الرحمن بن اسماعيل
بن احمد بن عبد الله بن موسى [illegible] فاطمة [illegible] عبد الرحيم وشهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
بن ابراهيم الصرخدي وابي عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible] ربيعة وابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الجبار القطان وشمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي الهيجاء ابن الزراد الحريري
السلمي وفاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض اخت المحتسب والاخوان [illegible] الدين ابي عبد الله
محمد وشهاب الدين ابي العباس احمد ابنا المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم وشمس الدين ابي عبد الله
محمد بن ابي بكر بن طوغان الصالحي وشمس الدين محمد [illegible] ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة [illegible]
[illegible] شمس الدين محمد [illegible] عبد الرحيم بن عبد الواحد وسمعها زينب بنت الكمال احمد
[illegible] ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وست العرب [illegible] ابراهيم بن علي بن احمد
الواسطي وبنتها فاطمة [illegible] عبد الرحمن بن عيسى الذهبي وخديجة [illegible] عبد الغني بن حازم [illegible]
سماع الثلاثة الاول من لفظ سعد وسماع الثالث والتسعة بعده من [illegible] مرداوي وسماع
القطان وجمع من بعده [illegible] سعد الدين والمحتسب من لفظ عبد الدائم وسماع [illegible] ابراهيم
بن خليل بسماعهم من [illegible] ابن الحداد انا ابو نعيم [illegible] بن فارس [illegible] الشيخ الامام
العالم الاوحد محب الدين ابي محمد عبد الله بن احمد المحب عبد الله المقدسي [illegible]
في الشهر التاسع [illegible] حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سليمان بن مسعود [illegible]
[illegible] ابي محمد وابراهيم وعبد الرحمن وزينب [illegible] في الثالثة ولدا احمد
بن المحب المذكور وامهما فاطمة بنت محمد المحب [illegible] الامام امين الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
بن محمد بن احمد الواني وابنه عبد الله في الثالثة [illegible] الدين عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي وجمال
الدين عبد الله بن يعقوب [illegible] الاسعردي واولاده محمد واحمد في الرابعة وعائشة وشمس الدين
محمد عبد الله بن احمد ابن رشيق المغربي المالكي وابنته عائشة في الخامسة وشمس الدين محمد بن عبد الله
بن ابي العز [illegible] وابنه محمد في الخامسة [illegible] عبد الرحمن [illegible] الحافظ جمال الدين المزي
[illegible] وعلي بن محمد بن حازم بن عبد الغني المقدسي
وابراهيم بن سليمان [illegible] وحسين بن عبد الرحمن [illegible] التكريتي وعبد الرحمن
بن داود بن جعفر الطحان ومحمد بن عبد المحسن [illegible] الخياط [illegible] وعبد الرحمن بن محمد [illegible]
الصالحي ومحمد بن احمد [illegible] القطان [illegible] ابنا احمد [illegible]
[illegible]

ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن سلامة الخياط في الثالثة [illegible] الموفق اسماعيل [illegible] وابراهيم بن سليمان
بن عبد الرحيم بن عبد الوارث [illegible] العطار وعبد الله بن محمد [illegible] سالم النابلسي
[illegible] الدين احمد [illegible] بن محمود بن عمر الحراني [illegible] في الخامسة [illegible] في السابعة [illegible]
[illegible] علي بن اسرائيل [illegible] الامام [illegible] الدين ابي بكر بن يوسف
[illegible] المزي [illegible] المذكور [illegible] بن محمد [illegible] وابراهيم
بن عبد العزيز بن علي بن محمد الموصلي الخباز وابنته زاهدة في اول الخامسة وعبد الرحيم بن عبد الله
[illegible] البعلبكي وابنه عبد القادر [illegible] عثمان بن خلف بن عيسى [illegible] عبد الرحمن
والصارم محمد بن علي [illegible] مسلم [illegible] المؤذن [illegible] محمد [illegible]
وسلامة بن عامر [illegible] العراقي [illegible] عبد العزيز [illegible]
وعلي بن ابي بكر بن عبد الغني [illegible] الدين [illegible] الحلبي [illegible] بن يعقوب
المصري وعبد الرحمن [illegible] ابراهيم بن علي بن محمد [illegible] شمس الدين [illegible]
بن عبد الدائم [illegible] بن علي [illegible] بن محمد [illegible] العطار
وابو السائب بن موسى بن عبد الخليل القرافي وابنه [illegible] في الثالثة وعبد [illegible] بن محمد عبد الغفار
المؤذن [illegible] بن عبد المجيد واحمد وعائشة اولاد [illegible] ابراهيم [illegible]
البعلبكي وعبد الله [illegible] العراقي [illegible] وفاطمة [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] سليمان الوراق في الخامسة وفاطمة في الخامسة [illegible] عبد الرحمن بن علي بن احمد [illegible]
واحمد بن عمر [illegible] الوراق [illegible] عبد العزيز بن احمد [illegible] الشاعوري [illegible] العطار
وابنه محمد في الثالثة ومحمد عبد الرحمن بن اسماعيل [illegible] وابنه محمد في الثالثة
وشهاب الدين احمد [illegible] يوسف المرشدي [illegible] بن عبد العزيز [illegible]
بن مروان الفارقي وعلي بن محمود [illegible] بن علي بن محمد [illegible] الحراني [illegible]
بن محمد عمران الرقاق [illegible] يوسف [illegible] ابراهيم الحافظ [illegible] عبد الرحمن بن عثمان بن
الصفي بن عقبة وعلي بن عبد الله بن عبد القادر الموصلي الذهبي [illegible]
بن عبد الله بن [illegible]
وكاتب السماع [illegible] بن عبد الله المعروف بابن [illegible] عفا الله عنه
وصح ذلك وثبت في يوم [illegible] شهر رجب الفرد سنة [illegible]
بالجامع المظفري [illegible] جبل [illegible] دمشق المحروسة [illegible] رب العالمين

سماع رقم ١٦٧

سماع[1] على ثمانية مشايخ وشيخة وحضور ستة من الشيوخ لمشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٣١هـ:

سمع جميع مشيخة ابن عبد الدائم هذه وهي خمسة أجزاء دون كلام مخرجها على المشايخ الثمانية المسندين:

١ ـ شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان الحنبلي.

٢ ـ وجمال الدين أبـي علي يوسف بن إسرائيل بن يوسف المعظمي الناصري.

٣ ـ وزين الدين أبـي محمد عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي.

٤ ـ وشهاب الدين أبـي العباس أحمد بن عمر بن عفاف الموشي العطار.

٥ ـ وأبـي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي الفامي.

٦ ـ وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني الفرا.

٧ ـ وشمس الدين أبـي عبد الله محمد بن أبـي بكر بن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي.

٨ ـ **وأم محمد ست العرب زينب بنت علي** بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي.

بسماعهم من صاحبها ابن عبد الدائم.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

ابناه أحمد وعمر في الرابعة وأخوه محمد، وابنه أحمد في الرابعة.

بحضور المشايخ السادة:

١ ـ شيخنا الحافظ العلامة جمال الدين أبـي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي.

٢ ـ والشيخ الإمام عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر.

٣ ـ والشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصرخدي.

---

(١) مجموع ١٠٨ ق ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

٤ ــ والشيخ عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي.

٥ ــ وزين الدين أحمد بن محمد بن معالي بن عبد الله بن. . . الزبداني.

٦ ــ وأم عبد الله حبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المقدسي.

والجماعة السادة: الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، وابنه محمد، والإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، وإخوته أبو بكر وحسن وإبراهيم، ووالدهم الشيخ عماد الدين أحمد المذكور، والإمام **عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي الشافعي**، والفقيه جمال الدين إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس البعلبكي إمام تربة الصالح، والشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي، والشيخ مبارك بن عبد الله اللبناني، والفقيه ناصر الدين محمد بن محيي الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصايغ، وابن عمه تقي الدين عبد الله بن الشيخ نور الدين محمد، وابنه محمد في الثالثة، **وجدته تاج خاتون** بنت عز الدين أبي بكر بن عباس بن السايب، وابن بنتها محمد بن عماد الدين محمد بن عبد الحميد بن هلال الأزدي في آخر الرابعة، و. . . محمد بن بدر الدين بكتوت بن عبد الله العمادي سبط القاضي شمس الدين الفرحي، ونصر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري، وابن خالته وجيه الدين محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمي السكري، ولؤلؤة فتاة بنت أبي السائب المذكورة، ومحمد ابن الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المذكور في الرابعة، وتقي الدين محمد بن جلال الدين محمد بن محمد بن محمود البخاري الحنفي ابن خطيب الزنجيلية، وتقي الدين محمد بن سلمان بن عبد الله بن سلمان الجعبري، وابنه عبد الله، وعلاء الدين علي بن إسماعيل بن عبد الحليم الكركي البقاعي، وزين الدين عمر بن عبد العزيز ابن الشيخ العلامة. . . الدين عبد الله بن مروان الفارقي، وشمس الدين محمد بن. . . بن عبد الله المالكي، وزين الدين عمر بن محمد بن عبد الحافظ. . . وابناه عبد الله وعبد الرحمن في الخامسة، وعز الدين محمد بن القاضي بدر الدين

محمد بن محمود. . . البعلبكي، وشرف الدين حسين بن علاء الدين علي بن يوسف بن تميم، ومحمد بن شمس الدين محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ابن المسمع السابع، وأخته خديجة، وخالتهما زين النساء بنت محمد بن غازي بن. . . التركماني وفتاها مبارك (أعني خديجة المذكورة) [٢٢٥/ ب]. وجمال الدين إبراهيم بن محمد بن نصر الدين النحاس، والشيخ محمد بن علي بن سليمان الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش، والشيخ إبراهيم بن محمد بن مطر الصفدي، وأحمد بن عمر بن موسى المرداوي، وعمر بن شمس الدين محمد بن أحمد بن سبع المجانين، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المرواني، وعلي بن. . . بكر المرداوي، ومحمد بن علي بـن أحمـد بن يـونـس ابـن عـم الحـافظيـة، ورسـلان بـن عبـد الله فتـى الشيـخ شمس الدين البخاري الصوفي شيخ خانقاه الطاحون، وأحمد بن الشيخ شمس الدين ابن طرخان المسمع الأول وابن أخته محمد بن أحمد بن عبد الله ابن الشيخ العلامة شمس الدين عبد الرحمن بن أبـي عمر المقدسي، وأحمد وعمر ابنا محمد بن أبـي بكر بـن خليـل الإعـزازي، وابـن خـالهمـا، حمـزة بـن عبـد الله بـن حمـزة بـن عبـد الله بـن حمـزة بـن أحمـد، وشهـاب الـديـن أحمـد بـن محمـود بـن حسـان ابـن المنجنيقي الشماع، وأخته آس، وإبراهيم بن محمد بن علي النساج، وإبراهيم بن يونس بن إبراهيم النساج، ومحمد بن محمد بن نصر الله بن أبـي العز وعيسى بن عمر بن مياس، والأخوان محمد ويوسف ابنا ماجد بن أبـي المجد المرداوي، ومحمد بن الجمال بن محمد الحريري وأخته عائشة وأمهما فاطمة بنت أحمد بن. . . وسيف الدين أغرلوا بن عبد الله، وابنه ناصر الدين بشير، وأبو بكر بن عثمان بن فضل البالسي الفوال الضرير. والشيخ محمد بن علي بن يحيـى الكيالي، والشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز، ويوسف بن أبـي بكر بن مناع التكريتي ومحمد بن ناصر بن موسى البقاعي، وعمر بن إسماعيل بن راشد الذهبـي، وأحمد بن يحيـى بن إسماعيل اللبدي، والشيخ أحمد بن عمر بن عبد الله بن. . . الوراق، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن سعد الزرعي الحنفي، وعز الدين محمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي، والحاج

أبو بكر بن أحمد بن عبد المؤمن بن الناصح الجزري، وأحمد بن محمد بن يوسف بن أبـي بكر العزيزي، وعلاء الدين علي بن حسن بن عبد الله الأزر الرومي، وعمر بن محمد بن علي الطحان، ومحمد بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله الحنائي الخياط المؤذن أبوه في الخامسة، وعلي بن خضر بن مرتفع من دير شرف، والشيخ يونس بن عبد الله بن سعد الدين الجباوي، ويوسف بن تقي الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبـي عمر، **وأمه** حبيبة بنت يوسف بن أحمد بن عمر المقدسي، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر المقدسي، **وأمه** زينب بنت الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المذكور، وسليمان بن أحمد بن بلبان العطار عتيق النجم بن أبـي عباس، ومحمد بن خليل بن محمد الفامي. . . شمس الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الشيخ العز، ومحمد بن مسعود عتيق الخطيب فخر الدين علي بن أحمد المقدسي، والشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الملقن، وولداه محمد وفاطمة في الثالثة، وابن خالتهما محمد بن عيسى بن غازي بن دمرداش، وعثمان بن. . . أبوه، وشرف وأبو بكر ابنا محمد بن رطيل اللبان، وإبراهيم بن الكمال. . . البلبيسي سبط ابن الناصح، ومحمد بن عمر بن الشجاع الدمراني الدلال في الغنم، وعلي وعمر ابنا. . . محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الفامي القطايفي، ومحمد بن. . . الشهاب أحمد بن شرف الدين بن محمد بن أحمد بن عمر المقدسي، وابن أخته عبد القادر بن إبراهيم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم الأرموي، وخليل بن محمد بن إبراهيم بن جملة الحجي، وابنا عمه عبد الرحيم وعبد الكريم ابنا أحمد، وأحمد بن محمد بن عمر الطباخ أبوه عرف بالوز وازه، وأحمد بن عمر بن محمد بن يعقوب المعري، وعلي بن إسحاق من بلد شقرا، وعلي ومحمد ابنا محمد بن محمد ابن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري، وأحمد وزينب في الثالثة ولدا الشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وأحمد بن موسى بن سلمان الفكاه المغاري، ومحمد بن علي بن عليك ابن زوجة أحمد بن إبراهيم بن الشيخ علي الملقن [٢٢٦]. وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيرم بن العلاء **وولداه يوسف في الثالثة، وعائشة في الأولى، وأمهما**

فاطمة بنت عبد الخالق بن محمد، وأمها ست النعم بنت إبراهيم بن عبد العزيز الذهبي وأختها زينب، ومعها كلثوم بنت سعد بن محمد الدلال بالدهشة، ومحمد بن عثمان بن سليمان بن داود الطحان، ومحمد بن عبد العزيز بن شمس الدين محمد بن المهذب بن أبي الغنم التنوخي سبط جمال الدين بن إسرائيل المسمع الثاني. وفاطمة بنت خاص ترك الإبراهيمي سبطة حبيبة[1] بنت عبد الرحمن المذكورة، وفاطمة بنت صالح بن أبي بكر... **وعائشة بنت محمد بن عبد الرحيم من قصر حجاج،** ومحمد بن أبي العيش بن يوسف، وبنت شرف الدين محمد البرمكي، ومنى بنت أحمد بن... بن شداد الزرعي، وعائشة بنت التقي عبد الله بن عبد الولي، و... بنت أبي بكر بن حمزة الصحراوي، ونهلي بنت إبراهيم بن عبد الله أخت شمس الدين الزنجيلي النقيب، وفاطمة بنت علي بن نصر المنبجي، ومسعودة بنت غيث بن سليمان العجلونية.

وسمع المشيخة كاملة ما خلا من أولها إلى قوله في ترجمة يحيى الثقفي: متى تقوم الساعة؟ قال: هي آتية، فما أعددت لها؟ ـ: أحمد بن إسماعيل بن عثمان البتليدي. وسمع من أول الجزء الثاني إلى آخر المشيخة: محمد بن أحمد بن محمد بن زعلي الطحان. وسمع الأربعة الأجزاء الأول: عباس بن عمر بن محمد المرداوي. وسمع المشيخة كاملة ما خلا الجزء الثالث محمد بن ناصر بن موسى البقاعي الضرير.

وصح يوم الثلاثاء سادس عشري شعبان سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

وأجاز لهم كلهم المشايخ الثمانية المسمعون والمشايخ الحاضرون وهم ستة جميع ما يجوز لهم روايته.

وسمع معهم جميع المشيخة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن يحيى النابلسي المقرىء، وسيف الدين أبو بكر بن أحمد بن الفتح بن إدريس السراج.

---

(١) المذكورة هي حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، وقد ذكرت أولاً مع المشايخ الحاضرين لمجلس السماع.

الفصل الثالث

مشاهير العلماء الواردين وكبار المسندين
الذين أسمعوا الحديث الشريف في الجامع المظفري

❑ **حنبل[1] بن عبد الله الرصافي المكبر (ت ٦٠٤هـ):**

أبو علي وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة، الواسطي الأصل، البغدادي، الرصافي، النسَّاج المكبّر بجامع المهدي. راوي «مسند الإمام أحمد» عن أبـي القاسم ابن الحُصين، وهو آخر من روى المسند عنه.

قال الدبيثي: حنبل أبو عبد الله، كان دلاَّلاً في بيع الأملاك، سُئِل من مولده، فذكر ما يدل على أنه في سنة عشر أو إحدى عشرة وخمس مئة. قال: وتُوُفِّي بعد عوده من الشام في ليلة الجمعة سنة أربع وست مئة.

قال ابن الحاجب: حدثنا ابن نقطة، حدثنا أبو الطاهر ابن الأنماطي بدمشق، قال: حدثني حنبل بن عبد الله، قال: لما ولدت مضى أبـي إلى الشيخ عبد القادر الجيلي وقال له: قد وُلِد لي ولد فما أسمِّيه؟ قال: سمِّه حنبل، وإذا كبر سمعه «مسند أحمد بن حنبل»، قال: فسمَّاني كما أمره، فلما كبرت سمَّعني «المسند»، وكان هذا من بركة مشورة الشيخ.

وكان سماعه للمسند على ابن الحصين بقراءة ابن الخشاب في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

---

(١) التقييد لابن نقطة ١/ ٣١٦، مرآة الزمان ٨/ ٢/ ٥٣٦، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٥، ذيل الروضتين ٦٢، تاريخ إربل ١/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣١، تاريخ الإسلام ص ١٤٢، المصعد الأحمد لابن الجزري ص ٤٥، مشيخة ابن البخاري ١/ ٢٨٥ ـ ٣٨٣.

وسمع من أبـي المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل بعض «الجزء السادس من حديث المخلص» بانتقاء ابن أبـي الفوارس، وسمع من إسماعيل بن السمرقندي أجزاء من كتاب «الإبانة» لابن بطة.

قال ابن نقطة: وكان سماعه صحيحًا.

قال ابن الأنماطي: أسمعه أبوه «المسند» بقراءة ابن الخشاب في شهري رجب وشعبان سنة ٥٢٣هـ، وسمعت منه جميع المسند ببغداد، أكثره بقراءتي عليه في نيف وعشرين مجلسًا، ولما فرغتُ من سماعه أخذتُ أُرَغِّبه في السفر إلى الشام، فقلت: يحصل لك من الدنيا طرف صالح، وتقبل عليك وجوه الناس ورؤساؤهم فقال: دعنـي، فـوالله مـا أسـافـر لأجلهـم، ولا لمـا يحصـل منهـم، وإنمـا أسـافـر خـدمـة لرسول الله ﷺ، أروي أحاديثه في بلد لا تُروى فيه، ولما علم الله منه هذه النية الصالحة أقبل وجوه الناس إليه وحرَّك الهمم للسماع عليه، فاجتمع له جماعة لا نعلمها اجتمعت في مجلس قبل هذا بدمشق، بل لم يجتمع مثلها لأحد ممن روى «المسند».

قال الذهبـي: **أسمعه** مرة بالبلد (دمشق) ومرة **بالجامع المظفري** (بالصالحية).

قال ابن الجزري: وذلك في مجالس آخرها في صفر سنة ثلاث وست مئة.

سمع منه خلق كثير بدمشق والجبل، منهم: الحافظ الضياء، والشيخ الفقيه، وقاضي الحنفية شمس الدِّين عبد الله بن عطاء، والشيخ تقيّ الدِّين بن أبـي اليسر، والشيخ عبد الرحمن بن أبـي عمر ابن قدامة، والشيخ شمس الدِّين بن علان، والشيخ أبـي العباس بن شيبان، والشيخ فخر الدِّين علي ابن البخاري، وزينب بنت مكي. كلهم سمعوا عليه المسند. وأما من حدَّث عنه ببعض المسند فعدد كثير.

قال الحافظ الضِّياء[1]: «سمع «المسند» على حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الرصافي: الفقيه محمد بن إسماعيل بن أحمد المرداوي، والفقيه بدر الدِّين شبل، وعثمان بن عمر بن يحيـى النابلسي، وعبد الحافظ بن عبد الرحمن بن . . .

(١) مجموع ٤٦ ق ١٤٠ أ.

الجمَّاعيلي، وأحمد بن محمد بن شكر الجمَّاعيلي، وعبد الغني بن حسن بن حسين الأصطواني (الأسطواني)، ومحمد بن عبد السلام بن فياض الفندقي، والفقيه عبد المحسن بن إسماعيل. . . ».

وقد قرأ عليه الحافظ الضياء «المسند» في بغداد وفي دمشق[1]. قرأ عليه ببغداد في محرم سنة ٦٠٢هـ، وفي دمشق في شهر ذي الحجة ٦٠٢هـ حتى صفر ٦٠٣هـ.

قال الإمام الذهبي: سمع من حنبل خلق كثير، منهم: الضِّياء، والدبيثي، وابن النجار، وابن خليل، **والملك المحسن وهو الذي أحضره وأمَّره وأعطاه**، والتقي أحمد بن العزّ، والفقيه اليونيني، وأبو الطاهر ابن الأنماطي، والتاج ابن أبي جعفر، ومحمد بن عبد العزيز بن خلدون، والزين محمد بن عمر الأنصاري الفاسي الأديب، المعروف بابن الزقزوق، والموفق محمد بن عمر خطيب بيت الآبار، والصدر البكري، وأخوه الشرف محمد، ومحمد بن نصر الله بن سراقة الهمداني، وأحمد بن جميل المطعم، وأحمد بن عبد الله بن موسى النابلسي، وخطيب مردا، وأحمد بن كتائب النابلسي، وإسماعيل بن أبي اليسر، والمسلم بن علاَّن، وشمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، والفخر علي، وغازي الحلاوي.

قال أبو شامة: وكان حنبل فقير جدًّا، روى «المسند» بإربل والموصل ودمشق.

ورجع إلى وطنه فمرَّ على حلب فحدَّث بالمسند بها، ثم بالموصل فحدَّث بالمسند بها أيضًا، وبإربل، ودخل بغداد بخير كثير.

وتُوُفِّي بالرصافة ببغداد في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة أربع وست مئة وصُلِّي عليه من الغد بباب ترب الخلفاء بالرصافة، ودُفِن بباب حرق.

ملاحظة: في دار الكتب الظاهرية بدمشق أجزاء عدَّة من «المسند»، عليها كثير من سماعات المقادسة بجامع المظفري بسماعهم على حنبل، وعلى بعض هذه النسخ خطّه بتصحيح السماع، وهي بالأرقام التالية: ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١[2].

---

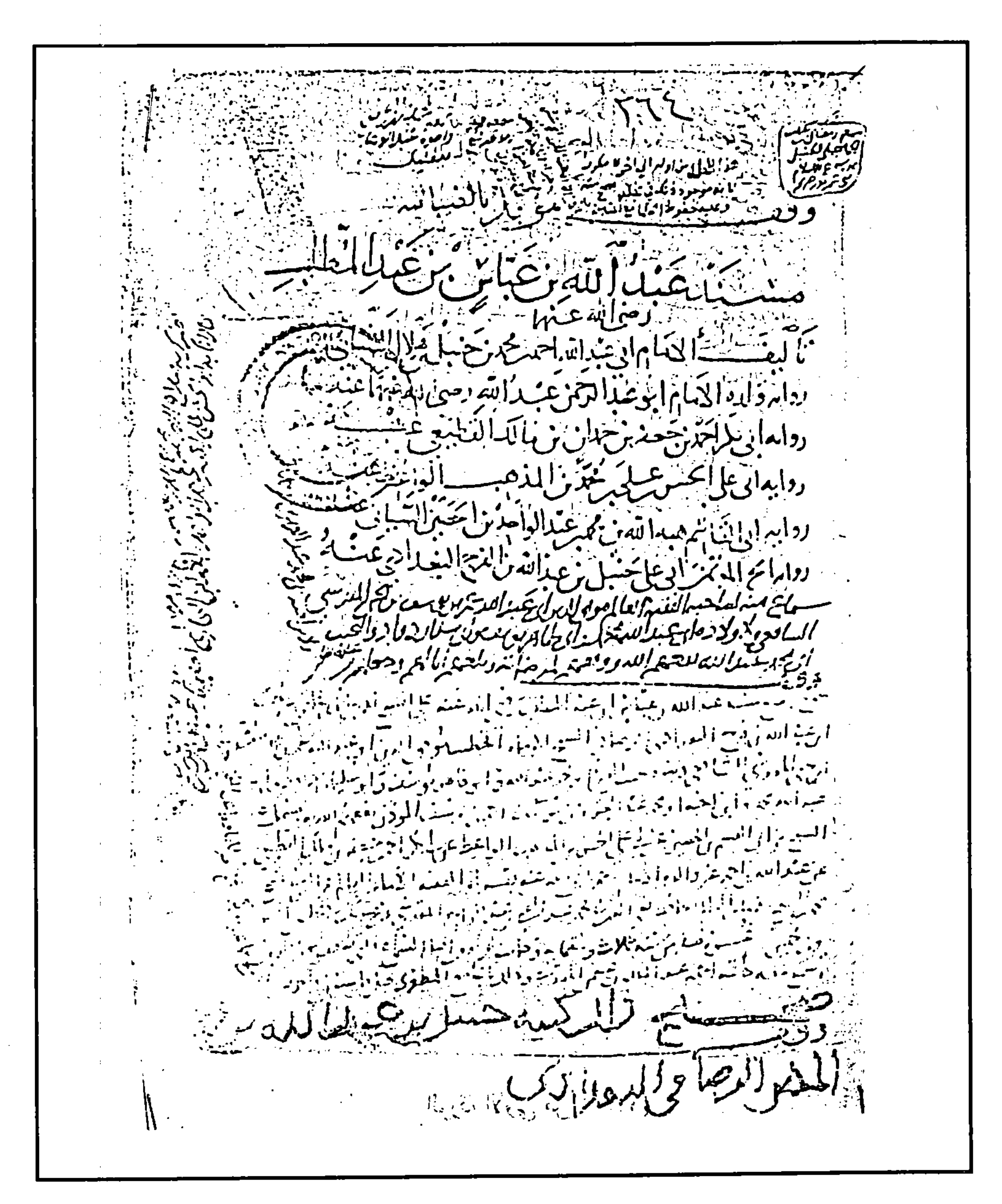
(١) انظر: ثبت المسموعات للضياء ص ١٧٨.

(٢) للتوسُّع انظر: مقدمة مسند الإمام أحمد الجزء الأول ص ١١٧ ــ ١٢٢.

سماع رقم ١٦٨

إسماعه مسند الإمام أحمد بن حنبل بالجامع المظفري سنة ٦٠٢ ــ ٦٠٣هـ:

سماع لمسند عبد الله بن عباس من مسند الإمام أحمد، والسماع في يوم الخميس غرة صفر من سنة ثلاث وست مئة بالجامع المظفري.



مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنهما
تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
رواية ولده الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله رضي الله عنهما
رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عنه
رواية أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب الواعظ عنه
رواية أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني عنه
رواية ... أبي علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي عنه

سماع رقم ١٦٩

سماع[1] على الإمام حنبل بن عبد الله الرصافي البغدادي المكبر لمسند عبد الله بن مسعود من مسند الإمام أحمد، وأحاديث منتخبة منه بالجامع المظفري سنة ٦٠٢هـ:

في أصله ما مختصره: سمع جميع مسند عبد الله بن مسعود [من مسند الإمام أحمد]، وهذه الأحاديث منتخبة منه على الشيخ أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي.

بقراءة محمد بن عبد الغني: عبدُ الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد، وعبد الله بن عبد الملك بن عثمان، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك حضر، وأحمد بن جميل بن أحمد، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد القادر بن يوسف، وعبد... النجار، وعزية بنت محمد بن مفلح، وأحمد بن كتائب [بن مهدي]...، وأحمد بن شيبان بن تغلب حضر، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر...، وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرَّاني، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، ... عبد الله بن محمد بن عطا، وسمع البعض وهذه الأحاديث منه... سلامة بن نصر وولده عبد الله، **وصحَّ ذلك في حادي عشر ذي الحجة سنة ٦٠٢هـ بالجامع المظفري** من سفح قاسيون، والحمد للّٰه وحده.

(١) مجموع ٦٨ ق ٨٧.

❑ عمر[1] بن محمد ابن طبرزد البغدادي (ت ٦٠٧هـ):

أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر بن أحمد بن يحيى بن حسان الدارَقَزّي المؤدب، ويعرف بابن طبرزد (الطبرزد هو السكر).

المسند الكبير، رحلة الآفاق.

وُلِد في ذي الحجَّة سنة ست عشرة وخمس مئة.

وسمَّعه أخوه المحدِّث المفيد محمد كثيرًا، وسمع هو بنفسه، وحصَّل أصولاً وحفظها.

سمع أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وأبا المواهب بن ملوك، وأبا القاسم هبة الله الشروطي، وأبا الحسن ابن الزاغوني، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان، وهبة الله ابن الطبر، وأبا منصور القزاز، وابن السمرقندي وابن خيرون، وعلي بن طراد، وخلقًا سواهم.

قال ابن نقطة: سمع كتاب «السنن» لأبي داود من أبي البدر الكرخي، بعضها، وبعضها من مفلح الدومي بروايتهما كما بُيِّن قالا: أخبرنا الخطيب، وسمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى الترمذي من أبي الفتح الكروخي. ثم قال: وهو مكثر صحيح السماع، ثقة في الحديث.

قال عمر بن الحاجب: ورد دمشق وحدَّث بها وازدحمت عليه الطلبة، تفرَّد بعدة مشايخ وأجزاء وكتب، **وكان مسند أهل زمانه**.

وقال أبو شامة: سافر بعد حنبل إلى الشام.

وقال ابن النجار: طلب من الشام للسماع عليه فتوجَّه إلى هناك، وحدَّث بإربل والموصل وحرَّان وحلب، وأقام بدمشق مدة طويلة، وروى أكثر مسموعاته، وحصَّل مالاً كثيرًا حسنًا، وعاد إلى بغداد وأقام بها يحدث إلى حين وفاته.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/٥٠٧، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٢/٢٠٧، مرآة الزمان ٨/٢/٥٣٧، تاريخ الإسلام ص ٢٥٩ ــ ٢٦٢، ذيل الروضتين ٧٠ ــ ٧١.

وقال المنذري: لقيته بدمشق وسمعت منه كثيرًا من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد، وقرأت عليه في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وست مئة «الغيلانيات»، وهي أحد عشر جزءًا، وكان في الأصل طبقة عليه وعلى أخيه أبي البقاء محمد في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، فكان بين قراءتي عليه وقراءتهم عليه أربع وستون سنة.

قال ابن الدبيثي: جمعت له «مشيخة» عن ثلاثة وثمانين شيخًا، وحدَّث بها مرارًا، وأملى مجالس بجامع المنصور، وعاش تسعين سنة وسبعة أشهر.

قال ابن النجار: هو آخر من حدَّث عن ابن الحصين، وابن البناء، وابن ملوك وهبة الله الواسطي، وابن الزاغوني، وأبي بكر وعمر ابني أحمد بن دحروج وعلي بن طراد.

روى عنه خلق لا يمكن حصرهم، منهم: ابن النجار، والحافظ الضياء، والزكي المنذري، والصدر البكري، ومحمد بن الحسن ابن عساكر، والشهاب القوصي وأحمد، ومحمد بن عمر خطيب بيت الأبار، وأحمد بن هبة الله الكهفي، والتقي إسماعيل بن أبي اليسر، والقطب أحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون، وأبو العبَّاس أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأحمد بن شيبان، وغازي الحلاوي، وخديجة بنت ابن الراجح، وصفية بنت مسعود بن شكر، وزينب بنت مكي، وفاطمة بنت العماد علي بن عساكر، والفخر علي بن أحمد البخاري وهو آخر من سمع منه.

وآخر من روى عنه بالإجازة عبد الرحمن المكبر شيخ المستنصرية.

وسمع عليه كثير من المقادسة في بغداد، ودمشق: **في الجامع المظفري**، والمدرسة العمرية، وغيرها.

تُوُفِّي أبو حفص عمر ابن طبرزد في تاسع رجب سنة سبع وست مئة، ودُفِن بباب حرب.

سماع رقم ١٧٠

سماع[1] السلطان المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي لحديث ابن المظفر على الإمام عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد سنة ٦٠٤هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وهو من حديث أبي الحسين بن المظفر رحمه الله [أي الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، رواية أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز الحافظ] على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد البغدادي المؤدب، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، عن أبي القاسم الخفاف عنه:

المولى الملكُ المحسن العالم العامل الزاهد الورع الحافظ الثقة ظهير الدنيا والدِّين، سيِّد الملوك والسلاطين، ملك العلماء، محيي السُّنَّة، ناصر الشريعة، أبو العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدنيا والدِّين، سلطان الإسلام والمسلمين، محيي العدل في العالمين، منقذ البيت المقدَّس من أيدي المشركين ابن المظفر يوسف بن أيوب بن شادٍ أدام الله عمره، وقدَّس روح والده.

وولداه الملك السعيد ناصر الدِّين أبو عبد الله محمد وهو في السنة الخامسة، والملك المسعود شهاب الدِّين أبو محمد علي وله سنتان، حفظهم الله، وابنا أخيه الأميران صلاح الدِّين أبو المظفر يوسف وركن الدِّين أبو محمد يونس ابنا الملك العزيز أبي الفتح عثمان بن الملك الناصر، وفتيانه بدر وجوهر وعنبر بنو عبد الله الحبشيون. وآقش وطغربل وأيبك بنو عبد الله التركيون المحسنيون، **ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءته. وهذا خطّه.**

وذلك في ليلة الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وست مئة، وصحَّ وثبت بدمشق، والحمد للّه وحده.

---

(١) مجموع ١٠ ق ١٤٤.

سماع رقم ۱۷۱

سماع[1] على الإمام عمر بن طبرزد لجزء فيه حديث أبي حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي الزيات بالجامع المظفري في رجب سنة ٦٠٣هـ:

سمع من أول هذا الجزء [فيه حديث أبي حفص عمر بن محمد الزيات] إلى موضع العلامة، وهو قوله: . . . على الشيخ أبي حفص عمر بن طبرزد بسماعه من القاضي أبي بكر. بقراءة الإمام عزّ الدِّين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي:

ولده أبو العباس أحمد، وأحضر ولده عبد الرحمن في ثاني سنة، وحضر ولده عبد الرحيم في رابع سنة.

والشيخ الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة وأولاده شرف الدِّين عبد الله، وأحمد، وعبد الرحمن. وشرف الدِّين أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد، وشمس الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وولده علي، وشهاب الدِّين محمد بن خلف بن راجح، وإبراهيم بن عبد. . . بن إبراهيم. . . وابنا محمد أحمد وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم . . . .

---

(١) مجموع ٩٤ ق ٢٥٨.

وصحَّ ذلك بتاريخ يوم. . . سادس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وست مئة بالجامع المظفري. والحمد للّٰه وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

سماع رقم ١٧٢

سماع[1] على الشيخ عمر بن محمد ابن طبرزد لجزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثًا من حديث البغوي بالجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء [وفيه ثلاثة وثلاثون حديثًا من حديث أبي القاسم عبد الله البغوي عن شيوخه] على الشيخ الثقة أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد بسماعه من القاضي أبي بكر [محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري].

بقراءة الإمام الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي جماعة كثيرة منهم:

ولد القارىء عبد الرحمن في ثاني سنة، وعبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وعبد الله بن عبد الملك بن عثمان، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وعبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن سعد بن عبد الله، وأخوه أحمد، ومحمد بن أحمد بن حصن، وأحمد بن جميل بن حمد، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيون.

وأحمد بن كتائب بن مهدي، وأحمد بن عبد الله بن موسى، ونجم بن يوسف بن أحمد ابن الحنبلي، ومظفر بن عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي، وأبو عبد الله بن حماد العسقلاني، وولده إسماعيل، وعبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح النجار وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي، وصفية ابنة مسعود بن أبي بكر في خامس سنة، وعبد العزيز بن عبد الجبار بن يوسف القلانسي، وأحمد بن عبد الله صاحب البدوي، وأخوه يعقوب، وحضر إبراهيم بن محاسن بن عبد الملك وهو في ثالث سنة، ومحمد بن عبد الحق بن خلف، ونصر بن موسى بن عياش المصري، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي وجماعة آخرون ماتوا.

---

(١) مجموع ٦٨ ق ٢٧.

ومثبت الأسماء عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، ومن خطه نقلت ذلك مختصرًا.

وصح ذلك بتاريخ يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة ثلاث وست مئة بالجامع المظفري ظاهر دمشق، والحمد لله وحده.

نقله عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين، حامدًا لله ومصليًا.

سماع رقم ١٧٣

سماع[1] على الإمام عمر بن محمد ابن طبرزد المؤدب للفوائد المنتقاة من حديث ابن السمرقندي بالجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ:

شاهدت ما مثاله وفيه: الفوائد المنتقاة من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد ابن السمرقندي.

(١) مجموع ١٠ ق ٦٥. وورد هذا السماع مختصرًا أيضًا، وقد أثبته في سماعات أبي عمرو المقدسي على شيوخه.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبـي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب بقراءة الفقيه الإمام شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح : الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وولداه أحمد وعبد الرحمن. وأحمد بن الفقيه الإمام العالم الحافظ عز الدين أبـي الفتح محمد بن الحافظ تقي الدين أبـي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، وأخوه إبراهيم وهو في السنة الرابعة، وأبو المجد عيسى بن موفق الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد، وابن عمه شرف الدين أحمد بن عبيد الله بن أحمد، والفقيه الإمام شمس الدين أبـو العباس أحمد بـن عبد الواحد بـن أحمد، وولده علي، وأخوه كمال الدين عبد الرحيم ابن عبد الواحد، والفقيه محمد بن عبد الملك بن يوسف، وابنا عمه محمد وعبد الرحيم ابنا عبد الملك بن عبد الملك، ومحمد وعبد العزيز وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان، وحمزة بن أحمد بن عمر، وأخوه عمر، وأحمد وعبد الرحمن ابنا أبـي بكر بـن محمد بـن إبراهيم، وإبراهيم بـن عبد الرحمن بن إبراهيم، وأحمد وعبد الله ابنا عمر بن أبي بكر، وحضر أخوهما أبو بكر وهو في رابع سنة، وأبو عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله، وأخوه أحمد، ومحمد بن أحمد بن سالم. . . وعبد الله بن أحمد بن عبد الله، ويونس بن عبد الرحمن بن خضر، ومحمد بن. . . مفرج، وعبد الوهاب ابن محمد بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وأولاده. . . وفاطمة وحضر أحمد وهو في السنة الرابعة، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار، وأولاده أحمد وإسماعيل وإبراهيم وهو في السنة الثانية، وعثمان بن عمر بن يحيـى المؤذن، وعبد المحسن بن إسماعيل بن خليل، وبدران بن شبل بن طرخان، ومسعود بن أبـي بكر بن شكر. . . وابنا أخيه أحمد ومحمد ابنا عمر بن أبـي بكر بن شكر، وأحمد بن محمد بن أبـي الفتح. . . وأحمد بن محمد بن عمر بن أبـي بكر بن شكر، ويوسف بن عبد المنعم بن نعمة، ويوسف بن عبد الرحمن بن يحيـى، وعبد الرحيم ابن بدران بن أبـي بكر، وعبد الله بن معالي بن حمد، وعلي بن منصور بن محمود. . . ومحمد بن جميل. . . وأخوه أحمد وحسن بن عبد المحسن. . . بن كامل بن عمر، وولده عبد الله ومحمد بن أحمد بن يونس، وأحمد بن عبد الله. . . وعبد الحافظ بن عبد الرحمن بن عزام، وأحمد بن علوان. . . عبد الله بن عبد الهادي بن يوسف،

وأخوه عبد الرحمن المقدسيون. وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن رحمة الإسعردي، وأبو الثنا محمود بن همام بن محمود الأنصاري، وعرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، وبيان بن عثمان بن محمد الحنبلي ومحمد بن شيبان بن تغلب ومكي بن علي بن كامل الحراني وبناته زينب وصفية وهي في خامس سنة، وصفية ابنة إسحاق بن الخضر بن كامل الدلال وهي في خامس سنة، وغازي بن إبراهيم بن مبادر العُرضي، وبراق بن مشعل بن برق، وأخوه خضر، و... بن عبد الله عتيق الحاج يوسف بن حسان، ومحمد بن... أبـي العشائر وأحمد بن سلمان بن شباب، وعبد الغني بن غنايم بن إسماعيل القلانسي، والشيخ علي بن أبـي بكر بن إدريس الطحان، ونصر بن موسى ابن عياش المصري، وإبراهيم بن محمد بن أبي طالب المهراني، ومحمود بن مجلي بن عبد الله... وعين الدولة بن موسى بن عين الدولة السراج، وابنه محمد، ومحمود بن منكورس بن عبد الله التركي، ومحمد بن معالي بن محمد الكناني الدمشقي، وأبو الفتح عثمان بن أسعد بن المنجى التنوخي وابنه أبو الفتح أسعد، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي، وأحمد بن كتائب بن مهدي، ومحمد بن عباد بن خفاجة، ومحمد بن عبد الحق بن خلف الدمشقي، وعبد الرحمن بن مؤمن بن أبـي الفتح النجار، ومحمد بن... بن أبـي العشاير، وأبو عبد الله بن حماد العسقلاني، وابنه إسماعيل، ومظفر بن علي بن عبد الملك الشعباني، ومحمد بن عمر بن بلدق الحراني، وعلي بن أبـي عبد الله بن شمان الدمشقي، وابنا أخيه عبد الله وعبد الرحمن حاضر ابنا محمد بن عياش، ومحمد بن إسحاق بن يعقوب الأموي، ومحارب بن محمد بن محارب، وأخوه أبو الفوارس، ومحمد بن يحيـى بن عبد العزيز المرابط، وعمر بن مسعود بن علي الخباز، وأبو محمد عبد الرزاق بن هبة الله العطار، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي، وأحمد بن علي بن رنج، وعثمان بن إسماعيل بن عثمان الحكيم الفامي، ويوسف بن يحيـى بن يوسف بن العلم وولده عبد الرحيم، وإبراهيم ابن محاسن بن عبد الملك التنوخي، وهو في السنة الثالثة، ومحمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم المقدسي، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي وهذا خطه.

وصح وثبت في يوم الجمعة ثاني عشري شعبان من سنة ثلاث وست مئة. وذلك بالجامع المظفري بجبل قاسيون، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وعلى آله

وسلَّم تسليمًا. نقله كما شاهده بنصه علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورفق به.

سماع رقم ١٧٤

سماع[1] للإمام عمر ابن طبرزد لجزء فيه مجلسان الأول من أمالي الشيرازي والثاني من أحاديث إسماعيل النيسابوري بالجامع المظفري سنة ٥٣٦هـ:

على الأصل ما مثاله:

بلغت مقابلة بالأصل بعد السماع:

وسمع أخي عمر بن محمد، وكرم بن أحمد بن قتيبة. وذكر آخرين.

وكتب محمد بن محمد بن طبرزد في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة... إلخ.

سماع رقم ١٧٥

سماع[2] على الشيخ عمر بن محمد بن طبرزد لجزء فيه مجلسان الأول منهما من أمالي أبي بكر أحمد بن علي الشيرازي، والثاني من أحاديث الشيخ الخطيب أبي بكر إسماعيل بن علي النيسابوري المقيم بالري. بالجامع المظفري في شهور سنة ٦٠٣هـ:

سمع جميع هذا الجزء [فيه مجلسان الأول منهما من أمالي أبي بكر الشيرازي، والثاني من أحاديث أبي بكر النيسابوري] على الشيخ الثقة أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، بقراءة عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي:

الشيخُ الإمامُ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد، وولداه أحمد وعبد الرحمن، والإمام ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد، وأخواه شمس الدين أحمد وولده علي، وكمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد، ومحمد بن عبد الملك بن عبد الملك، وأخوه عبد الرحيم،

(١) مجموع ٧٠ ق ١٢.

(٢) مجموع ٧٠ (١ ـ ١٢) والسماع ق ١٢.

وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن شيبان بن تغلب، وأخوه أحمد، وأبو بكر بن محمد بن أبـي بكر الهروي، وأبو عبد الله بن حماد العسقلاني، وابنه إسماعيل، وآخرون.

وكتب أحمد بن عبد الملك بن عمر المقدسي، **وصح وثبت في شهور سنة ثلاث وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون**. نقلته من خط الوجيه السبتي، ونقله من خط ضياء الدين من الأصل.

صورة السماعان ١٧٤ و ١٧٥

سماع رقم ١٧٦

سماع[1] على الإمام عمر بن محمد ابن طبرزد لجزء فيه من الفوائد الحسان من حديث الحضرمي بالجامع المظفري ٢٥ شعبان سنة ٦٠٤هـ:

شاهدت ما مثاله، شاهدت ما مختصره على نسخة من حديث محمد بن هارون الحضرمي رحمه الله:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن يحيى بن الطراح، بعضه بقراءة محمد بن عبد الغني، وبعضه بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد:

عبدُ الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، وولدا عمه خديجة في خامس سنة، ومحمد في ثاني سنة [ابنا إبراهيم بن عبد الواحد] وأحمد بن محمد بن أحمد، وأخوه عبد الرحمن ومحمد بن عبد الملك بن عبد الملك، وأخوه عبد الرحيم، وعلي وأبو بكر في رابع سنة ابنا أحمد بن عبد الواحد، وأحمد بن عمر بن كامل، وحضر ابنته زينب المقدسيون.

ومحمد بن طرخان بن أبي الحسن، وولداه عبد الولي وأحمد حضر في ثالث سنة، ومحمد بن شيبان بن تغلب، وأخوه أحمد، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر، ومكي بن علي بن كامل، وبناته زينب وصفية وأحضرت خديجة، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، وعبد الله بن محمد بن عطا، وعبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وكتب السماع.

وصح في يوم الجمعة خامس عشرين شعبان من سنة أربع وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون.

لخصه من الأصل بعد المعارضة به مسعود بن أحمد الحارثي، ونقله من خطه أبو حيان محمد بن حيان الأندلسي وهذا خطه. ومن خطه نقله علي بن مسعود.

---

(١) مجموع ٩٥ ق ١٥٣.

قلت : وقد شاهدت الأصل مثل ذلك . والحمد لله وحده، وصلَّى الله على نبيه محمد وآله وصحبه .

❏ محمد[1] بن عبد الله بن موهوب ابن البنا البغدادي ثم الدمشقي (ت ٦١٢هـ) :

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع بن عبدون، البغدادي ثم الدمشقي، ابن البنا، الشيخ الزاهد العالم.

وُلد سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

صحب الشيخ أبا النجيب، وسمع من ابن ناصر الدين وعدة .

وحدَّث بمكة ومصر والشام وبغداد .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥٨/٢٢ .

روى عنه: يوسف بن خليل، والقوصي، وآخرون.

وقال ابن النجار: كان أحسنهم شيبة وشكلاً، لا يمل جليسه منه.

مات في منتصف ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وست مئة بالخانقاه السميساطية.

سماع رقم ١٧٧

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الله ابن البنا لمشيخة ابن أبي صقر الأنباري سنة ٦١٠هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام **أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع بن عبدون ابن البنا** الصوفي، عن أبي بكر الزاغوني، عن ابن أبي الصقر، والجزء الثالث من حديث المخلص انتقاء ابن البقال، **سماعه** من ابن الزاغوني، عن شيوخه رحمهم الله.

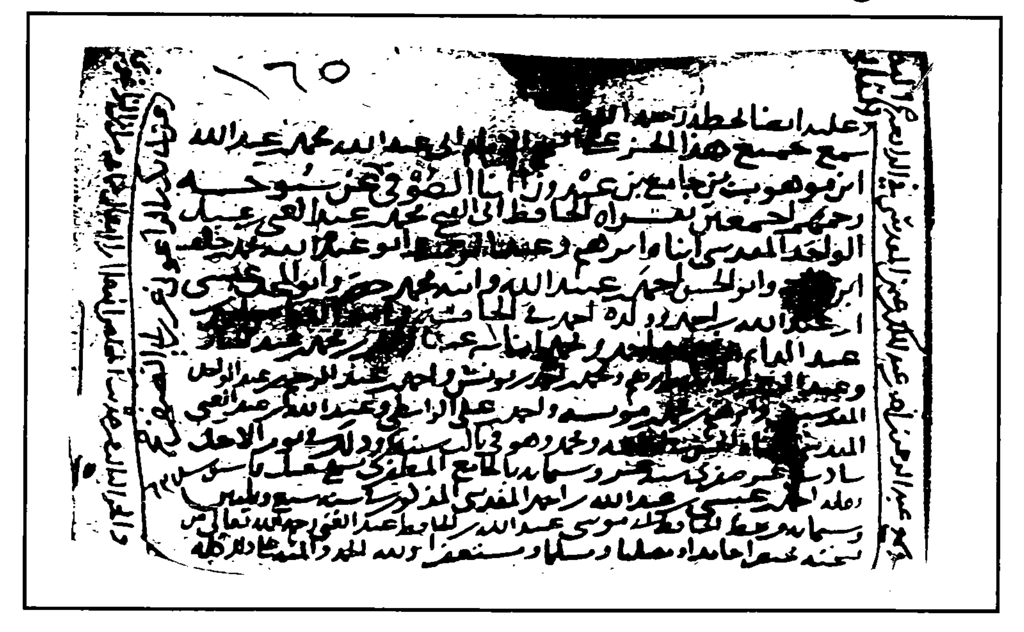
بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي: ابناه إبراهيم وعبد الرحمن، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن خلف بن راجح، وأبو الحسن أحمد بن عبيد وابنه محمد حضر، وأبو المجد عيسى بن عبد الله بن أحمد، وولده أحمد في الخامسة، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم...، وأحمد ومحمد ابنا... بن محمد بن عبد الجبار، وعبد الرحمن بن أبي بكر ابن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن يونس، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيون، وإبراهيم بن محمد بن...، وأحمد بن علي الواسطي، وعبد الله بن عبد الغني المقدسي... ومحمد وهو في ثالث سنة، **وذلك في يوم الأحد سادس عشر صفر سنة عشر وست مئة بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون.**

نقله أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي سنة سبع وثلاثين وست مئة من خط الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني رحمه الله تعالى من نسخته مختصرًا. حامدًا ومصليًا ومسلمًا ومستغفرًا، ولله الحمد والمنّة، على ذلك كله.

---

(١) مجموع ٧٣ ق ١٦٥.

وسمع عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي في الرابعة.



❑ زيد[١] بن الحسن بن زيد الكندي (ت ٦١٣هـ):

تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكِندي البغدادي، المقرىء، النحوي، اللغوي، الفقيه الحنفي، مسند الشام، وشيخ القراءات، وشيخ الحنفية.

وُلد في شعبان سنة عشرين وخمس مئة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وكمَّل القراءات وله عشر سنين، وكان أعلى أهل الأرض إسنادًا في القراءات. قال الذهبي: فإني لا أعلم أحدًا من الأمة عاش بعدما قرأ القراءات ثلاثًا وثمانين سنة غيره.

وسمع الحديث على الكبار، وبقي مسند الزمان في القراءات والحديث.

قرأ القراءات المشهورة والغريبة على شيخه ومعلمه الإمام أبي محمد سبط أبي منصور الخياط، وأفاده وأرسله إلى الشيوخ الكبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ١٤١، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤، غاية النهاية ١/ ٢٩٣، ذيل الروضتين ٩٥ ــ ٩٩، في رحاب دمشق لدهمان ١٦٨ ــ ١٨٦.

ثم سمع الحديث من القاضي أبـي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المرستاني، وابن الطبر، والقزاز، وابن الطراح وطائفة.

وقرأ النحو على ابن الشجري، وأخذ اللغات عن ابن الجواليقي.

وخرج له أبو القاسم علي بن القاسم ابن عساكر «مشيخة» في أربعة أجزاء وتقدَّم في مذهب أبـي حنيفة.

وقدم دمشق في شبيبته، وسمع بها من عبد الرحمن ابن أبـي الحديد، وتفرَّد بالرواية عنه، وعن أكثر شيوخه، وسكن دمشق ونال الحشمة الوافرة والتقدم، وازدحم عليه الطلبة.

وأفتى ودرَّس وصنف، وأقرأ القراءات والنحو واللغة والشعر، وكان صحيح السماع، ثقة في النقل، ظريفًا، حسن العشرة، طيب المزاج، مليح النظم.

قرأ عليه القراءات علم الدين السخاوي، والقاسم الأندلسي، وابن فارس وجماعة.

وحدَّث عنه: الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وابن نقطة وابن النجار، والضياء والزكي عبد العظيم المنذري وطائفة كثيرون.

قرأ عليه الملك المعظم كتاب «سيبويه» نصًا وشرحًا، وكتاب «الحماسة» و «الإيضاح» وشيئًا كثيرًا، وكان الملك يأتي من القلعة ماشيًا إلى دار تاج الدين الكندي بدرب العجم والمجلَّد تحت إبطه.

قال الذهبـي: استوطن دمشق ورأى عزًّا وجاهًا وكثرت أمواله، وازدحم عليه الفضلاء، وعمَّر دهرًا، وكان مُكرمًا للغرباء، حسن الأخلاق، ومن شعر الإمام السخاوي فيه:

لم يكن في عصر عَمرو مثلُه ... وكذا الكندي في آخر عَصْرِ
فهما زيد وعمرو إنما ... بُني النحو على زيد وعَمرِو

توفي الكندي يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وست مئة، وأمَّهم عليه قاضي القضاة جمال الدين ابن الحرستاني بجامع دمشق، ثم أمَّهم بظاهر باب

الفراديس شيخ الحنفية جمال الدين الحصيري الحنفي، وبجبل قاسيون الشيخ موفق الدين المقدسي شيخ الحنابلة، ودفن بتربة له بالجبل، وشيعه الخلق، وعقد له العزاء تحت قبة النسر بالجامع الأموي يومين.

قال الذهبـي: وانقطع بموته إسناد عظيم وكتب كثيرة.

فـائـدة:

في الجـانب الشرقي الشمـالي للجامـع الأمـوي مقصـورة تسمـى المقصـورة التاجية الحنفية، أنشئت لتناظر الزاوية الغزالية الشافعية في الغرب. وكان فيها مكتبة عظيمة أوقفها تاج الدين الكندي وعدتها (٧٦١) مجلدًا، وكان يدرس فيها المذهب الحنفي.

وعليها نص[١] وقفية أوقفها الكندي على القراءة وغيرهم. وهذا النص كتب ونقش على العضادة الأولى (أي العمود) من جهة الشرق في رواق الصحن الشمالي، وهذه العضادة ترتبط بها أقواس الرواق الشمالي مع الرواق الشرقي بالجامع الأموي.

وهذا نصها: «بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: وما تفعلوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون: هذا ما أوقفه وحبسه العبد الفقير إلى غفران ربه الإمام العلامة حجة العرب تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي تقبل الله منه وأثابه الجنة، أوقف وحبس تسعة أسهم من أربعة وعشرين سهمًا من الفندق والحمام والعشرة حوانيت المعروفة بفندق الحلبيين أنشأها ابن إسرائيل تصرف في رجب وشعبان ورمضان من ليالي الجمع على كسوة وغيرها، ودار جامعة في درب العجم على سبعة مقرئين يقرؤون في كل ليلة بعد صلاة العشاء نصف سبع من القرآن العظيم، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم، ووقف على القراء حجرة طباق الزقاق المذكور في عشرين ربيع الآخر سنة ثلاثين وست مئة[٢].

---

(١) انظر النص في رحاب دمشق ص ١٧٤ ــ ١٧٥، وجامع دمشق للريحاوي ص ١٠٢، والنقوش الكتابية في أوابد دمشق ص ١٩٣.

(٢) يلاحظ أن الوقفية كتبت سنة ٦٣٠هـ وأن الكندي توفي سنة ٦١٣هـ، أي أن الكتابة نقشت بعد وفاته.

سماع رقم ١٧٨

سماع[1] على الإمام أبـي اليمن زيد بن الحسن الكندي للأول من الفوائد المنتقاة لابن المأمون بالجامع المظفري سنة ٦٠٢هـ:

سمـع جميـع هـذا الجـزء [الأول مـن الفوائـد المنتقـاة الغرائب الحسان عـن الشيـوخ العوالـي روايـة محمـد بـن الحسـن ابـن المأمون] سـوى الحديث المعلم عليـه على الشيـخ الإمـام العالـم الأوحـد تـاج الدين أبـي اليمن زيد بن الحسن بـن زيـد الكنـدي بقـراءة صـاحبـه الفقيـه الإمـام ضيـاء الـديـن أبـي عبـد الله محمـد بـن عبد الواحد بن أحمد:

مجد الدين أبـي المجد عيسى بن الفقيه الإمام العالم موفق الدين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، والشيخ الإمام العالم الزاهد **أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد**، وولداه عبد الله وأحمد، وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح، ومحمد وعبد العزيز وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وولداه عبد الله، وأحضر أحمد وهو في ثالث سنة، وابن أخيه أحمد بن عبد الواحد، وأحمد وعبد الله ابنا عمر بن أبـي بكر، ويوسف بن عبد المنعم بن نعمة، وعبد الله بن أحمد بن أبـي بكر، وبدارن بن شبل بن طرخان، وأحمد وعبد الرحمن ابنا أبـي بكر محمد بن إبراهيم المقدسيون، وعلي بن. . . وسليمان بن إبراهيم بن حمد الإسعردي. وعلي بن عبد الرحمن. . . الصقلي، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي وهذا خطه.

وصح وثبت في يوم الجمعة تاسع شوال من سنة اثنتين وست مئة، وذلك بالجامع المظفري بجبل قاسيون.

والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وعلى آله وسلَّم.

---

(١) مجموع ٧٩ ق ٦٨.

❑ **أحمد[1] بن عبد الله بن عبد الصمد السُّلمي البغدادي (ت ٦١٥هـ):**

شمس الدين أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلمي البغدادي العطار الصيدلاني نزيل دمشق.

وُلد في ثامن عشر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وخمس مئة ببغداد.

وكان يذكر أنه من ولد أبـي عبد الرحمن السُّلمي.

سمع «صحيح البخاري» من عبد الأول، وحدَّث به. قال ابن نقطة: وسماعه صحيح، سمعت منه، شيخ صالح ثقة صدوق، انتقل إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي بها».

وسمع من أبيه، وابن البطي.

قال الذهبـي: وحدَّث غير مرة بـ «البخاري» وحدَّث بـ «الدارمي» و «عبد بن حميد».

---

(١) التقييد ١/١٥٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/٨٤، تاريخ الإسلام ص ٢٣١، التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٣٩، مشيخة ابن البخاري ٢/١١٤٧، ١١٧٤، ١١٧٥، ١/٢٠٢، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين الجزء الأول.

روى عنه ابن نقطة، والضياء المقدسي، والشهاب القوصي، والزكي المنذري، والزين خالد النابلسي، وأبو بكر النشبي، والجمال محمد بن علي الصابوني، والتقي إبراهيم الواسطي وطائفة سواهم.

سُمع[1] عليه جزء البانياسي بالجامع المظفري سنة ٦٠٢هـ.

قال ابن النجار: كان له دكان بظاهر باب الفراديس [بدمشق] للعطر، وكان صدوقًا متدينًا مرضي الطريقة.

توفي في ليلة الخميس سابع عشر شعبان سنة خمس عشرة وست مئة بدمشق، وصلي عليه من الغد بالمدرسة المجاهدية ظاهر باب الفراديس ودفن بسفح قاسيون.

❑ الحسين[2] بن المبارك الزَّبيدي (ت ٦٣١هـ):

أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلَّم بن موسى بن عمران الرَّبعي الزَّبيدي الأصل، البغدادي المولد والدار والوفاة الحنبلي.

وُلد سنة ست وأربعين أو سبع وأربعين وخمس مئة، وقيل: سنة خمس وأربعين.

وقرأ القرآن بالروايات.

وسمع الحديث من جده، وأبي الوقت السجزي، وأبي الفتوح الطائي، وأبي زرعة المقدسي، وجعفر بن زيد الحموي، وأبي حامد الغرناطي.

تفقه في المذهب، وأفتى ودرس بمدرسة الوزير أبي المظفر بن هبيرة، وكانت له معرفة حسنة بالأدب، وخُرجت له «مشيخة»، وصنف تصانيف.

وقال ابن نقطة: سمع على أبي الوقت عبد الأول السجزي الهروي «صحيح البخاري» وعلى أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي «مسند الإمام الشافعي».

---

(١) انظر الحديث المروي بسنده إلى البانياسي، في الحديث المروي عن الإمام الموفق المقدسي.

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة ٢٥١٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٧، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٣١ ص ٤٦، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٨، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٢٩، ذيل التقييد ٢/ ٧٣.

قال الإمام الذهبي: فرح الأشرف موسى بن الملك العادل صاحب دمشق بقدومه فأخذه إلى عنده في أثناء رمضان من العام (أي ٦٣٠) وسمع منه «الصحيح» للبخاري، في أيام معدودة، وأنزله إلى دار الحديث الأشرفية بدمشق، وقد فتحت من نحو شهر، فحشد الناس وازدحموا، وسمعوا الكتاب.

ثم أخذه **أهل الجبل** وسمعوا منه الكتاب، أي: «صحيح البخاري» و «مسند الشافعي».

قال الفاسي: سمع عليه «صحيح البخاري» بقراءة جماعة في مجالس آخرها يوم الخميس عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.

قرأ عليه عبد الصمد بن أبي الجيش القرآن بكتاب «السبعة» لأبي الخطاب الصوفي، وحدَّث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها من البلاد.

وحدَّث وسمع منه أمم وروى عنه خلق كثير من الحفاظ وغيرهم منهم: الدبيثي، والحافظ الضياء، والبرزالي.

وآخر من حدَّث عنه أبو العباس الحجار الصالحي، سمع منه «صحيح البخاري» وغيره.

توفي ـ بعد أن رجع إلى بغداد متعللاً ـ في الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة ببغداد، ودفن بمقبرة جامع المنصور.

❑ محمد[1] بن إبراهيم بن سلمان الإربلي (ت ٦٣٣هـ):

فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سَلْمان الإِرْبلي الصُّوفي.

وُلد سنة تسع وخمسين وخمس مئة، وقال مرة: في أول سنة ستين وخمس مئة.

حدَّث عن: يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وشُهدة الكاتبة، وعلي بن عساكر وغيرهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٩٥، تاريخ إربل ١/٢١٤، الوافي بالوفيات ٢/٩، تاريخ إربل ١/٢١٤، تاريخ الإسلام للذهبي ص ١٦٣.

حدَّث عنه: أبو حامد ابن الصابوني، والجمال الدينوري الخطيب بكفر بطنا وخلق كثير، ومن بقاياهم القاسم بن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي.

وخرَّج له الزكي البرزالي «مشيخة» في جزء له.

توفي بإربل في رمضان أو شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

قال ابن المستوفي: سافر إلى دمشق في أواخر سنة تسع وعشرين وست مئة، وحدَّث بها وسمعه طلبتها، وكان قد بلغ إلى الغاية في الفقر فحسنت حاله بها.

سماع رقم ١٧٩

سماع[1] على الشيخ محمد بن إبراهيم الإربلي لجزء فيه تحريم الابنة للحافظ ابن عساكر بالجامع المظفري سنة ٦٣٠هـ:

وسمعه [أي لجزء فيه المجلس التاسع عشر من أمالي الحافظ ابن عساكر في تحريم الابنة] على الشيخ فخر الدين محمد بن إبراهيم بن سلمان الإربلي بسماعه في باطنها نقلاً، بقراءة أبـي العباس أحمد بن محمد بن الخطيب... جماعة منهم أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، حضر في يوم **الأحد ثالث أو رابع عشر شهر صفر سنة ثلاثين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون.**

❑ عبد الله[2] بن عمر ابن اللتي (ت ٦٣٥هـ):

أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي الحريمي الطاهري القزاز الشيخ الصالح المسند المعمر، رحلة الوقت.

---

(١) الظاهرية ٣٧٤٦ ق ١٦٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥، التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٨٠٤، تاريخ الإسلام ص ٢٤٠.

وُلد سنة خمس وأربعين وخمس مئة، فسمّعه عمّه محمد بن علي من ابن البنا حضورًا في سنة ٥٤٩هـ، وسمع من أبي الوقت السجزي كثيرًا «كالدارمي» و«منتخب مسند عبد» وأشياء، ومن أبي الفتوح الطائي، وأبي المعالي ابن اللحاس، وابن البطي، وعمر الحربي وجماعة، وأجاز له كثيرون.

وروى عنه خلائق منهم: ابن النجار والضياء المقدسي، وابن الصابوني وخلق.

وكان شيخًا صالحًا مباركًا.

قال ابن النجار: به خُتم حديث أبي القاسم البغوي بعُلو، وكان سماعه صحيحًا.

قال الإمام الذهبي: أقدمه الشامَ معه المحدثُ أبو العباس أحمد ابن الجوهري، قدم في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين فنزل به ببستانهم بجديا، وأكثر عنه شيخنا أبو علي ابن الخلال (بالحاء) وإخوته بقرية جديا، **وحدث بالبلد (دمشق) وبالجامع المظفري**، غير مرة، وأقام بالكرك مدة، ثم رجع إلى دمشق وحدَّث بخان الصارم بظاهر دمشق، وحدَّث بحلب سنة ٦٠٤هـ، وسار إلى بغداد بعد إقامته بالشام **سنة وشهرًا**، وحصَّل جملة من الهبات.

قلت: توفي ببغداد في رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وست مئة.

سماع رقم ١٨٠

سماع[(١)] على الإمام المحدث رحلة الوقت أبي المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي الحريمي الطاهري القزاز؛ لجزء فيه «حديث أبي الجهم العلاء بن موسى عن شيوخه» بالجامع المظفري في ٢٩ شوال سنة ٦٣٣هـ:

وسمعه على ابن اللتي.

بقراءة عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة:

(١) الظاهرية مجموع ٨٣ ق ٢، ومجموع ٨٣ ق ٣.

شرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن ابن النابلسي، وأبو حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني، ويوسف...، وأبو نصر بن عربشاه بن أبـي بكر الهمذاني، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم الأزدي. **في يوم السبت تاسع وعشري شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري.**

وعلي بن محمد بن علي بن محمد البالسي وهذا خطه، ومنه نقلت، نقله وما قبله من أصله علي بن عبد الباقي بن عبد الملك.

سماع رقم ١٨١

سماع[1] على الإمام عبد الله بن عمر ابن اللتي لأربعين الآجري بالجامع المظفري سنة ٦٣٣هـ:

سمع جميع الأربعين للآجري... على الشيخ الثقة المسند أبـي المنجى **عبد الله بن عمر بن زيد اللتي**، بقراءة الشيخ الفقيه الإمام شمس الدين **أبـي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن** أحمد بن قدامة المقدسي: أخوه الإمام شرف الدين أبو محمد **عبد الله** ....

....

... **والعبد عبيد الله بن... بن يوسف الصوري ثم الدمشقي، وهذا خطه** ......

(١) مجموع ٤ (٤٩ ـ ٨٠) ق.

وصح ذلك في التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري.

دراسة موجزة للسماع الآتي لرسالة المئة الشريحية

الشيخ المسمع: أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد اللتي.

القارىء: أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي.

الكاتب للسماع: أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي.

التاريخ: يوم الاثنين الرابع والعشرين من شوال سنة ٦٣٣هـ.

الناسخ للرسالة: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي.

ملاحظة: وسُمع مع المئة الشريحية كتب أخرى وهي: جزء من حديث أبي محمد ابن أبي شريح. وجزء فيه كتاب البعث لابن ابن داود. وجزء من حديث يحيى بن صاعد. وكتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا.

مكان السماع: الجامع المظفري.

عدد الحضور: ٣٢٨.

ويلاحظ في المستمعين أنهم ليسوا فقط من المقادسة من أهل الصالحية بل فيهم مستمعون من أهل دمشق ومراكش وبعلبك والمعرة، وهمذان، ويونين وواسط وحلب، والرقة، ورأس العين، وبغداد، وحران. كما أن فيهم عددًا من النساء والأطفال الصغار دون الخامسة، وعددًا من العبيد والعتقاء. وفيهم أيضًا عدد من القضاة والفقهاء.

سماع رقم ١٨٢

سماع[1] عبد الله بن عمر بن علي اللتي لكتاب المئة الشريحية لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري بجامع المظفري في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شوال سنة ٦٣٣هـ:

شاهدت ما مثاله على «المئة الشريحية» بخط السيف أحمد بن عيسى بن عبد الله رحمه الله: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل **أبي المنجّى عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد اللتي** بسماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، بقراءة الإمام العالم الفقيه تقي الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي:

(١) الظاهرية ٣٧٥٧ عام ق ١١٠أ ــ ١١٣ب.

ولداه أبو عمر محمد وعبد الله حضر ابنا أحمد وأخوه الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد، وأحضر ابنته خديجة وهي في أواخر الثانية، وبنو عمه صاحب الجزء الإمام الفقيه شرف الدين أبو محمد الحسن، وأبو بكر محمد، وأبو الفرج عبد الرحمن، وأبو عبد الله أحمد، وأبو محمد عبد الغني بنو أبي موسى عبد الله، وعبد العزيز بن محمد بن عبد الله المذكور، والإمام شرف الدين أبو بكر عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد، وولداه أبو إسحاق إبراهيم وحبيبة، وأخوه الإمام شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، وابناه أحمد ومحمد. والفقيه أبو عبد الله محمد وأحمد ابنا أحمد بن عبيد الله، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن عبد الله، وحضرت ابنته صفية في الرابعة، وأخواه عبد الرحمن وأحمد، وأثبت بخطه السماع، وعبد الله وسليمان وداود وأحمد حضر بنو حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد، وابن عمهم علي بن عمر، وأبو الفضل سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الغني الحافظ وحضرت بنته خديجة في الرابعة، والفقيه أبو الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وابناه عبد الرحيم وأحمد في الخامسة، وابن عمه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، وبنوه عبد الله وإبراهيم وإسماعيل حضر، وولدا أخيه أحمد وحبيبة ولدا عبد الرحمن بن محمد، وأبو عبد الله محمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل، وجميل بن صلاح بن محمد اللاوي، ويحيى بن سالم بن طلايع الياسوفي المقدسيون، وبدران بن محمد الختني. والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان، وأولاده محمد وفاطمة، وأحضرت خديجة، وأخواه أبو عبد الله محمد وابنه علي، وأبو محمد عبد الله، وولداه أحمد وست العرب وبنو أخيهم عبد الرحمن وعبد الرحيم ويوسف بنو أحمد، وأبو حفص عمر وأبو بكر ومحمد، وصفية حضرت أولاد أحمد بن أبي عبد الله عمر بن أبي بكر بن عبد الله، وأولاد عمهم أحمد وزينب، وحضر محمد أولاد عبد الله بن عمر وابن ابن عمهم محمد بن عبد الله بن محمد [١١٠/ ب] وابنا عمه محمد وعبد الرحمن حضر ابنا أحمد، وأبو العباس أحمد، وأبو البقا محمد وعبد الله وإبراهيم وعلي وعيسى وزينب أولاد أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ووالدهم، وابن عمهم

عبد الرحمن بن عبد الواحد حضر، والفقيه أبو محمد عثمان بن حامد بن حسن وابنه محمد الأصغر في رابع سنة ابن عثمان بن حامد، وابنا أخويه أحمد بن حازم، وعبد الرحمن بن حسن، وأحضر ولده محمدًا في أول سنة من عمره، وعلي بن عبد العزيز بن موسى، وأحمد وعبد الهادي ابنا عبد الحميد بن عبد الهادي، وابن عمهما محمد بن عبد الله، وعبد الملك وعزية ولدا محمد بن عبد الملك بن عبد الملك، وابن عمهما محمد بن عبد الرحيم ومحمد وأحمد ابنا عبد الحميد بن محمد بن سعد، ويوسف بن عبد الله بن عبد الله بن عثمان. والحاج بدر بن بدران بن محمد الختني، وابنه عبد الرحمن، وأحمد وست العرب ولدا عبد الرحمن بن عمر بن عوض، وابنة عمهما خديجة ابنة عيسى، وأحمد بن محمد بن محمد ابن أبي الفتح، وعبد الدائم وعلي ابنا أحمد بن عبد الدائم، وإبراهيم ومحمد ابنا عبد الله بن محمد بن أحمد ابن أبي عطاف، وأحمد بن فهد بن شجاع، ويحيى وعيسى ومعالي بنو عبد الرحمن بن معالي، ومحمد وإسماعيل وجميل وإبراهيم بنو أحمد بن جميل، وإسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، وأحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله، وأحمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل، ومحمد وعلي ابنا إبراهيم ابن أبي الفرج، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مفلح، وعبد القادر وموسى وعبد الدائم حضر بنو عبد الحميد بن محمد بن ماضي، وابنا أخيهم سليمان وأحضر داود ابنا عبد الله، ومحمد وعمر ابنا أحمد بن عمر بن أبي بكر ابن شكر، وأحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن حسن، ومحمد بن عبيد الله بن جبارة، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الفندقي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن حسين القراوي، والمسلم بن مالك بن مزروع الطوري، ومحمد بن نصر ابن أبي الحسن المؤدب، ومحمد بن ناصر بن عبد الملك الحارسي، وأحمد بن أحمد بن عبد المحسن الفندقي، وعيسى بن عبد الحافظ بن عبد الوهاب الختني، وابنا أخيه أيوب وعلي ابنا محمد بن عبد الحافظ، ويوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن الحسين، وعلي بن أحمد بن علي، وعلي بن جراح بن عثمان الحجازيان، ويوسف بن بدر بن... اللاوي، ومرا بن بدران بن محمد [١١١/أ] الختني، وأحمد بن سليمان بن عبد السيد الخليلي، ومحمد بن نعمة بن نجم، وعمره بن أبي... بن خالد المرداويان، وعبد الله بن سلامة بن

عمر، وسليمان بن عبد الحافظ بن عبد الرحمن المقدسيون، وأبو عبد الله محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي الصالحي، وابناه أبو بكر ومحمد في رابع سنة، وأبو عبد الله محمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، وابنه عبد الرحيم، وأبو حفص عمر بن أبي الفتح بن عثمان السلمي، وابن أخيه محمد بن أبي الهيجا بن عبد العزيز الماردي، والشيخ فضل بن حسن الغسولي، وابنه محمد وعبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف الدمشقي، والسادة الأئمة تاج الدين أبو الحسن محمد ابن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، وولده أبو بكر محمد وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي، وأبو المظفر عبيد الله بن بيرم بن يوسف بن. . . الصوري. وأبو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن النابلسي، وابنا أخته أحمد وعلي في الخامسة ابنا أبي بكر بن عمر بن صدي الدمشقي، وفتاهما أيدمر التركي، وأبو حامد محمد بن علي بن محمود بن المحمودي الصابوني، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الخرزي، وعبيد بن عبد الله الحبشي فتى الأزدي المذكور، وأبو القاسم عبد الرحمن بن هارون بن محمد الثعلبي، وأبو المظفر يوسف بن أبي الحسن علي. . . الحميري، وأبو نصر بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني ثم الدمشقي، وأبو محمد يحيى بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن عرف بابن الصلاح، وشروه بن عمر بن حسين القزويني ثم الدمشقي المدعو شرفا، ومحمد ابن الحاج، ونظار بن حريز اللخمي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن ناصر الحنفي سبط الخشوعي، وعلي بن عبد النور بن عبد الملك المراكشي، وأبو العباس أحمد بن أبي الثنا محمود بن إبراهيم بن نبهان التنوخي ابن الجوهري معيد الشيخ، وعمر بن محمد بن الحسن بن عساكر، وأبو محمد عبيد الله بن هارون بن عبيد العوفي، وربيبة ضيا بن صالح الوتار، وعبد الله بن عبد العظيم بن عبد القوي [١١١/ب] المقدسي الجزار، وعلي بن رافع وأخوه عبد الولي، وأحمد بن عبد الله بن عبد العزيز، ومحمد ابن أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن جوهر، وأبو الحسن ابن عبد الضيف بن أبي الحسن. وأبو زكريا يحيى بن أيوب بن داود،

وعبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلبكيون، ومحمد بن إسماعيل بن علي الدمشقي، وعباس بن أحمد بن علي بن الحسن الدمشقي البزار، وعلي وعبد المنعم ابنا عبد اللطيف بن الحسن بن محمد، وأحمد بن إسحاق ابن أبي الفضل القيسي، وأخوه العماد، ومحمد بن أسد بن عبد الرحمن الهمذاني، والقاضي محمد بن علي بن محاسن بن عوانة النميري وصاحبه أحمد بن علي بن عبد الله العامري الشاغوري، وابنه إسماعيل، ويحيى بن بدر بن حفاظ، وابن أخيه علي بن حسن، والحسن بن إبراهيم بن عمر، وعبد الرحيم بن عباس بن عمر، وأحمد بن علاق بن نزار، وعباس بن عمر بن عبدان، وأبو عبد القادر وأبو الحسين ابنا أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني، وصاحبهما أبو عبد الله محمد بن داود بن إلياس، وحسن بن أبي زيد بن حسن الهمذاني، وأبو بكر ومحمد ابنا نصر الله بن مكارم الدمشقي، ومحمد بن محمد بن عمر العثماني، وموسى بن إسماعيل بن. . . الإسعردي، وإبراهيم بن هندي بن جمهور الواسطي، وخليل بن عبد الله التركي الركني الشحاري، وأبو العباس أحمد بن عمر بن أبي المعالي بن المنجى، وفتاه بلبان، ومحمد بن عبد الوهاب بن منصور الحراني، وأبو عبد الله محمد بن إلياس ابن أبي الفتح الآمدي. والقضاة يوسف بن أحمد بن أبي بكر الحراني، وأبو العباس أحمد بن عمر بن رشيد الصواف الموصلي، وأبو يحيى زكريا بن داود بن سليمان الخابوري، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المعري الحلبي، وأبو بكر بن خليفة بن نصر الرقي، وعلي ويحيى وإبراهيم بنو أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان البعلبكي، وفتاهم صواب بن عبد الله، وأبو الفرج عبد الرحمن وهلال، وعائشة أولاد الشيخ محفوظ بن هلال الرسعني، وعبد المنعم بن ترجم بن علي الفقيه الرسعني، وشعيب بن محمد بن موسى السليمي. . .، وأبو بكر بن حماد بن علي الحلبي، وابنه أبو عبد الله أحمد، وأبو محمد عبد الكافي بن عبد الرحمن بن أبي البقا العرضي، ومحمد بن داود بن كامل، وأخوه إبراهيم، وعثمان بن أبي عبد الكريم بن أبي الفرج القرشي، وعبد الرحمن بن عبد الواحد. . . محفوظ، وأبو القاسم بن عبد القادر بن الأنجب البغدادي، وأيبك بن عبد الله عتيق

عمر بن إبراهيم الرسعني [١١٢/أ] وعثمان بن خطلو بن جبريل راسي أيضًا، ومحمد بن عوض بن علي، ومظفر بن صديق بن محاسن الخياط، وإبراهيم بن حسان بن عبد الكريم البعلبكي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سلمان البغدادي، ومحمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن جعفر الهمذاني، وعبد الله وعبد القادر ابنا أبي الفرج عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي، ويوسف بن غنيمة بن حسين المزين البغدادي، وولداه أمة العزيز خديجة، وأبو نصر محمد في الرابعة، وأبو عبد الله محمد بن هارون بن محمد التغلبي، وابناه أبو الحسين أحمد وأبو الحسن علي، ومحمد بن أحمد بن محمد النشار الدمشقي. والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، وأخوه محمد، والقاضي أبو عمرو عثمان بن جبريل بن مروان المبيض، وابن أخيه لأمه محمد بن عمر بن مكارم بن أبي عبد الله الزجاج، وأخوه لأمه أبو الحرم بن محمد بن أبي الفضل الأبار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن إلياس المبيض الدمشقي، وإبراهيم بن مهان بن محمد الطبري، ومحمود بن طغا رسلان بن بوري التركماني، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم، وعبد العزيز بن إبراهيم بن نصر الفرا، وأبو عبد الله محمد بن حمدان بن جراح النميري، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن الجوشن الإسعردي، وأخوه لأمه عفيف بن إبراهيم ابن أبي الهيجا، وأبو بكر بن علي بن أبي بكر بن علي بن سرور المقدسي، ومحمد بن إبراهيم بن بدران بن القايد الحنفي حضر يأتي ذكر أخويه، وصفية بنت سعيد ابن الفقير صاحب القرشي، وفاطمة بنت عبد الغني بن عمر المؤذن الجرياني، وقاسم بن عمر بن محمود الدقوقي، ونصر بن محمد بن يعيش الحراني، ومحمد بن علي بن. . . البعلبكي، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي، وابن عمه عبد الباقي بن علي، وعلي ومحمد ابنا محمد بن الحسين بن علي ربيب. . .، وسليمان وإسماعيل ابنا إبراهيم بن بدران بن القايد الحنفي، ومحمد بن إسرائيل بن منعم، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا عمر بن صومع الديرقانوني، وأحمد بن المظفر بن قايماز النجار، وإسماعيل بن محمد بن عمر بن. . . الحراني، وعلي بن رافع بن علي المفعلي. وعبد الدائم ومحمد ابنا أحمد بن علي المحجي، ونصر الله [١١٢/ب] بن محمد بن

عياش، وولدا أخيه زينب ومحمد حاضرًا ولدا عبد الرحمن، ومازن وهلال ابنا جميل بن محمود المجادلي، وعبد الله بن إبراهيم بن سلمان المعري، ومحمود بن فتح بن عبد الله البغداديان، ومحمد بن علي بن ملاعب بن حراز الشيباني، وعلي بن حسن بن داود بن. . . الجزري، وحمدان بن عقيل بن غدير الحواري، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد العجمي، ومسافر بن ساعد بن مسافر، وساعد بن بلاح بن سعد الله المحجيان، وأحمد بن علي ابن أبي عبد الله ابن شمام، ومحمد بن عيسى بن يوسف. . . الحراني، وعمر بن المسلم بن عمر الحجار، وعيسى وموسى وعلي بنو منعة بن مطرف القنوي، ومنصور بن موهوب بن معلى الرقي، وعبد الحميد بن أحمد بن عبد الرحمن النجدي الختلي، وعبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الرياهي، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح، وأخوه محمد، وابن عمه أحمد بن عبد الله حضر، وسعد الله بن طرخان بن حازم المعرسي، وابن أخيه طرخان بن نصر، وعلي بن محمد بن حسين الخباز، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الموصلي، وعلي بن أحمد بن يوسف الدمشقي القلانسي، وأحمد بن سليمان بن عياد، وعبد القادر بن أحمد بن أبي الفضل الطحان، وعلي بن محمد بن علي المؤذن الدمشقي، ووشاح بن داود بن وشاح بن نصر الزرعي. ومحمد بن عبد الأعلى عبدان بن إبراهيم الحمصي، وأحمد بن إسحاق بن الخضر بن كامل المعبر، وأحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الهروي بن العجمي، وعبد العزيز بن محمد بن أحمد الموصلي، وسامة بن كوكب ابن أبي العز السوادي، وإبراهيم وعبد المحسن ابنا عبد الرحمن بن أحمد بن البيع الكاتب، ومحمد بن عثمان بن بدر الخياط، وسالم بن آدم بن أحمد الجُريني، ونصر الله بن ناصر بن ناصر الخلخلي، وعبد العالي وهلال ابنا زامل بن تبل السوادي، وأحمد بن براق بن طاهر الحوراني، وإسماعيل بن ضميرة بن قنديل، وإبراهيم بن عبد المنعم ابن أبي الفضل التنوخي، وعبد الرحيم بن نصر الله بن نصر الله النعيمي، ومسعود بن سيف بن علوان، وسليمان بن سالم بن بدران الأرزوني الدمشقي، وابن أخيه سالم بن رضوان، وعيسى بن علي بن الحلبي النحاس، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أسد، وبلال بن خضر بن

إبراهيم المسيلي، وعيسى ابن أبـي محمد ابن عبد الرزاق المغاري، وأحمد بن أحمد بن أبـي بكر بن علي بن مسعود المسيفري، ومحمد وزينب ولدا جابر بن حبيب الخباز، ومسيب بن. . . بن أبـي بكر، ومسلم بن. . . [١١٣/أ] عبد الله السوادي، وعبد الحميد بن أحمد بن خولان النجار، ومظفر بن أحمد المصري، وعبد العزيز ويوسف ابنا أبـي بكر بن علي المؤدب العراقي. ويحيـى بن محمد بن عبد الصمد بن أبـي محمد العدل السلمي، وموسى بن أبـي القاسم بن عيسى الكردي، ومحمد بن أحمد بن أبـي بكر العجمي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الموصلي، وعبد المحسن بن علي بن عبد المحسن النجار التلعفري، وأحمد بن محمد بن عبد الله الفقير البقاعي، ومحمد بن محمود بن أيوب الموصلي، ونعمان بن عثمان بن هلال النصيبـي، وإبراهيم بن براق بن طاهر أخو المذكور، وأحمد بن يعقوب بن ميكور، وأخوه لأمه محمد بن سلامة بن مسلم الرسعني، وإبراهيم بن عمر بن أبـي بكر الحايك، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عياش، ومحمد بن علي بن جعفر الحلبـي، ويونس بن عبد الدائم الزبيري، والشيخ أبو الخطاب محفوظ بن هلال بن محفوظ الرسعني، وأبو الزهر بن سالم بن زهير الغسولي، وأحمد ابن الحاج محمد بن. . . الحجاج، وأخوه عثمان، ومحمد بن عياش فمن دونه هؤلاء كان لهم فوات أحاديث من أول الجزء تغلب على ظني أنه أعيد لهم، وكان هذا الفوات المذكور لأبـي إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي، وأبـي عبد الله محمد بن طرخان ابن أبـي الحسن، وابنه محمد ومسافر بن ساعد، وابن هارون محمد، وابنيه فذكروا أنه أعيد لهم.

وصح ذلك جميعه في بكرة الاثنين الرابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق حرسها الله تعالى.

وسمع جميع من ذكرت في هذه الطبقة كاملاً على الشيخ المذكور بالقراءة والتاريخ: جزءًا من حديث أبـي محمد ابن أبـي شريح أيضًا رواية بنتي الهرثمية، والجزء يعرف بها، سماع من الشيخ أبـي الوقت عنها، وجزءًا فيه كتاب البعث لابن أبـي داود، سماعه حضورًا من سعيد بن البنا، عن الزينبـي، عن ابن زنبور، عنه، ثم

جزءًا من حديث يحيى بن صاعد من مسند ابن مسعود بحضوره أيضًا من سعيد، عن الـزينبـي، عـن ابـن زنبـور عنـه إلاَّ محمـد بـن زنطـار، وسمعـوا أجمعـون إلاَّ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، ومحمد وصفية ولدي أحمد بن أبـي عبد الله عمر، وأخي القارىء أبـي الفرج عبد الرحمن، وابنته خديجة المذكورين، وإلاَّ ابن زنطار كتاب ذم الملاهي لابن أبـي الدنيا بحضوره أيضًا، من سعد بن. . .، عن عاصم، عن أبـي الحسين بن بشران، عن ابن صفوان، عنه، وأخو القارىء سمع البعض من هذه الجزء أخيرًا، وصح ذلك، وثبت. وسمع جماعة آخرون بفوت يكتبون في نسخة أخرى إن شاء الله تعالى. صح فيها. ضرب على ابن سودكين، وإصلاح محمد. . . ومحفوظ واستثناء ابن زنطار من الجزأين الآخرين. صح. كتبه أحمد نقله كما شاهده من غير اختصار علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي عفا الله عنه ورفق به حامدًا الله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله ومسلمًا.

واما عمه محمد وعبد الرحمن حضرا اباه احمد وابو العباس احمد وابو القاسم محمد وعبد الله
وابرهيم وعلي وعيسى وزينب اولاد ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وابرهيم
وابن عمهما محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد حضر والعصر ابو محمد عثمان بن مكي بن حامد بن حسن
واسمه محمد الاصغر في رابع سنة ابن عثمان بن حامد وابنا اخويه احمد بن حامد بن
وعبد الرحمن بن حسن واحضر ولده محمدا في اول سنة من عمره وعلي بن عبد العزيز
بن موسى واحمد بن عبد الهادي ابنا عمه عبد الحميد بن عبد الهادي وابن عمهما عبد الله
وعبد الملك وعمر ولدا محمد بن عبد الملك بن عبد الملك وابن عمهما محمد بن عبد الرحيم
ومحمد واحمد ابنا عبد الحميد بن محمد بن سعد ويوسف بن عبد الله بن عثمان والحاج
بدر بن بدران بن محمد الحسني واسمه عبد الرحمن واحمد وست العرب ولدا
عبد الرحمن بن عمر بن عوض واسم عمهما خديجة ابنة علي بن احمد بن محمد
ابي الفتح وعبد الدائم وعلي ابنا احمد بن عبد الدائم وابرهيم ومحمد ابنا عبد الله بن محمد بن احمد
بن ابي عطاف واحمد بن مهدي بن شجاع ويحيى وعلي بن معالي بن عبد الرحمن بن
معالي ومحمد واسمعيل وخليل وابرهيم بنو احمد بن خليل واسمعيل بن عبد الله بن احمد
بن موسى واحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله واحمد بن ابي الطاهر بن ابي الفضل ومحمد
وعلي ابنا ابرهيم بن ابي الفرج وعبد الرحمن بن احمد بن محمد بن مفلح وعبد القادر وموسى
وعبد الدائم حضر بنو عبد الحميد بن محمد بن ساصي واما اخوتهم سليمان وجعفر
وداود ابنا عبد الله ومحمد وعمر ابنا احمد بن عمر بن ابي بكر بن شاكر واحمد
بن احمد بن يونس بن حسن ومحمد بن عبد الله بن جبارة وعبد الله بن محمد بن
عبد الله العدفي وعبد الرحمن بن عبد الله بن حسن الفزاوي والمسلم بن مالك
بن مزروع الطوري ومحمد بن نصر بن ابي الحسن المؤدب ومحمد بن ناصر بن
عبد الملك الحارثي واحمد بن احمد بن عبد المحسن العدفي وعلي بن عبد الحافظ بن
عبد الوهاب الحنفي واما اخته ايوب وعلي ابنا احمد بن عبد الحافظ بن يوسف
وعبد الرحمن بن حسن بن الحسن وعلي بن احمد بن ... وعلي بن سراج بن عثمان
... ... الامين بن ... بن بدران بن محمد

الحسني واحمد بن سليمان بن عبد السيد الحلبي ومحمد بن محمد بن حكم وعمر بن ابي الليث
خالد المرداوي وعبد الله بن سلامة بن عمر وسليمان بن عبد الحافظ بن عبد الرحمن
المقدسيون وابو عبد الله محمد بن طرخان بن ابي الحسن الدمشقي الصالحي واباه
ابو بكر محمد في رابع سنة وابو عبد الله محمد بن سنان بن تغلب النسائي واسمه
عبد الرحيم وابو حفص عمر بن ابي الفتح بن عثمان السلمي وابن اخيه محمد بن ابي
الهيجاء بن عبد العزيز المارديني والنجيب حسن العسكري واسمه محمد
وعبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف الدمشقي و(٢) الامير تاج الدين
ابو الحسن محمد بن ابي جعفر احمد بن علي القرطبي وولده ابو بكر محمد وابو اسحق
ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وابو المظفر عبد الله بن ... بن
بن حمزة المصوري وابو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي واما
اخته احمد وعلي في الخامسة ابنا ابي بكر بن عمر بن صدقة الدمشقي وبناها
ايدمر التركي وابو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني
وابو العباس احمد بن عبد الله بن شعيب ... وابو العباس احمد بن عبد الله
بن المسلم بن حماد بن مبشر الازدي وابو العباس احمد بن محمد بن علي الجزري
ويوسف ... بن حسن البغدادي المزي وولداه محمد وعمر ومحمد في
الرابعة وعيسى بن عبد الله الحلبي ... الازدي ... وابو العشائر عبد الرحمن بن
هرون بن محمد الثعلبي وابو المظفر يوسف بن ابي الحسن علي بن ... بن ...
الحميدي وابو نصر بن عمر ... بن ابي بكر الهمداني ثم الدمشقي وابو محمد
يحيى بن احمد بن عناب بن عبد الرحمن عم ابن الصلاح ... بن ... بن عمر
العبدري ثم الدمشقي ... ومحمد بن الحاج ... بن ... الله
- وابو عبد الله محمد بن احمد بن ناصر الحنفي ... وعلي بن عبد النور
بن عبد الملك المراكشي وابو العباس احمد بن ابي الثنا محمود بن ابرهيم بن نبهان
السوحي ... وابو اسحق ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ...
وعمر بن ... الحسن بن شاكر وابو محمد عبد الله بن هرون بن عبد
... صالح ... وعبد الله بن عبد العظيم بن عبد القوي

المقدسي

العقس الحرار وعلي عبد الرحمن بن رافع واخوه عبد الولي واحمد عبد الله بن عبد العزيز
ومحمد ابي اسحق ابراهيم بن محمود بن جوهر وابو الحسن بن عبد الصمد بن ابي الحسن وابو
زكريا يحيى ايوب بن كادر وعبد الرحمن يوسف بن نصر البعلبكي ومحمد
بن اسمعيل علي الدمشقي وعباس بن احمد علي الحسن الدمشقي البزار وعلي عبد المنعم
ابا عبد اللطيف بن الحسن محمد واحمد اسحق بن ابي الفضل العبسي واخوه العماد
ومحمد اسعد عبد الرحمن الهمذاني والعاصي محمد علي محاسن بن عوانة المهري
وصاحبه احمد علي عبد الله العامري ابن اعورى واسمعيل ويحيى بدر بن حفاظ
وابو الخير علي حسن والحسن بن ابراهيم بن عمر وعبد الرحيم بن عباس بن عمر واخاه
بن فلاح بن نزار وعباس بن عمر بن عبدان وابو عبد القادر وابو الحسن
ابناء ابي عبد الله محمد ابي الحسن عبد الله البوسي وصاحبهما ابو عبد الله
محمد داود بن الياس وحسن ابي زيد بن حسن الهمذاني وابو بكر ومحمد ابنا
نصر الله بن [illegible] الدمشقي ومحمد محمد عمر العتابي وموسى اسمعيل بن
سهو الاسعردي وابراهيم بن مهدي بن جمهور الواسطي وغليل بن عبد الله
التركي الرركي الشماركي ابو العباس احمد عمر بن ابي المعالي بن المثنى وفتاه
لمان ومحمد عبد الوهاب بن منصور الحراني وابو عبد الله محمد الناسخ
ابن اللبح الاندلسي والفقاه يوسف بن احمد بن ابي بكر الحراني وابو العباس
احمد عمر بن رسيد الصواف الموصلي وابو يحيى زكريا بن داود بن سلمان الكاكوري
وابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المعري الحلبي وابو بكر بن طاهر بن نصر
الرقي وعلي ويحيى وابراهيم بنو ابي الفتح نصر الله بن احمد رسلان بن رسلان
البعلبكي ومالهم صواب بن عبد الله وابو الفرج عبد الرحمن بن هلال وعائشة
اولاد الشيخ محفوظ بن هلال الرسعني وعبد المنعم بن ترجم بن علي العمر الرسعني
وسعد بن محمد موسى البلبلي المعلي وابو بكر بن حماد بن علي الحلبي واسد
ابو عبد الله احمد وابو محمد عبد الباقي بن عبد الرحمن بن ابي العلاء العرضي ومحمد
بن داود بن [illegible] واخوه ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي الفرج العرسي
وعبد الرحمن بن عبد الواحد [illegible] محفوظ وابو الحسن بن عبد القادر
والكتب المعدادي وابنه [illegible] عبد الله عمر بن ابراهيم [illegible] الرسعني

وعباد بن حيا ابو بن جعفر بن الراسي ايضا ومحمد عوض بن علي ومطهر بن صدقة
محاسن الخياط وابراهيم بن حسان بن عبد الكريم البعلبكي ومحمد عبد الرحمن سليمان
البغدادي ومحمد عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني وابو عبد الله محمد عمر بن
محمد جعفر الهمذاني وعبد الله وعبد العا[illegible] ابنا ابي الفرج عبد الرحمن بن
نجم بن الحنبلي ويوسف بن عثمان بن حسن بن اللمري البغدادي وولداه امة العزيز
حرحم وابو نصر محمد وابو عبد الله محمد هرون بن محمد البعلبكي واماه ابو
الحسن احمد وابو الحسن علي ومحمد احمد محمد النشار الدمشقي والعفيف
ابو اسحق ابراهيم بن علي احمد فضل الواسطي واخوه محمد والعاصي ابو عمرو
عثمان جعفر بن مروان المبيض وابن احمد لامه محمد عمر بن [illegible]
عبد الله الزجاج واخوه لامه ابو الحرم بن محمد ابي الفضل الابار وابو العباس
احمد محمد الياس المسيصي الدمشقي وابراهيم بن [illegible] بن محمد الداري
ومحمود طغان شيلان بن بوزك البرداني وعبد الرحمن عبد الله بن عبد الكريم
وعبد العزيز بن ابراهيم بن نصر العراد وابو عبد الله محمد حمدان بن جراح النميري
وابو عبد الله محمد عمر بن الحوش الاسعردي واخوه لامه عمر بن ابراهيم
بن ابي الهيجاء وابو بكر بن علي ابي بكر بن علي سرور المقدسي ومحمد ابراهيم بن بدران
ابن ابنه محمد الحنفي حضر مائة ذكر اخويه وصعد ملك سعيد
صاحب القونوي وما محمد عبد الغني بن عمر المؤذن الجوربائي وقاسم العفيف
بن عمر بن محمود الدعوي ونصر بن محمد بن عياش الحراني ومحمد علي منتصر
البعلبكي القصار واحمد عبد الباقي بن ابي بكر بن علي وابو محمد عبد الباقي
بن علي وعلي ومحمد ابنا محمد الحسن بن علي رباب القرشي سلطان
واسمعيل ابنا ابراهيم بن بدران بن القايد الحنفي ومحمد اسرائيل بن تميم
وعبد الله وعبد الرحمن ناصح بن عمر الدير قاقوي واحمد المطهر
ابن قاياز النجار واسمعيل محمد عمر بن الرقي الحراني وعلي بن رافع
بن علي المفعلي وعبد الدائم ومحمد ابنا احمد على [illegible] المنجي والحمد لله

بن محمد بن عياش وولدا اخيه ربيب ومحمد حاضرا وولدا عبد الرحمن ومازن وهلال
ابنا حميد محمود المجادلي وعبد الله بن ابراهيم بن سلمان المعري ومحمود بن يحيى بن عبد الله
البغدادي ومحمد بن علي ملاعب بن حجر الشيباني وعلي بن حسين بن داود بن ادريس
الجزري وحسان بن عقيل بن علي بن الحواري وابراهيم بن عبد الله بن محمد العجمي وماهر
بن ساعد بن ماهر وساعد بن بلاح بن سعد الله المحبان واحمد بن علي بن ابي يحيى عبد الله
بن سهام ومحمد بن عيسى بن يوسف الموحي الحراني والمسلم بن مال الله بن مرزوع الطوارقي
وعمر بن المسلم بن عمر الحجار وعيسى وموسى وعلي بنو منعم بن مطرف القنوي
ومنصور بن موهوب بن معلى الزمي وعبد الحميد بن احمد بن عبد الرحمن البحدي الحلبي
وعبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن ابي الرباهي واحمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن بن
ابي الفتح واخوه محمد وابن عمهما احمد بن الخضر بن عبد الله وسعد الله بن طرخان
بن حازم المعرسي وابن اخيه نصر بن طرخان وعلي بن محمد بن حسن الحمال ومحمد بن
ابراهيم بن محمد الموصلي وعلي بن احمد بن يوسف الرمسعي الفلاسي واحمد بن سلمان
بن عياد وعبد القادر بن احمد بن ابي الفضل الطحان وعلي بن محمد بن علي المؤذن
الرسعني ووشاح بن داود بن وساح بن نصر الورعي ومحمد بن عبد الاعلى بن عبدان
بن ابراهيم الحمصي واحمد بن محمود الحمصي بن كامل المعبر واحمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر
الهروي ابو النعيم وعبد العزيز بن محمد بن احمد الموصلي وساعد بن كولب بن ابي العز
السوادي وابراهيم وعبد المحسن ابنا عبد الرحيم بن احمد بن اسعد الكاتب ومحمد
بن عبد الله بدر الخياط وسالم بن ادريس بن احمد الحربيني ونصر الله بن ناصر بن ناصر
الملحي وعبد العالي وهلال ابنا ازامل بن تبل السوادي واحمد بن براق بن طاهر
الحوراني واسمعيل بن حميد بن غنائم وابراهيم بن عبد المنعم بن ابي الفضل السوجي
وعبد الرحيم بن نصر الله بن نصر الله المغمي ومسعود بن سيف بن علوان
وعبد الله بن سالم بن بدران الاردني الرسعني وابن اخيه سالم بن [illegible] صفوان
وعيسى بن علي بن الحلبي النحاس ومحمد بن عبد الله بن احمد بن احمد بن اسد وولدا ابن
حصن بن ابراهيم المنبلي وعيسى بن ابي محمد عبد الرزاق المغاربي واحمد
بن احمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود المسيكوري ومحمد بن ابراهيم وابنا جابر بن سنم
حلبة الحبار ومسلمة بن [illegible] بن ابي بكر ومسلم بن ابي [illegible] العمران
وابو بكر بن محمد ابي بكر [illegible]
[illegible]

السوادي وعبد الحميد بن احمد بن حولان النجار ومطهر بن احمد المصري وعبد العزيز
ويوسف ابنا ابي بكر بن علي المؤدب العراقي ويحيى بن محمد بن عبد الصمد بن ابي محمد
العدل السلمي وموسى بن ابي القسم بن علي اللوذكي ومحمد بن احمد بن ابي بكر العجمي ومحمد بن
ابراهيم بن محمد الموصلي وعبد المحسن بن علي بن عبد الغني النجار المعمري واحمد بن محمد بن عبد الله
المعمر النماعي ومحمد بن محمود بن ايوب الموصلي ونعمان بن عثمان بن هلال النصيبي
وابراهيم بن براهين طاهر اخوا المذكور واحمد بن يعقوب بن مكوي واخوه لامه
محمد بن سلامة بن مسلم الرسعني وابراهيم بن عمر بن ابي بكر الحائك ومحمد بن عبد الله
بن محمد بن عياش ومحمد بن علي بن جعفر الحلبي ويونس بن عبد الدائم الوبيري والنجيب
ابو الخطاب هلال بن محفوظ الرسعني وابو الزهر بن سالم بن ازهر القنوي
واحمد بن الحاج محمد بن مكي الحجاج واخوه عثمان ومحمد بن عياش فمن دونه
هولاء كان لهم فوات احاديث من اول الجزء نعلت على مكي انه اعيد
لهم وكان هذا الفوات المذكور لابي اسحق ابراهيم بن علي الواسطي وابي عبد الله
محمد بن طرخان بن ابي الحسن واسمعيل وماهر بن ساعد وابن هرون محمد والله
ذكرنا انه اعيد لهم وصح ذلك جميعه في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شوال
سنة [illegible] بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر مدينة
دمشق حرسها الله تعالى وسمع جميع من ذكرت في هذه الطبقة ملاعلى
الشيخ المذكور بالقراءة والتاريخ جزء ابن حبيب ابي محمد ابي سريج
الانصاري رواية ابي بكر ثم فيه والجزء يعرف بها سماعه من ابي الوقت عنها
وجزء ابن باب البعث لابن ابي داود سماعه من حصول ابن سعد
بن الساعي الدبيلي عن ابي زنبور عنه ثم جزء ابن حبيب يحيى بن صاعد
من مسند ابن مسعود بحضوره ايضا من سعد بن الدبيلي عن ابي زنبور
عنه الا محمد ربطا وسمعوا الجمعون الا عبد الرحمن بن ابي عبد الملك
ومحمد وسعد ولم احمد بن ابي عبد الله عمر واخي القاري ابي الفرج عبد الرحمن
والله حكم المذكورين في الاول ربطا نهاية ذيل الملاهي لابن ابي
الدنيا بحضوره ايضا من سعد بن [illegible] عن ابي الحسن بن بشران

عن ابن صفوان عنه واخوه القاري سمع البعض من هذا الجزء اخيرا وصح ذلك
وسمع [illegible] اخرون بعرف بلسوب في نسخة اخرى ان شاء الله تعالى [illegible]
ضربه على ابن سود ذلك واصلاح محمد البار ومحفوظ واستثنا ابن ربطا [illegible]
للبرب الاخير [illegible] احمد معلقه ساعده من عمر احمد علي بن مسعود بن عيسى
الموصلي الحلبي عفا الله عنه ورحمه حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه محمد واله وسلم

□ جعفر[1] بن علي الهمْداني (ت ٦٣٦هـ):

أبو الفضل جعفر بن أبـي الحسن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيـى بن أبـي الحسن بن مُنير بن أبـي الفتح الهمْداني، الإسكندراني.

المقرىء، المجود، المحدث، الفقيه المالكي.

وُلِد في العاشر في صفر سنة ست وأربعين وخمس مئة بالإسكندرية.

وقـرأ بـالفقـه، وقـرأ بـالـروايـات السبعـة، ويعقـوب، علـى الإمـام الصـالـح أبـي القاسم عبد الرحمن بن خلف القرشي الإسكندراني المؤذن صاحب ابن الفحام.

ثم سمع الحديث وله أربع وعشرون سنة من **السلفي**. ونَسَخ وقابل، وحصَّل الفوائد، وسمع من أبـي محمد العثماني، وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبـي يحيـى اليسع الغافقي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة من الأندلس وأصبهان، وهمذان.

وأمَّ بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة، وحدَّث ببلده، وبمصر، ودمشق. وكتب الكثير ورواه.

قال المنذري: أقرأ وانتفع به جماعة، وكان بُعث إليه ليحضر إلى مصر، فتوجَّه من بلده إلى مصر، ومعه جملة من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدة، وحدَّث بها.

قال الذهبـي: وسمع منه الكثير: سعد الدِّين عبد الرحمن بن علي بن القاضي الأشرف.

ثمَّ قال المنذري: ثم توجَّه إلى دمشق وأقام بها، وحدَّث بها بالكثير، ولم يزل بها إلى حين وفاته.

قال الذهبـي: روى الكثير بالبلد، وبالصالحية، والقابون، وأقام بها تسعة أشهر أو نحوها، أقدمه الشرف أحمد ابن الجوهري إلى دمشق وقام بواجب حقه.

وقال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحًا، من أهل القرآن.

روى عنه: أبو عبد الله بن النجار، وأبو بكر بن نقطة، والسيف بن قدامة،

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٢٨٤، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٠، ذيل الروضتين ١٦٧، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦، ذيل التقييد ٢/ ٣٢٠.

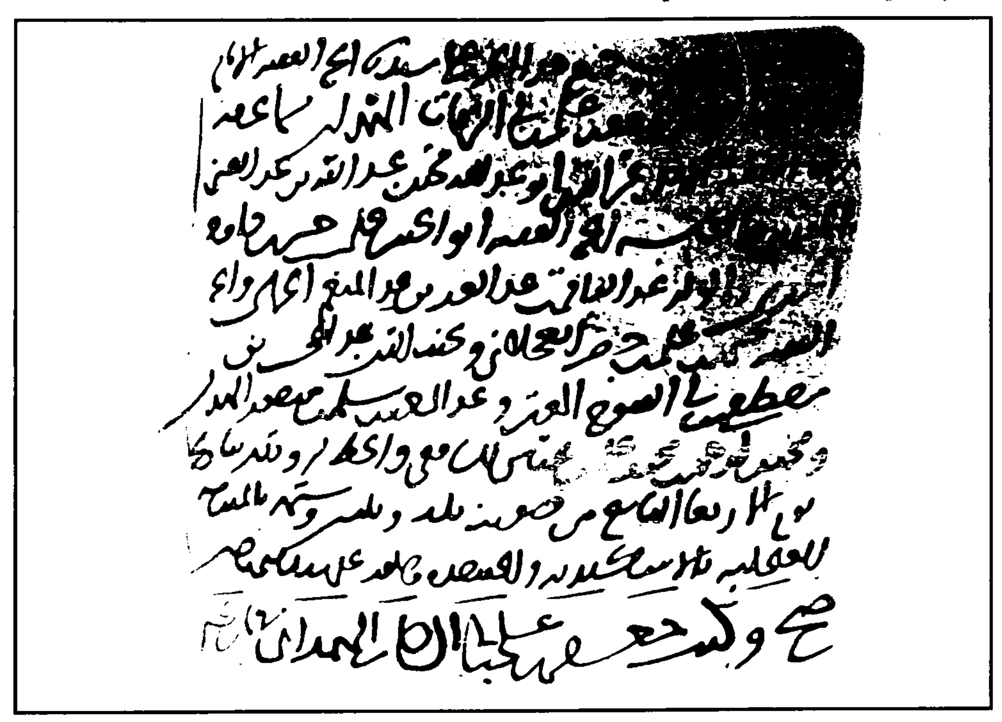
وابن الحلوانية، والكمال أحمد بن الدخميسي، وأخذ عنه القراءات علي الدهان وغيره.

وروى عنه أيضًا: العزّ أحمد بن العماد، وسليمان بن حمزة، وأخواه محمد وداود، ومحمد بن علي الواسطي، وأحمد بن مؤمن، وعيسى بن المطعم، وطائفة.

قال المنذري: توفي ليلة السادس والعشرين من صفر بدمشق، ودُفِن بمقابر الصوفية.

سماع رقم ١٨٣

صورة[(١)] قراءة على الإمام جعفر الهمداني بالإسكندرية في صفر سنة ٦٣٣هـ لفوائد أبي علي النيسابوري.. وفي آخره: إقراره بالقراءة بخطه.



سماع رقم ١٨٤

سماع على الشيخ جعفر الهمداني لكتاب حديث قس بن ساعدة بظاهر دمشق وهي محصورة في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٦٣٥هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو حديث قس بن ساعدة على الشيخ الإمام العالم

(١) مجموع ٢٦ ق ٧٤.

المقرىء أبـي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني عرضًا بأصليه وعلامتها ج، وسماعه من الحافظ السلفي، والشريف عبد الله العثماني بسماعهما من الرازي، وسماعه من القاضي أبـي عبد الله بن الحضرمي وأبـي القاسم عبد الرحمن بن علي بن موقا بإجازتهما من الرازي أبـي عبد الله محمد بن أحمد، بسماعه من محمد بن أحمد السعدي، عن ابن درستويه المؤلف.

بقراءة الفقيه الإمام العالم أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيـى بن شهيد الأنصاري:

أبـو الحجـاج يـوسـف بـن داود السخـاوي الجنيـد، وعبـد الله بـن محمـد بـن أبـي الفرج الموصلي الفراش، وأحمد بن أبـي الثنا محمود بن إبراهيم بن نبهان وهـذا خطـه، فـي ليلـة الأحـد ثـالثـة عشـري شهـر ربيـع الآخـر سنـة خمـس وثـلاثيـن وست مئة بظاهر دمشق وهي محصورة. والحمد للّه رب العالمين، وصلواته على محمد وآله.

تنبيه: في هذا السماع نجد أنَّ دمشق محصورة، والعلماء وطلبة العلم يتابعون تلقِّي العلم، وهذا الحصار أشار إليه الذهبـي في تاريخ الإسلام في أحداث سنة ٦٣٥هـ عندما حاصرها جنود الكامل وقطعت المياه عن المدينة، وغلت الأسعار، وأحرقت العقيبة والطواحين كما أحرقت منطقة قصر حجاج والشاغور، ثم آل الأمر إلى أن أخذت دمشق من الصالح إسماعيل، ودخل الكامل القلعة في نصف جمادى الأولى. (تاريخ الإسلام ص ٢٣).

سماع رقم ١٨٥

سماع[1] على الشيخ جعفر بن علي الهمْداني لجزء فيه من أحاديث الغضائري، عن شيوخه، بالجامع المظفري في يوم الجمعة بعد الصلاة في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥هـ:

سمع جزء الغضائري هذا [فيه من أحاديث أبـي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، عن شيوخه] **على الشيخ أبـي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني،** بسماعه من السلفي، بسنده.

بقراءة شمس الدِّين عبد الرحمن ابن الشيخ أبـي عمر محمد [المقدسي]:

محمدُ بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وأحمد بن أحمد بن عُبيد الله، وإسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبـي عمر، وبنو أخيه سليمان وداود ومحمد بنو حمزة، وعلي بن. . . عمر ابني أحمد، وعلي ابن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وإسماعيل بن أحمد بن جميل، ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك، وعمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، ويوسف بن بدران ابن بدر، وعمر وزينب ولدا أحمد بن عمر بن أبـي بكر بن شكر، وعبد الدَّائم وعلي ابنا أحمد بن عبد الدَّائم، وأحمد بن محمد بن أحمد بن يونس المقدسيون، وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، وابن أخيه الأصغر محمد بن أحمد، ونصر الله بن محمد بن عياش الروحاوي، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي، وأبو الزهر بن سالم بن أبي الزهر الغسولي، ومحمد بن يوسف بن خطاب التلي، وأحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري، وعلي بن أحمد بن يحيـى بن الحسين، وعبد العزيز وسليمان ابنا محمد بن عبد الحق، وعبد الدَّائم بن أحمد بن علي بن المحجي، وعبد الرحمن بن عمر بن صومع الدير القانوني، وأحمد وعيسى ابنا أبـي محمد بـن عبد الرزاق العطار، وأحمد بـن. . . بـن أبـي بكـر الغسولي، وهدية بنت علي بـن عسكـر البغـدادي، وأحمد بن عيسى بن الموفق، والسماع في الأصل بخطه **في يوم الجمعة بعد الصلاة في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري.**

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٩٦.

وسمعوا كلهم عليه بالقراءة والتاريخ جزءًا فيه منتخب الأمالي العشرة عن أبـي القاسم بن بشران، بسماعه من السلفي، بسماعه من أبـي بكر بن. . . عنه، وفيه مجلس عن أبـي الحسن الأصبهاني. . . وثلاثـة مجالس مـن أمالي ابـن عبـد. . . بسمـاعـه مـن السلفـي، عـن. . . عنـه، وجـزءًا مـن حـديـث البـاغنـدي بسمـاعـه مـن السلفي. . .

وسمعوا كلهم عليه ما خلا هدية بنت عسكر جزءًا فيه مسألة الانتصار. . . الأمصار لأبـي الفضل بن طاهر الحافظ، بسماعه من السلفي عنه.

وصحَّ ذلك. نقله من أصله على الاختصار عبد الله بن أحمد المقدسي، عفا اللّـه عنه. الحمد للّـه وحده، وصلّى اللّـه على سيِّدنا محمد.

سماع رقم ١٨٦

سماع[(١)] على الإمام جعفر بن علي الهمْداني الإسكندري للأجزاء العشرة من الفوائد المنتقاة من أصول سماعات القاسم بن الفضل الثقفي بالجامع المظفري سنة ٦٣٥هـ:

سمع جميع الأجزاء العشرة المنتقاة من سماعات الرئيس أبي عبد الله الثقفي، وهذا السادس منها على الشيخ الإمام العالم المقرىء أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله بن جعفر الهمْداني الإسكندري بسماعه لها من الحافظ الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عنه كما بيّن.

بقراءة الإمام الفقيه أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي، من أولها إلى آخر هذا الجزء [السادس].

وبقراءة أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد من أول السابع إلى آخرها.

وسمع كل واحد منهما ما قرأ الآخر:

أولاد القارىء أبي محمد عبد الرحمن: أبو العبَّاس أحمد ومحمد، وحضرت فاطمة، والفقيه أبو الفرج عبد الرحمن ابن أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ....

.... إلخ.

وذلك في يوم الخميس في العشر الوسط من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

والحمد للّه وحده، وصلواته على سيِّدنا محمَّد النبيّ وآله وسلَّم.

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٥٤ ــ ٥٦.

سمع جميع الأجزاء العشرة المسماة [illegible] الرئيس [illegible] أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه [illegible]

على الشيخ الإمام العالم المحدث المقرئ [illegible] أبي الحسن علي [illegible] البركات [illegible]

[illegible] بقراءة الإمام

العالم [illegible] عبد الرحمن [illegible] الجزء [illegible]

أحمد [illegible] عبد [illegible] إلى آخرها [illegible] الأجزاء [illegible]

[illegible] عبد الرحمن أبو العباس [illegible] أبو الفرج عبد الرحمن [illegible]

[illegible] عبد الواحد [illegible] الرابع [illegible] أبو الفرج

عبد الرحمن [illegible] عبد الغني [illegible] محمد

[illegible] أبو عبد الله [illegible] أبو العباس [illegible]

[illegible] أبو العباس [illegible]

عبد الرحيم [illegible] عبد الواحد [illegible]

ومحمد وعبد الله [illegible] أبو العباس [illegible] عبد الغني [illegible] أبو بكر ومحمد وعلي [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الواحد [illegible]

أحمد عبد الملك بن [illegible] وعلي

[illegible] عبد الملك [illegible]

ابن عبد الله [illegible] وأحمد [illegible] وأبو بكر [illegible]

[illegible]

[illegible] وأبو بكر [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible] وأبو [illegible]

[illegible] أبو العباس [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث

[illegible]

[illegible]

ممن سمع السماع على الشيخ الإمام أبي الفضل جعفر الهمداني بالجامع المطهر

[illegible]

ممن سمع السماع كاملاً على الشيخ الإمام أبي الفضل جعفر الهمداني بالجامع المطهر

[illegible]

سماع ... من جمع العصات سقط

وسمع الاجزا سوى الاول منها الشيخ العالم ابو العباس احمد بن عمر بن احمد الاربلي [illegible] وابنه عبد الصمد وعبد الرحمن [illegible] والعماد ابو الفضل سليمان بن عساكر [illegible] وابنا عمر [illegible]

والشيخ ابو الربيع سليمان بن محمود [illegible] الواسطي وابنه ابو التقي وعلي بن محمد [illegible] عبد الملك الحلبي الاربلي وعمر بن محمود [illegible] الاربلي [illegible]

محمد [illegible] عبد الكريم [illegible] ومحمود [illegible] وولدا [illegible]

[illegible] الركاب وعثمان بن [illegible]

[illegible] والعماد عبد الرحمن [illegible] وفاطمة

ابنة عبد الرحمن [illegible] ومحمد بن [illegible] العراقي وعمر [illegible]

[illegible] وعبد الله بن [illegible] عبد الله [illegible]

ابراهيم بن نصر [illegible] ونصر الله بن [illegible] الخليلي

وسمع سوى السابع وما بعده الى اخرها سليمان بن عمر بن [illegible]

محمد وسمعت سوى الاول وما الثاني الى حديث السؤال [illegible]

[illegible] وسمع سوى الاول [illegible] من السابع الى [illegible]

[illegible]

وسمع سوى الجزء الاول الاخير السابع وما بعده [illegible] علي بن عبد الله بن

[illegible] واحمد بن عبد الله واحمد [illegible] وعلي [illegible] محمد [illegible]

[illegible] وعلي [illegible] ابراهيم [illegible] الفرج [illegible] احمد [illegible]

[illegible] محمد [illegible] وعلي بن محمد [illegible] الكاتب [illegible]

الكردي [illegible] وعبد الحليم وسليمان [illegible] ومحمد [illegible]

[illegible] وابو الفضل

[illegible] وابو بكر [illegible]

[illegible] الزبيري [illegible] داود وسليمان ابنا عبد الرحمن [illegible]

[illegible] من جمع الثقات البغض ...

وسمع الثاني وما بعدها الى اخر الثاني عشر ابو المعالي [illegible] علي بن محمود

المحمودي [illegible] وابو عبد الله محمد [illegible] عمر بن عبد الملك [illegible]

[illegible] وسمع الاول والسابع

الى الجزء العاشر [illegible] وسمع [illegible]

[illegible] الجزء الثالث وسمع الرابع الى العاشر والحادي عشر محمد بن عمر [illegible]

وسمع من قوله [illegible] في الجزء السابع [illegible]

محمد [illegible] عبد الله [illegible] واحمد بن [illegible]

واحمد [illegible] ولونس [illegible] التاج [illegible]

[illegible] والسابع والعاشر [illegible] احمد [illegible]

[illegible] الجزء الاول [illegible]

[illegible] وسمع الجزء الاول [illegible]

والثاني سوى [illegible] الحديث السؤال والثالث والرابع والخامس والثاني عشر

محمد [illegible] عبد الملك [illegible] وسمع الاول والثاني [illegible]

[illegible] وسمع [illegible] الى [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

وسمع [illegible] وسمع [illegible]

[illegible] الجزء [illegible] وسمع الاول [illegible]

[illegible] وسمع الجزء [illegible] الى [illegible] احمد [illegible]

[illegible]

❑ علي[1] بن محمود بن أحمد الجويثي، المعروف بابن الصابوني (ت ٦٤٠هـ):

علم الدِّين أبو الحسن علي بن العارف الزاهد أبـي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان، ابن الصابوني، المحمودي، الجويثي.

وُلِد سنة ست وخمسين وخمس مئة بالجُويث، وهي حاضر كبير بظاهر البصرة بينهما دجلة.

حدَّث بـ «جامع الترمذي» عن أبـي جعفر الصيدلاني إجازة، عن أبـي عامر محمود بن القاسم الأزدي إجازة، أنا الترياقي، أنا المحبوبـي عنه.

وسمع على الحافظ أبـي طاهر السلفي «فوائد الثقفي العشرة».

واستجاز له والده جماعة من الكبار، وتفرَّد بالرواية عن بعضهم، أجاز له أبو الحسن علي بن إبراهيم المصري، وأبو المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني، وأبو جعفر الصيدلاني، ومعمر بن الفاخر، وأبو الفتح بن البطيّ، وجماعة.

وسمع من والده.

وولي مشيخة الصوفية ببعض الربط، وأمَّ بالسلطان الملك الأفضل علي بن صلاح الدِّين الأيوبـي بالشام مدة، وولي مشيخة جامع الفيلة ظاهر مصر، وبالرباط الخاتوني، وسكن الشام مدة، وله سفرات عديدة من الشام إلى مصر، ثم سكن مصر إلى أن توفي بها بالرباط المجاور للسيدة نفيسة.

حدَّث بمصر ودمشق وحلب.

روى عنه: ابنه الجمال محمد، وحفيده الشهاب أحمد بن محمد، والضياء المقدسي، والزكي عبد العظيم المنذري، والشرف عبد المؤمن، والضياء السبتي، والتقي بن مؤمن، والتاج ابن أبـي عصرون، والشرف ابن عساكر، وعلي بن بقا المقرىء الوزان والشمس محمد الواسطي، وآخرون.

كان عدلاً جليلاً متواضعًا كيِّسًا واسع الرواية.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٤٤٤، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٢، ذيل التقييد ٣/ ١٨٩.

تُوُفِّي في الثالث عشر من شوال سنة أربعين وست مئة بالرباط المجاور لمشهد السيِّدة نفيسة، ودُفِن من الغد عند والده بالقرب من روزبهان بسفح المقطم.

سماع رقم ١٨٧

سماع[1] على الشيخ علي بن محمود الصابوني لجزء فيه من مسند الطرسوسي بالجامع المظفري سنة ٦٢٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء [من مسند أبـي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي] على الشيخ الجليل الكبير علم الدِّين أبـي الحسن علي بن محمود بن علي بن الصابوني، بسماعه من السلفي، **بقراءة الفقيه الإمام تقيّ الدِّين أبـي العباس أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني**:

ولداه محمد وخديجة، وصاحب الجزء أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وابن أخته عبد الرحيم بن علي بن أحمد، **وعمّه محمد بن عبد الواحد بن أحمد، والسماع بخطّه**، وولد الشيخ أبو حامد محمد، وفتاه مسعود الحبشي، والفقيه شمس الدِّين عبد الرحمن بن الشيخ أبـي عمر محمد، وابنه أحمد حاضر، وعبد الرحمن بن عيسى بن الموفق عبد الله، وأحمد بن أحمد بن عبيد الله، وعبد الله بن حمزة بن أحمد، وعيسى بن موسى بن محمد، وعبد الرحيم ويوسف ابنا أحمد بن عبد الملك، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك، وعلي وعمر وزينب حضـرت أولاد محمد بـن عبـد الملـك، وأحمـد ومحمـد ابنـا حـازم بـن حـامـد، وعبد الرحمن وعبد الرحيم حضر ابنا حسن بن حامد، ومحمد وعبد الله ابنا أحمد بن أبـي بكر بن إبراهيم، وعمر وأبو بكر ومحمد أحضر بنو أحمد بن عمر بن أبـي بكر، وأحمد بن عبد الله بن عمر بن أبـي بكر، وأبو الفضل بن سلطان بن بدر العُسْكُري، وعبد الدَّائم وعلي ابنا أحمد بن عبد الدَّائم، ويوسف بن عبد الله بن عثمان، ومحمد بن أبـي الكرم بن خالد، وآمنة بنت محمد بن عبد الرحمن وغلامهم أيدمر التركي، وعبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وأحمد بن عبد الحميد بن محمد بن سعد البنا، وخاله علي بن عبد العزيز، ومحمد وأحمد وعبد الهادي وعبد الرحمن

---

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٠٤.

حضر بنو عبد الحميد بن عبد الهادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن جميل بن حمد، وإبراهيم وإسماعيل ابنا عبد الله بن محمد بن أبـي عطاف، وإسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، وأحمد بن عبد الرحمن بن بلال، وابن أخيه عبد الله بن عبد السلام، ومحمد وإبراهيم وعلي وحبيبة حضرت أولاد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وأبو بكر بن محمد بن كامل، ومعه أحمد بن فهد بن شجاع حاضر، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد، وأحمد بن محمد بن أبـي الفتح المقدسيون، والشيخ سالم بن ثمال بن غسان العرضي، والشيخ علي بن حسن بن علي الحنبلي، وعبد الله بن إبراهيم بن سلمان البغدادي، ومحمد وعبد الملك ابنا الشيخ عمر بن عبد الملك الدينوري، وخادمهم أبو بكر بن عبد الرحمن بن حسين الهمذاني، وناصر بن يوسف بن ناصر الثقفي، وأخوه محمد، وعثمان بن بدر بن يوسف الخياط المصري، وأحمد بن شعيب بن علي بن جعفر اليمني، وعبد الرحيم وعبد الحميد ابنا أحمد بن عبد الرحمن النجّدي، وعمر بن عبد الغني بن عمر الحدياني القيِّم، وإسماعيل بن محمد بن عمر الحرَّاني، وأحمد بن عامر بن أبـي بكر الغسولي، وأحمد ابن الحاج أبـي بكر بن عبد الباقي، وقاسم بن عمر بن محمود الدقوقي، وعبد الله بن منصور الخطيب بن علي الذرعي، وأحمد بن مظفر بن قيماز النجار حضر، وأبو بكر بن محمد بن طرخان، وعلي بن محمد بن علي المؤذن، وعلي بن محمد بن علي بن رافع السلمي، والفقيه إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، وموسى بن حميد بن محمود التدمري، ومحمد بن خلف بن عنتر ابن جماعة، ومحمد بن علي بن أحمد الواسطي، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن النجار، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الفرا، وعبد الرحمن بن عيسى بن مسلّم العراقي، وجميل بن محمد بن طرخان السلمي، وأحمد بن علي الواسطي المقرىء، وعبد العزيز بن مسلّم بن عمر، ومحمد وأحمد ابنا إسحاق بن خضر، ومحمد وأحمد ابنا علي بن أبـي عبد الله بن شمام.

وسمع إسماعيل بن أحمد بن عمر من قوله: وسلط عليها رسوله والمؤمنين، وسمع آقش بن عبد الله غلام سليمان بن إبراهيم بن بدران من قوله: اللَّـهُمَّ إنِّي أعوذ بك من فتنة المسيح الدجَّال. . . إلى آخره.

وذلك يوم الاثنين ثامن شوال سنة سبع وعشرين وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون ظاهر دمشق، والحمد للّٰه وحده، وصلّى اللّٰه على محمّد وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا.

❑ **إسحاق[1] بن الخضر بن كامل السروجي الدمشقي (ت ٦٤٢هـ):**

أبو عبد الله صفي الدِّين إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم السروجي ثم الدمشقي السكري، ابن المعبر.

سكن قاسيون، وله بها عقب.

وسمع من يوسف بن معالي الكِناني، والخشوعي، وحنبل، وغيرهم.

وسُئِل عنه الضياء المقدسي فقال: ثقة، ديِّن.

روى عنه الشيخ تاج الدِّين عبد الرحمن، وأخوه شرف الدِّين أحمد، والبدر ابن الخلال وجماعة.

وتُوُفِّي في جمادى الأُولى سنة اثنتين وأربعين وست مئة.

سُمِع عليه وعلى الشيخ عبد الله بن أبي عمر، والشيخ عبد الحميد بن عبد الهادي، والشيخ محمد بن أحمد السعدي، والشيخ أحمد بن عبد الملك المقدسي، والشيخ محمد بن عمرو المقدسي: **جزءٌ فيه من حديث أبي الطيِّب الحوراني عن شيوخه بالجامع المظفري سنة ٦٣٧هـ**. ونصّ السماع ملحق بترجمة الشيخ عبد الله بن أبي عمر المقدسي في هذا الكتاب.

❑ **محمد[2] بن إسماعيل المقدسي، خطيب مردا (ت ٦٥٦هـ):**

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي النابلسي الحنبلي، خطيب مردا.

وُلِدَ بمردا سنة ست وستين وخمس مئة تقريبًا.

قدم دمشق للاشتغال في صباه، فتفقَّه على مذهب الإمام أحمد، وحفظ القرآن.

وسمع من يحيى الثقفي، وابن صدقة الحرَّاني، وأحمد بن حمزة الموازيني، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ١١٣.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٢٥، ذيل التقييد.

ورحل إلى مصر فسمع من البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وعلي بن حمزة الكاتب، وفاطمة بنت سعد الخير.

وطال عمره واشتهر اسمه، كتب عنه القدماء.

قال ابن الحاجب: سألت عنه الضياء فقال: ديِّن، خيِّر، ثقة، كثير المروءة، تفقَّه على شيخنا الموفق.

وقال الدمياطي: كان صالحًا، صحيح السماع.

روى عنه: ابن ابن أخته محمد بن أحمد بن منصور الوكيل، وإبراهيم بن محمد بن سني الدولة، وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر، وسليمان بن حمزة، وأخوه محمد، وعمه الجمال عبيد الله بن أحمد وخلق سواهم.

خرَّج له الحافظ الضياء «مشيخة».

قال الذهبي: وخطب بمردا مدة طويلة، وقدم دمشق سنة ثلاث وخمسين وست مئة، فروى بالبلد والجبل، وحدَّث بكتب كبار كـ «صحيح مسلم»، و «السيرة» لابن إسحاق، و «المسند» لأبي يعلى، والأجزاء التي لم يحدث بها أحد بعده بدمشق.

ثم رجع إلى مردا في العام المذكور وبقي بها وتوفي في أوائل ذي الحجة سنة ست وخمسين وست مئة وقد كمَّل التسعين.

سماع رقم ١٨٨

سماع[١] على الإمام محمد بن إسماعيل المقدسي لمجلس البطاقة للكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٢٧هـ:

قرأت هذا الجزء [وهو مجلس من مجالس الحافظ أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني، وهو مجلس البطاقة] على الشيخ الأجلّ أبي أحمد محمد بن إسماعيل بن

(١) عام ٩٥٥ ق ١٨٥.

أحمد بن محمد بن أبـي الفتح المقدسي، بسماعه فيه عن البوصيري، وسمعه معي الأجل موفق الدِّين أبو الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى الحنفي. وكتب علي بن محمد بن علي البالسي في يوم السبت خامس عشري ذي القعدة سنة سبع وعشرين وست مئة بالجامع بجبل قاسيون. وصحَّ وثبت.

سماع رقم ١٨٩

سماع[١] على الإمام محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا للأربعين لابن المقرىء بالجامع المظفري سنة ٦٥٣هـ:

سمـع الأربعيـن لابـن المقـرىء علـى الخطيـب **محمـد بـن إسمـاعيـل بـن أحمد خطيب مردا**، بسماعه من يحيى الثقفي، عن الشيوخ أبـي طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسنابادي، وأبـي الفتح إسماعيل بن الفضل الإخشيد، وأبـي عبد الله الحسيـن بـن عبـد الملـك بـن الخـلال، وأبـي الـوفـا منصـور بـن محمـد بـن الحسن بـن سليـم، وأبـي الفـرج سعيـد بـن أبـي الرجـا الصيرفـي، وأبـي العبَّاس أحمد بن الفضل بن سلمويه، وأبـي بكر أحمد بن علي بن محمد بن موسى، وأبـي الفضل محمد بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد، وأخيه أبـي القاسم. . . كلهم عن ابن شمَّة، عن ابن المقرىء. **بقراءة المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي:**

ابنُـه محمد في الرابعة، وأحمد بـن عزّ الدِّين إبراهيم بن عبد الله في الخامسة،

(١) مجموع ٨١ ق ١٣٩.

وعبد الله بن شرف الدِّين حسن بن عبد الله بن عبد الغني، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وتقيّ الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر، ومحمد بن موسى بن محمد بن خلف، وحمزة بن عبد الله بن حمزة، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم، ومحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض، وولدا عمه محمد وفاطمة ابنا عبد الله، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار حضر، وأحمد بن محمد بن أحمد بن كامل، وعبد الرحمن ابن المسمع، وأحمد بن محمد بن. . . بن عبد الولي في الرابعة، ومحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة، ومحمود بن محمد بن المراتبي، ومحمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء الزراد، ويعقوب بن أحمد بن علي، وأحمد بن علي بن مسعود، وجماعة آخرون. **يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالجامع المظفري بالجبل.**

سماع رقم ١٩٠

سماع[1] على الإمام محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا لسيرة الرسول ﷺ لابن هشام بالجامع المظفري سنة ٦٥٣هـ:

سمع الفقيه عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي، وأخواه الفقيه الإمام شمس الدِّين محمد وإسماعيل ابنا عبد المنعم.

على الفقيه الإمام الخطيب **أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، خطيب مردا:**

جميع سيرة رسول الله ﷺ لابن هشام.

برواية الشيخ عن الشيخ الأمين هبة الله أبي محمد بن يحيى بن علي بن حيدرة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن . . . السعدي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحُسين الخلعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن. . . البزاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن هشام.

وصحَّ ذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وست مئة بجامع جبل قاسيون عمَّره الله بذكره.

وذلك بقراءة كاتبه الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي.

وسمع معهم ولداي عبد الله.

وحضر محمد في الرابعة من عمره.

والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم.

---

(١) مجموع ٩٤ ق ١٦٩.

❑ عمر[1] بن محمد بن أبـي سعد الكرماني (ت ٦٦٨هـ):

بدر الدِّين أبو حفص عمر بن محمد بن أبـي سعد بن أحمد الكرماني الأصل، النيسابوري، التاجر، الواعظ، العالم.

وُلِد بشاذياخ نيسابور في تاسع المحرم سنة سبعين وخمس مئة، وسمع في كهولته من القاسم بن عبد الله الصفار، سمع منه الشطر الأول من «مسند أبـي عوانة» وسمع منه ثلاثة مجالس المَخْلدي، و «الأربعين» لعبد الخالق بن زاهر.

وحفظ «مقامات الحريري».

قال الذهبـي: وسماعه صحيح مع الشيخ الضِّياء.

وقال الذهبـي: ولا نعلم أحدًا روى عن الصفار بالسماع بعده.

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٦٤، ذيل التقييد ٣/ ٢٤٣.

روى عنه: الدمياطي، وابن الزراد، وعزّ الدِّين محمد بن العزّ، وعلي بن محمد بن المهتار.

وقد روى عنه الشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبـي عمر مع تقدُّمه.

تُوُفِّي بدمشق في ليلة الحادي والعشرين من شعبان سنة ثمان وستين وست مئة وقد قارب المئة.

سماع رقم ١٩١

سماع[1] على الشيوخ: عمر بن محمد بن أبـي سعد الكرماني، وإبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر، ومحمد بن عبد الرحيم المقدسيين، لجزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي المخلدي بالجامع المظفري سنة ٦٦٥هـ:

سمع هذا الجزءَ [فيه ثلاثة مجالس من أمالي المخلدي] على الشيخ الإمام بدر الدِّين أبـي حفص **عمر بن محمد بن أبـي سعد الكرماني** الواعظ، بسماعه من القاسم بن الصفار بسنده، بقراءة يوسف بن محمد بن عبد الله الكاتب:

عليُّ بن يحيى بن علي بن أبـي بكر الشاطبـي، ومحمد بن أيوب بن علي بن خازم الدمشقي، وآخرون.

يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث وستين وست مئة بالكلاسة من جامع دمشق.

وسمعه عليه بسنده وعلى الشيخين الإمامين عزّ الدِّين أبـي إسحاق **إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر بن قدامة**، وشمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بقراءته من لفظه، بإجازتهما من القاسم بن الصفار بسنده، ومن أبـي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بسماعه من أبـي بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم السبعي المساجدي، عن يعقوب بن أحمد الصيرفي:

---

(١) مجموع ٦١ ق ٢٤.

أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وعلي بن العز عمر بن أحمد بن عمر حاضرًا في آخر الخامسة. وكاتب السماع في الأصل عبد الحافظ بن عبد المنعم المقدسيون، ومحمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان وأخوه أحمد حاضرًا في الثانية، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق العطار، وعبد الرحمن بن علي بن حسين بن منَّاع التكريتي، وزينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز، وآخرون.

يوم الثلاثاء الخامس عشر من رجب سنة خمس وستين وست مئة بالجامع المظفري.

سماع رقم ١٩٢

سماع[1] على الإمام عمر بن محمد الكرماني النيسابوري، والإمام عبد الرحمن بن أبي عمر، والإمام محمد بن عبد الرحمن المقدسيين للأربعين للشحامي، بالجامع المظفري سنة ٦٦٧هـ:

وسمعه [أي جزء الأربعين لعبد الخالق بن زاهر الشحامي، تخريج علي الشهرستاني] على الشيخ الإمام بدر الدِّين أبي حفص **عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد الكرماني** النيسابوري، بسماعه من أبي بكر القاسم بن أبي سعد بن الصفار.

وعلى الشيخين الإمامين شمس الدِّين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وشمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد المقدسيين، بإجازتهما من القاسم بن الصفار.

بقراءة الإمام تقيّ الدِّين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي: ابنه أحمد حاضرًا في الرابعة، وأحمد وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد حاضرًا بنو عزّ الدِّين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن قدامة، وعلي بن العزّ عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيون.

وزين الدِّين أبو بكر بن محمد بن طرخان، وابناه محمد وأحمد حاضرًا في الرابعة، ومحمد بن أبي الزهر بن سالم الهكاري، وعبد الرحمن بن علي بن حسين بن منّاع التكريتي، وآخرون في التاريخ المذكور، **وهو يوم السبت الخامس والعشرين من صفر سنة سبع وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون.**

وأجاز المشايخ للجماعة السامعين رواية ما يجوز لهم روايته، والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه على محمّد.

---

(١) الظاهرية عام ٩٥٥ ق ٢٣، وانظر: فهرس مجاميع الظاهرية ١/ ٢٠٥ ــ ٢٠٦.

الاربعون لعبد الخالق بن زاهر الشحامي تخريج الشهرستاني

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام صدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي
سعد بن أحمد الكرماني النيسابوري بسماعه من أبي بكر القاسم بن أبي
سعد بن الصفار بقراءة كاتب السماع في الأصل يوسف بن محمد بن
عبد الله الشافعي ابنه علي ومحمد بن أيوب بن علي الدمشقي والحاضرون
يوم الجمعة الثالث من صفر سنة سبع وستين وستمائة بالكلاسة
وسمعه عليه بقراءة نجم الدين موسى بن إبراهيم الشقراوي
محمد وعبد الرحمن وعبد الله بنو أحمد بن عبد الله بن أبي راجح وعلي بن
العز عمر بن أحمد وتقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي وابنته
أمنة حاضرة في الثالثة وفاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عياش
وصفية بنت أحمد بن أحمد بن عبيد الله والآخرون يوم السبت الحادي
والعشرين من صفر سنة تسع وستين وستمائة بسفح جبل قاسيون بالجامع
وسمعه عليه بسنده وعلى الشيخين الإمامين شمس الدين
أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة وشمس الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيين بإجازتهما من القاسم
بن الصفار بقراءة الإمام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ابناه أحمد
حاضرا في الرابعة وأحمد وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد حاضرا وعبد الله
إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن قدامة وعلي بن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر
وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن أبي بكر بن أحمد
عبد الدائم بن نعمة المقدسيون وزين الدين أبو بكر بن محمد بن طرخان وابناه
محمد وأحمد حاضرا في الرابعة ومحمد بن أبي الفرج بن سالم العطار وعبد القاهر
بن علي بن حسين بن مناع التكريتي والآخرون في التاريخ المذكور
وهو يوم السبت الخامس والعشرون من صفر سنة تسع وستين وستمائة
بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون وأجاز المسمع للجماعة
السامعين روايته ما يجوز له روايته والحمد لله وحده وصلى الله عليه

وممن سمع هذا الجزء على الشيخ شمس الدين الشيخ عبد الرحمن بإجازته من جده أبي الفضل [illegible]
[illegible] سنة [illegible]

❑ محمد[1] بن عبد المنعم الحرَّاني (ت ٦٧١هـ):

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمَّار بن هامل بن موهوب الحرَّاني الحنبلي، المحدِّث العالم نزيل دمشق.

وُلِد بحرَّان سنة ٦٠٣هـ.

سمع أبا عبد الله بن الزُّبيدي، وابن اللتي، والإربلي، وأبا الفضل الهمْداني، وابن رواحة، والسخاوي، وطائفة من الشاميين، وأبا الحسن القطيعي، وعمر بن كرم، ونصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني، وطائفة ببغداد. ومرتضى بن حاتم، وعلي بن الصابوني، وابن رواح، وجماعة بديار مصر.

وعُنِي بالحديث عناية كلية، وكتب الكثير، وتعب وحصل. وكان يسمع الحديث، ويتآلف الناس على روايته.

قال الذهبي: فيه دين وحسن عِشرة، ولديه فضيلة ومذاكرة جيِّدة وإتقان. أقام بدمشق.

روى عنه: ابن الخباز، والدمياطي، وابن أبي الفتح، وابن العطَّار، وجماعة.

ووقف أجزاءه بدار الحديث الضيائية، وكان شيخ الحديث بالعالمية، ومعلومه يسير. وكان أحد المعروفين بالفضل والإفادة.

قال الدمياطي في حقه: الإمام الحافظ. وسمع منه جماعة من الأكابر، منهم: الحافظ الدمياطي، وابن الخباز.

تُوُفِّي ليلة الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وست مئة بالمارستان[2] الصغير بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٧٦، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٥، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٨١، شذرات الذهب ٧/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤.

(٢) المارستان الصغير بدمشق أقدم من المارستان النوري، كان مكانه في قبلة مطهرة الجامع الأموي، وأول من عَمَره بيتًا وخرَّب رسوم المارستان منه أبو الفضل الإخنائي، ثم ملكه بعده أخوه البرهان الإخنائي، وهو تحت المئذنة الغربية بالجامع الأموي من جهة الغرب، وينسب إلى أنه من عمارة معاوية أو ابنه. (شذرات الذهب ٧/ ٥٨٤).

سماع رقم ١٩٣

سماع[١] على محمد بن عبد المنعم الحراني لجزء فيه من حديث السهلكي عن شيوخه بالجامع المظفري سنة ٦٦٦هـ:

قرأت جميع هذا الجزء فيه من حديث أبي الفضل محمد بن علي السهلكي عن شيوخه، على شيخنا وسيدنا الإمام العالم البارع الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله **محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرَّاني**، متَّع الله بطول بقائه، وأحسن إليه ورضي عنه بمنِّه. بحق سماعه فيه.

فسمعه: محمد وإبراهيم ابنا الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي المقرىء، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد البجدي.

وصحَّ وثبت في يوم الجمعة في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة ست وستين وست مئة بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله تعالى وحماها.

وكتب أفقر عباد اللّه إلى رحمته وعفوه أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران القدمي، عفا اللّه عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين. حامدًا ومصلِّيًا على نبيِّه محمد وآله وصحبه، ومسلِّمًا كثيرًا...

(١) مجموع ٨٧ ق ٩٦.

❑ يوسف[1] بن الحسن النابلسي (ت ٦٧١هـ):

شرف الدِّين أبو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرّج بن بكّار النابلسي الأصل، الدمشقي الشافعي.

الإمام المسند الحافظ المفيد، شيخ دار الحديث النورية بدمشق.

وُلِد سنة ثلاث وست مئة بدمشق.

وأجاز له على يد نسيبه الزين خالد: أبو الفتح المَنْدائي، وأبو حفص الدارقزي، وجماعة.

وسمع من أبي محمد بن البن، وأبي القاسم بن صصرى، وأبي المجد القزويني، وزين الأمناء، وابن صباح، والسهروردي، وقرأ عليه كتاب «المعارف» ولبس منه خرقة التصوف، وطبقتهم فأكثر.

وكتب عامة مسموعاته ورحل فسمع من عبد السلام الداهري، وعمر بن كرم، وعبد اللطيف بن أبي جعفر الطبري، ومحمد بن أحمد القطيعي، والحسن بن الزبيدي وطبقتهم ببغداد.

وسمع من يحيى ابن الدامغاني، والموفق بن يعيش النحوي وجماعة بحلب.

وقرأ الكثير ونسخ لنفسه وبالأجرة، وعُنِي بهذا الشأن، وخطه طريقة مشهورة حلوة.

وخرَّج لنفسه «الموافقات» في خمسة أجزاء، وحدَّث بدمشق والقاهرة والإسكندرية.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن العطار، وأبو الحسن الكندي، وأبو الحسن بن النصير، وخلق سواهم.

وكان ثقة حافظًا، متيقّظًا، جيِّد المذاكرة، مشهورًا بالحديث والطلب، جيِّد

---

(١) تاريخ الإسلام ٨٠، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٧ ــ ٣٠، وفيه بعض القصائد للمترجم.

النظم، حسن الديانة، ذا عقل ووقار وأخلاق رضية، وروى الكثير وتوفي إلى رحمة الله في حادي عشر المحرم سنة إحدى وسبعين وست مئة:

ومن نظمه:

رأى البرق نجديًّا فحنَّ بمن يهوى ... ولاحت له نار فحنَّ إلى حَزْوىٰ
وهبَّت له من جانب الغَوْر نفحة ... أتته بريًّا ساكني السفح من رضوى
محبٌّ لهم مُغرى بهم كَلِفٌ فنوى ... إلى اللوم فيهم ما أصاخ ولا ألوى
أرى كل خلق يدَّعيكم وينتمي ... إليكم ولكن من تصح له الدعوى
عذابُ الهوى مستعذَبٌ عند أهله ... وغُلته فيهم مدى الدهر لا تُروى
سلام على أهل الغرام جميعهم ... وخفَّف عنهم ما يلاقوا من البلوى

سماع رقم ١٩٤

سماع[١] على الشيخ يوسف بن الحسن النابلسي للجزء الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة الجزري عن شيوخه، جمع أبي عمر هلال الباهلي الرقي بالجامع المظفري سنة ٦٦٨هـ:

سمع علي الجزء الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة، وهذه الورقة إحدى غاشيتيه بسماعي المنقول في آخره، من أبي محمد ابن البُنّ الأسدي، بسماعه من جدّه بسنده في ظهر الورقة:

صاحبه الشيخ الصالح الزاهد أبو الفضل حسين بن محمد بن مهران البيتوني، وابنه محمد نفعهما الله تعالى.

بقراءة الوجيه أبي القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى القيسي.

وذلك في يوم الخميس ثاني وعشرين جمادى الأُولى سنة ثمان وستين وست مئة في المسجد الجامع المظفري من سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن النابلسي، غفر الله ذنوبه.

---

(١) مجموع ٢٠ ق ٢١.

وعارضت هذه النسخة بكتابي حالة السماع.

❑ عمر[1] بن يعقوب الإربلي (ت ٦٧٣هـ):

تقي الدِّين أبو الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي الذهبي الصوفي.

وُلِد سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بإربل.

وسمع بدمشق من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمناء ابن عساكر، وابن الزبيدي، وابن صباح، وطبقتهم.

وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعرية، وجماعة.

وحدَّث بكتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ» لابن أبي عاصم، عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني إجازة.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ١٣٦، ذيل التقييد ٣/ ٢٤٤.

وحدَّث بالإجازة أيضًا عن الصيدلاني، ومحمد بن معمر ابن الفاخر، وداود بن أبـي منصور ابن ماشاذه ببعض «المعجم الكبير» للطبراني.

وحدَّث بمصر والشام، وكان صوفيًّا خيِّرًا ساكنًا. محبًّا للرواية، ومن صوفية الخانقاه السميساطية.

وحدَّث بالقاهرة بقراءة قطب الدِّين ابن القسطلاني، وبقراءة شرف الدِّين حسن بن علي بن الصيرفي.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن العطار، والدَّواداري، والمجد الصيرفي، وجماعة.

تُوُفي يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين وست مئة بدمشق.

سماع رقم ١٩٥

قراءة[(١)] على الشيخ عمر بن يعقوب الإربلي لجزء فيه حديث عمر بن روح النهرواني، بالجامع المظفري سنة ٦٧٢هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [وفيه من حديث أبـي بكر عمر بن روح بن علي النهرواني] على الشيخ الصالح الزَّاهد تقيّ الدِّين أبـي الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبـي طاهر الإربلي بسماعه فيه من ابن صصرى.

فسمع الشيخ ناصح الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبـي الحسين بن أبـي القاسم الصوفي الحلبـي، وأبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدِّين محمد بن عبد الرحيم المقدسي، والشمس عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الخابوري.

وصحَّ ذلك وثبت يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

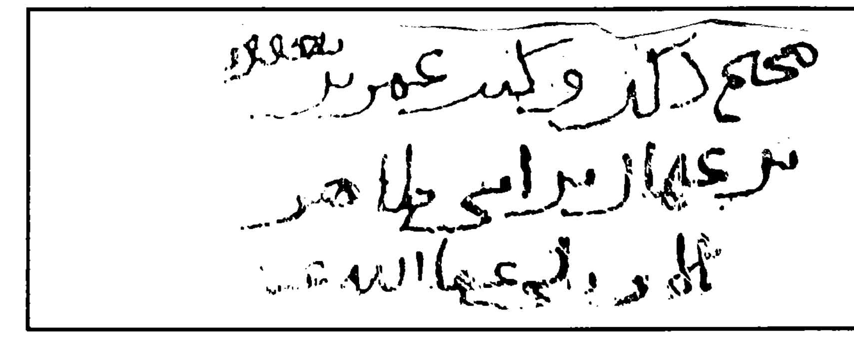
كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي، عفا اللَّه

---

(١) مجموع ٢٦ ق ١٨٢.

عنه، حامدًا للّٰه تعالى، ومصلّيًا على نبيّه محمّد وآله وصحبه، ومسلّمًا.

خط المسمع



سماع رقم ١٩٦

سماع(١) على الشيخ عمر بن يعقوب الإربلي للجزء الأول من مشيخة ابن المهتدي سنة ٦٧٢هـ بالجامع المظفري:

قرأت جميعه على الشيخ الصالح المسند تقي الدِّين أبي الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي بإجازته من سليمان وعلى ابني محمد بن علي الموصلي، بسماعهما من ابن البدن، بسماعه من ابن المهتدي، فسمع السادة:

(١) مجموع ٧٣ ق ١٧٠.

ناصح الدِّين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين الصوفي الحلبي، وأبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدِّين محمد بن عبد الرحيم المقدسي، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عياش، وعبد الله بن أحمد بن عطا الله المرداوي، والشهاب أحمد بن الضيا بن عبد الله. . . ، ومحمد بن أحمد بن سالم بن علوي المقدسي، ورمضان بن علي بن عثمان الحلبي، وحسن بن محمد بن الخضر الختني، ويوسف بن نجم بن أحمد الراعي.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم السبت الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربّه علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي. عفا اللّه عنه.

❑ أحمد[1] بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحرَّاني (ت ٦٧٤هـ):

تقيّ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز الحرَّاني، الحنبلي العطَّار، ابن العُنيفة، أخو الشيخ عبد الملك.

سمع من الموفق بن يعيش، وابن رواحة، وابن خليل، وجماعة بحلب.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص ١٤٦.

ورحل إلى بغداد، وكتب عن الشيخ يحيى الصرصري ديوانه، ونقله إلى دمشق.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو عبد الله بن أبي الفتح، وأبو الحسن بن العطَّار، وجماعة.

تُوُفِّي في صفر بدمشق، وله ثلاث وستون سنة.

سماع رقم ١٩٧

سماع[١] على الإمام أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد العطَّار الحرَّاني لجزء من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة، لابن حمُّويه النيسابوري، بالجامع المظفري سنة ٦٦٩هـ:

قرأته أجمع [وهو جزء فيه من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة، لأبي الحسن محمد ابن حمُّويه النيسابوري] على الشيخ الإمام العالم تقيّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد[٢] العطَّار الحرَّاني، بسماعه تراه منقولاً، فسمعه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن إبراهيم المقدسي.

وصحَّ وثبت في ثامن شوال سنة تسع وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا اللّٰه عنه.

قرأته أجمع على الشيخ الإمام العالم تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
العطار الحراني بسماعه تراه منقولا فسمعه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن إبرهيم المقدسي
وصح وثبت في ثامن شوال سنة تسع وستين وستمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون
ظاهر دمشق وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه

(١) عام ٣٧٧٤ مجموع ٣٧ ق ٩٣.

(٢) هكذا في الأصل، والصحيح: «عبد الأحد».

سماع رقم ١٩٨

قراءة[1] على الإمام أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحراني لكتاب الأربعين تخريج أبـي طاهر السلفي، بالجامع المظفري سنة ٦٧١هـ:

قرأت جميع هذه الأربعين [المستغنى بتعيين ما فيه عن المعين، تخريج أبـي طاهر السلفي] على الشيخ الإمام العالم المفيد تقيّ الدِّين أبـي العبَّاس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد العطَّار الحرَّاني بسماعه من ابن رواحة، عنه.

فسمع عبد الله بن العزّ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، وعزيز الدِّين ولد ريحان بن عبد الله الأمجدي، وابن أخي المسمع عبد الرحمن بن عبد اللطيف أحضر في السنة الثالثة، و . . . الشمس عبد الرحمن بن محمد الخابوري، وعلي بن سليمان بن حسان، وعبد الكريم بن أحمد بن . . . ، وأبو بكر بن نصر بن محاسن، وأبو بكر بن عبَّاس بن منصور، وإسماعيل بن عبد العزيز بن محمد.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الخميس الخامس من رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي، عفا اللَّه عنه ورفق به، حامدًا للَّه ومصلِّيًا ومسلِّمًا.

(١) مجموع ٧٦ ق ٢٧.

❑ **يوسف[1] بن يعقوب، المعروف بابن المجاور الدمشقي (ت ٦٩٠هـ):**

نجم الدِّين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي، المعروف بابن المجاور، ابن الوزير الصاحب أبي يوسف، الشيباني، الدمشقي، الكاتب، وكناه بعضهم أبا العزّ.

وُلِد في سنة إحدى وست مئة.

سمع من أبيه، وسمع من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي سنة سبع وست مئة كتاب «تاريخ بغداد» للحافظ أبي بكر الخطيب، و «مجالس ابن سمعون» العشرين.

وسمع من الخضر بن كامل السروجي، وعبد الجليل بن مندويه، وزينب بنت إبراهيم القيسي، وداود بن ملاعب، وعبد الله بن طاوس، والحسن بن البن، وأبي الوحش عبد الرحمن بن نسيم، والشيخ موفق الدِّين المقدسي.

قال الذهبي: رأيته يحدِّث غير مرة عند البرادة (بدمشق) ووقفت عليه مرة في ست وثمانين، فسمعت القارىء يقول له: أخبرك في تاريخ كذا فلان، فحسب فإذا السّماعة ثمانون سنة. فلبثت سُويعة فقرأ عليه حديث العابد والرمّانة، وحديث المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأُترجَّة، فحفظتهما من ذلك الوقت.

ثمَّ قال: ورأيته أيضًا في ديوان المظالم بدار الطعم، ثم عزل قبل موته بسنتين أو ثلاث إلى أن مات، ومع هذا كان صاحب عبادة ودين.

أجاز له: محمد بن علي القبيطي، وأحمد بن الحسن العاقولي، وابن الأخضر، وغيرهم.

سمع منه: المزِّي «تاريخ بغداد» وتفرَّد به المترجم ابن المجاور، وبشيء كثير، وانقطع بموته إسناد عال. وهو آخر من حدَّث عن الخضر بن كامل، وزينب القيسية وعبد الرحمن بن نسيم سماعًا.

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٤٠، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٥، غاية النهاية ٢/ ٤٠٥، معجم شيوخ الذهبي ٦٦٣، ذيل التقييد ٣/ ٣٥٤.

كان شيخًا جليلاً فاضلاً مسندًا معمّرًا أبيض اللحية، حسن البزّة.

وتُوُفِّي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة تسعين وست مئة، وصُلِّي عليه ظهر الأربعاء بالجامع الأموي ودُفن بتربة والده بقاسيون، وكان له مكان كيِّس على نهر يزيد وقفه زاوية.

سماع رقم ١٩٩

قراءة[1] على الشيخين فخر الدِّين علي ابن البخاري، ويوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني لمجلس من مجالس أمالي المخلص بالجامع المظفري سنة ٦٩٠هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [من سبعة مجالس من أمالي المخلص] على الشيخين المسندين الإمام العالم رحلة الدنيا فخر الدِّين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، ونجم الدِّين **أبو العزّ** يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني بسماعهما من الخضر بن كامل بن سبيع، وبسماع الأول من ابن الدنف وابن طبرزد، وبإجازتهما من الكندي إن لم يكن سماعًا لكل واحد منهما، وبإجازة الأول من عبد الوهاب بن سكينة وشجاع بن سلمان بن علي البيطار بسندهم المبين في التسميعات قبله فسمعه الجماعة السادة الفقهاء: صاحبه المحدِّث الجليل الفاضل شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس، وابنه عبد الرحمن، والصَّدر عزّ الدِّين أبو علي الحسن بن علي بن ريان، وعماد الدِّين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد المقدسي، وبهاء الدِّين يوسف ابن الشيخ تاج الدِّين موسى بن محمد بن مسعود المراغي، والشيخ علي بن عمر بن يوسف السجلماسي، وشهاب الدِّين أحمد بن نصر بن محمد ابن المخلص الدمشقي، وعزّ الدِّين عمر بن محمد بن إسحاق بن الخضر بن كامل، وعلاء الدِّين علي بن عمر بن أبـي الفتوح الجوهري، وأحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن البعلبكي.

وسمع المجلس الأول ومن أول المجلس الخامس إلى آخر الجزء محمد بن حسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن المجيز.

---

(١) مجموع ٧ ق ٢٥ ــ ٣٠.

وصحَّ وثبت في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

وأجاز المسمعان لي وللجماعة المذكورين جميع ما يجوز لهما روايته، وكتب علي بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي، عفا اللّٰه عنهم، حامدًا للّٰه تعالى ومصلِّيًا على نبيّه محمَّد عبده ورسوله ومسلِّمًا.

❏ عمر[1] بن عبد المنعم ابن القواس (ت ٦٩٨هـ):

ناصر الدين أبو القاسم وأبو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي ابن القواس، الثقة المعمر، مسند وقته.

وُلد سنة خمس وست مئة.

وسمع في سنة تسع حضورًا من ابن الحرستاني «معجم ابن جُميع» وأكثر كتاب «دلائل النبوة» للبيهقي إجازة.

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٧٤، ذيل التقييد ٣/ ٢٢٥، برنامج الوادي آشي ١٥٦.

وسمع في سنة عشر وست مئة من أبـي يعلى حمزة ابن أبـي لقمة، وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله العطار في سنة إحدى عشرة قطعة من «البخاري».

وسمع من أبـي نصر الشيرازي، وكريمة وابن عبد الدائم، وابن البخاري.

وأجاز له الكندي وابن ملاعب وخلق.

وروى الكثير وتفرَّد في زمانه وتكاثر عليه الطلبة، وخرَّج له أبو عمرو المقاتلي «مشيخة» وكذلك الذهبـي.

قرأ عليه الإمام الذهبـي «المبهج في القراءات السبع» لابن مجاهد، و «الكفاية في القراءات الست» ونحوًا من ثمانين جزءًا حديثيًا.

قال الإمام الذهبـي: نعم الشيخ كان دينًا وتواضعًا ولطفًا وحسن أخلاق ومحبة للحديث.

قرأ عليه الكثير الشيخ علي الموصلي، والشيخ علم الدين البرزالي.

وكان له بستان كبير بعربيل يقوم به ويقيم غالبًا فيه، وحجَّ سنة ٦٢٨هـ.

مات في ثاني ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وست مئة ولم يتزوج.

سماع رقم ٢٠٠

سماع[(١)] على الشيخ عمر بن عبد المنعم القواس لجزء من حديث محمد بن يزيد بالجامع المظفري سنة ٦٩٤هـ وسنة ٦٩٥هـ:

سمعه [وهو جزء فيه من حديث أبـي الحسن محمد بن يزيد الدمشقي] على الشيخ **ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر القواس** بسماعه من ابن الحرستاني حضورًا. بقراءة الإمام نور الدين علي بن مسعود الموصلي:

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام، وابنه أحمد في ثاني سنة، وصفية بنت محمد بن محمد بن تمام، وأبو العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد، وابناه

(١) مجموع ١٢٠ ق ١٦٨.

عبد الله ومحمد، ويوسف بن إبراهيم بن جملة، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المرداوي، ومحمد بن راشد بن محمد الفامي، ومحمد ابن أبي بكر بن علي السوقي الخياط، وابن عمه محمد بن أحمد بن علي، وعلي بن عمر بن علي بن . . . اليونيني، ويوسف بن جمال الدين بن إبراهيم بن العلم الجناحي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي محمد البجدي، ومحمد ابن أبي العز ابن عبد الولي الفيجي، وإبراهيم بن موسى بن أحمد الصحراوي، وعلي بن محمد بن يعقوب اليماني، وعمر بن عبد الله بن ناصر . . . العمادي، وعبد الله بن يوسف بن محمود الكيلان، وعلي بن قيس بن فارس السرغاني، وعمر بن إبراهيم بن نصر الكناني، ومحمد بن علي بن يعقوب النجار، وحسن بن محمد بن سيف النساج، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وعمر بن معمر بن عبد الرحمن السوادي المؤذن، ومحمد بن عثمان ابن أبي بكر بن عباس بن . . .

وكاتبهم في الأصل محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس. ومن خطه اختصرت، وابنه عبد الله.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وست مئة بالجامع المظفري بقاسيون.

وأجاز لهم جميع ما يجوز له روايته، اختصره عبد الله بن أحمد بن المحب عفا الله عنهم.

وسمعه عليه بقراءة أبي العباس أحمد بن المظفر النابلسي: ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي حاضرًا، وأبو بكر بن غانم بن أبي بكر الرضي ومن خطه نقلت، قال: وآخرون يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وست مئة بالجامع المظفري. وأجاز لهم، ومحمد ابن الشيخ ناصر.

وسمعه عليه بقراءة القاسم ابن البرزالي ومن خطه اختصرت محيي الدين يحيى بن إلياس بن أمين الدولة الحنفي القونوي وآخرون يوم الجمعة سادس ذي الحجة سنة خمس وتسعين وست مئة بظاهر دمشق بدار الأفرم.

❑ الحسن[1] بن علي ابن الخلال القلانسي الدمشقي (ت ٧٠٢هـ):

بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الأنصاري الدمشقي القلانسي ابن الخلال[2]، كان أحد المكثرين برواية الحديث.

وُلد في صفر سنة تسع وعشرين وست مئة.

(١) أعيان العصر ٢/ ٢٠٨، الدرر الكامنة ٢/ ٢١، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢١١، برنامج الوادي آشي ١٢٣، ٢٦٩، ذيل التقييد ٢/ ٣٣٤.

(٢) قال الصفدي في أعيان العصر: بالخاء المعجمة وتشديد اللام.

اعتنى بأمره خال أمه المحدث أحمد بن محمود بن الجوهري (ت ٦٤٣هـ) فأسمعه الكثير واستجاز له سمع من ابن اللتي، وابن المقيّر، ومكرم، وأبـي نصر بن الشيرازي، وجعفر الهمذاني، وكريمة الزبيرية القرشية، وسالم بن صصرى، وخلق كثير.

روى عنه الحافظ المزي والحافظ ابن البرزالي، والشيخ ابن تيمية وغيرهم روى شيئًا كثيرًا بدمشق وحلب ومصر، وكان يخرج أمينًا على القرى.

وكان فاضلاً، مسندًا مكثرًا، تفرَّد في وقته. قال الذهبـي: كان من خيار الشيوخ ديِّنًا وقورًا مُسَمَّتًا، طويل الروح.

قال الوادي آشي: حدَّث اثنين وعشرين عامًا على سداد واستقامة وفهم بدمشق ومصر وحلب وغيرها، أخذ عنه أئمة وحفاظ، وتفرَّد بكثير من مسموعاته.

توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبع مئة.

سماع رقم ٢٠١:

قراءة على المحدث الحسن بن علي الأنصاري القلانسي ابن الخلال، لجزء فيه «حديث أبـي الجهم العلاء بن موسى الباهلي عن شيوخه، بالجامع المظفري في ٨ ربيع الآخر سنة ٧٠٠هـ:

قرأته على الشيخ المحدث الفاضل المكثر بدر الدين الحسن بن علي بن الخلال، بسماعه من ابن اللتي وكريمة بسندهما.

فسمعه الشيخ رابح بن محمد بن عبد الواحد المقدسي، والشمس محمد بن سنجر الخباز.

وذلك يوم الخميس ثامن ربيع الآخر سنة سبع مئة بجامع الجبل.

كتبه عبد الله بن أحمد بن المحب.

❑ محمد[1] بن يوسف بن محمد المعروف بابن المِهْتار (ت ٧١٥هـ):

ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله المعروف بابن المِهْتار، المصري الأصل، ثم الدمشقي الشافعي، العدل.

وُلد في رجب سنة سبع وثلاثين وست مئة.

سمع على الحافظ تقي الدين ابن الصلاح كتابه «علوم الحديث» في الخامسة، وسمع عليه أيضًا القدر الذي قرىء عليه من «السنن الكبير» للبيهقي.

وسمع من المرجى بن شقيرة، ومكي بن علان، وابن خطيب القرافة، وإسماعيل العراقي وعدة.

وأجاز له من دمشق السخاوي، وابن حمويه، وإبراهيم بن الخشوعي وعبد الحق بن خلف، وجماعة من الديار المصرية منهم ابن الحباب، وظافر بن شحم، وسبط السلفي وآخرين.

قال الإمام الذهبي: وتفرَّد بكتاب «الطوالات» للتنوخي الذي سمعه من ابن المرجى بن شقيرة، وتفرَّد أيضًا بـ«علوم الحديث» عن مؤلفه، و «بالسنن الكبير» للبيهقي عن ابن الصلاح أيضًا.

قال علم الدين البرزالي: قرأت عليه «الآداب» و «الاعتقاد» للبيهقي، و «علوم الحديث» و «الطوالات» للتنوخي، وقطعة من الأجزاء. وحدَّث بـ«الزهد» للإمام أحمد بكماله، وانفرد برواية «علوم الحديث» لابن الصلاح عن مصنفه مدة سنين. وبقطعة كبيرة من «سنن البيهقي» و «بالطوالات» للتنوخي.

وكان نقيب قاضي القضاة إمام الدين القزويني، وباشر كتابة وقف ترب ومدارس.

توفي في سادس عشري ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبع مئة.

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/٣٠٩، ذيل التقييد ١/٤٨١، الدرر الكامنة ٤/٣١٣، أعيان العصر ٥/٣٢٣.

سماع رقم ٢٠٢:

سماع[1] على الإمامين محمد بن يوسف ابن المهتار، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسي لكتاب الآداب لأبي بكر البيهقي بالجامع المظفري سنة ٧٠٨هـ:

سمع جميع كتاب الآداب للإمام أبي بكر البيهقي رحمه الله على الشيخ العدل الكبير الأصيل ناصر الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي عرف بابن المهتار بسماعه فيه نقلاً من الإمام شرف الدين. . . بسنده فيه.

وعلى شيخنا الزاهد المسند المعمر سعد الدين أبي زكريا يحيى ابن الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي بإجازته من. . . بسنده.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

الولدُ النجيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن المسمع الثاني أسعده الله، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الملقن، وأخوه أحمد، ويحيى بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري، ومحمد بن حسن بن عبد الله المعري التاجر أبوه سبط أبي اليسر الحلبي، وأحمد بن فضل بن واصل العجلوني الأعرج وآخرون كثيرون بفوت على نسخة بوقف ابن الفاضل بالكلاسة.

وصح ذلك في سبعة مجالس آخرها يوم الجمعة الخامس من ذي الحجة سنة ثمان وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

وأجازا للجماعة كلهم جميع ما يجوز لهما روايته. الحمد لله، اللّٰهمَّ صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه.

---

(١) عام ٣٧٩٨ مجموع ٦٢ ق ٨٣.

□ **علي[1] بن المظفر بن إبراهيم الكندي المعروف بالوداعي (ت ٧١٦هـ):**

علاء الدين علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد الكندي الاسكندراني، ثم الدمشقي، المعروف بالوداعي، كاتب ابن وداعة.

وُلد سنة أربعين وست مئة تقريبًا.

وتلا بالسبع على علم الدين اللورقي، وابن أبي الفتح.

وطلب الحديث فسمع على عباس بن عمر البعلبكي بقراءته المجلدة الأولى من «صحيح البخاري» نسخة السميساطية سنة ٦٨٠هـ.

وسمع من عبد الله الخشوعي، وعبد العزيز الكفرطابي، والصدر البكري، وعثمان بن خطيب القرافة، وإبراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه «المعجم الصغير» للطبراني، وابن عبد الدائم ومن بعدهم.

قال البرزالي: جمعت شيوخه بالسماع من سنة أربعين فما بعدها فبلغوا نحو المئتين.

---

(١) أعيان العصر ٣/٥٤٦، ذيل التقييد ٣/١٩٣، الدرر الكامنة ٣/ ١٣٠، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٥٨.

واشتغل بالأدب ومهر بالعربية وقال الشعر فأجاد، ودخل ديوان الإنشاء، وولي الشهادة بديوان الجامع، ومشيخة الحديث النفيسية.

جمع تذكرة في عدة مجلدات تقرب من الخمسين وقفها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد، وكان يتشيع.

توفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب سنة ست عشرة وسبع مئة بدمشق.

سماع رقم ٢٠٣:

سماع[1] على الشيخ الإمام علي بن المظفر الكندي لمنتهى رغبات السامعين (الجزء الأول) لأبـي موسى المديني بالجامع المظفري سنة ٧١٥هـ:

سمع جميع هذا الجزء [الأول من منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين وأتباعهم، لأبـي موسى محمد المديني] على الشيخ الإمام العالم الأوحد علاء الدين أبي الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي، بسماعه فيه أصلاً من عبد الله بن الخشوعي، بإجازته. . . بقراءة الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي: ابنُه محمد وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وأحمد ابن الفقيه ناصر الدين محمد. . . بن عبد الله الزرادي سبط ابن دبوقة أبوه.

وصح ذلك في يوم. . . بعد العصر خامس عشر صفر سنة خمس عشرة وسبع مئة بالرواق القبلي من الجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. وكتب محمد بن يوسف المزي.

(١) مجموع ١١١ ق ٢٥٧.

❑ **عبد الرحيم[1] بن علي البغدادي الدارقزي (ت ٧١٩هـ):**

زين الدين أبو محمد عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الدارقزي، المقرىء، الساعاتي، الموقت، إمام الرباط الناصري.

وُلد سنة إحدى وأربعين وست مئة تقريبًا.

وقدم الشام سنة خمس وخمسين وست مئة وهو شاب حدث، وقرأ بالروايات وتفقه، وسمع بمصر على الشمس ابن العماد، وسمع من الرشيد العطار، والنجيب، والكمال الضرير، وابن علاَّق.

ثم عاد إلى دمشق فسمع من ابن أبي عمر وابن علان، وأَكْثَرَ عن أصحاب حنبل وغيره.

وكان مليح الشكل، حسن البشر، خيِّرًا عالمًا بالقراءات، وينسخ القرآن على الرسم، وكان أستاذًا في تحرير البناكيم.

وأمَّ بالرباط الناصري مدة، وكان ذا دين وخير وحُسنٍ وسمت.

مات فجأة في الحمام في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبع مئة.

سُمع عليه وعلى اثني عشر شيخًا مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٩٨هـ، ونص السماع في باب الإسماع الجماعي برقم ١٥٩ في هذا الكتاب.

❑ **القاسم[2] بن مظفر بن محمود ابن عساكر الشافعي الدمشقي (ت ٧٢٣هـ):**

بهاء الدِّين أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، الرئيس المعمر الطبيب.

وُلِد في ثامن وعشرين صفر سنة تسع وعشرين وست مئة.

وأحضر في سنة مولده على المشهور النيرباني، وفي الثانية على كريمة، وفي الثالثة على محمد بن غسان، والإربلي ومكرم وعم جدّه أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر، وفي الرابعة على ابن المقيّر، .

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٩٠، الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٨.

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٩، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١١٧، ذيل التقييد ٣/ ٢٦٣.

وسمع بعد ذلك من ابن اللتي والعزّ النسَّابة في آخرين.

وأجاز له خلق كثير، وروى ما لا يوصف كثرة، وخرَّج له الحافظ علم الدِّين البرزالي «مشيخة» في جزء. وانتقى له الحافظ صلاح الدِّين أربعة أجزاء عوالي، وجمع له ناصر الدِّين الصيرفي «معجمًا» كبيرًا إلى الغاية جاء في سبع مجلدات.

وكان يعالج المرضى احتسابًا. وقد وقف على المحدِّثين أماكن، وكان يتودَّد إلى المحدِّثين، ويتصدَّق ويؤثر، وجعل داره دار حديث.

روى الكثير وعمر وتفرَّد، وكان كثير المحاسن، صبورًا على الطلبة. قرأ عليه البرزالي نحوًا من خمس مئة جزء.

مات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة.

سماع رقم ٢٠٤

سماع[1] على الشيخ الإمام القاسم بن مظفر ابن عساكر لأحاديث لُوَين بالجامع المظفري سنة ٧١٠هـ:

قرأت جميع هذا الجزء [وهو أحاديث لُوَين لمحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي] على الشيخ بهاء الدِّين القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد ابن عساكر، بسماعه فيه نقلاً من كريمة حضورًا بسندها فسمعه جماعة، منهم:

الشيخ محمد بن إبراهيم بن بقا. وصحَّ ذلك وثبت في يوم الجمعة قبل الصلاة الثامن عشر من جمادى الآخرة **سنة عشر وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون**. وكتب عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك.

الصواب أنَّ السماع كان في ثامن عشر رجب سنة تاريخه كتبه ابن الكويك.

(١) مجموع ٦٧ عام ٣٨٠٣ ق ٣٥، وانظر: فهرس مجاميع العمرية ص ٣٤١.

سماع رقم ٢٠٥:

سماع[1] على الشيخ القاسم بن المظفر ابن عساكر للأربعين حديثًا في الحث على الجهاد، للحافظ ابن عساكر سنة ٧١٨هـ:

سمع هذه الأربعين على الشيخ أبـي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد العساكري بحضوره على أبـي محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن على أبيه بسماعه من المصنف. **بقراءة والدي أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب:**

ابنه محمد، وهذا خطّه، وآخرون.

يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبع مئة بمنزله، والحمد للّه ربّ العالمين.

❑ إسحاق[2] بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي (ت ٧٢٥هـ):

عفيف الدِّين أبو محمد إسحاق بن يحيـى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي، الحنفي، نزيل دمشق، شيخ دار الحديث الظاهرية بدمشق.

وُلِد سنة اثنتين وأربعين وست مئة، وقيل: سنة ٦٤٠هـ، وقيل: سنة ٦٤١هـ.

وارتحل به أبوه في صغره، فسمع بحرَّان من عيسى الخيَّاط، وابن تيمية صاحب «الأحكام»، وبحلب من يوسف بن خليل فأكثر، وصقر، وابن سعد.

وبدمشق من جماعة، منهم: أحمد بن عبد الدَّائم، وأبو شامة، وغيرهما.

فسمع من يوسف بن خليل: الرابع والخامس والسادس من «مسند أبـي داود الطيالسي» وغيرها، وعلى أحمد بن عبد الدَّائم «صحيح مسلم»، وعلى أبـي شامة: المجلدة السابعة من «صحيح البخاري»، وقطعة من «المعجم الكبير»، وسمع على ثمانية وعشرين شيخًا، منهم: إسماعيل بن أبـي اليسر، وأحمد الحموي، ومظفر

---

(١) عام ١٥٩٢ ورقة الغلاف.

(٢) الدرر الكامنة ١/٣٥٨، معجم الشيوخ للذهبـي ١/١٦٨، ذيل التقييد ٢/٣٠٢، الطبقات السنية ٢/١٦٠، الدارس ١/٣٥٨، الجواهر المضية رقم ٣٠٥، أعيان العصر ١/٤٨٦.

الجزري بقراءة شرف الدِّين الفزاري «صحيح البخاري»، وسمع غيرها.

قال ابن حجر: كان له أنس بالحديث ويعرف مسموعاته، وحصل أصوله، وخرَّج له ابن المهندس «معجمًا» وتفرَّد بأشياء وولي مشيخة [الحديث] بالظاهرية، وكان لطيفًا بشوشًا تفرَّد بأشياء من العوالي، وعمل لنفسه «معجمًا».

وقال الذهبي: وله أصول مليحة اعتنى بتحصيلها، تفرَّد بأشياء ورحل إليه.

ابناه: محمد وأحمد.

مات في ثاني عشري رمضان سنة خمس وعشرين وسبع مئة.

واشتغل بالفقه على مذهب أبي حنيفة، ورُتِّب بالمدارس ودور الحديث، وشهد على القضاة، واشتهر بالعدالة، وكان عنده تواضع وقضاء لحوائج الناس، وتفرَّد بالرواية عن ابن خليل، وقصده الناس للتسميع، وكان سهلاً فيه محبًّا للرواية.

سماع رقم ٢٠٦

سماع[(١)] بخط الإمام الحافظ الذهبي على الشيخ إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي لجزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد ابن مردويه بالجامع المظفري سنة ٧١١هـ:

سمع هذا الجزء بكماله على الشيخ المسند الفاضل العالم الجليل عفيف الدِّين **أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق** الآمدي الحنفي بسماعه من [يوسف] بن خليل:

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بقراءته، وحضر ولده أبو هريرة عبد الرحمن في الرابعة.

وصحَّ في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وسبع مئة بجامع دمشق عمَّر الله جوانبه بذكره.

وأجاز لنا مروياته. والحمد للّٰه وحده، وصلَّى اللّٰه على سيِّدنا محمَّد.

وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

ولدُه أبو بكر محمد خيَّره الله تعالى، والإمام العالم محمد بن عثمان بن

---

(١) مجموع ٨٥ ق ١٢٥.

يوسف بن أبي بكر النويري، وأحمد ابن الشيخ يوسف بن عبد القادر الخليلي، وأحمد بن إبراهيم ابن الشيخ علي بن بقا الملقن، وأخوه عبد الرحمن، ومحمد بن حسين بن عبد الكافي القصاب، وابنه حسين، وسمعه آخرون على نسخة بوقف ابن هامل بالضيائية.

وذلك يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال سنة سبع عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز لهم جميع مروياته. الحمد للَّه رب العالمين، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله.

❑ علي[1] بن محمد بن علي السكاكري الحنفي (ت ٧٢٦هـ):

علاء الدِّين أبو الحسن علي بن الشيخ محمد بن علي بن أبـي القاسم بن علي بـن أبــي الفضـل، المعـروف بـابـن السكـاكـري العـدوي الحنفـي الـدمشقـي الشروطي.

مولده في سنة ست وأربعين وست مئة.

سمع على أحمد بن عبد الدَّائم «صحيح مسلم»، و «الترغيب والترهيب» بفوت ميعاد في الترغيب.

(١) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٤٧، الدرر الكامنة ٣/ ١١٣، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٢٨، ذيل التقييد ٣/ ١٧٩.

وسمع الفخر ابن البخاري، والشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر، والقاضي محيي الدِّين، وجماعة.

وله إجازات من شيوخ بغداد وحرَّان وحلب وحماة ودمشق، ومصر، والإسكندرية.

وحدَّث، وتفرَّد بالإجازة عن بعض شيوخه.

كانت له اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها، حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها.

وكان قويّ النفس يتقى لسانُه، ثم عفَّ لسانه وضعف وحصل له مرض ونسيان، وكان يلازم صلاة الجماعة.

مات ليلة الثلاثاء عاشر المحرم سنة ست وعشرين وسبع مئة، بسفح قاسيون، ودُفن بتربة الشيخ موفَّق الدِّين المقدسي بالصالحية بعد أن صُلِّي عليه **بالجامع المظفري ظهر الثلاثاء.**

سماع رقم ٢٠٧

سماع على الشيخ علي بن محمد بن علي العدوي لكتاب حديث ابن شاذان[١]، بالجامع المظفري في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٧٢٢هـ:

سمع جميع هذا الجزء بكماله على الشيخ الإمام العدل الرضي أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم العدوي بإجازته من أبي نصر الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن العليق، بسماعه من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، وبإجازته من أبي القاسم بن. . . ، بسماعه من شهدة، بسماعهما من أبي غالب الباقلاني. . . السادة:

شيخنا الإمام العالم العلاَّمة الحافظ جمال الدِّين أبو الحجاج يوسف بن زكي الدِّين عبد الرحمن بن يوسف المزِّي وابنته زينب وحفيداه عمر وخديجة، والمحدِّث الفاضل عفيف الدِّين عبد الله بن أحمد بن خلف الخزرجي المدني،

---

(١) الظاهرية ١١٣٩ ق ٤ أ.

المعروف بالمطري، والفقيه الفاضل النحوي نور الدِّين علي بن منصور بن عبد الله بن يعقوب بن مرزوق بن سلطان الزرقي الهلالي، والشيخ الفاضل الفقيه المقرىء شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المطرز البغدادي، وعماد الدِّين أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي، وابناه عبد الله وعبد الرحمن حضر في أواخر الخامسة. ومحمد وأحمد ابنا المحدِّث الفاضل الخيِّر عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، وإبراهيم بن عماد الدِّين أبو بكر ابن الناصح إبراهيم بن محمد الشاهد، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الملقن، وابنته فاطمة حضرت في الثانية، وعلي وعبد الله ابنا ناصر الدِّين محمد بن حازم بن عبد الغني المقدسي، والصدر الرئيس جلال الدِّين عبد الرحمن بن عمر بن حماد البغدادي الحريري وفتاه هلال بن عبد الله، وأحمد بن محمود بن محمد الدرندي الكيال، وابن عمه محمد بن عمر حضر، ومحمد بن العزّ عبد الرحمن بن أحمد ابن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس، وابن أخيه حسين بن عمر، وأحمد بن شمس الدِّين محمد بن. . . الجزري، وإبراهيم ابن الشيخ محمد بن إبراهيم الملقن، ومحمد بن شمس الدِّين محمد ابن شيخنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي، وعماد الدِّين إسماعيل بن سلطان بن غنائم بن سلطان، وأخي أبو بكر بن علي بن مظفر بن أحمد الصالحي، وكاتب السماع عبد الرحمن بن علي بن مظفر الشافعي.

وسمع من قول النبي ﷺ: «من . . . إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك». . . إلى آخر الجزء: شيخنا عفيف الدِّين إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، ومحمد بن خضر بن موسى التركماني، وبعدهما بحديث واحد: أبو بكر عبد الله إيدغدي. . . ، وسمع منه أحاديث من آخر الجزء محمد بن عماد الدِّين أحمد بن عبد الهادي المقدسي.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأُولى سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز لهم.

بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدِّث محبّ الدِّين عبد الله بن أحمد بن محبّ الدِّين عبد الله المقدسي، أثابه الله.

سمع جميع هذا [illegible] على الشيخ الامام العدل [illegible] ابي الحسن علي بن محمد

ابن علي بن ابي الفضل احمد [illegible] باجازته من [illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible] ابي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف واجازته من ابي القاسم [illegible]

[illegible] باسنادكم [illegible] الامام العالم الحافظ

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف [illegible] الدين عبد الرحمن [illegible]

[illegible] المحدث الفاضل عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف

الخزرجي المدني المعروف المطري والفقيه الفاضل [illegible] نور الدين علي بن مسعود بن

عبد الله بن يعقوب [illegible] سلطان [illegible] الشيخ الفاضل الفقيه [illegible]

شمس الدين [illegible] عبد الله محمد بن عبد الله [illegible] البغدادي [illegible] الدين ابو محمد

ابن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي واخوه عبد الله [illegible] عبد الرحمن [illegible] الخامسة [illegible]

[illegible] المحدث الفاضل [illegible] عبد الله [illegible] يعقوب [illegible] الاسكندري [illegible]

الدين ابو [illegible] ابراهيم بن محمد [illegible] عبد الرحمن بن ابراهيم بن [illegible]

[illegible] وعبد الله ابنا امام الدين محمد بن حازم بن [illegible] المقدسي [illegible]

[illegible] جلال الدين [illegible] البغدادي [illegible] جلال بن عبد الله [illegible]

ابن محمود [illegible] عبد الرحمن [illegible]

عبد الرحمن بن محمد بن عباس [illegible] شمس الدين محمد [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] محمد [illegible] الدين محمد [illegible]

[illegible] عبد الدائم المقدسي [illegible] اسماعيل بن سلطان بن [illegible] بن سلطان [illegible]

ابن [illegible] مظفر بن [illegible] وكاتب السماع عبد الرحمن بن علي [illegible] الشافعي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن [illegible] المقدسي [illegible] في يوم الاثنين [illegible]

[illegible]

سماع رقم ٢٠٨

سماع[1] على الشيخ علي بن محمد ابن السكاكري للجزء التاسع من الفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي عن شيوخه، انتقاء ابن أبي الفوارس، في رجب سنة ٧٢٤هـ:

سمع جميع هذا الجزء [التاسع من الفوائد المنتقاة من حديث الحمامي عن شيوخه] على الشيخ العدل الفاضل المعمر المسند علاء الدِّين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن السكاكري، بإجازته من الشيخين يحيى بن القمرة ومحمد بن عبد الكريم بن السيدي، بسماع الأول من عبد الحق بن يوسف، وبسماع الثاني من ابن شاتيل، بسماعهما من ابن العلاف.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

ابناه محمد وأحمد، وبدر الدِّين الحسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي، والصارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم اللبان، والشيخ أبو بكر بن أحمد. . . ، وعبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد الصالحي، ومحمد بن علي بن هلال الفرغاني البقاعي، والحاج محمد بن. . . النحاس.

وصحَّ يوم الاثنين سلخ رجب سنة أربع وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون، وأجاز لهم مروياته.

(١) مجموع ٩١ ق ٢٠٢.

❑ **عبد الرحمن[1] بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي (كان حيًّا سنة ٧٢٨هـ):**

زين الدِّين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي.

سَمِـع من ابن عبد الدَّائم وغيره.

سُمِـع عليه وعلى الشيخ أحمد بن أبـي بكر بن طرخان الترجمة الأُولى من مشيخة ابن عبد الدَّائم بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٥ في هذا الكتاب.

❑ **أحمد[2] بن أبـي طالب الحجار (ت ٧٣٠هـ):**

شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن أبـي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن بيان الديرمقرني ثم الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة.

قال الذهبـي: مولده سنة ثلاث أو أربع وعشرين وست مئة.

سمع «صحيح البخاري» على الحسين بن المبارك الزبيدي سنة ثلاثين وست مئة بقاسيون. ولما ظهر سماعه سنة ست وسبع مئة فرح بذلك المحدِّثون، وأكثروا السماع عليه، فقرىء البخاري نحوًا من ستين مرة، وقرأوا عليه غيره.

قال ابن كثير: وسمعنا عليه بدار الحديث الأشرفية [بدمشق] في أيام الشتويات نحوًا من خمس مئة جزء بالإجازات والسماع. وله إجازة من بغداد فيها مئة وثمانية وثلاثون شيخًا من العوالي المسندين.

قال الذهبـي: وهو شيخ كامل البنية له همَّة وجلادة وقوَّة نفس وعقل جيِّد، وإليه المنتهى في الثبات وعدم النعاس، ربما أسمع في بعض الأيام من بكرة إلى المغرب. وقد حدَّث بمصر مرَّتين بالصحيح، وبحماة، وحمص، وبعلبك.

ثـم قـال الـذهبـي: قـال لـي: تنـزلـت فـي قلعـة دمشـق حجـارًا بعـد رواح

---

(١) لم أظفر بترجمته فيما لدي من مصادر.

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/١١٨، الدرر الكامنة ١/١٤٢، ذيل التقييد ٢/٥٨، ذيل تاريخ الإسلام ٣٤٤، البداية والنهاية وفيات سنة ٧٣٠هـ.

الخوارزمية، وكان لأبـي بدير مقرن كروم وبستان فتحوَّل إلى الصالحية، وولي بها نحوًا من أربعين سنة، وذكر عن نفسه أنه تزوَّج بأربع نساء وجاءه أحد عشر ولدًا، وله في حدود العشرين بنتان تعيشان ثم ماتت الواحدة وخلفت ابنة على ثلاثة أولاد وخلف ابنه عبد الرحيم خمسة، ولبنته فاطمة من أحمد الحجاري أربعة أولاد.

وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوُّعًا، وقد صام ابنَ مئة سنة رمضان وأتبعه بست من شوال، وكان يغتسل بالماء البارد.

وقد شرع عليه الشيخ محب الدِّين في «الصحيح» قبل موته بيوم، وقُرِىء عليه يوم وفاته إلى الظهر، وتوفي قريب العصر الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبع مئة. ونزل الناس لموته درجة.

سماع رقم ٢٠٩

سماع[1] على الإمام أحمد بن أبـي طالب الحجار لجزء من حديث المخلص، بالجامع المظفري في ١٢ شعبان سنة ٧٢٤هـ:

سمع من هذا الجزء الأجزاء الثلاثة [أي حديث المخلص] إلى آخر المسموع الذي للزينبـي على الشيخ الجليل الرحلة، مسند الآفاق أبـي العبَّاس أحمد بن أبـي طالب بن أبـي النعم الحجار الصالحي، بإجازته من القطيعي بسنده.

بقراءة كاتب السماع محمد بن رافع بن أبـي محمد السلامي: الشيخُ بدر الدِّين حسن بن علي بن محمد البغدادي، وزين الدِّين عبد الرحمن بن علي بن المظفر بن أحمد الصالحي، ومحمد بن محمد بن عمران الدقاق وولده محمد في الثالثة، والشيخ علي بن أحمد بن هوس المجارفي وبفوت الورقة الأولى فقط أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الخباز، وأبو بكر بن محمد بن بلبان الذهبـي، وسمع من حديث: إنها ستكون بعدي فتن إلى آخره: أبو الفتح أحمد ابن الشيخ الإمام محبّ الدِّين عبد الله بن أحمد المقدسي، وآخرون على نسخة ابن الجوهري.

وصحَّ يوم السبت ثاني عشر شعبان عام أربعة وعشرين وسبع مئة بالجامع

---

(١) مجموع ٢١ ق ١٧٨.

المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة. وأجاز لنا ما يرويه، والحمد للّه وحده، وصلَّى الله على محمد.

❑ إبراهيم[1] بن محمد الواني (ت ٧٣٥هـ):

برهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الواني الخلاطي الهمذاني الدمشقي، رئيس المؤذنين بجامع دمشق.

سمع من الشرف الإربلي، والرضي بن البرهان، وابن عبد الدائم.

كان شيخًا حسن الشيبة، ظاهر الوقار والهيبة، حسن الصوت مشهورًا بذلك.

خرَّج له البرزالي «مشيخة» عن ستة شيوخ من الرواة، سمع منه الذهبي «منتقى من صحيح مسلم».

وأجاز للشيخ البرهان الشامي والصلاح الصفدي وغيرهما.

قال الذهبي: كبير المؤذنين، وأندى من رأينا صوتًا مع كونه في سن الثمانين.

تُوُفِّي رحمه الله تعالى في ليلة الخميس سادس صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مئة. وصُلِّي عليه ظهر الخميس بالجامع الأموي، ودُفن بمقبرة الباب الصغير.

(١) أعيان العصر ١/١٢٣، الدرر الكامنة ١/٥٦، معجم شيوخ الذهبي ١/١٥١.

سماع رقم ٢١٠

سماع[1] على الشيخ إبراهيم بن محمد الواني لكتاب هواتف الجنان للإمام محمد بن جعفر الخرائطي بالجامع المظفري سنة ٧٢٧هـ:

سمع جميع هذا الجزء، وهو هواتف الجنان للخرائطي، على الشيخ الجليل المسند الكبير برهان الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد الواني رئيس المؤذنين بجامع دمشق بسماعه فيه نقلاً من أبي اليسر بسنده.

بقراءة الشيخ الإمام العالم البارع الأوحد الحافظ محب الدِّين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي: ابناه شمس الدِّين أبو بكر محمد، وأبو الفتح أحمد، والفقيه الإمام شمس الدِّين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ عماد الدِّين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، وعماد الدِّين أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي، والشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد الملقن بالجامع الأموي، وبدر الدِّين حسن بن علي بن محمد الصوفي البغدادي، وأحمد بن إسماعيل بن عثمان بن عيسى البيتليدي، ومحمد بن شمس الدِّين محمد بن عبد الهادي ابن عم المذكور، ومعه حسن بن إسماعيل بن محمد الحجار، وإبراهيم بن عماد الدِّين أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وابن أخيه علي بن محمد، وأحمد وعمر ابنا محمد بن أبي بكر بن خليل الإعزازي، وعلي ومحمد ابنا شمس الدِّين عبد الرحمن بن علي ابن الشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر، وأحمد وعلي ابنا ناصر الدِّين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن سالم ابن الداية الجندي، وخليل ورسلان ابنا أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن الذهبي التاجر، وعثمان بن عبد الله بن أحمد ابن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش التاجر أبوه، ومحمد وأبو بكر وعمر أولاد إبراهيم بن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي عبّاس العطّار أبوهم، وابن عمّهم علي بن أحمد القطان أبوه، وأحمد بن شمس الدِّين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي، ومحمد بن علاء الدِّين علي بن قطلبك بن

---

(١) مجموع ٥٩ ق ٩٨، ٩٩.

إسماعيل ابن الظاهري، ومحمد بن محمد بن غازي بن عليشير الحجازي، وعلي بن أحمد بن علي بن مسعود الكلبـي ابن عم الناس، ويوسف بن صالح بن إبراهيم بن أبـي بكر الحافظي وأبو بكر بن. . . الفامي أبوه، وعبد. . . أبـي عمر، وحسن بن الضيا محمد بن محمد بن الطبيل، ومحمد بن علي بن حسن بن حمزة بن أبـي المحاسن. . . ومحمد بن شمس الدِّين محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي. وأحمد ابن الحاج علي بن عيسى العطعطي، وعلي بن أبـي بكر بن عبد الرحمن الحمامي أبوه بحمام الكاس، وأحمد ومحمد ابنا عمر بن يوسف ابن الشيخ عبد الله ابن الأرموي، ومحمد بن عبد الرحمن الوراق أبوه بالركنية، ويونس بن خليفة بن هارون بن محمد البراقي اللاوي، ومحمد بن ناصر اللاوي أخو شرف الدِّين موسى بن يونس لأمه، ومحمد ابن الحاج تقيّ المنجنيقي أبوه قرابة عبد الله بن الفخر النجار، **ومحمد بن يحيـي بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي، وهذا خطُّه.**

وسمع من قوله: حتى قدم. . . الحجاج، فأخبرونا بمبعثك يا رسول الله. . . إلى آخر الجزء: محمد بن عبد الرحمن بن علي الحلبـي الحداد أبوه، وعلي ابن الحاج شرف بن موسى الفامي أبوه.

وسمع من قوله: حوت منه فخرًا ما لذلك ثاني. . . إلى آخر الجزء: يوسف بن تقيّ الدِّين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر.

وسمع من قوله: شمّر فإنك ماضي الهم شمير. . . إلى آخر الجزء: عبد الرحمن بن أحمد بن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبـي عبَّاس في الثانية أخو المقدم ذكره.

وسمع من قوله: فإن له ربًّا علا فوق عرشه. . . إلى آخر الجزء: محمد بن مسعود بن عبادة المغربل، وأبو بكر بن تقيّ الدِّين أحمد بن إبراهيم أخو يوسف المذكور.

وصحَّ ذلك في عشية يوم الثلاثاء ثالث شهر رجب الفرد سنة سبع وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز لهم ما يرويه.

واحمد بن الحاج علم عيسى العطعطي وعلي بن ابي بكر بن عبد الرحمن الجهني ابو بكم الكاش ولحدو

لنا عمر بن يوسف شيخ ابرهيم بن عبد الله ابن الارمني ومحمد بن عبد الرحمن الوراق ابو بالرشد

وعيسى بن خليفة بن هرون بن محمد البزاقي اللاوي ومحمد بن ناصر اللاوي اخو شرف الدين

موسى بن ... امير ومحمد بن الحاج تقي المحبتي ابو قرابة عبد الله الفخر النجار ومحمد بن

... بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي وهذا خطه وسمع من قوله حتى قدم

الحاج فاخبرونا بمعثك يا رسول الله الى اخر الجزء محمد بن عبد الرحمن بن علي الحلبي

الجزء الاول وعلي بن الحاج شرف بن موسى الفاسي ابوه وسمع من قوله حتى منه بجزء

ما اولئك تاني الى اخر الجزء يوسف بن تقي الدين احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر وسمع من

قوله شجر فانك تاسى الهم حتى الى اخر الجزء عبد الرحمن بن احمد العفيف عبد الرحمن

ابن عبد الرحيم بن ابي عباس في الثانيه اخو المقدم ذكره وسمع من قوله فانزلنا ربنا علا

فوق عرشه الى اخر الجزء محمد بن مسعود عباده المقربا وابو بكر بن تقي الدين احمد بن ابرهيم

اخو يوسف المذكور وصح ذلك في عشيه يوم الثلثا ثالث شهر رجب الفرد

سنه سبع وعشرين وسبعمايه بجامع المظفري بسفح جبل قاسيون واجاز لهما ...

❑ إبراهيم[1] بن بركات البعلبكي (ت ٧٤٠هـ):

أبو إسحاق بدر الدِّين إبراهيم بن بركات[2] بن أبـي الفضل البعلبكي الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن القُرَيْشة، شيخ الخانقاه الأسدية بدمشق، وإمام تربة بني صصرى.

وُلِد سنة ثمان وأربعين وست مئة، وقيل: سنة ٦٥٠هـ.

سمع من الشيخ تقيّ الدِّين اليونيني، وابن المهتار، وإبراهيم بن داود العسقلاني، وأحمد بن عبد الدائم، ويحيى الصيرفي، والفخر ابن البخاري، وسمع على ثمانية وعشرين شيخًا بقراءة الشرف الفزاري «صحيح البخاري» بفوت.

سمع منه: البرزالي، والذهبـي، وولده أبو هريرة.

قال الذهبـي: كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية، وفيه كيس وأخلاق، وله «مشيخة» خرَّجها له البرزالي. وكان من أعيان الفقراء القادرية.

كان شيخًا ذا شيبة منوَّرة، حسن الملتقى، كثير الإنصاف، حلو المذاكرة، ظريف المحاضرة.

تُوُفِّي في الحادي عشر من شهر رجب سنة أربعين وسبع مئة بالصالحية.

سماع رقم ٢١١

سماع[3] على الشيخين إبراهيم وعبد القادر ابني بركات البعلبكي، لجزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبـي سعد أحمد بن محمد البغدادي عن شيوخه، بالجامع المظفري سنة ٧٣٢هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الأخوين الشيخين الصالحين أبـي إسحاق إبراهيم،

---

(١) معجم شيوخ الذهبـي ١/١٣١، الدرر الكامنة ١/٧٠، ذيل التقييد ٢/٢٢٠، برنامج الوادي آشي ١١٧، أعيان العصر ١/٦٥.

(٢) ويقال له: أبو البركات.

(٣) مجموع ٦٨ ق ١٠٥، ١٠٦.

وأبـي محمد عبد القادر ابني بركات بن أبـي الفضل البعلبكي بسماعهما من ابن عبد الدَّائم بسنده.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي:

ابناه أحمد وعمر في الخامسة، وأخوه محمد، وابنه أحمد في الخامسة، وصاحب هذه النسخة **الأمير الأجل الأصيل عماد الدِّين إبراهيم بن سيف الدِّين أبـي بكر بن محيـي الدِّين يعقوب ابن السلطان الملك العادل سيف الدِّين أبـي بكر بن أيوب، وابناه ناصر الدِّين محمد وأسد الدِّين أحمد حفظهم الله تعالى. وفتاه مبارك التكروري.**

وشمس الدِّين محمد بن سعد الدِّين يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، وابن أخته محمد بن عزّ الدِّين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر في الخامسة، وسيف الدِّين قيحق بن بيدعان العلامي، وابنه أبو عبد الله محمد في الخامسة، وفتاه بلال، والشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن الملقن، عُرِف بالحفة، وابناه أحمد وأبو بكر، والصارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم الكناني، وابن بنت أخيه إبراهيم بن محمد بن علي بن الزقومة الطحان، ومحمد بن محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي، ومحمد بن يوسف بن يعقوب اليماني الأدمي وابنته خديجة، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن سلامة الخياط، وأحمد ومحمد وفاطمة أولاد إبراهيم بن يوسف بن أبـي الفضل بن الفتى، وخالهم أبو بكر ابن المسمع الأول، وبنات عمه صالحة وفاطمة وخديجة بنات المسمع الثاني، ومحمد بن محمد بن أيوب بن سليمان بن مؤذن... وأحمد ومحمد ابنا محمد بن حسين بن عبد الكافي القصاب، وعلي بن محمد بن النور علي بن عبد الحميد الفندقي، وجماعة آخرون على نسخة أخرى بالضيائية.

وصحَّ ذلك في يوم السبت تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجازا لهم جميع مروياتهما.

سمع جميع هذا الجزء على الاجل [illegible] الصالحي [illegible]
ابن الهيثم وابن محمد عبد القادر ابن [illegible] الموصلي
البعلبكي بسماعهما من عبد الدائم بسنده بقراءة كاتب السماع
عبد الله بن احمد المحب المقدسي وابناه احمد وعمر في الخامسة
واخوه محمد وابن احمد في الخامسة وصاحب هذه النسخة الامير
الاجل الاصيل عماد الدين ابراهيم بن سيف الدين ابي بكر بن محمد بن
يعقوب بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب
وابناه ناصر الدين محمد وابنته [illegible] حفظهم الله تعالى
وفتاه مبارك البكدري [illegible] ذكره

سمع الطبقة
وسمع ابن محمد بن سعد ابن محمد بن سعد المقدسي وابن اخته
محمد بن علي بن عبد الرحمن [illegible] في الخامسة
وسوار [illegible] محمود بن [illegible] علي [illegible] وابن ابي [illegible] محمد
في الخامسة وفتاه بلال والشيخ محمد بن ابراهيم بن محمد المقدسي
عرف بالجعفر وابناه احمد وابو بكر والصارم محمد بن علي بن عمر
بن مسلم الصالحي وابن اخته ابراهيم بن محمد بن علي [illegible]
الطحان ومحمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسي ومحمد بن
يوسف بن يعقوب اليماني [illegible] واسمه [illegible]
ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن سلامة الخياط واحمد ومحمد وفاطمة
اولاد ابراهيم بن يوسف بن [illegible] العطار [illegible] وحاتم ابو بكر
بن [illegible] الاول وبناته عمر صالحة وفاطمة وخديجة
بنات [illegible] الثاني ومحمد بن محمد ابو [illegible]
[illegible] حسن بن عبد الباقي القصاب وعلي بن محمد بن
النوري علي بن عبد الحميد [illegible] واحمد [illegible]
[illegible] السنة [illegible] سنة [illegible]
بالجامع المظفري [illegible]

❑ **محمد[1] بن محمد بن عربشاه الهمذاني الدمشقي الفراء (ت ٧٤١هـ):**

شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر الهمذاني ثم الدمشقي الفرَّاء.

وُلِد سنة أربع وستين وست مئة.

وأحضر في الرابعة من عمره على ابن أبي اليسر «الأول من حديث الجصاص»، و «فضل زيارة الخليل» للقاسم ابن عساكر، وفي الخامسة على ابن عبد الدَّائم.

وسمع «صحيح البخاري» بكماله على والده، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وعلي ابن صباح، والعماد محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن الشيرجي، ويوسف بن أبي نصر الشعاري، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، وعبد القادر السنجاري، والشريفين يحيى بن علي بن أبي طالب الحسيني، وضياء الدِّين محمد بن أبي بكر الجعفري المعروف بالأسود، ويحيى القلانسي.

ومن أول التفسير إلى آخر الكتاب على عتيق بن عبد الجبار الأنصاري بقراءة الوجيه السبتي في سنة ٦٧٤هـ بدمشق.

وسمع على أحمد بن عبد الدائم «مشيخته»، وغيرها.

وكان قد حضر في الثالثة من عمره على ثلاثين شيخًا «ثلاثيات البخاري» سمع منه البرزالي والذهبي.

وقال ابن رافع: كان خيِّرًا ساكنًا.

تُوُفِّي في شوال سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، ودُفِن بسفح قاسيون بالقرب من حمام النحاس.

سُمِع عليه وعلى سبعة من الشيوخ مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٣١هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٧ في هذا الكتاب.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ١٩٧، الدرر الكامنة ٤/١٩٨، ذيل التقييد ١/ ٤٠٠.

❑ **أحمد[1] بن عمر الموشّي العطّار (ت ٧٤٤هـ):**

أبو العباس أحمد بن عمر بن عفَّاف بن عمر بن عفَّاف العطَّار المُوَشِّي، ويقال له: أخو حيدر.

مولده سنة إحدى وخمسين وست مئة، وقيل: سنة خمسين.

سمع على أحمد بن عبد الدائم «مشيخته» تخريج ابن الظاهري، وعلى أحمد بن عبد الله الكهفي، وداود بن سليمان الحموي «الملخص» للقابسي.

وحدَّث، سمع منه: الذهبي، وابن جماعة، وابن رافع، والبرزالي، وآخرون.

قال الذهبي: شرابي متميز بسوق الكبير، فيه خير ومروءة، وخبرة بالصيدلة محكم الأشربة، وبه صمم.

مات ليلة الأحد النصف من شعبان سنة أربع وأربعين وسبع مئة بدمشق ودُفِن بالصوفية.

❑ **عبد القادر[2] بن بركات البعلبكي (ت ٧٤٩هـ):**

محيي الدِّين عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل بن علي بن أبي محمد البعلبكي ثم الصالحي، المعروف بابن القريشة[3].

وُلِد سنة اثنتين وخمسين وست مئة.

سمع على الفخر ابن البخاري «جامع الترمذي»، و «مشيخته» تخريج ابن

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/٨٦، الدرر الكامنة ١/٣٢٧، ذيل التقييد ٢/١٣٣، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٣٧٥.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٨٩، ذيل التقييد ٣/٦٠، تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٠٠، أعيان العصر ٣/١٣١.

(٣) المترجَم هو أحد الأخوة المعروفين بابن القريشة، له أخوان هما:
- إبراهيم بن بركات البعلبكي الصوفي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٠هـ، وقد تُرجم في هذا الكتاب).
- محمد بن بركات البعلبكي شيخ الخانقاه الشبلية (ت ٧٢٤هـ) (أعيان العصر ٤/٣٤٦).

الظاهري، وعلى أحمد بن عبد الدَّائم «مشيخته»، و «فضائل معاوية»، وغيرها، وعلى إسماعيل بن أبي اليسر «جزء الأنصاري»، وعلى أبي حامد بن الصابوني «تحفة الطالب» من تأليفه.

وسمع أيضًا من يوسف النابلسي، وأبي محمد بن عطاء، وعبد الرحمن بن سلمان، والمسلم بن محمد بن عجلان، وكانت له خصوصية بابن صصرى.

سمع منه جماعة، وحدَّث وكأنَّ أحد المكثرين، وخرَّج له البرزالي «مشيخة».

وقال الصلاح الصفدي: أسن وكبر وعجز عن المشي، وكان من ذلك الطراز الأول، وكان يركب حمارًا.

تُوُفِّي في طاعون دمشق شهيدًا في شوال سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

سُمِع عليه وعلى أخيه الشيخ إبراهيم بن بركات جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد أحمد البغدادي عن شيوخه، بالجامع المظفري سنة ٧٣٢هـ. ونصّ السماع ملحق بترجمة إبراهيم بن بركات البعلبكي في هذا الكتاب.



الفصل الرابع

رحلات كبار الحفاظ والمحدِّثين إلى صالحية دمشق وسماعهم الحديث في الجامع المظفري

استطاع المقادسة المهاجرون إلى دمشق بعد فترة بسيطة من الزمن أن تكون لهم نهضة علمية متميزة، وخاصة في العلوم ومنها الفقه والحديث، وكان لهم شأن كبير في رواية الحديث ودرايته، وتميز كثير من شيوخهم وشيخاتهم بعلو الأسانيد، كما تفردوا برواية عدد من الكتب وأصبح البعض منهم مسند عصره أو مسندة وقتها، وهذا ما جعل الطلبة والعلماء أيضًا يرحلون إليهم من البلدة دمشق ومن البلاد المجاورة كبعلبك، أو من مصر والحجاز والعراق.

وفيما يلي نورد تراجم مشاهير العلماء والطلبة وقد أصبح أكثرهم من كبار المحدثين والحفاظ والعلماء.

كالإمام الذهبي، والبرزالي، والمزي، وابن تيمية، والسلامي، وابن ناصر الدين كما رحل إليهم الحافظ العراقي، والحافظ ابن حجر، وابن فهد وغيرهم.

❑ يوسف[١] بن خليل الدمشقي الأدمي (ت ٦٤٨هـ):

يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأَدَمي، نزيل حلب، الإمام المحدِّث الرَّحَّال.

وُلد سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وعني بالحديث والرواية، فسمع الكثير ورحل في طلب الحديث. وكتب

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/١٥١، التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين لمحمد مطيع الحافظ ص ١٨٠.

بخطه المتقن شيئًا كثيرًا، وجلب الأصول الكبار والأجزاء الحديثية وعليها سماعاته[1]، وكان ذا علم ومعرفة ومشاركة قوية في الإسناد ومعرفة العالي والنازل.

سمع من يحيى الثقفي، وإسماعيل الجنزوي، وأبي طاهر الخشوعي وغيرهم.

وكان حسن الأخلاق، مرضي السيرة، وخرَّج لنفسه «الثمانيات» و «أجزاء عوالي».

قال الحافظ الضياء في وصفه: «حافظ مفيد، صحيح الأصول، حصَّل، وسمع الكثير، صاحب رحلة وتطواف».

اشترك مع الضياء في رحلته إلى بعض البلدان، وأخذا معًا عن عدد من الشيوخ.

توفي سنة ثمان وأربعين وست مئة.

صورة سماع[2] المحدث يوسف بن خليل الدمشقي لجزء من حديث ابن المظفر على الشيخ ابن طبرزد بالجامع المظفري والسماع بخطه سنة ٦٠٤هـ:

(١) في الظاهرية مخطوطات كثيرة عليها سماعاته وبعضها بخطه.

(٢) انظر: نص هذا السماع برقم ١٦٩ في هذا الكتاب.

❑ أحمد[1] بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ):

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحنبلي الإمام الحافظ المفسر.

وُلد سنة ٦٦١هـ بحرَّان.

وسمع من ابن عبد الدائم المقدسي، وابن أبي اليسر، وابن الصيرفي، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، والقاسم الإربلي، وابن علان، والفخر ابن البخاري وغيرهم.

وقرأ على كثير من الشيوخ، ونسخ عدة أجزاء وانتخب منها وصار من أئمة النقد في الرجال، وعلم الأثر، وتفقه.

تحول به أبوه من حران إلى دمشق سنة ٦٦٧هـ، وتيمية لقب لجده الأعلى وكان من صغره حريصًا على الطلب، مجدًّا على التحصيل والدأب.

وكان في ربيع الأول سنة ٦٩٨هـ قد قام عليه جماعة من الشافعية وأنكروا عليه كلامًا في الصفات، وأخذوا فتياه الحموية، وردوا عليه فيها، وعملوا له مجلسًا، فدافع الأفرم عنه... ونودي في دمشق بإبطال العقيدة الحموية، ومنع من الكلام... ثم طلب إلى مصر هو والقاضي نجم الدين بن صصرى وتوجها إلى مصر في ثاني عشر رمضان سنة ٧٠٥هـ، فانتصر له الأمير سلار، وحط الجاشنكير عليه، وعقدوا له مجلسًا انفصل على حبسه، فحبس، ثم نقل إلى الإسكندرية في صفر سنة ٧٠٩هـ، ثم أفرج عنه وأقام بالقاهرة مدة، ثم اعتقل أيضًا، ثم أفرج عنه في ٨ شوال سنة ٧٠٩ وعاد إلى دمشق، وفي دمشق في ٢٢ رجب سنة ٧٢٠ عقد له مجلس بدار السعادة، ثم حبس بقلعة دمشق فأقام بها إلى عاشوراء سنة ٧٢١هـ، ثم أفرج عَنه، وفي شعبان سنة ٧٢٦هـ، تكلموا معه في زيارة رسول الله ﷺ، وورد مرسوم باعتقاله في القلعة، فلم يزل بها إلى أن مات في ليلة الاثنين عشري ذي القعدة سنة ٧٢٨هـ بقلعة دمشق.

درَّس في المدرسة السكرية، وفي المدرسة الحنبلية وغيرهما.

---

(١) أعيان العصر ١/ ٢٣٣، البداية والنهاية ١٤/ ١٣٥، الدرر الكامنة ١/ ١٤٤.

له كتب كثيرة: «قاعدة في الاستعاذة» و «البسملة» و «شرح المحرر في مذهب أحمد» و «شرح العمدة للموفق المقدسي» و «الفتاوى».

سماع[1] الإمام ابن تيمية على شيخه الشيخ عبد الرحمن ابن أبي عمر بالجامع المظفري سنة ٦٨٢هـ:

سماع رقم ٢١٣

سماع[2] الإمام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية على شيخيه عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، وإسماعيل ابن أبي عبد الله العسقلاني بالجامع المظفري سنة ٦٧٥هـ، والسماع بخط ابن تيمية:

سمع جميع هذا الجزء وفيه ستة مجالس من أمالي القاضي العلامة أبي يعلى ابن الفرا رضي الله عنه على الشيخين المسندين كمال الدين أبي محمد

(١) مجموع ٣٧ ق ٥٣ حديث ابن زرقويه.

(٢) مجموع ٩٢ ق ١٣٥ .

عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن قدامة، وأبـي يحيـى إسماعيل ابن أبـي عبد الله حماد بن عبد الكريم بن العسقلاني بسماعهما فيه نقلاً عن أبـي حفص ابن طبرزد بسماعه للثلاثة الأخيرة من القاضي أبـي بكر الأنصاري، وبإجازته منه بسماعه للستة من المملي ولابن طبرزد في المجلس الخامس. . . القاري، بقراءة الشيخ الإمام السيد نور الدين أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبـي:

تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمذاني، ونور الدولة علي بن محمد بن الحراني، وبدر الدين عبد الله بن مسرور بن علي العجلوني، وعلاء الدين إيدغدي بن عبد الله عتيق الأمير ناصر الدين الحراني، ومحمد ابن شيخنا زين الدين أبـي بكر محمد بن طرخان، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم القيم، والشيخ عيسى بن بركة بن والي، وإبراهيم بن محمد بن داود الخياط، وحسن وحسين ابنا محيـي الدين إبراهيم. . . وسمع أخوهما يحيـى من أول المجلس الثالث.

وسمع الجميع [أي الأجزاء كلها] عبد الرحمن وعبد الله وعبد القادر في آخر الخامسة بنو عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن أبـي القاسم ابن محمد بن تيمية الحراني وأخوهم أحمد وهذا خطه.

وذلك في يوم الأحد سابع عشر شعبان المبارك بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، والحمد لله، وذلك في سنة خمس وسبعين وست مئة.

- علم الدين القاسم[1] بن محمد البرزالي (ت ٧٣٩هـ):

علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي.

وُلد في جمادى الأولى سنة ٦٦٥هـ.

وأجاز له ابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهما.

وأسمعه أبوه صغيرًا في سنة ٦٧٣هـ، ومن القاضي عز الدين ابن الصائغ. وطلب الحديث وسمع بنفسه، ودار على الشيوخ وأكثر عن ابن أبي الخير، ومسلم بن علان، وابن شيبان، والفخر، والمقداد القيسي.

ورحل إلى حلب وبعلبك ومصر وغيرها.

وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري، وجوَّد القراءات.

ولي تدريس دار الحديث النورية، والنفيسية، وكتب الخط الجيد، وبلغ عدد مشايخه بالسماع ألفي شيخ، وبالإجازة أكثر من ألف وجمعهم في «معجم».

وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها أبو شامة فجعله ذيلاً على تاريخ أبي شامة سمَّاه «المقتفى».

وكان باذلاً لكتبه وأجزائه مؤثرًا متصدقًا، وافر العقل جدًا، بحيث كان يصحب المتعادين.

انتفع به المحدثون، وتقدم بالشروط، وحصَّل كتبًا جيدة في أربعِ خزائن، وكان صاحب سنة واتباع، خيِّرًا، ديِّنًا، متواضعًا، عالمًا بالأسماء والألفاظ، حليمًا صبورًا.

قال الذهبي: وهو الذي حبب إليَّ طلب الحديث فإنه رأى خطي فقال: خطك يشبه خط المحدثين، فأثَّر قوله فيَّ، وسمعت منه، وتخرجت به في أشياء.

مات ذاهبًا إلى مكة غريبًا في رابع ذي الحجة سنة ٧٣٩هـ، ودفن بخليص.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٧.

قال الحافظ علم الدين البرزالي[1]:

سمعت على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر:

الثالث من فوائد الكتاني.

بسماعه من ابن طبرزد، بسماعه من ابن السمرقندي، عن النقور، عنه.

بقراءة شرف الدين الفزاري، في يوم الثلاثاء سابع صفر سنة ثمانين [وست مئة] بالجامع المظفري. كتبه ابن البرزالي ....

وسمعت على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر:

كتاب الكفاية للخطيب.

بروايته عن ست الكتبة، عن جدها، عن المؤلف إجازة بقراءة شرف الدين الفزاري في ثمانية مجالس آخرها، يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ثمانين [وست مئة] بجامع الجبل، كتبه ابن البرزالي.

صورة سماع الإمام الحافظ علم الدين البرزالي للثالث من فوائد الكتاني، ولكتاب الكفاية للخطيب على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر بجامع المظفري سنة ٦٨٠هـ:

❑ يوسف[2] بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ):

جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن

---

(١) مسموعات الحافظ البرزالي مجموع ١١٥ ق ١٤٩. وانظر نص السماع برقم ٢٦ و ٢٧ من هذا الكتاب.

(٢) مقدمة كتاب «تهذيب الكمال للمزي»، تحقيق د. بشار عواد معروف، الدرر الكامنة ٤/ ٤٥٧، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٥١.

يوسف بن علي الكلبي القُضاعي، المزي.

ولد ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ، بظاهر حلب.

وانتقل إلى دمشق فسكن المزة.

وقرأ القرآن وشيئًا من الفقه، وطلب الحديث حينما بلغ الحادية والعشرين من عمره فسمع أولاً كتاب «الحلية لأبي نعيم» على المسند أحمد بن سلامة الدمشقي، ثم سمع من الجم الغفير، ورحل إلى البلاد الشامية فسمع بالقدس وحمص وحماة وبعلبك، وحج وسمع بالحرمين الشريفين، ورحل إلى مصر فسمع بالقاهرة والإسكندرية وبلبيس.

وعني بدراسة العربية فأتقنها.

كان خاتمة الحفاظ وناقد الأسانيد والألفاظ، وإمام المحدثين، حامل راية السنة والجماعة.

وقامت شهرته على كتابيه: «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» و«تهذيب الكمال».

ولي دار الحديث الأشرفية سنة ٧١٨هـ، ودار الحديث الحمصية، ودار الحديث النورية.

تتلمذ عليه غالب المحدثين من دمشق وغيرها، واستفادوا منه وسألوه عن المعضلات، واعترفوا بفضيلته وعلو ذكره.

سمع منه ابن تيمية وابن سيد الناس، والذهبي، والسبكي، والبرزالي، وابن عبد الهادي، وصلاح الدين الصفدي، وابن رافع، وابن كثير صهره زوج ابنته.

توفي يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢هـ، وهو يقرأ آية الكرسي، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي، ثم خارج باب النصر، ودفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية.

❑ محمد(١) بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ):

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي للأصل، الدمشقي الشافعي المعروف بالذهبي.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/٤٤٩، وانظر: معجم الشيوخ، ففيه الكثيرون من أهل الصالحية الذين قرأ عليه بالجامع المظفري وغيره.

الإمام العلامة، شيخ المحدثين، وقدوة الحفاظ، ومؤرخ الشام ومفيده.

وُلد سنة ٦٧٣هـ بدمشق، وجمع القراءات السبع، وعني بالحديث من سنة ٦٩٢هـ، فسمع على كثيرين، ورحل إلى مصر فسمع بها من الأبرقوهي، ورحل أيضًا إلى الإسكندرية وبعلبك ومكة والمدينة وغيرها.

وشيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومئتين بالسماع والإجازة وسمع بالصالحية بالجامع المظفري والعمرية ودار الحديث الأشرفية وغيرها الكثير من شيوخها.

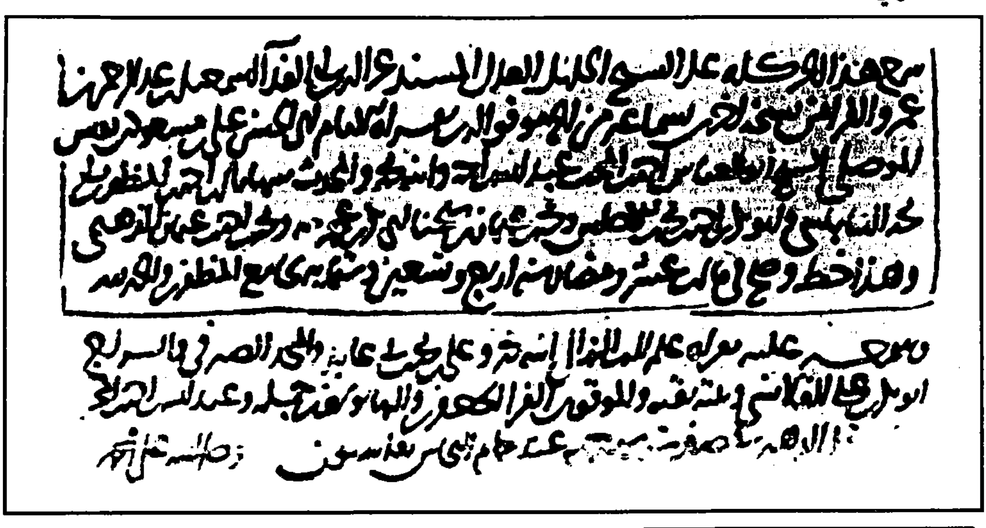
وصنف المصنفات المفيدة: منها «تاريخ الإسلام» و«سير أعلام النبلاء» و «ميزان الاعتدال» و «معرفة القراء الكبار».

ومصنفاته ومختصراته وتخاريجه تقارب المئة.

ولي مشيخة الظاهرية قديمًا، ومشيخة النفيسية، والفاضلية، والسكرية، وأم الصالح، وغير ذلك.

مات ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبع مئة بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير.

صورة سماع[1] الحافظ الذهبي وبخطه على شيخه إسماعيل الفراء بالجامع المظفري سنة ٦٩٤هـ:



(١) مجموع ٢٢ ق ٨٤. وانظر: نص السماع برقم ١٠١ في هذا الكتاب.

❑ محمد[1] بن رافع السَّلَّامي (ت ٧٧٤هـ):

تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هِجْرِس بن محمد بن شافع السَّلَّامي المصري، الدمشقي الشافعي.

وُلد في ذي القعدة سنة ٧٠٤هـ بمصر.

صحب والده إلى مجالس السماع والتحديث فسمع بإفادة والده من عدد كبير من كبار محدثي العصر منهم علي بن عيسى ابن القيم وعلي الثعلبي الدمشقي، وعلي ابن الصواف.

وفي سنة ٧١٤هـ رحل به إلى الشام فأحضره والده أيضًا مجالس الإمام الحافظ يوسف بن الزكي المزي وسمع عليه كتابه «تهذيب الكمال» وأسمعه أيضًا من العلامة إسماعيل بن عثمان المعروف بابن المعلم، ومسند الشام القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي ومسنده الوقت ست الوزراء وزيرة بنت عمر ابن المنجى التنوخية، ومسند الوقت أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وعيسى بن عبد الرحمن المقدسي الصالحي.

ثم رجع به إلى مصر وبعد وفاة والده تابع العناية بطلب الحديث.

ثم رحل بنفسه إلى مكة للحج وسمع في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبعد منصرفه من الحج رحل إلى دمشق فقدمها سنة ٧٢٣هـ، وسمع بها من المظفر بن محمود ابن عساكر، ومسند الدنيا أحمد بن أبي طالب الحجار.

كما سمع فيها أيضًا على الإمام المزي والإمام الذهبي، ثم عاد إلى مصر ورجع إلى دمشق سنة ٧٢٩هـ، فرحل إلى عدد من البلاد الشامية، ورجع إلى مصر.

وفي سنة ٧٣٩هـ رحل إلى دمشق صحبة القاضي تقي الدين السبكي، وحج سنة ٧٥٢هـ.

تولى التدريس بدار الحديث النورية، ودار الحديث الفاضلية، ودار الحديث القوصيّة، والمدرسة العزيزية والعزية.

---

(١) مقدمة كتاب «الوفيات للسَّلَّامي».

كان حافظًا متقنًا مفيدًا رحالاً، عارفًا بالحديث وعلومه، ضابطًا فاضلاً زاهدًا ورعًا، حسن الود، جيِّد الصحبة.

توفي يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٧٧٤هـ بالمدرسة الشامية ظاهر دمشق، ودفن بمقابر الصوفية، قريبًا من قبر الحافظ ابن الصلاح.

صورة سماع[(١)] الإمام محمد بن رافع السلامي وبخطه على شيخه عبد الله بن أحمد المقدسي وشيخه أبـي العباس أحمد الغسولي بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ:

صورة[(٢)] سماع الإمام محمد بن رافع السلامي بخطه على شيخه محمد بن أحمد بن أبـي الهيجاء الزراد بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ:

---

(١) مجموع ٧٠ ق ٨٥. وانظر: نص السماع برقم ١٤٢ في هذا الكتاب.

(٢) انظر نص السماع برقم ١٣٠ في هذا الكتاب.

❑ **إسماعيل[1] بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ):**

عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القيسي البصروي الدمشقي.

ولد سنة سبع مئة أو بعدها بيسير.

مات أبوه سنة ٧٠٣هـ، ونشأ هو بدمشق، وسمع من ابن الشحنة، وابن الزراد بالصالحية، وإسحاق الآمدي، والمزي، وابن الرضي وطائفة.

وأجاز له من مصر الدبوسي وغيره.

واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله، فلازم الحافظ المزي وتزوج ابنته، وقرأ عليه «تهذيب الكمال»، وأخذ عن ابن تيمية وفتن بحبه وامتحن بسببه، وكان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة.

جمع «التفسير» والتاريخ وسماه «البداية والنهاية» و «طبقات الشافعية». وشرع في شرح «صحيح البخاري» وشرع أيضًا بكتاب كبير في الأحكام لم يكمل.

سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته وكان من محدثي الفقهاء.

قال الذهبي في وصفه: الإمام المفتي المحدث البارع، فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقَّال، وله تصانيف مفيدة.

تولى مشيخة دار الحديث الأشرفية.

مات في شعبان سنة ٧٧٤هـ، وقد أضرَّ في أواخر عمره.

سَمِـع على شيخه أحمد بن المحب عبد الله المقدسي، من **أحاديث ابن المظفر بالجامع المظفري سنة ٧٣٠هـ**. (انظر السماع رقم ١٣٨ في هذا الكتاب).

وسمع أيضًا بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. على المشايخ الأربعة: محمد بن أبـي بكر بن طرخان الصالحي. وأحمد بن أبـي بكر بن طرخان. ومحمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي. وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي: **الترجمة الأولى من مشيخة ابن عبد الدائم المقدسي**. (وانظر السماع رقم ١٦٥ في هذا الكتاب).

---

(١) الدرر الكامنة ١/ ٣٧٣.

سماع رقم ٢١٤

سماع[1] الحافظ ابن كثير على الشيخة زينب المقدسية، والمحب عبد الله المقدسي سنة ٧٢٦ للموطأ رواية سويد بن سعيد:

سمع جميع هذا الموطأ[2] على الشيخة الصالحة العابدة أم عبد الله زينب بنت الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، وعلى ابن أختها الشيخ الإمام العالم الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي، **بقراءته من لفظه.**

بإجازة الشيخة من ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب الباقداري، لجميع الكتاب، وبإجازتها للجزء الثاني منه من إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخيِّر.

بسماعهما من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، عن أبي سعد محمد بن عبد الملك الأسدي بسنده أوله، وبسماع الثاني من الشيخ عز الدين أبي الفدا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفرا، وأم محمد خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي.

بسماعهما من البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، بسماعه من عبد الحق بن عبد الخالق، عن الأسدي، بسنده:

الجماعةُ: ابنا القارىء وهو المسمع الثاني محمد وأحمد، وشمس الدين محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي، وفتاه فرح الحبشي، والشيخ حسن بن علي بن محمد الصوفي، والشيخ مبارك بن عبد الله اللبناني، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، وولد أحمد حاضرًا، ومحمد بن محمد بن العفيف الخطيب الحراني، ومحمد بن العماد بن طاهر الواسطي، ومحمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد المقدسي، **وكاتب هذه الطبقة إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي** وآخرون ذكروا على نسخة الأصل.

---

(١) هذا السماع من مخطوطات الظاهرية برقم ٣٦٠، وقد تفضل الأستاذ محمد بن ناصر العجمي فأرسله إليَّ، فجزاه الله خيرًا.

(٢) موطأ الإمام مالك برواية سويد بن سعيد.

وصحَّ ذلك وثبت في ثلاثة مجالس آخرها سنة ست وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز المسمعان للسامعين. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

□ **عبد الرحيم[1] بن الحسين المصري المعروف بالعراقي (ت ٨٠٦هـ):**

زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري الشافعي المعروف بالعراقي.

الشيخ الصالح الحافظ الكبير.

وُلد في ٢١ جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبع مئة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة.

قدم القاهرة وهو صغير، فحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين، و «التنبيه» واشتغل بالعلوم كالقراءات والعربية والحديث.

أخذ الحديث عن ابن البابا ثم عن أبـي الحسن بن التركماني الحنفي وتخرّج به وانتفع، وسمع من الميدومي.

رحل إلى دمشق فأخذ بصالحيتها بالجامع المظفري وغيره سنة ٧٥٤هـ، وأعلى من لقي بها محمد بن الخباز، وقرأ عليه «صحيح مسلم» في ستة مجالس بحضور ابن رجب وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي وغيرهما.

ورحل إلى حلب وحماة وحمص وطرابلس وصفد وبعلبك والقدس ومكة والمدينة وجمع «الأربعين البلدانية» تخريجه لنفسه، لكن بقي منها أربعة بلدان.

ورحل ثانية إلى دمشق ومعه أولاده سنة ٧٦٥هـ.

كان كثير التلاوة، مواظبًا على قيام الليل، وجاور بمكة والمدينة وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها. ثم فصل عنها سنة ٧٩١هـ.

ولزم الأشغال والتحديث، وصنّف التصانيف المفيدة، ورحل إليه الخلق، وأخذ عنه الحافظ ابن حجر.

توفي ليلة الأربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمان مئة بالقاهرة.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٤٥.

❑ **محمد[1] بن أبي بكر عبد الله الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) :**

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد القيسي، الحموي الأصل، الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي.

محدّث الديار الشامية ومؤرخها.

وُلد في العشر الأول من محرم سنة ٧٧٧هـ بدمشق.

وحفظ القرآن الكريم منذ طفولته، وحفظ عدة كتب، وتفقه، واعتنى بعلم الحديث، وتخرّج فيه بالحافظ ابن الشرائحي ولازمه مدة.

ورحل في طلب العلم إلى حلب ومكة والمدينة وبعلبك، واجتمع بالحافظ ابن حجر وأخذ كل منهما عن الآخر.

وأخذ عن إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي، وأبي بكر بن إبراهيم بن العز محمد المقدسي، وداود بن أحمد البقاعي الدمشقي الصالحي، وعائشة بنت عبد الهادي المقدسية، وعبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، وعبد الله بن يوسف الكفري، وعلي بن أحمد المرداوي الصالحي، وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية.

أخذ عنه كثيرون، ورُحل إليه، وأثنى عليه الحافظ ابن حجر ووصفه بحافظ الشام.

تولى الإمامة والخطابة بالجامع الناصري (مسجد الأقصاب اليوم) ومشيخة دار الحديث الأشرفية الجوانية وأملى بها عدة كتب.

كان إمامًا محدّثًا حافظًا، متواضعًا، محبوبًا، ذا مروءة غزيرة وأفضال جزيلة، حافظ بلاد الشام بلا منازع، وصنف عدة مصنفات منها: «توضيح المشتبه» و «الرد

---

(١) مقدمة كتاب: «أحاديث ستة في معان ستة» تحقيق محمد مطيع الحافظ، مقدمة «التنقيح في حديث التسبيح» تحقيق الأستاذ محمد بن ناصر العجمي، ومقدمة كتاب «توضيح المشتبه» تحقيق الشيخ محمد نعيم العرقسوسي.

الوافر» و «التنقيح في حديث التسبيح» و «سلوة الكئيب بوفاة الحبيب» و «مجالس من تدريسه في آية: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٤] و «أحاديث ستة في معان ستة» وغيرها.

توفي رحمه الله في ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة شهيدًا مسمومًا، ودفن بمقبرة باب الفراديس (الدحداح) عند والده. وكانت جنازته حافلة.

❑ أحمد[١] بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ):

شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني المصري الشافعي الشهير بابن حجر.

خاتمة الحفاظ، قاضي القضاة.

وُلد في ثالث عشري شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة.

توفي والده وهو طفل، ورزق سرعة الحفظ، وجاور بمكة سنة ٧٨٥هـ، وسمع بها على العفيف النشاوي، ثم صلى في هذه السنة التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم، واشتغل في عدة فنون. ثم حبب إليه في سنة ٧٩٦هـ سماع الحديث، فسمع من مسندي القاهرة، ورحل إلى الإسكندرية، واليمن، **ودمشق في سنة ٨٠٢هـ، فسمع بها على أصحاب الحجار ومن قَبْلَه بالصالحية وغيرها مثل** أبي بكر بن عبد الله ابن عبد الهادي، وفاطمة وعائشة، ابنتي محمد بن عبد الهادي، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن قدامة وغيرهم، **وأقام بها (بدمشق وصالحيتها) مئة يوم حصل فيها ألف جزء غير الكتب الكبار**، واجتمع بها بالعلماء والمحدثين وأخذ عنهم، منهم الإمام إبراهيم **ابن مفلح اجتمع به بالجامع المظفري وذاكره**، ثم رجع إلى مصر واشتغل بالتأليف.

تفقه على السراج البلقيني، وأذن له بالفتوى والتدريس، وانتفع بعلم الحديث بالحافظ الزين العراقي.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٥٤، وانظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (ص ١٥٧ ـ ١٥٩). والمجمع المؤسس ٣/ ١٦.

وله الخلق الرضي وسرعة الكتابة والكشف، **وأسرع ما وقع له أن قرأ في رحلته الشامية «معجم الطبراني الصغير»** في مجلس بين صلاتي الظهر والعصر، وهو نحو ألف وخمس مئة حديث بأسانيدها.

وُلي تدريس الشيخونية، والمؤيدية، وتولى القضاء سنة ٨٢٧هـ وبلغت عدة أماليه ألف مجلس وأربعون مجلسًا، وألف «فتح الباري بشرح البخاري» وغيرها من الكتب الكبار.

وانتفع به كثير من الشيوخ والأقران، وانتهى إليه علم الحديث.

توفي ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة بمنزله بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى بين مقام الشافعي ومقام سيدي مسلم السلمي.

❑ محمد المدعو[1] عمر بن محمد ابن فهد المكي (ت ٨٨٥هـ):

نجم الدين أبو القاسم محمد ـ المدعو بعمر ـ بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي، الإمام المحدث.

وُلد بمكة سنة اثنتي عشرة وثمان مئة.

وحضر بها على جماعة، وسمع من أبـي بكر المراغي «الصحيحين» و «سنن أبـي داود» و «صحيح ابن حبان» و «الموطأ».

وسمع من ابن الجزري «مسند الإمام أحمد» وسمع من ولي الدين العراقي وابن رافع، وجماعة.

وأجاز له كثيرون منهم عائشة بنت عبد الهادي، والجمال الشرائحي، وعبد القادر الأرموي، وابن الكويك وخلق يجمعهم معجمه المشتمل على نحو ألفي شيخ وزيادة.

ورحل إلى دمشق وغيرها فسمع بالجامع المظفري وغيره.

وحدّث وأكثر وخرّج وألف كتبًا كثيرة.

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٥٣.

توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثمان مئة بمكة المشرفة، ودفن بباب المعلى.

صورة سماع[1] الشيخ محمد بن محمد بن فهد على الشيخ إبراهيم بن محمد الشهير بالبقاعي بالجامع المظفري سنة ٨٣٧هـ:



(١) انظر نص السماع رقم ١٥٨ في هذا الكتاب.

الفصل الخامس
مشاهير الشيخات اللَّاتي أَسمعن الحديث في الجامع المظفري

أثر المرأة في الصالحية في التعليم ورواية الحديث الشريف أثر واضح ومتميز، فقد كانت تجلس أوَّلاً لتتعلم من أهلها، وتجلس أيضًا في المجالس العامة في المساجد والبيوت للتعلُّم واستماع الحديث.

ولكن عناية المرأة في الصالحية اتَّجهت بشكل واضح إلى رواية الحديث أكثر من غيره، فقد اعتنى الآباء بأبنائهم الذكور والإناث على السواء منذ سن مبكرة، فكانوا يُحضرون الأولاد ولو كانوا في سن صغيرة دون الخامسة، ويسمَّى ذلك حضورًا، فإذا ما بلغ الطفل الخامسة أو تجاوزها سُمِّي ذلك سماعًا.

ثم بعد أن تصبح التي حضرت أو سمعت شيخةً يأتي إليها الطلبة، ولم تقتصر الشيخات على تعليم وإسماع الحديث لبنات جنسها بل للرجال أيضًا.

وفي النماذج الآتية نجد أنَّ المرأة قد تُسمع وحدها، وقد يشترك معها عدد من الرجال، وكان ذلك في مجالس بالجامع المظفري.

وهذه النماذج تستحق دراسة لبيان عظمة النهضة العلمية التي قام بها المقادسة في الصالحية.

❑ خديجة[1] بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسية (ت ٧٠١هـ):

أم محمد خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية.

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٢٩، برنامج الوادي آشي ١٧١، أعلام النساء ١/ ٣٣٤، أعيان العصر ١/ ٣١١، جهود المرأة ٩٨.

وُلِدت في سنة سبع عشرة وست مئة.

سمعت من أبيها، ومن القزويني، والبهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن الزبيدي، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخاري المقدسي، وأبي موسى ابن الحافظ عبد الغني، والشيخ الضياء محمد بن عبد الواحد.

وأجاز لها ابن عبد السلام، وأبو منصور.

حدَّث عنها ابن الخباز في معجمه، وبقيت حتى سمع منها الواني وأقرانه.

تُوُفِّيت في ليلة الثلاثاء في العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى وسبع مئة، ودُفِنت بسفح قاسيون.

سُمِع عليها وعلى اثني عشر شيخًا وشيخة مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني بالجامع المظفري سنة ٦٩٨هـ. ونصّ السماع برقم ١٥٩ في هذا الكتاب.

❑ زينب[(١)] بنت مظفر بن أحمد أبي البركات الأدمي (ت ٧٠٩هـ):

زوجة المحب وأم أولاده.

وُلِدت في سنة ست وثلاثين وست مئة.

سمعت من اليلداني، ومن خطيب مردا محمد بن إسماعيل، وداود خطيب بيت الأبّار، وطائفة لما حضَّرت ولديها محمدًا وأحمد.

وكانت تكتب، وقابلت «صحيح البخاري» مع زوجها، وأجاز لها السبط.

سمع عليها الواني حوالي سنة ٧٠٦هـ «جزءًا من منتقى فوائد الرئيس أبي الفضل أحمد بن محمد».

ثمَّ تزوَّجت بالشريف أبي طالب المعمار بالرحبة.

وتُوُفِّيت في ذي القعدة من سنة تسع وسبع مئة.

سُمِع عليها وعلى ثلاثة عشر شيخًا جزء في انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر، بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١١٥، تراجم أعلام النساء ١٧٩، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥٧.

❑ **ست العرب[1] بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسية (ت ٧١٠هـ):**

ست العرب بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد المقدسي الصالحي.

زوجة قاضي القضاة نجم الدِّين أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر.

وُلِدت سنة ٦٥٤هـ.

سمعت حضورًا من إبراهيم بن خليل، وسماعًا من ابن عبد الدائم.

وأصيبت بأسر بنتيها ثم ردَّهما الله تعالى.

ماتت في سلخ سنة عشر وسبع مئة.

سُمِع عليها وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جُزءٌ فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر، بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

❑ **عائشة[2] بنت رزق الله المقدسية (ت ٧١١هـ):**

أم أحمد عائشة بنت رزق الله بن عوض المقدسية، وتُعرف بالبلادية، المعمّرة.

روت عن ابن عبد الدَّائم.

وكانت من العابدات ذوات البكاء والخشوع والأوراد.

وهي أم الشيخة فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح المقدسية.

تُوُفِّيت فاطمة سنة ٧٣٤هـ. انظر ترجمتها في هذا الكتاب.

ماتت عائشة في رمضان سنة إحدى عشرة وسبع مئة في سن الثمانين.

سُمِع عليها وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر، بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٨٧، تراجم أعلام النساء ١٩٤.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ١٩٠، تراجم أعلام النساء ٢٧١.

❑ **أسماء[1] بنت محمد بن عبد الرحيم المقدسية (ت ٧٢٣هـ):**

أسماء بنت عم زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم شمس الدِّين محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية.

سمعت من أحمد بن عبد الدائم.

قرأ عليها محمد الواني جزءًا فيه «نسخة ابن فهد» سنة ٧١٤هـ، و «جزء مسعود بن الفرات»، وسمع عليها «جزء الحسن بن عرفة» سنة ٧٠٥هـ.

وماتت سنة ٧٢٣هـ.

سُمِع عليها وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ **فاطمة[2] بنت عبد الرحيم المقدسي (ت ٧٢٥هـ):**

أم محمد فاطمة بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي.

وُلِدت سنة ٦٥٢هـ.

وأُحْضرت على خطيب مردا محمد بن إسماعيل المقدسي، وأسمعت على شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر.

سمع منها علم الدِّين البرزالي، وابن رافع السلامي، وغيرهما.

ماتت في حادي عشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبع مئة.

سُمِع عليها وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر، بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ **خديجة[3] بنت عبد الغني بن حازم المقدسي:**

روت عن ابن عبد الدَّائم.

---

(١) الدرر الكامنة ١/ ٣٦١، أعلام النساء ١/ ٦٤.

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤، تراجم أعلام النساء ص ٣٤٢.

(٣) لم أظفر بترجمتها فيما لدي من مصادر.

سُمِع عليها وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر، بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. ونصّ السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

□ ست الفقهاء[١] ـ وتسمَّى أمة الرحمن ـ بنت إبراهيم الواسطي (ت ٧٢٦هـ):

أم فاطمة ست الفقهاء ـ وتُدعى أمة الرحمن ـ بنت الشيخ القدوة إبراهيم[٢] بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، الصالحية، الحنبلية، المسندة، الصالحة.

وُلِدت سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

روت بالإجازة عن أبي طالب عبد اللطيف ابن القبيطي كتبًا كثيرة، وسمعت حضورًا من عبد الحق بن خلف «جزء ابن عرفة» في سنة خمس وثلاثين وست مئة.

وسمعت من والدها، وابن عبد الدائم، وإبراهيم بن خليل، وغيرهم.

ولها إجازات عالية من جعفر الهمْداني، وأحمد بن العزّ الحرَّاني.

وروت الكثير وانتفع بها الطلبة، وعمّرت، وثقل سمعها.

قال الذهبي: قرأت عليها لابني عبد الرحمن.

وكانت صالحة خيِّرة متواضعة، تزوَّجت أوَّلاً بعبد الرحمن الدبهي، ومات عنها وعمرها ثلاث عشرة سنة، ثم تزوَّجت بعيسى المغاري، ولم يزل في صحبتها إلى أن مات.

تُوُفِّيت يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبع مئة، وصُلِّي عليها ظهر الثلاثاء بالجامع المظفري، ودُفِنت بالقرب من والدها بتربة الشيخ موفق الدِّين المقدسي، عن ثلاث وتسعين سنة.

ملاحظة: أورد الأستاذ عمر رضا كحالة قائمة بأسماء الكتب والأجزاء الحديثية التي قرئت عليها، وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٦١، ذيل التقييد ٣/ ٤٢١، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٨٨، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٤٣.

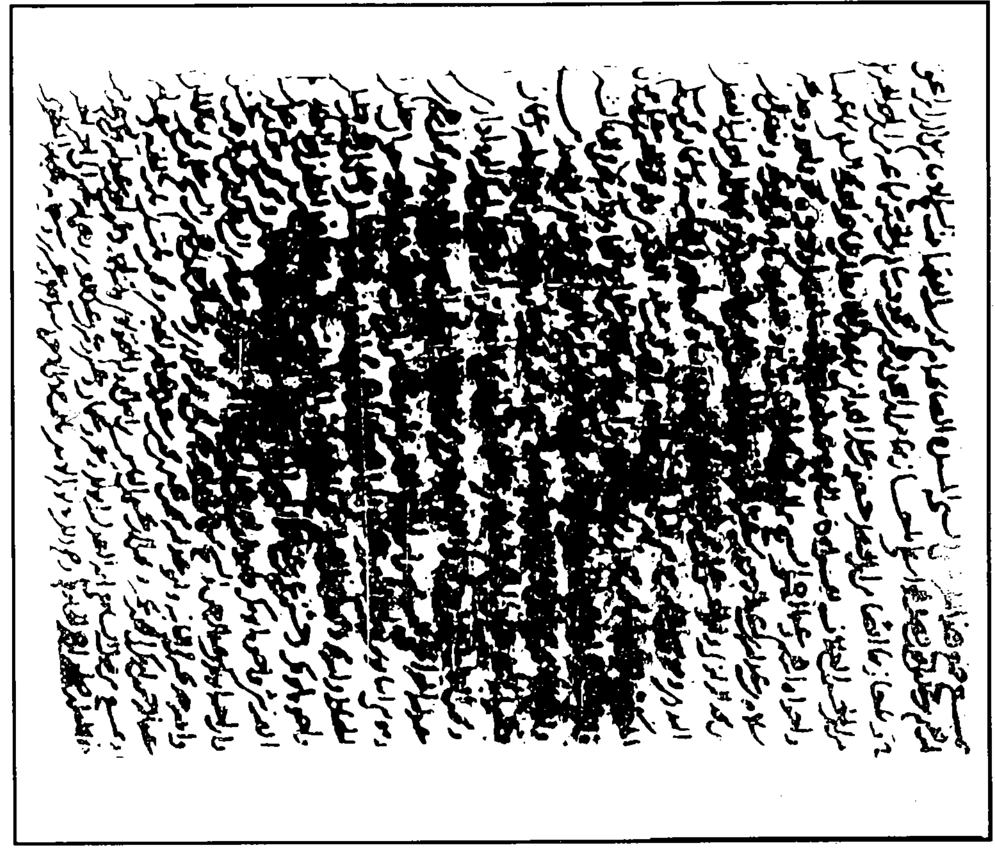
(٢) تاريخ ترجمته في هذا الكتاب.

سماع رقم ٢١٥

سماع[1] على الشيخة أم محمد ست الفقهاء بنت الشيخ الإمام تقيّ الدِّين أبي إسحاق إبراهيم الواسطي لنسخة الزبير بن عدي الكوفي سنة أربع وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة المسندة الصالحة أم محمد ست الفقهاء بنت الشيخ الإمام تقيّ الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الواسطي، بإجازتهما من أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم بن الحسين بسماعه من. . . ، وبإجازتهما أيضًا من جعفر بن علي الهمداني بقراءة كاتب السماع عبد الله. . .

وصحَّ ذلك في يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري.



(١) مجموع ٧٨ ق ٥٢، نسخة الزبير بن عدي الكوفي.

❑ **فاطمة[1] بنت عبد الله المقدسية (ت ٧٣٤هـ):**

أم علي فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح المقدسية، أمها عائشة بنت رزق الله المقدسية. (انظر ترجمتها في وفيات سنة ٧١١هـ في هذا الكتاب).

حضرت على خطيب مردا محمد بن إسماعيل، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وعبد الحميد بن عبد الهادي.

وحدَّثت سمع منها محمد الواني وغيره.

وماتت في سابع عشري المحرم سنة أربع وثلاثين وسبع مئة وقد جاوزت الثمانين.

سُمع عليها وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة **جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ**. ونص السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

وسُمع عليها وعلى نسخة من الشيوخ والشيخات **جزء فيه حديث آدم العسقلاني بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ**. ونص السماع برقم ١٦١ في هذا الكتاب.

وسُمع عليها وعلى ثمانية من الشيوخ والشيخات **الأربعون لابن المقرىء بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ**. ونص السماع برقم ١٦٢ في هذا الكتاب.

وسُمع عليها على عشرين شيخًا وشيخة **جزء انتخاب الطبراني لابن أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ**. ونص السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ **ست العرب[2] بنت علي بن عبد الرحمن المقدسية (ت ٧٣٤هـ):**

ست العرب زينب بنت السيف علي بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية الصالحية زوجة العز عبد الرحمن بن أحمد بن العز محمد بن عبد الغني المقدسي.

حضرت على أحمد بن عبد الدائم سنة سبع وستين وست مئة «جزء ابن عرفة»، و «صحيح مسلم»، و «مشيخته» تخريج ابن الظاهري.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤، أعلام النساء ٤/ ٦٩، أثبات المسموعات للواني (مخطوط)، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١٠٧.

(٢) ذيل التقييد ٣/ ٤١٩، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٦، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٧٨.

وحدَّثت سمع منها الذهبي وغيره.

توفيت في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بالصالحية.

سُمع عليها وعلى سبعة من الشيوخ مشيخة ابن عبد الدائم بالجامع المظفري سنة ٧٣١هـ، ونص السماع برقم ١٦٧ في هذا الكتاب.

❑ **فاطمة[1] بنت عبد الرحمن بن عيسى الدبهي (ت ٧٤٠هـ):**

أم زينب فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الدبهي.

وهي بنت ست الفقهاء بنت الشيخ تقي الدين إبراهيم الواسطي.

وُلدت سنة ست وخمسين وست مئة.

أحضرت على أحمد بن عبد الدائم «جزء أيوب» و «انتخاب الطبراني» وغير ذلك، وعلى جدها لأمها التقي إبراهيم الواسطي، وعلى أمها ست الفقهاء. وسمعت منها أيضًا.

وسمعت على إبراهيم بن خليل «نسخة أبي مسهر» و «جزء ابن أبي الفرات» وعلى الفخر علي ابن البخاري «مشيخته» تخريج ابن الظاهري.

وسمعت من أيبك الجمالي «جزء زكريا البلخي»، وسمعت من الحسن ابن الحافظ، والعز إبراهيم، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر.

وأجاز لها محمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي، وابن المهير، وشيخ الشيوخ الأنصاري.

وحدَّثت وعمّرت. وسمع منها الحافظان الذهبي والبرزالي.

توفيت في خامس ربيع الأول سنة أربعين وسبع مئة.

سُمع عليها وعلى عشرين شيخًا وشيخه جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٢٨. ونص السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٧٢، الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤، ذيل التقييد ٣/ ٤٤٠، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١١٠، الوفيات للسلامي ١/ ٣٠٣.

❑ زينب[1] بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية (ت ٧٤٠هـ):

أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية الشيخة المسندة المعروفة ببنت الكمال.

وُلدت سنة ست وأربعين وست مئة.

وأحضرت في سنة ٦٤٨هـ على حبيبة بنت أبـي عمر، وسمعت من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل الآدمي، ومحمد بن إسماعيل خطيب مردا، وأبـي الفهم اليلداني، وأحمد بن عبد الدائم، وعبد الحميد بن الهادي.

وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الخير، وأبو نصر بن العليق، وعجيبة وابن السيدي وغيرهم من بغداد.

وعبد الخالق النشتبري من ماردين، ويوسف بن خليل الآدمي من حلب، وعيسى بن سلامة من حران، وسبط السلفي من الإسكندرية، والزكي المنذري من القاهرة. ولها إجازات كثيرة من غيرهم.

قال الذهبـي: **تفرَّدت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة.** وكانت دينة خيرة، روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة، وقرأوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق، طويلة الروح، ربما سمعوا عليها أكثر النهار قال: وكانت قانعة متعففة كريمة النفس، طيبة الخلق، وأصيبت عينها برمد في صغرها، ولم تتزوج قط.

وسمع عليها محمد الواني «جزءًا من صحيح مسلم»، **وسمع عليها الرحالة ابن بطوطة في جامع دمشق.**

توفيت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة أربعين وسبع مئة عن أربع وتسعين سنة.

ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث، وهي آخر من روى في

---

(١) الدرر الكامنة ٢/١١٧، أعيان العصر ٢/٣٩٠، أعلام النساء لكحالة ٢/٤٦، وقد أورد الأستاذ عمر رضا كحالة رحمه الله أسماء الكتب والأجزاء الحديثية التي قرئت على الشيخة زينب. معجم شيوخ الذهبـي ١/٢٤٨.

الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة.

سُمع عليها وعلى ثلاثة عشر شيخًا وشيخة جزءٌ فيه انتخاب الطبراني لابن أبـي ذر على ابن فارس بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونص السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

وسُمع عليها وعلى تسعة من الشيوخ والشيخات جزء فيه حديث آدم العسقلاني بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ. ونص السماع برقم ١٦١ في هذا الكتاب.

صورة سماع[1] على الشيخ أحمد بن إبراهيم المقدسي والشيخة زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي سنة ٧٢٥هـ بالجامع المظفري:

❑ حبيبة[2] بنت إبراهيم المقدسية (ت ٧٤٥هـ):

أم عبد الله حبيبة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر محمد بن أحمد المقدسية.

وُلدت سنة ٦٥٤هـ، وحدَّثت عن أحمد بن عبد الدائم «انتخاب الطبراني» لابنه أبـي ذر على ابن فارس و «جزء ابن عرفة» و «مشيخته» تخريجه لنفسه وغيره.

وأجاز لها محمد بن عبد الهادي والحسن البكري وطائفة، وحدَّثت.

---

(١) الظاهرية عام ١١٢١ ق ١٥٣. وانظر: فهرس مجاميع الظاهرية ١/ ٢٦٢. وانظر نص السماع برقم ٣٢ في هذا الكتاب.

(٢) أعلام النساء ١/ ٢٣٩، الدرر الكامنة ٢/ ٥، مجموع ١٠٥، معجم شيوخ الذهبـي ١/ ٢١٨، الوفيات لابن رافع ١/ ٥٠٣.

سمع منها الإمام الذهبي: «انتخاب الطبراني».

توفيت ولم تتزوج في صالحية دمشق في ليلة عاشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبع مئة.

سمع عليها وعلى ثلاثة عشر شيخًا جزء فيه انتخاب الطبراني بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ. ونص السماع برقم ١٦٠ في هذا الكتاب.

وسُمع عليها وعلى عشرين شيخًا وشيخة جزء انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر بالجامع المظفري سنة ٧٢٨هـ. ونص السماع برقم ١٦٦ في هذا الكتاب.

❑ فاطمة[1] بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية (ت ٨٠٣هـ):

وُلدت سنة ٧١٩هـ.

أم يوسف فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية.

كان أبوها محتسب الصالحية، وهو عم الحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي

سمعت من الحجار **بالجامع المظفري**، وسمعت من غيره كثيرًا.

وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي، وأبو محمد ابن عساكر وآخرون.

وأجاز لها من حلب أبو بكر بن عبد اللطيف، وإبراهيم بن صالح العجمي وغيرهما.

ومن حماة الشرف البارزي، ومن حمص خطيبها علي بن عبد الله بن مكتوم.

قال ابن حجر: قرأت عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصالحية، ونعم الشيخة كانت ماتت في شعبان سنة ثلاث وثمان مئة وقد جاوزت الثمانين، ودفنت بسفح قاسيون.

❑ عائشة[2] بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية (ت ٨١٦هـ):

أم محمد عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن

---

(١) القلائد الجوهرية ٢/ ٣٩٩، إنباه الرواة ٥/ ٣١٣، أعلام النساء ٤/ ١٣٣.

(٢) أعلام النساء لكحالة ٣/ ١٨٧، القلائد الجوهرية ٢/ ، إنباه الرواة ٧/ ١٣٢.

يوسف بن محمد بن قدامة المقدسية. المسندة رحلة الدنيا.

وُلدت يوم الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة.

سمعت على الحجار «صحيح البخاري» وغيره **بالجامع المظفري**، وتفردت بذلك، وسمعت عليه أيضًا «جزء أبـي الجهم» و «الأمالي والقراءة» لابن عفان وغير ذلك، وعلى الشرف عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني «صحيح مسلم»، وسمعت على عبد القادر بن الملك «تهذيب ابن هشام» للسيرة.

وسمعت على والدها، وعلى أبـي بكر الرضي، وعبد الله بن الحسين، وسمعت على أبـي العباس الجزري، وعلى عائشة بنت محمد بن المسلم الحراني «جزءًا فيه ثلاثة مجالس لأبـي يعلى» بسماعها من اليلداني. وشاركت أختها فاطمة في كثير من المسموعات والإجازات.

وهي آخر من حدَّث عن ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي، وزينب بنت الكمال، وزينب بنت يحيـى بن العز بن عبد السلام بالسماع والإجازة.

وقد أجاز لها خلق غير هؤلاء جمعهم الحافظ نجم الدين في كراسة مع من سمعت عليه، ورتبها على حروف المعجم.

وحدثت بالكثير من مسموعاتها، وأخذ عنها الأئمة، سيما الرحالة فأكثروا وكانت سهلة في الإسماع، لينة الجانب.

سمع منها الخطيب أبو عمر الحنبلي، وروى عنها الحافظ ابن حجر وقرأ عليها كتبًا كثيرة. كـ «صحيح البخاري» وأجازت لأبـي الفتح العثماني مروياتها.

وهي آخر من حدَّثت عن كثير مشايخها بالسماع والإجازة، وهي مكثرة شيوخًا وسماعًا.

كانت في آخر عمرها أسند أهل الأرض، قال ابن طولون: إلاَّ أنه لم ينتفع بها لخلو دمشق من طلبة الحديث.

ثم قال ابن طولون: ومن العجب العجاب أن ست الوزراء بنت عمر بن المنجى التنوخية كانت آخر من حدث من النساء في الدنيا عن ابن الزبيدي وماتت سنة ٧١٦هـ، وعائشة هذه ضاهتها في وفاتها سنة ٨١٦هـ، وزادت عليها بأنه لم يبق من

الرجال أيضًا من سمع من الحجار ــ رفيق ست الوزراء ــ في الدنيا غيرها، وبين وفاتيهما مئة سنة سواء.

توفيت قبيل عصر يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمان مئة وصلي عليها صبح يوم الخميس بالجامع المظفري بسفح قاسيون، ودفنت بتربة العفيف إسحاق الآمدي فوق الروضة، وكانت جنازتها حافلة، ونزل الناس بموتها درجة في جميع الآفاق.



الفصل السادس
متفرقات وفـوائـد

قال ابن رافع في ترجمة أبـي الحسن علي بن أبـي محمد (ت ٧٤٠هـ)[١] :

أبـو الحسـن علي ابـن أبـي محمـد بـن يميـن الـدمّـراني الأصـل، الصـالحي الحريري، المقيم بالجامع المظفري.

سمع من عبد الوهاب ابن الناصح «جزء ابن زبان»، وسمع من ابن شيبان والفخر ابن البخاري.

وحدَّث، سمع منه البرزالي، وذكره في «معجمه».

تـوفـي بكـرة الجمعـة السـابـع والعشـريـن مـن رجـب سنـة أربعيـن وسبـع مئة بالمارستان القيمري، وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري، ودفن بمقابر المارستان.

* * *

وقـال ابـن طولون في ترجمة الحسن بـن علـي العوفـي الكتـاني الصـالحي (ت ٧٨٨هـ)[٢] :

بدر الدين أبو محمد الحسن بن علي بن عمر بن مسلم بن عمر بن أبـي بكر العوفي الكتاني ــ بالتاء المثناة من فوق ــ الصالحي المؤذن بالجامع المظفري.

ولد سنة ثلاث عشرة وسبع مئة بسفح قاسيون.

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٣٢٧، الدرر الكامنة ٣/ ١٩٩.

(٢) القلائد الجوهرية ٢/ ٤٠٥.

وسمع من محمد بن عبد الرحيم بن النشو «المحدث الفاصل» ومن الحجار وعبد الرحمن بن العز إبراهيم، وغيرهم.

وأجاز له كثيرون من مصر ودمشق وبيت المقدس.

وحدَّث، سمع منه الفضلاء وبعض الحفاظ.

توفي يوم الأحد في رابع عشري صفر سنة ثمان وثمانين وسبع مئة.

* * *

وقال السخاوي في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب، ابن الشريفة (ت بعد ٨٧١هـ)[١]:

أبو العباس **أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الحريري** الدمشقي الصالحي، ويعرف بابن الشريفة.

وُلد تقريبًا سنة ٧٩٦هـ بصالحية دمشق، ونشأ بها، وسمع على عبد الله الحرستاني، والعلاء المرداوي، وعمر البالسي، وحدَّث، سمع الفضلاء، ولقيته بدمشق، فسمعت عليه بصالحيتها.

كان خيرًا كبير الهمة، **محافظًا على الجماعة بجامع الحنابلة**، لا يفتر عن ذلك، وحج وزار، لقيه العز بن فهد سنة ٨٧١هـ، وأظنه مات قريبًا من ذلك.

* * *

وقال ابن الحمصي في حوادث سنة (٨٧٣هـ)[٢]:

وفي ثالث صفر سنة ٨٧٣هـ لبس قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عبد الكريم بن عبادة خلعة عوده إلى قضاء دمشق، عوضًا عن قاضي القضاة برهان الدين بن مفلح الحنبلي وقرىء توقيعه بالجامع الأموي، قرأه برهان الدين بن نصر الله، وتاريخه رابع المحرم، ثم توجه إلى الصالحية، **وقرىء توقيعه ثانيًا بالجامع**

---

(١) الضوء اللامع ٢/٢٠٢.

(٢) حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران لابن الحمصي، تحقيق عبد العزيز فياض حرفوش ص ١١٦.

المظفري، واستناب القاضي جمال الدين المرداوي، والشيخ علاء الدين البغدادي، وهي أول ولايته.

* * *

وقال ابن الحمصي أيضًا في حوادث سنة (٨٨٧هـ)[١]:

وفي يوم الأربعاء الرابع والعشرين جمادى الآخرة ٨٨٧هـ، مسك نائب الشام جماعة من مدرسة أبي عمر التي في صالحية دمشق، وضربهم بالمقارع، وأشهرهم في جنازير، وكبس المدرسة، فهربوا منه للجبل، فمسك منهم جماعة ووضعهم في الحبس، وسبب ذلك أن صبيًا ختم في **جامع الحنابلة** الذي في الصالحية، فلما فرغ الصبي من الختم، قامت العامة على عادتهم يخطفون الشمع، فقام شخص من المدرسة ليضرب، فجاء الضرب على القناديل فكسرهم، فانكب الزيت على خلع الصبي، فشكوا إلى النائب، فحصل من قال: هؤلاء عن المدارسة مناحيس، فوقع ما تقدم فلا حول ولا قوة إلاَّ بالله.

وقال البصروي في حوادث سنة (٩٠٢هـ)[٢]:

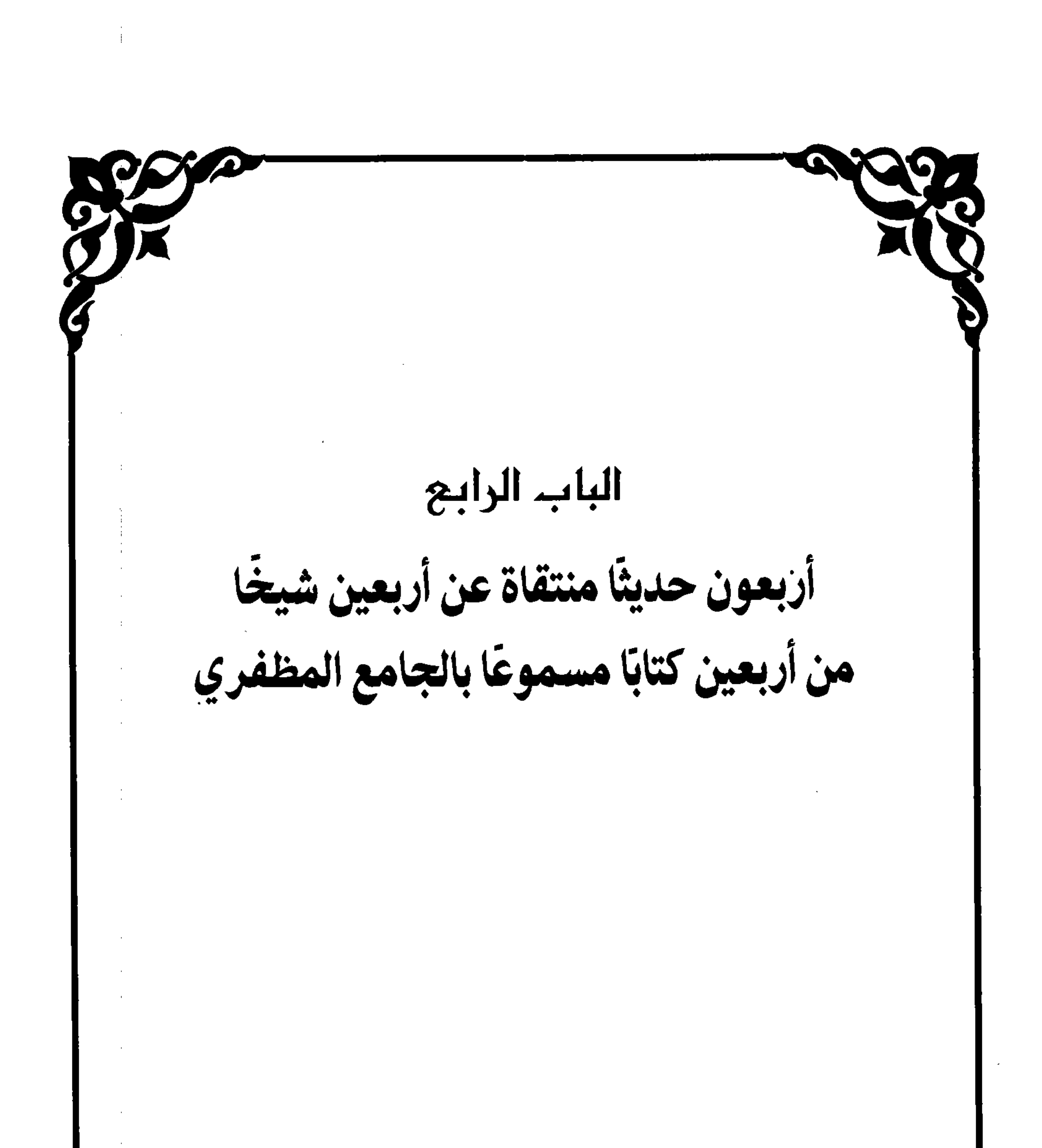
في ليلة ثاني عشري رمضان ختم برهان الدين ابن مفلح ولد قاضي القضاة الحنبلي القرآن **بالجامع المظفري بسفح قاسيون**، وقد حضرتُ قراءته وصلاته في المدرسة الدلامية، بالصالحية، وقرأ قراءة مجودة حسنة بصوت عال شجي حفظه الله، وحضر الختم جماعة من العلماء والقضاة والأفراد، وأرسل الكافل له خلعة، وخلع عليه نحو ثلاثين خلعة، ولم يُصل بالقرآن في هذه السنة من الصغار غيره، حرسه الله وحفظه ومتع بحياته وحياة أبيه وأخويه آمين.



---

(١) المصدر السابق ص ١٨٥.

(٢) تاريخ البصروي ٢١٤.



الباب الرابع

أربعون حديثًا منتقاة عن أربعين شيخًا من أربعين كتابًا مسموعًا بالجامع المظفري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهرين، وصحابته أجمعين الذين بلَّغوا الرسالة وأدّوا الأمانة، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

وبعد فهذه أربعون حديثًا انتقيتها من أربعين كتابًا من الكتب المسموعة بالجامع المظفري على شيوخه المدرِّسين، أو الواردين إليه، ويلاحظ أن ثلاثًا من الشيخات المسندات لهن رواية في هذا الكتاب.

والقصد من جمع هذه الأحاديث أن تقرأ بالجامع المظفري ليعود اتصال السند ورواية الحديث فيه، وبذلك نعيد لهذا الجامع ما انقطع من الرواية وسماع الأحاديث الشريفة من هذه الكتب التي ما زال أكثرها مخطوطًا، بالأسانيد التي رويت إلى مؤلفيها.

جمعت هذه الأحاديث من الكتب المذكورة في أول كل حديث التي هي من مخطوطات المكتبة الظاهرية بسند رواتها إلى مؤلفيها إلى رسول الله ﷺ مع ذكر تاريخ قراءة كل كتاب في الجامع المظفري على الشيخ. ورتبتها مراعيًا التسلسل الزمني في سماع الكتاب، بادئًا بأقدمها قراءةً بالجامع. وفي الهامش أحلت إلى مصدر الكتاب والحديث، ثم خرَّجت الحديث وذكرت المتصل إليه.

وللتوسع في معرفة الكتاب ومؤلفه ووصفه، يُرجع إلى كتاب فهرس مجاميع العمرية بالظاهرية الذي صنعه الأستاذ ياسين السواس.

أرجو الله أن أكون قد أحسنت في صنيعي هذا، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم. والحمد لله رب العالمين.

وكتب محمد مطيع الحافظ

غفر الله له ولوالديه ولأشياخه

رمضان ١٤٢١هـ

الكتاب الأول

جزء[1] أبي عبد الله مالك بن أحمد البانياسي
رواية الإمامين عبد الله بن أحمد المقدسي وأحمد بن عبد الله السلمي
بالجامع المظفري سنة ٦٠٢هـ بسندهما إلى المؤلف

وبالسند إلى الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ابن البخاري[2]، أخبرنا شيخنا العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلمي البغدادي قراءة عليهما وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة اثنتين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، قالا:

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البطي، قراءة عليه ونحن نسمع، زاد شيخنا ابن قدامة وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قالا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء المعروف بالبانياسي، قالوا: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي إملاء،

---

(١) مشيخة الفخر ابن البخاري ١/ ٢٠٢. وانظر: جزء البانياسي مجموع ١١٨.

(٢) أروي جزء البانياسي عن العلامة شيخ الشام الشيخ محمد أبي الخير الميداني بحق إجازتي العامة منه، وهو يروي عن شيخه زاهد العصر الشيخ سليم المسوتي، عن شيخه أحمد مسلم الكزبري، عن شيخه ووالده الشيخ الوجيه عبد الرحمن الكزبري، عن والده وشيخه الشيخ محمد الكزبري، عن الشهاب أحمد المنيني، عن الشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي، عن والده الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن الشمس محمد الميداني، عن الشهاب أحمد الطيبي، عن الشيخ السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، عن الشيخ أحمد بن عبد الهادي الحافظ، عن الصلاح محمد بن أبي عمر أحمد الصالحي، عن الشيخ فخر الدين علي بن أحمد المعروف بابن البخاري.

حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه:

عن أبـي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: كنتُ أَضربُ مَملوكًا لي، فسَمِعْتُ قَائِلاً مِنْ خَلفي: «اعلمْ أبا مسعود» ـ مرتين ـ فالتفتُّ فإذا أَنا بالنبـيِّ ﷺ فقال: «اللَّـهُ أقدرُ عليكَ مِنْك عليهِ»، قال أبو مسعود: فما ضَرَبْتُ مَملوكًا لي بعدَهُ[1].

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه مسلم ١٦٥٩، وأبو داود ٥١٦٠، والترمذي ١٩٤٨، والإمام أحمد ٤/ ١٢٠.

الكتاب الثاني

الجزء الأول[1] من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي رواية المأمون عن شيوخه رواية الإمام زين بن الحسن الكندي بالجامع المظفري سنة ٦٠٢هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام محمد بن عبد الواحد المقدسي، قال: سمعت الإمام أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي في يوم الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وست مئة بالجامع المظفري قال:

سمعت أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبـي منصور عبد الباقي بن محمد العطار، عن أبـي الفضل محمد بن الحسن ابن المأمون، حدثنا أبو بكر عبد الله محمد بن عبد زياد النيسابوري، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد أن ابن شهاب حدثهم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة:

عن أم قيس بنت محصن: أَنَّها جاءَتْ النبـيَّ ﷺ بابنٍ لها صغيرٍ لم يأكلِ الطعامَ، فأجلَسَهُ رسولُ الله ﷺ في حِجْره، فبالَ عليه، فدَعا رسولُ الله ﷺ بالماءِ فنَضَحه ولم يَغْسِلْه[3].



(١) مجموع ٧٩ ق ٤٩.

(٢) أخرجه الإمام مالك ٦٣، والحميدي ٣٤٣، والإمام أحمد ٦/ ٣٥٥، والبخاري ١/ ٦٦، ومسلم ١/ ١٦٤، وأبو داود ٣٧٤.

(٣) أرويه بالسند السابق إلى الفخر ابن البخاري، عن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي.

الكتاب الثالث

مسند[1] الإمام أحمد بن حنبل

رواية الشيخ حنبل بن عبد الله البغدادي المكبر

بالجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ بسنده إلى الإمام أحمد

وبالسند[2] إلى الإمام فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، قال: سمعت الشيخ أبا علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادي الرصافي قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع المظفري بالصالحية ظاهر دمشق المحروسة في سنة ثلاث وست مئة:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهب التميمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أبـي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبـي ــ رحمه الله ــ حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السُّلمي، وحُجْر بن حُجْر قالا:

أتيْنا العرباضَ بن سارية ــ وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلَّمْنا، وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتَبِسين، فقال عرباض رضي الله عنه:

صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ ذاتَ يوم، ثُمَّ أَقْبَلَ علينا بوجهه، فوَعَظَنا مَوْعظةً بليغةً ذرفَتْ منها العُيونُ، ووجلَتْ منها القلوبُ، فقال قائل: يا رسولَ الله، كأَنَّ هذه

---

(١) مشيخة ابن البخاري ص ١٣٧.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الفخر ابن البخاري.

مَوعظةُ مودع، فماذا تعهدُ إلينا؟ فقال: «أوصيكُم بتقوى اللّٰهِ والسمع والطَّاعةِ وإن عبدًا حَبَشيًّا، فإنَّه مَنْ يعش منكم بَعْدي فَسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكُم بسُنَّتي وسُنَّة الخلفاءِ الراشدين المهديين، تمَسَّكوا بها وعَضّوا عَليها بالنواجِذ، وإياكُمْ ومحدثات الأمور، فإنَّ كل مُحدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»[1].

❑ ❑ ❑

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٤/١٢٦، ١٢٧، وأبو داود في السنة حديث ٤٠٦٧، والترمذي في العلم ١٠/١٤٥ من شرح ابن العربـي، وابن ماجه ١/١٥، والدارمي ١/٥٧، وابن حبان ١/١٦٦، والحاكم في المستدرك ١/٩٥، والضياء المقدسي في كتابه «اتباع السنن واجتناب البدع» ص ٢٠، وقال: حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد.

الكتاب الرابع

جزء[1] فيه الفوائد المنتقاة الحسان العوالي
من حديث عثمان بن أحمد السمرقندي عن شيوخه
رواية الإمام أبـي عمر المقدسي عن شيخه عمر ابن طبرزد
بالجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام أبـي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وأنا أسمع في شعبان سنة ثلاث وست مئة **بالجامع المظفري** قال:

أخبرنا الشيخ أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي الطراح في صفر سنة ثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبـي الحسين الأعين السمناني قراءة عليه وأنا أسمع في صفر من سنة خمس وستين وأربع مئة على باب منزله، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربع مئة، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي برملة سنة ست وستين ومئتين، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبـي الزناد، عن الأعرج، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، قال:

صلَّى بنا رسول الله ﷺ صَلاةً، ثُمَّ أَقْبل علينا بوجهه فقال: «بَيْنا رجل يسوق

---

(١) مجموع ١٠ (٦٦ ــ ٧٥)، وهو مطبوع في مكة المكرمة بتحقيق د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد سنة ١٤٢٠هـ جامعة أم القرى.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الفخر ابن البخاري، عن أبـي عمر محمد بن أحمد المقدسي.

بقرةً فركبها، فقالت: إنَّا لَمْ نُخلق لهذا، إنما خُلقنا للحَرث»، فقال الناس: سبحان الله، بقرة تتكلم؟!

فقال رسول الله ﷺ: «فإني أؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هُما ثَمَّ، قال: وبينا رجل في غنمه إذ عدا عليه الذئب فأخذ شاةً منها، فأدركه فاستنقذها منه، فقال: هذه استنقذتَها مني، فَمَن لها يوم السَّبع[1]، يوم لا راعي لها غيري؟» فقال الناس: سبحان الله، ذئبٌ يتكلم؟! فقال رسول الله ﷺ: «فإني أُؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر، وما هما ثَمَّ»[2].



(١) ضبط القاضي عياض: السبع: بضم الباء، والمعنى: من لها حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع، فجعل السبع لها راعيًا، إذ هو منفرد بها، وهذا إنذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم، فتستمكن منها السباع بلا مانع. وقال ابن الأعرابي: السبع: بسكون الباء: الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيامة، أراد: من لها يوم القيامة؟ (مشارق الأنوار ٢/ ٢٠٥، النهاية ٢/ ٣٣٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٢٤٥، والبخاري في صحيحه (٦/ ٥١٢ فتح)، والنسائي في الكبرى ٥/ ٣٧، وابن حبان ١٤/ ٤٠٤، ومسلم ٤/ ١٨٥٨.

الكتاب الخامس

جزء[1] فيه ثلاثة وثلاثون حديثًا
من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن شيوخه
رواية الإمام عمر ابن طبرزد
بالجامع المظفري سنة ٦٠٣هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام الفخر ابن البخاري قال: سمعت الإمام عمر بن محمد ابن طبرزد بالجامع المظفري في شعبان سنة ثلاث وست مئة، قال:

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي العشاري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا أبان بن يزيد، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حَدَّثه أن ثابتًا بن الضحاك حدَّثه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على مِلَّةٍ غَيرِ الإسلامِ كاذبًا فَهُو كَما قَال، لَيْسَ على رَجُلٍ نَذْرٌ فِيما لا يَمْلِك»[3].

❑ ❑ ❑

(١) مجموع ٦٨ ق ٢١.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الفخر ابن البخاري.

(٣) رواه البخاري ١٣٦٣، ومسلم ١١٠، وأبو داود ٣٢٥٧، والنسائي ٧/ ٥، والترمذي ١٥٤٣.

الكتاب السادس

الصراط[1] المستقيم في إثبات الحرف القديم
تأليف الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي
بروايته له سنة ٦٠٨هـ

وبالسند إلى الإمام إبراهيم الواسطي، بسماعه[2] من الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي في ٥ محرم سنة ثمان وست مئة.

وبسنده إلى الإمام محمد بن أبان العجلي، عن عبد الأعلى، عن إبراهيم التيمي، عن عبد الله بن مسعود:

عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرأ القرآنَ فلهُ بكلِّ حرفٍ عشرُ حَسَنات، أَما إني لا أقول (الم) حرف، ولكنَّ الألفَ حرفٌ، واللام حرفٌ، والميمَ حرف»[3].



(١) مجموع ١١٤ ق ١٩١.
(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ الضياء المقدسي، عن الإمام الموفق.
(٣) أخرجه الترمذي برقم ٢٩١٠، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

الكتاب السابع

الجزء الأول[1] من حديث أبـي بكر الأنباري
رواية الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
بالجامع المظفري سنة ٦١٤هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، قال:

أخبرنا الشيخ الثقة [أبو الحسن] عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع [في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة] في الجامع المعمور ببغداد، قيل له: أخبركم الشيخ أبو غالب محمد بن أحمد بن الحسن الباقلاني، قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قيل لأبـي الحسن بن يوسف: وأخبركم الشيخ أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الموصلي، قال: أخبرنا أبو المحسن يسري بن عبد الله الغائني، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم:

عن ابن عمر [رضي الله عنهما]: أنَّ النبـي ﷺ كان إذا كَبَّر للصلاةِ رَفَع يديه حذْو منكبيه، فإذا رفع فَعل مثل ذلك، ولا يفعل ذلك بين السجدتين[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) مجموع ٧٥ ق ١.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الفخر ابن البخاري، عن الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي.

(٣) أخرجه البخاري ٢/ ١٨١، ومسلم رقم ٣٩٠، وأبو داود ٧٢١، والترمذي ٢٥٥، وانظر: جامع الأصول ٥/ ٢٩٩.

الكتاب الثامن

جزء[1] من مسند أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي
رواية الإمام علي بن محمود الصابوني
بالجامع المظفري سنة ٦٢٧هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، قال: قرئ على الشيخ الجليل علم الدين أبي الحسن علي بن محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني ونحن نسمع في شوال سنة سبع وعشرين وست مئة بالجامع المظفري بجبل قاسيون، قيل له:

أخبركم الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام محيي السنَّة فخر الأئمة جمال الحفاظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه، قراءة عليه وأنت تسمع في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية، أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي قراءة من أصل سماعه بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن جُوله الأبهري سنة ثلاث وأربع مئة، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه:

---

(١) مجموع ١٠١ ق ١٩٤.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن الإمام إبراهيم التنوخي عن الحافظ المزي، عن الشيخ محمد بن عبد الرحيم المقدسي.

عن النبـي ﷺ: «لا تُنكَحُ الثيبُ حتى تُستأمر، ولا تُنكَحُ البِكْرُ حتى تُستأذنَ، قيل: وما إذْنُها؟ قال: الصُّموت»[1].

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه البخاري ٦٩٧٠ ومسلم ١٤١٩، والترمذي ١١٠٧، والنسائي ٦/ ٨٥، وفي الكبرى ٥٣٧٨، والإمام أحمد ٢/ ٢٢٩، ٢٥٠، ٢٧٩، ٤٣٤.

الكتاب التاسع

صحيح الإمام البخاري

رواية الشيخ حسين بن مبارك الزَّبيدي

بالجامع المظفري سنة ٦٣٠هـ بسنده إلى الإمام البخاري

وبالسند(١) إلى الإمام الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني، عن شيخه إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن شيخه مسند الدنيا المشهور بابن الشحنة الشيخ أحمد بن أبي طالب الحجّار الديرمُقَرني الحنفي (ت ٧٣٠هـ)(٢)، عن شيخه الشيخ حسين بن مبارك الزَّبيدي (ت ٦٣١هـ)، عن شيخه أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي، عن شيخه عبد الرحمن الداودي، عن شيخه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحمويي السرخسي، عن شيخه محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال في أول صحيحه:

كتاب بدء الوحي

بابٌ كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ وقول الله جلَّ ذكره: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾ [النساء: ١٦٣].

حدَّثنا الحُميدي عبد الله بن الزبير قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيميُّ، أنه سمع علقمة بن وقّاص الليثي، يقول:

---

(١) أرويه بالسند السابق عن الشيخ محمد الكزبري. عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن النجم الغزي، عن والده البدر الغزي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(٢) سُمع صحيح البخاري على الحجار بدمشق والجامع المظفري ومصر نحوًا من ستين مرة (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: «إنَّما الأعمالُ بالنِّياتِ، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نَوى، فَمَنْ كانتْ هِجرتُه إلى دُنيا يُصيبها أو امرأةٍ يَنكحها فهجرتُه إلى ما هاجر إليه»[1].

* * *

وأما الحديث تامًّا برواية البخاري أيضًا، فهو بالسند إليه:

باب النية في الأَيمان: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني محمد بن إبراهيم، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول:

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «إنَّما الأعمال بالنيةِ، وإنَّما لكل امرئٍ ما نَوى، فمن كانتْ هِجرتُه إلى اللّهِ ورسولِه، فهجرتُه إلى اللّهِ ورسولِه، ومنْ كانتْ هِجرتُه إلى دُنيا يُصيبها أو امرأةٍ يَتَزوَّجها فهجرتُه إلى ما هاجَر إليه»[2].



(١) صحيح البخاري ١ الحديث رقم ١.

(٢) صحيح البخاري الحديث رقم ٦٦٨٩.

الكتاب العاشر

الفوائد[1] العوالي المنتقاة من أصول سماعات
الشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي
رواية الإمام جعفر بن علي الهمداني
بالجامع المظفري سنة ٦٣٥هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى القاضي سليمان بن حمزة، قال: سمعت الإمام أبا الفضل جعفر بن علي الهمْداني الإسكندراني بالجامع المظفري في جمادى الآخرة سنة ٦٣٥هـ، قال:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفقيه الصالح الحافظ شيخ الإسلام، أوحد الأنام، فخر الأئمة، مفتي الأمة، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني رحمه الله في منزله بالإسكندرية في شهور سنة تسع وستين وخمس مئة، قال: أخبرنا الشيخ الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان، إن لم يكن سماعًا فإجازة سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن قراءة عليه ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان قراءة عليه، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت:

عن أنس قال: ما مَسِسْتُ[3] بيدي دِيباجًا ولا حَريرًا ولا شَيئًا أليَنَ

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٤٧.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن الإمام إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام الذهبي، عن سليمان بن حمزة.

(٣) بكسر السين الأولى وكذا شممت، والمضارع بفتحهما.

مِنْ كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةً قط أطيبَ من رِيحِ رسول الله ﷺ[1].

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه البخاري ضمن الحديث ١٩٧٣، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٢، وأبو يعلى ٢٧٨٤، والإمام أحمد ٣/ ٢٢٧.

الكتاب الحادي عشر

الجزء[1] الرابع من الحنائيات
رواية الإمام ضياء الدين المقدسي
بالجامع المظفري سنة ٦٤٢هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الحافظ ضياء الدين المقدسي قال: أخبرنا الشيخ أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وخمس مئة، قيل له:

أخبركم أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، في ربيع الأول من سنة عشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن سعيد بن عبد الله الكلابي لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي، قراءة عليه وأنا سَمِـعٌ في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، قال: أخبرنا هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ اشترى نَخْلاً قد أُبِّرَتْ فثمرتُها للبائع إلاَّ أن يشترط المُبْتاع».

هذا حديث صحيح من حديث أبـي عبد الله مالك بن أنس بن أبـي عامر الأصبحي، إمام المدينة، عن أبـي عبد الله نافع مولى ابن عمر، ويقال: إن أصله من سبـي نسا مدينة بخراسان، عن أبـي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي، عن النبـي ﷺ.

---

(١) مجموع ١١٤ ق ٤٤.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الضياء المقدسي.

أخرجه[1] محمد بن إسماعيل البخاري، عن عبد الله بن يوسف التنيسي. وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى جميعًا، عن مالك بن أنس. فكأن شيخنا عبد الوهاب حدثنا به عن البخاري ومسلم جميعًا، وبيني[2] وبين النبي ﷺ في هذا الحديث ستة أنفس مع صحته. ولله الحمد.

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٣٨٢، وأحمد ٢/٦ (٤٥٠٢)، والبخاري ٣/١٠٢، ومسلم ٥/١٦، وأبو داود ٣٤٣٤، وابن ماجه ٢٢١٠، والنسائي ٧/٢٩٦.

(٢) أي بين الإمام الحنائي وبين رسول الله ﷺ.

الكتاب الثاني عشر

ثلاثة مجالس[1] في الحديث
رواية عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري
بالجامع المظفري سنة ٦٥٠هـ عن ابن طبرزد

وبالسند[2] إلى الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الصالحي، قال: سمعت الإمام عمر ابن طبرزد بالجامع المظفري في يوم الأربعاء خامس عشر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مئة، قال:

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن القطيعي، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسن الحرمي، قال: أخبرنا أبو عمر الضرير، قال: أخبرنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، قال: حدثنا عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «خذوا جُنَّتَكُم، قلنا: يا رسول الله، أَمِنْ عَدوٍّ قَدْ حضر؟ قال: لأُجَنّبكُم مِنَ النارِ، قولوا: سُبحانَ اللّـهِ والحمدُ لله ولا إلـهَ إلاّ الله واللّـهُ أكبر، يأتينَ يومَ القيامةِ، مقدمات مُعَقِّبات مُجَنِّبات هي الباقيات الصالحات»[3].



(١) مجموع ٦٧ ق ١٨٤.

(٢) أرويه بالسند إلى القاضي سيلمان بن حمزة، عن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٨٤٨، والطبراني في الصغير والأوسط، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير داود بن بلال. وأخرجه هو ثقة، والحاكم ١/ ٥٤١.

الكتاب الثالث عشر

الجزء التاسع[1] من المنتقى من مسموعات الإمام محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي روايته له بالجامع المظفري سنة ٦٥٣هـ عن شيوخه

وبالسند[2] المتصل إلى الإمام محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي قال: في كتابه الجزء التاسع من المنتقى من مسموعاته:

أخبرنا عمي الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمة الله عليه، قلت: أخبركم أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم ابن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني راشد بن داود، عن يعلى بن شداد بن أوس، قال:

حدثني أبي شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر فصدّقه قال:

كُنَّا عند النبي ﷺ فقال: «هَلْ فيكم غَريبٌ؟» ــ يعني: أَهْلَ الكتاب ــ فقلْنا: لا يا رسولَ الله، فأَمر فأُغْلقَ البابُ، فقال: «ارفعوا أيديَكم، قُولوا: لا إلـه إلاَّ الله»، فرفعْنا أيديَنا ساعةً، قالَ: ثُمَّ وَضَعَ نبيُّ الله ﷺ يدَه ثم قال: «الحمدُ لله، اللَّـهمَّ إِنَّك بَعثتني بهذهِ الكلمةِ وأمرْتَني بها، ووعدتَني عليها الجنةَ، إِنَّك لا تخلفُ الميعاد، ثم

---

(١) مجموع ١١٠ ق ١٤ ــ ٢٢.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي.

قال: أَبشِروا، فإنَّ الله جلَّ وعَزَّ قَدْ غَفَر لَكُم»[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ٤/١٢٤، وابن أبـي شيبة في المصنف ١٤/٥٢٧، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٩: رواه أحمد والطبراني والبزار ورجاله موثقون. وقال أيضًا في ١٠/٨١: «رواه أحمد وفيه راشد بن داود وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات». وصححه الحاكم ١/٥٠١ وخالفه الذهبـي في راشد وقال: ضعفه الدارقطني ووثقه دحيم.

الكتاب الرابع عشر

الجزء التاسع[1] من حديث محمد بن مندة بن أبـي الهيثم الأصفهاني رواية الإمام عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي بالجامع المظفري سنة ٦٥٥هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] المتصل إلى الإمام القاضي سليمان بن حمزة المقدسي قال: أنبأنا الإمام عز الدين أبو محمد عبد الرحمن بن العز محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي، قال:

أخبرنا الإمام شيخنا تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي أيَّده الله، أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرىء، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن الخطيب الأنباري، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة خمسين وأربع مئة، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا أبو حرة واصل بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا عبدَ الرحمنِ لا تَسأَلِ الإمارةَ، فإنَّك إنْ أُعطِيتَها عَنْ مسألة وُكِلْتَ إليها، وإنْ أُعْطِيتَها عَنْ غير مَسألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يَمينٍ فرأيتَ غَيرها خيرًا منها فأتِ الذي هُوَ خَيرٌ وكفِّر عَنْ يمينك»[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) مجموع ١٠٤ ق ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى القاضي سليمان بن حمزة.

(٣) رواه البخاري ٧١٤٦، ومسلم ١٦٥٢.

الكتاب الخامس عشر

جزء[1] فيه من الفوائد الحسان

تخريج الإمام الحافظ إسماعيل بن أحمد السمرقندي من مسموعاته

رواية الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي

بالجامع المظفري سنة ٦٧٣هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي قال: سمعت الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي في يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالجامع المظفري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال:

أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الأحد تاسع شوال سنة أربع وست مئة، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس وعشرين وخمس مئة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المجمع بن هزارمرد الخطيب قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرىء الكتاني قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله لا يَقبضُ العلمَ انْتِزاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاس، ولكنْ

---

(١) مجموع ٨٠ ق ١٠٨.

(٢) وبالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى علي بن مسعود الموصلي عن الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك.

بقبْضِ العلماءِ، حتَّى إذا لم يُبق عالمًا اتَّخذَ الناسُ رؤساءَ جهالاً فَسُئِلوا فأَفْتَوا بِغَير عِلْم، فَضَلُّوا وأَضلوا»[١].

اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما من عدة طرق، فمن جملة الطرق أن مسلمًا أخرجه كما أخرجناه عن خيثمة.

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٢، والبخاري ١٠٠، ومسلم ٢٦٧٣، والترمذي ٢٦٥٢، والنسائي في الكبرى ٥٩٠٧، وابن حبان ٤٥٧١، وابن ماجه ٥٢.

الكتاب السادس عشر

كتاب[1] المحبة لله سبحانه وتعالى للختلي

رواية الشيخ عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي

بالجامع المظفري سنة ٦٧٦هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند إلى[2] الإمام تاج الدين أبو محمد عبد الدائم بن أبـي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قال:

أخبرنا بهاء الدين عبد الرحمن [المقدسي] وشهاب الدين محمد بن خلف [المقدسي]، أخبرتنا شهدة بنت أبـي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الأبري، قيل لها: أخبركم أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ، حدثنا محمد بن الحسين الآجري في المسجد الحرام في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وكان قد خلت من ذي القعدة اثنا عشر يومًا وهو يوم الأحد، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري الفقيه، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتْلي، حدثنا يحيـى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف القاضي، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا الله عزَّ وجل لِمَا يَغْذُوكم بِهِ مِنْ نِعَمه، وأَحِبُّوني لحبِّ الله عز وجل، وأَحِبُّوا أَهْل بيتي لِحُبـي»[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) كتاب المحبة لله سبحانه وتعالى الختلي، مجموع ٧٥ ق ٧٠.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن إبراهيم الرسام، عن المزي، عن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي.

(٣) أخرجه الترمذي ٣٧٨٩ وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

الكتاب السابع عشر

كتاب[1] المناسك لابن أبي عروبة

رواية الإمام فخر الدِّين علي بن أحمد البخاري المقدسي

بالجامع المظفري سنة ٦٧٩هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند إلى الإمام الفخر علي[2] بن أحمد[3] البخاري قال:

سمعت أبا حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قال: سمعت أبا الحسن بن عبيد الله بن الزاغوني، قال: سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد ابن النقور، قال: أخبرتنا أم الفتح أمة السلام ابنة القاضي أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرة قراءة عليها في يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البُنْدار، المعروف بالبَصَلاني، في جمادى الأُولى من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: أخبرنا محمد بن يحيى أبو بكر القُطَعِي، قال: أخبرنا عبد الأعلى، قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة قال:

ذُكِر لنا أنَّ نبي الله ﷺ قال في خُطبته: «يا أيُّها الناسُ، إنَّ الله تعالى قد كَتَبَ عليكمُ الحجَّ»، فقال رجلٌ مِن أهلِ البادية: يا نبيَّ الله، أَكُلَّ عامٍ؟ فسكتَ عنهُ نبيُّ الله، ثم قال: يا نبيَّ اللَّـهِ، أَكُلَّ عامٍ؟

فقال نبيُّ الله: «والذي نَفْس محمَّدٍ بيده، لو قُلتُ نَعم لوجَبَتْ، ولو وَجَبَت

---

(١) كتاب المناسك لابن أبي عروبة المطبوع ص ٥٨، وقد سُمِع على الفخر ابن البخاري بقراءة علي بن مسعود ابن نفيس الموصلي، بالجامع المظفري والمدرسة الضيائية سنة ٦٧٩هـ. (انظر: مقدمة المناسك ص ٤١).

(٢) أرويه بالسند السابق إلى الفخر ابن البخاري.

(٣) سمع كتاب المناسك لابن أبي عروبة على الإمام الفخر ابن البخاري في مجلسين أولهما في الجامع المظفري وآخرهما في المدرسة الضيائية يوم الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة ٦٧٩هـ.

لَكَفَرْتُم وما اسْتَطَعْتُم، فإذا أمرتكُمْ بأمرٍ فاتَّبِعوه، وإذا نَهيْتُكم عن شيء فانتهُوا عنه، فإنما أُهْلكَ مَنْ كان قَبْلَكُم باختلافِهم على أنبيائِهم وكثرة سُؤالِهم، ألا وإنَّما هي حجَّةٌ وعُمرةٌ، فمن قَضَاهُما فقد قضى الفريضةَ، فما أصابَ بعد ذلك فهو تطوُّعٌ»[1].

❏ ❏ ❏

(1) أخرجه مسلم ١٣٣٧، والنسائي ٥/ ١١١، وأحمد ٢/ ٤٤٧، عن أبي هريرة، ولا يوجد في هذه رواية أبي هريرة: ألا إنما هي حجة وعمرة...

الكتاب الثامن عشر

ستة[1] مجالس من أمالي أبـي يعلى الفراء رواية الإمام أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني بالجامع المظفري سنة ٦٨٤هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام المزي: أنبأنا الإمام أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني قال:

سمعت الإمام أبا حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه في سنة أربع وست مئة، قيل له: أخبرك القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء إملاءً في يوم الجمعة تاسع عشري ذي الحجة من ست وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحربـي السكري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة ست وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبـي شيبة، قال: حدثنا عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السَّامي، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبـي هريرة:

عن النبـي ﷺ قال: «تَفْضُل صلاةُ الجميع على صلاةِ الرَّجلِ وحدَه خَمْسًا وعشرين درجة». قال: «وتَجتَمع ملائكةُ اللَّيلِ وملَائكةُ النَّهارِ في صلاة الفجر».

قال أبو هريرةَ: اقرؤوا إن شِئتم: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨﴾ [الإسراء: ٧٨][3].

❑ ❑ ❑

---

(١) مجموع ٩٢ ق ١١٦.

(٢) أرويه بالسند السابق إلى ابن حجر بسنده إلى المزي عن أحمد بن شيبان.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٢/ ٢٣٣ رقم ٧١٨٥، والبخاري ٦٤٨، ومسلم ٦٤٩.

الكتاب التاسع عشر

المنتخب[1] من كتاب الأربعين في شعب الإيمان
لأبـي القاسم علي الصفار
رواية الشيخ أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي
بالجامع المظفري سنة ٦٩٢هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الشيخ أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم قال:

سمعت الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد بالجامع المظفري قال: قرىء على الشيخ عماد الدِّين أبـي الفتح عمر بن علي بن محمود بن حَمويه قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت سابع محرم سنة سبع وسبعين وخمس مئة، قيل له: أخبركم أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفار، أخبرنا الإمام والدي، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

«كان رسول الله ﷺ ضَلِيعَ[3] الفَم، أشْكلَ العَيْنين، منهوس الكعبينِ»[4].

أخرجه مسلم من حديث سماك.

❑ ❑ ❑

---

(١) مجموع ٧٠ (٤٤ ــ ٥٢)، وانظر: المجموع ١٢٤ (٧٢ ــ ٧٧).

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبـي، عن أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الدَّائم.

(٣) ضليع: عظيم، أشكل: يخالط البياض شيء من الحمرة، منهوس: قليل اللحم.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٨٦، ٨٨، ١٠٣، ومسلم ٤/ ١٨٢، والترمذي ٣٦٤٦، وفي الشمائل ٩.

الكتاب العشرون

الجزء الثاني[1] من الفوائد المنتقاة
رواية أبـي عَمرو عثمان بن أحمد الدقاق، المعروف بابن السماك
رواية الإمام أحمد بن عبد الهادي المقدسي
بالجامع المظفري سنة ٦٩٣هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام الذهبي، قال: أخبرنا الإمام أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي قال:

سمعت الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي قال: سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقور، أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرىء، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرىء، قيل له: حدَّثكم أبو عَمرٍو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

قالت عائشة رضي الله عنها: يا ابنَ أُخْتي، كان أبواكَ ــ تعني أبا بكر رضي الله عنه، والزُّبير ــ من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

قال: لما انصرفَ المشركونَ مِنْ أُحُدٍ وأصاب النبـي ﷺ ما أصابهم خَافَ أن يَرْجِعوا، فقال: مَنْ ينتدبُ لهؤلاءِ في آثارهم، حتى يعلموا أن بنا قُوةً قال: وانتدَب أبو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم فانصرفوا بنعمةٍ من الله وفضلٍ. قال: لم يلقوا عدوًّا[3].



(١) مجموع ٩٦ ق ٩٤.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبـي.

(٣) أخرجه البخاري ٥/ ١٣٠، ومسلم ٧/ ١٢٩، وابن ماجه ١٢٤.

الكتاب الحادي والعشرون

جزء[1] فيه من حديث أبي الحسن
محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي
رواية الإمام عمر بن عبد المنعم القواس
بالجامع المظفري سنة ٦٩٤هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام الذهبي: أنبأنا الإمام عمر بن عبد المنعم القواس، قال:

سمعت الإمام أبا القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني حضورًا، أخبرنا الفقيه جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، قال: أخبرنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني، قال: أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد قال: حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا بقية بن الوليد قال:

قال لي الأوزاعي: يا بقيةُ[3]، لا تَذكر أحدًا مِنْ أصحابِ نبيّك إلاَّ بخير، وأزيدُك يا بقيةُ، ولا أحدًا مِنْ أُمتِك. قال بَقِيَّةُ: إذا سَمِعتَ الرجلَ يقعُ في غيره، فهو يقول: أنا خيرٌ منه، وقال لي الأوزاعي: يا بقيةُ، العلمُ ما جاءَ عن أصحابِ محمَّدٍ ﷺ وما لم يجيءْ عنْ أصحابِ محمَّدٍ ﷺ فليسَ بعلمٍ.

---

(١) مجموع ١٢٠ ق ١٥٩ ـ ١٦٠.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي.

(٣) بقية بن الوليد الحميري الحمصي. روى عن الأوزاعي وغيره. تُوُفِّي سنة ١٩٧هـ (تهذيب الكمال ٤/ ١٩٩).

قال محمد بن يزيد بن عبد الصمد: حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبـي موسى قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللَّـهَ يبسطُ يدَه باللَّيل ليتوبَ مسيءُ النَّهار، ويبسطُ يدَه بالنهار ليتوبَ مُسيءُ الليل»[1].

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ٣٩٥، ومسلم ٤/ ٢١١٣، والبيهقي ٨/ ١٣٦.

الكتاب الثاني والعشرون

جزء[1] فيه حديث أبـي الجهم
العلاء بن موسى الباهلي عن شيوخه
رواية الشيخ الحسن بن علي القلانسي
بالجامع المظفري سنة ٧٠٠هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند إلى الإمام بدر الدِّين أبـي علي الحسن بن علي بن أبـي بكر بن يونس الأنصاري الدمشقي القلانسي ابن الخلال.

أخبرنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قراءة عليه ببغداد، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبـي مسعود عبد العزيز الفارسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن أبـي شريح الأنصاري، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي إملاءً من كتابه في منزله في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ومئتين، حدثنا الليث بن سعد، عن أبـي الزبير المكي، عن جابر[2]:

أنَّ النبـي ﷺ دَخل على أم مُبَشِّر الأنصاري، فرأى نَخْلاً لها، فقال لها النبـي ﷺ: «يا أُمَّ مُبشر، مَنْ غرس هذا النخلَ أَمُسْلِمٌ أم كافر؟» قالت: بل مُسْلِمٌ، قال: «لا يَغرسُ مسلمٌ غرسًا، ولا يَزرع زَرْعًا فيأكلَ منه إنسانٌ ولا دابة، ولا شيء إلاَّ كان له صَدقة»[3].

---

(١) مجموع ٨٣ ق ٣.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبـي، عن أبـي علي الحسن بن علي القلانسي.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٧، ٢٢٨، ٢٤٣، والبخاري ٢٣٢٠، ومسلم ١٥٥٣، والترمذي ١٣٨٢، وأبو يعلى ٢٨٥١، والبيهقي ٦/ ١٣٧.

الكتاب الثالث والعشرون

جزء[1] فيه من أحاديث أبي الحسين
عبد الوهاب بن الحسين الكلابي
رواية الإمام عبد الله ابن الإمام عبد الرحمن ابن الإمام أبي عمر المقدسي
بالجامع المظفري سنة ٧٠٣هـ بسنده إلى مؤلفه

وبالسند إلى الإمام عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي قال:

سمعت الإمام عبد الله[2] بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، في يوم الأحد سادس شهر رمضان سنة ثلاث وسبع مئة بمسجد الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون، قال:

سمعت الإمام الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي، في يوم الثلاثاء في العشر الأوسط من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين وست مئة وأنا حاضر، أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بقراءتي في شهر جمادى الأولى من سنة تسع وتسعين وخمس مئة، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء الحداد في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وأنت حاضر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي، حدثنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير الخزاعي، حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه

---

(١) مجموع ٢٧ ق ١٧٩ ـ ١٨٠.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي، عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الصالحي.

عباد بن أبـي سعيد، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول:

كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّـهُم إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الأربع: من عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، ومِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، ومِنْ دُعاءٍ لاَ يُسْمَعُ»[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ٢/ ٣٤٠، ٣٦٥، وابن ماجه ٣٨٣٧، والنسائي ٨/ ٢٦٣، ٢٨٤.

الكتاب الرابع والعشرون

جزء[1] فيه من أحاديث الحسين الغضائري عن شيوخه
رواية الإمام عيسى بن أبي محمد المغاري
بالجامع المظفري سنة ٧٠٣هـ بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام الذهبي: أنبأنا الإمام أبو محمد عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق الصالحي العطّار، المعروف بابن المغاري، قال:

سمعت الإمام جعفر بن علي الهمداني في الجامع المظفري، قال: سمعت الإمام أبا طاهر محمد بن أحمد السلفي، قال: أخبرنا الشيخ الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد إملاء سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا السكن بن المغيرة، عن الوليد بن هشام، عن فرق أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خبّاب:

أنَّه شهد رسول الله ﷺ يَحثُّ على جيش العُسْرةِ، فقام عثمانُ رضيَ اللّٰهُ عنه، فقال: عَلَيَّ يا رسولَ اللّٰه مئةُ بعير بأحْلاسِها وأَقْتابِها. ثم حَثَّ على جيشِ العُسْرة، فقام عُثمانُ، فقال: يا رسولَ اللّٰه، عَلَيَّ مئةُ بعير بأحلاسِها وأَقْتابِها في سبيل الله، ثم قامَ الثالثةَ فحثَّ على جيش العُسرةِ، فقال عثمان: عَلَيَّ مئةُ ناقةٍ بأَقْتابِها وأحْلاسِها.

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٩٧.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي، عن أبي محمد عيسى ابن المغاري.

قال عبد الرحمن: فأنَا رأيتُ رسولَ اللّـه ﷺ يقول: «ما ضَرَّ عثمان ما عَمِل بَعْدَ اليوم»[1].

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه عبد بن حميد ٣١١، والترمذي ٣٧٠٠، وزيادات عبد الله بن أحمد على مسند أبيه ٤/ ٧٥.

الكتاب الخامس والعشرون

مشيخة[1] أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي المتوفى سنة ٧١٨هـ روايته عن شيوخه بالجامع المظفري

وبالسند[2] إلى الإمام الذهبـي: أنبأنا الإمام أبو بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي.

أخبرنا الشيخ المسند أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليه وأنا أسمع حضورًا في سابع المحرم سنة ثلاثين وست مئة **بالجامع المظفري**، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزار في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمس مئة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار في شعبان سنة خمس مئة، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجَّاد الفقيه، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، **عن** يحيـى بن الحارث ــ يعني الذماري ــ ، عن القاسم، عن أبـي أمامة رضي الله عنه:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ أحبَّ للَّـه عزَّ وجلّ، وأبغض للَّـه عزَّ وجلّ، وأعطى للَّـه، ومنعَ للَّـه، فقد استكملَ الإيمانَ»[3].



---

(١) مشيخة أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي ص ٧٨، حقَّقها الأستاذ إبراهيم صالح.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبـي، عن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي.

(٣) أخرجه الترمذي ٤/ ٥٧٨ رقم ٢٥٢١، وقال: هذا حديث حسن، وأبو داود ٤/ ٢٢٠، وأحمد في المسند ٣/ ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٠.

الكتاب السادس والعشرون

جزء[1] فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر على ابن فارس رواية الشيخة زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية الصالحية بالجامع المظفري سنة ٧٠٧هـ، بسندها إلى المؤلف

قرىء[2] على الشيخة زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية الصالحية بالجامع المظفري في يوم الأحد الثاني من ربيع الآخر سنة سبع وسبع مئة، قالت:

سمعت الإمام أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا الإمام يحيى الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه، قال: حدثنا أَسِيد بن عاصم، قال: حدثنا عامر بن إبراهيم، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الضيافةُ ثلاثة أيام، فما فَوقَ ذلكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[3].



(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٤٠.

(٢) أرويه بالسند إلى الإمام ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي، عن الشيخة زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ٣٧ عن أبي سعيد الخدري، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٧٨، وعبد الرزاق في المصنف ٢٠٥٢٨، والبيهقي في السنن ٩/ ١٩٧.

الكتاب السابع والعشرون

جزء[1] فيه من فوائد أبي القاسم
علي بن عبد الرحمن النيسابوري عن شيوخه
رواية الإمام يحيى بن محمد بن سعد
بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام محمد بن أحمد الذهبي، أنبأنا الشيخ سعد الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري:

أنبأنا الإمام أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمْداني، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلفي، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر المقرىء التفليسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري قدم علينا سنة ثمان وستين وأربع مئة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة وزياد بن أيوب، قالا: حدثنا هشيم، حدثنا أبو الزبير، عن جابر:

أن رسول الله ﷺ: «لَعَنَ آكلَ الرِّبا وموكِلَه وشاهدَه وكاتِبَه، وقال: هُمْ سواء جميعًا»[3].



---

(١) مجموع ٨٣ ق ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

(٢) أرويه بالسند إلى الإمام ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٤، ومسلم ٥/ ٥٠.

الكتاب الثامن والعشرون

فضائل[1] القرآن العظيم وثواب من تعلَّمه وعلَّمه
وما أعدَّ الله عَزَّ وَجَلّ لتاليه في الجنان
للحافظ ضياء الدين المقدسي
رواية الشيخ القاضي سليمان بن حمزة
بالجامع المظفري سنة ٧١٤هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام سليمان بن حمزة قال:

سمعت الحافظ ضياء الدين المقدسي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الصوفي قراءة عليه ببغداد، قيل له: أخبركم والدك، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن هزارمرد قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبـي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان رضي الله عنه قال شعبة: قلت: سمعت عن النبـي ﷺ؟ قال: نعم.

قال: «خَيْرُكُم من تعلَّم القرآنَ وعلَّمه»[3].

قال أبو عبد الرحمن [السلمي]: «ذلك أقعدني مقعدي هذا» وكان يعلِّم من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج.

---

(١) فضائل القرآن المطبوع ص ٣٧.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، بسنده إلى الإمام الذهبـي، عن القاضي سليمان بن حمزة.

(٣) رواه البخاري ٩/٦٦ في فضائل القرآن، وأبو داود رقم ١٤٥٢، والترمذي رقم ٢٩٠٩، وابن ماجه رقم ٢١١.

[قال الضياء]: هذا حديث صحيح، انفرد البخاري بإخراجه في صحيحه، فرواه عن حجاج بن منهال، عن شعبة.

وأخرجه عن أبـي نعيم الفضل بن دُكين، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن أبـي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب، عن عثمان، لم يذكر سعد بن عبيدة.

رواه جماعة عن سفيان، كرواية أبـي نعيم منهم: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيـى بن يمان، وعبيد الله بن موسى، ووكيع، وقبيصة، والفريابـي، وخالفهم يحيـى بن سعيد القطان فرواه عن سفيان وشعبة، فذكر سعد بن عُبيدة في الإسناد.



الكتاب التاسع والعشرون

الأربعون[1] حديثًا في الحث على الجهاد
عن رسول الله ﷺ متصلة الإسناد،
تصنيف الحافظ ابن عساكر
رواية أبي محمد القاسم بن المظفر ابن عساكر
بالجامع المظفري سنة ٧١٨هـ، بسنده إلى الحافظ ابن عساكر

وبالسند[2] إلى الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب: سمعت في ربيع الأول سنة ٧١٨هـ على الشيخ أبي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد العساكري (ابن عساكر) بحضوره على أبي محمد عبد العزيز بن أبي محمد الحسن الصالحي، قال:

سمعت الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي يقول: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي ببغداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن ابن المسيب:

---

(١) صنفها الحافظ ابن عساكر بناءً على طلب السلطان العادل المجاهد المرابط نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله، تحريضًا للمجاهدين على الصدق عند اللقاء والجلاد، وتحريضًا على قلع ذوي الكفر والعناد الذين طغوا بكفرهم في البلاد. (مقدمة الأربعين لابن عساكر).
وهي مخطوطة في الظاهرية برقم ١٥٩٢ عام من الورقة ٦٧ حتى ٧٩، وقد قام بتحقيقها وطبعها الدكتور أحمد عبد الكريم حلواني ضمن كتابه ابن عساكر ودوره في الجهاد ضد الصليبيين، طبع دار الفداء ــ دمشق.

(٢) أرويه بالسند إلى الإمام الحافظ ابن حجر عن الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب، الصامت المقدسي.

عن أبـي هريرة قال: سُئِلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: أيُّ الإيمانِ أفْضلُ؟ قال: «إيمانٌ باللَّـهِ عزَّ وجل»، قيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: «ثُمَّ الجهادُ في سبيل الله عز وجل»، قيل: ثُمَّ ماذا؟ قالَ: «حَجٌّ مَبرورٌ»[1].

رواه مسلم في صحيحه عن منصور.

❑ ❑ ❑

---

(1) رواه مسلم ٨٣ في الإيمان، ورواه البخاري ٢٦ في الإيمان، وأحمد ٢/ ٣٦٤، والنسائي ٩/ ١٥٧، والبغوي في شرح السنَّة ١٨٤٠.

الكتاب الثلاثون

جزء[1] فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه على أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني من حديثه لأهل البصرة رواية الإمام إسحاق بن يحيى الآمدي بالجامع المظفري سنة ٧١٨هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، سمعت الإمام إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وسبع مئة، قال:

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل عبد الله الدمشقي، أخبرنا الشيخ الأصيل أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الراراني بداره بأصبهان في شهر رجب من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرىء قراءة عليه في صفر سنة خمس عشرة وخمس مئة، أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ في محرم سنة ثلاثين وأربع مئة، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، حدثنا أبو أسامة الحلبي عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثني أبي، حدثنا سلمان بن صالح، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمتِ الصلاةُ فلا صَلاةَ إلاَّ المكْتُوبةُ»[3].

❑❑❑

---

(١) مجموع ٨٥ ق ١٢٥.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي، عن الإمام إسحاق الآمدي.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣١، ٤٥٥، ومسلم ٢/١٥٣، ١٥٤، وأبو داود ١٢٦٦، والنسائي ٢/١١٦، وفي الكبرى ٨٤٨.

الكتاب الحادي والثلاثون

الأربعون[1] لابن المقرىء

رواية الشيخة فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسية الصالحية

بالجامع المظفري سنة ٧٢١هـ، بسندها إلى المؤلف

قرىء[2] على الشيخة فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسية الصالحية بالجامع المظفري في يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مئة قالت:

سمعت الإمام محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا، قال: سمعت الإمام يحيى الثقفي، أخبرنا الشيخ السديد أبو الوفا منصور بن الحسن بن سليم أبقاه الله، قال: حدثنا الشيخ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المعروف بابن المقرىء رحمه الله ونوَّر قبره، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال: حدثنا هُذيل بن إبراهيم الجُمّاني، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود.

ح وحدثنا محمد بن نصير أبو عبد الله، حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن ابن سيرين، عن أنس.

---

(١) مجموع ٨١ ق ١٤١.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، بسنده إلى الإمام الذهبي، عن الشيخة فاطمة بنت عبد الله المقدسية.

وحدثنا أبو عمران الجوني، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو التقى، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس قالا:

قال رسول الله ﷺ: «طَلبُ العِلم فريضةٌ على كل مسلم»[1].

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه ابن ماجه ٢٢٤، والطبراني في الكبير والأوسط.

الكتاب الثاني والثلاثون

جزء[1] فيه مجلس من إملاء أبـي الفرج محمد بن أحمد عرف بابن الغوري رواية الإمام محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الصالحي بالجامع المظفري سنة ٧٢٢هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام المزي قال: سمعت الإمام شمس الدين أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الصالحي في يوم الأحد الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة، قال:

سمعت الإمام أحمد بن عبد الدائم المقدسي قال أخبرنا الشيخ الأمين أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمس مئة، أخبرنا الإمام أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة الرازي الجوهري إجازة، حدثنا أبو الفرج محمد بن أحمد عرف بابن الغوري إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة في جامع الرصافة جانب الشرقي بمدينة السلام سنة تسعين وثلاث مئة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي، حدثنا أبو محمد القاسم بن الحسن بن يزيد الهمذاني الصايغ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيـى بن أبـي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبـي هريرة قال:

---

(١) مجموع ١٩ ق ٣٩.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ الذهبـي، عن الإمام يوسف بن عبد الرحمن المزي، عن الإمام محمد بن ربيعة الصالحي.

قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ ثَلاثةٍ يَدخلُون الجَنَّةَ، وأَوَّلُ ثلاثة يدخُلون النَّار. فأَوَّلُ ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيدُ، وعبدُ مَمْلوك لم يَشْغَله رِقُّ الدنيا عن طاعَةِ ربِّه، وفقيرٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عيال. وأما الثلاثة يَدْخلون النار: فأميرٌ مُتَسلِّط، وذُو ثَرْوةِ مالٍ لا يؤدي حقَّ الله عز وجل في مالِه، وفقيرٌ فخور»[1].

❑❑❑

(١) أخرجه الإمام أحمد رقم ٢/ ٩٤٩، ٢/ ٤٢٥، والطيالسي ٢٥٦٧، وابن خزيمة ٢٢٤٩، والحاكم ١/ ٣٨٧، وعبد بن حميد ١٤٤٦.

الكتاب الثالث والثلاثون

كتاب[1] الاستسقاء من صحيح مسلم
للإمام مسلم بن الحجاج،
رواية الشيخ أحمد بن أبـي بكر الغسولي
بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ بسنده إلى المؤلف

قرىء على الشيخ أبـي العباس[2] أحمد بن أبـي بكر الغسولي بالجامع المظفري في يوم الأحد ثالث عشري شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة، قال:

أخبرنا الإمام أحمد بن عبد الدائم، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري قال: **كتاب الاستسقاء**.

حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن عبد الله ابن أبـي بكر، أنه سمع عباد بن تميم يقول:

سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول: خَرَج رسولُ الله ﷺ إلى المُصلَّى فاسْتَسْقى وحَوَّلَ رداءَه حينَ استقبلَ القِبلةَ[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) مجموع ٧٠ ق ٨٠.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن الشيخ إبراهيم التنوخي، عن علم الدين القاسم بن محمد البرزالي، عن الشيخ أبـي العباس أحمد بن أبـي بكر الغسولي.

(٣) أخرجه البخاري ١٠١١، ومسلم ٨٩٤، وأبو داود ١١٦٦، والنسائي في الكبرى ١٨١٤، وفي المجتبى ٣/ ١٦٣.

الكتاب الرابع والثلاثون

الجزء الرابع[1] من فوائد أبي عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار رواية الإمام الشيخ محمد بن أبي الهيجاء الزراد الصالحي بالجامع المظفري سنة ٧٢٣هـ بسنده إلى المؤلف

قال الإمام محمد بن رافع السلامي[2]: سمعت الإمام محمد بن أبي الهيجاء الزراد في يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالجامع المظفري بصالحية دمشق، قال:

سمعت الشيخ الإمام العالم صدر الدين أبا علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك البكري التيمي، أخبرنا أبو الغنايم محمد بن أبي طالب بن شهريار الأصبهاني، أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، قالت: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم الإشكابي الصوفي العيار سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، أخبرنا أبو علي محمد بن عمر المروزي بها، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام عن أبيه قال:

كان الناسُ يَتحرون بهداياهم يَومَ عائشة، قالتْ عائشةُ: فاجتمع صَواحبي إلى أمِّ سلمة، فقالوا: يا أمَّ سلمة، إنَّ الناسَ يَتَحرَّوْن بهداياهم يَوم عَائشة، وإنا نُريدُ الخيرَ كما تريدُ عائشة، فَمُري رسولَ الله ﷺ أَنْ يأمرَ الناسَ أن يُهْدوا إليه حيثُ ما

---

(١) مجموع ٢٦ ق (٧٧ ــ ٨٥).

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن الشيخ إبراهيم التنوخي، عن الإمام محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي.

كان، أو حيثُ ما دار، قالت: فذكَرتْ ذلك أمُّ سَلمة للنبـي ﷺ، قالتْ: فأعرضَ عَنِّي؛ فلما كان في الثالثة، ذكرتُ له، فقال: «يا أمَّ سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنها واللَّـهِ ما نَزَل الوَحيُ عَلَيَّ وأنا في لِحافِ امرأةٍ منكنَّ غيرها»[1].

رواه البخاري في صحيحه، عن عبد الله بن عبد الوهاب هكذا.

❏ ❏ ❏

(١) أخرجه البخاري ٣/ ٢٠٤، ٢/ ٣٧، والترمذي ٣٨٧٩، والنسائي ٧/ ٦٨.

الكتاب الخامس والثلاثون

جزءٌ[1] فيه قصة الإمام جعفر الصادق مع المنصور
رواية أبـي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء
من حديث أبـي طالب علي بن أحمد الكاتب
رواية الإمام محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي
بالجامع المظفري سنة ٧٢٦هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى قاضي القضاة شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي، قال: أخبرنا الإمام فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بالجامع المظفري، قال:

أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق في شعبان سنة ثلاث وست مئة، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله قراءة علينا من لفظه وأنا أسمع، وذلك في شعبان شهر رمضان من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء الصيدلاني قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب، حدثنا عيسى بن أبـي حرب الصفار، عن الفضل بن الربيع:

عن الربيع قال: دعاني المنصور أمير المؤمنين فقال: إيتني بجعفر بن محمد الصادق، يلحد في سلطاني، قتلني الله إن لم أقتله، قال: فأتيته، فقلت: أجب أمير المؤمنين، قال: فتطهر ولبس ثيابًا ــ أحسبه قال ــ جددًا، فأقبلت به فاستأذنت له،

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٢١٤ ــ ٢١٥.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن أبـي بكر بن إبراهيم بن محمد ابن قدامة الفرائضي، عن الإمام محمد بن مسلم بن مالك، عن الفخر ابن البخاري.

فقال: أدخله، قتلني الله إن لم أقتله، فلما نظر إليه مقبلاً قام من مجلسه، فتلقاه وقال: مرحبًا بالتقي الساحة البريء من الدغل والخيانة، أخي وابن عمي، فأقعده على سريره معه، وأقبل عليه بوجهه، فسأله عن حاله، ثم قال: سلني حوائجك؟ فقال: أهل مكة والمدينة قد بخلت عليهم عطاءهم، فتأمر لهم به، قال: أفعل، ثم قال: يا جارية، إيتني بالمتحفة، فأتته بمدهن زجاج فيه غالية ففلقه بيده وانصرف. فاتبعته فقلت: يا ابن رسول الله، أتيت بك ولا أشك أنه قاتلك، وكان منه ما رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء عند الدخول فما هو؟

قال: قلت: اللَّـهمَّ احْرُسْني بعينكَ التي لا تَنامُ، واكنفني بركنك الذي لا يُرام، واحفظني بقُدرتك علي، لا يُهلكني وأنت رجائي، ربِّ كم مِن نعمةٍ أنعمت بها عليَّ قلَّ لك عندها شُكري، وكم من بليَّةٍ ابتليتني[1] بها قلَّ لك عندها صبري. فيا من قلَّ عند نعمته شُكري فلم يَحْرمني، ويا مَنْ قلَّ عند بَليَّته صبري فلم يَخْذُلني، ويا مَنْ رآني على المعاصي فَلَمْ يَفْضحني، ويا ذا النعماء التي[2] لا تُحصى أبدًا، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا، أَعِنِّي على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظْني فيما غبت عنه، ولا تَكِلْني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تَضُرُّه الذنوب، ولا تَنْقُصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا يَنْقُصك، يا وهاب أسألك فرجًا قريبًا، وصبرًا جميلاً وأسألك العافية.



(١) في الأصل: «أبليتني» وفوقها ضبة إشارة إلى الخطأ.

(٢) في الأصل «الذي» وفوقها ضبة إشارة إلى الخطأ.

الكتاب السادس والثلاثون

مشيخة[1] الإمام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
وهو الأحاديث العوالي الصحاح والفوائد الحسان
تخريج جمال الدين الظاهري
رواية الشيخة ست العرب زينب بنت علي بن عبد الرحمن المقدسية الصالحية
بالجامع المظفري سنة ٧٣١هـ، بسماعها على المخرجة له

وبالسند[2] إلى الإمام محمد بن أحمد الذهبي قال: قرىء على الشيخة أم محمد ست العرب زينب بنت علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية الصالحية قالت:

سمعت الإمام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بقراءة والدي عليه، أخبرنا حاضرًا وأنا أسمع في شهر رجب سنة خمس عشرة وخمس مئة بأصبهان، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق سبط محمد بن يوسف البنا قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي الحافظ، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطويل:

---

(١) مجموع ١٠٨ ق ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي، عن ست العرب زينب بنت علي المقدسية الصالحية.

عن أنس بن مالك: أن حيًّا من العرب اجْتَوَوا[1] المدينةَ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ: «لو خَرَجْتم إلى إبِلِنا فأصبْتم مِنْ أَلبانها» ـ قال حُميد وقال قَتادة، قال أَنس[2] ـ «وأبوالِها».

هذا حديث صحيح.

❑ ❑ ❑

---

(١) اجتووا: أي استوخموها لم توافقهم وكرهوها لسقم أصابهم، وهو مشتق من الجوى: داء في الجوف.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٠٧، ومسلم ١٦٧١، والنسائي في الكبرى ٧٥٧١، والترمذي ٧٣.

الكتاب السابع والثلاثون

جزء[1] فيه أحاديث وحكايات

من فوائد أبـي سعد أحمد بن محمد بن أبـي سعد البغدادي عن شيوخه

رواية الإمام إبراهيم بن بركات البعلبكي

بالجامع المظفري سنة ٧٣٢هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند[2] إلى الإمام الذهبـي، قال الإمام إبراهيم بن بركات البعلبكي:

سمعت الإمام أحمد بن عبد الدائم المقدسي قال: سمعت الإمام أبا الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد ابن أبـي سعد البغدادي، حدثنا أبو عَمرٍو عبد الوهاب بن الإمام أبـي عبد الله ابن منده، وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البُزاني قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيـى بن منده الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، حدثنا يحيـى بن عبد الله بن بُكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار:

عن عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما قال: كان مِنْ دُعاءِ النَّبـي ﷺ: «اللَّـهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمتك، وَتَحوُّلِ عَافيتك، وفُجَاءَةِ نِقْمَتَك، وجَميعِ سَخطك»[3].

هذا حديث عزيز صحيح. أخرجه مسلم في كتابه عن أبـي زرعة، وليس لأبـي زرعة الرازي في الصحاح سوى هذا الحديث.



---

(١) مجموع ٦٨ ق ١٠٠ ــ ١٠٦.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، بسنده إلى الإمام الذهبـي، عن الإمام إبراهيم بن بركات البعلبكي.

(٣) أخرجه مسلم ٨/ ٨٨، وأبو داود ١٥٤٥، والبخاري في الأدب المفرد ٦٨٥.

الكتاب الثامن والثلاثون

جزءٌ[1] فيه من حديث أبـي الطيب
محمد بن حميد بن محمد الحوراني الدمشقي عن شيوخه
رواية الشيخ أبـي العباس أحمد بن علي الكردي الهكاري
بالجامع المظفري سنة ٧٣٣هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند إلى الإمام أحمد بن عبد الله بن المحب المقدسي الصالحي قال: سمعت الإمام شهاب الدين أبا العباس أحمد[2] بن علي بن الحسن الكردي الهكاري في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة:

سمعت على الإمام أبـي محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي حضورًا في رجب سنة ٦٥١هـ، قال: أخبرني الشيخ الإمام أبو الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الكتاني في العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بجامع دمشق، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني في الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبـي الرضا محمد بن علي بن داود الإنطاكي قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور، قال: أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني قراءة عليه في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة

---

(١) مخطوطات الظاهرية مجموع ٨٧ ق ٦٥ ــ ٦٦.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن الإمام إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، عن الشيخ أحمد بن علي الجزري الكردي الهكاري.

قال: أخبرنا إبراهيم بن عرعرة، قال: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سنان أبـي ربيعة، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ابتلى الله عز وجل العبدَ[1] في جَسَدِه قالَ للملك: اكتبْ لِعبدي ما كانَ يَعملُ، فإذا شَفَاه غَسَله وطَهَّره، وإنْ قبَضَه غَفَر له ورَحِمَه»[2].

❑ ❑ ❑

(١) في الترغيبُ والترهيب: العبد المسلم.

(٢) رواه الإمام أحمد ٣/٢٥٨، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٤: «رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات»، وللحديث شواهد كثيرة. وقال الإمام المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ١٨٥: رواه أحمد ورجاله ثقات. وانظر: كتاب الأمراض والكفارات والطب والرقيات للحافظ ضياء الدين المقدسي، ص ٦٣ ــ ٦٤.

الكتاب التاسع والثلاثون

جزء[1] فيه مجلس من إملاء الشريف أبي الفوارس طراد الزينبي
رواية الإمام الفقيه
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي
بالجامع المظفري سنة ٧٤٢هـ، بسنده إلى المؤلف

وبالسند إلى الإمام الذهبي[2]: أنبأنا الإمام أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي قال:

سمعت الإمام علي بن أحمد ابن البخاري، قال: سمعت الإمام عبد الوهاب بن ظافر بن رواج الأزدي، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني، أخبرنا أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن علي الزينبي في كتابه إلي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.

ح وأخبرنا الشيخ الصالح أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرٍو الرازي، حدثنا يحيى بن جعفر.

قالا: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «آتِي يومَ القِيامةِ بابَ الجنَّةِ فأَسْتَفْتِحُ فيقولُ الخازنُ: مَنْ

---

(١) مجموع ٦٣ ق ١٤٧ ـ ١٤٨.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر بسنده إلى الإمام الذهبي، عن الإمام أحمد بن محمد بن أحمد المقدسي الصالحي.

أنْتَ؟ فأقولُ: مُحمدٌ، فيقولُ: بِكَ أُمرت ألا أفتحَ لأحدٍ قَبْلَك»[1].

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عَمرو الناقد وزهير، عن أبـي النضر.

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٣٦، ومسلم ١٩٧، وأبو عوانة ١/١٥٨، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٠، وعبد بن حميد ١٢٧١.

الكتاب الأربعون

أحاديث[1] أبـي الحسن علي الحربـي عن شيوخه أو «الحربيات»
رواية الإمام أبـي علي الحسن بن أحمد الصرخدي الدقاق
المعروف بابن هبل
بالجامع المظفري سنة ٧٦٧هـ، بسنده إلى المؤلف

قرئ[2] على الإمام أبـي علي الحسن بن أحمد بن هلال عرف بابن هبل الصرخدي الدقاق بالجامع المظفري يوم الجمعة بعد الصلاة منتصف صفر سنة سبع وستين وسبع مئة، قال:

سمعت الإمام فخر الدين علي بن أحمد ابن البخاري سنة تسع وثمانين وست مئة قال: أنبأنا المشايخ الثلاثة الحسين بن سعيد بن شنيف، وأبو علي ضياء ابن أبـي القاسم ابن خريف، وعبد الملك بن مواهب بن مسلم بسماعهم من القاضي أبـي بكر علي بن عمر بن محمد الصيرفي السكري المعروف بالحربـي، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا سفيان بن وكيع، وحدثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنما جُعِل الإمام ليؤتم به فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قرأ فأنصتوا»[3].



(١) مجموع ١١١ ق ٣٩.

(٢) أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن الإمام أحمد بن محمد ابن المهندس، عن الحسن بن أحمد بن هلال ابن هبل الصرخدي.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٢/ ٢٣٠ دون الجملة الأخيرة، والبخاري ٧٣٤، وفي القراءة خلف الإمام ٢٦٧، ومسلم ٤١٤، والطحاوي ١/ ٤٠٤.

الفهـارس



فهرس المصادر والمراجع

١ ـ الآثار الإسلامية في دمشق: كارل ولتسينجر وكارل وارتسينجر، عرَّبه عن الألمانية قاسم طوير، تعليق د. عبد القادر الريحاوي.

٢ ـ الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة (تاريخ مدينة دمشق): ابن شداد، حقَّقه د. سامي الدهان، المعهد الفرنسي بدمشق ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م.

٣ ـ الأعلام: خير الدين الزركلي، الطبعة التاسعة ١٩٩٠م، بيروت.

٤ ـ أعلام النساء (١ ـ ٣): عمر رضا كحالة، دمشق.

٥ ـ إعلام الورى بمن ولي من الأتراك بدمشق الشام الكبرى: ابن طولون الدمشقي، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٦ ـ أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ونصف الرابع عشر: محمد جميل الشطي، دمشق ١٩٧٢م.

٧ ـ أعيان العصر وأعوان النصر (١ ـ ٦): صلاح الدِّين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد، و د. نبيل أبو عمشة، و د. محمد موعد، و د. محمود سالم محمد، قدَّم له د. مازن المبارك، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، دار الفكر، دمشق ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٨ ـ البداية والنهاية: الحافظ إسماعيل بن كثير، القاهرة.

٩ ـ برنامج محمد ابن جابر الوادي آشي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، تونس ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

١٠ ـ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر (١ ـ ٢): د. محمد مطيع الحافظ، د. نزار أباظة، دمشق ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، الجزء الثالث (المستدرك)، دمشق ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

١١ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، بيروت.

١٢ ـ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه (١ ـ ٣): محمد بن إبراهيم الجزري، د. عمر عبد السلام تدمري، صيدا، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

١٣ ـ تاريخ ابن قاضي شهبة ـ أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (١ ـ ٤): دمشق ١٩٧٧م، ١٩٩٤م، ١٩٩٧م، المعهد الفرنسي بدمشق.
١٤ ـ تراجم أعلام النساء: بإشراف رضوان دعبول، بيروت، دار البشير، مؤسسة الرسالة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
١٥ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (١ ـ ٢): محمد بن عبد الغني، الشهير بابن نقطة، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م، بيروت.
١٦ ـ التكملة لوفيات النقلة (١ ـ ٤): زكيّ الدِّين عبد العظيم المنذري، حقَّقه د. بشَّار عوَّاد معروف، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
١٧ ـ التنويه والتبيين في سيرة محدِّث الشام الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي: محمد مطيع الحافظ، بيروت، دار البشائر الإسلامية ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.
١٨ ـ ثمار المقاصد في ذكر المساجد: الحافظ يوسف ابن عبد الهادي، حقَّقه د. أسعد طلس، مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٧٥م.
١٩ ـ جهود المرأة في رواية الحديث ـ القرن الثامن: د. صالح يوسف معتوق، بيروت، دار البشائر الإسلامية ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
٢٠ ـ الجوهر المنضد في طبقات متأخِّري أصحاب أحمد: يوسف ابن عبد الهادي، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، القاهرة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٢١ ـ حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران: أحمد بن محمد، المعروف بابن الحصمي، تحقيق عبد العزيز فياض حرفوش، دار النفائس، بيروت، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
٢٢ ـ الحوادث اليومية من تاريخ أحد عشر ومئة (يوميات شامية): محمد بن عيسى بن كنان الصالحي، تحقيق أكرم العلبي، دمشق ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.
٢٣ ـ خطط دمشق (نصوص ودراسات في تاريخ دمشق الطبوغرافي): د. صلاح الدِّين المنجد، بيروت ١٩٤٩م.
٢٤ ـ خطط دمشق: أكرم حسن العلبي، دمشق، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.
٢٥ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر(١ ـ ٤): محمد أمين المحبي، القاهرة ١٢٨٤هـ.
٢٦ ـ الدارس في تاريخ المدارس (١ ـ ٢): عبد القادر النعيمي، نشره وعُنِي به الأمير جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٤٨م.
٢٧ ـ الدُّرَّة المضيَّة في الدولة الظاهريَّة: محمد بن محمد بن صصرى، كاليفورنيا ١٩٦٣م.
٢٨ ـ الدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١ ـ ٤): الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٥٠هـ.

٢٩ ــ دمشق: علي الطنطاوي، دار الفكر، دمشق ١٩٥٩م.
٣٠ ــ ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد (١ ــ ٣): التقيّ محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، مكة المكرمة ١٤١٦هـ.
٣١ ــ ذيل ثمار المقاصد: د. أسعد طلس، المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٧٥م، طبع بآخر ثمار المقاصد لابن عبد الهادي.
٣٢ ــ ذيل الروضتين: أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، القاهرة ١٩٤٧م.
٣٣ ــ الذيل على طبقات الحنابلة (١ ــ ٢): ابن رجب الحنبلي، القاهرة ١٣٧٢هـ ــ ١٩٥٣م.
٣٤ ــ ذيل مرآة الزمان (١ ــ ٤): قطب الدين موسى اليونيني، حيدر آباد ١٣٨٠هـ ــ ١٩٦٠م.
٣٥ ــ كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: أبو شامة المقدسي، تحقيق إبراهيم الزيبق، بيروت.
٣٦ ــ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي، مكتبة الإمام أحمد ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.
٣٧ ــ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١ ــ ٤): محمد خليل المرادي، استانبول ١٢٩١هـ، القاهرة ١٣٠١هـ.
٣٨ ــ سير أعلام النبلاء (١ ــ ٢٥): الحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عدد من المحققين، بيروت ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م، الطبعة الثامنة.
٣٩ ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١ ــ ١٠): عبد الحي بن العماد الحنبلي، تحقيق محمود أرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير.
٤٠ ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١ ــ ١٢): الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، القاهرة.
٤١ ــ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر (١ ــ ٢): د. محمد مطيع الحافظ، د. نزار أباظة، دمشق، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.
٤٢ ــ فضائل بيت المقدس: الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق د. محمد مطيع الحافظ، دمشق ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
٤٣ ــ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الفهرس العام): صلاح محمد خيمي، د. محمد مطيع الحافظ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.
٤٤ ــ فهرس مخطوطات مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، ياسين محمد السواس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٧م.
٤٥ ــ الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو السمرقندي: تحقيق د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد، مكة المكرمة ١٤٢٠هـ.

٤٦ ــ في رحاب دمشق ــ دراسات عن أهم أماكنها الأثرية: محمد أحمد دهمان، دمشق، دار الفكر ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.

٤٧ ــ قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام): محمد بن علي بن طولون الدمشقي، تحقيق د. صلاح الدِّين المنجد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٥٦م.

٤٨ ــ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (١ ــ ٢): محمد بن علي بن طولون، تحقيق محمد أحمد دهمان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠١هـ ــ ١٩٨٠م.

٤٩ ــ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١ ــ ٣): نجم الدِّين محمد بن محمد الغزي، بيروت.

٥٠ ــ مجلة الحوليات الأثرية العربية السورية: المجلد ٣٥، دمشق ١٩٨٥م.

٥١ ــ متعة الأذهان من التمتُّع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران ــ ابن طولون الدمشقي (١ ــ ٢): انتقاء أحمد ابن الملا الحصكفي، تحقيق صلاح الدِّين الموصلي، بيروت ١٩٩٩م.

٥٢ ــ مجلة الدراسات الشرقية (المعهد الفرنسي بدمشق): المجلد ٢٧.

٥٣ ــ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (١ ــ ٤): الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م.

٥٤ ــ مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس: عبد الباسط العلموي، تحقيق د. صلاح الدِّين المنجد، مديرية الآثار بدمشق ١٣٦٦هـ ــ ١٩٤٧م.

٥٥ ــ المدرسة العمرية بدمشق، وفضائل مؤسسها أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي الصالحي: د. محمد مطيع الحافظ، دمشق، دار الفكر ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م.

٥٦ ــ مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي: تخريج علم الدِّين القاسم البرزالي، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

٥٧ ــ مشيخة الفخر ابن البخاري (١ ــ ٣): تحقيق د. عوض عتقي ــ سعد الحازمي، مكة المكرمة ١٤١٩هـ.

٥٨ ــ مشيخة الفخر ابن البخاري: باعتناء وتقديم محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٥٩ ــ المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد: شمس الدِّين محمد بن محمد ابن الجزري، مكتبة التوبة، الرياض ١٩٩٠م.

٦٠ ـ معجم السماعات الدمشقية: ستيفن ليدر، ياسين محمد السواس، مأمون الصاغرجي، المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٩٦م.

٦١ ـ معجم الشيوخ: عمر ابن فهد الهاشمي المكي، تحقيق وتقديم محمد الزاهي، مراجعة حمد الجاسر، الرياض ١٩٨٢م.

٦٢ ـ معجم الشيوخ (١ ـ ٢): الحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، الطائف ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٦٣ ـ معجم المؤرِّخين الدمشقيِّين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، د. صلاح الدِّين المنجد، بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

٦٤ ـ معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) (١ ـ ١٥): عمر رضا كحالة، دمشق ١٩٥٧م.

٦٥ ـ مفاكهة الخلاَّن في حوادث الزمان (١ ـ ٢): محمد بن علي بن طولون الدمشقي، نشره د. محمد مصطفى، القاهرة ١٩٦٢م.

٦٦ ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (١ ـ ٣): إبراهيم بن محمد ابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الرياض ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٦٧ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد: عبد الرحمن العليمي، حقَّقه محمد الأرناؤوط، رياض عبد الحميد مراد، محيي الدِّين نجيب، إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق ١٩٩٧م.

٦٨ ـ النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد من سنة ٩٠١ ـ ١٢٠٧هـ: محمد كمال الدِّين بن محمد الغزي، ومعه زيادات واستدراكات حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري، تحقيق وجمع د. محمد مطيع الحافظ، و د. نزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٦٩ ـ الوفيات (١ ـ ٢): محمد بن رافع السلامي، تحقيق صالح مهدي عباس، راجعه د. بشَّار عوَّاد معروف، بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٧٠ ـ وُلاة دمشق في العهد العثماني: لابن جمعة، وابن القاري، تحقيق د. صلاح الدِّين المنجد، دمشق، ١٩٤٩م.



فهرس السماعات

الرقم المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
١ ــ عبد الغني المقدسي	محمد بن أبي بكر بن عبد الله	أمالي ابن بشران	٥٧١هـ
٢ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي	فضل يوم التروية وعرفة للإمام الموفق	٥٧٧هـ
٣ ــ أحمد بن حمزة الموازيني	ــ	حديث أبي عمرو السمرقندي	٥٧٩هـ
٤ ــ عبد الغني المقدسي	إسماعيل بن ظفر بن أحمد	الترغيب في الدعاء	٥٩٥هـ
٥ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني	الفوائد الحسان لابن النقور	٦٠٠هـ
٦ ــ أبو بكر عبد الله ابن النقور	عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي	الفوائد الحسان لابن النقور	٥٦١هـ
٧ ــ عمر بن محمد ابن طبرزد	أحمد بن عبد الملك المقدسي	الفوائد المنتقاة للسمرقندي	٦٠٣هـ
٨ ــ عمر بن محمد ابن طبرزد	محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي	مجلسان من أمالي المحاملي	٦٠٣هـ
٩ ــ محمد بن خلف بن راجح المقدسي	ــ	كرامات الأولياء للخلال	٦٠٥هـ
١٠ ــ عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد	الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	الجزء الرابع من كتاب الفتن لحنبل	٥٧٤هـ
١١ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	الجزء الرابع من كتاب الفتن لحنبل	٦١٢هـ
١٢ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	الجزء الأول والثاني من فوائد الحاج	٦١٤هـ
١٣ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	مجلس من أمالي ابن بشران	٦١٧هـ
١٤ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	التاسع من أمالي ابن بشران	٦١٧هـ
١٥ ــ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	جزء فيه حديث سفيان بن عيينة	٦١٩هـ
١٦ ــ عيسى بن الموفق عبد الله المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	ــ	٦١٤هـ

الاسم	الكاتب	الكتاب	التاريخ
١٧ ــ يوسف بن معالي الكتاني	كتبه محمد بن عبد المنعم بن عمار الحراني من خط عمر بن محمد ابن الحاجب	حديث أبي الطيب الحوراني	٥٨٨هـ
١٨ ــ عبد الله بن أبي عمر المقدسي وعبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ومحمد بن أحمد بن سالم السعدي وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي ومحمد بن عمرو بن عبد الله المقدسي وإسحاق بن خضر الدمشقي	محمد بن عبد المنعم الحراني	حديث أبي الطيب الحوراني	٦٣٧هـ
١٩ ــ إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي وأحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني	علي بن سالم الفريابي الحصني	نسخة أبي جعفر عمر بن زرارة الحدثي	٦٦٥هـ
٢٠ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	مسلسلات ابن الجوزي	٦٣٨هـ
٢١ ــ أبو اليمن زيد الكندي وانظر السماع رقم ١٧٨.	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	مجالس ابن سمعون	٦٠٣هـ
٢٢ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي	كتبه بالأصل علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	مجالس ابن سمعون	٦٧٨هـ
٢٣ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	يحيى بن أحمد الدمشقي	السادس من الحنائيات	٦٦٥هـ
٢٤ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	عبد الرحمن بن حمزة المقدسي	الرقة والبكاء للموفق	٦٧١هـ
٢٥ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	ستة مجالس من أمالي أبي يعلى	٦٧٣هـ
٢٦ ــ عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي	علم الدين القاسم بن محمد البرزالي	الثالث من فوائد الكتاني	٦٨٠هـ
٢٧ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	علم الدين القاسم بن محمد البرزالي	الكفاية للخطيب البغدادي	٦٨٠هـ
٢٨ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي	السادس من مشيخة الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	٦٨١هـ
٢٩ ــ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي والفخر علي بن أحمد المقدسي	كاتب السماع بالأصل: عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي والقاسم البرزالي وبقراءة تقي الدين أحمد بن تيمية	الثاني من حديث ابن زرقويه والجزء الأول من أمالي المحاملي وجزء فيه من أمالي إبراهيم السمرقندي	٦٧٣هـ ٦٨٢هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
٣٠ ـ	عبد الوهاب بن الحسن ابن عساكر	محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي بكر	الفوائد المنتقاة من حديث أبي مسلم البغدادي	٦٥٧هـ
٣١ ـ	محمد بن عبد الرحيم المقدسي	عبد الله بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسي	أمالي أبي يعلى الفراء	٦٦٩هـ
٣٢ ـ	الفخر علي ابن البخاري المقدسي	علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي	حديث قس بن ساعدة	٦٨٤هـ
٣٣ ـ	أحمد بن إبراهيم المقدسي وزينب بنت أحمد ابن عبد الرحيم المقدسي	محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	جزء الاعتكاف للحمامي	٧٢٥هـ
٣٤ ـ	محمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي	محمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد الكندي	جزء فيه مسند عبد الله بن عمر الطرسوسي	٧٤٧هـ
٣٥ ـ	سليمان بن حمزة	محمد بن إبراهيم الواني	الأول والثاني من الأحاديث المئة للقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة	٧٠٣هـ
٣٦ ـ	موسى بن أحمد الحجاوي	موسى بن أحمد الحجاوي	الأول والثاني من صحيح البخاري	٩٥١هـ
٣٧ ـ	أحمد بن أحمد بن محمد بن علي	محمد بن خلف بن راجح المقدسي وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي	مجلس من أمالي أبي يعلى	٥٧٣هـ
٣٨ ـ	محمد بن خلف بن راجح المقدسي	ـــ	كرامات الأولياء	٦٠٥هـ
٣٩ ـ	عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	حديث أبي بكر الأنباري	٦١٤هـ
٤٠ ـ	عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي وعبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي	محمد بن عبد الباقي بن إلياس السنجاري	مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكتاني	٦٣٤هـ
٤١ ـ	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي	كرامات أبي عمر المقدسي للحافظ الضياء	٦١٩هـ
٤٢ ـ	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	الثالث من الحكايات المنثورة للحافظ الضياء	٦٣٤هـ
٤٣ ـ	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	جزء من الحكايات المنثورة للحافظ الضياء	٦٣٣هـ
٤٤ ـ	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	محمد بن عبد الرحيم المقدسي	فضل التهليل وثوابه	٦٣٣هـ

٤٥ ـ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	أحمد بن محمود بن إبراهيم ابن الجوهري	الجزء الرابع من الحنائيات	٦٤٢هـ
٤٦ ـ محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي	عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي	حديث أبي عمرو عثمان السمرقندي	٦٤٨هـ
٤٧ ـ عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي	محاسن بن محمد بن المسلم بن	جزء من المجالس الثلاثة	
والفخر علي ابن البخاري	سلامة الحرّاني	لابن طبرزد	
وعبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري			٦٥٤هـ
٤٨ ـ محمد بن عبد الهادي المقدسي	عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي	حديث آدم العسقلاني	٦٥١هـ
٤٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني المقدسي	إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز	التاسع من حديث ابن منده	٦٥٥هـ
٥٠ ـ أحمد بن جميل المقدسي	محاسن بن محمد بن المسلم الحراني	مجلس لعمر ابن طبرزد	٦٥٤هـ
٥١ ـ أحمد بن جميل المقدسي	علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي	الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي	
وأبو بكر بن محمد الهروي		رواية ابن المأمون	
وإسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني			٦٥٦هـ
٥٢ ـ أبو بكر بن محمد الهروي	يعقوب بن أحمد الحلبي	الخامس من فضل الدعاء والداعين للمقدسي	٦٧٠هـ
٥٣ ـ عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك	عبد الحافظ بن عبد المنعم بن	الجزء الأول من فضائل بني هاشم	
وأبو بكر بن محمد الهروي	غازي المقدسي		
وإسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني			
وعبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي			
وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الواسعي			٦٧٣هـ
٥٤ ـ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي	الرابع والخامس من الفوائد المنتخبة	
		تخريج الخطيب البغدادي	٦٦٥هـ
٥٥ ـ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز	الفوائد من حديث ابن السمرقندي	٦٦٦هـ
٥٦ ـ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز	حديث ابن الشاه وفيه أحاديث مسلسلات	٦٧٠هـ
٥٧ ـ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	ـــ	أمالي ابن سمعون	
وعبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي			٦٧٠هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
٥٨ ــ	عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز وعبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	الجزء ١٢١ من أمالي ابن السمرقندي	٦٧١هـ
٥٩ ــ	عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	الفوائد المنتقاة تخريج السمرقندي	٦٧٣هـ
٦٠ ــ	عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	حسن بن إبراهيم بن أحمد ابن سويح	الورع لابن أبي الدنيا	٦٧٧هـ
٦١ ــ	إسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني	علي بن عبد الكافي الربعي	أحاديث من مسند أنس بن مالك من مسند الإمام أحمد	٦٦٦هـ
٦٢ ــ	إسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني وعبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز	المجلس ١٢٨ من أمالي ابن السمرقندي	٦٧١هـ
٦٣ ــ	إسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني	يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي	ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء	٦٧٣هـ
٦٤ ــ	أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني	مسعود بن أبي محمد البغدادي الحارثي	جزء فيه من حديث ابن المأمون	٦٧٣هـ
٦٥ ــ	أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي	ستة مجالس من أمالي أبي يعلى	٦٨٤هـ
٦٦ ــ	عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي	المحبة للختلي	٦٧٦هـ
٦٧ ــ	الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	نقله علي بن مسعود الموصلي من خط الضياء محمد بن عبد الواحد	فضل يوم التروية وعرفة للإمام الموفق	٦١٦هـ
٦٨ ــ	عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي وعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي	عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي	جزء فيه المنثور والمنظوم لأبي الحسين الخطيب	٦١٨هـ
٦٩ ــ	أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي	أحمد بن محمد بن عبيد بن محمد المقدسي	جزء فيه المنثور والمنظوم لأبي الحسين الخطيب	٦٨٠هـ
٧٠ ــ	محمد بن عبد الرحيم المقدسي	محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي	المجلس التاسع من أمالي الحسن بن عبد الملك	٦٦٣هـ
٧١ ــ	محمد بن عبد الرحيم المقدسي	جمعة ؟	الأربعون المنتقاة من سماعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي	٦٥٤هـ
٧٢ ــ	محمد بن عبد الرحيم المقدسي	محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي	الجزء التاسع من المنتقى من مسموعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي	٦٦٦هـ

٧٣ ـ محمد بن عبد الرحيم المقدسي	ـــ	الجزء التاسع من المنتقى من مسموعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي	٦٥٦هـ
٧٤ ـ محمد بن عبد الرحيم المقدسي	محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي	الجزء العاشر من حديث المخلص	٦٨٢هـ
٧٥ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	الجزء الثامن والتاسع من المحامليات	٦٧١هـ
٧٦ ـ عبد الرحمن بن أحمد المقدسي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	المصاحف لابن أبي داود	٦٧٢هـ
٧٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد المقدسي	محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس	الجزء الرابع من الفتن لحنبل بن إسحاق	٦٨٥هـ
٧٨ ـ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي والفخر علي ابن البخاري	عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي	السادس من الحنائيات	٦٦٧هـ
٧٩ ـ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي والفخر علي ابن البخاري	عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وبآخر السماع خط عبد الرحمن بن أبي عمر	مجلسان من أمالي القاضي المحاملي	٦٧٣هـ
٨٠ ـ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي والفخر علي ابن البخاري	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسي	السادس من كتاب الحنائيات	٦٧٨هـ
٨١ ـ الفخر علي بن أحمد البخاري	محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب	أسنى المقاصد وأعذب الموارد (مشيخة ابن البخاري)	٦٨١هـ
٨٢ ـ الفخر علي ابن البخاري	محمد بن عبد الرحمن بن سامة	جزء فيه الفوائد رواية البزاز	٦٨٣هـ
٨٣ ـ الفخر علي بن أحمد البخاري	ـــ	ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء	٦٨٩هـ
٨٤ ـ أحمد بن أبي طاهر المقدسي وعبد الحميد بن أحمد بن خولان	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	المئة الشريحية	٦٧١هـ
٨٥ ـ إبراهيم بن علي الواسطي	محمد بن محمود بن علوان الرقي	الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم للإمام الموفق المقدسي	٦٥٥هـ
٨٦ ـ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	منهال بن سلامة الرسعني	الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم للإمام الموفق المقدسي	٦٠٨هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
٨٧ ـ	إبراهيم بن علي الواسطي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	الأول من الحربيات	٦٦٩هـ
٨٨ ـ	أحمد بن عبد الرحمن الصوري			
	وعلي بن عبد الرحمن المقدسي			
	وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي			
	وأحمد بن محمد بن سعد المقدسي			
	وعبد الدائم بن أحمد المحجي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	الشكر لابن أبي الدنيا	٦٩٢هـ
٨٩ ـ	محمد بن حازم بن حامد المقدسي	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي	جزء فيه مسند الطرسوسي	٦٩٢هـ
٩٠ ـ	محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي	عثمان بن بلبان المقاتلي	الثالث من الفوائد العوالي للقاسم الثقفي	٦٩٤هـ
٩١ ـ	علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي			
	وعلي بن أحمد بن عبد الدائم	أحمد بن مظفر بن محمد النابلسي	المنتخب من الأربعين للصفار	٦٧٢هـ
٩٢ ـ	علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الصالحي			
	وعلي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	أحمد بن مظفر بن محمد النابلسي	المنتقى من الأربعين للصفار	٦٩٢هـ
٩٣ ـ	أحمد بن محمد بن سعد المقدسي			
	وعيسى بن أبي محمد المغاري			
	وعمر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	عبد الله بن أحمد المقدسي	جزء فيه حديث أبي الجهم	٦٧٧هـ
٩٤ ـ	علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	أحمد بن مظفر النابلسي	وصايا العلماء للربعي	٦٩٤هـ
٩٥ ـ	علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن		
		محمد المقدسي	وصايا العلماء للربعي	٦٩٤هـ
٩٦ ـ	علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الصالحي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	المنتقى من الأربعين في شعب الإيمان	
	ومحمد بن علي بن أحمد الواسطي			
	وعبد الحميد بن أحمد بن خولان الصالحي			٦٩٧هـ

٩٧ ـ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسي	محمد بن عبد المنعم بن عمار الحرَّاني		
	وأحمد بن محمد بن خلف		
	وأحمد بن مظفر النابلسي	جزء أبي الطيب الحوراني	٦٧٢هـ
٩٨ ـ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي	كاتب الأسماء في الأصل محمد بن إبراهيم بن	فوائد أبي سليمان الحراني	
	غنايم ابن المهندس		٦٩٠هـ
٩٩ ـ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي			
وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء		الفوائد المنتقاة لابن السماك	٦٩٣هـ
١٠٠ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء	علي بن مسعود بن نفيس الموصلي	ثلاثة مجالس من أمالي أحمد بن عطا	
	ثم الحلبي	الروذباري	٦٩٣هـ
١٠١ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	حديث سفيان بن عيينة	٦٩٤هـ
١٠٢ ـ سليمان بن حمزة المقدسي	يوسف بن إبراهيم بن جملة	من مسند عبد الله بن عمر	
وداود بن حمزة المقدسي		للطرسوسي	٧٠٠هـ
١٠٣ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن البانياسي	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	جزء فيه مسند أبي هريرة من مسند	
	وأحمد بن عبد الرحمن البانياسي	الإمام أحمد رواية الطرسوسي	٦٩٩هـ
١٠٤ ـ أحمد بن عبد الرحمن البانياسي	عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي	اليقين لابن أبي الدنيا	٧٠٠هـ
١٠٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن البانياسي	عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي	المجالس الخمسة للسلماسي	٧٠٠هـ
١٠٦ ـ عيسى بن أبي محمد المغاري	عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله ابن		
وسليمان بن حمزة المقدسي	أحمد المقدسي	جزء الغضائري	٧٠٣هـ
١٠٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن		
	محمد بن إبراهيم المقدسي	جزء فيه أحاديث الكلابي	٧٠٣هـ
١٠٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي	محمد بن إبراهيم الواني	جزء من أحاديث من السابع من حديث	
ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي		ابن المظفر	٧٠٥هـ
١٠٩ ـ محمد بن عبد الرحيم المقدسي	سليمان بن حمزة المقدسي	الفوائد المنتقاة لأبي بكر محمد بن	
		عبد الله الشيرازي	٦٧٠هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
١١٠ ـ	سليمان بن حمزة المقدسي وعبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي وعلي بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وأحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الحداد وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري المقدسيون وعلي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الدمشقي وعيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري وعبد الحميد بن أحمد البجدي وعبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانوني	محمد بن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس	المئة الشريحية	٦٨٤هـ
١١١ ـ	سليمان بن حمزة المقدسي ويحيى بن محمد بن سعد المقدسي	عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي	الجزء الأول من حديث المخلص	٧١٠هـ
١١٢ ـ	سليمان بن حمزة المقدسي	محمد بن يوسف بن الزكي المزي نقله من أصله أحمد بن اللبودي	فضائل القرآن للحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد	٧١٤هـ
١١٣ ـ	ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي	نقله من الأصل أحمد بن اللبودي	فضائل القرآن للضياء المقدسي	٦٣٣هـ
١١٤ ـ	سليمان بن حمزة المقدسي	محمد بن نصيف المري نقله محمد بن عمر بن إبراهيم ابن التقي	جزء من حديث علي بن عبد العزيز المكي عن أبـي عبيد القاسم ابن سلام	٧١٤هـ

١١٥ ــ سليمان بن حمزة المقدسي	ــــ	الأربعون المنتقاة من كتاب الطب لأبي نعيم	٧١٥هـ
١١٦ ــ سليمان بن حمزة وحمزة بن عبد الله بن حمزة وعبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	مشيخة الرازي تخريج الحافظ السلفي	٧١١هـ
١١٧ ــ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	اليقين لابن أبي الدنيا	٧٠٢هـ
١١٨ ــ سليمان بن حمزة ويحيى بن محمد بن سعد وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسيون	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي	الجزء الثاني عشر من أمالي أبي هاشم ابن بشران	٧٠٩هـ
١١٩ ــ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيان	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي	جزء الاعتكاف من حديث الحمامي	٧٠٩هـ
١٢٠ ــ سليمان بن حمزة ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيان	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي	جزء من فوائد أبي القاسم النيسابوري	٧٠٩هـ
١٢١ ــ يحيى بن محمد بن سعد المقدسي وسليمان بن حمزة المقدسي	عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي	الأجزاء الثلاثة الأول من حديث المخلص	٧١٠هـ
١٢٢ ــ أحمد بن علي بن مسعود الصالحي	عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي	مجلس البطاقة من أمالي حمزة الكناني	٧٠٨هـ
١٢٣ ــ عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المقدسي	عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي	جزء فيه أخبار ابن أبي ذئب	٧٢٤هـ
١٢٤ ــ محمد بن أبي الهيجاء الزراد ومحمد بن إبراهيم بن مري ومحمد بن عبد الله المقدسي وأحمد بن علي الجزري	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	مجلس من إملاء ابن الغوري	٧٢٢هـ
١٢٥ ــ محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسيان	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	السابع من حديث ابن المظفر	٧٢١هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
١٢٦	محمد بن أحمد بن الهيجاء الزراد ومحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	الأربعون لمحمد بن يحيى النيسابوري	٧٢٦هـ
١٢٧	سليمان بن حمزة المقدسي ومحمد بن أحمد بن الهيجاء الزراد الصالحي	عبد الرحمن بن محمد البعلبكي	الثامن من الحنائيات	٧٠٩هـ
١٢٨	محمد بن أحمد ابن الزراد الصالحي	يوسف بن الزكي المزي	الثاني من أمالي ابن الحصين	٧١٤هـ
١٢٩	محمد بن أحمد بن الزراد	محمد بن رافع السلامي	مجلس من إملاء ابن الغوري	٧٢٣هـ
١٣٠	محمد بن أحمد بن الزراد	محمد بن رافع السلامي	الرابع من فوائد العبار	٧٢٣هـ
١٣١	محمد بن الفخر علي ابن البخاري وأحمد بن محب الدين عبد الله المقدسي	إسماعيل بن إبراهيم الشارعي	السابع من حديث ابن المظفر	٧٢٥هـ
١٣٢	الفخر علي ابن البخاري	محمد بن مسلم بن مالك الزيني الصالحي	جزء فيه القراءة على الوزير عيسى بن الجراح	٦٨٩هـ
١٣٣	محمد بن مسلم بن مالك الزيني الصالحي	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	السابع من الحنائيات	٧٢٦هـ
١٣٤	محمد بن مسلم بن مالك الزيني الصالحي	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	الفوائد المنتقاة لابن المأمون	٧٢٦هـ
١٣٥	محمد بن مسلم بن مالك الزيني الصالحي	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	قصة الإمام جعفر الصادق مع المنصور	٧٢٦هـ
١٣٦	محمد بن مسلم بن مالك الزيني	عبد الرحمن بن علي بن مظفر الشافعي	مشيخة ابن البخاري	٧٢٦هـ
١٣٧	عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي	محمد بن إبراهيم الواني	جزء الاستسقاء من صحيح مسلم	٧١٥هـ
١٣٨	أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	جزء فيه من السابع من حديث ابن المظفر	٧٣٠هـ
١٣٩	عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي	عبد الله بن أحمد بن المحب لخصه خليل بن محمد بن محمد	حديث ابن سختام	٧٣١هـ
١٤٠	أحمد بن أبي بكر الغسولي وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي	محمد بن رافع السلامي	جزء الاستسقاء من صحيح مسلم	٧٢٣هـ

١٤١ ـ أحمد بن علي الجزري	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	الجزء العاشر من الحنائيات	٧٣٣هـ
ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان			
وأحمد بن أحمد بن أحمد			
وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد			
ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	جزء بكر بن بكار القيسي	٧٣٣هـ
١٤٢ ـ إبراهيم بن أبي بكر الكهفي	عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن العجمي الحلبي	جزء الاستسقاء من صحيح مسلم	٧٣٤هـ
١٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي	محمد بن طغريل بن عبد الله		
ومحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي	المعروف بابن الصيرفي	فوائد ابن المأمون	٧٢٥هـ
وإبراهيم بن أبي بكر الكهفي			
١٤٤ ـ أحمد بن علي الجزري	أحمد بن محمد بن أبي بكر الإعزازي	مجلس من إملاء طراد الزينبي	٧٣٣هـ
وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر المقدسي			
١٤٥ ـ أحمد بن علي الجزري	أحمد بن محمد بن أبي بكر الإعزازي	التاسع من الحنائيات	٧٣٣هـ
١٤٦ ـ أحمد بن علي الجزري	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	حديث أبي الطيب الحوراني	٧٣٣هـ
١٤٧ ـ فرج بن علي الجيتي الصالحي	محمد بن سند	فوائد من حديث ابن السمرقندي	٧٤٨هـ
١٤٨ ـ يوسف بن محمد المرداوي	عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن	حديث علي بن عبد العزيز المكي	
	المؤذن البغدادي	عن القاسم بن سلام	٧٦٢هـ
١٤٩ ـ حسن بن أحمد ابن هبل الطحان الصالحي	إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي	الجزء الثاني من الحربيات	٧٦٧هـ
١٥٠ ـ حسن بن أحمد ابن هبل الطحان الصالحي	محمد بن محمد بن أبي بكر بن		
	عبد العزيز القدسي	الثاني من الحربيات	٧٦٧هـ
١٥١ ـ محمد بن حيان الأندلسي	محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	أمالي ابن سمعون	٧٣٤هـ
١٥٢ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	الأربعون في الجهاد للحافظ ابن عساكر	٧٧٦هـ
١٥٣ ـ القاسم بن المظفر بن عساكر	محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	الأربعون في الجهاد للحافظ ابن عساكر	٧١٨هـ
١٥٤ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	السادس من الحنائيات	٧٨١هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
١٥٥ ـ	محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي	محمد بن خليل بن محمد المنصفي	فوائد حسان انتقاها عبد القادر الرهاوي	٧٨٢هـ
١٥٦ ـ	محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسي	حسن بن علي بن عمر الإسعردي	جزء تحريم الابنة	٧٩١هـ
١٥٧ ـ	أبو بكر بن إسماعيل البيتليدي	محمد بن خليل بن محمد الحريري	الجزء الأول من فوائد الحنائي	٧٧٩هـ
١٥٨ ـ	إبراهيم بن محمد المقدسي الصالحي البقاعي	محمد المدعو عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي	الأول من الحنائيات	٨٣٧هـ
١٥٩ ـ	محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي			
	ومحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض			
	ومحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض			
	وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر			
	ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر			
	وعبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبي عمر			
	وأبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر			
	ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد			
	وأحمد بن علي بن مسعود			
	وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسيون			
	وعبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الدارقزي			
	وزينب بنت مظفر بن أحمد الهروي			
	وخديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسية	عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن	مجلس البطاقة من أمالي	
		أحمد بن محمد المقدسي	حمزة الكناني	٦٩٨هـ
١٦٠ ـ	يحيى بن سعد بن عبد الله المقدسي			
	ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء			
	ومحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي			

وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي
وأحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الصرخدي القواس
وأحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي
وعمر بن أحمد بن عبد الرحمن الصوري
ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي
وزينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي
وست العرب بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي
وحبيبة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي
وزينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية
وعائشة بنت رزق الله بن عوض بن راجح المقدسية
وابنتها فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح المقدسية

عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي

جزء فيه انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر على ابن فارس

٧٠٧هـ

١٦١ ــ عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي
وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر
ومحب الدين محمد بن عبد الله بن أحمد
ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم
ومحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة
وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار
وفاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسية
ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد
وأحمد بن علي بن سعود بن ربيع الكلبي
وزينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي

محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي

حديث آدم بن أبي إياس العسقلاني

٧٢١هـ

١٦٢ ــ عبد الله بن الحسن بن عبد الله المقدسي
وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
	ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم			
	ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد			
	ومحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة			
	ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار			
	وفاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض			
	ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد			
	وأحمد بن علي بن مسعود الكلبي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	الأربعون لابن المقرىء	٧٢١هـ
١٦٣ ــ	محمد بن أحمد ابن الزراد	محمد بن نابت الختني	الأربعون لابن المقرىء	٧٢٦هـ
	ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي			
	وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي			
١٦٤ ــ	عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي			
	وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد البجدي			
	وأحمد بن عمر بن عفاف العطار			
١٦٥ ــ	محمد بن أبي بكر بن طرخان المقدسي			
	وأخوه أحمد بن أبي بكر بن طرخان المقدسي			
	ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي			
	وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي	إبراهيم بن محمد بن علي ابن محمد الجزري	الترجمة الأولى من مشيخة ابن عبد الدائم	٧٢٨هـ
١٦٦ ــ	يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري			
	وإسحاق بن يحيى الآمدي الحنفي			

ومحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المحتسب
وأحمد بن علي بن سعود الكلبي
وعبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي
وفاطمة بنت عبد الرحيم بن أحمد المقدسي
وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدي
ومحمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة
وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن القطان
ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد
وفاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض
ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
وأخوه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
ومحمد بن أبي بكر بن طرخان الصالحي
ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم
وأسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد
وزينب بنت أحمد بن عبد الرحيم
وحبيبة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر
وست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي

وابنتها فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى الدبهي وخديجة بنت عبد الغني بن حازم المقدسي	محمد بن طغريل المعروف بابن الصيرفي	انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر	٧٢٨هـ

١٦٧ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان
يوسف بن إسرائيل المعظمي الناصري
عبد الرحمن بن علي بن حسين التكريتي
أحمد بن عمر العطار
محمد بن محمد بن عربشاه الهمذاني

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
	أحمد بن عبد الرحمن البجدي			
	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم			
	زينب بنت علي بن عبد الرحمن المقدسي			
	وحضور الشيوخ:			
	يوسف بن الزكي المزي			
	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر			
	أحمد بن عبد الرحمن الصرخدي			
	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار			
	أحمد بن محمد بن معالي الزبداني			
	حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المقدسي	عبد الله بن أحمد بن محمد	مشيخة ابن عبد الدائم	٧٣١هـ
١٦٨	حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر	—	مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس)	٦٠٣هـ
١٦٩	حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر	—	مسند الإمام أحمد (مسند ابن مسعود)	٦٠٢هـ
١٧٠	عمر بن محمد ابن طبرزد	يوسف بن خليل الدمشقي	حديث ابن المظفر	٦٠٤هـ
	ملاحظة: من السامعين عليه في هذا المجلس الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدِّين الأيوبي.			
١٧١	عمر بن محمد ابن طبرزد	—	حديث أبي حفص عمر الصيرفي	٦٠٣هـ
١٧٢	عمر بن محمد ابن طبرزد	عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي	جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث البغوي	٦٠٣هـ
١٧٣	عمر بن محمد ابن طبرزد	أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي نقله علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي	الفوائد المنتقاة من حديث ابن السمرقندي	٦٠٣هـ
١٧٤	عمر بن محمد ابن طبرزد	أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي نقله الوجيه السبتي	مجلسان من أمالي الشيرازي والنيسابوري	٦٠٣هـ

١٧٥ ــ عمر بن محمد ابن طبرزد	الوجيه السبتي	مجلسان من أمالي الشيرازي والنيسابوري	٦٠٣هـ
١٧٦ ــ عمر بن محمد ابن طبرزد	مسعود بن أحمد الحارثي ونقله من خطه أبو حيان الأندلسي ثم نقله علي بن مسعود الموصلي	الفوائد الحسان من حديث الحضرمي	٦٠٤هـ
١٧٧ ــ محمد بن عبد الله بن موهوب ابن البنا البغدادي الدمشقي	أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي من خط عبد الله بن عبد الغني المقدسي	مشيخة ابن أبي الصقر الأنباري	٦٣٧هـ
١٧٨ ــ زيد بن الحسن الكندي وانظر السماع رقم ٢١ .	أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي	الفوائد المنتقاة لابن المأمون	٦٠٢هـ
١٧٩ ــ محمد بن إبراهيم الإربلي	ــ	تحريم الابنة، لابن عساكر	٦٣٠هـ
١٨٠ ــ عبد الله بن عمر ابن اللتي	علي بن محمد بن علي البالسي نقله علي بن عبد الباقي بن عبد الملك	حديث أبي الجهم	٦٣٣هـ
١٨١ ــ عبد الله بن عمر ابن اللتي	عبيد الله الصوري ثم الدمشقي	الأربعون للآجري	٦٣٣هـ
١٨٢ ــ عبد الله بن عمر ابن اللتي	أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي	المئة الشريحية والبعث لابن أبي داود وحديث يحيى بن صاعد وذم الملاهي لابن أبي الدنيا	٦٣٣هـ
١٨٣ ــ جعفر بن علي الهمداني	جعفر بن علي الهمداني	فوائد النيسابوري	٦٣٣هـ
١٨٤ ــ جعفر بن علي الهمداني	محمود بن إبراهيم بن نبهان	حديث قس بن ساعدة	٦٣٥هـ
١٨٥ ــ جعفر بن علي الهمداني	نقله عبد الله بن أحمد المقدسي	حديث الغضائري	٦٣٥هـ
١٨٦ ــ جعفر بن علي الهمداني	ــ	الأجزاء العشرة المنتقاة من سماعات الرئيس أبي عبد الله الثقفي	٦٣٥هـ
١٨٧ ــ علي بن محمود الصابوني	الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي	مسند أبي أمية الطرسوسي	٦٢٧هـ
١٨٨ ــ محمد بن إسماعيل خطيب مردا	علي بن محمد بن علي البالسي	مجلس البطاقة للكتاني	٦٢٧هـ

الرقم	المسمع	الكاتب	الكتاب	التاريخ
١٨٩	محمد بن إسماعيل خطيب مردا	ــــ	الأربعون لابن المقرىء	٦٥٣هـ
١٩٠	محمد بن إسماعيل خطيب مردا	الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي	سيرة ابن هشام	٦٥٣هـ
١٩١	عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني	كتبه بالأصل عبد الحافظ بن عبد المنعم		
	وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر	ونقله يوسف بن الزكي المزي		
	ومحمد بن عبد الرحيم المقدسيون		ثلاثة مجالس من أمالي المخلدي	٦٦٥هـ
١٩٢	عمر بن محمد الكرماني			
	وعبد الرحمن بن أبي عمر			
	ومحمد بن عبد الرحمن المقدسيون	نقله يوسف بن الزكي المزي	الأربعون للشحامي	٦٦٧هـ
١٩٣	محمد بن عبد المنعم الحراني	أحمد بن نصر بن عبيد القدمي	حديث السهلكي	٦٦٦هـ
١٩٤	يوسف بن الحسن النابلسي	يوسف بن الحسن النابلسي	الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة الجزري	٦٦٨هـ
١٩٥	عمر بن يعقوب الإربلي	علي بن مسعود الموصلي		
		وعمر بن يعقوب الإربلي	حديث النهرواني	٦٧٢هـ
١٩٦	عمر بن يعقوب الإربلي	علي بن مسعود الموصلي	الأول من مشيخة ابن المهتدي	٦٧٢هـ
١٩٧	أحمد بن عبد الرحمن الحراني	علي بن مسعود الموصلي	من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة	
			لابن حمويه	٦٦٩هـ
١٩٨	أحمد بن عبد الرحمن الحراني	علي بن مسعود الموصلي	الأربعون تخريج السلفي	٦٧١هـ
١٩٩	الفخر علي ابن البخاري	علي بن إبراهيم بن داود العطار	مجلس من أمالي المخلص	
	ويوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني			٦٩٠هـ
٢٠٠	عمر بن عبد المنعم القواس	كتبه محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس		
		واختصره عبد الله بن أحمد بن المحب	حديث محمد بن يزيد	٦٩٤هـ
٢٠١	الحسن بن علي القلانسي	عبد الله بن أحمد بن المحب	جزء أبي الجهم	٧٠٠هـ

٢٠٢ ــ محمد بن يوسف ابن المهتار ويحيى بن محمد بن سعد المقدسي	عبد الله بن أحمد بن المحب	الآداب للبيهقي	٧٠٨هـ
٢٠٣ ــ علي بن المظفر الكندي	محمد بن يوسف المزي	الأول من منتهى رغبات السامعين	٧١٥هـ
٢٠٤ ــ القاسم بن مظفر ابن عساكر	عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ابن الكويك	أحاديث لوين	٧١٠هـ
٢٠٥ ــ القاسم بن المظفر ابن عساكر	محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب	الأربعون حديثًا في الحث على الجهاد	٧١٨هـ
٢٠٦ ــ إسحاق بن يحيى الآمدي	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	جزء ما انتقى ابن مردويه	٧١١هـ
٢٠٧ ــ علي بن محمد بن علي العدوي السكاكري	عبد الرحمن بن علي بن مظفر الشافعي	حديث ابن شاذان	٧٢٢هـ
٢٠٨ ــ علي بن محمد بن علي العدوي السكاكري	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	التاسع من الفوائد المنتقاة من حديث الحمامي	٧٢٤هـ
٢٠٩ ــ أحمد بن أبي طالب الحجار	محمد بن رافع السلامي	جزء من حديث المخلص	٧٢٤هـ
٢١٠ ــ إبراهيم بن محمد الواني	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	هواتف الجنان للخرائطي	٧٢٧هـ
٢١١ ــ إبراهيم بن بركات البعلبكي وأخوه عبد القادر بن بركات البعلبكي	عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي	أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد أحمد البغدادي	٧٣٢هـ
٢١٢ ــ ست الفقهاء أمة الرحمن بنت إبراهيم الواسطي	عبد الله . . .	نسخة الزبير بن عدي الكوفي	٧٢٤هـ
٢١٣ ــ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي وإسماعيل العسقلاني	أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية	ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء	٦٧٥هـ
٢١٤ ــ زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد	إسماعيل بن عمر ابن كثير	موطأ مالك	٧٢٦هـ

❑ ❑ ❑

فهرس الأعلام المترجَم لهم[1]

(١) نعني بكلمة مدرِّس ــ في هذا الفهرس ــ لمن درَّس في الجامع المظفري الفقه أو غيره، أو حدَّث فيه، وأما المسند فهو صاحب الأسانيد العالية الذي سُمِع عليه بالجامع.

(الصفحة)

❑ ❑ ❑

فهرس الأربعين المنتقاة

الرقم / اسم الكتاب	الشيخ المسموع عليه	تاريخ قراءته بالجامع
١ ـ جزء أبي عبد الله مالك بن أحمد البانياسي	الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي والشيخ أحمد بن عبد الله السلمي	٦٠٢هـ
٢ ـ الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي رواية ابن المأمون عن شيوخه	زيد بن الحسن الكندي	٦٠٢هـ
٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل	حنبل بن عبد الله المكبر البغدادي	٦٠٣هـ
٤ ـ الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث عثمان بن أحمد السمرقندي عن شيوخه	أبو عمر محمد أحمد المقدسي	٦٠٣هـ
٥ ـ جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثًا من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن شيوخه	عمر بن محمد ابن طبرزد	٦٠٣هـ
٦ ـ الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم للإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي	إبراهيم الواسطي	٦٠٨هـ
٧ ـ الجزء الأول من حديث أبي بكر الأنباري	عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي	٦١٤هـ
٨ ـ مسند أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي	علي بن محمود الصابوني	٦٢٧هـ
٩ ـ صحيح الإمام البخاري	الحسين بن مبارك الزبيدي	٦٣٠هـ
١٠ـ الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات الشيخ الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي	جعفر بن علي الهمداني	٦٣٥هـ
١١ـ الجزء الرابع من الحنائيات	ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي	٦٤٢هـ
١٢ـ ثلاثة مجالس في الحديث لعمر ابن طبرزد	عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الصالحي	٦٥٠هـ
١٣ـ الجزء التاسع من المنتقى من مسموعات الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي عن شيوخه	محمد بن عبد الرحيم المقدسي	٦٥٣هـ
١٤ـ الجزء التاسع من حديث محمد بن منده	عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي	٦٥٥هـ
١٥ـ الفوائد الحسان تخريج الإمام إسماعيل السمرقندي	عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي	٦٧٣هـ
١٦ـ المحبة لله سبحانه وتعالى للختلي	عبد الدائم بن أحمد المقدسي	٦٧٦هـ

الرقم/ اسم الكتاب	الشيخ المسموع عليه	تاريخ قراءته بالجامع
١٧ـ المناسك لابن أبي عروبة	الفخر علي ابن البخاري	٦٧٩هـ
١٨ـ ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء	أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني	٦٨٤هـ
١٩ـ المنتخب من كتاب الأربعين في شعب الإيمان للصفار	علي بن أحمد بن عبد الدَّائم المقدسي	٦٩٢هـ
٢٠ـ الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة رواية ابن السماك	أحمد بن عبد الهادي المقدسي	٦٩٣هـ
٢١ـ حديث محمد بن يزيد الدمشقي	عمر بن عبد المنعم القواس	٦٩٤هـ
٢٢ـ حديث أبي الجهم العلاء الباهلي عن شيوخه	الحسن بن علي القلانسي	٧٠٠هـ
٢٣ـ من أحاديث عبد الوهاب الكلابي	عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي	٧٠٣هـ
٢٤ـ من أحاديث الحسين الغضائري	عيسى ابن أبي محمد المغاري	٧٠٣هـ
٢٥ـ مشيخة أبي بكر ابن أحمد المقدسي	أبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	٦٣٠هـ
٢٦ـ انتخاب الطبراني لابن أبي ذر على ابن فارس	زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية	٧٠٧هـ
٢٧ـ فوائد أبي القاسم علي النيسابوري عن شيوخه	يحيى بن محمد بن سعد المقدسي	٧٠٩هـ
٢٨ـ فضائل القرآن العظيم وثواب مَنْ تعلَّمه وعلَّمه	سليمان بن حمزة المقدسي	٧١٤هـ
٢٩ـ أربعون حديثًا في الحث على الجهاد للحافظ ابن عساكر	محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي	٧١٨هـ
٣٠ـ جزء فيه ما انتقى أبو بكر ابن مردويه على الطبراني من حديثه لأهل البصرة	إسماعيل بن يحيى الآمدي	٧١٨هـ
٣١ـ الأربعون حديثًا لابن المقرىء	فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسية الصالحية	٧٢١هـ
٣٢ـ مجلس من إملاء أبي الفرج محمد ابن الغوري	محمد بن إبراهيم بن مري المقدسي	٧٢٢هـ
٣٣ـ كتاب الاستسقاء من صحيح الإمام مسلم	أحمد ابن أبي بكر الغسولي	٧٢٣هـ
٣٤ـ الجزء الرابع من فوائد أبي عثمان سيد العيار	محمد ابن أبي الهيجاء الزراد	٧٢٣هـ
٣٥ـ جزء فيه قصة جعفر الصادق مع المنصور	محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي	٧٢٦هـ
٣٦ـ مشيخة أحمد بن عبد الدائم المقدسي	ست العرب زينب بنت علي المقدسية	٧٣١هـ
٣٧ـ جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد البغدادي عن شيوخه	إبراهيم بن بركات البعلبكي	٧٣٢هـ

الرقم / اسم الكتاب	الشيخ المسموع عليه	تاريخ قراءته بالجامع
٣٨ـ من حديث أبي الطيب محمد بن حميد الحوراني عن شيوخه	أحمد بن علي الكردي الهكاري	٧٣٣هـ
٣٩ـ مجلس من إملاء الشريف طراد الزينبي	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي	٧٤٢هـ
٤٠ـ أحاديث أبي الحسن علي الحربي عن شيوخه (الحربيات)	الحسن بن أحمد الصرخدي	٧٦٧هـ

❏ ❏ ❏

فهرس المحتويات

الباب الثالث

التاريخ العلمي للجامع المظفري

الباب الرابع

الفهارس:

• • •